

# الصَّحاح

تاج اللفّة وِصْحاح العَرَبِيَّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

## بَابُ النَّارِ

[أرز]

الأرز: حَبٌّ. وفيه ست لغات أرز وأرز،  
تُتْبَعُ الضمة الضمة، وأرز وأرز مثل رُسُلٍ  
ورُسُلٍ، ورز ورز، وهي لعبد القيس.  
أبو عمرو: الأرزة بالتحريك: شجرة الأرز<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو عبيد: الأرزة بالسكين: شجرة  
الصنوبر، والجمع أرز.

وشجرة أرزة، أى ثابتة فى الأرض. وقد  
أرزت المرأة تأرز. ويقال للناقة القوية: أرزة  
أيضاً. قال زهير:

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءٌ

أبو زيد: الليلة الأرزة، هى الباردة.  
حكاه عنها أبو عبيد.

وأرز فلان يأرز أرزاً وأروزاً، إذا تضاماً  
وتقبض من بخله، فهو أروز. قال رؤبة:

\* فذاك بَخَالٌ أَرُوزُ الأَرِزِ \*

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال: عُمرُ العدلِ،

## فصل الألف

[أبز]

أبز الظبي يَأْبِزُ، أى قفز فى عدوه، فهو أَبَازٌ  
وأَبُوزٌ. قال الراجز:

يَارُبُّ أَبَازٍ مِنَ الْمُفْرِ صَدَعٌ

تَمَيَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كُوزٍ

عَلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو الحسن محمد بن كيسان: قرأته على

ثعلب «جمل بن كوز» بالجيم، وأخذه على بالخاء.

قال: وأنا إلى الخاء أميل.

يقول: سقيته علالة من عدو فرس صبوحة،

يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح، فجعل ذلك

صبوحة له.

(١) بعده:

لما رأى أن لا دعه ولا شبع

مال إلى أرطاة حقف فاضطجع

(٢) هو جران العود.

(٣) يروى: «النفوز» أيضاً. الجداية: الظبية.

والنفوز: التى تنفز، أى تثب.

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصي.

(٢) القطف: مقارنة الخطو وضيقه. والخلاء:

بالكسر. أى حرت وبركت من غير علة.

## فصل المباء

[ برز ]

بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا : خرج . وَأَبْرَزَهُ  
غيره .

والبِرَازُ : المَبَارَزَةُ في الحرب .  
والبِرَازُ أيضًا : كنايةٌ عن ثَقُلِ الغِذاءِ ،  
وهو العائِطُ .

والمَبْرُزُ : المُنَوَّضُ .

والبِرَازُ بالفتح : الفِضاءُ الواسِعُ . قال الفراءُ :  
هو الموضع الذي ليس به شجرٌ ولا غيره .  
وتَبْرَزَ الرَّجُلُ ، أى خرج إلى البِرَازِ للحاجة .  
وَبَرَزْتُ الشئَ تَبْرِيْزًا ، أى أظهرتهُ وبينتهُ .  
وَبَرَزَ الرَّجُلُ أيضًا : فاقَ على أصحابه .  
وكذلك الفرسُ ، إذا سبق .

وأمرأةٌ بَرَزَةٌ ، أى جليسةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ  
للناسِ . وقال بعضهم : رجلٌ بَرَزٌ وامرأةٌ بَرَزَةٌ ،  
يوصفان بالجهارة والعقل . وقال الخليل : رجلٌ  
بَرَزٌ ، أى غفيف .

وأما قولُ جرير :

خَلَّ الطريقَ لَمَنَ يَبْنِي التَمَارَ بِهِ

وَأَبْرُزُ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فهو اسمُ أمِّ عُمَرَ بنِ لُجَاءِ التَّمِيمِيِّ (١) .

وَعَمَرُوا الدهاءَ ، لما كان العدلُ والدهاءُ أغلبَ  
أحوالهما .

وقال أبو الأسود الدؤليُّ : « إنَّ فلانًا إذا  
سُئِلَ أَرَزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يعنى إلى الطعام .  
وفى الحديث : « إنَّ الإسلامَ (١) كَلْيَارِزُ إلى  
المدينةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحرها » ، أى يَنْضَمُّ  
إليها ويجتمع بعضُه إلى بعضٍ فيها .  
والمَأْرِزُ : المَلْجَأُ .

[ أرز ]

الأرِيزُ : صوت الرعد ، وصوتُ غَلِيانِ القَدْرِ .  
وقد أَرَزَتِ القَدْرُ تَوْرُزًا أرِيْزًا : غلتُ .  
وفى الحديث « أنه كان يصلَّى ولجوفه أرِيزٌ  
كأرِيزِ المَرَجَلِ من البكاء » .

وَأَثَرَتِ القَدْرُ اثْتِرَازًا ، إذا اشتدَّ غَلِيانُها .  
والأَرُزُ : التمهيج والإغراء . قال تعالى : ﴿ أَنَا  
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوْرُزُهُمْ أَرَاكُمُ ،  
أى تُغْرِيبُهُمْ عَلَى المعاصي .  
والأَرُزُ : الاختلاط . وقد أَرَزَتُ الشئُ ، أَوْرُزُهُ  
أَرَا ، إذا ضُمَّتْ بعضُه على بعضٍ .

[ أوز ]

الإوْرَةُ والإوْرُ : البَطُّ . وقد جمعه بالواو والنونِ  
فقالوا : إوْزُونَ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « عمرو بن لجأ التميمي » ،  
تحريف . وكان عمر معاصراً لجرير وبينهما مهاجاة .

(١) قوله : « إن الإسلام » الخ رواية الجامع الصغير  
إن الإيمان الخ . قاله نصر .

وكتابٌ مَبْرُوزٌ ، أى منشورٌ ، على غير قياس .  
قال ليبيدٌ يصف رسم الدار ويشبّهه بالكتاب :  
أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ  
الناطقُ المَبْرُوزُ والمختومُ

الناطقُ بقطع الألف وإن كان وصلاً ، وذلك  
جائزٌ في ابتداء الأنصافِ ، لأنَّ التقدير الوقف على  
النِصف من الصدر<sup>(١)</sup> . وأنكر أبو حاتم « المَبْرُوزَ »  
وقال لعله « المَزْبُورُ » ، وهو المكتوب :

وقول خالد بن زهيرٍ الهذليّ :

يا قومُ مالي وأبأ ذُوَيْبِ

كنتُ إذا أتوته من غيبِ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبِزُّ ثَوْبِي

كأنِّي أربته بريبِ

أى يجذبه إليه .

وابتزرتُ الشيء ، أى استلبته .

والبَزُّ من الثياب : أمّعةُ البَرَّازِ . والبَزُّ

أيضاً : السلاح .

والبِرَّةُ ، بالكسر : الهيئةُ . والبِرَّةُ أيضاً :

السلاح .

[ بغذ ]

البَغْزُ : النشاطُ في الإبل خاصة . قال ابن

مُقبِلٌ :

واستَحْمَلَ السَيْرُ مِنِّي عَرْمِماً أَجْداً<sup>(١)</sup>

تَحَالُ باغِزَها بالليلِ مَجْنُوناً

والباغِزِيَّةُ أيضاً : جنسٌ من الثياب .

[ بلز ]

امرأةٌ بِلِزٌ ، على فِعْلٍ بكسر الفاء والعين ،

أى ضخمةٌ . قال ثعلبٌ : لم يأت من الصفات على

فِعْلٍ إلا حرفان : امرأةٌ بِلِزٌ ، وأتانٌ إِيدٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « عرمضاً أبداً » . صوابه

من اللسان .

وقال ليبيدٌ أيضاً في كلمةٍ له أخرى :

كما لاحَ عنوانُ مَبْرُوزةٍ

يَلُوحُ مع الكَفِّ عُنُوبُها

فهذا يدلُّ على أنه لغته .

والرواة كلُّهم على هذا ، فلا معنى لإنكار

من أنكره .

كما لاحَ عنوانُ مَبْرُوزةٍ

يَلُوحُ مع الكَفِّ عُنُوبُها

فهذا يدلُّ على أنه لغته .

والرواة كلُّهم على هذا ، فلا معنى لإنكار

من أنكره .

[ برغذ ]

البَرَّغْزُ بالفتح : ولد البقرة الوحشية ، حكاه

جماعةٌ منهم عمارة<sup>(٢)</sup> .

[ بزز ]

بَرَّةٌ يَبْرُوهُ بَرًّا : سلبه . وفي المثل : « من

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه

بالآيات المصرفة . ونظير ما هنا قول السلم :

وآله وصحبه الثقات

السالكين سُبُلِ النجاة

قاله نصر .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير .

[ بهز ]

بِهَزَّةً ، أى دفعه بعنف ونجاة . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبِهَزِّي

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة

القشيري صحب جدّه النبي صلى الله عليه وسلم .

[ بوز ]

الباز لغة فى البازى . قال الشاعر :

كأنه بازٌ دَجَنٌ فوق مَرَقَبَةٍ

جَلَى القَطَاً وَسَطَ قَاعِ سَمَلَقِ سَلَقِ

والجمع أبواز وببزان . وجمع البازى بزاة .

## فصل الشاء

[ ترز ]

تَرَزَ اللحمُ : صُلبَ . وكلُّ قوَى صُلبٍ

تَارِزٌ .

وَأَثَرَتِ المرأَةُ عَجِينَهَا . وَأَثَرَزَ العَدُوُّ لحمَ

الفرسِ ، إذا أَيْبَسَهُ . قال امرؤ القيس :

بِعَجَلِزَةٍ قَدِ أَثَرَزَ الجَرْمِيُّ لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَالِ

[ تيز ]

التبيازُ : الرجلُ القَصِيرُ المُلَوَّزُ الخَلْقِ . قال

القُطَامِيُّ :

إِذَا التَّبْيَازُ ذُو العَصَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا<sup>(١)</sup>

وَتَارَزَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أى اهتزَّ فيها .

## فصل الجيم

[ جاز ]

جَبَزْتُ بالماءِ جَازًا : غَصِصْتُ بِهِ ، والاسم

الجَازُ بالنسكين . قال رؤبة :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بِطِينِ الكُرَزِ

يَسْقِي العِدَى غَيْظًا طَوِيلَ الجَازِ

أى طويلِ العَصَصِ ، لأنّه ثابتٌ فى حُلُوقِهِمْ .

[ جيز ]

الأصمى : الجبِزُ بالكسر : البخيل . وأنشد

لرؤبة :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بِطِينِ الكُرَزِ

أَجْرَدًا أَوْ جَعَدِ اليَدَيْنِ جِيزِ

والجبيزُ : الخبزُ اليابس . وقال أبو عمرو :

يَقَالُ أَخْرَجَ خَبْزَهُ جَبِيزًا ، أى يابسًا .

[ جرز ]

أبوزيد : أرضُ جُرُزٌ : لا نباتَ بها ، كأنه

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا

كَأَنَّ بَطْنَتَ بالفَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجارِزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ  
يصف الحُمُرُ<sup>(١)</sup> :

يُحْشِرُ جُهَاً<sup>(٢)</sup> طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالخِيشِيمِ جَارِزُ  
وَأَرْضُ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ  
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .  
وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .

وَالْجِرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ  
مِنَ الْوَبْرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّو الْغَلِيظُ .

[ جرز ]

رَجُلٌ جُرْبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجُرْبُزَةِ بِالْفَتْحِ ،  
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مُعَرَّبَان .

[ جرز ]

الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :  
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ  
أَسُّ جَرَامِيَزٍ عَلَى وَجَازِ  
وَجَرَامِيَزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .  
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيَزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِتَيْبٍ .  
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَمْر » تَحْرِيفٌ . وَفِي  
اللسان : « يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ » .  
(٢) يَحْمِرُجُهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحَمْرُجَةُ صَوْتُ  
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرَّغَامَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ : زِيَادَةُ السَّكْبِ ،  
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .  
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْمَسِيُّ .

انقطع عنها ، أو انقطع عنها المطر . وفيها أربع  
لغات : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجِرْزٌ  
وَجِرْزٌ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ جِرْزَةٌ ،  
مِثْلَ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلُ  
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجِرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَسَّوْا .  
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أُكِلَ نَبَاتُهَا .

وَالْجُرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* قَدْ جَرَقْتُهُنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ \*  
وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَذُ جِرْزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ

غَلِظٌ .

وَالْجُرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،  
مِثْلُ جُحْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ  
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَالصَّعْعُ مِنْ خَائِطَةِ وَجُرْزٍ \*

وَجِرْزُهُ يَجْرُزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جُرَازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

وَالْجُرْمُوزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ  
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جُرْمُوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »  
أَيْ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ  
إِلَّا بِالْإِسْتِنْصَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ » . وقوله « لا تحبسانا »  
فإنَّ العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .  
وقال الآخر (١) :

فإنَّ تزَّجُراني يا ابنَ عَمَّانِ أزدَجِرْ (٢)

وإنَّ تدَعاني أحمَ عِرْضاً مُمنَعاً  
وجَزَّ التمرُ يُجْزُ بالكسر جُزُوزاً ، أى  
يبس . وأجَزَّ مثله . وتمرُّ فيه جُزُوزٌ ، أى يُبَسُّ .  
عن يعقوب .

والجِزَّةُ : صوفُ شاةٍ فى السَنَةِ . يقال :  
أقْرِضْنى جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ . فيعطيه صُوفُ شاةٍ  
أو شاتينِ .

قال : والجِزُّوزَةُ : الغنمُ التى يُجْزُّ صوفُها ؛

= وفتيان شَوَيْتُ لهم شِواءٌ  
سَرِيعَ الشَّى كنتُ به نَجِيحاً  
فَطِرْتُ بِمَنْصُلٍ فى يَمَعَلاتِ  
دَوامِي الأيْدِ يَحْبِطُنَ السَّرِيحاً  
(١) هو سويد بن كراع العكلى .

(٢) يروى : « أنزجر » . وقوله :  
تقول ابنة العوفى لىلى ألا ترى  
إلى ابن كراع لا يزال مُفَزَّعاً  
مخافُهُ هذينَ الأميرين سَهَدَتْ

رُقادى وغَشَدنى بياضاً مُفَزَّعاً  
فإن أتما أَحكامَ مَمانى فازجراً  
أرأهطَ تُوذِينى من الناسِ رُصْعاً

أو أُصَحِّم (١) حامِ جَرَامِيزُهُ  
حَزائِبِيَّةٌ حَيْدَى بالدِحالِ  
وابن جُرْمُوزٍ : قاتل الزبير .  
وجرَمَزَ الشىءَ ، واجرَمَزَ ، أى اجتمع إلى  
ناحية .

وتجرَمَزَ الليلَ : ذهبَ . قال الراجز :

لما رأيتُ الليلَ قد تجرَمَزَا  
ولم أجدِ عَمَّاً أُمَامى مَأْرِزَا

[جزز]

جَزَزْتُ البُرَّ والنخْلَ والصُوفَ أَجْزُهُ جَزًّا .  
والمَجْزُ : ما يُجْزُّ به .

وهذا زمن الجِزَّازِ والجِزَّازِ ، أى زمن الحِصادِ  
وصِرامِ النخْلِ .

وأجَزَّ النخْلُ والبُرُّ والغنمُ ، أى حان لها  
أن تُجْزَّ .

وأجَزَّ القومُ ، إذا أَجَزَّتْ غنمُهم أو زرعُهم .  
واستَجَزَّ البُرُّ ، أى استحصَدَ .

واجتَزَزْتُ الشَّيْحَ وغيره ، واجدَزَزْتُهُ ،  
إذا جَزَزْتُهُ . وأنشد الكسائى ليزيد بن  
الطَّيْزِيَّةِ (٢) :

فقلت لِصاحِبِي لا تَحْبِسَانَا (٣)

بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجتَزَّ شَيْحاً

(١) فى اللسان : « وأصحم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمخمس بن ربهى الأسدى .

(٣) فى اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله : =

السِّنُّ من جَلْفَزِيٍّ عَوَزَمٍ خَلَقِ  
وَالْعَقْلُ (١) عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ

[ جز ]

الجَمْزُ : ضربٌ من السَّيرِ أشد من العَنْقِ .  
وقد جَمَزَ البعيرَ يَجْمِزُهُ بالكسر جَمْزًا .  
والجَمَّازُ : البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ . قال  
الراجز :

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَّازِ  
حَادَ ابنُ حَسَّانَ عن ارتِجَازِي  
وحارٌّ جَمَزِي ، أَى سَرِيعٌ . قال الشاعر (٢) :  
كأنى ورخلى إذا رُعْمَها  
على جَمَزِي جَازِي بِالرِّمَالِ (٣)  
والناقة تُعدو الجَمْزِي . وكذلك الفرسُ .  
والجَمَّازَةُ بالضم : مِدْرَعُهُ صوفٍ . قال الراجز :  
يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثْمَانِ  
جَمَّازَةٌ شَمْرٌ منها الكُمَّانُ  
والجَمْزَانُ : ضرب من التمر .  
والجَمْزَةُ : كتلة من تمر ونحوه ، والجمع جَمْزٌ .  
والجَمِّيزُ : شبيهٌ بالتين .

(١) في اللسان : « والحلم حلم صبي » .  
(٢) أمية بن أبي عائذ الهذلي .  
(٣) بعده :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ  
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِحَالِ  
١١٠ - صحاح

وهو مثل الرُّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ ؛ أَى هِيَ  
مما يُجَزُّ .

والجَزَاةُ : ماسقة من الأديم وغيره إذا قُطِعَ .  
والجَزِيْزَةُ : خُصْلَةٌ من صوف ؛ وكذلك  
الجِزْجِزَةُ ، وهى عِهْنَةٌ تعلق من الهودج . قال  
الراجز :

\* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجِزْجِزُ \*

[ جز ]

الجَفْزُ والجَأْزُ : الفَصَصُ .

[ جز ]

جَلَزَتْ السكينَ والسَّوْطَ أَجْلِزُهُ جَلَزًا ، إذا  
شَدَّتْ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير . وكذلك التَّجْلِيزُ .  
واسم ذلك العِلْبَاءِ الجِلَّازُ ، بالكسر .  
ويقال لأَعْظِ السنانِ : جَلَزٌ .  
وهذا أبو مَجْلَزٍ قد جاء ، بكسر الميم . قال  
يعقوب : هو مشتقٌّ من جَلَزِ السنانِ وهو أَعْلَظُهُ ،  
ومن جَلَزِ السَّوْطِ وهو مَقْبِضُهُ .  
والجِلْوَازُ : الشَّرْطِيُّ ، والجمع الجِلْوَاوِزَةُ .  
والجِلْوُزُ (١) : شبيهٌ بالفستق .

[ جلفز ]

الجَلْفَزِيْزُ : العَجُوزُ المُشَنَّجَةُ العَمُولُ . وقال  
العامريُّ : العَجُوزُ التي ليست فيها بقية . وقال :

(١) الجلوز ، كسنوز : البندق .

[ جنز ]

فقلت : في بطى شئ ينقر . فقيل : « أحمق  
من جهيزة » .

[ جوز ]

جُرْتُ الموضع أجوزهُ جَوَازًا : سلكته  
وسرت فيه .

وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . قال امرؤ القيس :  
فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَاِنْتَحَى  
بنا بَطْنُ حَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَمَّنْقَلِ  
وَأَجَزْتُهُ : أَنْفَذْتُهُ . قال الراجز :  
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ  
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ  
والاجتياز : السلوك .

ابن السكيت : أَجَزْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
جَازًا .

والإجازة : أن تتم مِضْرَاعٌ غيرك .  
قال الفراء : الإجازة في قول الخليل : أن  
تكون القافية طاء والأخرى دالاً ونحو ذلك ،  
وهو الإكفاء في قول أبي زيد .  
وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى ،  
أَي جُرْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنهُ ، أَي عَفَا .

وذو المَجَازِ : موضعٌ بِمِنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ  
فِي الجاهلية . قال الحارث بن حِلْزَةَ اليشكري :  
وَإِذْ كُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وَمَا قَدْ  
سَدَّمَ فِيهِ العُهُودُ وَالكُفْلَاءُ

الجِنَازَةُ : واحدة الجِنَازِ . والعامة تقول  
الجِنَازَةُ بالفتح . والمعنى للميت على السرير ، فإذا  
لم يكن عليه الميت فهو سريرٌ ونعشٌ .

[ جهز ]

الأصمعي : أَجْهَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ  
قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ . ولا تَقُلْ أَجَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ .  
وفرسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ .  
ومن أمثالهم في الشئ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعْذُ :  
« ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ » بالفتح . قال الأصمعي :  
وأصله في البعير يَسْمُطُ عَنِ ظَهْرِهِ القَتْبُ بِأَدَاتِهِ فيقع  
بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الأرض .  
ويجمع على أَجْهَازَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَبِيْتُنَ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَازَاتِهَا

والحادى اللاعب من حُدَاتِهَا

وَالجِهَازُ أَيضًا : فَرُجُ المَرَأَةِ . وَأما جِهَازُ  
العروس وجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .  
وَجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزًا . وكذلك جَهَّزْتُ  
الجيش . يقال : جَهَّزَ عَلَيْهِ الخليل .

وَجَهَّزْتُ فُلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ .

وَجَهِيْزَةٌ : اسمُ أَمْرَأَةٍ تُحْمَقُ . قال ابن السكيت :  
هي أُمُّ شَيْبِ الخارِجِيِّ ، وَكَانَ أبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنْ  
السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ .

قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ (١) وَالْوَرُكُ

والجوزاء : الشاة يَبْيَضُ وَسَطُهَا .

والجوزاء : نجمٌ ، يقال إنها تعترض في جَوْزِ

السماء .

والجائزُ : الحِذْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تِير » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجْوِزَةٌ  
وَجُوزَانٌ (٢) .

والحيزةُ : الناحية من الوادي ونحوه . والجمع

حيزٌ (٣) .

وأجازةُ بجائزة سَنِيَّةٌ ، أَيْ بَعْطَاءٌ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَوَلَّى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيزُوهُمْ . لِمَجْعَلِ يَنْسِبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرٍ

حَسَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِلَّتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

وَجَوْزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَيْ سَوَّغَ لَهُ

ذَلِكَ .

وَتَجَوَّرَ فِي صَلَاتِهِ ، أَيْ خَفَّفَ .

وَتَجَوَّرَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَسَكَّمَ بِالْحِجَازِ .

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى

حاجته ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا .

وتقول : اللَّهُمَّ تَجَوَّرْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَوَازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَقَاهُ الْمَالُ

مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ .

والجوازُ أيضاً : السَّقِيُّ . وَالْجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِيخْمِسُ

أَحْسِنُ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنِ سَقِيَّ إِبِلِي .

وَأَسْتَجِرْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتِكَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ

قوله : « عَلَى قُتْرِ » أَيْ عَلَى نَاحِيَةِ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

والجوزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوْزَةٌ .

والجمع جَوَزَاتٌ .

وأرضُ مجازةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْسَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجِيدُ : « وَجَوَائِزُ » .

(٣) وَ « جِيز » أَيْضًا ، بِسُكُونِ الْيَاءِ .

بين نجدٍ والعَوْرِ . وقال الأصمعيّ : لأنها احتَجَزَتْ  
بالحرارِ الخمسِ : منها حرّةُ بنى سليم ، وحرّةُ  
واقم<sup>(١)</sup> .

ويقال : احتَجَزَ الرجلُ بإزارٍ ، أى شدّه  
على وسطه .

واحتَجَزَ القومُ ، أى أتوا الحِجَازَ .  
وانحَجَزُوا أيضاً ، عن ابن السكيت .

وحَجَزَتْ البعيرَ أَحْجَرُهُ حَجْرًا . قال  
الأصمعيّ : هو أن تُدِيخَهُ ثم تشدّ حبلًا فى أصل  
خَفِيهِ جميعًا من رجليه ، ثم ترفع الحبل من تحته  
حتى تشدّه على حَقْوِيهِ ، وذلك إذا أردت أن  
يرتفع خَنُّهُ . وذلك الحبل هو الحِجَازُ . والبعير  
مَحْجُوزٌ .

وقال أبو العوث : الحِجَازُ : حَبْلٌ يشدّ  
بوسطِ<sup>(٢)</sup> يَدَيِ البعيرِ ثم يُخَالَفُ فيعقد به رجلاه ، ثم  
يشدّ طرفاه إلى حَقْوِيهِ ، ثم يُلْتَقَى على جَنْبِهِ شِبْهَ  
المقموط ، ثم تُداوى دَبْرَتُهُ فلا يستطيع أن يمتنع  
إلا أن يجرّ جنبه على الأرض . وأنشد :

\* كَوَسَ الهِمْلُ النَّطْفِ المَحْجُوزِ \*

وحُجْرَةٌ الإزار : مَعْقِدُهُ .

وحُجْرَةٌ السراويل : التى فيها التِسْكَةُ .  
وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلى ، وشوران ، والنار .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من  
الاسان .

هُم سَنُوا الجوازِ فى مَعَدِّ  
فضارتُ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي  
وأما قول القطامى :  
\* ظَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ المَاءِ جَائِزَةً \*  
فهى الشَّرْبَةُ من المَاءِ .

والتَّجَاوِيزُ : ضَرْبٌ من البرود . قال السكيت :  
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدارِ أُرْدِيَّةً  
من التَّجَاوِيزِ أو كُرَّاسِ أَسْفَارِ

## فصل الحاء

[ جزر ]

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزًا ، أى منعه ، فأنحَجَزَ .  
والمُحَاجَزَةُ : المانعةُ . وفى المثل : « إن  
أردت المُحَاجَزَةَ فقبل المُنَاجَزَةَ » .

وقد تَحَاجَزَ الفريقان .

ويقال : كانت بين القومِ رِمِيًّا ثم صارت إلى  
حِجَازِي ، أى تَرَامُوا ثم تَحَاجَزُوا . وهما على  
مثالِ خِصِيصَى .

وقولهم : حَجَازِيكَ ، مثالِ حَنَانِيكَ ، أى  
أَحْجِزْ بين القومِ .

والحِجْرَةُ بالتحريك : الظلمةُ . وفى حديث  
قَيْلَةَ : « أَيْعَجِزُ ابنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ من وراء  
الحِجْرَةِ ، وهم الذين يَحْجِزُونَهُ عن حَقِّهِ .

والحِجَازُ : بلادٌ سُمِّيتْ بذلك لأنها حَجَزَتْ

وإذا أصاب المرفق طرف كِرْ كِرَة البعير  
فقطعه وأدماه قيل : به حازٌّ . فأما إذا لم يدمه  
فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثم حَزَّازٌ <sup>(١)</sup> القلوب » .

والحزُّ : الحين والوقت . قال أبو ذؤيب :

حَيَّ إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزًّا مَلَاوَةً تَنْقَطِعُ

وَحُرَّةُ السَّرَاوِيلِ : حُجْرَتُهُ . وأما الذي

في الحديث : « آخِذْ بِحُزَّتِهِ » فإنما يريد بعنقه .

وهو على التشبيه .

والحُرَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طَوِلاً . قال

أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْعَمْرُ

والحَزَّازُ : الهَيْرِيَّةُ في الرأس ، الواحدة

حَزَّازَةٌ .

والحَزَّازَةُ أيضاً : وجعٌ في القلب من غَيْظٍ

ونحوه . قال زفر بن الحارث الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى

وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظهِرُ

(١) قال المجد : وَكَكْتَانٍ : كلُّ مَا حَزَّ فِي

القلب وَحَكَ فِي الصِّدْرِ وَيُضْمُّ .

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

فإنما كنى بها عن الفروج . يريد أنهم

أَعْفَاءٌ .

[ حرز ]

الحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزٌ

حَرِيْرٌ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .

وَأَحْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَزْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

والحِرْزُ بالتحريك : الخطر ، وهو الجوزُ

المحكوك يلعب به الصبي . ومن أمثالهم في مَنْ

طَمَعَ فِي الرَّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُ :

\* وَأَحْرَزَا وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَا \*

يُرِيدُ : وَأَحْرَزَاهُ ! فَخَذَفَ . وقد اختلف فيه .

[ حرز ]

الحِرْمَازُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

[ حرز ]

حِرَّةٌ وَأَحْتَرَّةٌ ، أَي قِطْعَةٌ .

وَالْتَحَرَزْتُ : التَّقَطَّعْتُ .

وفي أسنانه تحزيرٌ ، أَي أُشْرٌ . وقد حَزَّرَ

أَسْنَانَهُ .

والحِزُّ : الفَرْضُ فِي الشَّيْءِ ، الْوَاحِدَةُ حِرَّةٌ .

وقد حَزَّرْتُ الْعُودَ أَحْرُهُ حِرًّا .

الشيباني، لُقِبَ بذلك لأنَّ قيس بن عاصم التميمي حَفَزَهُ بالرمح حينَ خاف أن يفوته . قال جريرٌ يفتخر بذلك :

ونحن حَفَزْنَا الحوْفَزَانَ بطعنه

سَقَتَهُ نَجِيعًا من دم الجوفِ أَشْكَلا

وأما قول من قال : إِنَّمَا حَفَزَهُ سِنَطَامُ بن

قيس فغَطَطَ ، لأنَّه شيبانيٌّ فكيف يفتخر به جرير (١) .

ورأيتهُ مُحْتَفِزًا ، أى مُسْتَوْفِزًا . وفي الحديث

عن علي رضي الله عنه : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزِي » ، أى تَتَضَامُ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُحَوِّي كَمَا يُحَوِّي الرَّجُلُ .

[ حلز ]

تَحَلَزَّ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وكذلك

تَهَلَزَّ . قال الراجز :

يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَّا

هَامًا إِذَا هَزَّ هَزَّتُهُ تَهَزَّ هَزَا

ويروى : « تهلزًا » .

وَالْحَلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللام : القَصِيرَةُ ، ويقال :

البخيلة .

(١) قال ابن برى : ليس البيت لجرير وإنما هو لسوار

بن حبان المنقري ، قاله يوم جدود . وبعده :

وَمُحْرَانٌ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا

يُنَارِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثَقَلًا

مودَّةً وقلبه نَغْلٌ بالعداوة . قال : وكذلك الحَزَّازُ والحَزَّازُ ، يفتح الحاء وضمها . وأنشد للشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيها :

فلما شَرَاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَابِرَةً

وفي القلب (١) حَزَّازٌ من اللَوِّمِ حَامِرٌ

قال : والحَزَّازُ : ما حَزَّ في القلب . وكلُّ

شئٍ حَكَ في صدرك فقد حَزَّ .

والحَزِيرُ : المكان الغليظ المنقاد ، والجمع

حُزَّانٌ ، مثل ظَلِيمٍ وظُلْمَانٍ ، وأحزرة . قال لبيد :

بِأَحْزَرَةِ التَّلْبُوتِ يَرَبُّاُ فَوْقَهَا

قَفَرُ المَرَاقِبِ حَوْفُهَا آرَامُهَا

[ حفر ]

حَفَزَهُ ، أى دفعه من خلفه ، يَحْفِزُهُ حَفَزًا .

وقول الراجز :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ المَحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ

يريد النَّفْسَ الشَّدِيدَ المَتَّابِعَ ، الذى كأنه

يُحْفِزُ ، أى يُدْفَعُ من سِياقِ . فالليل يَحْفِزُ النَّهَارَ ،

أى يسوقه .

وحَفَزَتْهُ بالرمح : طعنته .

والحوْفَزَانُ : لَقَبُ الحارث بن شريك

(١) فى اللسان :

\* وفى الصَدْرِ حَزَّازٌ من الهمِّ حَامِرٌ \*

والحَوْزُ والحِيزُ : السَّوقُ اللَّيْنُ . وقد حَازَ  
الإبلُ يَحْوِزُهَا وَيَحْيِزُهَا .

والأَحْوَزِيُّ مثلُ الأَحْوَذِيِّ ، وهو السَّائِقُ  
الخفيفُ ، عن أبي عمرو . قال العجاج :

يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيُّ  
كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةَ السَّكْمِيَّ

وأبو عبيد يرويهِ بالذال ، والمعنى واحد ،  
يعنى به الثَّورَ أَنَّهُ يَطْرُدُ السَّكَّابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ  
نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ ، مِنْ نَشَاطِهِ .

وَحَوْزَ الإبلِ : ساقها إلى الماء . قال الأصمعيُّ :  
إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً المَرعى مِنَ المَاءِ فَأَوَّلَ لَيْلَةٍ تُوجِّهُهَا  
إِلَى المَاءِ لَيْلَةَ الحَوْزِ . وقد حَوَّزَهَا . وأنشد :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الغَمِيمِ  
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ  
بِالحَوْزِ والرَّفِقِ وبالطَّمِيمِ

والمُحَاوِزَةُ : الخِلاطةُ .

وَتَحَوَّزَتِ الحَيَّةُ وَتَحْيِزَتُ ، أَى تَلَوَّتْ .  
يقال : مالِكٌ تَتَحَوَّزُ تَحْوِزَ الحَيَّةِ ، وَتَتَحْيِزُ تَحْيِزَ  
الحَيَّةِ . قال سيبويه : هُوَ تَفْيَعْلُ مِنْ حُرَّتِ الشَّيْءِ .  
قال القطامي :

تَحْيِزُ مَنِ خَشِيَهُ أَنْ أُضِيفَهَا

كَمَا انْحَارَتِ الأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يقول : تَتَمَنَّجَى عَنِّي هَذِهِ العَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا . وَيُرْوَى « تَحَوَّزُ مَنِ » .

قال أبو عمرو : وَيُقَالُ رَجُلٌ حَلِزٌ وَامْرَأَةٌ  
حَلِزَةٌ . وَمِنْهُ الحَارِثُ بْنُ حَلِزَةَ اليَشْكَرِيُّ .

[ حز ]

الحَمِزُ : حَرَّافَةُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : شَرَّابٌ  
يَحْمِزُ اللِّسَانَ .

والْحَمِزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ . قال أنسٌ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ : « كُنَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْنُبُهَا » ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا حَمِزَةَ .

والْحَمَّازَةُ : الشَّدَّةُ . وَقَدْ حَمَزَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،  
فَهُوَ حَمِيزُ الفُؤَادِ وَحَامِزٌ .

وفى حديث : ابن عباس : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ  
أَحْمَرُهَا » ، أَى أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَّاهَا فَاصَّتِ العَيْنُ عَبْرَةً

وفى القَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزٌ

ورجلٌ مَحْمُوزٌ الجَنَانِ ، أَى شَدِيدٌ . قال

أبو خِرَاش :

\* أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الجَنَانِ ضَبِيلٌ (١) \*

[ حوز ]

الحَوْزُ : الجَمْعُ . وَكُلٌّ مِنْ ضَمٍّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا  
فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيَازَةً ، وَاحْتِازَهُ أَيضًا .

(١) فى اللسان : « محوز البنان » . وفى ديوان  
الهدليين : « محوز القضاع نذيل » . وصدرة :

\* مُنْبِيًّا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا \*

ورجل خَابِزٌ ، أى ذو خُبْزٍ ، مثل تَامِرٍ  
وَلَايِنٍ . عن ابن السكَيْتِ .

وَالْحَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، عن أبي زيد .  
وَأَنشَد :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًّا<sup>(١)</sup>

وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبْسًا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه فى باب السين  
إن شاء الله عز وجل .

وَالْحَبْزُ : ضرب البعير بيده الأرض ، وهو  
على التشبيه .

وَالْحُبْزَةُ : الطَّلْمَةُ ، وهى مجين يُوضَعُ فى المَلَمَّةِ  
حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالْحَبَّازُ وَالْحَبَّارَى : نَبْتُ معروف .

[ خرز ]

خَرَزَ أَخْلَفَ وَغَيْرَهُ يَخْرِزُهُ وَيَخْرُزُهُ خَرَزًا ،  
فهو خَرَّازٌ .

وَالْحُرْزَةُ : السُّكْنَبَةُ الواحدة ، والجمع خُرْزٌ .  
وَالْمِخْرَزُ : ما يُخْرَزُ بِهِ .

وَالخُرْزُ بالتحريك : الذى يُنظَمُ ، الواحدة  
خُرْزَةٌ .

وخرزأتُ المَلِكِ : جواهر تاجه . ويقال :  
كان المَلِكُ إذا مَلَكَ عامًا زِيدتُ فى تاجه خُرْزَةٌ  
لِيَعْلَمَ عدد سِنِي مُلْكِهِ . قال لبيدُ يذكر الحارث  
ابن أبى شمر العَسائِيَّ :

(١) فى اللسان : « ونا نا » .

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّزَ تَحَوَّزَ الْحَيَّةُ ، وهو  
بُطء القيام إذا أراد أن يقوم .

وَالْحَبِيزُ : ما انضمَّ إلى الدار من مرافقها .  
وكلُّ ناحية حَبِيزٌ ، وأصله من الواو .

وَالْحَبِيزُ : تخفيف الحَبِيزِ ، مثل هَيْنٍ وَهَيْنٍ ،  
وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ . والجمع أَحْيَايزُ .

وَالْحَوْزَةُ : الناحية . وَحَوْزَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ .  
وَأَنحَازَ عَنْهُ ، أى عَدَلَ .

وَأَنحَازَ الْقَوْمَ : تركوا مَرَكِزَهُم إلى آخِر .  
يقال للأولياء : أَنحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،  
وللأعداء : انهزموا وولَّوْا مُدْبِرِينَ .

وَتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ فى الحرب ، أى أَنحَازَ كُلُّ  
فَرِيقٍ عَنِ الْآخَرِ .

## فصل الخاء

[ خبز ]

الْخُبْزُ<sup>(١)</sup> : الذى يُؤْكَلُ .

وَالخُبْزُ بالفتح المصدرُ .

وقد خَبَزتُ الْخُبْزَ وَأَخْبَرْتُهُ .

ويقال أيضًا : أَخْبَرْتُ الْقَوْمَ ، إذا أَطْعَمْتَهُم  
الْخُبْزَ .

(١) خَبَزَ الْخُبْزَ يَخْبِزُهُ خَبْزًا : إذا صنعه ،

وخبز القوم يخبزهم خبزًا : أَطْعَمَهُم الخبز

رَعَى خَزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فادَ والشَّيبُ شَامِلٌ  
وخرزُ الظهرِ أيضاً: فقارُهُ .

[ خز ]

الخز: واحدُ الخزوزِ من الثَّيَابِ .

والخزَزَ: ذَكَرُ الأَرَانِبِ، والجمعُ خِزَّانٌ،

مثلُ صُرْدٍ وصِرْدَانٍ .

وخرزُهُ بسمهمٍ واختَزَهُ، أى انتظمَهُ .

وطَعَنَهُ فاختَزَهُ . قال ابنُ أحمَرَ:

شَدَّ الجِوَارَ وَضَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وفلانُ خَزَّ حائطُهُ، أى وَضَعَ فِيهِ الشوكَ لثَلَاثًا

يُتَسَلَّقُ .

وخَزَّازٌ: جَبَلٌ كَانَتْ العَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَارَ

غَدَاةَ الغَارَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا: خَزَّازِي . قال عمرو

ابنُ كلثومٍ:

وَنَحْنُ غَدَاةُ أُوقِدَ فِي خَزَّازِي

رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

ويروى: « فِي خَزَّازِي » .

وَالخَزَّخِزُ، مِثَالُ الهُدَيْدِ: القَوِيُّ . حَكَاهُ

أبو عبيدٍ عن الأَصْمَعِيِّ . قال: وَأَنشَدَنَا غَيْرُهُ:

أَعَدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الوَرْدُ حَفَزُ

عَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزَّخِزُ

[ خنز ]

خَنِزَ اللحمَ بالكسرِ يَخْنِزُ خَنْزًا ، أى

أَنْتَنَ ، مِثْلَ خَزَنَ عَلَى القَلْبِ .

وَالخَنْزُوانَةُ: التَّكَبُّرُ . يُقَالُ: هُوَ

ذُو خَنْزُوانَةٍ . قال الشاعر:

لَيْمٌ نَزَتْ فِي أَنفِهِ خَنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَدُ أَبَائِرِ

[ خوز ]

الخازِ بازٍ: ذُبابٌ؛ وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً

وَبَيْنَما عَلَى الكَسْرِ، لا يَتَغَيَّرانِ فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ

والجَرِّ . قال عمرو بنُ أحمَرَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخازِ بازٍ بِهِ جُنُونًا

وقال الأَصْمَعِيُّ: الخازِ بازٍ حكايةٌ لَصَوْتِ

الذبابِ، فسماه بِهِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ: الخازِ بازٍ: نَبْتُ .

وَأَنشَدَ أبو نَصْرِ تَقْوِيَةَ لِقَوْلِ ابنِ الأَعرابيِّ:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا

الصِّلِّ والصِّفْصِلِّ واليَعْضِيْدَا

والخازِ بازٍ السَّيِّمِ المَجْجُوْدَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوْدَا

وعامِرٌ ومَسْعُوْدُها راعِيانِ .

قال: وهو فِي غيرِ هَذَا دَلالَةٌ ياأَخْدِ الإِبِلَ فِي

حَلوقِها والنَّاسِ . قال الرَّاجِزُ:

\* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ (١) \*  
 وجمع الدَلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز:  
 \* يَغْبِي عَلَى الدَلَامِزِ الْخِرَارِتِ \*  
 [ دهلز ]

الدَّهْلِيْزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،  
 فارسيٌّ معرب . والجمع الدَّهَالِيْزُ .

### فصل الرّاء

[ ريز ]

كَبَشٌ رَيْبِيٌّ ، أَيْ مُكْتَبِرٌ أَعْجَبٌ ، مِثْلُ  
 رَيْبِيْسٍ .  
 وَرَبْرَ الْقِرْبَةِ وَرَبَّسَهَا : مَلَأَهَا .

[ رجز ]

الرِّجْزُ : الْقَدْرُ ، مِثْلُ الرِّجْسِ . وَقُرِئَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .  
 قَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ الضَّمُّ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ فَهُوَ  
 الْعَذَابُ .

وَالرَّجَزُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِّنَ الشَّعْرِ . وَقَدْ  
 رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .  
 وَالْمُرْتَجِزُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) الرجز لرؤبة . وقوله :

\* كَلُّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ \*

يَا خَازِبَازٍ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا  
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِازِمَا  
 وَالخِزْبَازُ : لُغَةٌ فِيهِ . وَأَشْدُّ الْأَخْفَشِ :  
 \* وَرِمَتْ لِهَازِمُهُ مِنَ الْخِزْبَازِ (١) \*  
 وَالخُوزُ : جَيْلٌ مِّنَ النَّاسِ .

### فصل الدال

[ درز ]

الدَّرْزُ : وَاحِدُ دُرُوزِ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .  
 يُقَالُ لِلْقَمَلِ وَالصِّبْيَانِ : بَنَاتُ الدُّرُوزِ .  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلسَّفَلَةِ : أَوْلَادُ دَرَزَةَ ،  
 كَمَا يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ : بَنُو غُبْرَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطَبُ  
 زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ :

\* أَوْلَادُ دَرَزَةَ أَسْمُوكَ وَطَارُوا \*

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْخِيَّاطِينَ ، وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا  
 مَعَهُ فَتَرَكُوهُ وَانْهَزَمُوا .

[ دوز ]

دَعَزَ الْمَرْأَةَ دَعَزًا : نَكَحَهَا .

[ دلز ]

الدَّلَامِزُ : الْقَوِيُّ الْمَاضِي .  
 وَالدَّلْمِزُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَقَدْ خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فَقَالَ :

(١) قوله : « لهازمه » صوابه « لهازما » .

وصدره :

\* مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرٌ عِنْدَ دَرَابِهَا \*

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داءٌ يصيب الإبلَ فى أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان .  
يقال : بعيرٌ أرَجَزٌ ، وقد رَجَزَ ، وناقةٌ رَجَزاءُ .  
قال الشاعر (١) :

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ ذَوْنَهُ

كَمَا نَاءَتْ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا (٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ ، لتقارب أجزائه وقلة حروفه .

والرِجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال هو كساةٌ يجعل فيه أحجاراً يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال .

[ رزز ]

أبو زيد : رَزَّتِ الجُرادةُ تَرَزُّ رَزًّا ورَزُّوزاً ، وهو أن تدخل ذنَبها فى الأرض فتلقى بيضها . وأرَزَّتْ مِثْلُهُ .

وقد رَزَزْتُ الشَّيْءَ فى الأَرْضِ رَزًّا ، أى أثبتته فيها .

ورَزَزْتُ لَكَ الأَمْرَ تَرَزِيْزاً ، أى وَطَّأْتُهُ لَكَ .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع .

(٢) بعده :

مَنْعَتْ قَلِيلاً نَفْعُهُ وَحَرَمْتَنِي

قَلِيلاً فَهَمَّهَا بَيْعَةٌ لَا تُقَالُهَا

ورَزَّهُ رَزَّةً ، أى طَعَنَهُ طَعْنَةً .

وارْتَزَّ السَّهْمُ فى القُرطاسِ ، إذا ثبت فيه .

وارْتَزَّ البَخِيلُ عندَ المَسْأَلَةِ ، إذا بَغِيَ (١) وَبَخَلَ .

والرَزَّةُ : الحديدةُ التى يُدْخَلُ فيها القُفْلُ .

وقد رَزَزْتُ البَابَ ، أى أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرَزَّةَ .

والرُّزُّ بالضم : لغة فى الأرز .

والرِرُّ بالكسر : الصوت الخفى . تقول :

سَمِعْتُ رِرّاً الرِّعْدِ وغيره .

الأصمعى : يقال : وَجَدْتُ فى بطنى رِرّاً

ورِزِيْزاً أيضاً ، مِثالُ خِصْبِي ، أى وَجَعاً .

وترزِيْزُ البِياضِ : صَمْتُهُ ، وهو بِياضٌ مُرَرَزٌّ .

والرِزِيْرُ : نبتٌ يَصْبِغُ بِهِ .

والإرْزِيْرُ بالكسر : الرِّعْدَةُ . قال المْتَنَخِلُ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الجَوْعِ جِيَّارٌ وَإِرْزِيْرُ

وَالإِرْزِيْرُ أيضاً : بَرْدٌ صِغَارٌ شَيْبَةٌ بِالثَّلَجِ .

[ رعز ]

المِرْعِزِيْ : الزَّغْبُ الذى تَحْتِ شَعْرِ العَنْزِ ،

وهو مَفْعَلٌ ، لِأَنَّ فِعْلَهُ لَمْ يَحِمْ ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

المِيمَ اتِّبَاعاً لِكَسْرِ العَيْنِ ، كَمَا قَالُوا مَنخِرٌ وَمِنْتِنٌ .

وكذلك المِرْعِزَاءُ ، إِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ ، وَإِنْ

شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ ، وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ المِيمَ . وقد

تَحَدَفَ الألفُ فيقال مِرْعِزٌ .

(١) فى اللسان : « إذا بَغِيَ ثابِتاً » .

[ ركز ]

رَكَزْتُ الرُّمَحَ أَرْكَزُهُ رَكْزًا : غرزته  
في الأرض .

وَارْتَكَزْتُ عَلَى القوس ، إذا وضعت  
سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَّ كَرُّ الدائرة : وسطها . ومرَّ كَرُّ الرجل :  
موضعه . يقال : أَخَلَّ فلانٌ بمرِّ كَرِّهِ .

والرِّكْزُ : الصوت الخفيّ . قال الله تعالى :  
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِّكَاكُ : دفينُ أهلِ الجاهلية ، كأنه رُكِزَ  
في الأرض رَكْزًا . وفي الحديث : « في الرِّكَاكِ  
الْخُمْسُ » . تقول منه : أَرَكِزَ الرجلُ ، إذا وجده .

[ رمز ]

الرَّمْزُ : الإشارةُ والإيماءُ بالشفقتين والحاجب .  
وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وَارْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، أي اضطربَ منها .  
وقال :

\* خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِزُ \*

وتَرَمَزَ مثله .

وضربه فما أَرْمَازٌ ، أي ما تحرك .

وكتيبةُ رَمَازَةٍ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من  
نواحيها لكثرتها ، أي تتحرك وتضطرب .

والرَّمَازَةُ : الاست ، لأنَّها تموج .

والرَّمَازَةُ : الزانية ، لأنَّها توميُّ بعينها .  
والرَّامُوزُ : البحر .

[ رز ]

الرُّزُّ بالضم : لغة في الأرز ، وهي لعبد القيس ،  
كأنَّهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا .

[ رهن ]

الرَّهْنُ : الحركة . وقد رَهَنَ المُبَاضِعُ يَرَهْنُ  
رَهْنًا وَرَهْنَانًا .

[ روز ]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا ، أي جَرَّبْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ .

### فصل الزاى

[ زأز ]

الزَيْرَاءُ بالمدِّ : ما غلظ من الأرض . والزَيْرَاءَةُ  
أخصُّ منه ، وهي الأكمة . والهمرزة فيه مبدلة من  
الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزِيَارِي .  
ومن قال الزَوَارِي جعل الياء الأولى مبدلة من  
الواو ، مثل القواقي في جمع قيقاء .

والزَيْرَاءُ أيضاً : أطرافُ الريش .

وقد رُزَّ زُورِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ . ورجل زُورِيَّةٌ ،

أي قصير غليظ ، وقوم زُورِيَّةٌ أيضاً .

ويقال : رجل زُورِيٌّ وزُورِيٌّ ، للمتحدلق

المتكاسيس . وأنشد ابن دريد <sup>(١)</sup> :

(١) لمنظور الديبى .

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَةٌ  
وَلَا شَرَّزَ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا  
وَالْمُشَارَزَةَ : الْمَنَارِعَةُ وَالْمَشَارِسَةُ .  
وَالْمُشَارِزُ : السَّيِّءُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ  
رَجُلًا قَطَعَ تَبَعَةً بِفَأْسٍ :

فَأَنْجَحِي عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غَرَابِهَا  
عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ  
[ شرز ]

الشَّرَازَةُ : الْيَبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرٌّ :  
يَابَسُ جَدًّا .

[ شكر (١) ]

شَكَرَ الْمَرْأَةَ شُكْرًا : جَامِعَهَا .

[ شمز ]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمَازًا : انْقَبَضَ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّمَازِيَةُ مِنَ اشْمَازَتْ .

[ شهرز ]

اللِّحْيَانِيُّ : تَمْرٌ شَهْرِيٌّ وَشَهْرِيٌّ ، وَسَهْرِيٌّ  
وَسَهْرِيٌّ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا ، لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .  
وَإِنْ شَتَّتْ أَضْفَتْ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزٍّ ، وَثَوْبٍ خَرٍّ .

[ شيز ]

الشِّيزُ وَالشِّيزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ  
قِصَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك  
[ ضمز ] و [ ضمز ] . قاله نصر .

وَزَوَّجُهَا زَوَّنَكَ زَوَّنِي  
يَفْرَقُ إِنْ فُزِعَ بِالضَّبْعَطَى (١)  
وَزَوَّنِيَتْ بِهِ زَوَّاءَةٌ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ  
وِطْرَدْتَهُ .

## فصل الشين

[ شاز ]

أَبُو زَيْدٍ : شَرَّزَ مَكَانًا شَارًّا : غَلِظَ وَاشْتَدَّ ،  
وَيُقَالُ قَلِقَ . وَأَشَارَهُ : أَقْلَقَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
\* شَارٌّ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدَّبِ الْمُنْطَلِقَ \*  
[ شجز ]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَجْزًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[ شجز ]

الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ (٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ \*

[ شرز ]

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْعَلْظُ .  
وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّيَيْرِيِّ :

(١) وبمده :

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبْرِيِّ  
إِذَا حَطَّاتِ رَأْسُهُ تَشَكِّي  
وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبَكِّي

(٢) في اللسان : « زوزاة » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « الشخس » ، وصوابه من  
المخطوطة واللسان .

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِفْعًا من حشيش  
يَلْتَمِه .

[ ضرب ]

ضَمَزَمَ يَضْمِزُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يتكلم .  
وكذلك البعيرُ إذا أمسك جِرسَهُ في فيه ولم يجتر .  
وكلُّ ساكتٍ ضامِرٌ وضَمُورٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup>  
يصف أفعى :

\* وذاتَ قرنينِ ضَمُورًا ضَمُورًا ما<sup>(٢)</sup> \*  
وقال بشر بن أبي خازم الأسدى<sup>(٣)</sup> :  
لقد ضَمَزَت بِجِرسِها سُكُومُ  
مَخَافَتِنَا كما ضَمَزَ الحِمَارُ  
وضمِرَ فلانٌ على مالى ، أى جَمَدَ عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسى ، وقيل : لأبى حيان  
الفقسي .  
(٢) أول الرجز :

يَأرِيها يوم تَلاقِ أساما  
يوم تَلاقِ الشَيْظَمِ المُمُومَا  
عَبَلِ المِشاشِ فتراه اهضما  
تَحَسَّبُ في الأذنين منه صَمَمَا  
قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا  
الأفْعُوانَ والشُّجَاعَ الشَّجَعَا

(٣) فى اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .  
والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بانَ الخَلِيطُ ولم يُرَارُوا  
وقلِّبَكَ فى الطَّعائِنِ مستعارُ

وصبًا غداةً مُقامَةً وزَعَّتْها  
بِحِفانِ شِيزى فوقهن سَنامُ

فصل الصاد

[ ضرب ]

يقال : رجلٌ ضَرِبُ مثالِ فِلِزٍ ، للبخيل الذى  
لا يخرج منه شىء .

وامرأةٌ ضَرِزَّةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .  
ابن السكيت : ناقةٌ ضَمْرُزٌ ، قلب ضَرِزِمٍ ،  
وهى القليلة اللبن . وترى أنه من قولهم رجل  
ضَرِزٌ للبخيل ، والميم زائدة .  
وقال غيره : ناقةٌ ضَمْرِزٌ ، أى قويةٌ .

[ ضرب ]

رَجُلٌ أَضَرَ بَيْنَ الضَّرَزِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ  
الأعلى بالأسفل . فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا  
تمس السفلى . قال رؤبة بن العجاج :  
دعنى فقد يُقَرِّعُ للأَضَرَ  
صَكى حِجاجى رأسه وبهزى  
وأضَرَ الفرس على فأسِ اللجام ، أى أزمَ  
عليه ، مثل أضَرَ .

[ ضرب ]

ضَمَرَ المرأةُ ضَمْرًا : نكحها .

[ ضرب ]

ضَمَرَ الشىءُ ضَمْرًا : رفعه ، والمرأة : وطئها ،

[ضوز]

قال الفراء : وبعض العرب يقول : ضِزَى  
وضُوزَى بالهمز .

وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب  
تهمن ضِزَى .

## فصل الطاء

[ طرز ]

الطِرَازُ : عِلْمُ الثَّوبِ ، فارسيٌّ معرب .  
وقد طُرِّرَ الثَّوبُ فهو مُطَرَّرٌ .

والطِرَازُ : الهَيْئَةُ . قال حسان بن ثابت :  
بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابهم

شمُّ الأنوفِ من الطِرَازِ الأوَّلِ  
أى من النمطِ الأوَّلِ .

[ طنز ]

الطَنَزُ : السُّخْرِيَّةُ .  
وطَنَزٌ يَطْنِزُ فهو طَنَازٌ . وأظنه مولداً أومعرباً .

## فصل العين

[ عجز ]

العَجْزُ : مؤخَّرُ الشَّيْءِ ، يؤنَّثُ ويذكر .  
وهو للرجل والمرأة جميعاً . والجمع الأعجَازُ .  
والعَجِيزَةُ ، للمرأة خاصة .

والعَجْزُ : الضَّعْفُ . تقول : عَجَزْتُ عن كذا  
أعجِزُ بالكسر عَجْزاً ومَعَجِزَةً ومَعَجِزَةً ومَعَجِزاً

ضَارَ التَّمْرَةُ يَضُوزُهَا ضَوْزاً ، إذا لآكها  
في فمه . قال الراجز :

باتَ يَضُوزُ الصِّلِيَانَ ضَوْزاً

ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلْوَصَا

والبيت مُكْفَأٌ ، جاء بالصاد مع الزاي .

وقال الشاعر :

فَطَلَّ يَضُوزُ التَّمَرَ والتَّمَرُ نَاقِيعٌ

بِوَرْدٍ كَلَوْنِ الأَرْجُونَ سَبَائِبُهُ

يقول : أخذ التمر في الدية بدلاً عن الدم  
الذي لونه كالأرجوان .

[ ضيز ]

ضَارَ فِي الحُكْمِ ، أى جار . يقال : ضَارَهُ  
حَقُّهُ يَضِيزُهُ ضِيزاً ، عن الأَخْفَشِ ، أى بَحْسَهُ  
ونَقَصَهُ . قال : وقد يهمز فيقال : ضَارَهُ ضَاراً .  
وينشد :

فإن تَنَأَ عَنَّا نَنتَقِصُكَ وإن تُقِمَّ

فَحَقُّكَ مَضُوزٌ وَأَنفُكَ رَاغِمٌ

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أى جَائِزَةٌ  
وهى فُعْلَى ، مثل طُوبَى وَحُبْلَى ، وإنما كسروا  
الضاد لتسلم الياء ؛ لأنه ليس فى الكلام فُعْلَى  
صفةً ، وإنما هو من بناء الأسماء كالشِعْرَى  
والدِفْلَى .

وَمَعْجَزًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « لَا تَلْتَمُوا بَدَارِ مَعْجَزَةٍ » ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِلَدَةِ  
 تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعْيِشِ .  
 وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجُزٌ بِالضَّمِّ مَعْجُوزًا ، أَيْ صَارَتْ  
 مَعْجُوزًا . وَمَعْجَزَتُ بِالْكَسْرِ تَعْجِزٌ مَعْجَزًا وَعُجْزًا  
 بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

قال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول :  
 لا يقال عَجَزَ الرجل بالكسر إلا إذا عَظُمَ عَجْزُهُ .  
 وامرأة عَجْزَاءُ : عظيمة العَجْزِ .  
 والعَجْزَاءُ : رملة مرتفعة .  
 وعُقَابُ عَجْزَاءٍ ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ .  
 وَأَعْجَزَتُ الرَّجُلُ : وَجَدْتُهُ عَاجِزًا .  
 وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ .  
 وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .  
 وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجِيزًا : صَارَتْ مَعْجُوزًا .  
 وَالتَّعْجِيزُ : التَّشْيِيطُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ  
 إِلَى الْعَجْزِ .

وعاجز فلان ، إذا ذهب فلم يوصل إليه .  
 وإنه ليُعاجزُ إلى ثقة ، إذا مال إليه .  
 والمُعْجِزَةُ : وَاحِدَةٌ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ .  
 وَالْمَعْجُوزُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
 وَلَا تَقُلْ مَعْجُوزَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَالْجَمْعُ مَعْجِزٌ  
 وَعُجْزٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا  
 الْعُجُزُ » .

وقد تسمى الخمرُ مَعْجُوزًا لِعِتْقِهَا .  
 وَالْمَعْجُوزُ : نَصْلُ السَّيْفِ .  
 وَالْمَعْجُوزُ : رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ يَصْفُ دَارًا :  
 عَلَى ظَهْرِ جِرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا  
 دَاوِئِرٌ رَقْمٌ فِي سِرَاةِ قِرَامٍ  
 وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِنٌّ ،  
 وَصِنْبَرٌ ، وَأَخِيهِمَا <sup>(١)</sup> وَبَرٌ ، وَمُطْفَىُّ الْجَمْرِ ، وَمَكْفَىُّ  
 الظُّعْنِ . قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ .  
 وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَأَنْشَدَنِي  
 لَابِنُ أَحْمَرَ <sup>(٢)</sup> :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ  
 أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنْ الشَّهْرِ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ  
 صِنٌّ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ  
 وَبَامِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ  
 وَمَعْلَلٍ وَبَطْفَىءِ الْجَمْرِ  
 ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًّا مَجْجَلًا  
 وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ  
 وَتَعْجَزَتُ الْبَعِيرُ : رَكِبْتَ مَعْجِزَهُ ، عَنِ يَعْقُوبِ .  
 وَالْمَعْجِزَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وِلْدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ :

(١) قوله وأخيهما ، هو بالتصغير اه .  
 (٢) هذه الأبيات لأبي شبيل الأعرابي . عن هامش  
 المخطوطة . وكذا في اللسان عن ابن بري ، يقول : كذا  
 ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَاةً أَيْضًا ،  
أى صار عَزِيْرًا ، أى قوَى بعد ذِلَّةٍ .  
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله  
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يَخْفَفُ وَيَشْدُدُ ، أى  
قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمى : أنشدنى فيه أبو عمرو  
ابنُ العلاء للمتمسِّس :

أُجِدُّ إِذَا رُحِلْتُ تَعَزَّرَ لِحُمِّهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى : « أُجِدُّ إِذَا صَحَمَتْ » . قوله :

لا تنبِس ، أى لا ترغو .

وتعزز الرجلُ : صار عزيزًا .

وهو يعزُّ بفلان .

وَعَزَّ عَلَىَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلَىَّ ذَلِكَ  
أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفى المثل : « إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهُنَّ » .  
وَأَعَزَّزْتُ عَلَىَّ بِمَا أَصَبْتُ بِهِ . وقد أعزرتُ بما  
أصابك ، أى عَظُمَ عَلَىَّ .

وجمع العزيز عزاز ، مثل كريم وكرام . وقوم  
أعزَّة وأعزاه . وقال :

بِيبِضِ الْوُجُوهِ أَلْبَّةٌ وَمَعَاقِلِ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِرْزِ الْآنْفِ

والعزوزُ من النوق : الضيقة الإحليل . تقول

منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عُرُوزًا وَعِرْزَاةً .

وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّرَتْ مِثْلَهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدٌ أَبَوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُ وَالْمَجْمَعُ .

وَالْعَجِيْزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، بِالزَّيِّ  
وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

[ عجز ]

نَاقَةٌ عِجْزَةٌ وَعِجْزَةٌ ، أَيْ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَالفَتْحُ تَمِيمٌ ، وَالْكَسْرُ لَقَيْسٌ . وَفَرَسٌ عِجْزَةٌ  
أَيْضًا . قَالَ بَشْرٌ :

\* عَلَى شَقَاءِ عِجْزَةٍ وَقَاحٍ <sup>(١)</sup> \*

وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

وعجزة : اسم رمله بالبادية .

[ عز ]

أَبُو عَيْبِدٍ : الْمُعَارِزَةُ : الْمُعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[ عرط ]

عَرَطَرٌ : لُغَةٌ فِي عَرَطَسَ ، أَيْ تَنَجَّى .

[ عزز ]

العزُّ : خِلاَفُ الذَّلِّ .

ومطر عز ، أى شديد .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَاةً ، إِذَا قَلَّ  
لَا يَكَادُ يُوْجَدُ ، فَهُوَ عَزِيْرٌ .

(١) صدره :

\* وَخَيْلٍ قَدْ لَبِسْتُ بِجَمْعِ خَيْلٍ \*

ويروى أيضا :

\* فَوَارِسَهَا بِعِجْزَةٍ وَقَاحٍ \*

وَجَعَهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وفي الحديث : « اسْتَعْرَزَ بِكُلْثُومٍ <sup>(١)</sup> » .

وفلان مِعْرَازُ المرض ، أى شديده .  
والعُرْزَى : تأنيث الأَعْرَى . وقد يكون الأَعْرَى  
بمعنى العزيز والعُرْزَى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً  
اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وبني كنانة . قال الشاعر :

أما ودماءٍ مآثراتٍ تخالها  
على قنّةِ العُرْزَى والنسْرِ عَنَدَمَا  
ويقال : العُرْزَى سَمْرَةٌ كانت لفظافان  
يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً ،  
فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن  
الوليد فهدمَ البيتَ وأحرقَ السَمْرَةَ ، وهو يقول :

ياعُرْزَى كُفْرانِكِ لا سُبْحانَكَ  
إني رأيتُ الله قد أهانَكَ  
والعُرْزَى من الفرس ، يُمدُّ ويقصر . فمن  
قصر ثنّى : عُرْزَيانٍ ، ومن مدّ : عُرْزِ أوانٍ ؛  
وهما طرفا الوركين . قال :

أمرتُ عُرْزِاهُ ونِيطتُ كُرُومُهُ  
إلى كَفَلٍ رابٍ وصُلبٍ مُوثِقٍ

[ عمر ]

العَشْرانُ : مِشِيَةُ المَقْطُوعِ الرِجْلِ . تقول منه :  
عَشَرَ الرِجْلَ يَعْشِرُهُ عَشْراناً .

(١) هو كلثوم بن الهدم . وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

وعَزَّهُ أيضاً يَعُزُّهُ عَزًّا : غلبه . وفي المثل :  
« مَنْ عَزَّ بَرًّا » ، أى من غلب سلب .

والاسمُ العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والغَلَبَةُ .  
والعِزَّةُ بالفتح : بنتُ الظبية . قال الراجز :  
هان على عَزَّةَ بنتِ الشَّحَّاجِ  
مَهوى جِمالِ مالِكِ فى الإِدْبَاجِ  
وبها سمَّيتِ المرأةُ عَزَّةً .

وعَزَّهُ فى الخطابِ وعازَهُ ، أى غالبه .  
وأعزَّتِ البقرةُ ، إذا عَسُرَ حملُها .  
والعِزَّازُ بالفتح : الأرضُ الصلبة . وقد أعزَّزنا ،  
أى وقعنا فيها وسرنا .

وأرضٌ معرُوزةٌ ، أى شديدة .  
والمطرُ يُعزِّزُ الأرضَ ، أى يلبدها .  
والعِزَّاءُ : السنةُ الشديدة . قال الشاعر :

\* وَيَعِيطُ الكُومَ فى العِزَّاءِ إِنْ طُرِقاً \*  
ويقال : إنَّكم مُعزَّزٌ بكم ، أى مشدَّد بكم  
غير مخفَّف عنكم .

واستعزَّ الرملُ وغيره : تماسك فلم يسهل .  
واستعزَّ فلانٌ بحقِّى ، أى غلبنى .  
واستعزَّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شىء ،  
من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استعزَّ بالليل ، إذا اشتدَّ

[ عكز ]

العُكَّازَةُ : عَصَادَاتُ زُجَجٍ . وَالْجَمْعُ الْعُكَاكِيذُ .

[ عنز ]

العَنْزُ : قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وَقَدْ عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَعْلَزُ عَلَزًا .

وَبَاتَ فُلَانٌ عَلِيزًا ، أَيْ وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ .

قال الشاعر (١) :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعَلْوُزُ : لُغَةٌ فِي الْعَلْوِصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[ عنلوز ]

العِلْمِيزُ بِالْكَسْرِ : طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنَ

الدم ووبر البعير في سني المجاعة .

وَلَحْمٌ مُعْلَهَزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

[ عنز ]

العَنْزُ : الْمَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعِزِ .

وَكذَلِكَ الْعَنْزُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقَتْ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمٌ فَرَسٍ .

(١) أعرابية ترى ابنها .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَإِرْمٌ أَخْرَسٌ فَوْقَ عَنْزٍ \*

فَهُوَ الْأَكْمَةُ ، أَيْ عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ

أَكْمَةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فَهُوَ أَخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتْ الْعَنْزُ نَصِيفَ النَّهْلِ

رِثْمًا تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنْزٌ بِمَجْدِجٍ جَمَلًا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُخِذَتْ

سَبِيَّةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدِجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَيْ حِينَ صَرْتُ أُكْرَمُ

لِلسَّبَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرِّ يَوْمِيهَا .

وَالْعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضَحِيًّا وَهِيَ طَاطِيَةٌ تَحْمُومُ

هِيَ الْعِقَابُ الْأُنْثَى .

وَالْعَنْزَةُ بِالْتَحْرِيكِ : أَطْوَلُ مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرَّمْحِ ، وَفِيهِ زُجٌّ كَزُجِّ الرَّمْحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

## فصل الغين

[ غرز ]

غَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أُغْرِزُهُ غَرَزًا .  
 والغَارِزُ من النوق : القليلة اللبن . وقال  
 الأصمعيّ : هي التي قد جذبت لبنها فرفعتته .  
 يقال : غَرَزَتِ الناقَةُ تَغْرِزُ ، إذا قلَّ لبنها .  
 والغَرَزُ : ركاب الرجل من جلدٍ ، عن  
 أبي العوث . قال : فإذا كان من خشب أو حديدٍ  
 فهو ركاب .  
 وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ أُغْرِزُ غَرَزًا ،  
 إذا وضعتها فيه لتركب .  
 واغْتَرَزَ السَّيْرُ (١) ، أي دنا المسير . وأصله  
 من الغَرَزِ .  
 والغَرِيْزَةُ : الطبيعة والقريحة .  
 وغَرَزَتِ الجُرادةُ بذَنبها في الأرض تَغْرِيزًا ،  
 مثل رَزَّتْ .  
 والتغَارِيْزُ هي ما حُوِّلَ من فسيل النَّخْلِ وغيره .

[ غرز ]

غَرَزَةٌ : أرضٌ بمشارف الشام ، بها قبر هاشمٍ  
 جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام .  
 والغُرُ : جنسٌ من التُّرك .

(١) في اللسان : « واغترز السير اغترازاً ، إذا دنا

وعُنَيْزَةٌ : اسمٌ جارية .

واعْتَنَزَ الرجلُ ، أي تنحَّى ونزل ناحيةً .

قال الشاعر :

أباتك الله في أبيات مُعْتَنِزٍ  
 عن المكارم لا عَفٍّ ولا قارى  
 أي ولا تقرى الضيف .

[ عقر ]

العَنْقَرُ : المرزنجوش ، وقضيب الحمار .

قال الأخطلُ يهجو رجلاً :

ألا اسلمَ سلِمْتَ أبا خالدٍ  
 وحيّاك ربُّك . بالعَنْقَرِ  
 وروى مُشاشك بالخندري  
 سِ قَبَلِ المات فلا تَعْجِزِ  
 أكلت القِطاطَ فأفنيتمَها  
 فهل في الخنايصِ من مَعْمَزِ  
 ودينك هذا كدين الحما  
 ربِّل أنت أكفر من هُرْمُزِ

[ عوز ]

المِعْوَزَةُ والمِعْوِزُ : الثوب الخلق الذي يتدل ،  
 والجمع المعَاوِزُ .

وأَعْوَزَهُ الشَّيْءُ ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه .

والإِعْوِازُ : الفقر . والمِعْوِزُ : الفقير .

وعَوِزَ الرجلُ وَأَعْوَزَ ، أي افتقر .

وَأَعْوَزَهُ الدهرُ ، أي أحوجَه .

وقولهم : ليس في فلان غمزة ، أى مطعن .  
 والمغموز : المتهمم .  
 والمغامز : المعايب .  
 وفعلت شيئاً فاغمزته فلان ، أى طعن على  
 ووجد بذلك مغمزاً .  
 وأغمزت في فلان ، إذا عبتّه وصغرت من  
 شأنه . قال الشاعر (١) :

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلِاقِ مِنْهَا  
 إِذَا أُغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ  
 ابن السكيت : أغمزني الحر ، أى فتر  
 فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاه لنا  
 أبو عمرو .  
 وغمزت الكيش : مثل غبطت .  
 والغموز من النوق : مثل العرؤك والشكوك ،  
 عن أبي عبيد .

### فصل الفاء

[ غمز ]

فلان متفخز ، أى متمم متفحش . حكاه  
 ابن السكيت .

[ فرز ]

الفرز : ما طمان من الأرض . قال رؤبة  
 يصف ناقته :

(١) الكميت .

[ غمز ]

غمزت الشيء بيدي . وقال (١) :  
 وكنت إذا غمزت قناة قوم  
 كسرت كعوبها أو تستقيماً (٢)  
 وغمزته بعيني . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا  
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ . ومنه الغمز بالناس .  
 والغمز في الدابة : أن يغمز من رجله .  
 والغمز بالتحريك : رذال المال ، عن  
 الأصمعي . وأنشد :  
 أخذت بكرةً نقرًا من النقر  
 وناب سوء قمزًا من القمز  
 هذا وهذا غمز (٣) من الغمز  
 ورجل غمز أيضاً ، أى ضعيف .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن برى : هكذا ذكر سيويه هذا البيت  
 بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره  
 تستقيم بالرفع . والأبيات كلها ثلاثة لا غير . وهى :

ألم تر أنني وترت قوسى  
 لأبقع من كلاب بنى تميم  
 عوى فرميته بسهام موت  
 ترد عوادى الحنق اللثيم  
 وكنت إذا غمزت قناة قوم  
 كسرت كعوبها أو تستقيماً

قال : والحجة لسيويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .  
 (١) في المطبوعة الأولى : « رمز » ، صوابه من  
 لخطوطة والسان .

[ فوز ]

الْفَوْزُ : النجاة والظفر بالخير . والفَوْزُ أيضاً :  
المهلك .

تقول منهما : فَازَ يَفُوزُ .

وَفَوْزَ ، أى مات . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ لِلْقَوَافِ شَانَهَا مِنْ يَحُوكِهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ<sup>(٢)</sup>

وقال الكميت :

وما ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى

وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

وَأَفَازَهُ اللهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ ، أى ذَهَبَ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ ﴾ ، أى بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ .

والمَفَازَةُ أيضاً : واحدة المَفَاوِزِ . قال

ابن الأعرابي : سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ ، مِنْ  
فَوْزَ أَى هَلَكَ .

وقال الأصمعي : سُمِّيتَ بِذَلِكَ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ

والقوز .

(١) كم بن زهير .

(٢) شانها : جاء بها شائنة ، أى مميبة . وتوى :

مات . وبعده :

يقولُ فلا يَعِيا بشيءٍ يقولُهُ

ومِنْ قَائِلِهَا مَنْ يَسِءُ وَيَعْمَلُ

\* كم جاوزت من حدبٍ وفرزٍ \*

والفَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشئ

أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ . والقطعة

منه فَرِزَةٌ بالكسر . وكذلك أَفَرَزْتُهُ بالألف .

وفَارَزَ فلانٌ شريكه ، أى فاصَلَه وقاطعه .

وَأَفَرَزَهُ الصيْدُ ، أى أمكنه فرماه من قرب .

وأَمَّا أَفَرِيرُ الحائطِ فمعرَّبٌ . ومنه ثوب مَفْرُوزٌ .

[ فرز ]

فَرَزَ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيرًا ، أى نَدَى وسال .

واستَفَزَهُ الخوفُ ، أى استخفَّهُ .

وقعد مُسْتَفِرًّا ، أى غيرَ مطمئنٍ .

وَأَفَرَزْتُهُ : أفرعته وأزججته وطيرت فؤاده .

قال أبو ذؤيب :

والدهرُ لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ

شَبَّ أَفَرَزْتُهُ الكلابُ مَرُوعٌ

ورجل فَرَزٌ ، أى خفيف .

والفَرَزُ أيضاً : ولد البقرة . والجمع أَفَرَاذُ .

قال زهير :

كما استغاثَ بَسَى فَرَزٌ غَيْطَلَةٌ

خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحشكُ

[ فلز ]

الْفِلْزُ بالكسر وتشديد الزاي : ما يُنْفِيه

الكبير مما يُدَابُّ من جواهر الأرض .

[ قفز ]

رجل قُزْبُزٌ ، أى خَبٌّ ، مثل جُرْبُزٍ .  
وهما معرَّبان .

[ قز ]

التَقَزُّزُ : التنطُّسُ والتباعدُ من الدَّسِّ .  
وقد تَقَزَّرَ من أكل الضَّبِّ وغيره ، فهو  
رجل قَزٌّ وقَزٌّ وقِرٌّ ، ثلاث لغات .

وأما القَزُّ من الإبريِّسَمِ فمعرَّب .  
والقازُوزةُ : مَشْرَبَةٌ ، وهى قَدَحٌ . وكذلك  
القاقوزةُ ، ولا تقل قاقُوزةً . قال ابن السكيتِ :  
أما القاقوزةُ فمولدةٌ . وأنشد :

أفنى تِلادى وما جَمَعْتُ من نَسَبِ  
قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهِ الأَبَارِيقِ (١)

[ قفز ]

قَفَزَ الإِناءُ قَفْزاً ، أى مَلَأَهُ ، وأيضاً شَرِبَهُ  
شُرْباً شَدِيداً .

[ قفزز ]

قال الفراءُ : يقالُ : جلسَ فلانٌ القَفْفَزَى .  
وقد أَقْفَفَزَ ، أى جلسَ مُسْتَوْفِزاً .

[ قفز ]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزاً وَقَفْزَاناً : وثب .  
ويقالُ : جاءت الخيلُ تعدو القَفْزَى ؛  
من القَفْزِ .

ويقالُ : فَوَّزَ الرجلُ بإبله ، إذا ركبَ بها ،  
المَفَازَةَ . ومنه قولُ الراجزِ (١) :

\* فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوَى \*  
وهما ماءان لكلب .

والفازةُ : مِظَلَّةٌ تَمُدُّ بعمود ، عربىٌّ فيما أرى .

## فصل القاف

[ قجز ]

القَجْزُ : الوُثْبُ والقَلْقُ . تقولُ منه : ضربته  
فَقَجَزَ . قال أبو كبيرٍ يصفُ الطَّعْنَةَ :

مُسْتَنَّةٌ سِنَّةِ القَلْوِ (٢) مُرِشَّةٌ

تَدْفِي الترابَ بقَاجِزٍ مُعْرَورِفٍ

والمعروفُ : الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه .

وقَجَزَهُ غيره تَقْجِيزاً ، أى نَزَّاه .

والقُجَازُ : داءٌ يصيبُ الغنمَ .

(١) الراجز :

لله دُرٌّ رافعٌ أئى اهتدى

فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوَى

خَساً إذا ما سارها الجِبْسُ بَكى

ما سارها من قبله إنسٌ يرمى

(١) فى المطبوعة الأولى : « القلو » ، صوابه من ديوان

الهذليين ٢ : ١١٠ . وقبله :

عجبتُ يداكِ لخيرهمِ بِمُرِشَّةٍ

كالعَطِّ وَسَطِّ مَزَادَةِ المُسْتَخْلِفِ

(١) الأقبشمر الأسدى ، واسمه المنيرة بن الأسود .

إلى ظعنٍ يقرضن أقوازَ مشرفٍ  
شمالاً وعن أيمنهن القوارسُ

[ قهز ]

القَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مرعزي يخالطها  
القَرْزُ. قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض:  
من الزرقِ أو صُفْعِ كأن رؤوسها  
من القهزِ والقوهي بيضُ المقانِعِ

### فصل الكاف

[ كرز ]

ابن السكيت : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والجمع  
الكِرْزَةُ ، مثل جُحْرِ وجِحْرَةٍ .  
والكِرْزَاؤُ : الكبش الذي يحمل خُرْج  
الراعي ، ولا يكون إلا أجمَّ ، لأنَّ الأقرن يشتغل  
بالنِطاح . وأنشد :

يأليت أئى وسُبَيْعاً في غنمٍ

والخرجُ منها فوق كِرْزِ أجمٍ

والكُرْزُ : اللثيم ، ويقال الحاذق . قال رؤبة :

\* وكُرْزٍ يمشى بطين الكُرْزِ \*

أبو عمرو : الكُرْزُ : البازي يُشدُّ ليسقط

ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأته راضياً بالإهمادُ

كالكُرْزِ المربوط بين الأوتادُ

وقال أبو عبيد : هو فارسيٌّ معرب .

والقفيزُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكالك .  
والجمع أقفزةٌ وقفزانٌ .

والقفازُ بالضم والتشديد : شيءٌ يعمل لليدين  
يُحشى بقطن ويكون له أزرارٌ تزرُّ على الساعدين  
من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قفازان .  
ويقال : تقفرت المرأة بالحناء .

والأقفزُ من الخليل : الذي يبيض تحجيله  
في يديه إلى مرققيه دون الرجلين . وكذلك  
المُقَفِّزُ ؛ كأنه ألبس القفازين .

[ قلز ]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يقلز ، مثل  
الغراب والعصفور .

[ قمز ]

قال الأصمعيُّ : القَمَزُ : الرُدال الذي لا خير

فيه . وأنشد :

أخذت بكرأً نقزاً من النقزُ

وناب سَوْءَ قَمَزاً من القَمَزِ

والقَمَزَةُ بالضم ، مثل الجُمَزَةِ ، وهي كتلة

من التمر .

[ قوز ]

القَوَزُ بالفتح :: الكئيبُ الصغير ، عن

أبي عبيدة . والجمع أقوازٌ وقيزانٌ . وأنشد

لذي الرمة :

[ كعمز (١) ]

الكعمز : حَشَفَةُ الرجل .

[ كَنْز ]

الكَنْزُ: المال المدفون . وقد كَنْزَتْهُ أ كَنْزَتْهُ .  
وفي الحديث : « كلُّ مالٍ لا تُؤدَّى زكَّاتُهُ فهو  
كَنْزٌ » .

واكْتَنَزَ الشيءُ : اجتمع وامتلاً .

وقد كَنْزَتْ التمر . وهذا زمن الكَنْزِ . قال  
ابن السكيت : لم يُسَمَّعْ إلا بالفتح . وقال بعضهم :  
هو مثل الجَدَادِ والجَدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ .  
وناقَةُ كِنَازٍ بالكسر ، أى مُكْتَنِزَةُ اللحم .

[ كوز ]

الْكُوزُ جمعه كِيزَانٌ وَأَكْوَاظٌ وَكُوزَةٌ ،  
مثل عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعُودَةٍ .  
واكْتَنَازَ الماءُ : اغترفه . وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ .  
وقول الشاعر (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

هو اسم رجلٍ من بنى ضَبَّةَ (٣) .

وقال أبو حاتم : الكَرْزُ : البازي في سنته

الثانية .

والكَرْيِزُ : الأَظِيطُ .

وكَارَزَ إلى المكان ، إذا بادَرَ إليه واختبأ فيه .

ويقال : كَارَزْتُ عن فلانٍ (١) ، إذا فررت

عنه وعاجزْتَه .

[ كرز ]

الكَرَزَةُ : الاتقباضُ واليُبْسُ .

ويقال : رجلٌ كَرَزٌ ، وقومٌ كَرَزٌ بالضم .

ورجلٌ كَرَزُ اليدين ، أى بخيل ، مثل جَعْدُ

اليدين .

وقوسٌ كَرَزَةٌ ، إذا كان في عُودها يُبْسٌ

عن الانعطاف .

وبَكَرَةٌ كَرَزَةٌ ، أى ضَيْقَةٌ شديدة الصرير .

وقد كَرَزَتْ الشيءُ فهو مَكْرُوزٌ ، أى ضَيْقَتَهُ .

والكِرْزَاظُ بالضم : داء يأخذ من شدَّة البرد .

وقد كَرَزَ الرجلُ فهو مَكْرُوزٌ ، إذا تقبَّضَ

من البرد .

واكْتَلَازَ الكِلْبُزَاظًا ، إذا تقبَّضَ . واللام

والهمزة زائدتان .

[ كعز ]

كَعَزَتْ الشيءُ كَعَزًا (٢) : جمعته بأصابعي .

(١) أثبتت هذه المادة في حاشية المطبوعة نقلًا عن نسخة  
من الصحاح . ولم ترد في اللسان والقاموس .

(٢) هو شملة بن الأخضر .

(٣) قال ابن بري : كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة .

(١) في الطبوعة الأولى : « إلى فلان » ، صوابه في

المخطوطة واللسان .

(٢) كَعَزَ يَكْعُزُ كَعَزًا ، كعع .

[ لزز ]

لَزَّهْ يَلْزُهُ لَزًّا وَلِزْرًا<sup>(١)</sup> ، أى شدّه وألصقه .  
وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَ لَهُ .  
وَرَجُلٌ مِلَزٌ : شديد الخصومة لَزُومٌ لما طالب .  
قال رؤبة :

\* ولا امرؤ ذو جدلٍ مِلَزٌ \*  
إنما خفض مِلَزًا على الجوار .  
ويقال : فلان لَزَّ أَوْ خَصِمَ . ومنه لَزَّ أَلْبَابَ .  
وَاللِّزَّائِرُ : الجناحِينُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :  
\* ذى مِرْفَقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَّائِرِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَالْمَلَزَزُ : المجتمعُ انْخَلَقَ الشَّدِيدُ الْأَسْرِي .  
وقد لَزَّزَهُ اللهُ .  
وَلَا زَزْتُهُ : لاصقته .

[ لغز ]

لَغَزَ الْمَرْأَةُ : وطَّهَا . وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا : لَطَقَتْهُ .

[ لغز ]

الْغَزَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا عَمِيَ مَرَادُهُ . وَالاسْمُ  
الْغُزُّ . يُقَالُ : لَغَزْتُ وَلَغَزْتُ<sup>(٤)</sup> ، وَالْجَمْعُ الْأَلْغَازُ مِثْلَ  
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لزازاً » . وقال : « اللزز :  
الشدة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِرِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلِ تَرَامِزِ

(٤) في المخطوطة : « لغز ولغز ولغز ولغز

ولغز » .

فصل اللام

[ لبز ]

الَلْبِزُّ : ضرب الناقة يُجْمَعُ خَفِّهَا . قال رؤبة :  
\* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبِيزِ<sup>(١)</sup> \*

[ لئز ]

لَتَزَّتْ الشَّيْءَ لَتَزًّا<sup>(٢)</sup> ، مِثْلَ رَكَزْتُهُ رَكَزًّا .

[ لجز ]

الَلْجِزُّ : مَقْلُوبُ اللَّزِجِ . قاله ابن السكيت  
في كتاب القلب والإبدال ، وَأَنْشَدَ لابن مُقْبِلٍ :  
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقُوشِ الْوَرْدِ<sup>(٣)</sup> ضَاحِيَةً  
عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ

[ لجز ]

الَلْجِزُّ<sup>(٤)</sup> : البخيل الضيق الخلق .

وَالْمَلَاجِزُّ : المضايقُ .

وَتَلَاحِزَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ ، إِذَا تَعَاوَصُوا .

(١) في اللسان : « ثقال لبز » .

(٢) لَتَزَّهُ يَلْتِزُهُ وَيَلْتِزُهُ لَتَزًّا : دفعه ،

وهو كاللكز والوكز .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .  
وماء الضالة اللجن بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره  
ابن بري . وقوله :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ

وَلَا فَوَاحِشٍ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنٍ

(٤) اللجز بالكسر وكثف .

وَاللَّهُزُّ : الضربُ بِجُمُعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ ، مِثْلُ  
اللسكرِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِالْجُمُعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ .  
وَالرَّجُلُ مِلَّهُزُّ بِكَسْرِ المِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكَلَّ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ  
عَلَى إِزَاءِ البِسْتِ مِلَّهُزَانِ  
إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَالهَزَّةُ بِالرَّمْحِ : طَعْنُهُ فِي صَدْرِهِ .

وَالهَزَّ الفَصِيلُ ضَرَعَ امَّهَ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ  
عِنْدَ الرِّضَاعِ .

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ .  
وَتُكْرَهُ .

[ لوز ]

اللَّوْزَةُ : وَاحِدَةُ اللُّوْزِ .  
وَأَرْضٌ مَلَاوِزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ اللُّوْزِ .

### فصل الميم

[ مرز ]

مَرَزَةٌ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أَي قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ . وَإِذَا أَوْجَع  
الْمَرَزُ فَهُوَ حِينْئِذٍ قَرَصٌ . عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

يُقَالُ : امْرُزَ لِي مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مَرَزَةً ، أَي  
اقطع لي منه قطعة .

وَأَمْتَرَزْتُ عِرْضَ فُلَانٍ ، أَي نِلْتُ مِنْهُ .

وَأَصْلُ اللُّغْزِ جُحْرٌ لِلرَّبُوعِ بَيْنَ القَاصِعَاءِ  
وَالنَّاقِئَاءِ ، يَحْفِرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ، ثُمَّ يَعدِلُ عَنِ  
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعتَرِضُهَا ، فَيَحْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ  
الأَلْعَازِ .

وَاللُّغْيَزِيُّ بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ مِثْلُ اللُّغْزِ ، وَاليَاءِ  
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ،  
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَارَى نَبْتُ .

[ لكز ]

أَبُو عُبَيْدَةَ : اللِّسْكُزُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ عَلَى  
الصَّدْرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي جَمِيعِ الجَسَدِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي المِثْلِ : « يَحْمَلُ شَنٌّْ وَيُقَدِّدِي  
لُكَيْزٌ » ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى  
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ .

[ لمز ]

اللَّمْزُ : العَيْبُ ، وَأَصْلُهُ الإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .  
وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وَقُرِئَ بِهِمَا  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ .  
وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أَي عَيَابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إِذَا ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ .

[ لهز ]

لَهَزْتُ القَوْمَ ، أَي خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ .  
وَالهَزَّةُ القَتِيرُ ، أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ . فَهُوَ مَلْهُوزٌ ،  
ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ ، ثُمَّ أَشَيْبٌ .

[ مزز ]

مَزَّةٌ يَمَزُّهُ مَزًّا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّهُ .

والمَزَّةُ : المَرَّةُ الواحدة . وفي الحديث :  
« لَا تُحَرِّمُ المَزَّةُ وَلَا المَزَاتَانِ » يعنى فى الرضاع .  
والتَمَزُّزُ : تَمَصُّصُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
مِثْلُ التَّمَزُّرِ .

وشرابُ مَزٍّ ، ورمَانٌ مَزٌّ : بَيْنَ الحَلْوِ والحَامِضِ .

والمَزَّةُ بالضم : الحِجْرُ الَّتِى فِيهَا طَعْمٌ حَمُوضَةٌ  
وَلَا خَيْرَ فِيهَا .

والمَزَّةُ بالفتح : الحِجْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ ، سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِلذَّعْمِ اللِّسَانِ . قَالَ الأَعْشى :

نَارَ عَثْمِ قُضِبِ الرِّيحَانِ مُتَّكِّئًا

وَقَهْوَةَ مَزَّةٍ رَأَوْقُهَا خَضِيلٌ

وَلَا يُقَالُ مَزَّةٌ بِالكسْرِ .

والمَزَّاءُ بالضم : ضَرْبٌ مِنَ الأشْرِبَةِ ، وَهُوَ  
فُعْلَاءٌ يَفْتَحُ العَيْنَ فَاذْغَمَ ، لِأَنَّ فُعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ  
أَبْنِيَّتِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ فُعْلَالٌ مِنَ المَهْمُوزِ . وَلَيْسَ  
بِالوَجْهِ ، لِأَنَّ الاِشْتِقاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى المَهْمُوزِ كَمَا دَلَّ  
فِي القُرْءَاءِ وَالسَّلَاءِ . قَالَ الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إِذَا جَرَى<sup>(١)</sup> فِيهِمُ المَزَّاءُ وَالسَّكَّرُ

وَهُوَ اسْمٌ لِلخَمْرِ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَهَا لَكَانَ  
مَزَّاءً بِالْفَتْحِ .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

والمَزُّ بالكسْرِ : الفَضْلُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَى هَذَا  
مَزٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمَزْمَزَةُ : التَّحْرِيكُ . يُقَالُ : أَخَذَهُ فَمَزْمَزَهُ ،  
إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ . قَالَ ابنُ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى سِكرَانِ أُتِيَ بِهِ : « تَرْتَرُوهُ ،  
وَمَزْمَزُوهُ ، وَاسْتَنْكَهُوهُ » .

[ مغز ]

المَغْزُ مِنَ الغَمِّ : خِلافُ الضَّانِ ، وَهُوَ اسْمٌ  
جِنْسٌ . وَكَذَلِكَ المَغْزُ والمَغِيزُ ، والأَمْعُوزُ والمَغْزَى .

وواحدُ المَغْزِ ماعِزٌ ، مِثْلُ صاحِبِ وصَحْبٍ .  
وَالأَثَى ماعِزَةٌ ، وَهِيَ العَنْزُ ؛ وَالجَمْعُ مَواعِيزُ<sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ : الأَمْعُوزُ السِّرْبُ مِنَ الطَّبَّاءِ ما بَيْنَ  
الثَّلَاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ .

قَالَ سيبويه : مِعْزَى مَنْوَنٌ مَصْرُوفٌ ،  
لِأَنَّ الألفَ لِلإِخْلَاقِ لِلتَّأْنِيثِ ، وَهُوَ مَلْحَقٌ

بِذَرِّهِمْ عَلَى فِعْلَلٍ ، لِأَنَّ الألفَ المَلْحَقَةَ تَجْرَى بِجَرَى  
ما هُوَ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

مُعْزِيٌّ وَأَرِيظِيٌّ فى تَصْغِيرِ مِعْزَى وَأَرِظَى فى قَوْلِ مَنْ  
نَوَّنَ . وَكَسَرُوا ما بَعْدَ ياءِ التَّصْغِيرِ ، كَمَا قالُوا دَرِيْمِيٌّ .

وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَقْبَلُوا الألفَ ياءَ كَمَا لَمْ يَقْبَلُوهَا  
فى تَصْغِيرِ حُبْلَى وَأُخْرَى .

وقال الفراء : المِعْزَى مؤنثة وبعضهم ذكرها .

(١) فى اللسان والقاموس : « موعز » ، وهو القياس .

ما كدت أتملر من فلان ، مثل أتلص ،  
وأتملص ، وأتماس .

[ موز ]

الموز معروف ، الواحدة موزة .

[ ميز ]

مزت الشيء أميزه ميزاً : عزلته وفرزته .  
وكذلك ميزته تميزاً ، فامتاز ، وامتاز ، وتميز ،  
واستأز ، كله بمعنى .

يقال : امتاز القوم ، إذا تميز بعضهم من  
بعض .

وفلان يكاد يتميز من الغيظ ، أى يتقطع .

### فصل النون

[ نبز ]

النبز بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبار .  
والنبز بالتسكين : المصدر . تقول : نبزه  
ينبزه نبزاً ، أى لقيه .

وفلان يميز بالصبيان ، أى يلقبهم ، شدد  
للكثرة .

وتنازوا بالألقاب ، أى لقب بعضهم بعضاً .

[ نجز ]

نجز الشيء بالكسر ينجز نجزاً ، أى انقضى  
وفني . قال الشاعر (١) :

(١) النابتة الديباني .

وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب  
لاينونها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم  
ينونونها فى النكرة .

ويقال : أمعز القوم ، إذا كثرت معزاهم .

والماعز : جلد المعز . قال الشاعر :

وبردان من خال وسبعون درهماً

على ذاك مقروظ من القد (١) ماعز

قوله « على ذاك » ، أى مع ذاك .

والمعاز : صاحب المعزى . قال أبو محمد

الفقعى يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضلها على

الغم فى شدة الزمان :

يكلن كَيْلاً ليس بالمحوق

إذ رضى المعاز باللوق

والمعز : الصلابة من الأرض . والأمعز :

المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه  
بينة المعز .

قال الأصمى : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى (٢) من

الذفر ؟ فقال : نعم .

[ ملز ]

ابن السكيت : يقال املز من الأمر ، إذا

أفلت منه . وملزته أنا تمليزاً فتملر . يقال :

(١) فى ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .

وكنت ربيعاً لليتامى وعِصْمَةً  
فمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ  
أى انقضى وفنى وقت الضحى ، لأنه مات  
فى ذلك الوقت .

وَنَجَزَ حاجته يَنجِزُهَا بِالضَّمِّ نَجْزًا : قضاها .  
يقال : نَجَزَ الوعدُ . و « أَنْجَزَ حُرٌّ ما وعد » .  
والمُنَاجِزَةُ فى الحرب : المبارزة والمقاتلة .  
وفى المثل : « المهاجرة قبل المُنَاجِزَةِ » .

وقولهم : أنت على نَجَزِ حاجتك ، بفتح النون  
وضمها ، أى على شَرَفٍ من قضاها .  
واستَنَجَزَ الرجل حاجته وتَنَجَزَهَا ، أى  
استنججها .

وَالنَّاجِزُ : الحاضرُ . يقال : بعته نَاجِزًا  
بِنَاجِزٍ ، كقولك يَدًا بِيَدٍ ، أى تعجيلًا بتعجيلٍ .  
قال الشاعر :

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الهُمُومُ

مُ فَإِنَّهُ كَالِ وَنَاجِزٍ

وفى الحديث : « لا تتبعوا إلا حاضراً  
بِنَاجِزٍ » (١) .

[ نحز ]

النَحْزُ : الدفعُ والنخسُ . وقد نَحَزَتْهُ  
برجلى ، أى ركلته . قال ذو الرمة :

وَالعِيسُ من عَاسِجٍ أَوْ وَاَسِجٍ خَبِيبًا  
يُنَحِّزَنَ فى جَانِبِهَا وهى تَنْسَلِبُ  
وَالنَّحْزُ : الدقُّ بِالمُنْحَازِ ، وهو المَهاوِنُ (١) .  
يقال : الراكب يَنَحِّزُ بِصدره واسطةَ الرَّحْلِ ،  
أى يدقُّ .

وَالنُّحَازُ : داءٌ يأخذ الإبل فى رِثَائِهَا فتسعلُ  
سعالًا شديدًا . يقال : بعيرٌ نَاحِزٌ ، وبه نُحَازٌ .  
قال الشاعر (٢) :

أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ السَّكْيَ مُعْتَرِضًا

كَيِّْ المَطْيَى مِنَ النُّحْزِ الطَّيِّ الطَّحِيلًا

وَالأُنْحَازَانِ : النُّحَازُ والقَرْحُ ، وهما داءانِ  
يصيبان الإبل . يقال : أُنْحَزَ القومُ ، أى أصاب  
إبلهم النُّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أيضًا: أن يصيب مِرْفَقَ البعيرِ كَرَّةً  
فيقال : به نَاحِزٌ .

أبو زيد : نَحَزَهُ فى صدره مثل نَهَزَهُ ، إذا  
ضربه بالجُمع .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ والنَّحِيتَةُ . وَالنَّحَائِزُ :  
النَّحَائِثُ . وَأما قولُ الشَّامِخِ :

وَعَارَضَهَا فى بطنِ ذِرْوَةِ مِصْعَدِ (٣)

على طَرُقِ كَأَنَّهِنَّ نَحَائِزُ

(١) المهاون والمهاون : الذى يدق فيه .

(٢) هو أبو مزاحم العقيلي واسمه الحارث بن مصرف .

(٣) فى الطبوعة الأولى : « مسعداً » صوابه من

ديوانه واللسان . والمصعد : الذى يأتى الوادى من أسفله  
ثم يصعد . ويروى :

\* فَأَقْبَلَهَا نِجَادَ قَوَيْنِ وَأَنْتَحَتْ \*  
\* فَأَقْبَلَهَا نِجَادَ قَوَيْنِ وَأَنْتَحَتْ \*

(١) فى المختار : قلت : المشهور حديث ورد فى الصرف  
وفيه النهى عن بيع الصرف إلا ناجزاً بناجز ، أى حاضراً  
بمحاضر . وأما المذكور فى الأصل فلا وجه له ظاهر .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا أسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَرُ من الرجال .

وَنَشَرَ الرجل يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْرًا : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ .

وإِنْشَارُ عِظَامِ المِيتِ : رفعها إلى مواضعها وتركيبُ بعضِها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ كيف نُنشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ المرأةُ تَنْشُرُ وَتَنْشِرُ نَشُورًا ، إذا استعصت على بعلها وأبغضته . ونَشَرَ بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنِ امرأةٌ خافت من بعلها نُشُورًا ﴾ .

[ نقر ]

الأصمعي : نَفَرَ الظبي يَنْفِرُ نَفْرَانًا ، أى وثب . قال الراجز (١) :

\* إِرَاحَةَ الجَدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) \*

والمرأة تَنْفِرُ ولدها ، أى تُرَقِّصُهُ . وَأَنْفَرَتُ السهمُ على ظفري ، إذا أدرته . وكذلك نَفَرَتْهُ تَنْفِيرًا .

[ نقر ]

نَفَرَ الظبيُّ في عَدْوِهِ يَنْقِرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا ، أى وثب .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

\* تُرِيحُ بَعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ \*

فيقال : النَحِيْزَةُ شئٌ يَنْسِجُ أَعْرَضَ من الحِرَامِ ، يُخَاطُ على طرفِ شِقَّةِ البيتِ .

ويقال : النَحِيْزَةُ من الأَرْضِ كَالطَّبَةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر .

[ نخز ]

نَخَزَتْ (١) الرجل وغيره : وَجَّأَتْهُ وَجْئًا بَجْدٍ . وبكلامٍ : أَوْجَعَتْهُ .

[ نرز ]

النَّرْزُ والنَّرِزُ : ما يَتَحَلَّبُ في الأَرْضِ من الماءِ . وقد أَنْزَتِ الأَرْضُ : صارت ذات نَرٍّ .

والنَّرْزُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الذَّكِيُّ الفُؤَادِ ، حكاة أبو عبيد .

وظليمٌ نَرٌّ : لا يَسْتَقِرُّ في مكان .

وناقةٌ نَرَّةٌ : خَفِيفَةٌ .

ونَرٌّ الظَّبِيُّ يَنْزِي نَزِيرًا ، أى عَدَا ، وكذلك

إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاة الكسائي .

[ نقر ]

النَّشْرُ والنَّشَرُ : المكان المرتفع . وجمع

النَّشْرِ نَشُورٌ ، وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مثل

جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بالفتح فهو

المكان المرتفع . وهو واحدٌ ، يقال : أقمعدُ على

ذلك النَّشَارِ .

(١) مادة [ نخز ] ساقطة من جل النسخ كالمترجم .

والتنقيزُ : التوثيب .

والتُقَارُ : داء يأخذ الغنم فتتنقرُ منه حتى تموت ، مثل النُزَاء .

والتنقرُ بالتحريك : رُذَالُ المال . وأنشد الأصمعي :

أَحَدْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَنَابَ سَوْءٌ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ

وَالنَّقِرُ بِكسر النون مثله .

[ نكز ]

نَكَزَتِ البئرُ بالفتح تَنَكَّرُ نَكَرًا<sup>(١)</sup> :

فِي ماؤها . وفيه لغة أخرى : نَكَزَتِ بالكسر

تَنَكَّرُ نَكَرًا . وَأَنكَزَهَا أصحابها ، فهي بئرٌ

نَاكِرٌ ، أي قليلة الماء . قال ذو الرمة :

على حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنكَزَتْهَا المَوَائِحُ

وَالنَّكَرُ : كَالغَرَزِ بشيءٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ .

قال أبو زيد : نَكَزَتْهُ الحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قال رؤبة :

\* لا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ \*

وقال الأصمعي : نَكَزَهُ ، أي ضربه ودفعه .

[ نهز ]

الكسائي : نَهَزَهُ مثل نَكَزَهُ ووَكَزَهُ ،

أي ضربه ودفعه .

(١) ونكوزاً أيضاً .

ونَهَزَ رأسه ، أي حرَّكه .

ويقال : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا

للسير . وقال :

فلا يزال شاحجٌ يَأْتِيكَ بِبِجٍ

أَقْمَرُ نَهَّارٌ يُنْزِي وَفَرَجٌ

ونَهَزَ الفصيلُ ضَرَعَ أُمَّه ، مثل لَهَزَهُ .

ونَهَزَتْ بالدلو في البئر ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا فِي

الماء لَتْمَتِي .

وَالنُّهْزَةُ : الفِرْصَةُ . وَاثْنَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وقد نَاهَزْتُهُمُ الفُرْصَ . وقال :

\* نَاهَزْتُهُمُ بِبِذِيظَلٍ جَرُوفٍ \*

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ البُلُوغَ ، أي دَانَاهُ .

وَهَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةَ بَلَدٍ كَذَا ، أي يَتَبَدَّرَانِ .

## فصل الواو

[ وجز ]

أَوْجَزْتُ الكَلَامَ : قَصَّرْتَهُ .

وكَلَامٌ مُوجِزٌ وَمُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

وأبو وَجَزَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شاعرٌ

ومحدثٌ .

وتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ ، مثل تَنَجَّزْتَهُ .

[ وخز ]

الوَخْزُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يُقَالُ : وَخَزَهُ بِالْخِنْجَرِ .

وَاسْتَوْفَرَ فِي قِعْدَتِهِ ، إِذَا قَعَدَ قُعُودًا مُنْتَصِبًا  
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[ وكنز ]

الْأَصْمَعِيُّ : وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَرَهُ ، أَي ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ .

وَيُقَالُ : وَكَزَهُ أَيضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ يَدِهِ  
عَلَى دَفْنِهِ .

[ وهز ]

وَهَزَّتْ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ .  
وَالتَّوَهَّزُ : وَطءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ .

### فصل الهاء

[ هبرز ]

الهِبْرِزِيُّ : الأَسْوَارُ مِنْ أسَاوِرَةِ الفُرْسِ .  
قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ العَرَبِ  
هِبْرِزِيٌّ ، مِثَالُ هِبْرِقِيٍّ .

[ همز ]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ ، أَي مَاتَ .

[ هزز ]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَي حَرَّكَتُهُ  
فَتَحَرَّكَ .

يُقَالُ : هَزَّ الحَادِي الإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،  
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِجُدَائِهِ .

وَاهْتَزَّ الكَوْكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكَوْكَبٌ هَازٌ .

وَالهَيْزَةُ ، بِالكسْرِ : النِّشَاطُ وَالأرتِيَاخُ ،

وَصَوْتُ غَلْيَانَ القِدْرِ .

وَالوَخْرُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرَّةٌ  
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
وَوَحْزُهُ الشَّيْبُ ، أَي خَالَطَهُ .

[ وزز ]

الْوَزُّ : لُغَةٌ فِي الإِوَرِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ .  
وَالوَزْوَارُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

[ وشز ]

الوَشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ ، مِثْلُ  
النَّشْرِ .

وَالوَشْرُ أَيضًا : الشِّدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ  
أَوْشَارُ الأُمُورِ ، أَي شَدَائِدُهَا .

[ وعز ]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَي تَقَدَّمْتُ .  
وَكَذَلِكَ وَعَزَّتْ إِلَيْهِ تَوْعِيضًا . وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ :  
وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[ وفز ]

الوَفْزُ وَالوَفْزُ : العَجَلَةُ ، وَالجَمْعُ أَوْفَازٌ .  
يُقَالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا .  
وَأَنَا عَلَى أَوْفَازٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجِهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَازِ .

وقيل لأعرابي : أتمهزُ الفأرة ؟ فقال :  
السنورُ يهمزها .

والهمزُ مثل اللّمزِ . والهمزُ والهمّازُ :  
العيابُ . والهمزةُ مثله . يقال رجلٌ همزةٌ ،  
وامرأةٌ همزةٌ أيضاً .

وهمزةٌ ، أى دفعه وصربه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

ومَنْ همزناً عزّه تبرّكعاً

على استنه زوبعةً أو زوبعاً

وهمزاتُ الشيطان : خطراته التي يُخطرها  
بقلب الإنسان .

وقوسٌ همزي ، على فعلى ، أى شديدة الدفع  
للسهم .

والمهمزُ والمهمّازُ : حديدةٌ تكون في مؤخر  
خفِّ الرائص . قال الشماخ :

أقامَ النِّقافُ والطريدةُ درأها

كما قومّت ضيفنَ الشُّموسِ المَهمّازُ

[ هنز ]

الهندازُ معرّبٌ ، وأصله بالفارسية « أنذاره »  
يقال : أعطاه بلا حسابٍ ولا هندازٍ .

ومنه المهندزُ ، وهو الذى يقدرُ مجارى  
القنبيِّ والأبنية . إلا أنهم صيروا الزاى سيناً فقالوا :  
مهندسٌ ، لأنه ليس في كلام العرب زاى قبلها دالٌ .

(١) روبة .

واهتزازُ الموكبِ أيضاً : صوتهم وجلبتهم .  
وهزيرُ الريح : دويُّها عند هزّها الشجر .  
يقال : الريحُ تهزُّ الشجرَ فيتهزُّرُ .  
وهزهزه ، أى حرّكه فتهزهزه .  
والهزاهزُ : الفتنُ يهتزُّ فيها الناسُ .  
وسيفٌ هزهازٌ ، ونهرٌ هزهزه ، بالضم .  
وأشدُّ الأصمعي :

إذا استرأثت ساقياً مستوفزاً

بجّت من البطحاء نهرًا هزهزه

وهزانٌ : حى من العرب . ومنه قول  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

فلن تعدّمي من اليمامة منكحاً<sup>(٢)</sup>

وفتيانٍ هزانٍ الطوالِ الغرائقه

[ هنز ]

الهمزُ مثل الغمزِ والضعطِ . وقد همزتُ الشئ  
في كفى . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* وَمَنْ همزناً رأسه تهشماً<sup>(٤)</sup> \*

ومنه الهمزُ في الكلام ، لأنه يُضغَطُ .

وقد همزتُ الحرفَ فاهمّزَ .

(١) الأعمش يقول لاسرأته الهزانية حين طلقها .

(٢) في ديوان الأعمش :

\* فقد كان في شُبّانِ قومِكِ منكحٌ \*

(٣) روبة .

(٤) صوبه : « تبركعاً » . وبمده :

\* على استنه زوبعةً أو زوبعاً \*

## بَابُ اللَّسِينِ

والتَّائِبُ : التَّعْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :

\* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّائِبُ<sup>(١)</sup> \*

[ أرس (٢) ]

الأريس : الذراع<sup>(٣)</sup> ، وجمعه أراسة . قال :

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدُ وُدٍّ فَلَيْتَكُمْ  
أَرَأْسَةٌ تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

[ أسس ]

الأس : أصل البناء ، وكذلك الأساس ،  
والأسس مقصور منه . وجمع الأس إساس مثل  
عس وعساس ، وجمع الأسس أسس مثل قذال  
وقذل ، وجمع الأسس آساس مثل سبب وأسباب .  
وقد أسست البناء تأسيساً .

وقولهم : كان ذلك على أس الدهر ، وأس الدهر  
وإس الدهر ، ثلاث لغات ، أى على قدم الدهر  
ووجه الدهر .

والتأسيس في القافية هو الألف التي ليس

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا \*

- (٢) هذه المادة أثبتت في المطبوعة الأولى في الهامش .  
وهي من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .  
(٣) في الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

## فصل الألف

[ أبس ]

الأصمعي : أَبَّسْتُ بِهِ تَأْيِيسًا ، أَيْ دَلَلْتُهُ  
وَحَقَّرْتُهُ ، وَكَسَّرْتُهُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْيِهِ فَيَنْصَدِعُ<sup>(٢)</sup>

قال : وَأَبَّسْتُ بِهِ أَسًّا مِثْلَهُ . وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ :

\* أَسْوَدُ هَيْجَا لَمْ تَرَمْ بِأَبْسِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالأَبْسُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الْخَشَنُ ، مِثْلُ الشَّازِ .

قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسِ

كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غِرْسِ<sup>(٥)</sup>

ويروى : « مُنَاخِ إِنْسِ » بالنون والإضافة ،

أى في كل منزل ينزله الناس .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٢) في اللسان : « جلود صخر » . وبعده :

السلمُ تأخذ منها ما رضيت به

والحربُ يكفئك من أنفاسها جرعُ

(٣) في اللسان :

\* وَليثُ غابٍ لَمْ يَرَمْ بِأَبْسِ \*

(٤) هو منظور بن مرند الأسدي .

(٥) في اللسان : « في الفرس » .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبيده على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعرّبه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيّرته نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسُنَا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أَمْسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا  
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا  
يَا كُنَّ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا  
لَا تَرَكَ اللهُ لِهِنَّ ضِرْسَا

قال : ولا يصغر أَمْس كما لا يصغر غَدًا ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجُمعة .

[ أنس ]

الإنْسُ : البَشْرُ ، الواحد إنْسِيٌّ وإنْسِيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسِيٌّ . وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسِيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ . وكذلك الأَناسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصيافة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةٌ ،

والعامّة تقول له .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

بينها وبين حرف الرويِّ إلا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر (١) :

كِلِينِي لِهَمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ  
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ  
فَلابَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَلْفِ إِلَى آخِرِ القَصِيدَةِ .

وَأَسَّ الشاةَ يَوْشُهَا أَسًّا ، أى زجرها وقال لها : إس إس .

[ ألس ]

الأَلْسُ : الخيانةُ . وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا . ومنه قولهم : « لا يَدَالِسُ ولا يُوَالِسُ » . والأَلْسُ أيضاً : اختلاط العقل . وقد أَلَسَ الرجلُ فهو مَأْلُوسٌ ، أى مجنون . قال الراجز :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ العُمَجِ المَنسُوسِ  
أَهْوَجَ يَمِشِي مِشِيَةَ المَأْلُوسِ  
يقال : إنَّ به أَلْسًا ، أى جنونًا .

وضربته فما تَأَلَسَ ، أى ما توجّع .

ويقال : ما ذقت أَلُوسًا ، أى شيئًا .

وإلياسُ : اسمٌ أعجميٌّ (٢) ، وقد سمّت العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّب بن زرار بن معد بن عدنان .

[ أمس ]

أَمْسٍ : اسمٌ حرَّكٌ آخره للتقاء الساكنين .

(١) النابتة .

(٢) جعله ابن دريد في الاشتقاق عربياً في لعتيه ، فهو في لغة من يهزمه من مادة [ ألس ] ، وفي لغة من لا يهزمه من مادة [ يأس ] .

وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .  
 وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ ، إِذَا أَحْسَّ أَنْسِيًّا .  
 وَالْأَنْسِيُّ : الْمُؤَانِسُ ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .  
 وَمَا بِالْدَارِ أَنْسِيٌّ ، أَى أَحَدٌ .

وقول الكميت :

فِيهِنَّ أَنْسَةُ الْحَدِيثِ حَيِّئَةٌ

ليست بفاحشة ولا متفائل

أَى تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ . وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهَا تُؤْنَسُكَ ،  
 لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ مُؤْنَسَةً .

وَأَنْسَتُهُ : أَبْصَرْتُهُ . يُقَالُ : أَنْسْتُ مِنْهُ  
 رُشْدًا ، أَى عَلِمْتُهُ . وَأَنْسْتُ الصَّوْتُ : سَمِعْتُهُ .

وَالْإِبْنَسُ : خِلَافُ الْإِيحَاشِ ، وَكَذَلِكَ  
 التَّأْنِيسُ .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْمَ الْخَمِيسِ : مُؤْنَسًا .  
 قَالَ الْقَرَاءُ : يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ :  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اسْمِ رَجُلٍ . وَحُكِيَ فِيهِ الِهْمَزُ أَيْضًا .  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِنْسِيُّ : الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَيْمَنُ . وَقَالَ : كُلُّ  
 اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلَ السَّاعِدِينَ وَالزَّنْدِينَ وَالْقَدَمَيْنِ  
 فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ ، وَمَا أَدْبَرَ  
 عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ .

وإِنْسِيُّ القوسِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .

وَالْأَنْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ .

أَى سَوَادِ الْعَيْنِ . وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْسِيٍّ . قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبْلَاغَاتِ عَيُونِهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ :  
 \* أَنْسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ <sup>(١)</sup> \*  
 وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَنْسٍ .

وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فِعْلَانٌ ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِهِ  
 يَاءٌ <sup>(٢)</sup> كَمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ قَيْلٌ : رُوِيَ جِلُّ .  
 وَقَالَ قَوْمٌ : أَصْلُهُ إِنْسِيَانٌ عَلَى فِعْلَانٍ ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ  
 اسْتِخْفَافًا ، لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، فَإِذَا  
 صَعَّرُوهُ رَدُّوْهَا ، لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ . وَاسْتَدَلُّوا  
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا  
 سَمِيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ .

وَالْأَنْسُ : لُغَةٌ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> الْأَصْلُ ،  
 فَخَفَّفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْمَنَابِيَا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأَنْسِ الْأَمِينِيَا

وَيُقَالُ : كَيْفَ ابْنُ إِنْسِكَ ، وَإِنْسِكَ ، يَعْنِي  
 نَفْسَهُ ، أَى كَيْفَ تَرَانِي فِي مَصَاحِبَتِي إِيَّاكَ .  
 وَفُلَانُ ابْنُ إِنْسِ فُلَانٍ ، أَى صَفِيَّهُ وَخَاصَّتَهُ .  
 وَهَذَا خِذْنِي ، وَإِنْسِي ، وَخِلْصِي ، وَجِلْسِي ،  
 كُلُّهُ بِالْكَسْرِ .

(١) صدره :

\* إِذَا اسْتَوْجَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا \*  
 (٢) أَى قِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ : « أَنْسِيَانٌ » .

(٣) أَى الْأَنْسُ .

وَأَوْيسٌ : اسمٌ للذئب جاء مصغراً ، مثل  
الكهيت والأجبن . قال الهذلي :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمٌ  
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْغَمِّ (١)

وَأَسْتَأْسَهُ ، أى استعاضه . والمستأس : المُسْتَعَطَى .

قال الجعدي :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا (٢)

والأس : شجرٌ معروف . والاسُ أيضاً :

بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ . وقال الأصمعي : آثار الدارِ  
وما يُعرف من علاماتها .

[أس]

ابن السكيت : أَيَسْتُ مِنْهُ آيسُ يَأْسًا : لغة  
في يَسْتُ مِنْهُ أَيَأْسُ يَأْسًا . ومصدرها واحد .  
وَأَيَسْنِي مِنْهُ فُلَانٌ ، مثل أَيَأْسَنِي . وكذلك  
التَّيَأِسُ .

### فصل الباء

[بأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدةُ في الحرب .

(١) الأشرار خمسة عمر شطراً في ديوان الهذليين  
٩٦ : ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « المستأس » ، صوابه من  
السان ومن ديوانه المخطوط . وقوله :

لَبِسْتُ أَنَسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ  
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا

وَالْأَنْسُ أَيْضًا : لغة في الْإِنْسِ . وأنشد الأخفش  
على هذه اللغة (١) :

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوُنَ أْتَمُ  
فَقَالُوا الْجِنَّ قَلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فقلتُ إلى الطعَامِ فقال منهم

زَعِيمٌ : نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا

قال : وَالْأَنْسُ أَيْضًا : خلاف الوحشة ، وهو  
مصدر قولك أَنْسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً وفيه  
لغة أخرى : أَنْسْتُ بِهِ أَنْسًا ، مثال كَفَرْتُ بِهِ كَفْرًا .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أَسْتُ الْقَوْمَ  
أَوْوَسُهُمْ أَوْسًا ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا  
عَوَّضْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ . وقال (٢) :

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَيْبَالَةِ (٣)

يعنى عَوَّضًا .

وَالْأَوْسِيُّ : الذئبُ ، وبه سمى الرجل .

وَأَوْسٌ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو أَوْسُ بْنُ  
قَبِيلَةَ أَخُو الْخَزْرَجِ ، منبها الأَنْصَارُ ، وقبيلةٌ أمهمها .

(١) اشعر بن الحارث الضبي .

(٢) أسماء بنت خارجة .

(٣) قبله :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوْأَلِّهِ

ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَيَّ إِبَالَهُ

وقد أَبْأَسَ إِبْنُ أَسَا . قال الكهيت :  
 قالوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فقلت لهم  
 عَسَى الْغَوَيْرُ بِإِبْنِ أَسٍ وَإِمْرَارٍ  
 وَلَا تَبْتَسِسْ ، أَى لَا تَحْزَنْ وَلَا تَشْتَكِ .  
 وَالْمُبْتَسِسُ : الْكَارَهُ وَالْحَزِينُ . قال حسان  
 ابن ثابت :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ<sup>(١)</sup> غَيْرَ مُبْتَسِسٍ  
 مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ  
 وَالْبَأْسَاءُ : الشَّدَّةُ . قال الأخفش : بُنِيَ عَلَى  
 فَعْلَاءَ وَلَيْسَ لَهُ أَفْعَلُ لِأَنَّهُ اسْمٌ ، كَمَا قَدْ يَجِيءُ أَفْعَلُ  
 فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ مَعَهُ فَعْلَاءً ، نَحْوُ أَحْمَدَ .  
 وَالْبُؤْسَى : خِلافُ النُّعْمَى .

[ بحس ]

بِحَسَّتْ الْمَاءُ فَانْبَجَسَ ، أَى فَبَجَّرَتْهُ فَانْفَجَرَ .  
 وَبِحَسَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجُسُ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
 وَسَحَائِبُ بِحَسٍّ .

وَأَنْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبَجَسَ ، أَى تَفَجَّرَ .

[ بحس ]

الْبَحْسُ : الناقص . يقال : ﴿ شَرَوْهُ بِشَمَنِ ﴾

بِحَسٍّ .

وَقَدْ بَحَسَهُ حَقَّهُ يَبْحَسُهُ بَحْسًا ، إِذَا نَقَصَهُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « فاقبل » ، صوابه من ديوانه ص ٣٢٦ واللسان .

تقول منه : بُوئِسَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَبُوئِسُ بَأْسًا ، إِذَا  
 كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ . حكاه أبو زيد في كتاب الممزر .  
 فَهُوَ بَيْئِسٌ عَلَى فَعِيلٍ ، أَى شَجَاعٌ .  
 وَعَذَابُ بَيْئِسٍ أَيْضًا ، أَى شَدِيدٌ .

قال : وَبَيْسَ الرَّجُلُ يَبْأَسُ بُوئَسًا وَبَيْئَسًا :  
 اشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَبِيضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ  
 بَيْئَسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجْجِدٍ<sup>(١)</sup>

وهو اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

وَبَيْسَ : كَلِمَةُ ذَمٍّ . وَنِعْمَ : كَلِمَةُ مَدْحٍ . تقول :  
 بَيْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبَيْسَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ . وَهِيَ فَعْلَانٌ  
 مَا ضِيَانٌ لَا يَتَصَرَّفَانِ ، لِأَنَّهُمَا أَزْيَلَانِ عَنْ مَوْضِعِهِمَا .  
 فَنِعْمَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَعِمَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً ،  
 وَبَيْسَ مَنْقُولٌ مِنْ بَيْسَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ بُؤْسًا ،  
 فَنَقِلًا إِلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَشَابَهَا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَتَصَرَّفَا .  
 وَفِيهِمَا لُغَاتٌ نَذَكَرْهَا فِي ( نِعْم ) مِنْ بَابِ الْمِيمِ .

وَالْأَبْوُئِسُ : جَمْعُ بُوئِسٍ<sup>(٢)</sup> ، مِنْ قَوْلِهِمْ : يَوْمٌ  
 بُوئِسٍ وَيَوْمٌ نُعْمٍ .

وَالْأَبْوُئِسُ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ<sup>(٣)</sup> . وَفِي الْمَثَلِ :  
 « عَسَى الْغَوَيْرُ أَبْوئَسًا » .

(١) قال ابن بري : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده :  
 « لبيضاء من أهل المدينة » . وقوله :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مِعْصَمِ رِيَّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

(٢) ابن بري : الصحيح أن الأبؤس جمع بأس .

(٣) ابن بري : صوابه أن يقول : « الدواهي » .

[ برجس ]

ناقة بُرْجِيسٌ ، أى غزيرة .

والبُرْجِيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو المشتري . حكاه عن الكلبي .

والبُرْجِاسُ : غَرَضٌ فى الهواء يُرْمَى به . وأظنه مؤلداً .

[ برعس ]

ناقة بُرْعِيسٌ ، مثال بُرْجِيسٍ . وربما قالوا : بُرْعِسٌ .

[ بس ]

أبو زيد : البسُّ : السوقُ اللين . وقد بَسَسْتُ الإبلَ أَبْسُها بالضم بَسًا .

والبَسُّ أيضاً : اتِّخَاذُ البَسِيسَةِ ، وهو أن يُلْتَمَسَ السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب : هو أشدُّ من اللتِّ بَلَلًا . قال الراجز :

لَا تُخْبِزَا خَبِزًا وَبُسًا بَسًا  
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبْسَا

وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن يُخْبِزَ خِفافَ أن يُعْجَلَ عن ذلك ، فأكله عجينًا . ولم يجعل البَسَّ من السوق اللين .

والإبْسَاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة : إبْسَ إبْسَ . وهو صَوِيْتُ للراعى يسكن به الناقة عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لَا بُحْسَ فيه وَلَا شَطَطَ .

وفى المثل : « تَحْسَبُها حَمَاءٌ وهى باحِسٌ » . هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئتُ قلت باحِسَةً .

والبَحْسُ أيضاً : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سقى . قال الأماوى : يقال بُحْسَ المُخِّ تَبْحِيسًا ، أى نقص ولم يَبْقَ إلا فى السُّلامى والعين ، وهو آخر ما يَبْقَى .

[ برس ]

البِرْسُ بالكسر : القطنُ . قال الشاعر :  
تَرى اللُغَامَ على هَامَاتِها قَزَعًا  
كالِبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرَبُ الكَرابِيلِ (١)

[ برنس ]

البِرْنَسُ : قَلَنْسُوةٌ طويلة ، وكان النَسَاكُ يلبسونها فى صدر الإسلام .

وقد تَبْرَنَسَ الرجلُ ، إذا لبسه .  
والبِرْنَسَاءُ : الناسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ  
مثال عَقْرُباءٍ ممدود غير مصروف ، و بَرْنَسَاءُ ،  
و بَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال ما أدرى أى بَرْنَسَاءُ هو ، وأى البِرْنَسَاءُ هو ، أى أى الناس هو .

(١) الكرابيل : جمع كرابال : مندف القطن . والقرع : المتفرق قطعاً . وروى : « ترى اللغام » .

وقال أبو عمرو: يقال جاء به من حسه وبسه،  
أى من جهده . ولأطلبه من حسى وبسى ،  
أى من جهدى . وينشد :

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ  
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جِئْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى  
وَالْبَسْبَاسَةُ : نَبْتُ .

[ بلس ]

أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَيْ يَيْسَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ  
إِبْلِيسُ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ .

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا : الْانْكَسَارُ وَالْحُزْنُ . يُقَالُ :  
أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إِذَا سَكَتَ غَمًّا . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

يَا صَاحِبِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا  
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا  
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَمْ تَرُغْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،  
فَهِيَ مِبْلَاسٌ .

وَالْبَلَسُ بِالْتَحْرِيكِ : شَيْءٌ يُشْبِهُ التَّيْنَ يَكْثُرُ  
بِالْيَمِينِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمُسْتَحَ بَلَّاسًا ، وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَمِنْ دَعَائِهِمْ : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلْسِ الْبَالِغِ ،  
وَهِيَ غَزَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التَّيْنُ (٢)  
وَيُسَمَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَكِلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ .

(١) هو العجاج .

(٢) وكذا في اللسان . ولعلها « التين » نالها  
الموحدة .

وَنَاقَةُ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَدْرُ إِلَّا عَلَى  
الْإِبْسَاسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَسَسْتُ الْإِبِلَ وَأَبَسَسْتُ ،  
لِغْتَانٍ ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلْتِ : بَسِ بَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّامِ أَوْ الْعِرَاقِ  
يُبَسُّونَ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .  
وَبَسَّ عَقَارِبَهُ ، أَيْ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ .

وَبَسَسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَ ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ  
فَتَفَرَّقَ فِيهَا ، مِثْلُ بَثَثْتُهُ فَانْبَثَّ .

وَالْبَسُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ  
ابْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابِ ،  
فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ  
كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ  
جَسَّاسٌ عَلَى كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ  
وَتَغْلَبَ ابْنِي وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى  
ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ  
حَرْبُ الْبَسُوسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبَسَسْتُ بِالْمَعْرِزِ ، إِذَا أَشْلَيْتَهَا  
إِلَى الْمَاءِ .

وَالْبَسْبَسُ : الْقَفْرُ .

وَالْتُرَّهَاتُ الْبَسَائِسُ ، هِيَ الْبَاطِلُ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا : تُرَّهَاتُ الْبَسَائِسِ ، بِالْإِضَافَةِ .

قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ حِسِّكَ  
وَبِسِّكَ ، أَيْ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ .

[ بلعس ]

الْبَلْعَسُ مِنَ النُّوقِ : الضخمة مع استرخاء فيها.

[ بنس ]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيسًا ، أَيْ تَأَخَّرْتُ . حكاة

جماعة .

[ بوس ]

الْبَوْسُ : التقبيل ، فارسيٌّ مُعْرَبٌ . وقد

بَاسَهُ يَبُوسُهُ .

[ بهس ]

بِهَسَ وَتَبَهَسَ ، أَيْ تَبَخَّرَ .

وَيَهَسُ : اسمٌ من أسماء الأسد .

وَالْبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى

أَبِي يَهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ

ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

[ بيس ]

بَيْسَانُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قَالَ

حسان بن ثابت :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فِئْرَ الْعِظَامِ (١)

(١) قال ابن بري : الذي في شعره : « تسرع فتر العظام » . قال : وهو الصحيح ، لأن أوشك بابه أن يكون بده أن والفعل . وقبل البيت :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً

ثُمَّ نَعْنَى فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

## فصل البشاء

[ ترس ]

التُّرْسُ جَمْعُهُ تِرْسَةٌ ، وَتِرَاسٌ ، وَأَتْرَاسٌ ، وَتُرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ أَتْرِسَةً .

وَرَجُلٌ تَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ : صَاحِبُ تُرْسٍ .

وَالنَّتْرُسُ : التَّسْتُرُ بِالتُّرْسِ . وَكَذَلِكَ النَّتْرِيسُ .

وَالْمَتْرَسُ : خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ (١) .

[ تعس ]

التَّعَسُ : الْهَلَاكُ ؛ وَأَصْلُهُ الْكَبُّ ، وَهُوَ ضِدُّ

الانتعاش .

وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعَسًا ، وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ .

قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مَجْمَعُ

يُقَالُ : تَعَسًا لِفُلَانٍ ، أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ .

[ توس ]

التُّوسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحَلِيمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنَ

تُوسٍ صِدْقٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ .

[ تيس ]

التَّيْسُ مِنَ الْعَمَزِ ، وَالْجَمْعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ (٢)

(١) في اللسان : « وهي المترس بالفارسية » .

(٢) وأتيس أيضاً .

[ جيس ]

الجِحَّاسُ فِي الْقِتَالِ ، مِثْلَ الْجِحَّاشِ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جِحَّسْتُهُ وَجَحَّسْتُهُ ،  
 إِذَا زاحمتَه وَزاولتَه عَلَى الْأَمْرِ . وَأَنشَدَ (١) :  
 إِنَّ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى  
 مِنْ ضَرَبِي الْهَامَاتِ وَاجْتِبَاسِي (٢)  
 وَالصَّقَعِ (٣) فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَّاسِ  
 وَقَالَ رُوْبَةُ :  
 يَوْمًا تَرَانَا (٤) فِي عِرَاكِ الْجِحَّاسِ  
 نَذَبُوا (٥) بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبْسِ

[ جيس ]

جَدِيسٌ : قَبِيلَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ  
 فَانْقَرَضَتْ .

وَالجَادِسَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُعْمَرَ وَلَمْ تُحْرَثْ .  
 وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ  
 وَقَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[ جرس ]

الْجِرْسُ وَالْجِرْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

- (١) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ .  
 (٢) فِي السَّانِ : « وَاجْتِبَاسِي » .  
 (٣) الصَّقَعُ ، بِالْقَافِ : الضَّرْبُ ، أَوْ الضَّرْبُ عَلَى  
 الرَّأْسِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الصَّقَعُ » بِالْقَافِ ، صَوَابُهُ  
 فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .  
 (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَرَانِي » صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ .  
 (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَنَبُو » ، تَحْرِيفٌ .

قال الهذلي (١) :

مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سُوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ  
 وَتَحْتَهُ (٢) أَعَزُّ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ  
 وَالتِّيَاسُ : الَّذِي يَمْسِكُهُ .

يُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الظُّبَاءِ أَيْضًا : تَيْسٌ ،  
 وَلِلْأُنْثَى : عَزٌّ .

وَالْمَتْيُوسَاءُ : التِّيُوسُ .

وَيُقَالُ : اسْتَنْبَسَتْ الْعِزُّ ، كَمَا يُقَالُ :  
 اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ .

وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : تَيْسُوسِيَّةٌ  
 وَكَيْفُوفِيَّةٌ ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتَهُمَا .

## فصل الجيم

[ جيس ]

الْجِيسُ : الْجَبَانُ الْقَدْمُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ  
 إِنَّهُ لَجِيسٌ مِنَ الرِّجَالِ ، إِذَا كَانَ عِيًّا .

وَتَجَبَّسَ فِي مِشِيْتِهِ ، أَي تَبَخَّرَ . قَالَ عُمَرُ (٣)

ابن الجاء (٤) :

تَمَشَّى إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَّسَ الْعَانِسِ فِي رِيْطَاتِهَا

- (١) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ دِيْوَانَ الْهَذَا لِيَوْمِ ٣ : ٢  
 (٢) يَرُوى : « وَدُونَهُ » .  
 (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَمْرُو » ، صَوَابُهُ  
 فِي السَّانِ .  
 (٤) قَالَ السِّيرَافِيُّ : هُوَ لِعَمْرَانَ بْنِ خِصَافِ الْهَجِيمِيِّ .

وقد أُجْرَسَ السَّبْعُ ، إذا سمع جَرَسِي . عن ابن السكيت .

وَجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرِسُ ، إذا أكلته . ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

نَظَلُّ عَلَى الثَمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
مَرَّاضِعُ شُهْبُ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابِهَا  
ومضى جَرَسٌ من الليل ، أي طائفة منه .

والجَرَسُ بالتحريك : الذى يعلق فى عنق البعير ، والذى يُضْرَبُ به أيضاً . وفى الحديث : « لا تصحبُ الملائكةُ رُقْفَةً فيها جَرَسٌ » .

وأجْرَسَ الحادى ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أَجْرَسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ  
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ  
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشِ (٣)  
أَسْمَرٌ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْخِشَاشِ  
أى أخذها لتسمع الحذاء فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى الأساس واللسان : « صهب » .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « خاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه فى هامش المطبوعة الأولى ، وهو المطابق لما سياتى فى مادة [ نجش ] .

ويقال : سمعت جَرَسَ الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله . وفى الحديث : « فيسمعون جَرَسَ طير الجنة » . قال الأصمى : كنت فى مجلسِ شعبة قال : « فيسمعون جَرَشَ طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جَرَسَ » ، فنظر إلى فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا . وتقول : أجْرَسَ الطائرُ ، إذا سمعت صوت مرّه . قال الراجز (١) :

حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ  
وكذلك أجْرَسَ الحُلَى ، إذا سمعت صوت جَرَسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى إِذَا مَا وَسَوَسَا  
وَارْتَجَّحَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جنند بن المثنى الطهوى قال : لقد خشيت أن يقوم قَابِرِي ولم تُمَارِسْكَ مِنْ الضَّرَائِرِ شِنْظِيرَةً شَائِلَةً الْجَمَائِرِ ذَاتُ شِدَاةِ جَمَّةِ الصَّرَاصِرِ حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعُقَابِ الْكَاسِرِ

(٢) العجاج

(٣) فى الأساس : « والنجح » . وبعده :

\* رَفْرَفَةٌ الرِّيحِ الْخِصَادَ الْيَبَسَا \*

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَىءٍ  
وَتَنَفَّمَتْ<sup>(١)</sup> .

أبو عمرو : الْمُجَرَّسُ بفتح الراء : الذى قد  
جربَ الأمور . يقال : جَرَسْتُهُ الأَمر ، أَى  
جَرَبْتُهُ وَأَحَكَمْتُهُ . قال العجاج :

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ<sup>(٢)</sup>

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الفَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى التَّمْرِ جُورِ

يقول : قد جَرَسَتْ الغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عما لا يجبُ  
إِتْيَانُهُ .

[ جرجس ]

الجِرْجِسُ : لغة فى القِرْقِسِ ، وهو البعوضُ  
الصغار . قال شريح بن حراش<sup>(٣)</sup> الكلبى :

لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا

لِزَّرَعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنِ جِرْجِسُ

أَحَثُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْيَةٍ

مُتَجَلِّةٍ دَائِبَتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفمت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَنَكِرِي عَدِيرِي

سِيرِي وَأَشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ

وَكثرة التحديثِ عن شُقُورِي

وَحِفْظَةُ أَكْثَمَهَا ضَمِيرِي

(٣) فى اللسان : « جواس » .

وَجِرْجِيسُ : اسمٌ نَبِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ جرفس ]

الجِرْفَاسُ : الضَّخْمُ . ويقال : الغليظُ الشَّدِيدُ .

[ جس ]

جَسَّهُ يَبِيدهُ وَأَجَسَّهُ ، أَى مَسَّهُ .

وَالْمَجَسَّهُ : الموضع الذى يَجْسُهُ الطيب . وفى

المثل : « أفواهاها مَجَّاشُهَا » ؛ لأن الإبل إذا أَحَسَّتْ

الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سَمِّيها  
من أن يَجَسَّها .

وَجَسَسْتُ الأَخْبَارَ وَتَجَسَّسْتُهَا ، أَى تَفَحَّصْتُ

عنها . ومنه الجاسوسُ .

وحكى عن الخليل : الجَوَّاسُ : الخَوَّاسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الجسُّ بالعين .

وأنشد :

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ<sup>(١)</sup>

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ الشَّيْبَانِي : قاتل كليب وائل .

[ جس ]

رجلٌ جَعْسُوسٌ مِثْلُ جَعْسُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

والجَلْسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَمَلٌ  
 جَلَسُ وناقَةٌ جَلَسُ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ  
 جَلَسٌ وشَهْدٌ جَلَسٌ ، أى غليظٌ .  
 ويقال : امرأةٌ جَلَسٌ ، لاتی تَجَلِسُ في الفِئاءِ  
 ولا تَبْرَحُ . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا اخْدَرُ أَبْرَزَنِي  
 نَبَذَ الرِّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ  
 والجَلْسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرَّجُلُ  
 إِذَا آتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قَل لِّلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا  
 إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرَتِكَ فَاجْلِسِ  
 وقول الأَعشى :

\* لَنَا جَلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ (٣) \*

(١) قال ابن بَرِي : الشعر لمحيد بن ثور ، وكان خاطب  
 امرأة فقات له : ما طمع أحد في قط... إلى آخر ما قالت .  
 وقبله :

أَمَّا لِيَا لِيَا كُنْتُ جَارِيَةً  
 فَحَقَّقْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْجَلْسِ  
 وبعده :

وَبِحَارَةِ شَوْهَاءِ تَرَفُّبِنِي  
 وَحَمِّ يَخْرُ كَمْنِيذِ الْحَلْسِ  
 (٢) عبد الله بن الزبير .  
 (٣) عجزه :

\* وَسَيْسَنَبْرٌ وَالْمَرَزَجُوشُ مَنَّمًا \*  
 وبعده :

وَأَسْ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُؤٌ وَسَوْسَنٌ  
 يَصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :  
 رَجُلٌ جُعْسُوسٌ وَجُعْسُوشٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا ،  
 وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ . يقال : هُوَ مِنْ  
 جَعَّاسِيَسِ النَّاسِ . قال : وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالشِّينِ .  
 قال عمرو بن معدى كَرَب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنَ بَكْرٍ  
 وَأَسْمَاهُ جَعَّاسِيَسُ الرَّبَابِ  
 والجَعْسُ : الرِّجِيعُ ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ . وَالْعَرَبُ  
 تَقُولُ : الْجُعْمُوسُ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ . يُقَالُ : رَمَى  
 بِجَعَّامِيَسِ بَطْنِهِ .

[ جفس ]

الْجَفَّاسَةُ : الْإِتْحَامُ . وَقَدْ جَفَسَ بِالْكَسْرِ  
 يَجْفَسُ جَفَسًا .

[ جلس ]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْمٌ جُلُوسٌ .  
 وَالْمَجْلِسُ : مَوْضِعُ الْجُلُوسِ . وَالْمَجْلَسُ  
 يَفْتَحُ اللَّامُ : الْمَصْدَرُ .

وَرَجُلٌ جُلُوسَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ .  
 وَالْجِلْسَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا  
 الْجَالِسُ .

وَجَالِسَتُهُ فَهُوَ جِلْسِيٌّ وَجَلِيْسِيٌّ ، كَمَا تَقُولُ :  
 خَدْنِي وَخَدْنِي .  
 وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ .

إنما هو معرب «كُلْشَانُ» بالفارسية .

[ جس ]

الْجَامُوسُ : واحد الْجَوَامِيسِ ، فارسيٌّ معرَّب .

وَجُوسُ الْوَدَكِ : جُودِهِ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أى جامدٌ .

وَالْجُمُوسَةُ بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ إِذَا أُرْطِبَتْ وَهِيَ بَعْدُ ضَلْبَةٍ لَمْ تَنْهَضِمْ .

[ جنس ]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ النُّوعِ . وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وزعم ابن دريد أن الأصمعيَّ كان يدفع قول العامة : هذا مُجَانِسٌ ، لهذا ، ويقول إنه مولدٌ .

[ جوس ]

الْجَوْسُ : مصدر قولك : جَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ، أى تخلَّوْها فطلبوا ما فيها ، كما يُجَوِّسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أى يَطْلُبُها .

وكذلك الْاجْتِيسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

## فصل الحاء

[ حيس ]

الْحَيْسُ : ضد التَّخْلِيَةِ . وَحَيْسَتُهُ وَاحْتَبَسَتُهُ بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضاً نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أى حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحَيْسَةُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِبَاسِ . يُقَالُ : « الصَّمْتُ حَيْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أى وَقَفْتُ ، فَهُوَ مُحَبَّسٌ وَحَيْسٌ .

وَالْحَيْسُ بِالضَّمِّ : مَا وَقِفَ .

وَالْحَيْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ تَبْنِي فِي تَجْرِي الْمَاءِ لِتَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَيْسِ (٢) \*

وَالْمَجْمَعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَيْسًا .

وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[ حدس ]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أى يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ .

(٢) الرَّجَزُ :

مِنْ كَعَثَبٍ مُسْتَوْفِزِ الْمَجَسِّ  
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ  
فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَيْسِ  
أَمْعَسَهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَعْسِ  
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي  
تِلْكَ سُلَيْمَى فَاغْمَنَّ عَرْسِي

[ حرس ]

حَرَسَهُ يَحْرَسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه .  
 وَحَرَسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،  
 أى تحفّظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ  
 وَهُوَ حَارِسٌ » .

والحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ الْحِرَاسُ ،  
 الواحد حَرَسِيٌّ ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جِنْسٍ فَتَسَبَّبَ  
 إِلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى  
 الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ .

والحَرِيسَةُ : الشاةُ تُسْرَقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَسَهَا  
 فُلَانٌ ، أى سرقها لَيْلًا . وَهِيَ الْحِرَائِسُ . وَمِنْهُ  
 حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

والحَرَسُ : الدهرُ . قال الراجز :

\* فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا \*

ويجمع على أحرُسٍ . قال امرؤ القيس :

لَمَنْ طَلَّلَ دَائِرُ آيُهُ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

ويقال : أحرَسَ فلان بالمكان ، أى أقام  
 به حَرَسًا .

[ حس ]

الحِسُّ والحَسِيسُ : الصوت الخفى . وقال  
 الله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾

أبوزيد : تَحَدَّثْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،  
 إِذَا تَحَبَّرْتُ عَنْهَا وَأَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ  
 لَا يُعْلَمُ بِكَ .  
 وَالْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَى  
 غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ \*  
 وَحَدَسْتُ فِي كَلْبَةِ الْبَعِيرِ ، أَيْ وَجَأْتُهَا .  
 وَحَدَسْتُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُ بِهِ .  
 وَحَدَسْتُ بَرَجْلِي الشَّيْءَ ، أَيْ وَطِئْتُهُ .  
 وَحَدَسَهُ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
 بَعْتَرَكِ شَطَّ الْحَبِيَّاءِ تَرَى بِهِ  
 مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا (٢)  
 وَالْحِنْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظَّامَةُ .

[ حدلس ]

الْحِنْدَلِيسُ مِنَ النَّوْقِ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ .

(١) هو معدى كرب .  
 (٢) كذا على الصواب فى المخطوطة واللسان . وفى  
 المطبوعة الأولى :

تَرَى مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ  
 حَادِسًا بِمَعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبِيَّاءِ  
 وَقَبْلَهُ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا  
 تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا  
 تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظُّبَاءِ وَحَيْرَمًا  
 وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

والمَحَسَّةُ أيضا : لغة في المَحَشَّةِ ، وهي الدُّبْرُ .  
والمَحَسَّةُ ، بكسر الميم : الفِرَجُونُ .  
والخَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،  
والشم ، والذوق ، واللمس .

ويقال أيضا : أصابهم حاسَّةٌ ، وذلك إذا  
أضرَّ البردُ أو غيره بالكلاء .

وحَوَاسُ الأرض خمسٌ : البردُ ، والبردُ ،  
والريح ، والجراد ، والمواشي .

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَجَلِ .  
وحَسَسْتُ له أحسُّ بالكسر ، أى رَقَقْتُ (١)  
له . قال الكمي :  
هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ  
أَوْ يُبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ أَخْضِلُ  
قال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ : ما رأيت عُقَيْلِيًّا  
إِلَّا حَسَسْتُ له . وحَسَسْتُ له أيضا بالكسر لغة  
فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بالخبر وأحَسَسْتُ به ،  
أى أيقنْتُ به . وربما قالوا حَسَيْتُ بالخبر  
وأحَسَيْتُ به ، يبدلون من السين ياءً . قال  
أبو زُبَيْدٍ (٢) :

خَلَا أَنْ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا  
حَسِينٍ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ

(١) في المطبوعة الأولى «وقفت» ، صوابه في اللسان .  
(٢) الطائي .

والحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة .  
ويقال أيضا : أَلْحِقِ الحِسَّ بالإسِّ . معناه  
أَلْحِقِ الشئ بالشئ ، أى إذا جاءك شئ ، من  
ناحية فافعلْ مثله .

والحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى  
رَقَّ له . قال القُطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ  
وَتَرَفَضُ عِنْدَ المَحْفِظَاتِ الكِنَافُ

والحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الكلاء .

والحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ  
الكلاءَ يَحْسُهُ ، بالضم .

وحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال  
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾ .

وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والحَسِيسُ : القليل . قال الأَفْوَه :

نَفْسِي لَهُمْ (١) عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا

وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ

وحَسَسْتُ الدابةَ أَحْسَمًا حَسًّا ، إذا فَرَّجْتَهَا .

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارتُثَّ يومَ المَجَلِ :

« اذْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،

أى لا تَنفُضُوهُ .

ويقال : البردُ مَحَسَّةٌ للكلاء ، أى أنه يحرقه .

(١) في المطبوعة الأولى : «لحم» ، صوابه في  
المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَلْقُوا  
إحدى السنين استنقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .  
وأبو عبيدة يروى قول أبي زيد :

\* أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ \*

وأصله أَحَسَّنَ .

وَأَحَسَّسْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الأَخْفَشُ : أَحَسَّسْتُ ، مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ

وَوَجَدْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى  
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

وَالْأَنْحِسَاسُ : الْإِنْقِلَاعُ وَالتَّحَاثُّ . يُقَالُ

أَنْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ (٢)

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسِّ

وَتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وَحَسَّسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ

عَلَى الْجُرِّ . وَمِنْهُ جَرَادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ  
أَوْ قَتَلَتْهُ .

وَحَسَّسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ

الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْزَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ

مَا بَالَيْتِ بِالْدَسِّ » .

(١) العجاج .

(٢) ابن برى : صواب إنشاد هذا الرجز : « بعمد

الملك » . وقبله :

\* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ \*

وربما سموا الرجل الجواد حَسَّحَاسًا .  
قال الراجز :

\* مَحَبَّةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّحَاسِ (١) \*

وَبَنُو الْحَسَّحَاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْحَسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْمَهْفُ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغَارٌ

يُجَفَّفُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فَيُقَالُ : هُوَ سَوَاءُ الْخَلْقِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ

الشَّوْمُ . حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسَّ يَاهَذَا ، بَفَتْحِ

أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ  
عَفْلَةٌ مَامِضَةٌ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجَمْرَةِ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ بِهٍ مِنْ حَسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَي

مِنْ حَيْثُ شَدَّتْ .

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءً ، أَي بِجَالِ

سَوَاءٍ .

وَحَسَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلَّانٌ مِنْ

الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنْ الْحُسْنِ

أَجْرِيَّتَهُ ، لِأَنَّ النَّوْنَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

[ حفس ]

ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر .

وكذلك جَلَسَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، مثل سَلِمَدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بِقِصْلٍ حَلَسٍ حَلَسَمٌ  
عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمره .  
تقول منه : أَحْلَسَ أَحْلَسَاً . قال المعطل<sup>(١)</sup> الهذلى  
يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً  
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

[ جلس ]

الْحَلْبَسُ<sup>(٢)</sup> : الشجاع . ويقال : هو الملازم  
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الْحَلَابِسُ . قال  
الكمي يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَاتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حُلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الْحَلْبَسُ» ، وأظنه أراد  
الْحَلْبَسَ فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْتَنِي  
أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

[ جلس ]

الأَحْمَسُ : المكان الصلب . قال العجاج :  
\* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمَسِ \*

(١) صوابه : لأبي قلاب الطائفي ، من هذيل ، كما  
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .  
(٢) فى القاموس : الحلبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفَسٌ ، مثل هَزَبْرٍ . ورجلٌ حَفَيْسًا  
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفَيْثًا عَلَى فَعَيْلٍ ، وهو  
القصير السمين . عن الأصمعي .

[ جلس ]

الْحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت  
البرذعة .

وحكى أبو عبيد : جِلْسٌ وَخَلْسٌ ، مثل  
شِبُهٍ وَشَبُهٍ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ .

وَأَحْلَسُ الْبَيْوتِ : مَا يُبْسَطُ تَحْتَ الْحُرِّ مِنْ  
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ »  
أى لا تبرح .

وَأُمُّ جِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأَتَانِ .

وَالْحِلْسُ أَيْضًا : الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .

وقولهم : نَحْنُ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ، أى نقتنينا  
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ ، أى ألبسته الْحِلْسُ .

وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ .

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ ، أى مَطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا  
دَائِمًا .

وَأَسْتَحْلَسَ النَّبْتُ ، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ  
بِكَثْرَتِهِ .

وَالْحِلْسُ بِكسْرِ اللام : الشجاع . قال رؤبة :

إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ \*

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ حَلَسٌ ، للحريص .

والذئب يَحُوسُ الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .  
 وحمل فلان على القوم حِمْسَهُمْ .  
 وحاسوا خلال الديار : مثلُ جاسوا .

وفى الحديث أن عمرَ رضى الله عنه قال لرجل :  
 « بل تحوسك فتنة » . قال العَدَبَسُ الأعرابيُّ  
 الكنانى : أى تخالطُ قلبك وتحمك على ركوبها .  
 قال الخطيئة يذمُّ رجلا :

رَهطُ ابنِ أَفْعَلٍ<sup>(١)</sup> فى الخُطوبِ أَذِلَّةٌ  
 دُنْسُ الثيابِ قَنَاتُهُمْ لم تُضرسِ  
 بالهَمْزِ من طُولِ النِقَافِ وجارُهُمْ  
 يُعْطى الظَّلَامَةَ فى الخُطوبِ الحُوسِ  
 وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل  
 ديارهم .

والتَّحْوَسُ : التشجعُ . ويقال : التَّحْوَسُ  
 الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عَرَضَ له ما يشغله .  
 قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سِرٌّ قد أنى لك أيها المتحوسُّ  
 فالدارُ قد كادت لعهدك تدرُسُ

[ حيس ]

الحيسُ : الخلطُ ، ومنه سُمي الحيسُ ، وهو تمرٌ  
 يخلط بسمنٍ وأقطٍ . قال الراجز :

(١) فى ديوانه : « رهط ابن جحش... دسم الثياب » .  
 (٢) المتلمس ، يخاطب طرفه .

والأحمسُ أيضاً : الشديد الصُّلب فى الدينِ  
 والقتال ، وقد حمسَ بالكسر فهو حمسٌ وأحمسُ  
 بين الحمسِ .  
 والحماسة<sup>(١)</sup> : الشجاعة .

والأحمسُ : الشجاع . وإنما سُميت قريشُ  
 وكِنانةُ حمساً لتشددهم فى دينهم ؛ لأنهم كانوا  
 لا يستظلون أيامَ مِنى ولا يدخلون البيوتَ  
 من أبوابها ، ولا يسألون السمن ، ولا يلقطون  
 الجِلَّةَ<sup>(٢)</sup> .

وعامُ أحمسٍ : شديدٌ . وأرضون أحمسٍ :  
 جذبةٌ .

والتَّحْمَسُ : التشدد . يقال : تحمَسَ الرجلُ ،  
 إذا تعاصى . وحماسٌ : اسمُ رجلٍ .

[ حمس ]

الحمارِسُ : الشديدُ . وربما وصف به الأسدُ .  
 وأُمُّ الحمارِسِ : امرأةٌ .

[ حوس ]

الأحوسُ : الجرىء الذى لا يهوله شىء .  
 ومنه قول الشاعر :

\* أحوسُ فى الظَّلماءِ بالرُّمَحِ الخَطِلِ \*  
 قال الأصمى : يقال : تركتُ فلاناً يحوسُ

بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلب فيهم . وإنه  
 لحواسٌ عواسٌ ، أى طلابٌ بالليل .

(١) ويخطئ من يقولها « الحماس » .  
 (٢) الجلة مثلثة : البعر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر .

## فصل الخاء

[ خبس ]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ حَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاحْتَبَّسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ حَبُوسٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

لأبي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جُجُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ حَبُوسٌ (٢)

وَأُحْبَسَ بِالضَّمِّ : الْمَغْمُ ، وَمَا تَحَبَّسْتَ مِنْ

شَيْءٍ .

[ خبس ]

الْحُنَابِسُ : الْكُرْيَةُ الْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ

حُنَابِسٌ وَالْأَتَى حُنَابِسَةٌ .

وَلَيْلٌ حُنَابِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَا قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبِي اللَّهِ أَنْ أَحْزَى وَعِزُّ حُنَابِسٍ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطَّائِي .

(٢) قَبْلَهُ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدُونِي

وَلَا حَقِّي الْإِفَاءَ وَلَا الْخُسْبِيَّ

الْإِفَاءُ : الصِّيءُ الْبَسِيفُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ . وَيُقَالُ الْإِفَاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارِمَةُ : الْمَوْتَقُ

الْحَلْقُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا . وَجُجُوحٌ : مَاضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ . (٣) فِي اللِّسَانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَدَّ بِهِ » .

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعَاظِمُ الْأَقِطِ

الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْحَيْسَ يَحْيِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ

أَتَخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقْتُ

بِهِ الْإِمَاءَ فِي طَرَفِيهِ : حَيْبُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) \*

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ حَبْعُنَاتٍ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُوَ بِنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِي ، وَقِيلَ لِرِزْقَةِ الْبَاهِلِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَّانًا وَقَيْسًا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوَحَتْ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ مَطَامُ الْقَصِيدَةِ :

وَكُوَيْمٍ تَنْعَمُ الْأَصْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

[ خدرس ]

الْخَنْدَرِيسُ : الخمرُ ، سُمِّيتْ بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا .  
ومنه قيل : حنطةُ خَنْدَرِيسٍ ، للعتيقة .

[ خرس ]

الْخَرْسُ بالفنح . الدَّنُّ . ويقال للذي يعملُه :  
خَرَّاسٌ .

وَالْخَرْسُ بالضم : طعام الولادة . قال الشاعر :  
كُلُّ طَعَامٍ <sup>(١)</sup> تَشْتَبِي رَبِيعَةَ  
الْخَرْسِ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةَ  
وَأَمَّا طَعَامُ النُّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الْخَرْسَةُ . يقال :  
خَرَّسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا ، إِذَا أَطْعَمْتِ فِي وِلَادَتِهَا .  
وقد خُرَّسَتْ هِيَ ، أَي جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا

وَالْحَتْرُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَي لَيْسَ لَهُمْ  
شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأَرْمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بَقَلَّةَ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَ

رُ خَرُّوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكِرٍ

فيقال : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . ويقال :  
هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كذا في المخطوطة واللسان . وفي المطبوعة الأولى :

« كل الطعام »

(٢) هو الأعمى الهنلي .

وَالْخَرْسُ ، بالتحريك : مصدر الأخرسِ .  
وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكْتِيبَةُ خَرْسَاءٍ ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا  
مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وقال أبو عبيد : هِيَ الَّتِي  
صَحَّتَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا قَعَاقِعُ .  
ولبنٌ أَخْرَسٌ : أَي خَائِرٌ لِأَصَوْتِ لَهُ فِي  
الإِنَاءِ .

وَسِحَابَةُ خَرْسَاءٍ : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .  
وَعَلِمَ أَخْرَسٌ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ  
صَدَى .

وَالْأَخْرِمَاسُ : السُّكُوتُ .  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ : خُرَيْبِيُّ ، وَخُرَّاسِيٌّ ،  
وَخُرَّاسَانِيٌّ .

وَيُقَالُ هُمُ خُرَّسَانٌ ، كَمَا يُقَالُ : سُودَانٌ  
وَبَيْضَانٌ . ومنه قول بشار :  
\* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تُعَابُ \*  
يعنى بِنَاتِهِ .

[ خرس ]

الْخَسِيْسُ : الدَّنِيُّ .  
قال ابن السكيت : يُقَالُ أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا ،  
إِذَا فَعَلْتَ فَعْلًا خَسِيْسًا . وَخَسِسْتَ بَعْدَى بِالْكَسْرِ  
خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيْسًا . عن  
الفراء .

وَخَسَّ نَصِيْبَهُ يَخْسُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ خَسِيْسًا .

وَأُخْسِتُهُ : وجدته خَسِيًّا .  
 وَاسْتَخَسَّهُ ، أَى عَدَّهُ خَسِيًّا .  
 وَالْحَسُّ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ .  
 وَأُحْسُ بِالضَّمِّ : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت أُلْحَسٍ .  
 وَيُقَالُ : رفعتُ من خَسِيَّتِهِ ، إِذَا فعلتَ به فعلاً يَكُونُ فِيهِ رِفْعَتُهُ .  
 وَخَسِيْسَةُ النَّاقَةِ : أسنانها دون الإثناء . يُقَالُ : جاوزتِ النَّاقَةُ خَسِيْسَتَهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ نَيْبَتَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا وَالْهَدْيِ .

[خَس]

أُخْسِ الرَّجُلُ ، إِذَا قَالَ أَفِيحَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ .  
 وَيُقَالُ : شَرَابٌ مُخْسٍ ، أَى سَرِيْعُ الْإِسْكَارِ .  
 وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّوْبِيَّةِ : خُنْفَسَاءُ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَدْدُودَةٌ . وَالْأَثَى خُنْفَسَاءٌ . وَالْخُنْفَسُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالْأَثَى خُنْفَسَةٌ .

[خَس]

حَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَلَسْتُهُ وَتَحَلَسْتُهُ ، إِذَا اسْتَلَبْتَهُ .

والتَّخَالَسُ : التَّسَالُبُ .

وَالْأَسْمُ الْخُلْسَةُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : « الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ » .

[خلس]

أُخْلَابِسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق . قال الكميت :

\* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَابِسَا <sup>(١)</sup> \*

وَرَبَّمَا قَالُوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أَى فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : خَلَبَهُ . وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ، لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ .

وَالْخُلَابِيسُ : الْمُتَفَرِّقُونَ .

[خس]

الْخَمْسَةُ عَدَدٌ . يُقَالُ : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ ، وَالتَّذْكِيرُ بِالْهَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « اُخْلَسُ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .  
 (٢) صَدْرُهُ :

\* بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُمَى \*

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ :  
المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .

ألا ترى إلى قول الشاعر :

\* قد يضرب الجيش الخميس الأزورا \*  
فجعله صفة .

وَالْخَمِيسُ : التوب الذي طوله خمس أذرع .  
ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه : « اتتوني  
بخميس أو لبيس » ، كأنه يعنى الصغير من  
التياب .

وكذلك الخموس ، مثل جريح ومجروح ،  
وقنيل ومقتول . قال عبيد<sup>(١)</sup> يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِيَانِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا  
وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ تَحْمُوسِ

يعنى رحماً طول مارينه خمس أذرع .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَحْمُسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ  
مِنْهُمْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَحْمُسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ،  
إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .  
وَشَى لِحَمَسٍ ، أَيْ لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وحبل خموس ، أى من خمس قوى .

وتقول : عندي خمسة دراهم ، الهاء مرفوعة ،

وإن شئت أدغمت ، لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاء  
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف

واللام في الدراهم قلت : عندي خمسة الدراهم بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلانُ خامساً ، وخامياً أيضاً . وأنشد  
ابن السكيت<sup>(١)</sup> :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامُ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي<sup>(٢)</sup>

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَطْيَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ

ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أخصَّ الرجلُ ، أى وردت إبله خمساً .

وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ . وَالرَّجُلُ مُحْمَسٌ .

وأما قول شبيب بن عوانة :

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِلْخَدِّ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرُؤْنَ وَالْخَمْسُ مَا تُخِ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَمْسُ رِجْلَانِ .

وَأَخْسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالْخَمْسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرْدِ الْيَمِينِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمِينِ يُقَالُ  
لَهُ خَمْسٌ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْضِيَّةِ الْ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلًا

وَيَوْمَ الْخَمِيسِ جَمْعُ أَخْسَاءِ وَأَخْسَةٍ .

(١) الحادرة .

(٢) في اللسان : والذي في شعره :

\* هذى ثلاث سنين تدخلون بها \*  
وقبله :

كم للمنازل من شهر وأعوام

بالمُنْحَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامِ

[ خنس ]

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ  
غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَّفَهُ وَمَضَى عَنْهُ (١) .

وَالخَنَسُ : تَأَخَّرَ الأنْفُ عَنِ الوَجْهِ إِعْجَازًا  
قَلِيلًا فِي الأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ ، وَالمَرْأَةُ خَنَسَاءُ .  
وَالبَقْرُ كُلُّهَا خُنْسٌ .

وَالخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذُكِرَ  
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالخَنَسُ : الكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا تَخْنُسُ  
فِي المَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ  
الكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .

وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَاقِمْ  
بِالْخَنَسِ . الجَوَارِ الكَنَسِ ﴾ : إِنَّهَا النُّجُومُ  
الخَمْسَةُ : رُحْلٌ ، وَالمَشْتَرِيُّ ، وَالمَرِيحُ ، وَالمَرْهَرَةُ ،  
وَغَطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنِسُ ،  
أَيْ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الطَّيْبَةُ فِي المَعَارِ ، وَهِيَ  
الكِنَاسُ .

وَيُقَالُ : سَمِيَتْ خُنْسًا لِتَأَخَّرِهَا ، لِأَنَّهَا  
الكَوَاكِبُ المُنْتَحِرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ  
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام  
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد  
أدغمت ما بعدها . قال الشاعر (١) :

ما زال مُدْعَدَتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمًا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الأَشْبَارِ (٢)

وتقول في المؤنث : عندي خمسُ القُدُورِ ،

كما قال ذو الرمة :

وهل يَرَجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكشِفُ العَمَى (٣)

ثلاثُ الأَثَانِي وَالمَرْسُومُ البِلاغِ

وتقول : هذه الخمسةُ الدِراهِمُ ، وَإِنْ شئتُ

رَفَعْتَ الدِراهِمُ وَتَجَرَّيْهَا مَجْرَى النِّعَمِ . وَكَذَلِكَ  
إِلَى العَشْرَةِ .

وقولهم : « فَلَانَ يُضْرَبُ أحماسًا لِأَسْداسٍ (٤) » ،

أَيْ يَسْعَى فِي المَكْرِ وَالمُخْلِيعَةِ . وَأَصْلُهُ فِي أَظْمَاءِ  
الإِبِلِ .

وَغِلامٌ رُبَاعِيٌّ وَخَماسِيٌّ . وَلا يُقَالُ سَبَاعِيٌّ ،

لأنه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

(١) الفرزدق .

(٢) يعني توكأ على العصا .

(٣) رواية الأشموني : « العنا » .

(٤) في المطبوعة الأولى : « في أسداس » ، صوابه  
من المخطوطة واللسان . وأنشد الكميث :

وذلك ضربُ أحماسٍ أُرِيدَتْ

لأسداسٍ عسى ألا تكونا

(١) قال في المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .  
وخنسته خُنَسَ ، أَيْ أَخْرَجَتْهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَبْضَتُهُ فَانْقَبِضَ . وَمِنْهُ  
الحديث : « وخنس بإيهامه » أَيْ قَبْضَهَا ، وَبَعْضُهُمْ لا يَجْعَلُهُ  
متعدياً إلا بالألف ، فيقول : أخنسته .

## فصل الدال

[ دبس ]

الدبس<sup>(١)</sup> : ما يسيل من الرطب .

والأدبس من الطير والخيل : الذي لونه بين

السواد والحمرة . وقد ادبس ادبسا .

والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير

دبس ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم

يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهلي .

وأدبست الأرض فهي مدبسة ، وذلك أول

ما يرى فيها سواد النبات .

والدبساء ، ممدود : الأثني من الجراد .

وقول لقيط بن زُرارة :

\* لو سمعوا وقع الدببائيس \*

واحدها دبوس ، وأراه معربا<sup>(٢)</sup> .

[ دحس ]

دحست بين القوم ، أى أفسدت . ومنه

قول العجاج يصف الخلفاء :

\* وَيَعْتُلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ<sup>(٣)</sup> \*

والدحس أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة

وصفاقها لسلكها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .

(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء المخففة : خلاصة

التمر تلتقى في السمن مطبوعة للسمن .

(٣) في المطبوعة الأولى : « من مآى » ، صوابه في

المخطوطة واللسان . ومأى : أفسد . وبعده :

\* بالمأس يرقى فوق كل مأس \*

أحناسُ قد هامَ الفؤادُ بكم

وأصابه تَبَلُّ من الحبِّ

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره

ليستقيم له وزن الشعر .

[ خيس ]

الخيسُ بالكسر : الشجر الملتف . وموضع

الأسد أيضا خيس .

والخيسُ بالفتح : مصدر قولك : خاست

الجيفة ، أى أروحت . ومنه قيل : خاس البيعُ

والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيسُ ويخوسُ ، أى غدر به .

يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسه تخيسا ، أى ذلله . ومنه المخيسُ ،

وهو اسم سجن كان بالعراق . أى موضعُ

التذلل<sup>(١)</sup> . وقال<sup>(٢)</sup> :

أما ترانى كيسا مكيسا

بنيت بعد نافع محيسا<sup>(٣)</sup>

وكل سجن محيسٌ ومحيسٌ أيضا . قال

الفرزدق :

فلم يبق إلا داخره في محيس

ومُنْجَحْر في غير أرضك في جُحْر

(١) في اللسان : « التذليل » .

(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .

(٣) بعده :

\* بابا كبيرا وأمينًا كيسا \*

والدَخِيسُ من أنقاء الرمل : الكثير .  
والدَخِيسُ : العدد الجَمُّ . يقال : عدد  
دِخَاسٌ ونَعَمٌ دِخَاسٌ ، أى كثيرة .  
ودرع دِخَاسٌ أى متقاربة الخلق .  
والدُخَسُ ، مثال الصُرَدِ : دابةٌ فى البحر  
يُنَجِّى الغريق ، يمكنه من ظهره ليستعين على  
السباحة ، ويسمى الدُّفِينِ .

[ درس ]

دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا ، أى عفا .  
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يتعدى ولا يتعدى .  
ودرست الكتاب دَرَسًا ودراسة .  
وَدَرَسَتِ المرأَةُ دُرُوسًا ، أى حاضت .  
وأبو دِرَاسٍ<sup>(١)</sup> : فرَجُ المرأَةِ .  
وَدَرَسُوا الحنطة دِرَاسًا ، أى داسوها . قال  
ابن مَيَّادَةَ :

هَلَّا اشتريت حِنطَةً بالرُّسْتاقِ

سمراءَ مِمَّا درسَ ابنُ مخرقِ

ويقال سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة  
دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخُ .

والدَّرَسُ : جَرَبٌ قليلٌ يبقى فى البعير . قال  
المعراج :

(١) قوله أبو دراس بكسر الدال، من أسماء الحبيص ،  
خلافًا لمن قال أدراس بالجمع . ومنه قول المستنق من الإمام  
الشافعى : نسي أبو دراس درسه ، كما فى الزهر . قاله نصر .

والدَحَّاسُ : دُوَيْبَّةٌ تغيب فى التراب .  
والجمع الدَّحَاحِيسُ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير  
ابن جَدِيمة العَبَسِي . ومنه حرب داحسٍ : وذلك  
أَنَّ قيسًا وحذيفة بن بدرٍ الذُبْيَانِيَّ ثم الفَزَارِيَّ  
تراهنًا على خَطَرٍ<sup>(١)</sup> عشرين بعيرا ، وجعللا الغاية مائة  
غلو ، والمضمار أربعين ليلة ، والمُجْرَى من ذات  
الإصدا ، فأجرى قيسٌ داحسًا والغبراء ، وأجرى  
حذيفة الخَطَّارَ والحَنْفَاءَ ، فوضعت بنو فزارة كمينًا  
على الطريق ، فردُّوا الغبراء ولطموها وكانت  
سابقةً ، فهاجت الحربُ بين عَبَسٍ وذبيان  
أربعين سنة .

[ دهس ]

الدُّحْسَانُ : الأدمُ السمين . وقد يقلب فيقال  
الدُّحْسَمَانُ .

[ دخس ]

الدَّخَسُ : ورمٌ يكون فى أُطْرَةِ حافر الدابة .  
والدَخِيسُ : الحوشب ، وهو موصلُ الوظيفِ  
فى رُسْعِ الدابة .

والدَخِيسُ : اللحمُ المكتنز . وكلُّ ذى سَمَنِ  
دَخِيسٌ .

(١) الخطر : السبق الذى يتراهن عليه .

إذا القوم قالوا من فتي لمهمّة  
تدرّيس باقي الريق<sup>(١)</sup> فحم المناكب

[ درفس ]

الدرّفس من الإبل : العظيم . وناقّة درّفسة .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* درّفسة أو بازل درّفس \*  
والدرّفاس مثله .

[ درقس ]

الدرداقس بالقف : عظيم يفصل بين  
الرأس والعنق .

[ دسس ]

دسّ البعير فهو مدسوس ، إذا طلي بالهناء في  
مساعره . قال ذو الرمة :

تبيّن برّاق السراة كأنه

قريع هجان دسّ منه المساعر<sup>(٣)</sup>

ومنه المثل : « ليس الهناء بالدسّ » .

ودسّست الشيء في التراب أدسه : أخفيته

فيه .

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة واللسان . وفي  
المطبوعة الأولى : « ما في الريق » ، تحريف .  
(٢) هو العجاج .

(٣) قبله :

كم قد حسرنا من علالة عنس  
كبداء كالقوس وأخرى جلس

\* من عرق النضح عصيم الدرّس<sup>(١)</sup> \*

والدرّس أيضا : الطريق الخفي .

ودارست الكتب وتدارستها وادّارستها ،  
أى درّستها .

والدرّس بالكسر : الدرّيس ، وهو الثوب  
الخلق . والجمع<sup>(٢)</sup> درّسان . وقد درّس الثوب  
درّسا ، أى أخلق .

وحكى الأصمعي : بعير لم يدّرّس ، أى لم  
يركب .

والدرّواس : الغليظ العنق من الناس  
والكلاب ، وهو العظيم أيضا :

وقال الفراء : الدرّواس العظام من الإبل .

[ درهس ]

الدرّاهس : الشديد .

[ دردبس ]

الدرّديس : الداهية ، والشيخ المهمّ ،  
والعجوز ، واسم خرزة .

وتدرّس ، أى تقدّم . قال الشاعر :

(١) قبله :

\* يصفر للبيس اصفرار الورس \*

وبمده :

\* من الأذى ومن قراف الوقس \*

(٢) في اللسان : والجمع أدراس ودرسان .

والدَّسِيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حِيَّةٌ صَّمَاءٌ تَدَسُّسُ تَحْتَ التَّرَابِ  
اندساساً ، أى تندفن .

والدَّسَّةُ : لُعبَةٌ لِصِيبَانَ الْأَعْرَابِ .

[ دعس ]

الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ : الْأَثَرُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ طَرِيقًا  
دَعْسًا ، أَى كَثِيرِ الْأَثَارِ .

وَالْمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَنَهُ الْمَارَّةُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

\* فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ (٢) \*

وَالدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ  
الْجَمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الْوِعَاءَ : حَشَوْتَهُ .

وَالْمِدَاعِيسَةُ : الْمَطَاعِنَةُ .

وَالْمِدْعَسُ : الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ . وَيُقَالُ :  
الْمِدَاعِيسُ الضَّمُّ مِنَ الرَّمْحِ ، حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ .

وَالْمُدْعَسُ : مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ ، وَحَيْثُ  
تَوْضَعُ الْمَلَّةُ وَيُشْوَى اللَّحْمُ .

وَهُوَ مَفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَهُوَ الْحَشْوُ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) هُوَ رَوْبَةُ يَصِفُ حَمِيْرًا وَرَدَتْ مَاءً .

(٢) بَعْدَهُ :

\* يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ \*

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتِفِيْتُهُ

بِجُرْدَاءِ يَنْتَابِ الثَّمِيْلَ حِمَارُهَا

يَقُولُ : رُبَّ مَخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ  
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ، لِأَنَّهُ  
فِي سَفَرٍ .

[ دعكس ]

الدَّعْكَسَةُ : لُعبٌ لِلْمَجُوسِ يَسْمُونَهُ :  
الدَّسْتَبَنْدُ .

[ دفنس ]

الدِّفْنِسُ بِالْكَسْرِ : الْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ (١) :

وَقَدْ أَخْتَسِيسُ الضَّرْبُ

ة لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرُهَا

رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وَالدِّفْنَسُ : الْأَحْمَقُ .

[ دكس ]

الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ  
وَيَتْرَاكِبُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرَى الدُّكَاسِ

بَاتَ بِكَاسِيٍّ قَهْوَةً يُجَاسِي

(١) لِلْفَنْدِ الزَّمَانِي ، وَيُرْوَى لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ  
الْكَنْدِيِّ .

[ دلهمس ]

الدَّهْمَسُ : الجرىء الماضى على الليل .  
ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :  
\* وأسدٌ في غيلِهِ دَلْهَمَسُ \*

[ دمَس ]

دَمَسَ الظلام يَدْمَسُ وَيَدْمَسُ ، أى اشتدَّ .  
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أى مُظلم .  
وجاء فلانٌ بأمور دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه  
جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وُبَزَلٍ .  
وَدَمَسْتُ الشئ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك  
التدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ علقُ مَدَمَسٍ  
أريد به قَيْلٌ فغودِرٌ فى سَابٍ  
وَدَمَسْتُ عليه الخبر دَمَسًا : كتمته ألبتة .  
والديمَاسُ : سجنٌ كان للحجاج بن يوسف .  
فإن فتحت الدال جمعته على دياميس ، مثل شيطان  
وشياطين . وإن كسرتها جمعته على دماميس ،  
مثل قيراط وقراريط . وسمى بذلك لظلمته .

ويسمى السَّرَب ديماسًا . وفى حديث المسيح  
عليه السلام أنه سَبَطَ الشعر كثيرٌ خيلانِ الوجه ،  
كأنه خرج من ديماسٍ . يعنى فى نضرتة وكثرة  
ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ ، لأنه عليه السلام  
قال فى وصفه : « كأن رأسه يَقَطُرُ ماءً » .

والدَّاكِسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو  
ما يُتَطَيَّرُ به من العطاس والتعديد ونحوها .  
والدَوَّكَسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من  
أسماء الأَسَدِ .

[ دلس ]

التَدْلِيسُ فى البيع : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن  
المشترى .  
والمُدَّالِسَةُ ، كالمخادعة . يقال : فلانٌ  
لا يُدَالِسُك ، أى لا يخادعك ولا يُخْفِي عليك  
الشئ فكأنه يأتيك به فى الظلام .  
والدَّكْسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ .  
والدَّكْسُ : النبات الذى يُورِقُ فى آخر  
الصيف .

ويقال : إن الأَدْلَاسَ من الرِّبِّبِ ، وهو ضَرْبٌ  
من النبات . وقد تَدَّاسَ ، إذا وقع بالأدْلَاسِ .  
والدَّوَلَسِيُّ الذى فى الأَثَرِ : الذَّرِيعَةُ إلى  
الزَّرِيِّ . قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله  
عنه (١) .

[ دامس ]

الدَّامِسُ من النُّوقِ : الضخمة ، مثل البَلْعَسِ ،

(١) هو قوله : « رحم الله عمر ، لو لم ينه عن المنعة  
لاتخذها الناس دولسيا » .

[ دهقس ]

الدِمَقْسُ : القَرْشُ . ومنه قول امرئ القيس :  
\* وشحم كَهْدَابِ الدِمَقْسِ المِفْتَلِ (١) \*

[ دقس ]

دَقَسْتُ (٢) بين القوم ، أى أفسدْتُ ،  
بالسين والشين جميعاً .

[ دنس ]

الدَّنَسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدَنَسُ دَنَسًا : توسخ .  
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسُهُ غيره تَدَنِيَسًا .

[ دوس ]

داسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دُوسًا .

ويقال : أتتهم الخليل دَوَائِسَ ، أى يتبع  
بعضها بعضاً .

وداس الطعام يدوسه دِيَاسَةً فانداس هو .  
والموضع مَدَاسَةٌ .

والمِدُوسُ : ما يُدَاسُ به . والمِدُوسُ أيضاً :  
المِصْقَلَةُ . يقال دُستُ السيفُ ، إذا صقلته . قال  
الشاعر :

(١) وصدره :

\* فَظَلَّ العذاري يَرْتَمِينَ بلحمها \*

أى يرى بعضهن بعضاً بلحمها الأبيض كأنه الحزير المقتل .  
(٢) قال الأزهرى : الصواب أن يقال دقتت بين  
القوم ، بالسين المعجمة .

وأبيض كالغدير ثَوَى عليه

قِيُونٌ بالمَدَاوِسِ نِصْفَ شهرٍ  
ودَوَسُ : قبيلةٌ من اليمن من الأزدِ .

[ دهس ]

الدَّهْسُ والدَّهَّاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَّاثِ :  
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،  
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدهسَةُ . يقال :  
رمل أدهسُ بين الدهس . قال العجاج :

\* مواصلاً قفاً ورملاً أدهساً \*

ورِمَالٌ دُهْسٌ ، وعز دَهْسَاءُ ، وهى مثل  
الصدآءِ إلا أنها أقلُّ حمرة منها . قال المعلّى  
ابن جَمَالٍ (١) العبدى :

وجاءت خِلعةٌ دُهْسٌ (٢) صفائياً

يَصُورُ عُنوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

والمِصْقَلَةُ : خيارُ المال . ويَصُورُ : يُمِيلُ .  
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُنُوقٌ :  
جمع عَنَاقٍ .

(١) يروى بالحاء والجيم .

(٢) وعند البكرى « دُبْسٌ » . وبعده :

يفرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَاعٍ

له ظابٌ كما صَحِبَ الغريمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس  
من الرمل . والصفائيا : الفزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا  
كانت موقرة بالحل . والظاب : الصوت . والزيم : النيس  
الذى له زئمتان .

[دهرس]

الدّهَارِيسُ: الدواهي، حكاه أبو عبيد.

## فصل الرءاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرُوسٌ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُءُوسٌ.

وَبَيْتِ رَأْسٍ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تَبَاعُ فِيهَا الخُمُورُ. قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ مِزَاجَهَا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَأَنَّ فَعْلَ

الاسْمِ نَكْرَةٌ وَالخَبِرُ مَعْرِفَةٌ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ. وَلَوْ كَانَ الخَبِرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقُبِحَ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزَّوْا: هُمُ رَأْسٌ. وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كُلثُومٍ:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحِزُونََا

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ، لِأَنَّهُ قَالَ نَدَقَ

بِهِ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِمْ.

وَرَأْسَ فُلَانٍ القَوْمَ يَرَأْسُ بِالْفَتْحِ، رِيَاةً، وَهُوَ رَائِسُهُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَائِسٌ، مِثْلَ قِيمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

(١) الكَيْتِ. وَيَأْتِي نَايَا فِي (خَرْفٍ) وَنَاثَا فِي (ثَوَلٍ).

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاهُ مُخْرِفَةً وَذَيْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرَائِسًا فَتَرَأْسٌ هُوَ، وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ. وَرَأْسُهُ هُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَائِسٌ، إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ.

وَشَاةُ رَائِسٍ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا، مِنْ غَنَمٍ رَأْسَى، مِثْلَ حَبَاجَى وَرَمَائِي.

وَيُقَالُ لِبَاعِعِ الرَّهْوسِ رَأْسٌ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: رَوَّاسٌ.

وَنَعِجَةٌ رَأْسَاهُ، أَيِ سَوْدَاءِ الرَّأْسِ وَالوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَيْبِضٌ.

وَالرَّأْسُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ. وَالرُّوَّاسِيُّ مِثْلُهُ، وَشَاةُ أَرَأْسُ. وَلَا يُقَالُ رُوَّاسِيٌّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَالرَّهْوسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرَقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ. وَالْمَرَّائِسُ مِثْلُهُ، حَكَاهَا أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ.

وَقَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ.

قَالَ يَعْقُوبٌ: وَيُقَالُ هُوَ رَائِسُ الْكَلَابِ، فَهُوَ فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ.

وَقَوْلُهُمْ: رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ، أَيِ أَعْرَضَ

وَارَبَسَ أَمْرُهُمْ أَرِبَسًا : لغة في أَرَبَتْ ،  
أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[ رجس ]

الرَّجْسُ : القَدَرُ . وقال الفراء في قوله تعالى  
﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إنه  
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرَّجَزُ .  
قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل  
للأسد : الأَزْدُ .

والرَّجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من  
الرعد ، ومن هدير البعير .

وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجُسُ ، إذا رعدت  
وتمخضت . وارتجست مثله .

وسحابٌ رَجَّاسٌ ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ  
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مَرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى في  
اختلاط .

والمَرَجَّاسُ : حجرٌ يشدُّ في طرف الجبل ثم  
يُدَلَّى في البئر فيمخض الحُمَّة حتى تنور ، ثم  
يُسْتَقَى ذلك الماء فتتنق البئر . قال الشاعر :

إذا رأوا كريمةً يرْمُونِ بِي  
رَمِيكَ بِالْمَرَجَّاسِ<sup>(١)</sup> فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

(١) وروى : « بلرداس » .

عنه ولم يرفع به رأسًا واستنقله . تقول : رُميتُ  
منك في الرأسِ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ، أى ساءَ  
رأيتُ فيَّ حتى لا تقدر أن تنظر إلىَّ .

وتقول : أعدُّ علىَّ كلامك من رأسٍ ، ولا  
تقل من الرأس ، والعامَّة تقولُه .

وقولهم : أنت على رِياسِ أمرِك ، أى أولُه .  
والعامَّة تقول : على رأسِ أمرِك .

ورِئاسُ السِّيفِ : مقبضُه . قال ابن مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا<sup>(١)</sup>

قوله شَسَفَ ، أى ضمِر ، يعنى المِرْفَقُ .

[ ربس ]

الرَّبِيسُ : الشُّجاعُ والداهيةُ . يقال : داهيةٌ  
رَبْسَاءٌ ، أى شديدةُ .

قال أبو زيد : يقال جئتَ بأمرٍ رُبْسٍ ،  
وهى الدواهي ، مثل دُمْسٍ .

والارتبَّاسُ : الاكتناز في اللحم وغيره .

وكبشٌ رَبِيسٌ ، أى مكتنزٌ أعجزُ مثل رَبيزٍ .  
وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرَبَتَهُ ، أى ملأها .

وذكر ابنُ دريد : أن أصلَ الرَبْسِ الضربُ  
باليدين . يقال رَبَسَهُ بيديه .

(١) قال ابنُ بري : الصواب « ثم اضطغنت سلاحي » .  
وقبله :

وليلةٌ قد جعلتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بصُدْرَةِ العَنَسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

## [ نرجس ]

نَرَجِسٌ مَعْرَبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس في الكلام فَعَلِلٌ ، وفي الكلام نَفَعِلٌ . فلو سَمَّيتَ به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو كان في الأسماء شيء على مثال فَعَلِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهَشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعَلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

## [ رَس ]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدَسًا ، إذا رميتهم بحجر ، قال الشاعر :

إذا أخوك لَوَاكِ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا  
فَارْدُسُ أَحَاكَ بِعَبٍّ مِثْلِ عَتَابِ  
يعنى مثل بنى عتَابٍ .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :  
ورجلٌ رَدِيْسٌ ، بالتشديد .

والمِرْدَاسُ : حجرٌ يُرْمَى في البئر لِيَعْلَمَ أفيها ماء أم لا ؟ ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وأما قولُ عَبَّاسِ ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وما كان حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخص يجعله من ضرورة الشعر .  
وأنكره المبرد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك  
صرف ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة  
« يفوقان شيخى في مجمع » .

ويقال : ما أدري أين رَدَسَ ؟ أى أين ذهب .

## [ رسس ]

رَسُّ الْحَمَى وَرَسِيْسُهَا واحد ، وهو أولُ مَسَّهَا .

وقولهم : بلغنى رَسٌّ من خَبَرٍ ، أى شىء منه .  
والرَسُّ : البئر المطوية بالحجارة .

والرَسُّ : اسمُ بئرٍ كانت لبقية من ثمود .

والرَسُّ : اسمُ وادٍ في قول زهير :

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةَ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّيِّ كَالْيَدِ لِلنَّمِّ

وَالرَّيْسِيُّ : الشىء الثابت . وأما قول زهير :

لَمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ (١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّيْسِيُّ فَعَاقِلُهُ

فهو اسمُ ماءٍ . وعاقِلٌ : اسمُ جبلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أى حفرت بئرا .

وَرَسَّ الْمَيْتُ ، أى قَبِرَ .

وَالرَّسُّ : الإصلاحُ بين الناس ، والإفسادُ

أيضا . وقد رَسَسْتُ بينهم ، وهو من الأضداد .

وفلان يَرَسُّ الحديثَ في نفسه ، أى يحدثُ

به نفسه .

وَرَسَّ فلانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ ، إذا لَقِيَهُمْ وتعرَّفَ

أموَرَهُمْ .

وَرَسَّ الرَّسَّ البعيرُ ، أى تمكَّنَ للنبهوض .

(١) في اللسان « عَفَّ » .

[رعس]

الرَّعْسُ: الارتعاش والانتفاض. وقد رَعَسَ

فهو رَاعِسٌ. قال الراجز:

والمشرفي في الأُكْفِ الرَّعْسِ

بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْمُحْتَسِي (١)

بِالْقَلَمِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو: الرَّعْسَانُ: تحريك الرأس من

الكِبَرِ. وأُشْدَ لِنَبْهَانِ:

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْتِي

أَرِيْبٌ بِأُكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

أَرَادُوا جَلَائِيَّ يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا

لِحَيٍّ وَرِءُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ

وَنَاقَةُ رَعُوسٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدِ رَجَفَ رَأْسُهَا

مِنَ الْكِبَرِ.

الفراء: رَعَسْتُ فِي الْمَشْيِ أَرَعَسُ، إِذَا

مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد.

وَأَرَعَسَهُ مِثْلَ أَرَعَشَهُ. قال العجاج يصف سيفا:

\* يُبْذِرِي بِإِرْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي (٢) \*

ويروى بالشين، يقول: يقطع وإن كان

الضارب مقصراً مرتعشاً اليد.

[رعس]

الرَّعْسُ: النَّمَاءُ وَالخَيْرُ. وفي الحديث:

«أَنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا». قال الأُموي:

أَيُّ أَكْثَرِ لَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ.

وتقول: كانوا قليلاً فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ، أَي

أَكْثَرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْمَاهُمْ. وكذلك هو في الحَسَبِ

وغيره. قال العجاج (١):

خَلِيفَةَ سَاسٍ بغيرِ تَعَسٍ

إِمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ (٢)

والنصابُ: الأَصْلُ. وقال رؤبة بن العجاج:

\* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْعُوسَا (٣) \*

يعني المبارك الميمون.

(١) يمدح بعض الخلفاء.

(٢) قال ابن بري: صواب إنشاده «أمام» بالفتح، لأن قبله:

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ

أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ

خَلِيفَةَ سَاسٍ بغيرِ فُجْسٍ

(٣) قبله:

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُوسَا

دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

(١) في المطبوعة الأولى: «يرعد فيه». صواب روايته من المخطوطة واللسان. والمحتسى: محنفر الحسى.

(٢) بعده: \* خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُحْتَسِي \*

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرَّجْلِ . وقد رَفَسَهُ  
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ  
وَأَزَكَسَهُ بِمَعْنَى .  
﴿ وَاللَّهُ أَزَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّهُمْ  
إِلَى كُفْرِهِمْ .

وارْتَكَسَ فلانٌ فى أمرٍ ، أى قد نجا منه .  
والرِّكْسُ ، بالكسر : الرِّجْسُ .  
والرِّكْسُ أيضا : الكثير من الناس .  
والرَّاكِسُ : الهادى ، وهو الثور وسط  
البَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثيران فى الدِّيَاسَةِ .  
وراكِسٌ فى شعر النابغة :

وعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فى غير كُنْيَتِهِ

أَنَا بِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

: اسمٌ وادٍ .

والرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النصارى والصابئين .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الخبز : كتمته .

ورَمَسْتُ الميِّتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دفنته .

ورَمَسُوا قَبْرَ فلانٍ ، إذا كتموه وَسَوَّوْهُ مع

الأرض .

ورَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أى رميته .

والرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو فى الأصل

مصدر .

والمَرَمَسُ : موضع القبر . قال الشاعر :

بِخَفْضِ مَرَمَسِي أَوْ فى يَفَاعِ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فى رَأْسِ قَبْرِى

والرَّوَامِسُ : الرياح التى تُشِيرُ التراب وتدفنُ

الآثار .

[ريس]

الرَّيْسُ : التبختر ، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانُوا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وقد رَأَسَ رِيْسًا وَرِيْسَانًا<sup>(٢)</sup> .

## فصل السين

[سجس]

السَّجْسُ<sup>(٣)</sup> بالتحريك : الماء المتغير . وقد

سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاه أبو عبيد .

وقولهم : لا آتِيكَ سَجِسَ عُجَيْسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رِيْسًا وَرِيْسَانًا : تبختر ، يكون

للإنسان والأسد .

(٣) فى الفريز المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء

المتغير .

وَسَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .  
قال الشَّنْفَرَى :

هنالك لا أرجو حياةً تَسْرُنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَأِ

[ سدس ]

سُدُسُ الشَّيْءِ وَسُدُسُهُ : جِزَاءٌ مِنْ سِتَّةٍ .

وَالسِّدْسُ بِالْكَسْرِ ، مِنْ الْوَرْدِ فِي أَظْمَاءِ

الإبل : أن تقطع خمسة وترد السادس .

وقد أسدس الرجلُ ، أَى وردت إبله سدسًا .

وَأَسَدَسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وذلك في السنة الثامنة .

وَأَسَدَسَ الْقَوْمُ : صَارُوا سِتَّةً .

وبعضهم يقول للسُدسِ سَدِيسٌ ، كما يقال

لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ .

ويقال : لا آتيك سَدِيسٌ مَجِيسٌ : لغة في

سَجِيسٍ .

وشاة سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

وَالسَّدَسُ بِالْتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ

كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وجمع السَدِيسِ سُدُسٌ ، مثل رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

وجمع السَّدَسِ سُدُسٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ . قال

الشاعر (١) :

فطافَ كما طافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَّهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ

وَإِذَا رَأَى سَدِيسٌ وَسُدَّاسِيٌّ .

وسدستُ القومُ أسدسهم بالضم ، إِذَا أَخَذَتْ

سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأَسَدَسَهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ

لَهُمْ سَادِسًا .

وسدوسٌ بالفتح : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ :

الطَيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعَرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَأَى كَلُونَ السُّدُوسِ

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : السُّدُوسُ بِالْفَتْحِ :

الطَيْلَسَانُ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وقال ابن الكلبي : سُدُوسٌ التِّي فِي بَنِي شَيْبَانَ

بِالْفَتْحِ . وَسُدُوسٌ التِّي فِي طَيْبِيٍّ بِالضَّمِّ .

وَالسُّنْدُسُ : الْبَزِييُونُ (١) . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) :

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

[ سرس ]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءُ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنِيُّ . وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ

بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَزِييُونُ كَجِرْدِ دَحْلٍ ، وَعُضْفُورٍ : السُّنْدُسُ .

(٢) لِيَزِيدَ بْنِ خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُليَّةٍ .

(١) مَنْصُورِ بْنِ مَسْجَاحٍ .

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْدِيُّ  
يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

[ سوس ]

سُتتُ الرعيَّةُ سِيَّاسَةً .

وسوسَ الرجلُ أمورَ الناسِ ، على ما لم يسمِ  
فَاعِلُهُ ، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَظِيئَةِ (١) :

لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

قَالَ الْفَرَاءُ : قَوْلُهُمْ سُوِّسَتْ خَطَأً .

وَفُلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ ، أَيْ  
أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسُّوسُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ

سُوسِيهِ ، أَيْ مِنْ طَبَعِهِ .

وَفُلَانٌ مِنْ سُوسٍ صَدَقٍ وَتُوسٍ صَدَقٍ ، أَيْ

مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ

وَالسُّوسُ : دَوْدٌ يَقَعُ فِي الصَّوْفِ وَالطَّعَامِ .

وَالسُّوسُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَاسَ الطَّعَامُ يُسَاسُ

إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ . وَكَذَلِكَ أَسَاسَ الطَّعَامُ ،

وَسُوسَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) يَخَاطِبُ أُمَّهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ الثَّانِي :

جِزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزِ

وَلِقَاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينَ

(٢) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَبِّ بْنِ دَهْرٍ

وَفُلَانٌ سَرِيْسٌ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إِذَا كَانَ  
لَا يُلْقِحُ .

[ سلس ]

شَيْءٌ سَلَسٌ ، أَيْ سَهْلٌ .

وَرَجُلٌ سَلَسٌ ، أَيْ لَيْنٌ مُنْقَادٌ بَيْنَ السَّلَسِ  
وَالسَّلَاسَةِ .

وَفُلَانٌ سَلَسُ الْبَوْلِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .

وَالسَّلَسُ بِالنَّسْكِينِ : الْخَلِيطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرْزُ

الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَيَرِيْنَهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

وَالسَّلَاسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَالسَّلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . وَقَدْ سَلَسَ .

[ سلس ]

سَلْعُوسٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ بَلَدَةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

[ سنيس ]

سَنِيسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْبٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ (٣) :

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ . وَفِي

الْمُفْضَلِيَّاتِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْعَةَ الْفَاغَمْدِيُّ » .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ

(٣) هُوَ الْأَعْتَشِيُّ .

قال : نعم وأذنيبة ! فأطلق عنه وكان  
قد حبسه .

[ شخس ]

الشَخْسُ : الاضطراب والاختلاف . يقال :  
تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقط  
البعض من الهرم . قال أُرطاة بن سُهَيْبَةَ المرِّي :

ونحن كصدع العسِّ إن يُعطَ شاعباً  
يدعُهُ وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ

أى وإن أُصْلِحَ فهو متمايل لا يستوى .  
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ ما بين القوم ،  
أى فَسَدَ (١) .

[ شرس ]

رَجُلٌ شَرِسٌ ، أى سَيِّءُ الخلق بين الشَّرْسِ  
والشَّرَاسَةِ . وهو شَرِسٌ وَأَشْرَسٌ ، أى عَسِيزٌ  
شديد الخلاف .

وتَشَارَسَ القومُ ، أى تَعَادَا .

ومكان شَرَسٌ ، أى غليظٌ . قال الراجز (٢) :

(١) فى مادة ( شخس ) : « يقال أشخص فلان بفلان  
وأشخص به ، إذا اغتابه » .  
(٢) العجاج . وقال ابن برى : صواب لإنشاده على  
التذكير يصف جملاً :

إذا أنيخ بمكانٍ شَرَسِ  
خَوَى على مستوياتِ حَمْسِ  
وقبله :

كأنه من طول جَذعِ العَفْسِ  
ورمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ  
يُنحِتُ من أَقْطَارِهِ بِفَأْسِ

قد أطعمتنى دَفْلاً حَوْلِيَا

مُسَوِّساً مُدَوِّداً حَجْرِيَا

أبو زيد : سَأَسَتِ الشاةُ تَسَأُ سَوِّساً ، أى  
كثرت قملها . وأسَأَسَتْ مثله .

[ سبس ]

السِبْسَاءُ : مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَهْرِ ، وقال  
أبو عمرو : السِبْسَاءُ من الفرس : الحارك ، ومن  
الحمار : الظَهْرُ . وهو فِعْلَاءٌ ملحِقٌ بِسِرْدَاجٍ ،  
وجمعه سِبْسَائِيٌّ . قال الشاعر (١) :

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عَيْلانَ حَرَبُنا

على يابِسِ السِبْسَاءِ محدودِبِ الظَهْرِ

أى حملناهم على مشقَّةٍ وشدةٍ .

## فصل الشين

[ شأس ]

مكان شَأْسٌ ، مثل شَأَزٍ .

وقد شئسَ مكاننا ، أى صلب وغلظ .

وأمكنة شُوسٌ ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ،

وَوُرْدٍ ووُرْدٍ .

وشَأْسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه

يخاطب الملك :

وفى كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لَشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) الأخطل : واسمه غيات بن عوف .

إِذَا أُنِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ  
خَرَّتْ<sup>(١)</sup> عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ حَمْسٍ  
كِرْكِرَةً وَثَفِنَاتٍ مُلْسٍ

والشِرْسُ بالكسر: عِضَاهُ الْجَبَلِ، وهو ما صَغُرَ  
من شجر الشوك كالشُبْرَمِ والحاج .

وبنو فلان مُشْرِسُونَ، أى ترى إيلهم  
الشِرْسَ .

وأرضٌ مُشْرِسَةٌ: كثيرة الشِرْسِ، عن  
يعقوب .

[ شكس ]

رجل شكسٌ بالتسكين، أى صعبُ الخلقِ .  
قال الراجز:

\* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوْرٌ \*

وقوم شكسٌ، مثال رجلٍ صدقٍ وقومٍ  
صدقٍ .

وقد شكسَ بالكسر شكاسةً .

وحكى الفراء: رجلٌ شكسٌ، وهو القياس .

[ شمس ]

الشمسُ تجمع على شُمُوسٍ، كأنهم جعلوا  
كلَّ ناحية منها شمسًا، كما قالوا العفرقِ مفارقٍ .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ  
وَمَضَانُ بَرَقِي أَوْ شُعَاعُ شَمُوسٍ  
وَتَصْغِيرُهَا شَمَيْسَةٌ .

وقد شمسَ يومنا يشمسُ ويشمسُ، إذا  
كان ذا شمسٍ .

وأشمسَ يومنا بالألف كذلك .

وشمسَ الفرسُ أيضاً شُمُوسًا وشماسًا، أى

منع ظهره، فهو فرس شُمُوسٌ وبه شِمَاسٌ .

ورجلٌ شُمُوسٌ: صعبُ الخلقِ . ولا تقل

شُمُوصٌ .

وشمسَ لى فلانٌ، إذا أبدى لك عداوته .

والشمسُ: ضربٌ من القلائد .

وشىءٌ مُشَمَسٌ، أى عملٌ فى الشمسِ .

وتشمسَ، أى انتصب للشمس . قال ذوالرمة:

كَأَنَّ يَدَى حِرْبَائِهَا مُشَمَّسًا

يَدَا مُذْنَبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ

وقد سمَّتِ العربُ عبدَ شمسٍ، والنسبة إليه

عَبْشَمِيٌّ لأنَّ فى النسبة إلى كلِّ اسمٍ مضاف ثلاثة

مذاهب: إن شئت نسبت إلى الأول منهما،

كقولك عبديُّ إذا نسبت إلى عبد القيس .

قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا

(١) هو سويد بن أبى كاهل .

(١) فى اللسان «خوت» .

(٢) فى اللسان أنه «الأشتر النخعي» . وهو من أبيات

ثلاثة فى حماسة أبى تمام . شرح المرزوقى ١٤٩ .

[ شوس ]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين  
تَكْبُرًا أو تَغِيظًا . والرجلُ شَّوْسٌ من قومِ شُوسٍ .  
قال أبو عمرو : ويقالُ شَّوَسَ إليه ، وهو أن  
ينظرُ إليه بمؤخر عينه ويميلُ وجهه في شقِ العين  
التي ينظرُ بها .

## فصل الضاد

[ ضبس ]

ضَبَسَتْ نَفْسُهُ بالكسر ، أَى لَقَسَتْ وَخَبَسَتْ .  
ورجلٌ ضَبِسٌ وَضَبِيسٌ ، أَى شرسٌ عَسِيرٌ  
شَكِيسٌ .

[ ضرس ]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَرٌ مادام له هذا  
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إِلَّا الأضراس  
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .  
وقال الشاعر يصف قُرَادًا :  
وما ذَكَرٌ فَإِن يَكْبُرُ فَأَنْتَى  
شديدُ الأزمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسٌ (١)

(١) قال ابن برى : صواب إسناده : ليس بنى ضروس .  
وبعد أبيت لغز في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى بِإِزاءِ خيالي  
لُهامِ جَحْفَلِ لُجْبِ الخميسِ  
وليسُوا باليهودِ ولا النَّصَّارى

ولا العربِ الصُّراحِ ولا المحجوسِ  
إذا اقْتَتَلُوا رأيتَ هناكَ قَتَلَى  
بلا ضربِ الرقابِ ولا الرءوسِ

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفْتَ  
اللبسَ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَلَبِيٌّ إذا نسبتُ  
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن  
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعي ثم نسبتُ  
إليه فقلتُ عَبْدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى  
عبدِ شمسِ عَبْشَمِيٌّ . قال الشاعر (١) :

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَإِخَةُ عَبْشَمِيَّةُ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ أَقْبَلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا (٢)

وقد تَعَبَشَمَ الرَّجُلُ كما تقول : تَعَبَقَسَ إذا

تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إمَّا بِجِلْفٍ  
أَوْ جِوَارٍ أَوْ وِلاءٍ .

وأما عَبْشَمْسُ بنُ زَيدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، فَإِن  
أَبَا عمرو بنِ العلاءِ يقولُ : أصلُه عَبُّ شَمْسٍ ،  
أَى حَبُّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْوُهَا ، والعينُ مبدلةٌ  
من الحاءِ كما قال في عَبِّ قُرٍّ ، وهو البردُ (٣) .

وقال ابن الأعرابي : اسمه عَبْبٌ شَمْسٍ بالهمز ،  
والعَبْبُ والعَبْبُ : العِدْلُ ، أَى هو عِدْلُهَا ونظيرها .  
يفتح ويكسر .

(١) هو عبد يثوث بن وقاص الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأشموني في وجه رسم لم ترا  
بالأنف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة ( عقر ) .

أَمَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنُ  
دَلُوكَ عَنِ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّبَنِ

وبئر مَضْرُوسَةٌ وَضَرِيْسٌ ، أَى مَطْوِيَّةٌ  
بِالْحِجَارَةِ .

وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا : أَفْلَقَهُ .

وَضَرَسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضْرِيْسًا ، أَى جَرَّبَتْهُ  
وَأَحْكَمْتَهُ . وَالرَّجُلُ مُضَرَّسٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْمُضَرَّسُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .

وَتَقُولُ أَيْضًا : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، لِضَرْبٍ  
مِنَ الْوَشِيِّ .

وَحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ  
كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .

وَرَجُلٌ أُخْرَسُ أُضْرَسٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَالضَّرَّسُ بِالتَّحْرِيكِ : كَلَالٌ فِي السِّنِّ مِنْ  
تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ . وَقَدْ ضَرَّسَتْ أَسْنَانُهُ بِالسَّكْرِ .

وَرَجُلٌ ضَرَّسٌ شَرَّسٌ ، أَى صَعْبُ الْخَلْقِ .  
عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ ضفيس ]

الضُّعْبُوسُ وَالضُّغَايِيسُ : صِغَارُ الْقِثَاءِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ضُّغَايِيسٌ » .

لأنه إذا كان صغيراً كان قَرَادًا ، فإذا كبر  
سُمِّيَ حَمَلَةً .

وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَكْمَةٌ خَشِنَةٌ .

وَالضَّرْسُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
ضُرُوسٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَعْتُ فِي الْأَرْضِ  
ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .  
وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : الْعِضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .  
يُقَالُ : ضَرَّسْتُ السِّهْمَ ، إِذَا عَجَمْتَهُ . قَالَ دَرِيدٌ  
ابْنُ الصِّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ <sup>(١)</sup>

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ

وَضَرَّسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ تَعْضُ حَالِبَهَا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هِيَ بَجْنٌ ضِرَاسِيهَا » ، أَى بَجْدَثَانِ

تَنَاجَاهُ . وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتَ عَنْ وَلَدِهَا .

قَالَ بَشْرٌ <sup>(٢)</sup> :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَهْبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيْبَهَا

وَالضَّرُوسُ بِضَمِّ الضَّادِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي

طُوِيَتْ بِهَا الْبَيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

\* وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ \*

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ابْنُ مِيَادَةَ .

ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضُعْبُوسٌ .  
قال جرير (١) :

قد جَرَبَتْ عَرَكي في كلِّ مُعْتَرَكٍ

غُلِبَ الرجالِ (٢) فما بَالُ الضَّعَائِبِ

وامرأةٌ ضَعِيبَةٌ : مُولَعَةٌ بِحَبِّ الضَّعَائِبِ .

وقد ذكر في باب الباء .

[ ضهس ]

ضَهَسَ الشَّيْءُ ضَهَسًا : عَضَّهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .

### فصل الطاء

[ طخس ]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأَصْلُ والنِجَارُ .

[ طرس ]

الطِرْسُ : الصَّحِيفَةُ ، ويقال هي التي تُحِيتْ

ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلْسُ . والجمع أَطْرَاسٌ .

وطَرَسُوسٌ : اسمُ بَلَدٍ ، ولا يَخْفَفُ إِلا في

ضرورة الشعر ، لأن فَعْلُولًا ليس من أَبْنِيَتِهِمْ .

[ طرس ]

الطِرْفِيسَانُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِيسَانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ النِعمي .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « غلب الأسود »

والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[ طرمس ]

الطِرْمِيسَاءُ ، بالمد : الظَّامَةُ .

والطِرْمِيسَةُ : الانقباضُ والنكوصُ .

والطِرْمُوسُ : حُبْرُ المَلَّةِ .

[ طس ]

العَسُّ والطَّسَةُ : لغة في الطَّسْتِ . قال حميد

ابن ثور (١) :

\* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ فُنُزُعَاتِهِ (٢) \*

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ

تُوقِدُهَا الشَّمْسُ ائْتِلاقَ التُّرْسِ

والجمع طِساسٌ وطُسوسٌ وطَسَّاتٌ .

وطَسَّسَ في البلاد ، أي ذهب . قال الراجز :

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكُتُومِ تُمَسُّ

صِرْمٌ (٣) جَنَابِيَّ بِهَا مَطَسُّ

(١) قال ابن بري : البيت لحميد الأرنط ، وليس لحميد

ابن نور كما زعم الجوهري .

(٢) قبله :

بَيْنَا الفَتَى يَجْبُطُ فِي غَيْسَاتِهِ

إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِمَشْفَرِي مَبْرَاتِهِ

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ فُنُزُعَاتِهِ

مَوْتًا تَرَلُّ الكَفِّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَابِيٌّ » ، بالنون .

[ طس ]

طَفَسَ الْبِرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أَى مَات .  
وَالطَّفَسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْوَسَخَ وَالدَّرْنَ .  
وَقَدْ طَفَسَ الثَّوْبُ بِالكَسْرِ ، طَفَسًا وَطَفَاسَةً .  
وَرَجُلٌ طَفِسٌ .  
وَالطَّنْفَسَةُ<sup>(١)</sup> : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ .

[ طلس ]

الطَّلَسُ : الْحَوْ . وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ<sup>(٢)</sup>  
طَلَسًا فَتَطَّسَ .  
وَالأَطْلَسُ : ائْتَلَقُ ، وَكَذَلِكَ الطَّلَسُ  
بِالكَسْرِ . وَالجَمْعُ أَطْلَاسٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَطْلَسُ  
الثَّوْبِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدَهَا نَشَبُ<sup>(٣)</sup>

وَذُنْبُ أَطْلَسُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى  
السَّوَادِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ أَطْلَسٌ .

وَالطَّيْلَسَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ : وَاحِدُ الطَّيَالِسَةِ ،  
وَالهَاءِ فِي الجَمْعِ لِلعَجْمَةِ ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وَالعَامَّةُ  
تَقُولُ الطَّيْلَسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ . فَلَوْ رَخِمَتْ هَذَا  
فِي النَّدَاءِ لَمْ يُجِزْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَيَعْلَلُ بِكَسْرِ  
العَيْنِ إِلَّا مُعْتَلًّا ، نَحْوُ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ .

(١) الطَّنْفَسَةُ مِثْلَةُ الطَّاءِ وَالفَاءِ وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ  
الفَاءِ وَبِالعَكْسِ .

(٢) طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ طَلَسًا .

(٣) لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَى نَمَالٌ . الضَّرَاءُ : الْكَلَابُ

الضَّارِيَةُ .

[ طمرس ]

الطَّمْرِسُ وَالطَّمْرُوسُ : الكَذَّابُ .

[ طمس ]

الطُّمُوسُ : الدَّرُوسُ وَالأَحْبَاءُ<sup>(١)</sup> .  
وَقَدْ طَمَسَ الطَّرِيقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،  
وَطَمَسْتُهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَانطَمَسَ الشَّيْءُ وَطَمَسَ ، أَى انْحَى وَدَرَسَ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِي ﴾ ،  
أَى عَيَّرْهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[ طمس ]

رَغِيفٌ طَمَّسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَى جَافٌ .  
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلعُقَيْلِيِّ : هَلْ أَكَلْتَ  
شَيْئًا ؟ فَقَالَ : قُرُصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[ طيس ]

الطَّيْسُ : الكَثِيرُ مِنَ المَالِ وَالرَّمْلِ وَالمَاءِ  
وَغَيْرِهَا . قَالَ الأَخْطَلُ :

خَلُّوا لَنَا رَادَانَ وَالعَزَارِعَا

وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ حَمِيرًا :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ<sup>(٢)</sup> مَهْلًا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرَبِيًّا طَيْسَلَا

(١) فِي نَسْخَةٍ : « وَالأَمْتَعَاءُ » .

(٢) فِي العَيْنِيِّ : « مِنْ شُبْرُقَانَ مَهْلًا » .

وَالطَّيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْسِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .  
وقول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى الكثير من الرمل .

وَالطَّاسُ : الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ .

وَالطَّائِرُ : طَائِرٌ ، وَيَصْفَرُّ عَلَى طُوَيْسٍ بَعْدَ

حذف الزيادات .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ طُوَيْسٍ » ، وَهُوَ مَخْتَّ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ  
الدَّجَالِ مَا دَمْتُ حَيًّا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ

فَقَدْ أَمِئْتُمْ ؛ لِأَنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفُطِمْتُ فِي الْيَوْمِ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَلَغْتُ الْحُلُمَ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَزَوَّجْتُ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدْتُ  
لِي وَوُلِدْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ اسْمُهُ « طَاوُسٌ »<sup>(٣)</sup> فَلَمَّا تَخَنَّثَ جَعَلَهُ

طُوَيْسٌ طُوَيْسًا<sup>(٤)</sup> وَيَسْمَى بِعَبْدِ النَّعِيمِ . وَقَالَ

فِي نَفْسِهِ :

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ -

وَأَنَا أَشَامُ مِنْ يَمِ شَيْ عَلَى ظَهْرِ الْخَطِيمِ -

(١) رؤية .

(٢) بعده :

\* إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي \*

(٣) على الحكاية . وفي اللسان « طاوسا » .

(٤) في اللسان : « جعله طويسا » فقط .

وَالطَّوْسُ : الْقَمْرُ .

وَطَّاسٌ يَطْوِسُ طَوْسًا : حَسَنَ وَجْهِهِ .

وَالطَّائِسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ

الرجال .

## فصل العين

[ عبس ]

عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .

وَعَبَسَ وَجْهَهُ ، شَدَّدَ الْمَبَالِغَةَ .

وَالتَّعَبَسَ : التَّجَهَّمَ .

وَالعَبَسُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أُذُنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارِهَا فَيَجِفُّ عَلَيْهَا . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

يَقَالُ : أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ ، أَي صَارَتْ ذَاتَ عَبَسٍ .

وَقَدْ عَبَسَ الْوَسَخُ فِي يَدِ فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ،

أَي يَبِسَ .

وَيَوْمٌ عُبُوسٌ ، أَي شَدِيدٌ .

وَعَبَسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ عَبَسُ بْنُ

بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ

عَيْلَانَ .

وَالعَنْبَسُ : الْأَسَدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ

فَنَعَلٌ مِنَ الْعُبُوسِ .

وَالعَنْبَسِيُّ مِنْ قَرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

الأكبر. وهم ستة: حرب، وأبو حرب، وسفيان،  
وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو. وُسُمُوا بِالْأَسَدِ .  
والباقون يقال لهم الأعياص<sup>(١)</sup> .

[ عترس ]

العترسة: الأخذ بالشدّة والعنف .

والعتريس: الجبار والغضبان<sup>(٢)</sup> .

والعنتريس: الناقة الصلبة الشديدة . والنون  
زائدة، لأنّه مشتق من العترسة .

[ عجس ]

العجس والعجس والعجس: مقبض القوس .

وكذلك المعجس، مثال المجلس .

وأما قول الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* وَفِتْيَةٍ نَبَهْتُهُمْ بِالْعَجْسِ \*

فهو طائفة من وسط الليل، كأنه مأخوذ من

عجس القوس . يقال: مضى عجس من الليل .

والعجاساء: القطعة العظيمة من الإبل .

قال الراعي :

\* إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا حِلَّةً<sup>(٤)</sup> \*

(١) وهم العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخْمُ الْخُبَّاسَاتِ إِذَا تَخَيَّسَا

عَصْبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرثد .

(٤) بحزّه :

\* بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْفِقَاسِ وَبَرَّوَعَا \*

وفي هامش المخطوطة: « الذي في شعره: وإن خذت . »

والعجاساء أيضاً: الظلمة .

والعجس: الجمل الضخم . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

\* يَتَّبِعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ مَجْنَسًا<sup>(٢)</sup> \*

والجمع مجانس، بحذف الثقيلة لأنها زائدة .

ومجسني عن حاجتي يعجسني مجسًا ،

أى حبسني .

والعجس: القبض على الشيء .

وتعجست أمر فلان، إذا تعقبته وتبعتته .

يقال: تعجست الأرض غيوثًا، إذا أصابها

غيثٌ بعد غيث .

ومطرٌ عجوسٌ، أى منهمر . قال رؤبة :

\* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا مَجُوسًا \*

وخلٌ عجيسٌ، مثل عجيز، وهو الذي لا يلقح .

وقولهم: لا آتيك سحيسٌ عجيسٌ، أى أبدأ .

وعجيسٌ مصغرٌ . قال الشاعر :

فَأَقْسَمْتُ لَأَتِيَّ ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَحِيسٌ مَجْجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وعجيسى، مثال خطيبى: اسمٌ مشيةٌ بطيئةٌ .

وقال أبو بكر بن السراج: عجيساه بالمد، مثل

قريثاء .

(١) الصحيح أنه لجرى الكاهلي .

(٢) بعده :

\* إِذَا الْغُرَابَانَ بِهِ تَمَرَسَا \*

[ عدس ]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبٌ . يُقَالُ :  
عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أُكَلِّفُهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِسَا

أَيْ يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .

وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ (١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَالسَّكْدُخُ أَيْضًا .

وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضُّبَيْعِ : « عَدُوسُ السَّرِيِّ (٢) »  
أَيْ قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالْتَحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَالْعَدَسَةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .

وَعَدَسٌ : زَجْرٌ لِلْبَغْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَرِّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ (٣)

(١) زَجْرٌ لِلْبَغَالِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ « عَدٌ » .

قَالَ بِيهْسُ بْنُ صَرِيمِ الْجَرْمِيِّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِبَغْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

(٢) مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرِيِّ لَا يَقْبَلُ الْكِرْمَ جِيدُهَا

(٣) بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنَعِمِينَ خَلِيقُ

وَرَبَّمَا سَمَوْا الْبَغْلَ عَدَسٌ ، بَزَجْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا حَمَلْتُ بَزَّتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّذِي (١) بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْفَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ ، مِثْلُ قَتَمٍ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ

ابْنُ عَدَسٍ .

[ عدبس ]

الْعَدْبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمُوثِقُ

الْخَلْقِ . وَالْجَمْعُ الْعَدَابِسُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ

صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ

شَقْنُ الْبِنَانِ عَدْبَسُ الْأَوْصَالِ

وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ .

[ عرس ]

الْعَرُوسُ نَعْتُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ

مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ عَرُوسٌ مِنْ رَجَالِ عُرُسٍ ،

وَأَمْرَأَةٌ عَرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَادَ الْعَرُوسُ يُكَوْنُ أَمِيرًا » .

وَالْعَرَسُ بِالْكَسْرِ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ ، وَلِبْوَةٌ

الْأَسَدِ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لَيْتَ هَزْبُورٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ (٣)

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَلَى الْيَتِيِّ » .

(٢) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَنْدَلِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَوْلَ غَابَتِهِ » .

والجمع الأعراسُ والعُرَسَاتُ .  
وقد أُعْرِسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وأُعْرِسَ  
بأهله ، إذا بنى (١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .  
ولا تَقَلُّ عُرْسٌ . والعامَّةُ تقولُه . قال الراجز  
يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا  
أَكْرَمُ عُرْسٍ بَاءَةً إِذْ أُعْرِسَا  
وَعَرَسْتُ البعيرَ أُعْرِسُهُ بالضمِّ عَرَسًا ، أى  
شَدَدْتُ عُنُقَهُ إِلَى ذِراعِهِ وَهُوَ بَارِكٌ . واسمُ ذَلِكَ  
الْحَبْلِ العِرَاسُ .

والعُرْسُ ، بالتحريك : الدهشُ . وقد عُرِسَ  
الرجل بالكسر ، أى دَهِشَ ، فهو عَرِسٌ .  
وعُرِسَ به أيضاً : لزمه .

والتعريسُ : نزولُ القومِ فى السفرِ من آخرِ  
الليل ، يَتَعَرَّسُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ .  
وأُعْرِسُوا لغةً فِيهِ قَلِيلَةٌ . والموضعُ مُعْرَسٌ وَمُعْرَسٌ .  
والعريسُ بالشدِّيد والعريسةُ : مأوى الأسد .  
وذاتُ العرائسِ : موضعٌ .

[ عردس ]

العَرْنَدَسُ من الإبل : الشدِّيدُ . وناقَةٌ  
عَرْنَدَسَةٌ ، أى قَوِيَّةٌ طَوِيلَةٌ القامةُ . قال الكميتُ :  
أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الأَرْضِ مُنْدَلِثًا  
على عَرْنَدَسَةٍ لِلخَرَقِ مِسْبَارِ

(١) قال فى المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقولُه  
العامَّةُ ، وهو خطأ ، لئنا ذكره فى ( بنى ) .

وربما سُمِّيَ الذَكَرُ والأُنْثَى عِرْسَيْنِ . قال  
علقمة (١) :

حتى تَلَاقَى (٢) وَقَرْنَ الشَّمْسُ مَرْتَفَعٌ  
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ البَيْضُ مَرَكُومٌ  
وابنُ عِرْسٍ : دَوْبَبَةٌ تُسَمَّى بِالفارسيةِ  
« رَأْسُو » ، وَيَجْمَعُ عَلَى بَنَاتِ عِرْسٍ . وكذلك  
ابنُ آوى ، وابنُ مَحَاضٍ ، وابنُ لَبُونٍ ، وابنُ ماءٍ .  
يقالُ : بَنَاتُ آوى ، وبَنَاتُ مَحَاضٍ ، وبَنَاتُ لَبُونٍ  
وبَنَاتُ ماءٍ . وحكى الأَخْشَسُ : بَنَاتُ عِرْسٍ  
وبنو عِرْسٍ ، وبَنَاتُ نَعَشٍ وبنو نَعَشٍ .  
والعُرْسِيُّ : لونٌ مِنَ الصِّعْغِ ، شَبَّهَ بلونِ  
ابنِ عِرْسٍ .

والعُرْسُ بالفَتْحِ : حَائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ  
البَيْتِ الشَّتْوَى لا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَادُ ، ثُمَّ يَسْقُفُ ،  
ليكونَ البَيْتُ أَدْفَأً . وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فى البِلادِ  
الباردةِ . ويسمَّى بالفارسيةِ « بِيچَه » . يقالُ بَيْتٌ  
مُعْرَسٌ . وذكرَ أبو عبيدٍ فى تفسيريهِ شيئاً آخَرَ غيرَ  
هَذَا لم يَرْتَضِهِ أبو الغوثِ .

والعُرْسُ : طعامُ الوليمةِ ، يذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .  
قال الراجزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ  
لثِيْمَةً مَذْمُومَةَ الحَوَاطِ  
نُدَعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالخِيَاطِ

(١) ابنُ عبدةِ الفحلِ .

(٢) تلاقى ، بانقضاء : تدارك .

[ عرطس ]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تنجى  
عن القوم وذلك عن مناواتهم ومنازعتهم . وأنشد  
أبو العوث :

وقد أتاني أنَّ عبدًا طِمْرِسا  
يُوعِدُنِي ولو رآني عَرَطِسا

[ عركس ]

الأعرنكاسُ : الاجتماع . عَرَكَسْتُ الشيء ،

إذا جمعتَ بعضه على بعض .

وقد أعرنكسَ الشعر ، أى اشتدَّ سواده .

[ عرس ]

العَرِمِسُ : الصخرةُ . والعَرِمِسُ : الناقةُ

الشديدة . قال الأصمعيُّ : شُبِّهَتْ بالصخرة .

[ عس ]

عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسَسًا ، أى طاف بالليل ،

وهو نَفْضُ الليلِ عن أهل الريبة ، فهو عَسٌّ .

وقومٌ عَسَسٌ مثل خادمٍ وخَدَمٍ ، وطالبٍ

وطَلَبٍ .

وفي المثل : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ

رَبَضَ » .

واعنَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خبرٌ فلانٍ ، أى أبطأ .

وعَسَسَ الذئبُ ، أى طاف بالليل .

ويقال أيضا : عَسَسَ الليلُ ، إذا أقبلَ

ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال

الفراء : أجمع المفسرون على أن معنى عَسَسَ

أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنه إذا دنا من

أوله وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من

الأرض .

والعُسُّ : القَدْحُ العظيم ، والرِفْدُ أكبر منه ،

وجمه عِساسٌ .

وقولهم : جِئْ بالمال من عَسِكَ وَبَسِكَ :

لغة فى حَسِكَ وَبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقةُ التى ترعى

وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ نَعْسٌ .

والعَسُوسُ أيضا : الناقةُ التى لا تدرُّ حتى تباعدَ

من الناس .

والاعتِساسُ : الاكتسابُ والطالبُ .

والمَعَسُ : المطالبُ .

والعَسُوسُ : الطالبُ للصيد . قال الراجز :

\* وَاللَعَلَّ الْمُهْتَمِلُ الْعَسُوسُ \*

يقال للذئب : العَسَسُ ، والعَسَاعَسُ ،

والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليل ويطلبُ .

ويقال للقنافذ : العَسَاعِسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَمَسَّعُ : الشمُّ . وأنشد :

\* كَمُنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَمَسَّعَا \*

والتَمَسَّعُ أيضا : طلبُ الصيد بالليل .

\* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ عَضَارِسِ (١) \*  
والجمع عَضَارِسُ بالفتح ، مثل جَوَالِقِ  
وجَوَالِقِ .

والعَضْرَسُ أيضاً : نبتٌ . قال ابن مقبل :  
والعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَتَبَتْ

منه جَعَا فِلهُ وَالْعَضْرَسِ الشَّجَرِ (٢)  
وقال ابن أحرر :

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبًا بَؤُهَا  
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشْرٍ (٣)

[ عطس ]

العَطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ .

وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ . وربما  
قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .  
وظبى عَاطِسٌ ، وهو الذى يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ  
أَمَامِكَ .

والمَعْطِيسُ ، مثال المَجْلِسِ : الأنفُ ، وربما  
جاء بفتح الطاء .

[ عطس ]

العَيْطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَّةُ الْخَلْقِ ،

(١) قبله :

\* يَارُبَّ بِيضَاءِ مِنَ الْعَطَامِيسِ \*

(٢) سيأتى أيضاً فى ( كتن ) . والمسكنان ، بفتح  
الميم : نبت .

(٣) فى اللسان : « مُسَامٍ أُشْرٍ » .

وَعَسَّسَ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاسْمٌ رَجُلٍ  
أَيْضًا . قال الراجز (١) :

\* وَعَسَّسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ (٢) \*  
أى تعتمده .

[ عطس ]

عَسَطُوسٌ ، بتكرير العين : شجرٌ يشبه  
الخبزُران . قال الشاعر (٣) :

\* عَصَا عَسَطُوسٍ (٤) لِيْنِهَا وَاعْتَدِلْهَا \*

[ عضرس ]

العَضْرَسُ : البَرْدُ ، وهو حَبُّ الغمامِ . وقال  
يصف كلاب الصيد :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْنِهَا

إِذَا أَدَنَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسٍ (٥)  
ويروى : « مُغْرَنَةٌ حُصًّا » .

وفى المثل : « أبرد من عَضْرَسٍ » .

وكذلك العَضَارِسُ بالضم . قال الشاعر :

(١) هو أبو حياة ، واسمه يحيى بن يعلى .

(٢) وقوله :

\* فِينَا لَمِيدٌ وَأَبُو مُحْيَاةِ \*

(٣) هو ذو الرمة .

(٤) عسَطوس بكون السين فى المخطوطات . وفى اللسان :

بتشديد السين . وصدوره :

\* عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ \*

(٥) البيت للبيث .

إِذَا بَرَكْتَ<sup>(١)</sup> مِنْهَا عَجَسَاءَ جِلَّةً  
بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِنَاسِ وَبَرَوْعًا<sup>(٢)</sup>

[ عفقس ]

العَفَنَقَسُ : العَسِيرُ الْأَخْلَاقِ .

وَقَدْ اعْفَنَقَسَ الرَّجُلُ .

وَخُلِقَ عَفَنَقَسٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا

أَفَرَّهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسًا

[ عكس ]

العَكْسُ : أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي خَطْمِ البعيرِ إِلَى  
رِسْغِ يَدَيْهِ لِيَذَلَّ ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الحبلِ العِكَاسُ .  
يُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الأمرِ عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ .

وَالعَكْسُ : رَدُّكَ آخِرِ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ . وَمِنْهُ  
عَكْسُ « البليَّة » عِنْدَ القَبْرِ ، لِأَنَّهم كَانُوا يَرِيطُونَهَا  
مَعكُوسَةً الرِّاسَ إِلَى مَا يَلِي كَلِّهَا وَبَطْنَهَا ،  
وَيُقَالُ إِلَى مَوْخَرِهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا وَيَتْرَكُونَهَا عَلَى  
تِلْكَ الحَالِ حَتَّى تَمُوتَ .

وَالعَكِيسُ : لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَأَنَّما كَانَ  
تَقُولُ مِنْهُ : عَكَسْتُ أَعكِسُ عَكْسًا . وَكَذَلِكَ  
الاعْتِكَاسُ .

وَكَذَلِكَ مِنَ الإِبِلِ . وَالجَمْعُ العَطَامِيسُ ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ بِيضَاءَ مِنَ العَطَامِيسِ

تَضْحَكُ عَن ذِي أَشْرٍ عَضَارِيسِ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسُ ، لِأَنَّكَ لَمَّا

حَذَفْتَ الياءَ مِنَ الواحِدَةِ بَقِيَ عَطْمُوسٌ مِثَالُ

كُرْدُوسٍ ، فَلَزِمَ التَّعْوِيزُ لِأَنَّ حَرْفَ اللينِ

رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ ، وَلَمْ تَحْذَفِ الوَاوُ لِأَنَّكَ

لَوْ حَذَفْتَهَا لاحتَجَّتْ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذِفَ الياءَ فِي

الجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ . وَإِنَّمَا تَحْذَفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا

حَذَفْتَهَا اسْتغْنَيْتَ عَن حَذْفِ الأُخْرَى .

[ عفس ]

العَفْسُ : الحِجْسُ وَالابْتِذَالُ أَيْضًا .

وَالمَعْفُوسُ : المَسْجُونُ . وَالمَعْفُوسُ : المَبْتَدَلُ .

قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كَأَنَّهُ مِنَ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ

وَرَمَلَانَ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

يُنَحَّتُ مِنَ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

وَاعْتَفَسَ القَوْمُ : اصْطَرَعُوا .

وَالمُعَافَسَةُ : المَعَالِجَةُ . وَفِي الحَدِيثِ : « وَعَافَسْنَا

النِّسَاءَ » .

وَعِفَاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسْمُ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي المُمِيرِ

وَقَالَ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِهِ : « خَذَلْتُ » .

(٢) قِيلَ :

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَنزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمِثْأَةِ مِبْطَانِ الضَّحَى غَيْرُ أَرَوْعَا

وعكس داؤه أيضاً، أى اشتد وبرح .  
قال ابن السكيت : المُعَلَّسُ : الرجل المجرّب .  
والعكس : الشواء مع الجلد .

[ عكس ]

اعلنكس الشعر ، أى اشتد سواده . قال  
العجاج :

\* بفاحمٍ دُووِيّ حتى اعلنكساً \*  
وقال الفراء : شعرٌ مُعلنكسٌ ومُعلنككٌ ،  
وهو الكثيف المجتمع . ويقال : اعلنكسَ  
الشيء ، إذا تردّد .

[ عطس ]

ناقةٌ عطّوسٌ ، مثال فردوسٍ ، وهى الخيارُ  
الفارهة .

[ عطس ]

العطّيسُ : الأملس البرّاق . قال الراجز :

لما رأى<sup>(١)</sup> شيبَ قَدَالِي عيساً  
وهاتمي كالطستِ عطّيسياً  
لا يجدُ القملُ بها تعريساً

[ عمس ]

العماسُ بالفتح : الحربُ الشديدةُ ، والداهيةُ .  
وليلٌ عمّاسٌ ، أى مظلم . ويومٌ عمّاسٌ . وقد  
عمّسَ عمّاسةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عمّوسٌ وعمّاسٌ ،

(١) فى اللسان : « لما رأته » .

والعكيسُ أيضاً من اللبن : الحليبُ تُصبُّ  
عليه الإهالةُ فيُشرب . قال الراجز :

جَفْوُكْ ذَا قِدْرِكِ لِلضَيْفَانِ  
جَفْمًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الجِفَانِ  
خيرٌ من العكيسِ بالألبانِ

والعكيسُ : القضيبي من الحَبَلَةِ يُعكسُ  
تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[ عكس ]

عكّسَ الليل ، إذا أظلم .  
وليلٌ عُكّاسٌ ، أى شديد الظلمة .  
وإبلٌ عُكّاسٌ ، أى كثيرةٌ .

[ عكس ]

العكسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سمى الرجل .  
وجملٌ ورجلٌ عكسيٌّ ، أى شديدٌ . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* إذا رآها العكسيُّ أُنْبَسَا<sup>(٢)</sup> \*

والعكسُ أيضاً : ضرب من الحنطة تكون  
حبّتان فى قشرٍ واحد ، وهو طعامُ أهل صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق عكوساً  
ولا كوكوساً ، أى شيئاً . وما عكسنا عندهم عكوساً .

أبو عمرو : العكسُ بالسكون : الشربُ . وما  
عكسوا ضيفهم بشيء تعلّيساً .

(١) المرار

(٢) بعده :

\* وعاقَ القومُ أداوى يُبَسَا \*

عَمَّسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ  
 سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَنْتَلِمِ  
 وَالْعَمَّسُ أَيْضًا: الذُّبُّ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ: « هُوَ أَبْرٌ مِنَ الْعَمَّسِ »  
 فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَحْجُجُ بِأَمْنِهِ عَلَى ظَهْرِهِ .  
 [ عنس ]

العَنَسُ: الناقاة الصُّلبة ، ويقال هي التي  
 اغنَوَسَ ذَنْبُهَا ، أَيْ وَفَرَ . وقال الرازي:  
 \* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ \*  
 وَعَنَسٌ أَيْضًا: قبيلة من اليمن ، منهم الأسود  
 العَنَسِيُّ الكَذَّابُ .  
 وَعَنَسَتِ الجارية تُعَنَسُ بالضم عُنُوسًا وَعِنَاسًا ،  
 فَهِيَ عَانِسٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا  
 بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ .  
 هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ  
 عَنَسَتْ . قال الأعمش :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
 وَنَشَانٌ فِي فَنَنِ وَفِي أَدْوَادٍ  
 وَيُرْوَى: « وَالْبَيْضُ » مَجْرُورًا بِالْعَطْفِ عَلَى  
 الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِعَمِّي بَعْشِيَّةً  
 لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُرْتَادِ  
 وَيُرْوَى « سَنَابِكِ » ، أَيْ قَبْلَ حَوَادِثِ  
 الطَّالِبِ . يَقُولُ: أَرْجَلُ لِعَمِّي لِلشَّرْبِ وَلِلْجَوَارِي

أَي مَظْلَمٌ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
 جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، أَي مُظْلَمَةٌ مَلُوءَةٌ عَنْ جِهَتِهَا .  
 وَرَجُلٌ عَمُّوسٌ: مُتَعَسِفٌ .

وَفُلَانٌ يَتَعَمَّسُ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ .  
 وَقَالَ: وَتَعَامَسَ عَلَى فُلَانٍ ، أَي تَعَامَى عَلَيْهِ  
 وَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .  
 وَالْعَمَّسُ: أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ  
 وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ .

وَيُقَالُ عَمَّسَ الْكِتَابُ ، أَيْ دَرَسَ .  
 وَطَاعُونُ عَمُّوسٍ: أَوْلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي  
 الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ .  
 [ عمرس ]

العَمَّرَسُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ  
 الرِّجَالِ .  
 وَالْعُمُرُوسُ: الخُرُوفُ ، وَالْجَمْعُ الْعَمَارِسُ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَوْلُوكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرْيُ  
 وَلَا عُصَبُ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ  
 وَرَبْمَا قِيلَ لِلغُلَامِ الحَادِرِ: عُمُرُوسٌ ، عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو .

[ عملس ]

العَمَّسُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: مِثْلُ الْعَمَّرَسِ . قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو: الْعَمَّسُ: القَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .  
 وَأَنْشُدُ<sup>(١)</sup>:

(١) امدى بن الرقاع .

فَتَيَّ قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ  
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[ عوس ]

العَوْسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يُقَالُ: عَاسَ الذَّنْبُ،  
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَالعَوْسُ وَالعِيَّاسَةُ: سِيَاسَةُ الْمَالِ . يُقَالُ هُوَ  
عَائِسٌ مَالٍ .

وَالعَوْسُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ، يُقَالُ كَبِشْتُ  
عُوسِيًّا .

وَالعَوَاسَاءُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ مَمْدُودٌ: الْحَامِلُ مِنْ  
الْخَنَافِسِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ . قَالَ  
وَأَنشَدْنَا:

\* بَكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُرِّبًا \*

[ عيس ]

العَيْسُ: مَاءُ الْفَحْلِ .

وَقَدْ عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسًا، أَيْ  
ضَرَبَهَا .

وَالعَيْسُ بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخَالطُ  
بِيَاضِهَا شَيْءًا مِنَ الشُّقْرَةِ، وَاحِدُهَا أَعَيْسٌ، وَالْأُنثَى  
عَيْسَاءُ بَيْنَةَ الْعَيْسِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقُولُ لِخَارِبِي (١) هَمْدَانَ لَمَّا  
أَثَارًا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا

(١) الْخَارِبُ: سَازِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

الْحَسَانَ الَّتِي قَدْ نَشَانَ فِي فَدَنٍ؛ أَيْ فِي نَعْمَةٍ .  
وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ . هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ: « فِي قِنِّ » بِالْقَافِ، أَيْ  
عَبِيدٍ وَخَدَمٍ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا: عَائِسٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ رِفَاعَةَ:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالعَائِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وَالجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنْسٌ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ

وَبُرْلٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا \*

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَكَذَلِكَ عَنَّتِ الْجَارِيَةُ تَعْنِيًّا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ عَنَّتُ، وَلَكِنْ  
عَنَّتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ . وَعَنَّسَهَا أَهْلُهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَائِسُ فَوْقَ الْمُعْصِرِ .

وَأَنشَدَ (١):

\* مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَائِسُ (٢) \*

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ، أَيْ لَمْ

تَغَيِّرَهُ إِلَى الْكِبَرِ . قَالَ سُؤَيْدُ الْحَارِثِيِّ (٣):

(١) لَدَى الرِّمَةِ .

(٢) وَصَدْرُهُ:

\* وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ \*

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ:

\* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ: « أَبُو ضُبِّ الْمُهَلِّبِ » .

أى بيضاً . ويقال هى كرائم الإبل .  
والعيساء أيضاً : الأنتى من الجراد .

وعيسى : اسمٌ عبرانىٌّ أو سُريانىٌّ . والجمع  
العيسونَ بفتح السين ، ومررت بالعيسينَ ورأيت  
العيسينَ . وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قبل الواو  
وكسرها قبل الياء . ولم يجزه البصريون ، وقالوا :  
لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجبَ  
أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء  
كانت الألف أصليةً أو غير أصلية . وكان الكسائى  
يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطَوْنَ ،  
ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسونَ . وكذلك  
القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسوىٌّ وموسوىٌّ ،  
تقلب الياء واواً كما قلت فى مرْمِىٍّ ومرْمِوىٍّ ، وإن  
شدت حذف الياء فقلت : عيسىٌّ وموسىٌّ بكسر  
السين ، كما قلت فى مرْمِىٍّ وملْهِيٍّ .

### فصل الغين

[ غيس ]

الغيسُ بالفتح : لونٌ كلون الرماد ، وهو بياضٌ  
فيه كدرةٌ ، يقال : ذئبٌ أَعْْبَسُ .

والوَرْدُ الأَعْْبَسُ من الخليل ، هو الذى تدعوه

الأعاجم : « سَمْنَدُ » .

وقولهم : لا آتيتك ما غَبَا غَبِيسٌ ، يراد به

الدهر . قال ابن الأعرابى : ما أدرى ما أصله .

وأنشد الأموى :

وفى بنى أم زُبَيْرٍ كَيْسٌ  
على الطعام ما غَبَا غَبِيسٌ

أى فيهم جودٌ . وما غَبَا غَبِيسٌ : ظرف من  
الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وغَبِيسٌ :  
تصغيرُ أَعْْبَسَ مرَّحماً . وغَبَا ، أصله غَبَّ ، فأبدل من  
أحد حرفي التضعيف الألف ، مثل تَقَضَّى أصله  
تَقَضَّضَ . يقول : لا آتيتك ما دام الذئبُ يأتى  
الغنى غَبَاً .

[ غرس ]

الغِرْسُ<sup>(١)</sup> بالكسر : الذى يخرج مع الولد  
كأنه مُخَاطٌ . ويقال : جُلَيْدَةٌ تكون على وجه  
الفصيل ساعة يولد ، فإن تُرِكَت قتلته . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

يَتْرُكُنْ فى كلِّ مُنَاخِ أْبَسِ  
كلَّ جنينٍ مُشْعِرٍ فى الغِرْسِ  
وغرستُ الشجرَ أْغْرِسُهُ غَرْسًا .

والغِرَّاسُ : فسيلُ النخلِ .

والغِرَّاسُ أيضاً : وقتُ الغِرْسِ .

ويقال للنخلة أولُ ما تَدْبُتُ غَرْيسَةٌ .

[ غس ]

الغُسُّ بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال .  
قال الأصمعى : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس  
ابن حجر :

(١) وجمع الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدى يصف نوقا قد سقطت

أولادها نشدة الكلال والإعيا ، من السير .

فَلَوْلَا حِبَالٌ مِّنْكُمْ هِيَ أَسْلَسَتْ<sup>(١)</sup>  
جِنَانِدِنَا كُنَّا الْأَبَاةَ<sup>(١)</sup> الْعَطَارِسَا  
وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ.

[ غلس ]

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :  
كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ  
غَلَسَ الظلامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا  
والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغلسٍ . يقال :  
غَلَسْنَا الماءَ ، أى وردناه بغلسٍ ، وكذلك إذا  
فعلنا الصلاة بغلسٍ .  
قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسُ  
غيرَ مصروفٍ ، مثال تُخَيَّبُ ، وهى الداهية  
والباطل .

[ غمس ]

غَمَسَهُ فِي الماءِ ، أى مَقَلَهُ فِيهِ ، فَانْغَمَسَ  
وَاعْتَمَسَ بِمَعْنَى .  
والمُغَامَسَةُ : المَمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجلُ  
نفسه في وسط الحرب .  
والأمرُ الغَمُوسُ : الشديدُ .  
والميمُ الغَمُوسُ : التى تَغْمِسُ صاحبها في  
الإثم .

والطعنة الغَمُوسُ : النافذة .

(١) في اللسان : « أَمَرَسَتْ - كُنَّا الْأَتَاةَ » .

مُخْلَقُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ  
غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ورواه المفضل : « غُسُّ » بالشين معجمة كأنه  
جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « غُشٌّ »  
نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « غُشُو  
الأمانة » أيضاً بالسين ، أى غُشُونَ فحذف النون  
للإضافة . ويجوز « غُشِي » بكسر السين بإضمار  
أعنى ، وتحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلان خطبة الخطيب ، أى عابها .  
وَعَشَقَسْتُ بِالْمَهْرَةِ ، إذا بالغت في زجرها .  
وَعَسَّانُ : قبيلة من اليمن ، منهم ملوك عَسَّانَ .  
ويقال عَسَّانُ ماءٌ . هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من  
هذا الباب ، وإن كان فَعَالًا فهو من باب النون .

[ غطس ]

الغَطْسُ فِي الماءِ : الغَمْسُ فِيهِ . وَقَدْ غَطَسَهُ  
فِي الماءِ يَغْطِئُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
وَأَلَقْتُ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانِهَا  
مِنَ الماءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الجَمِّ تَغْطِئُ  
والمَغْنِطِيسُ<sup>(١)</sup> : حَجَرٌ يَجْذِبُ الحَدِيدَ ، وَهُوَ  
مَعْرَبٌ .

[ غطرس ]

الغَطْرِيسُ : الظالم المتكبر . قال الكميث  
يخاطب بنى مروان :

(١) ويقال مغناطيس ، بكسر الميم ؛ ومغنيطس ، بفتح  
الميم وسكون الين وكسر النون وفتح الطاء .

[ فرس ]

الْفَرَسُ يُقَعُّ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْأُنْثَى فَرَسَةٌ . وَتَصْغِيرُ الْفَرَسِ فُرَيْسٌ ، وَإِنْ  
أُرِدَتْ الْأُنْثَى خَاصَّةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَةً بِالْهَاءِ ، عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ ، وَالْمَجْمَعُ أَفْرَاسٌ .

وَرَأَيْتُ فَرَسًا ، وَهُوَ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ ، أَيْ  
صَاحِبِ فَرَسٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى فَوَارِسٍ ، وَهُوَ شَادُّ  
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ  
مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَّارِبٍ ، أَوْ جَمْعِ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ  
صِفَةً لِلْمَوْثُوتِ مِثْلِ حَائِضٍ وَحَوَائِضَ ، أَوْ مَا كَانَ  
لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، مِثْلُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَجَمَالٍ بَوَازِلَ ،  
وَجَمَلٍ عَاضِيهِ وَجَمَالٍ عَوَاضِيهِ ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ .  
فَأَمَّا مَذْكَرٌ مَا يُعْقَلُ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا فَوَارِسٌ ،  
وَهُوَ الْكُتُّ ، وَنَوَاسِكُ . فَأَمَّا فَوَارِسٌ فَلِأَنَّهُ شَيْءٌ  
لَا يَكُونُ فِي الْمَوْثُوتِ ، فَلَمْ يُخَفَّفْ فِيهِ اللَّبْسُ . وَأَمَّا  
هُوَ الْكُتُّ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمِثْلِ ، يُقَالُ : « هَالِكٌ فِي  
الْمُؤَالِكِ » ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي  
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا نَوَاسِكُ فَقَدْ  
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (١) .

(١) مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ .

خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاسِكِ الْأَبْصَارِ

١٢١ - صَاحِبِ

وَنَاقَةٌ غَمُوسٌ : لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرَّبَ .  
وَالْغَمَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ : الْغَمِيْرُ .

وَالْغَمَيْسُ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٌ بَيْنَ الْبَقْلِ  
وَالنَّبَاتِ .

[ غيس ]

الْغَيْسَانُ : حِدَّةُ الشَّبَابِ .

## فصل الفاء

[ فأس ]

الْفَاسُ : وَاحِدُ الْفُؤُوسِ .  
وَفَاسُ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ .  
وَفَاسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمْحِ حُدُودِ الْمَشْرِفِ  
عَلَى الْقَفَا .

وَفَاسْتُهُ ، أَيْ ضَرْبُهُ بِالْفَاسِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
أَصَبَتْ فَاسُ رَأْسِهِ .

[ فجس ]

الْفَجَسُ : التَّكْبَرُ والتَّعْظُمُ  
وَقَدْ فَجَسَ يَفْجُسُ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعِجَّاجُ :  
إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا  
أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[ فدكس ]

الْفَدُوْكَسُ : الْأَسَدُ ، مِثْلُ الدَّوْكَسِ .  
وَفَدُوْكَسٌ أَيْضًا : رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ ،  
وَمِنْهُ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ .

وقال النَّصْرُ بنُ سَمِيلٍ : يقال أكل الذئبُ  
الشاةَ ، ولا يقال افترسها .  
وأبو فِرَاسٍ : كنية الأسد .  
وفَارِسٌ : الفَرَسُ ، بالضم . وفي الحديث :  
« وَحَدَمْتَهُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ » .  
وفَارِسٌ : بلاد الفَرَسِ أيضاً .  
والفَرَسَانُ : الفوارِسُ .  
وفَرَسَانُ بالفتح : قبيلة .  
والفَرَأَسَةُ بالكسر : الاسم من قولك  
تَفَرَّسْتُ فيه خيراً .

وهو يَتَفَرَّسُ ، أى يَتَنَبَّهُ وينظر . تقول  
منه : رجلٌ فَارِسٌ النظر .  
وفي الحديث : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » .  
والفَرَأَسَةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فَارِسٌ  
على الخيل بين الفَرَأَسَةِ والفَرُوسَةِ والفَرُوسِيَّةِ .  
وقد فَرَسَ بالضم يَفَرَسُ فَرُوسَةً وفَرَأَسَةً ،  
أى حَذَقَ أمر الخيل .  
والفَرَسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن  
يعقوب .

والفَرَسِينُ بالنون للبعير ، كالخافر للدابة .  
وربما قيل فَرَسِينُ شاةٍ على الاستعارة ، وهو فَعِلْنٌ .  
قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها  
من فَرَسْتُ .

والفَرِنَاسُ ، مثال الفِرْصَادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على  
حافرٍ ، بَرَدَوْنًا كان أو فرسًا أو بغلاً أو حماراً ،  
قلت : مرَّ بنا فَارِسٌ على بغل ، ومرَّ بنا فَارِسٌ  
على حمار . قال الشاعر :

وإِنِّي امرؤٌ للخيلِ عندي مَزِيَّةٌ

على فَارِسِ الْبَرْدَوْنِ أو فَارِسِ الْبَغْلِ

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :  
لا أقول لصاحب البغل : فَارِسٌ ، ولكنني أقول :  
بَغَالٌ . ولا أقول لصاحب الحمار : فَارِسٌ ، ولكنني  
أقول : حَمَارٌ .

والفَرَسَةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتفترسها .

والفَرِيسُ : حلقة من خشب يقال لها  
بالفارسية « چَنْبَرٌ » .

وفَرَسَ الأسدُ فَرِيسَتَهُ يَفَرِسُهَا فَرَسًا ،  
وافترسها ، أى دَقَّ عنقها . وأصل الفَرَسِ هذا  
ثم كثر واستعمل حتى صير كلُّ قتلٍ فَرَسًا .

وقد نُهِىَ عن الفَرَسِ في الذبح ، وهو كسر  
عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فَرَسَ الذئبُ الشاةَ  
فَرَسًا . وأَفَرَسَ الراعى ، أى فَرَسَ الذئبُ شاةً  
من غنمه .

قال : وأَفَرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا  
تركه له ليفترسه وينجو هو .

[ فقمس ]

فَقَمَسٌ : أبو قبيلةٍ من بني أسد ، وهو فَقَمَسُ ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد .

[ فلحس ]

أبو عبيد : الفَلْحَسُ : الحريصُ . ويقال للكلب فَلَحَسٌ .

وَفَلْحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شيبان . وفيه المثل : « أَسْأَلُ من فَلَحَسٍ » ، زعموا أنه كان يسأل سَهْماً في الجيش وهو في بيته ، فَيُعْطَى لعزّه وسؤدده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا أعطيه سأل لبعيره .

[ فلس ]

الْفَلْسُ يجمع على أَفْلَسٍ في القلة ، والكثير فُلُوسٌ .

وقد أَفْلَسَ الرجلُ : صار مُفْلِساً ، كأنما صارت دراهمه فُلُوساً وزُبُوفاً . كما يقال : أخبث الرجلُ ، إذا صار أصحابه خبثاء . وأقطف : صارت دابته قُطُوفاً . ويجوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها : ليس معه فِلْسٌ . كما يقال : أقهر الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقهر عليها . وأذلَّ الرجلُ : صار إلى حالٍ يذلُّ فيها .

وقد فَلََسَهُ القاضي تَفْلِيساً : نادى عليه أنه أَفْلَسَ .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفُرَانِسُ ، مثل الفُرَانِقِ ، والنون زائدة .

[ فردس ]

الفِرْدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربيٌّ . والفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة . وفِرْدَوْسٌ : اسمُ روضةٍ دون اليمامة . والفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام . وكرّم مُفَرَّدَسٌ ، أي مُعَرَّشٌ .

[ فرطس ]

فُرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[ فطس ]

الْفَطْسُ بالتحريك : تطامنُ قصبَةِ الأنف وانتشارُها . والرجلُ أَفْطَسٌ .

والاسمُ الْفَطْسَةُ بالتحريك ، لأنه كإماهة . والْفَطْسَةُ بالتسكين : حَرَزَةٌ يُؤخَذُ بها . يقولون : « أخذته بالفَطْسَةِ ، بالثوباءِ والعَطْسَةِ » . وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً ، أي مات . والفِطِيسُ ، مثال الفِسيقِ : المطرقةُ العظيمة . وفِطِيسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك الفِئِطِيسَةُ .

[ فقس ]

فَقَسَ فُقُوساً ، أي مات . وفَقَسَ الطائرُ بِيضَه فَقْساً ، أي أفسده .

[ فلس ]

قال أبو عبيد : الفلنقسُ : الذي أبوه موئلي  
وأُمّه عربية . وأنشد :

العبدُ والهجينُ والفلنقسُ  
ثلاثةُ فأبيهم تلمسُ

وقال أبو العوث : الفلنقسُ الذي أبوه موئلي  
وأُمّه مولاةُ . والهجينُ : الذي أبوه عتيقُ وأُمّه  
مولاةُ . والمُقرِفُ : الذي أبوه موئلي وأُمّه ليست  
كذلك .

## فصل القاف

[ قيس ]

القَبَسُ : شعلةٌ من نارٍ ؛ وكذلك المِقْبَاسُ .  
يقال : قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبَساً فَأَقْبَسَنِي ،  
أى أعطاني منه قَبَساً . وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً ،  
واقْتَبَسْتُ منه علماً أيضاً ، أى استفدته .  
قال اليزيدى : أَقْبَسْتُ الرجلَ علماً ، وقَبَسْتُهُ  
ناراً . فإن كنتَ طلبتها له قلت : أَقْبَسْتُهُ .  
وقال الكسائي : أَقْبَسْتُهُ علماً وناراً ، سواءً .  
قال : وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما .

والقَبَيْسُ : الفحلُ السريعُ الإلقاح . وفي  
المثل : « لِقْوَةٌ <sup>(١)</sup> صادفتَ قَبَيْساً » .  
وقد قَدِسَ الفحلُ بالكسر قَبَساً ، فهو قَبَيْسٌ ،  
عن الكسائي ، وقَبَيْسٌ . قال الشاعر :

(١) اللقوة : السريعة التلق لماء الفحل .

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تَمَّامًا  
فَأُمَّمُ لِقْوَةٌ وَأَبُ قَبَيْسُ  
واللَّقْوَةُ ، هى السريعة الحمل .

وأبو قَبَيْسٍ : جبلٌ بمكة .

وأبو قابُوسَ : كنية النعمان بن المنذر بن المنذر  
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ،  
ملك العرب . وجعله النابغة أبا قَبَيْسٍ للضرورة ،  
فصغره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن  
الصعق :

فإن يقدرُ عليك أبو قَبَيْسٍ

يَحُطُّ بِكَ المعيشةُ في هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حُبَابُ  
ابن المنذر :

« أنا جُذَيْلُهَا المُحَكِّكُ ، وعُدَيْقُهَا المُرَجَّبُ » .  
وقابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف .  
قال النابغة :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قابُوسَ أُوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ على زَأْرِ من الأَسَدِ

[ قدس ]

القدُّسُ والقدُّسُ : الطُّهُرُ ، اسمٌ ومصدرٌ .  
ومنه قيل للجنة حَظِيْرَةُ القدِّسِ .

ورُوحُ القدِّسِ : جبريلُ عليه السلام .  
وقدِّسُ بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد .  
والتقدِّيسُ : التطهيرُ .

\* كَنَظْمِ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَعٌ <sup>(١)</sup> \* \*

[ قدحس ]

القُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ .

[ قدوس ]

القُدْمُوسُ : القديمُ . يقال : حَسَبُ قُدْمُوسٍ  
أى قديمٍ .

[ قرس ]

القَرَسُ : البرد الشديد . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمِ فِي الْقِرَى <sup>(٣)</sup>

إذا اصفرَّ آفاقُ السماءِ من القَرَسِ <sup>(٤)</sup>

يقال : ليلةٌ ذاتُ قَرَسٍ ، أى بردٍ .

وقد قَرَسَ البردُ يَقْرَسُ قَرَسًا : اشتدَّ . وفيه

لغةٌ أخرى : قَرَسَ البردُ قَرَسًا . وقال أبو زُبَيْدٍ :

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسٍ

(١) صدره :

\* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتْهُ \* \*

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم للقرى » .

(٤) وقيله :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحَصِينِ خَزَايَةٌ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بِنِي عَبَسِ

وَرَهْطِ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنِ عَامِرٍ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أى تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشَدُّ وَيُخَفِّفُ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قال الشاعر وهو امرؤ القيس :

فَأَدْرَكَنَّهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوِلْدَانَ نُوبَ الْمُقَدَّسِي

يعنى يهوديًا .

ويقال إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَاها إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدُّوسِ وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدُّوسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وكان سيبويه يقول : قَدُّوسٌ وَسَبُّوحٌ بفتح

أوائلهما ، وقد ذكرناه في ذرِّوح .

قال ثعلبٌ : كلُّ اسمٍ جاءَ على فِعْلٍ فهو

مفتوح الأول ، مثل سَعُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسُمُورٍ ،

وَسَبُّوطٍ ، وَتَنْوِيرٍ ، إِلَّا السَّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ

فيهما أَكْثَرُ ، وقد يفتحان . وكذلك الذُّرُّوحُ بِالضَّمِّ

وقد يفتح .

وَالْقُدُّوسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطْلُ بِلِغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُنْطَهَرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَمَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قال الشاعر يصف الديموع :

فجاء بمزج لم يرَ الناسُ مثلهُ  
هو الضحكُ<sup>(١)</sup> إلا أنه عملُ النحلِ  
والمَظُّ : الرمانُ البريُّ .

[ قريس ]

القرَبُوسُ للسرَجِ ، ولا يخففُ إلا في الشعرِ ،  
مثل طرسوسَ ، لأنَّ فَعُولٌ ليس من أبنيتهم .

[ قرطس ]

القرطاسُ : الذي يكتبُ فيه . والقرطاسُ  
بالضم مثله ، وكذلك القرطاسُ . ذكره أبو زيد  
في نوادره . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوَدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا  
مَحَطَّ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرطَسٍ  
ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى  
فقرطس ، إذا أصابه .

[ فرقس ]

قاعُ قرقُوسٍ ، مثل قربُوسٍ ، أي واسعٌ  
أملسٌ .

والقرقسُ : الجرجسُ . وأنشد يعقوبُ :  
فليت الأفاعي يعضضننا

مكان البراغيث والقرقسِ  
وحكى أبو زيد : قرقتُ بالكلب ، أي  
دعوتُ به .

(١) الضحك : طلع النخلة إذا انشق عنه كمامه .

(٢) الحش العقيلي .

وقال ابن السكيت : القرسُ : الجامد . ولم  
يعرفه أبو العوث .

والبرذُ اليومَ قارسٌ وقريسٌ ، ولا تقل :  
قارصٌ .

وقرس الماء ، أي جمَد :

وأصبح الماء اليومَ قريساً وقارساً ، أي جامداً .

ومنه قيل : سمكُ قريسٌ ، وهو أن يُطبخَ

ثم يُتخذَ له صَبَاغٌ فيتركُ فيه حتى يجمد .

وأقرسهُ البردُ وقرسهُ تقريساً . يقال : قرستُ

الماءَ في الشنِّ ، إذا بردته .

قال أبو زيد : القراسيةُ من الإبل : الضخم

الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في

رباعيةٍ وثمانيةٍ . قال الراجز :

لَمَّا تَضَمَّنْتُ الحَوَارِيَّاتِ

قَرَبْتُ أَجْمَالاً قُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير : آلُ قراسٍ : أجبلٌ

باردةٌ . قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا<sup>(١)</sup> مَظَّ مَائِدِ

وآلِ قراسٍ صوبُ أسقيةٍ كحلِ

ويروى : « صوبُ أرميةٍ » ، وهما بمعنى .

ويقال مائدٌ وقراسٌ : جبلان باليمن . يمانيةٌ

خفصٌ على قوله :

(١) في الطبوعة الأولى : « أجاها » صوابه في

المخطوطة واللسان .

[ قرنس ]

الْقُرْنَسُ بِالضَّمِّ : شَبَّهَ الْأَنْفَ بِتَقَدُّمِ مِنَ الْجَبَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> يَصِفُ وَعِلًّا :  
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أُنْبِئُهَا خَضِرٌ  
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قُرْنَسٌ<sup>(٢)</sup>

[ قنس ]

الْقَسُّ : تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* يُصْبِحُنْ<sup>(٣)</sup> عَنِ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا<sup>(٤)</sup> \*  
وَتَقَسَّسَتْ أَصْوَاتِهِمْ بِاللَّيْلِ ، أَيْ تَسَمَّعَتْهَا ،  
وَالْقَسُّ : النِّيمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .  
وَالْقَسِيُّ : ثَوْبٌ يُجْمَلُ مِنْ مِصْرَ يُخَالِطُهُ الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْحَنَاعِيُّ يَصِفُ الْوَعْلَ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَأَلَّفَ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « يَمِينٌ » .

(٤) بَعْدَهُ :

\* لَا جَمْعَ يَاتٍ وَلَا طَهَامِلًا \*

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ : أُسْقِفُ نَجْرَانَ ،  
وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحَدَهَا ، مِثْلُ الْعَسُوسِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ .  
وَقَدْ قَسَّتْ تَقْسٌ ، أَيْ رَعَتْ وَحَدَهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ شَمْرٌ :  
الْقَسَّاسُ : مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بِأَرْضِ مِثْيَةَ . وَالْقَسَّاسِيُّ :  
سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ  
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَتْوَابِهِ

وَقَرَّبُ قَسَّاسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .  
وَالْقَسَّاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَّاسَةُ : دَلِجُ اللَّيْلِ  
الدَّائِبِ . يُقَالُ : سِيرَ قَسَّاسٌ ، أَيْ دَائِبٌ .  
وَيُقَالُ : الْقَسَّاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ .  
وَيَنْشُدُ<sup>(١)</sup> :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَّاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمٍ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَائِفٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَسَّسْتُ بِالْكَلْبِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ

لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لِأَبِي جَهِيمَةَ النَّهْلِيِّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « وَصَوَابُهُ : قَفَافٌ » . وَبَعْدَهُ :

فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ

[ قسطنس ]

القِسْطَاسُ والقِسْطَاسُ : الميزانُ .

[ قفس ]

القَفَسُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ ودخول الظَّهْرِ ؛ وهو ضِدُّ الحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْفَسُ وقَعِسُ ومُتَقَاعِسٌ .

وفرسٌ أَقْفَسٌ ، إذا اطْمَأَنَّ صُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارْتَفَعَتْ قَطَانَتُهُ . ومن الإِبِلِ : التي مالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نحوَ ظَهْرِهَا .

ومنه قولهم : « ابنُ حَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قُفْسٍ » أي مُكْتُهِلُ اللَّيْلِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إلى أن يَغِيبَ مُكْتُهِلُ هَذِهِ الحَوَامِلِ في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْفَسٌ : كأنَّهُ لا يَبْرَحُ .

وعِزَّةٌ قَفْسَاءُ ، أي ثَابِتَةٌ .

ورجلٌ أَقْفَسٌ ، أي مَنِيعٌ .

والأَقْفَسُ : جَبَلٌ .

والأَقْفَسَانِ : الأَقْفَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْضَمٍ .

والقَفَّوسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَرِمُ .

وتَقَفَّوسَ الشَّيْخُ ، أي كَبِرَ .

وتَقَفَّوسَ البَيْتِ ، أي تَهَدَّمَ .

وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أي تَأَخَّرَ .

ولم يَنْتَقِمْ فِيهِ . ومنه قول الكَمِيتِ :

\* كَمَا يَنْتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ \*

واقْعَنَسَ ، أي تَأَخَّرَ ورجع إلى خَلْفٍ .

قال الراجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعُنَسِ

. وإنما لم يُدْغَمَ هَذَا لأنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَحْرَنْجِمٍ . يقول :

إِنَّهُ إِنْ اسْتَقَى بِبَكَرَةٍ وَقَعَ جَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،

فَيُقَالُ لَهُ : أَمْرِسُ . وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكَرَةٍ وَمَتَّحَ

أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْعُنَسِ وَأَجْذَبَ الدَّلْوُ .

والإِقْعَاسُ : الغِنَى والإِكْثَارُ .

والقَفَسُ : التُّرَابُ المُتَمَيَّنُ ، عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ .

وذكره أيضاً أبو زيد وأبو مالك .

والمُتَقَعِنَسُ : الشَّدِيدُ ، وَتَصْغِيرُهُ مُتَقَعِنَسٌ ،

وَإِنْ شَتَّتَ عَوَّضَتْ مِنَ النُّونِ وَقُلْتُ مُتَقَعِنَسٌ .

وَكَانَ المَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي التَّصْغِيرِ حَذْفَ المِمْ دُونَ السِّينِ

الأخيرة ، فيقول قُفَيْسِسٌ<sup>(١)</sup> . والأول قول سيديويه .

ومُتَقَاعِسٌ : أبو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ لَقَبٌ ،

وَاسْمُهُ الحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم، غير

أنه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض .

وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قعيس

وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التعريف

من الناسخ بحذف السين الثانية . والشاهد لصحة الأولى

قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد حذف الميم

وأبقى الملحق وهو السين لأنه يضاهي الأصل ، فيقال

قماسس أو قعاسيس ، بزيادة ياء التعويض اه . والتكسير

والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان

في باب التصغير . قال شيخنا يعني المدايني : انظر هل يأتي هنا

خلاف المبرد المتقدم اه . قاله نصر .

وَالْقَاسُ أَيْضًا : الْقَذْفُ . وَقَدْ قَلَسَ  
يَقْلِسُ ، فَهُوَ قَالِسٌ .

وقال الخليل : الْقَلْسُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ  
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَليْسَ بَقِيَّةً ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقِيءُ .  
وَقَلَسَتِ الْكَأْسُ ، إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ  
لشِدَّةِ الْاِمْتِلاءِ . قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُنِّيَّةً<sup>(١)</sup>  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةَ تَقْلِسُ  
كَرِيمٍ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ  
يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

وَالْقَلْدَسُ وَالْقَلْدَسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحَتِ الْقَافَ  
ضَمَّتِ السَّيْنَ ، وَإِنْ ضَمَّتِ الْقَافَ كَسَرَتِ السَّيْنَ  
وَقَلَبَتِ الْوَاوَ يَاءً . فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرْتَ فَأَنْتَ  
بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيادَتَيْنِ الْوَاوَ وَالنُّونَ ، إِنْ شَتَّتْ  
حَذَفَتِ الْوَاوَ وَقَلَّتِ قَلَّاسٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْ  
النُّونَ وَقَلَّتِ قَلَّاسٍ ، وَإِنَّمَا حَذَفَتِ الْوَاوَ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنِينَ . وَإِنْ شَتَّتْ عَوَّضَتْ فِيهِمَا يَاءً وَقَلَّتْ  
قَلَّانِيسٌ أَوْ قَلَّاسِيٌّ . وتقول في التصغير: قَلَّيْنِيسَةٌ ،  
وَلَكَّ أَنْ تَعَوَّضَ فِيهِمَا وَتَقُولُ قَلَّيْنِيسَةً وَقَلَّيْنِيسَةً  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ . وَإِنْ شَتَّتْ جَمَعْتَ الْقَلْدَسُ  
بِحَذْفِ الْهَاءِ فَقَلَّتْ قَلْدَسٌ وَأَصْلُهُ قَلْدَسُ ، لِأَنَّكَ  
رَفَضْتَ الْوَاوَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ

(١) صوابه : « مند سنية » .

وَمَقَاعِسُ بِفَتْحِ الْمِيمِ : جَمْعُ الْمُقْعَسِ بَعْدَ  
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ : النُّونِ وَالسَّيْنِ الْآخِرَةِ . وَإِنَّمَا  
لَمْ تَحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى  
اسْمِ الْفَاعِلِ . وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيضِ بِالْخِيَارِ .  
وَالتَّعْوِيضُ : أَنْ تَدْخُلَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ  
الَّذِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ ، تَقُولُ مَقَاعِسُ ، وَإِنْ شَتَّتْ  
مَقَاعِسُ . وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْوِيضُ لِأَزْمًا إِذَا كَانَتْ  
الزِّيَادَةُ رَابِعَةً ، نَحْوَ قَنْدِيلٍ وَقَنْدِيلٍ ، فِقَسْ عَلَيْهِ .  
وَالقِنْعَاسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ .  
وَرَجُلٌ قِنَاعِسٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ ،  
وَاجْمَعُ الْقِنَاعِسُ بِالْفَتْحِ .

[ قلس (١) ]

قَفَسَ الظُّبْيَ قَفَسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ .  
وَقَفَسَ الرَّجُلَ : أَخَذَ بِشَعْرِهِ .  
وَقَفَسَ قَفَسًا<sup>(٢)</sup> : أَخَذَهُ دَائِبًا فِي الْمَفَاصِلِ  
كَالتَشْتِجِ .

وَقَفَسَ الرَّجُلَ قَفَسًا : مَاتَ . وَقَفَسَ  
قَفُوسًا مِثْلَهُ .  
وَقَفَسَ قَفَسًا : عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ .

[ قلس ]

الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ  
مِنْ قُلُوسِ السُّفُنِ .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ،  
لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده  
في الصحاح . قاله نصر .  
(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُغْنِيهِ الذَّبَابُ كَمَا  
غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ  
وَبِحَرْفِ قَلَّاسٍ، أَيْ يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ .  
وَالْقَلَّيْسُ ، بِالتَّشْدِيدِ مِثَالِ الْقُبَيْطِ : بَيْعَةٌ  
كَانَتْ بِصَنْعَاءَ لِلحَبْشَةِ بِنَاهَا أَرْهَةُ وَهَدَمَهَا حَمِيرٌ .

[ فس ]

القَمْسُ : الفَوْصُ . وَالقَمَّاسُ : العَوَاصُ .  
وَقَمَسْتُهُ فِي المَاءِ فَانْقَمَسَ ، أَيْ غَسَمْتُهُ فَانْقَمَسَ .  
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَفِيهِ لَعَةٌ أُخْرَى :  
أَقَمَسْتُهُ فِي المَاءِ ، بِالأَلْفِ .

وَقَمَسَ الوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ .  
وَقَامَسْتُهُ فَمَمَسْتُهُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُقَامِسُ حَوْتًا ،  
إِذَا نَظَرَ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وَأَقَمَسَ النِّجْمَ : انْحَطَّ فِي المَغْرِبِ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَا :

أَصَابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا  
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وَإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ العَرَبَ تَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ  
شَيْءٌ مِنَ الأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا .

وَقَامُوسُ البَحْرِ : وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمَدِّ وَالْجِزْرِ<sup>(١)</sup> قَالَ : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ البَحْرِ ،  
كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(١) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سئِلَ عَنِ المَدِّ وَالْجِزْرِ .

حَرْفٌ عَلَّةٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ  
وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيُبَدِّلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ،  
فِيصِيرُ آخِرَ الأِسْمِ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ  
يُوجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَعَازٍ فِي التَّنْوِينِ .  
وَكَذَلِكَ القَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ ، جَمَعَ حَقَّوٍ وَدَلَّوٍ  
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، فَفَسَّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَلَّسْتُهُ فَتَقَلَّسَى ، وَتَقَلَّدَسَ ، وَتَقَلَّسَ<sup>(١)</sup> ،  
أَيْ أَلْبَسْتُهُ القَلْدَسُوءَةَ فَلَبِسَهَا .  
وَالتَّقْلَيْسُ : الضَّرْبُ بِالدَّفِّ والغِنَاءِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* ضَرَبَ المُقْلَسِ جَنْبَ الدَّفِّ لِلعَجْمِ \*

وَقَالَ الأَمَوِيُّ : المُقْلَسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ  
يَدَيْ الأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ المِضْرَ .

وَقَالَ أَبُو الجَرَّاحِ : التَّقْلَيْسُ : اسْتِقْبَالُ الوَلَاةِ  
عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللُّهُوِّ . قَالَ الكَمَيْتُ يَصِفُ  
ثُورًا طَعَنَ الكَلَابَ فَتَبِعَهُ الذَّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ  
مِنَ الدَّمِ :

(١) قَوْلُهُ وَتَقَلَّسَ أَيْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَطَاوِعَ قَلَّسَهُ  
المَشْدَدُ أَيْضًا ، وَهَذَا الثَّلَاثُ ثَابِتٌ فِي النِّسْخِ وَفِي المِخْتَارِ  
أَيْضًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا فِي القَامُوسِ  
وَلَا تَرْجُمَتِهِ ، بَلِ الَّذِي فِي الثَّلَاثَةِ الأَقْتِصَارُ عَلَى فَعْلَيْنِ  
قَلَّسْتُهُ قَلَّسِيَةً فَتَقَلَّسَى ، وَقَلَّسْتُهُ قَلَّسَةً فَتَقَلَّسَ .  
وَعَلَى مَا فِي الصِّحَاحِ يَكُونُ التَّقْلَيْسُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ  
هَذَا وَالمَعْنَى الَّذِي يَذْكَرُ بَعْدَ . قَالَ نَصْرٌ .

[ قوس ]

القَوْسُ يذْكَرُ وَيؤنثُ . فمن أنث قال في  
تصغيرها قَوْيسَةٌ ، ومن ذكر ، قال قَوْيسٌ . وفي  
المثل : « هو من خير قَوْيسٍ سَهْمًا » . والجمع  
قِيسِيٌّ وأَقْوِيسٌ وقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة (١) :

\* وَوَتَرَ الأَسَاوِرُ القِيَّاسَا (٢) \*

وكان أصل قِيسِيٍّ قَوْوِسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا  
أنهم قدّموا اللام وصيّروه قَسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا  
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،  
فصارت قِيسِيٌّ على فِليعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة  
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها  
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ مغيّرةٌ من فُعُولٍ ، فتردّها  
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضاً : بقية التمر في الجِلَّةِ .

والقَوْسُ : برجٌ في السماء .

وقسّتُ الشيءَ بغيره وعلى غيره ، أقيسُهُ قَيْسًا  
وقِيَّاسًا فانقاسَ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة  
أخرى قُسْتُهُ أقوسُهُ قَوْسًا وقِيَّاسًا . ولا يقال أَقْسْتُهُ .  
والمقدارُ مَقِيَّاسٌ .

وقايستُ بين الأمرين مُقايِسةً وقِيَّاسًا .

(١) للفلاح بن حزن .

(٢) بعده :

\* صُعْدِيَّةٌ تَنْتَبِرُ عِ الأَنْفَاسَا \*

وَبَحْرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .  
وأرى أن اللام زائدة .

والقَلَمَسُ أيضاً : السيّد العظيم .

[ قنس ]

القَنَسُ (١) : الأصلُ . قال الراجز :

\* في قَنَسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قَنَسٍ (٢) \*

والقَوَنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال

الشاعر (٣) :

بمَطْرِدٍ لَدُنْ صِحاحٍ كَعُوبُهُ

وذى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ القَوَانِسا (٤)

والقَوَنَسُ أيضاً : عظمٌ ناتئٌ بين أذني الفرس .

قال طرفة :

اضْرِبْ عَنكَ الهُمُومَ طَارِقِهَا

ضَرْبَكَ بالسيفِ قَوَنَسِ الفَرَسِ

أراد « اضربن » فحذف النون ، كما حذف

من قوله :

\* أَيَوْمَ لم يُقْدَرِ أم يومَ قُدِرِ \*

(١) القَنَسُ والقِنَسُ : الأصلُ .

(٢) قبله :

وحاصِنٍ من حاصِنَاتِ مُسٍ

من الأذى ومن قرّافِ الوَقَسِ

(٣) حسيل بن شعيح الضبي .

(٤) قبله :

وأرْهَبْتُ أُولَى القَوْمِ حتّى تَنْهَبُها

كما دُدَّتْ يَوْمَ الوَرْدِ هِيَا خوامِسا

[ قيس ]

قَسَتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ ، أى  
قدرُ رمحٍ .

وقيسٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو قيسُ  
عَيْلانَ ، واسمه الناسُ<sup>(١)</sup> بن مضر بن نزار ،  
وقيسٌ لقبه .

يقال : تَقَيَسَ فلانٌ ، إذا تشبَّهَ بهم أو  
تمسَّكَ منهم بسببٍ ، إمَّا بِمُجْلَفٍ أو جِوَارٍ أو وِلاءٍ .  
قال رؤبة<sup>(٢)</sup> :

\* وقيسُ عَيْلانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا \*

والقيسانِ من طَيْبٍ ، قيسُ بن عَنابٍ  
ابن أبي حارثة بن جُدَيِّ بن تَدُولِ بن بُحْتَرِ  
ابن عَتودٍ ، وقيسُ بن هَدَمَةَ بن جَدِيلَةَ  
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَمَقَسِيٌّ ، وإن  
شئتُ عَبْدِيٌّ .

(١) قوله الناس باننون فهو أخو إلياس بن مضر  
الذى فى العمود النبوى . وإنما أضيف لقبه إلى عيلان الذى  
هو اسم فرسه لأنه كان فى عصره شخص يقال له قيس كبة ،  
بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،  
فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اه .  
باختصار من الوفيات الحلكانية فى ترجمة مظفر الأعمى  
العيلانى الشاعر .

(٢) قال ابن برى : الرجز للعجاج . وصواب إنشاده  
« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

\* وإن دعوت من تميم أروسا \*  
وجواب إن فى البيت الثالث :

\* تقاعس العر بن فاقعنسسا \*

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فلاناً ، إذا جاريته  
فى القِيَّاسِ .

وهو يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بغيره ، أى يَقْيِسُهُ به .  
ويَقْتَأَسُ بِأبيه اقْتِيَّاساً ، أى يسلك سبيله ويقتدى به .  
والقُوسُ بالضم : صومعةُ الراهب . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> وذكر امرأة :

لا وِصْلَ إِذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَفَقَتْ

لا سَتَفْتَنْتِنِي وَذَا الْمِسْحِينِ فى القُوسِ

وقوسى : اسمُ موضع .

وقوسَ الشَّيْخُ تقْوِيَّاساً ، أى انحنى . واستقوسَ

مثله .

والأقوسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوَّسٌ قَوْسُهُ ،  
أى معه قَوْسُهُ .

والمقوسُ بالكسر : وعاءُ القوسِ .

والمقوسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهدلى :

إِنَّ البلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان من غَيْبٍ وِرْجَمٍ ظُنُونِ

[ فهبلس ]

القَهْبَلِسُ ، مثل الجَحْمَرِشِ : الذَّكْرُ .

(١) جرير كذا فى بعض النسخ اه . راجع ديوان  
جرير ص ٣٢١ .

والكَيْسُ : ضربٌ من التمر .  
والسنة الكَيْسَةُ التي يُسْتَرَقُ<sup>(١)</sup> منها يوم ،  
وذلك في كلِّ أربع سنين .  
والكابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .  
ويقال : هو مقدِّمة الصَّرْعِ .  
وكَبَسُوا دارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة .

[ كس ]

الكُدْسُ : إسرَاعُ المُثْقَلِ في السَّيرِ . وقد  
كَدَسَتِ الخيلُ .  
وتَكَدَّسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا  
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا  
وَالكُدْسُ بِالضَّمِّ : واحدٌ كداسِ الطعامِ .  
وَالكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائمِ . وقد كَدَسَتْ  
أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ  
إِنِّي بَأَن تَنْصُرَنِي لِأُحْسِسُ  
يقول : هذه الإبل تعطسُ بنصركِ إياي ،  
والطير تتمرَّ شفعاً لأنه يتطيَّر بالوترِ منها . وقوله

(١) قوله التي يسترق منها الخ . الأولى يسترق لها ،  
لأن اليوم زيادة عليها ، كما في القول المأثور . اهـ .  
محشى القاموس .  
(٢) هو قمين ، كما في اللسان ( هرس ) .

وقد تَعَبَسَ الرجلُ ، كما يقال : تَعَبَسَمَ ،  
وتَقَيَّسَ .

## فصل الكاف

[ كأس ]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ  
من مَعِينٍ . بَيِّضَاءَ ﴾ . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :  
مَنْ لَمْ يَمِتَّ عِبْطَةً يَمِتَّ هَرَمًا  
للموت كأسٌ فالمرء ذائقها  
قال ابن الأعرابي : لا تسمَّى الكأسُ كأسًا  
إلا وفيها الشراب . والجمع كُؤُوسٌ ، وأَكُؤُوسٌ ،  
وكياس<sup>(٢)</sup> .

[ كبس ]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا : طَعَمْتُهَا بالترابِ .  
واسمُ ذلك الترابِ كِبَسٌ بالكسر .  
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في  
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكَبَسُ بَيْنَ السَّكَبَسِ<sup>(٣)</sup> ،  
للذى أقبلتْ هامتهُ وأدبرتْ جبهتهُ .  
وَالكِبَّاسُ بِالضَّمِّ : العظيمُ الرأسِ .  
وَالكِبَّاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من  
التمرِّ بمنزلة العُنُقود من العنب .

(١) لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) وزاد المجد : وكاسات .  
(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرح .

والكَرَّوْسُ بتشديد الواو: العَظِيمُ الرَّاسِ ،  
واسم رجلٍ .

والكَرَّاسَةُ<sup>(١)</sup> : واحدة الكُرَّاسِ  
والكَرَّارِيسِ<sup>(٢)</sup> . قال الكميث :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً  
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ

جمع سِفْرٍ .

والكَرِّيَّاسُ : الكَنيْفُ في أعلى السطح .

[ كرس ]

الكَرِّبَاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، بكسر الكاف .  
والكَرِّبَاسَةُ أخصُّ منه . والجمع الكَرَّارِيسُ ،  
وهي ثيابٌ خَشَنَةٌ .

[ كردس ]

الكَرْدُوسُ : القِطْعَةُ مِنَ الخِيلِ العَظِيمَةِ .  
والكَرَّادِيسُ : الفِرْقُ مِنْهُمْ . يقال : كَرَّدَسَ  
القائدُ خيَلَهُ ، أي جعلها كَتِيبةً كَتِيبةً .

وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَا في مَفْصَلٍ فهو كَرْدُوسٌ  
نحو المنكبين والركبتين والوركين .

قال أبو عمرو : الكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ . يقال :

(١) قوله الكراسة ، بضم الكاف فيه وفي الكراس .  
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس ، فقال :  
إن أراد أثناء فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكراس  
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك . وقد حَقَّقْتُهُ في شرح  
الافتراح وغيره اه . وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة  
قاله نصر .

(٢) وزاد في المختار : والكراريس .

أُحْسِسُ ، أي أُحْسِ ، فأظهر التضعيف للضرورة .  
كما قال آخر :

\* تَشْكُو الوَجَى مِنَ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ \*

والكَادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الفَأَلِ والعَطَاسِ  
ونحو ذلك . ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من  
الجبل : كَادِسٌ ، يُتَشَاءُ بِهِ كما يتشاءم بالبارح .

[ كرس ]

الكَرْسُ بالكسر : الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يَتَلَبَّدُ  
بعضها على بعض . يقال : أكَرَّسْتُ الدار .  
قال العجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا  
قال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا<sup>(١)</sup>

والكَرْسُ أيضاً : آيَاتٌ مِنَ الناسِ مَجْتَمِعَةٌ ،  
والجمع أكراسٌ وأكراسٌ .

والكَرْسُ أيضاً : الأَصْلُ . قال العجاج يمدح  
الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِعَدَنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ

والانكِرَاسُ : الانكبابُ . وقد انكِرَسَ

في الشيء ، إذا دَخَلَ فِيهِ منكباً .

والكَرْسِيُّ : واحد الكَرَّاسِيِّ ، وربَّما قالوا

كِرْسِيٌّ بكسر الكاف .

(١) بعده :

\* وَأَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الأَسَى \*

كِرْدَسَهُ وَلَبِجَ بِهِ الْأَرْضُ (١) . وأنشد :

وَحَاجِبُ كِرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ  
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ  
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ حَبْلِ (٢)

وَكِرْدِسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ .

قال : وَرَجُلٌ مُكِرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ .

وَأَنشَدَ (٣) :

\* دِحْوَنَةٌ مُكِرْدَسٌ بَلَنْدَمٌ (٤) \*

وَالتَّكِرْدُسُ : الْاِتِّبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ

إِلَى بَعْضٍ .

وَالكِرْدَسَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدِ .

قال ابن الكلبي : الكِرْدُوسَانِ : قَيْسٌ

ومعاوية ابنا مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد

مَنَاة بن تميم . وهما في بنى قُصَيْمِ بن جرير بن دارِمِ .

[ كرفس ]

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[ كركس ]

الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ .

ويقال للذي ولدته الإمامة : مُكِرْكَسٌ ،

كَأَنَّهُ مُرَدَّدٌ فِي الْهَجَنَاءِ .

(١) أى صرعه .

(٢) فى نسخة : « بمال جزل »

(٣) لهميان بن قعافة السدي .

(٤) فى اللسان : « بلندج » . والبلندج : القصير

السمين . والبلندم : التثليل المنظر المضطرب الخلق .

[ كسس ]

الكَسَيْسُ : نَبِيذُ التَّمْرِ . قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا  
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسَيْسٍ وَمِنْ خَمْرٍ  
وَالكَسَيْسُ أَيْضًا : لَحْمٌ يَجْفَفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ،  
ثُمَّ يَدُقُّ وَيَتَزَوَّدُ .

وَالكَسَسُ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ . يقال : رَجُلٌ

أَكْسٌ .

[ كلس ]

الكَلسُ : الصَّارُوجُ يُدْبَى بِهِ . وقال عدى

ابن زيد :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّاهُ كِذَا  
سَاءَ فَلِطَيْرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ (٢)

ومنه السُّكْلَسَةُ فى اللون ، يقال : ذئبٌ

أَكْلَسٌ .

[ كفس ]

الكَافِسُ : الظُّبَى يُدْخَلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ

مَوْضِعُهُ فى الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ .

(١) أبو الهندي .

(٢) قبله :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا  
سَانَ أَمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مُلُوكِ الرُّو

مَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ

وَأَخُو الْحَضْرَةِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

لَهُ نُجَيْبِي إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ

وَمَكُوسٌ ، عَلَى مَفْعَلٍ<sup>(١)</sup> : اسْمُ حِجَارٍ .  
[ كهمس ]

الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
وَكُنَّا حَسِينَانَهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ  
حَيًّا بَعْدَمَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَغْضْرًا<sup>(٣)</sup>  
[ كيس ]

الْكَيْسُ : خِلَافُ الْحُمُقِ .

وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أَيْ ظَرِيفٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا  
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ النَّسَابَةُ .

وَالْكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ  
تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ<sup>(٥)</sup> ، وَكَذَلِكَ الْكُوسِيُّ .

(١) أَيْ كَمَعْظَمٍ كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْمَجْدُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَوَهْمِ  
الْجَوْهَرِيِّ فَضِيضُهُ بَقْلُهُ عَلَى مَفْعَلٍ . قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ لُغَةٌ  
كَانَتْ تَقَالُ بَعْضُهُمْ .

(٢) مَوْدُودُ الْعَنْبَرِيِّ وَقِيلَ : أَبُو حَزَابَةَ الْوَلِيدِ بْنِ حَنْفِيَّةَ  
(٣) وَقَبْلَهُ :

فَلَلَّ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ

أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ  
فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى أَعْضُوا سَيُوفَهُمْ

ذُرَى الْمَهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمُورَا

(٤) هُوَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ  
فِي ( خَيْسٌ ) .

(٥) قَوْلُهُ تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ دُونَ  
قَوْلِ الْقَامُوسِ الْأَكُوسِ . قَالَ نَصْرٌ .

وَقَدْ كُنِسَ الظُّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكَنَّسَ  
مِثْلَهُ .

وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كُنْسًا .

وَالْمِكْنَسَةُ : مَا يَكْنَسُ بِهِ .

وَالْكُنَّاسَةُ : الْقَامَةُ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكَوْفَةِ .  
وَالْكَنْبِيسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالْكَنْسُ : الْكُوكَبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَأَمَّا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَيْ تَسْتَتِرُ . وَيُقَالُ هِيَ  
الْخُنْسُ السِّيَّارَةُ .

[ كوس ]

كُوسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكُوسِيًّا ، أَيْ قَلْبَتُهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ  
فِي النَّارِ » ، أَيْ لِجَعَلْ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ  
هُوَ يَكُوسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرَ ،  
إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرِقٌ . قَالَتْ  
عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخُنْسَاءُ ،  
تَرَى أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِقُ الْإِبِلَ :

فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ

ثَلَاثٍ وَغَادَرْنَ أُخْرَى خَضِيْبَا

تَعْنِي الْقَامَةُ الَّتِي عَرَبٌ ، هِيَ مَخْضَبَةٌ بِالْدَمِ .

وَالْتَكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشِبُ

مُتَكَاوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ .

وَالْكُوسُ بِالضَّمِّ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدُّوَارِجُ .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لبستُ عليه  
الأمرُ أَلْبَسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :  
﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضًا : اختلاط الظلام . وفي  
الحديث : « فى الأمر لبسةٌ » بالضم ، أى شبهة  
ليس بواضح .

وَاللِّيَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك الملبَسُ .  
وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مثله .  
وَلِبْسُ الكعبةِ والهودجِ : ما عليهما من  
لباسٍ . قال حميد بن ثور (١) :

فَلَمَّا كَشَفَنَ اللِّبْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ  
بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مَوْشِمًا (٢)  
وَلِبَاسُ الرَّجْلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .  
قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ  
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :  
إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا (٣)  
تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) الهلالى .

(٢) قبله :

وَطِنَ ذِرَاعِيهِ وَقُلْنَ لَهَا اِرْكَبِي  
بَعِيرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا  
فَعُدْنَ عَلَيْهَا يَا اِرْكَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا  
وقد تمتعت شمسُ النهارِ ودومًا  
(٣) فى رواية :

..... ثنى عطفها

ثنت فكانت عليه لباسًا

وقد كاسَ الولدَ يَكِيسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً .  
وَأَكَيْسَ الرَّجُلَ وَأَكَاسَ ، إذا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ  
أَكَيْسٌ . قال الشاعر (١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَّسْتُمْ  
وَكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ فِي البَيْنِ  
ولكن أُمُّكُمْ حَقَّتْ فَحْتَمُ  
غَثَائًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا  
والتكيسُ : التظرف .

وَكَايَسْتُهُ فَكَيْسْتُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايِسُهُ  
فى البيع .

وبعض العرب يسمى الغدرَ « كَيْسَانًا » .  
قال الشاعر (٢) :

إذا مادَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُوهُلُهُمْ  
إلى الغدرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ المرْدِ  
وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ من الروافضِ ،  
وهم أصحاب المختار بن أبى عبيد . يقال إن لقبه كان  
كَيْسَانًا .

وَالكَيْسُ : واحدُ كَيْاسِ الدِراهِمِ .

### فصل اللام

[ لبس ]

اللَّبْسُ بِالضَّمِّ : مصدر قولك لبستُ الثوبَ  
أَلْبَسُ .

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ، أَى أَنْبَتَتْ  
وقولهم: «تركنا فلانا بملاحس البقر»،  
وهو مثل قولهم «بمباحث البقر» أَى بالمكان  
القفر، بحيث لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. ويقال بحيث  
تَلْحَسُ بقر الوحش أولادها.  
واللاخوس: المشووم.

[ لسس ]

لَدَسْتُ البعير تَلْدِيسًا: أُنْعَلْتُهُ، وكذلك  
أُخَفَّ إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِرِقَاعٍ. يقال خَفَّ مُلْدَسٌ،  
كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ.  
واللديس: الناقة المكنزة اللحم، مثل  
اللكيك والدخيس.  
والملدس لغة في الملطس، وهو حجر ضخم  
يدق به النوى، ور بما شبّه الفحل الشديد الوطء به.  
والجمع للملادس.

[ لسس ]

الأس: الأكل. يقال: لَسَّتِ الدابةُ الكلاءَ  
تَلْسُهُ لَسًّا بالضم، إِذَا تَفَعَّه بِمُحَقَّقَاتِهَا. قال زهيرٌ  
يصف وحشًا:  
ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ<sup>(١)</sup>  
قد أخضر من لس الغمير جحافلُه

(١) في ديوانه: «ومسجل»، من السجيل، وهو  
صوت الحمار.

ولباسُ التقوى: الحياء، هكذا جاء في  
التفسير، ويقال الغليظُ الحشنُ القصيرُ.  
واللبوسُ: ما يُلبَسُ. وأنشد  
ابن السكيت<sup>(١)</sup>:

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا  
إِمَّا نَعِيمِهَا وَإِمَّا بُوسِهَا  
وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ  
لَكُمْ ﴾، يعنى الدروع.

وتلبس بالأمر وبالثوب.  
ولابست الأمر: خالطته.  
ولابست فلانًا: عرفت باطنه.  
وما في فلان ملبس، أَى مُسْتَمْتَعٌ.  
والتبس عليه الأمر، أَى اختلط واشتبه.  
والتليس كالتدليس والتخليط، شدد  
للمبالغة.  
ورجل لباس ولا تقل ملبس.

[ لحس ]

اللحس باللسان. يقال لحس القصعة  
بالكسر، يَلْحَسُهَا لِحْسًا. وفي المثل: «أسرعُ  
من لحس الكلب أنفه». .  
ولحست الإناء لحسةً ولحسةً، عن  
يعقوب.

(١) لبهبس الفزاري.

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ : طلع أولُ نباتها . واسم ذلك  
النبات اللّساسُ بالضم ، لأنّ المال تَلَسُّهُ . قال  
الراجز (١) :

\* فِي بَاقِلِ الرِّمْتِ وَفِي اللّسَّاسِ \*

[لطس]

اللِّطْسُ وَالْمِلْطَاسُ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به  
النوى ، مثل المَلْدَمِ والمَلْدَامِ ، والجمع المَلَاطِسُ .  
أبو عمرو : اللطسُ : الدقُّ والوطء الشديد .  
قال حاتم :

وَسُقَيْتُ بِالمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ

أُتْرَكَ الْأَطِيسُ حَمَاءَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الْأَطِيسُ أَتْلَطَخَ بِهَا

[للس]

اللَّعْسُ : لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى  
السواد قليلا ، وذلك يُسْتَمَلَحُ . يقال : شَفَةٌ لَعْسَاءُ  
وَفِتْيَةٌ وَنِسْوَةٌ لَعْسٌ . وربما قالوا : نباتُ اللَّعْسِ ،  
وذلك إذا كثُرَ وكثف ، لأنّه حينئذٍ يضرب  
إلى السواد .

وَاللَّعْوَسُ ، بتسكين العين : الخفيف في الأكل  
وغيره كأنّه الشَّرِبُ . ومنه قيل للذئب لَعْوَسٌ (٢) .

(١) قبله :

\* يوشك أن تُوجِسَ في الإيجاسِ \*

وبعده :

\* منها هَدِيمٌ ضَمِيعٌ هَوَّاسِ \*

(٢) لعس يلعس اعسا كفرح : كان في شفته لعس ،  
فهو ألعس . في المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المعجمة في الرجل ،  
وفي الذئب ، وقد قالوا في الذئب لعوس بين غير معجمة ،  
والأشهر بالعين المعجمة .

[لقس]

اللَّقِيسُ : العِيَابُ . وقد لَقَسَهُ (١) يَلْقَسُهُ  
لَقْسًا بالضم ، حكاه أبو زيد .

وَاللَّقِيسُ : الذي يَلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ  
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِيسٌ ، أى  
شَكِيسٌ عَسِيرٌ .

وَلَقَسَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلْقَسُ لَقْسًا ، أى  
عَثَّتْ وَخُبَّتْ .

[لمس]

اللَّمْسُ : المَسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ  
وَيَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .  
وَاللَّمِاسُ : الطلبُ . وَالتَّلْمِيسُ : التَّطَلُّبُ  
مرّةً بعد أخرى .

وَالْمُتَلَمِّسُ : اسمُ شاعرٍ .

وَلَمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

وَاللَّمَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الحاجةُ المقاربةُ .

وَنُهِيَ عَنِ بَيْعِ المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :  
إذا لَمَسْتُ المِيعَةَ فَقَدْ وَجِبَ البَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورجلٌ لَوَّوسٌ عَلَى فَعُولٍ .

(١) لقسه : عابه يلقسه، ويلقسه لقسا ، كنصروضرب .  
ولقس من القىء يلقس لقسا ، كفرح .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها  
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :  
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاءني القوم ليسَ  
زَيْدًا ، كما تقول : إلاَّ زيدًا ، تضرر اسمها فيها  
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجائي زيدًا .  
ولك أن تقول جاء القومُ لَيْسَكَ ، إلاَّ أن المضمَرَ  
المنفصل ها هنا أحسنُ ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وإِيَّايَا

كَ ولا نَحْشِي رَقِيبًا

ولم يقل لَيْسَني وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إلاَّ أن  
المنفصل أجودُ .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللَيْسِ ، من  
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : البعيرُ يحملُ كلَّ  
ما حُمِّلَ .

### فصل الميم

[ مأس ]

مَأْسْتُ<sup>(١)</sup> بينهم مَأْسًا ، أى أفسدتُ . قال  
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا

ولا يَعْدَمُ الأَسُونُ فِي الغَيِّ مَأْسًا

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

يقال : مَالَسَ لَوَاسًا بالفتح ، أى ماذا ذَوَاقًا .  
وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : ماذا ذَوَاقَ عُلُوسًا  
ولا لَوُوسًا . وما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا .

واللَوَاسَةُ بالضم أقلُّ من اللقمة .

[ لهس ]

الْهَسُّ : لغة في اللَحْسِ أَوْهَهَةٌ<sup>(١)</sup> .

ويقال : مالك عندي لَهْسَةٌ بالضم ، مثل  
لَحْسَةٍ ، أى شيء .

[ ليس ]

لَيْسَ : كلمة نفي ، وهو فعل ماضٍ . وأصلها  
لَيْسَ بكسر الياء ، فسكنت استئقلاً ، ولم تقلب  
ألفاً لأنها لا تتصرف ، من حيث استعملت بلفظ  
الماضي للحال .

والذي يدلُّ على أنها فعلٌ وإن لم تتصرف  
تصرف الأفعال ، قولهم لَسْتَ وَلَسْتَا وَلَسْتُمْ ،  
كقولهم ضربت وضربتما وضربتم .

وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها  
التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، إلاَّ أن الباء  
تدخل في خبرها نحو ما ، دون أخواتها . تقول :  
ليس زيدٌ بمنطلق . فالباء لتعدية الفعل وتأكيده  
النفي . ولك أن لا تدخلها ، لأنَّ المؤكِّد يستغنى  
عنه ، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدَّى مرةً بحرف جرٍّ  
ومرةً بغير حرف ، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أَوْهَهَةٌ » أى لغة ، بإبدال الحاء هاء .

[ محس ]

المَجُوسِيَّةُ<sup>(١)</sup> : نِحْلَةٌ . وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ

إليها ، والجمع المَجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : المَجُوسُ واليَهُودُ

إِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، وَجُوسِيٍّ

وَجُوسٍ ، فُجِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ

عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ

مُؤَنَّثَانِ فَجَرَّتَا فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ

يُجْعَلَا كَالْحَيِّينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ

لامرئ القيس<sup>(٢)</sup> :

أَحَارِ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَجَسَّهُ

غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجَّسَانِهِ » .

[ مرس ]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ

الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الياء في المَجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجُوسٍ . وَصَفَ

رَجُلٌ صَغِيرَ الْأَذْنَيْنِ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَنُجُوسٌ ، فَعَرَّبَ

بِمَجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْحَبْلِ .

وَأَمَّا زَرَادُشْتُ الَّذِي بَعْدَ الْحَبْلِ فَإِنَّمَا جَدُّهُ وَأَظْهَرُهُ ، كَمَا

يَسْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَدَرَ الْبَيْتُ لِامرئ القيسِ وَبَجَزَهُ

لِلنَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ .

بِالْكَسْرِ تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ،

إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيْسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدِ

جَانِبَيْ الْبَكْرَةِ ، يَمْرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى

مَجْرَاهُ قُلْتَ : أَمْرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسُ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَسِسُ

وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْشِبَتْ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتَ :

أَمْرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

سَتَاتِيكُمْ بِمُرْعَةٍ ذُعَافًا

حِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ

أَي لَا تُدْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ

وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمِرَاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَالَجَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ

وَمَرَسْتَهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرَسُهُ : لَغَةٌ فِي مَرَأَتِهِ

أَوْ لُثْقَةٍ .

من شواذ التخفيف . وأنشد الأخفش (١) :

مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَالَهُمْ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَثَمَلَانَا

وَأَمْسَتْهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .

والمسّيسُ : المسُّ ، وكذلك المسّيسي ، مثال

الخصيصى .

والمسوسُ : الذى به مسٌّ من جنون .

والمماسةُ : كنايةٌ عن المباشرة ؛ وكذلك

التماسُ . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَّاسَ ﴾ (٢) أى

لا أمسُّ ولا أمسُّ .

وأما قول العرب لا مَسَّاسٍ ، مثل قَطَّامٍ ،

فإنما بُنى على الكسر لأنه معدولٌ عن المصدر ،

وهو المَسُّ .

ويقال : بينهما رَحِمٌ مَسَّةٌ ، أى قرابةٌ

قريبةٌ .

وقد مَسَّتْ بك رَحِمٌ فلانٍ ، إذا كان بينهما

قرابةٌ قريبةٌ .

وحاجةٌ مَسَّةٌ ، أى مهمَّةٌ .

وقد مَسَّتْ إليه الحاجةُ .

والمسوسُ من الماء : الذى بين العذبِ

والملحِ . قال الشاعر (٣) :

(١) لابن مغراء .

(٢) فرى بكسر الميم وفتحها أيضا .

(٣) ذو الإصبع العدوانى .

وَمَرَّسْتُ يَكى بالمدليل ، أى مسحت . عن  
ابن السكيت .

وَمَرَّسَ به وَاَمَّرَسَ به ، أى احتكَّ به .

يقال : اَمَّرَسَتِ الألسنُ فى الخصومات ، أى

لَاجَتْ . قال أبو ذؤيبٍ يصف صائداً وَأَنَّ حَمْرَ

الوحشِ قُرُبْتُ منه بمنزلة من يَحْتَكُّ بالشَّيْءِ ، فقال :

فَنَكَّرَنَاهُ فَنَفَّرَنَ وَاَمَّرَسَتْ به

هَوَجَاهُ هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعُ

والمَرَّريسُ : الداهيةُ ، وهو فَمَقَعِيلٌ ،

بتكرير الفاء والعين . يقال : داهيةٌ مَرَّريسٌ ،

أى شديدةٌ . قال محمد بن السرى : هو من

المَرَّاسَةِ .

والمَرَّريسُ : الأملسُ .

قال يعقوب : المَارَّسَتَانُ بفتح الراء : دارُ المرضى

وهو معرب .

[ مس ]

مَسِسْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَمْسُهُ مَسًّا ، فهذه

اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مَسِسْتُ

الشَّيْءَ بالفتح أَمْسُهُ بالضم . وربما قالوا مَسِسْتُ

الشَّيْءَ يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها

إلى الميم ، ومنهم من لا يحول ويترك الميم على

حالتها مفتوحة ، وهو مثل قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُ

تَفَكَّهُونَ ﴾ يكسر ويفتح ، وأصله ظَلَلْتُمْ . وهو

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا<sup>(١)</sup>

وَالْمَسْمَسَةُ: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم

الْمَسْمَسُ. قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَسٍ

فَانْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَسِ<sup>(٢)</sup>

[معس]

المعسُ: الدلكُ. يقال معستُ المنية في

الدبَّاعِ، إذا دلكتها دلكاً شديداً. وقال

يصف مطراً:

\* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا<sup>(٣)</sup> \*

وربما كنى به عن البضاعِ.

ورجلٌ معسٌ في الحرب: مقدمٌ.

(١) بعده:

ملحاً بعيد القعر قد

فلت حجارته الثؤوسا

(٢) الماسي: الذي يدخل يده في حياء الأتى

لاستخراج الجنين إذا نشب.

(٣) قبله:

\* حتى إذا ما الغيثُ قال رجسًا \*

وبعده.

\* وغرق الصمان ماءً قلَسًا \*

أراد بقوله قال رجسًا، أي بصوت بشدة وقمه.

والقلس: الذي ملأ الموضع حتى فاض. والجواء مثل

السجل، وهو الوادي الواسع.

[مقس]

مَقَسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ، وَتَمَقَّسَتْ، أَى

غَثَّتْ.

قال أبو زيد: صاد أعرابيُّ هامةً من القبور

فأكلها فقال: ما هذا؟ فقليل: سُمَانِي. فغَثَّتْ

نفسه فقال:

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبُرِ \*

[مكس]

مَكَّسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا.

وما كَسَ مُمَاكَسَةً وَمِكَاَسًا.

والمكسُ أيضاً: الجبابة.

والمالكسُ: العشارُ. وفي الحديث: «لا يدخل

صاحبُ مكسٍ الجنةَ».

والمكسُ: ما يأخذه العشارُ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ<sup>(٢)</sup>

[ملس]

الْمَلَّاسَةُ: ضِدُّ الْحَشُونَةِ. وَشَيْءٌ أَمْلَسُ. وَقَدْ

(١) جابر بن حنى التغلبي.

(٢) وبه:

أَلَا يَنْتَهَى عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَّبَعِي

مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ

تَعَاطَى الْمَلُوكُ السَّلْمَ مَا قَصَدُوا بِنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

\* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تُمَلْسُ \*  
والمَلَّاسَةُ بتشديد اللام : التي تُسَوَّى بها  
الأرض .

[ موس ]

رجل مَسُّهٌ مثال مالٍ ، أى خفيف طَيَّاشٌ .  
ومُوسَى : اسمُ رجلٍ . قال الكسائي هو  
فُعَلَى . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو مُفَعَلٌ . حكاة  
اليزيدى ، ويذكر في باب المعتل .

[ ميس ]

المَيْسُ : التبخترُ . وقد مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا  
وَمَيْسَانًا ، فهو مَيَّاسٌ . وَنَمَيْسَ مثله . قال  
الشاعر :

وَإِنِّي لَمِن قُنْعَانِيهَا حِينَ أُعْتَزَى  
وَأُمَشِي بِهِ نَحْوِ الْوَعَى أَتَمَيْسُ  
والمَيْسُ : شجرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قال  
الراجز :

\* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) \*  
وَمَيْسَانُ : اسمُ كُورَةٍ بِسُودِ الْعِرَاقِ .

(١) للشماخ . وصدده :

\* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ \*  
وقبله :

\* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ \*  
\* وَرَيْطَانٍ وَقَمِيصٌ هَهْفَافٌ \*

أَمْلَاسٌ الشئُ امْلِيسًا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَلِّيسًا  
فَتَمَلَّسَ وَأَمَّلَسَ ، وَهُوَ انْفَعَلَ فَادْغَمَ . يقال :  
انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَفَلَتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .  
وقولهم في المثل : « هَانِ عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لَاقِ  
الدَّيْرُ » . فالأَمَلَسُ : الصحيح الظَّهْرُ هَاهُنَا .  
وَالدَّيْرُ : الذي قد دَبِرَ ظَهْرُهُ .  
وقولهم : أُنْبِتَهُ مَلَسَ الظَّلامِ ، أَي حِينَ  
اِخْتَلَطَ الظَّلامُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمَالِيسِ ،  
وهي المَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .  
ويقال أيضًا : رُمَّانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ  
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مِثَالُ شَجْوَى وَجَفَلَى ، أَي  
تَمَلَّسَتْ وَتَمَضَى لَا يَعْلُقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .  
ويقال أيضًا في البيع : « مَلَسَى لَا عُهُدَةَ »  
أَي قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يقال  
أُيْبِعُكَ الْمَلَسَى لَا عُهُدَةَ ، أَي تَمَلَّسْتُ (١) وَتَنَفَّلْتُ  
فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ .

وَمَلَّسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلَسًا ، إِذَا سَلَّتْ  
خُضْيَتُهُ بَعْرُوقَهُمَا .

ويقال صبي مَمْلُوسٌ .

والمَلْسُ أيضًا : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قال الراجز :

(١) في المطبوعة الأولى : « أَي لَا تَمَلْسُ » والصواب  
حذف « لا » ، كما في اللسان والقاموس .

## فصل النون

[ نيس ]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ

أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

\* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ \*

[ نبرس ]

النِبْرَاسُ : المصباح .

[ نجس ]

نَجَسَ الشئُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَسًا ، فهو

نَجَسٌ ونَجَسٌ<sup>(١)</sup> أيضاً . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا

المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرَجَسِ أتبعوه

إِيَّاهُ قالوا رَجَسٌ ونَجَسٌ بالكسر .

وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ ، بمعنى .

ويقال به داءُ نَاجِسٌ ونَجِيسٌ ، إذا كان

لا يبرأ منه .

والتَنْجِيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،

كالعُوذَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ . ومنه قول الشاعر :

\* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ<sup>(٢)</sup> \*

[ نجس ]

النَّحْسُ : ضد السَّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نجس بالكسر ، ونجس ككتف .

(٢) صدره :

\* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ \*

﴿ فِي يَوْمِ نَحْسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر وأجود .

وقد نَحَسَ الشئُ بالكسر فهو نَحْسٌ أيضاً .

قال الشاعر :

أَبْلَغُ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ

طَيًّا وَبَهْرَاءُ قَوْمٌ نَصَرُهُمْ نَحْسُ

ومنه قيل : أَيَّامٌ نَحِسَاتٌ .

وَالنُّحَاسُ معروفٌ .

وَالنُّحَاسُ أيضاً : دخانٌ لالهبٍ فيه . قال

نابغة بنى جَعْدَةَ :

يُضِيءُ كضوءِ سِرَاجِ السَّلِي

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

وَالنُّحَاسُ بالكسر : الطَّبِيعَةُ والأصلُ . يقال :

فُلَانٌ كَرِيمٌ النُّحَاسِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا بِالضَّمِّ ،

أى كَرِيمٌ النُّجَارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَحَّسْتُ الأَخْبَارَ وعن

الأَخْبَارِ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالاسْتِخْبَارِ ،

وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَحَّسْتُ

الأَخْبَارَ وَعَنِ الأَخْبَارِ .

[ نخس ]

نَحَسَهُ بَعُودٌ يَنْحَسُهُ وَيَنْحَسُهُ نَحْسًا ، ومنه

سَمِيَ النَّحَّاسُ .

وَالنَّاحِسُ فِي البعيرِ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنَبِهِ

وَالبعيرُ مَنْحُوسٌ .

وقد نَدِسَ بالكسر يَنْدَسُ نَدَسًا .

والمُنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .

وَالنَّدَسُ : الطعنُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمَ من جارٍ بَيْبَةَ نَاعِعُ

وَالْمُنَادَسَةُ : الْمُطَاعَنَةُ . ورماحُ نَوَادِسُ .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِيسَا

أبو زيد : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،

إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ

تَحَدَسْتُ وَتَنْطَسْتُ .

[ نفس ]

نَسَسْتُ الناقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَمِنْهُ

الْمِنْسَةُ ، وَهِيَ الْعَصَا ، عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْكَسْرِ . فَإِنْ

هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَّاتِهَا .

وَالنَّسِيسَةُ<sup>(٣)</sup> : الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالنَّسَائِسُ

الْتِمَاسُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَالنَّسِيسُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup> :

وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ

جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِئِلِينَ . وَتُكْرَهُ .

وَالنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ يَتَّسِعُ تَقْبُهَا الَّذِي

يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى

خُشْيِيَّةٍ فَيَتَقَبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يَلْقَمُونَهَا ذَلِكَ التَّقَبَ

الْمَتَّسِعَ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخُشْيِيَّةِ : النِّخَاسُ ، بِكَسْرِ

النُّونِ . وَالْبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ<sup>(١)</sup> \*

وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا بَنَجْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي

وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إِصْبِعِي عَلَى النِّخَاسِ

فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ

وَإِلْهَاءَ ، فَقَالَ : نِخَاسٌ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ ، فَقُلْتُ :

أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَبَكْرَةٌ نِخَاسٌ نِخَاسٌ \*

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ !

تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نَخَسًا .

وَالنَّخِيسَةُ : لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup> .

[ نفس ]

رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ ، أَيْ فَهَمٌ .

(١) جرير

(٢) السكيت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيسة » صوابه في المخطوطة  
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بعده :

\* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ \*

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

وكلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظْرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى  
عِلْمَهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ<sup>١</sup>. وفي حديث عمر رضي الله عنه :  
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي ». .  
يقال منه : رجلٌ نَطَسٌ ونَطِسٌ<sup>٢</sup>. وقد نَطَسَ  
بالكسر نَطَسًا. ومنه قيل للمتطَّيَّب : نَطِيسٌ<sup>٣</sup> ،  
مثال فسيقٍ ، ونِطَاسِيٌّ<sup>٤</sup> أيضًا. قال البعيث بن بشرٍ  
يصف شجَّةً أو جراحةً :

إذا قامَها الآسي النِطَاسِيُّ أَدْبَرَتْ  
غَثَيْتُهَا وازدادَ وهياً هُزُومُهَا  
قال أبو عبيدة : ويروي « النِطَاسِيُّ » بفتح  
النون .

وتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ : تَحَسَّسْتُهَا .  
والنَاطِسُ : الجاسوسُ .

[ نفس ]

النَّعَّاسُ : الوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلُ  
كِنَعَّاسِ الْكَلْبِ » ، أي متصلٌ دائمٌ .  
وقد نَعَسْتُ بِالْفَتْحِ أَنْعَسُ نَعَّاسًا . وَنَعَسْتُ  
نَعْسَةً وَاحِدَةً ، وَأَنَا نَاعِسٌ<sup>١</sup> .

وناقَةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بِالسَّاحَةِ بِالذَّرِّ ،  
لأنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ  
بُؤَيْرِلٌ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلٌ

(١) هو الراعي .

\* فقد أودى إذا بُلِغَ النَّسِيسُ<sup>(١)</sup> \*  
قال الأصمعي : النَّسُّ : اليُبَيْسُ . وقد نَسَّ  
يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا ، أي يبس . يقال : جاءنا  
بُحْبِزَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :  
\* وَبَلَدٍ تُمَسِّي قَطَاهُ نَسًّا<sup>(٢)</sup> \*  
أي يابسَةٌ من العطش .  
ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لِقِلَّةِ الْمَاءِ بِهَا .  
وَنَسَنَسَ الطَّائِرُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .  
وَالنَّسَّاسُ : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحْدَثُهُمْ  
عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ .

وَالنَّسَّاسُ : الْجُوعُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
وَالنَّسَّاسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْحَطِيئَةِ :

\* طال بها حوزي وتَنَسَّاسِي<sup>(٣)</sup> \*

[ نطس ]

التَّنَطُّسُ : الْمَبَالِغَةُ فِي التَّنَطُّهِ .

(١) صدره كما في نسخة :  
\* إِذَا عَلِقَتْ مَحَالِبُهُ بِقِرْنٍ \*  
وبعده :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَمِنْ كِبَيْهِ  
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ  
(٢) بعده كما في نسخة :

\* رَوَاعِيًا وَبَعْدَ رِبْعِ خُمْسًا \*

(٣) البيت بتمامه :

وقد نظرتكم إيناء صادرة  
للخمس طال بها حوزي وتَنَسَّاسِي

[ نفس ]

النَّفْسُ: الرُّوحُ. يقال: خرجتْ نَفْسُهُ .  
قال أبو خراش:

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمُزْرَا

أى بجفن سيفٍ ومُزْرَا .

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ . يقال: سالتْ نَفْسُهُ .

وفى الحديث: « ما ليس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ

لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ » .

وَالنَّفْسُ أَيْضاً: الجَسَدُ . قال الشاعر (١):

نُبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُجَيْمٍ أَدَخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (٢)

والتأْمُورُ: الدَّمُ .

وأما قولهم: ثلاثة أُنْفُسٍ ، فيذكرُ ورونه لأنهم

يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ: العَيْنُ . يقال: أصابتْ فلاناً

نَفْسُهُ . ونَفَسْتُهُ بنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

وَالنَّافِسُ: العائِنُ . والنَّافِسُ: الخامسُ

من سهام الميسر ، ويقال هو الرابعُ .

(١) هو أوس بن حجر ، يجرى عمرو بن هند على

بنى حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلْبَيْسُ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ

شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: عَيْنُهُ يُوكَّدُ بِهِ . يقال: رأيتُ  
فلاناً نَفْسَهُ ، وجاءنى بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ: أَيْضاً قَدْرٌ دَبْقَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ  
الأديمُ من القَرَطِ وغيره . يقال: هَبْ لِي نَفْساً  
من دِباغٍ .

قال الأصمعيّ . بعثتِ امرأةٌ من العرب بنتاً

لها إلى جاريتها فقالت لها: تقول لك أمي: أعطيني

نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيئَتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ .

أى مستعجلةٌ لا أتفرغ لأتخاذ الدِباغِ ، من  
السرعة .

وَالنَّفْسُ بالتحريك: واحد الأَنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرجلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وكلُّ ذِي رَنَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماءِ  
لا رناتٍ لها .

وَتَنَفَّسَ الصُّبْحُ ، أى تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ القَوْسُ ، أى تصدَّعتْ .

ويقال للنهار إذا زادَ: تَنَفَّسَ ، وكذلك  
الموجُ إذا نَضَحَ الماءُ .

وقول الشاعر:

\* عَيْتِي جُوداً عَبْرَةً أَنْفَاساً \*

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

وَالنَّفْسُ أَيْضاً: الجُرْعَةُ . يقال اكَرَّعَ فِي  
الإِناءِ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ ، أى جُرْعَةً أو جرعتين ،

ولا تزد عليه . والجمع أنفاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .  
قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بِدِيهَا

بأنفاسٍ من الشيمِ القراحِ  
ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرِك ، أى  
في سعةٍ .

وشئٌ نفيسٌ ، أى يُتَنَافَسُ فيه ويُرَغَبُ .  
وهذا أنفَسُ مالى ، أى أَحَبُّهُ وأَكْرَمُهُ عندي .  
وأَنْفَسِي فلانٌ فى كذا ، أى رَغَبْنِي فيه .  
ولفلانٍ مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ ، أى مالٌ كثيرٌ .  
يقال : ما يسرُّنى بهذا الأمرِ مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ .  
ونَفِيسَ به بالكسر ، أى ضَنَّ به . يقال :  
نَفِستُ عليه الشئُ نفاسَةً إذا لم تره يستأهله .  
ونَفِستَ علىَّ بخيرٍ قليلٍ ، أى حسدتُ .  
ونَفَسَ الشئُ بالضم نفاسَةً ، أى صار نفيساً  
مرغوباً فيه .

ونافستُ فى الشئِ مُنَافَسَةً ونِفاساً ، إذا  
رغبتَ فيه على وجه المباراة فى الكرم .  
وتنافسوا فيه ، أى رغبوا .

وقولهم : لك فى هذا الأمرِ نفِسةٌ ، أى مُهَلَّةٌ .  
ونَفِستُ عنه تنفيساً ، أى رفهتُ . يقال :  
نَفَسَ اللهُ عنه كربتَه ، أى فرجها .

والنِفاَسُ : ولِإِذَا المرأَةُ إِذَا وَضَعَتْ ، فَهِيَ  
نُفَسَاءُ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ . وليس فى الكلام فُعَلَاءَةٌ

يجمع على فِعَالٍ غيرِ نَفَسَاءَ وَعُشْرَاءَ . ويجمع أيضاً  
على نَفَسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتانِ نَفَسَاوَانِ  
وَعُشْرَاوَانِ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفِستِ المرأَةُ بالكسر نِفاساً ونِفاسَةً .  
ويقال أيضاً : نَفِستِ المرأَةُ غلاماً ، على ما لم  
يسمَّ فاعله ، والولد مَنفُوسٌ . وفى الحديث :  
« ما من نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وقد كُتِبَ مكانُها  
من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قبلَ أن يُنْفَسَ فلانٌ ،  
أى قبلَ أن يُولَدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتهٌ

كما طرقتُ بنِفاسٍ بِكِرٍ

أى بولدٍ .

[ نفس ]

الناقُوسُ : الذى تُضْرَبُ به النصارى لأوقات  
الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَدَ كَرْتُ بالدَيْرَيْنِ أَرَقَنِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النَوَاقِيسِ

والنَقْسُ : ضَرْبُ النَاقُوسِ . وفى الحديث :

« كادوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عبدُ اللهِ بنَ زَيْدٍ (٢) »

الأَذَانَ فى المنامِ .

والنَقْسُ أيضاً مثل اللَقْسِ ، وهو أن تعيب

القومَ وتسخرَ منهم .

(١) أوس بن حجر .

(٢) الأنصارى .

وَالْمُنْكَسُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ .  
وَالنُّكْسُ بِالضَّمِّ : عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ النَّقْهِ .  
وَقَدْ نُكِسَ الرَّجُلُ نُكْسًا . يُقَالُ تَعَسَّ لَهُ  
وَنُكْسًا : وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلزَّوْجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ  
لُغَةٌ .

وَالنِّكْسُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ  
فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .

وَالنِّكْسُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

[ نفس ]

نَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُطْلَعُهُ  
عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيُخْصَهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْمُونُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
النَّامُوسَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ  
لِحَدِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، وَكَانَ  
نَصْرَانِيًّا — : لَنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنْ لِيَأْتِيَهُ  
النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّاءَ نَمْسًا : كَتَمْتَهُ .

وَنَمَسْتُ الرَّجُلَ وَنَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا

وَيُقَالُ : الْمُنَامِسُ الدَّاخِلُ فِي النَّامُوسِ .

وَالنِّقْسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .  
وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَنْقَاسٍ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :  
عَفَّتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقَرِطِيسِ /

أَيُّ فِي الْقَرِطَاسِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَسَ دَوَانَهُ  
تَنْقِيسًا .

[ نقرس ]

النَّقْرَسُ : دَاهِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَالنَّقْرَسُ أَيْضًا :  
الْحَاقِقُ . يُقَالُ : دَلِيلُ نَقْرَسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَّةً .  
وَطَيْبٌ نَقْرَسٌ وَنَقْرِيْسٌ ، أَيُّ حَاقِقٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِّيسَا

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيْسَا (١)

[ نكس ]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُهُ نَكْسًا : قَابَتَهُ عَلَى  
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيْسًا .

وَالنَّائِكِسُ : الْمَطَاطِيُّ رَأْسَهُ . وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ  
عَلَى نَوَائِكِسٍ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي  
فَوَارِسَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَائِكِسَ الْأَبْصَارِ

وَالْوِلَادُ الْمُنْكَوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ

قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ الْيَتِيمُ .

(١) بعده :

\* يَحْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيْسَا \*

والنَامُوسُ أَيْضًا : مَا يُنَمَسُّ الرَّجُلُ بِهِ  
من الاحتيال .

وَأَمَسَ الرَّجُلُ ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ ، أَيْ اسْتَتَرَ ،  
وَهُوَ انْفَعَلَ .

وَالنِّمَسُ بِالْكَسْرِ : دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا  
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .  
وَالنَّمَسُ بِالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ  
نَمَسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[ نوس ]

النَّوَسُ : تَذْبُذُبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ<sup>(١)</sup> ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ زَرْعٍ : « أَنَاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِي » .  
وَنَسَتْ الْإِبِلَ أَنْوَسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نَوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ  
وَاسْتَرَحَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،  
وَأَصْلُهُ أَنَاسٌ نَحْفٌ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ  
عَوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوَضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

(١) نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ ،  
وَتَذْبُذَبَ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

إِنَّ الْمَنَابِيَا يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينِيَا<sup>(١)</sup>

وَالنَّاسُ : اسْمُ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهُوَ النَّاسُ  
ابْنُ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ . وَأَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ .

[ نهم ]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ :  
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَأَنْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسَ الْحَيَّةُ أَيْضًا : نَهَشَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهْسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبْسِ

وَالْمَهْهُوسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالنُّهْسُ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

### فصل الواو

[ وجس ]

الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ فِي الرَّجْلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ قَالَ :

« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيْضًا : فَرْعَةُ الْقَلْبِ .

وَالْوَجِسُ : الْمَهْجِسُ .

(١) بده :

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَا

(٢) كسر د . هـ . قاموس .

الإدراك ، فصار عليه مثل الملاء الصفر ، فهو وارِسٌ  
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وورَسْتُ الثوبَ تورِيساً : صبغته بالورسِ .  
وملحقةٌ ورِيسةٌ : صبغت بالورسِ .

[ وسوس ]

الوسوسةُ : حديث النفس . يقال : وسوستُ  
إليه نفسه وسوسةً ووسواساً بكسر الواو .  
والوسواسُ بالفتح الاسم ، مثل الزلزالِ  
والزلزالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسْوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾  
يريد إليهما ، ولكن العرب توصلُ بهذه الحروف  
كلها الفعل .

ويقال لهمس الصائد والكلابِ وأصواتِ  
الحلي : وسواسٌ . قال ذو الرمة :

فباتَ يُشِيرُهُ تَأَدُّ وَيُسْهِرُهُ  
تَذَوُّبُ الرِّيحِ <sup>(١)</sup> وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ  
وقال الأعشى :

تسمعُ للحلي وسواساً إذا انصرفت  
كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ  
والوسواسُ : اسمُ الشيطانِ .

(١) تذوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تذاًبَتِ الرِّيحُ وتذاًبَت  
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما  
يفعل الذئب .

وأوجسَ في نفسه خيفةً ، أى أضمِر . وكذلك  
التوجُّسُ .

والتوجُّسُ أيضاً : التسمعُ إلى الصوت الخفيّ  
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكِهَا

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المومُ

والأوجسُ : الدهرُ . ويقال : لا أفعله  
سجيسَ الأوجسِ ، والأوجسُ أيضاً ، بضم الجيم  
عن يعقوب ، أى أبداً .

قال الأُمويّ : يقال : ما ذقت عنده أوجسَ ،  
أى شيئاً من الطعام .

[ ودس ]

الودسُ : أولُ نبات الأرض . يقال :  
ما أحسن ودسها .

وأودستِ الأرضُ وتودستت بمعنى ، أى  
أنتت ما غطى وجهها .

ويقال ودسَ على الشيء ودساً ، أى خفيّ .  
وأين ودست به ؟ أى أين خبأته .  
وما أدري أين ودس ؟ أى أين ذهب .

[ ورس ]

الورسُ : نبتٌ أصفر يكون باليمن يُتخذ منه  
العمرة للوجه . تقول منه : أورسَ المكانُ .  
وأورسَ الرمثُ ، أى اصفرَّ ورقه بعد

[ وطس ]

الوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ  
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديد  
بأخفٍ . وقال أبو العوث : هو بأخفٍ وغيره .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَّارَةٌ

تَطِسُ الْإِكَّامَ بَدَاتِ خَفِّ مَيْمِ

وَأَوْطَاسٌ : موضعٌ .

[ وعس ]

الوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ ذاتُ الرَّمْلِ .

والسَهْلُ أَوْعَسٌ ، والمِيعَاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : المِيعَاسُ الأرضُ لم توطأ .

والمَوَاعِيسَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن

تَمَدَّدَ عَنَقَهَا وتوسَّعَ خطواتها .

وَأَوْعَسْنَا ، أي أدلجنا . ولا تكون المَوَاعِيسَةُ

إِلَّا بِاللَّيْلِ .

[ وهس ]

يقال : وَهَسَهُ وَهَسًا ، أي قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعير لَوْهَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من

الجرب . فهو بعيرٌ مَوْهَسٌ . قال العجاج :

(١) اعترة العبيس .

(٢) بعده :

\* عن الأذى وعن قرافِ الوَقْسِ \*

وحاصِنٍ من حاصِنَاتِ مُلْسٍ<sup>(٢)</sup>  
من الأذى ومن قرافِ الوَقْسِ

[ وكس ]

الوَكَسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشَّيْءُ يَكْسُ . وفي الحديث :

« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَطٌ » ، أي

لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسَتْ فُلَانًا : نَقَصَتْهُ .

وَبَرَّاتِ الشَّجَّةِ عَلَى وَكْسٍ ، إذا بقي

في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكَسَ فُلَانٌ في تجارته ، وأوكِسَ

أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أي خَسِرَ .

[ واس ]

وَلَسَتْ النَّاقَةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أعنقت

في سيرها .

ويقال للذئب : وَلاَسٌ .

[ موس ]

المؤمِسَةُ : الفاجرةُ .

[ وهس ]

الوَهْسُ : الدقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .

والتَوَهُّسُ : مشى المُثَقِّلِ .

قال ابن السكيت : الوَهْبِسَةُ : أن يُطْبِخَ الجِزَادُ

ثم يجفف ثم يدقُّ فيُصَمِّحُ ، أو يُبَكِّلُ ، أي

يُخَلِّطُ بدسمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال  
الشاعر (١) :

وخيَلٍ (٢) تَكْدَسُ بالدارِعِينِ  
طَبَاقِ الكِلَابِ يَطَّانَ الهَرَّاسَا  
وقال آخر (٣) :

إِنَّا إِذَا الخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا  
مِثْلَ الكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَّاسَا  
وأرضٌ هَرَسَةٌ ، أى كثيرةُ الهَرَّاسِ .  
وأسدٌ هَرَسٌ ، أى شديدٌ . وهو من الدَّقِّ .  
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابِ  
شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[ هرجس ]

الهَرَجَاسُ : الجَسِيمُ .

[ هرمس ]

الهَرَمَاسُ : الأَسَدُ .

[ هس ]

الهَسَّهَسَةُ : صوتُ حركةِ الدرعِ والحِجِيِّ ،  
وحركةُ الرَّجُلِ بالليلِ ونحوه . قال الشاعر :

وللهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ  
لَهُنَّ بِشْبَاطِ الكَلْبِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي .

(٢) في اللسان : وخيل يطابقن .

(٣) هو قعين .

\* بَتَّقَصُ الأَعْرَاضِ وَالوَهْسِ \*  
والمُوَاهَسَةُ : المُسَارَةُ .

## فصل الهاء

[ هجس ]

المَاجِسُ : الخَاطِرُ .

يقال : هَجَسَ في صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ ،  
أى حَدَسَ .

والمَجَسُ : النَبَاةُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[ هجرس ]

الهَجْرَسُ بالكسر : الثعلبُ ، عن أبي عمرو .

ويقال : المَجَارِسُ جميع ما تَعَسَسَ من السباعِ

ما دون الثعلبِ وفوق اليربوعِ . قال الشاعر :

بَعِيَّتِي قُطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبِ

غَدَا شَبَابًا يَنْقُضُ بَيْنَ الهَجَارِسِ

[ هرس ]

الهَرَسُ : الدَّقُّ . ومنه الهَرَيْسَةُ .

والمَهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يَدُقُّ فِيهِ

وَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

والمَهَارِيسُ من الإبل : الشِدَادُ . قال الخطيئة

يمدح إبله :

مَهَارِيسٌ يُرْوَى رِشْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ

[ هلبس ]

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ وَلَا خَرَبِصِيَّةٌ ،  
أى شىء من الخَلِي . لا يُتَكَلَّمُ به إِلَّا بالنفَى .

[ هلقس ]

أبو عمرو : الهَلَقْسُ بتشديد اللام : الشديدُ ،  
وهو ملحقٌ بِجِرْدَحَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأُذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا  
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلَقْسٌ حَنِقٌ

[ همس ]

الهِمْسُ : الصوتُ الخفيُّ .

وهِمْسُ الْأَقْدَامِ : أخفى ما يكون من صوت  
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ .  
ومنه قول الراجز :

\* فَهَنَّ يَمَشِينَ بِنَا هَمِيَسَا \*

والأَسْدُ الهَمُوسُ : الخفيُّ الوطءُ . قال رؤبة  
يصف نفسه بالشدة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الهَمُوسَا

وَالْأَفْهَبَيْنِ الْقِيلِ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الهَمُوسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك :  
« حَمَّةٌ شَخْصٌ فَسَكَّتَا » . وإنما سُمِّيَ الحرفُ  
هَمُوسًا لِأَنَّهُ أضعفُ الاعتدَادِ في موضعه حتَّى جرى  
معه النَّفْسُ .

والتَّهَسُّهُسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسَا

وَمُذْهَبِ الْخَلِي إِذَا تَهَسَّسَا

وَهَسَّاهِسُ الْجَنِّ : عَزِيْفُهُمْ .

وراعٍ هَسَّهَسٌ إِذَا رعى الغنمَ لَيْسَ كُلَّهُ .

[ هقلس ]

الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضَمْرٍ . قال الكميت :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِنَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الهَقَالِيسَا

يعنى حَوْلَ المَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ .

[ هلس ]

الهِالَسُ : السِّلُّ .

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسٌ العَقْلِ ، أى مَسْلُوبُهُ . وقد

هَلَسَ ، وهو مُهْتَلَسٌ العَقْلِ .

ويقال السَّلَاسُ في العَقْلِ ، وَالْهَالَسُ

في البدنِ .

وَالْإِهْلَاسُ : ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ . قال الراجز :

\* تَضَحِكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا \*

ويقال أيضًا : أَهْلَسَ إِلَيْهِ ، أى أَسْرَّ إِلَيْهِ

حديثًا .

وَهَالَسَهُ ، أى سَارَّهُ .

[ هندس ]

المُهَنْدِسُ : الذى يقدر مجارى القنْيِ حيث تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهِنْدَاز ، وهى فارسيّة ، فضُيِّرَتِ الزاىُ سِينًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فى شَيْءٍ من كلام العرب زائٍ بعد الدال .  
والاسمُ الهِنْدَسَةُ .

[ هوس ]

المُهَوَّسُ : الدقُّ . يقال : هُتُّ الشئُ أَهْوَسُهُ ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعى .  
والمهَوَّسُ أيضاً : الطَوْفَانُ بالليل .  
والمهَوَّسُ : شدّة الأكل .  
والمهَوَّاسُ : الأسدُ . قال الكميت :  
هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ  
وفيمَن يُعَادِيهِ الهَجَفُ المَثْقَلُ  
ويقال : المهَوَّسُ : المشى الذى يعتمد فيه  
صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمى  
الأسدُ الهَوَّاسُ .

والمهَوَّسُ السَوْقُ اللينُ . يقال : هُتُّ  
الإبلُ فهَاسَتْ ، أى ترعى وتسير .  
وإِذَا شَبِهَ هَوَّسَانُ الناقَةِ بهَوَّسَانِ الأسدِ ،  
لأنّها تمشى خُطوةً خُطوةً وهى ترعى .  
قال الفراء : الهَوَّسَةُ : الناقَةُ الضبيعةُ .  
والمهَوَّسُ بالتحريك : طَرَفٌ من الجنون .

[ هيس ]

قال الأُمويُّ : الهَيْسُ : السيرُ الشديدُ ، أى  
ضربُ كان . وأنشد :

إحدى لياليك فهيسى هيسى

لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الأصمعى : يقال حَمَلَ فلانٌ على

عَسْكَرِهِمْ فَهَاسَهُمْ ، أى دَاسَهُمْ ، مثل حَاسَهُمْ .

والأهيسُ : الشجاعُ ، مثل الأخوسِ .

والهيسُ : اسمُ أداةِ الفدانِ كلّها .

فصل الياء

[ يئس ]

اليئسُ : القنوطُ .

وقد يئسَ من الشئِ يئِئسُ . وفيه لغة

أخرى : يئسَ يئِئسُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌّ .

ورجلٌ يئؤسُ .

قال المبرد : منهم من يبذل فى المستقبل من

الياء الثانية ألفاً ويقول : يئأسُ ويئأسُ .

وقال الأصمعى : يقال يئسَ يئِئسُ ،

وحَسِبَ يَحْسِبُ ، ونَعِمَ يَنْعِمُ ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : عَلِيًّا مُضَرَّ : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ

ويئِئسُ بالكسر ، وسُفْلَاهَا بالفتح .

وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجرى

على لغتين : يعنى يئسَ يئِئسُ ويئأسُ ويئِئسُ

لغتان ، ثم يُرْكَبُ منهما لغةٌ . وأما وَمَقَ يَمِيقُ ،

وَوَفِيقَ يَفِيقُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلِيَّ يَلِي ، وَوَثِيقَ

يَتِيقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فلا يجوز فيهن إلا الكسرُ

لغةً واحدةً .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا  
ثُمَّ يَبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاصْرَبْ لَهُمْ  
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبَسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
لَبَنٌ . وَيَبَسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبَسٌ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* إِلَى مَجْزُورِ شَنْةِ الْوَجْهِ يَبَسُ \*

وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبَسَ مِنْهُ .

يُقَالُ : يَبَسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ، مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .  
وَأَبْيَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ  
وَأَبْيَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ  
الْأَرْضِ الْجُرْزِ .

وَالْأَبْيَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَبْيَاسُ .

وَتَبِيسُ الشَّيْءِ : تَجْفِيفُهُ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَاتَبَسَ  
وَهُوَ افْتَعَلَ فَأَدْغَمَ ، فَهُوَ مُتَبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِيسُ الْمَاءُ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبَسَ أَيْضًا بِمَعْنَى عَلِمَ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ  
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ (١) :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبْسُرُونِي  
أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسُرِ الَّذِينَ  
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسَهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيْأَسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى  
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَأَدْغَمَ مِثْلَ  
أَتَعَدَّ .

[ بيس ]

الْيَبِيسُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ يَبَسَ الشَّيْءُ  
يَبِيسٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبَسَ يَبِيسٌ  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبِيسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ  
يَبِيسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

تَحْشَشْشُ أَبْدَانِ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا حَشَشَتْ يَبَسَ الْحِصَادِ جَنُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ  
رَاكِبٍ وَرَاكِبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبِقَ لِلْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسَهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسَهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ

لَفْتَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَدُهُ جَابِرُ بْنُ سَحِيمٍ ،  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ » وَزَهْدَمُ :  
فَرَسٌ سَحِيمٌ .

الغِرَارُ: انقطاع الدِرَّةِ . يقول: تُعْطَى أحياناً  
 وتمنع أحياناً . وإتماماً قال شُهبًا لأنَّ العَرَقَ عليها  
 يحفُّ فيبيضُّ .

لِشْر بن أبي خازم يصف خيلاً:  
 تراها من يَبْسِ الماءِ شُهبًا  
 مُخَالِطَ دِرَّةٍ منها غِرَارُ

## بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان  
به برشٌ فكنوا به عنه .

[ برش ]

برَقَشْتُ الشيء ، إذا نقشته بألوانٍ شتى .  
وأصله من أبي برَاقِشَ ، وهو طائرٌ يتلوّن ألواناً .  
قال الشاعر (١) :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْنٍ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وبرَاقِشُ : اسمٌ كلبية . وفي المثل : « على  
أهلها دلت برَاقِشُ » ، لأنها سمعت وقع حوافر  
الدوابِّ فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة  
فاستباحوهم .

والبرقِشُ بالكسر : طائرٌ صغير مثل العصفور  
يسميه أهل الحجاز الشرشورُ .

(١) الأسي .

(٢) قبله :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَخْفُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

## فصل الألف

[ أرش ]

الأرَشُ : ديةُ الجراحاتِ .  
وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا : أفسدتُ .  
وتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالنَّارِ : تَأْرِيشُهُمَا .

[ أشش ]

الأشاشُ مثل الهشاشِ ، وهو النشاطُ والارتياحُ .

ومنه قولهم :

\* كَيْفَ تُؤَانِيهِ وَلَا تُؤَشِّهُ \*

وفي الحديث : أن علقمة بن قيسٍ كان إذا  
رأى من أصحابه بعضَ الأشاشِ وَعَظَّهُمْ .

## فصل الباء

[ برش ]

البرَشُ في شعر الفرس : نُكَّتْ صَعَارُ  
تُخَالَفِ سَائِرِ لَوْنِهِ . والفرسُ أبرشٌ .  
وقد أبرشَ الفرسُ أبرشاً .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس .

قال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

البرشاء هو؟ أي أيُّ الناسِ هو؟

[ بش ]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وقد بَشِشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشُّ بَشَاشَةً .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلِقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قال يعقوب : يقال اقمته فتَبَشَّبَشَ بِي .

وأصله تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ .

[ بطن ]

البَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وقد بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطَشَهُ مُبَاطَشَةً .

[ بش ]

البِشَّةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ .

وقد بَشَّشَتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَغْشًا . وَمَطَرَ بِأَغِشٍّ .

وَبِغِشَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[ بوش ]

البِوَشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطِينَ . يُقَالُ :

بِوَشٌ بِأَيْشٍ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبِوَشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعْتُ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِنْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَّحِلٍ

[ بهش ]

بِهَشٍّ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بِهَشًّا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ  
وَخَفَّ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ .وَالْبَهَشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَيَسَ  
فَهُوَ خَشَلٌ .

وَيُقَالُ لِلتَّوَمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوَجْهِ قِبَاحًا :

وُجُوهُ الْبَهَشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا يَلُغُهُ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهَشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِتْمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ .

[ بيش ]

الْبَيْشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ ،  
وَهُوَ سَمٌّ .

وَبَيْشَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدَّتًا أَعْرَاضُ بِيِشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَالِئِلَهُ

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : بَيْشَةٌ وَزَيْنَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلِقْتُ بِجَبَلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقَعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهَشُ : الْمُقْلُ .

## فصل الجيم

[ جأش ]

الجَأَشُ : جَأَشُ القلب ، وهو رُوَاعُهُ  
إذا اضطربَ عند الفزع .  
يقال : فلانُ رابطُ الجَأَشِ ، أى يَرُ بَطُ نفسه  
عن الفرار ، لشجاعته .

والجَوْشُوشُ : الصدرُ .

[ ججش ]

الجَجَشُ : سَحَجُ الجِلْدِ . يقال : أصابه شَيْءٌ  
فَجَجَشَ وجهُهُ ؛ وبه جَجَشٌ .  
والجَجَشُ : ولد الحمار ، والجمع جِجَاشٌ  
وجِجَاشَانٌ ، والأثنى جَجَشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : جَجِيشٌ  
وحدِه ، وعُيِّرَ وحدِه ، وهو ذَمٌّ .

والجَجَشَةُ : صوْفَةٌ يُلْفُها الراعى على يده  
يَغْرِ لها .

وجِجَاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو جِجَاشٌ  
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غطفان . وهم قومُ الشَّماخ بن ضِرار . قال الشاعر :

وجاءت جِجَاشٌ قَضَّها بقَضِيضِها

وجَمَعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَأَلَمَّا

وجَاحَشُهُ ، أى دافعه .

والجَجِيشُ : المتنجِّى عن القوم . قال الشاعر :

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَ الجَجِيشِ  
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا<sup>(١)</sup>  
والجَجُوشُ : الصبىُّ قبل أن يشتدَّ . وقال :  
قَتَلْنَا مَحَلَّدًا وابْنِي حُرَّاقِ  
وأَخَرَ جَجُوشًا فوق الفَظِيمِ

[ جعمرش ]

الجَجَمَرِشُ : العجوزُ الكبيرة ، والجمع  
جَجَامِرٌ ، والتصغيرُ جَجَمِيرٌ ، يحذف منه آخر  
الحرف . وكذلك إذا أردتَ جمع اسمٍ على خمسة  
أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد .  
فأما إذا كان فيها زائدٌ فالزائدُ أولى بالحذف .  
وأفَى جَجَمَرِشٌ ، أى حَسَناءُ .

[ جرش ]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،  
وناقةٌ جُرَشِيَّةٌ . قال بشر :

تَحَدَّرُ ماءُ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُها

يقول : دموى تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ ماءُ البئرِ

عن دلوٍ تستقى بها ناقةٌ جُرَشِيَّةٌ ؛ لأنَّ أهلَ جُرَشٍ  
يَسْتَقُونَ على الإبلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،

أى أظهر بيته لمن يعروه اه .

وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر

بيته لمن يعروه من الضيفان » .

وَجَشَّتُ الْبَيْرَ : كَنَسَتْهَا وَتَقَمَّتْهَا . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا  
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرَ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .  
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجُمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
[ جش ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جَعْشُوشٌ وَجَعْسُوسٌ :  
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ :  
هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قَالَ : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ  
وَصَغِيرٍ وَقَلَّةٍ .

[ جش\* ]

رَكِبْتُ جَمِيشًا : أَيُّ حَلِيقٍ . وَقَدْ جَمَشْتَهُ  
بَجَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « بَجَبْتُ الْجَمِيشِ » . وَالْجَبْتُ : الْمَفَازَةُ  
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ  
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّةٌ جُمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتَ .

(١) جش : كسحت وأخرج ما فيها . والذفاف : الماء  
القليل الخفيف .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمِ دَقَّهُ ، فَهُوَ  
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٍ : لَمْ يُطَيَّبْ .  
وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،  
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَهُ بِالْمِشْطِ حَتَّى أَثَارَ  
هَبْرِيَّتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَى  
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ<sup>(١)</sup> ، مِثَالُ  
الزِمَكِيِّ : النَّفْسُ .

[ جر نفش ]

الْجَرَنَفَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنَبِينَ . وَالْجُرَافِشُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[ جش ]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشُهُ جَشًا : دَقَقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ .  
وَالسَّوِيقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :  
جَشَّتُ الْبَرَّ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا  
جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمِجَشُ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .  
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قَالَ الشَّاعِرُ :

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيَّ وَارْمَعَنَّ حَنِينَهَا

قَالَ رُوْبَةٌ :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ  
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ

[ جوش ]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ  
وَالْجُوشَن .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ  
الْقَيْنِيُّ :

تَرْضُ حَصَى مِعْزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمَهُ

بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَضِ  
وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ ،  
مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[ جهش ]

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ (١) ،  
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ  
إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ  
إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ  
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .  
وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفرع .

يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ

نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدٌ :

قَامَتْ تَشَكِّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

[ حبش ]

جَاشَتْ الْقِدْرُ تَجْبِيشُ : أَيْ غَلَتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَمَّتْ . وَيُقَالُ :  
دَارَتْ لِلْغَمِّيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ  
حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ قُلْتَ : جَشَأَتْ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .

وَالْجَيْشُ : وَاحِدُ الْجَيْوشِ . يُقَالُ : جَيْشَ  
فُلَانٌ ، أَيْ جَمَعَ الْجَيْوشَ .

وَاسْتَجَاشَهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

## فصل الحاء

[ حبش ]

الْحَبْشُ وَالْحَبْشَةُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ،  
وَالْجَمْعُ الْحَبْشَانُ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانِ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِهِ  
حَبْشِيَّ اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .

وَالْحَبْاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا  
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ  
وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَانَ صِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ (١)  
بِالرَّهْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ  
وَالْتَحَبُّشُ : التَّجْمَعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :  
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لَصِيبِيَةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَحُبَيْشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَفَّرًا ،

مِثْلُ : السُّكْمَيْتِ وَالْكُفَيْتِ .

وَحُبَيْشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ

سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا

قُرَيْشًا وَتَخَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَيْدٌ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا

لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أَرَسَى حُبَيْشِيٌّ مَكَانَهُ »

فَسَمَوْا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[ حَرْش ]

الْحَتْرُوشُ : الْقَصِيرُ .

وقولهم : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ

حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ

صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحْرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

[ حَرْش ]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،  
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى  
جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا  
فَيَأْخُذُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيْنَةُ الْحَرْشِ ، إِذَا كَانَتْ

خَشِنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءِ مِطْحَانٍ كَانَ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ (٢) عَلَى جَمْرِ

وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ .

وَدِينَارٌ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ

أَحْرَشُ .

وَقُبَّةٌ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَابِرَةُ الَّتِي لَمْ

تُطَلَّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَّقَى بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَنْحَتَ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ الْمَمْلُ قِطَارًا تَنْقَلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرَاشَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرَيْقٌ » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

(١) بِمَدِّهِ :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ \*

والْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضاً : الحرج ، لأنهم كانوا  
يقضون حوائجهم في البساتين . والجمع حُشوشٌ .

والمَحَشَّةُ بالفتح : الدُّبُرُ . ونهَى عن إتيان  
النساء في مَحَاشِنَ . وربما جاء بالسين .

والْحَشِيشُ : ما يبس من الكَلأ . ولا يقال  
له رَطْباً حَشِيشٌ .

والمَحَشُ : المكان الكثير الحَشِيشِ . ومنه  
قولهم : « إناك بِمَحَشٍ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه » ، أى  
بموضع كثير الخير .

والمَحَشُ بالكسر : ما يُقَطَّعُ به الحَشِيشُ .  
والمَحَشُ أَيْضاً : ما تُحْرَكُ به النارُ من حديد  
وكذلك المَحَشَّةُ . ومنه قيل للرجل الشجاع : نِعْمَ  
مَحَشٌ الكَتِيبَةُ .

وأما الذى يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ ففيه لغتان :  
مَحَشٌ ومَحَشٌ ، والفتح أفصح .

وحَشَشْتُ الحَشِيشَ : قطعته .

واحتَشَشْتُهُ : طلبته وجمعته .

والْحَشَّاشُ : الذين يَحْتَشُونُ .

وحَشَشْتُ فرسى : ألقيت له حَشِيشاً . وفي

المثل : « أَحْشُكَ وَتَرَوْتِنِي » ، ولو قيل أيضاً بالسين  
لم يبعد .

وحَشَّ الرجل سهمه ، إذا أَلْزَقَ به القُدْدَ

من نواحيه .

والتَحْرِيشُ : الإغراء بَيْنَ القومِ ، وكذلك  
بَيْنَ الكلابِ .

والْحَرِشُ : الأثرُ ، والجمع حِرَاش . ومنه  
رَبْعَى بنُ حِرَاش . ولا تقل حِرَاش .

وحَرَشَه - بالحاء والحاء جميعاً - حَرَشاً ،  
أى خَدَشَه . قال العجاجُ :

كَانَ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتِ بَوَاكُؤَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشِ

فِرَّةٍ لَهُ لِلضَّرْوَرَةِ .

والْحَرِشُونَ<sup>(١)</sup> : حَسَكَةٌ صغيرة صُلْبَةٌ تتعلق

بِصُوفِ الشاةِ . قال الشاعر :

\* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الحَرَّاشِينَ \*

وحَرِيشٌ : قبيلة من بنى عامر .

والْحَرِيشُ : دابةٌ لها مَخالبٌ كَمخالبِ الأسدِ

ولها قرنٌ واحدٌ فى هامتها ، يسميها الناس  
الكَرَّةَ كَدَنَّ .

[ حرفش ]

الأصمعي : احْرَنْقَشَ ، إذا تهياً للغضب والشَّرَّ

حكاه عنه أبو عبيد . وربما جاء بالحاء والحاء جميعاً .

[ حشش ]

حَشَشْتُ النارَ أَحْمَهَا حَشّاً : أوقدتها .

والْحَشُّ وَالْحَشُّ : البستانُ ، والجمع الحِشَّانُ

مثل ضيفٍ وضيْفانٍ .

(١) فى القاموس أنه مثلث الحاء .

[ حمش ]

رجلٌ أَحْمَشُ الساقين : دقيقهما . وحْمَشُ  
الساقين أيضاً بالتسكين .

وقد حَمَشَتْ قوائمُه ، أى دَقَّتْ .

وأَحْمَشْتُ القِدْرَ : أشبعتُ وقودَها .

وأَحْمَشْتُ الرجلَ أيضاً : أغضبتُه . وكذلك  
التَحْمِيشُ . والاسمُ الحِمَشَةُ مثل الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه .

واحْتَمَشَ واستَحْمَشَ ، أى التهب غَضَبًا .

يقال : احْتَمَشَ الديكانِ ، أى اقتتلا .

[ حنش ]

الحَنْشُ بالتحريك : كلُّ ما يصاد من الطير  
والهوامِّ ، والجمع الأحناشُ .

والحَنْشُ أيضاً : الحَيَّةُ ، ويقال الأفعى .

وبها سَمِيَ الرجلُ حَنْشًا .

وحَشَّتْ الصيدَ : صدته .

وحَشَّتُهُ أَحْشُهُ : لغة في عَشَّتُهُ ،

إذا عَطَفْتَهُ .

[ حوش ]

حُشْتُ الصيدَ أَحْوشُهُ ، إذا جِئْتَهُ من  
حواليه لتصرفه إلى الحبالِ .

وكذلك أَحَشْتُ الصيدَ وَأَحْوشْتُهُ .

واحتَوَشَ القومُ الصيدَ ، إذا أنْفَرَهُ

بعضُهم على بعضٍ (١) . وإنما ظهرت فيه الواو

كما ظهرت في اجتَوَرُوا .

(١) في اللسان : « على بعضهم » .

ويقال للبعير : قد حُشَّ ظهرُه بِجَنْبَيْنِ واسعين  
فهو مَحْشُوشٌ ، أى إنه مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ .

والْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بقيةُ الرُوحِ في المريض .

وأَحَشَّتِ المرأةُ فحى مُحَشٌّ ، إذا يبس ولُدْها

في بطنها وكذلك أَحَشَّتِ اليدُ : أى يَبِسَتْ

وسَلَّتْ . وفيه لغةٌ أخرى جاءت في الحديث :

« حَشَّ ولُدْها في بطنِها » . قال أبو عبيد : وبعضهم

يقول « حُشَّ » بضم الحاء .

[ حنش ]

حَفَشَ السيلُ يَحْفِشُ حَفْشًا ، إذا سال من

كلِّ جانبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحدٍ .

والْحَافِشَةُ : المَسِيلُ . قال الشاعر :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وكذلك حَفَشَ الإِدَاوَةَ سَيَالُهَا .

والفرسُ يَحْفِشُ ، أى يَأْتِي بِجَرِيٍّ بعد جريِّ .

ويقال : هم يَحْفِشُونَ عليك ، أى يَجْتَمِعُونَ

ويتأنفون .

والْحِفْشُ : وعاءُ المَغَارِزِ .

والْحِفْشُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ، هو البيت الصغير

عن أبي عبيد . ويقال معنى قوله عليه السلام :

« هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّه » ، أى عند حِفْشِ أُمِّه .

والْحُوشُ : النعمُ المستوحِشَةُ . ويقال :  
 إنَّ الإبلَ الحُوشِيَّةَ منسوبةً إلى الحُوشِ ،  
 وهى فُحُولٌ جِنَّ تَزعمُ العربُ أنها ضَرَبَتْ  
 فى نَعَمٍ بَعْضِهِم فَنَسَبَتْ إليها .  
 ورجلٌ حُوشُ الفُوادِ ، أى حديدُ الفُوادِ .  
 قال أبو كبير :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُوادِ مُبَطَّنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوَجْلِ

### فصل الخاء

[ خُدش ]

الخُدُوشُ : الكُدُوحُ . وقد خَدَشَ وجهه  
 يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَدَ للمبالغة وللكرثرة  
 وَخِدَاشٌ : اسمُ رجلٍ . وهو خِدَاشُ  
 ابنِ زهير .

[ خرش ]

الخرشُ : مِثْلُ الخَدَشِ .  
 وقد خَرَشَهُ يُخْرِشُهُ ، واخْتَرَشَهُ . قال الراجز :  
 إنَّ الجِرَاءَ تَخْرِشُ  
 فى بطنِ أُمِّ الهمرِشِ  
 ويقال أيضاً : هو يُخْرِشُ لعياله ، أى يكتسب  
 ويطلبُ الرزق .

وكلبُ خِرَاشٍ ، مثل هِرَاشٍ .

والخِرَاشُ أيضاً : سِمَةٌ .

واحتُوشَ القومُ على فلان : جملوه وَسَطَهُم .  
 وتحوَّشَ القومُ عَنى : تَنَحَّوْا .  
 وحُشْتُ الإبلَ : جَعَمْتُها وَسَقَمْتُها .  
 والحائِشُ : جماعةُ النخْلِ ، لا واحد له ،  
 كما قالوا لجماعةِ البقرِ : رَبْرَبٌ . قال الأخطلُ :  
 وكانَ ظُعنَ الحَيِّ حائِشُ قَرِيَّةٍ  
 دانِ جِنَاهُ طَيِّبُ الأُثْمَارِ  
 وأصلُ الحائِشِ الجَمِيعُ من الشجرِ ، نَحْلًا  
 كانَ أو غيره . يقال حائِشُ الطرَفَاءِ .  
 وانحاشَ عنه ، أى نَفَرَ .

وما يَنْحاشُ فلانٌ من شىءٍ ، إذا لم  
 يَكْتَرِثْ له .

والحُوشَةُ : ما يُسْتَحْيَا منه .

ويقال : حاشَ اللهُ : تَنزِيهاً له . ولا يقال  
 حاشَ لَكَ قِياساً عليه ، وإِما يقال : حاشاكُ  
 وحاشاكُ .

والحُوشِيُّ : الوحْشِيُّ .

وحُوشِيُّ الكلامِ : وحْشِيهٌ وغريبه .

ورجلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخالطُ الناسَ ، وفيه  
 حُوشِيَّةٌ .

وأصلُ الحُوشِ - زعموا - بلادُ الجنِّ  
 من وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ ، لا يسكنُها أَحَدٌ  
 من الناسِ .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،  
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :  
أنا الرجلُ الصَّرْبُ الذي تعرفونه  
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ  
وهذا قد يَصْمَمُ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يفتح .  
والخَشَّاءُ : العظم الناقى خلف الأذن ، وأصله  
الخُشَّاشُ على فَعَلَاءٍ فُأدغم ، وهما خُشَّاشَانِ .  
ونظيره من الكلام القُوبَاءُ وأصله القُوبَاءُ  
بالتحريك . فسكنت استتقالاً للحركة على الواو ،  
لأنَّ فَعَلَاءً بالتسكين ليس من أبنيتهم .  
والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى .  
يقال : أنبَطَ بئرُه في خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ .  
وقال ذو الإصبع :

إِذَا تَرَى نَبَاهُ فَخَشَّرِمُ حَـ

شَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لِكَعَا<sup>(١)</sup>

والخَشَّاشَةُ : صوت السلاح ونحوه . وقد  
خَشَّشْتُهُ فَنَخَّشَشْتُهُ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّشْتُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ

كَمَا خَشَّخَشْتُ بَيْسَ الحِصَادِ جَنْوُبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان  
« إماترى » :

\* فَنَبَاهُ صِيغَةٌ كَخَشَّرِمِ خَشَّاءٍ \*

وَحَرَّشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك  
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ . وربما جاء بالخاء .  
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخِرَّازُ<sup>(١)</sup> .  
والمِخْرَاشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .  
وسمَّكُ بن خَرَشَةَ الأنصاريُّ .

وأبو خِرَاشٍ الهذليُّ ، بكسر الخاء .  
وأبو خِرَاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :  
أَبَاخِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ  
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ  
والمِخْرَاشُ مثل الحِرْبَاءِ : جلدُ الحَيَّةِ ،  
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج  
ما فيها . ثمَّ يشبهه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ  
وتفتُّقٌ وخروقٌ . وقال مزرد : .

إِذَا مَسَّ خِرِشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا  
يعنى بها الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ

خِرِشَاءً . يقال : ألقى خِرَاشِيَّ صدره .

وقولهم : طلعت الشمس في خِرِشَاءٍ ، أى  
في غُبْرَةٍ .

[ خشش ]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدخِلُ في عظم  
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من  
صُفْرٍ ، والخِزَامَةُ من شعيرٍ . الواحدة خِشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أى ينقش الجلد » .

[خمش]

الخُمُوشُ : الخُدُوشُ . وقال (١) :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فاملئى وجهك الجميل خُوشاً (٢)

وقد خَمَشَ وجهه يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ .

وَالْحَمَاشَةُ : ما ليس له أَرَشٌ معلومٌ من

الجراحات والجنايات .

وَالْحَمَاشَاتُ : بقايا الدخْلِ .

وَالخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،

لغته هذيل . وقال :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلِ

واحدها بَقَّةٌ .

[خنش]

الْخُنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم

خُنْشُوشٌ ، أى قطعة من الإبل .

[خوش]

الْخَوْشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من

الإنسان وغيره .

[خيش]

الْخَيْشُ : ثيابٌ من أَرْدَا الكَتَّانِ .

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًّا ، إذا جعلت

فى أنفه الخَشَّاشَ .

وَحَشَشْتُ فى الشئِ : دخلتُ . قال زهير :

ورأى العيونَ وقد ولى تَقَرَّيبُهَا

ظَمَأى خَشَّ بِهَا خِلَالَ القَدْفِدِ (١)

ورجلٌ مَحَشٌ ، أى جرى على الليل .

وَالخَشَّاشُ : نبتٌ معزوفٌ .

وَالخَشَّاشُ . أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ

ودروع . قال الكميت :

فى حَوْمَةِ الفَيْلِقِ الجَأْواءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا

[خفش]

الْخَفَّاشُ : واحد الخَفَّاشِ التى تطير بالليل .

وَالخَفَّاشُ (٢) : صَعْرٌ فى العينِ وَضَعْفٌ فى

البصرِ خِلْقَةٌ . والرجلُ أَخْفَشُ . وقد يكونُ الْخَفَّاشُ

عِلَّةً ، وهو الذى يبصر الشئِ بالليل ولا يبصره

بالنهار ، ويبصره فى يومٍ غيمٍ ولا يبصره فى

يومٍ صابحٍ .

(١) فى المخطوطات والديوان : « الفرقد » .

والبيت فى ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .

(٢) خفش من ناب تعب ، فالذكر أخفش والأنتى

خفشاء ، ويقال لارمد خفش استعارة . وبنو خفشاء فيه

ثلاث لغات أحدها باضم والتنقيط على لفظ الطائر ، والثانية

باضم والتنقيط وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع

التخفيف ، وزان كتاب .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) فى اللسان : « خدوشا » . وفى التاج : الرواية

« عَبْدُ شَمْسِ أَبِي » .

## فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ نَبْتَهَا .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فِي مُهَوَّنٍ بِالذَّبِّيِّ مَدْبُوشٍ<sup>(٢)</sup> \*

[درش]

الدَّارِشُ : جِلْدٌ مَعْرُوفٌ

[دقش]

دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا

جاء بالسین ، حكاہ أبو عبيد .

وقال يونس لأبي الدُقَيْشِ : مَا الدُقَيْشُ ؟

فقال : لا أدري ، هـى أسماءٌ نَسَمَهَا فَنَسَمَى بِهَا .

[دهش]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :

تَحْيِرٌ . وَدُهْشٌ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَدْهَشَهُ اللَّهُ .

[دبش]

الدِّيشُ : ابْنُ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَرَبَّمَا

قالوه بفتح الدال . وهو أحد القارّة ، والآخر

عَضَلُ بْنُ الْهُونِ ، يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ .

(١) رُوِيَةٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* جَاءُوا بِأَخْرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \*

## فصل الزاء

[رشش]

الرَّشُّ لِمَاءٍ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ .

وَقَدْ رَشَشْتُ الْمَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ

الْمَاءُ .

وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ .

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَي جَاءَتْ بِالرِشَاشِ .

وَالرِّشَاشُ بِالْفَتْحِ : مَا تَرَشَّشَ مِنَ الدَّمِ

وَالدَّمْعِ . يُقَالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[رعش]

الرَّعْشُ بِالْتَحْرِيكِ : الرِّعْدَةُ .

وَقَدْ رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَي ارْتَعَدَ .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ رَعِشٌ ، أَي جَبَانٌ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ رَعُوشٌ ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، لِتِي

يَرَجِفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَرَعَشٌ : بَلَدٌ فِي الثَّغُورِ مِنْ كُورِ

الْجَزِيرَةِ .

وَالْمَرَعَشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَحَلَّقُ<sup>(١)</sup> . وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيمَهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَعِشَنٌ ، لِذِي يَرْتَعِشُ .

(١) الْقَامُوسُ : « يَحَلَّقُ فِي الْهَوَاءِ » .

وجملُ رَعُشْنُ ، لاهتزازه في السير . والنون  
فيهما زائدة .

ونعامة رَعِشَاءُ .

[ رتس ]

الرَقْشُ كالنقش .

والتَرَقِيشُ : التَّمُّ والقَتُّ .

ورَقْشَنَ كلامه : زورَه وزخرَفَه . قال

رؤبة :

عاذِلَ قد أولعتِ بالترقيشِ

إلى سِرًّا فاطرُقي وميشي

وحية رَقْشَاءُ : فيها نقطُ سوادٍ وبياضٍ

وجدى أَرَقْشُ الأذنين ، أى أذراً .

والرَقْشَاءُ : شِقْشِقَةُ البعير

والمُرَقْشُ الشاعرُ . وهما مُرَقْشانِ : الأكبرُ

والأصغرُ . فأما الأكبرُ فهو من بنى سدوسٍ .

وسمى مُرَقْشًا لقوله :

..... كما

رَقْشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ<sup>(١)</sup>

والمُرَقْشُ الأصغرُ من بنى سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورَقْشِ : اسمُ امرأةٍ . فأهلُ الحجازِ يبنونه

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ  
على فَعَالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعِلَةٍ ، لا تدخله  
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ  
وغَلَابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مجرى ما لا ينصرف ،  
نحو عُمرَ وزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَاشُ بالرفع .  
وهو القياس ، لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل  
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل  
الحجاز . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إذا قلتِ حَدَامٍ فَصَدِّقُوها

فإنَّ القولَ ما قالتِ حَدَامُ

وقال امرؤ القيس :

قَامَتِ رَقَاشُ وَأَصْحَابِي على عَجَلٍ

تُبْدِي لك النحرَ واللَبَّاتِ والجِيدا

وقال النابغة :

أَتَارِكَةٌ تَدَلِّها قَطَامُ

وَضِنًّا بالتحية والسلام<sup>(٢)</sup>

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارِ

اسمٌ للضَّبْعِ ، وحَضَارِ اسمٌ لِكوكِبٍ ، وسَفَارِ

(١) النابغة الديباني كما في نسخة . والصواب لجم  
ابن صعب ، والدخيفة وعجل ابني لجم . وحدام : زوجه .

(٢) بعده :

فإنَّ كان الدَّلَالُ فلا تُلِحِّي

وإنَّ كان الوداعُ فبالسلام

(١) الدارُ قَمَرٌ والرُسُومُ كما

رَقْشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزت فضرب وترها  
أبهرها . والصواب طائفها .

[ ريش ]

الریشُ للطائر ، الواحدة ريشةٌ . ويجمع  
على أرياشٍ .

والریشُ بالفتح : مصدر قولك رشتُ السهمَ  
إذا أزلتَ عليه الریشَ ، فهو مریشٌ . ومنه  
قولهم : « ما له أقدٌ ولا مریشٌ » ، أي ليس له  
شيءٌ . قال لبيدٌ يصف الشيب (١) :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الریشُ ينفعه ولا التعقيبُ

ورشتُ فلاناً : أصلحت حاله . وهو على  
التشبيه . قال الشاعر (٢) :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَلَمَا قَد بَرَّيْتَنِي

وخيرُ الموالِي من يریشُ ولا يبري

والحارثُ الرایشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والریشُ والرِيشُ بمعنى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الحرِّمِ والحَرَامِ . واللِبْسِ واللِّباسِ .

وقرى : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا تَتَّقُونَ ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي

يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه  
قذذ . والقذاذ : ريش السهم ، الواحدة قذذة .

(٢) عمير بن حباب .

اسمُ بئرٍ ، ووَبَارٍ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل  
الحجاز في البناء على الكسر (١) .

[ رهش ]

الارْتِهَاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرضِ  
حافرها عرضَ عَجَابَتِهَا من اليد الأخرى ، فربَّما  
أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ .

وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطِنِ  
الذَّرَاعِ .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرَهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،

عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال رؤبة :

\* نَتَفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِهِيشِ \*

والرَهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرَهَيْشُ من القسي : التي يُصِيبُ وَتَرُهَا

طَائِفُهَا . وقد ارتهشتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[ رمش ]

رَمَشَتِ الغنمُ : رَعَتْ شيئاً سِيراً . وأنشد :

\* قَد رَمَشَتْ شيئاً سِيراً فاعْجَلِ \*

وظيفةُ ساجيةُ الطرفِ ، لا تَرَمِشُ ، أي

لا تَطْرِفُ . وأرْمَشَ الدمعُ : أرشَّ .

[ طشش ]

الطَشُّ والطَشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرِّدَاذِ .

قال رؤبة :

\* وَلَا جَدَا وَبَلِكَ بِالطَّشِيشِ <sup>(١)</sup> \*  
وقد طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ . وَأَرْضٌ  
مَطَشُّوشَةٌ .

[ طمش ]

يقال : ما أدري أَيُّ الطَّمَشِ هو ؟ أَيُّ أَيُّ  
النَّاسِ هو . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* وَحَشٌّ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ <sup>(٣)</sup> \*

[ طيش ]

طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْمُدْفِ ، أَي عَدَلَ .  
وَأَطَاشَهُ الرَّامِي .

وَالطَّيْشُ : التَّرْقُ وَالخِفَّةُ . وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ .

فصل العين

[ عرش ]

الْعَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ :  
سَعْفُهُ .

(١) في اللسان : « ولا جدا نيلك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما في نسخة :

\* وما نجا من حشرها المحشوش \*

وفيها زيادة : « طفش المرأة طفشاً : جامعها » .

ويقال الرِّيشُ والرِّيشُ : المَالُ وَالخِصْبُ  
والمعاشُ .

وارتأش فلان : حسنت حاله .

وقولهم : أعطاه مائة بريشها ، قال أبو عبيدة :

كانت الملوك إذا حبت حباء جعلوا في أسنمة

الإبل ريش النعامة ، ليعرف أنه حياء الملك .

وقال الأصمعي : يعني برحالمها وكسوتها .

ورُمح رآش ، أَي خِرَازٍ <sup>(١)</sup> .

وناقة راشة : ضعيفة .

فصل الشين

[ شيش ]

الشِيشُ والشِيشَاءُ : لغة في الشِيسِ والشِيسَاءِ .

وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللهاء » بكسر اللام ، جمع لهي ،

مثل أضي وأضاء جمع أضاءة .

والتشويش : التخليط . وقد تشوش عليه الأمر .

فصل الطاء

[ طرش ]

الطَّرَشُ : أَهْوَنُ الصَّمَمِ ، يُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ .

[ طرغش ]

اطْرَغَشَ الْمَرِيضُ اطْرَغَشًا ، أَي اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .

الهُويَّةُ : موضع يهوى مَنْ عليه ،  
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرَشًا ، أَى بَنَى  
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبُرَّ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ .

وَالعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرِيمِ .

وَالعَرِيشُ : شِبْهُ الهَوْدَجِ وِليسَ بِهِ ، يَتَّخِذُ  
ذَلِكَ لِلمرأةِ تَعْقُدَ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا<sup>(١)</sup>

أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ،  
وَالجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ

مَكَّةَ العُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تَنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .  
وَفِي الحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ ، وَفُلَانٌ<sup>(٢)</sup> كَافِرٌ بِالعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ  
عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِشٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ  
يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرَشْتُ الكَرِيمَ بِالعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : عَرَشَ الحِمَارَ بِعَانَتِهِ تَعْرِيشًا ،  
إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَاهُ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاهُ وَعَطَفَهُ . وَفِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى  
وَاللِّسَانِ : « حَفْضًا » بِالحَاءِ المَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَةِ  
(حَفْضِ) مِنَ الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَاوِيَةَ » .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرِشُهُ ، أَى وَهَى أَمْرُهُ وَذَهَبَ  
عِرْثُهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا<sup>(١)</sup>

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النِّعْلُ

وَالعَرِيشُ وَالعَرِيشُ : مَا يُسْتَنْظَلُ بِهِ .

وَعَرِشُ القَدَمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الأَصَابِعُ .

وَعَرِشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَجْزُ الأَسَدِ . قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقْمًا مُمَهَّدًا<sup>(٣)</sup>

وَعَرِشُ البُئْرِ : طَيْبًا بِالخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَّى .

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرٌ قَامَةٌ . فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ  
العَرِيشُ ؛ وَالجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

وَمَا لِمَثَابَتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدِّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى البُئْرِ بِحَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النُّوَادِ بِشَمْرًا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدِّوَانِ :

\* تَدَارَكْتُمَا الأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا \*

(٢) وَذَكَرَ الفَرَسَ وَالثَّوْرَ .

(٣) أَى مُتَكَسِرٌ .

(٤) هُوَ القَطَايِ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ .

والعُرشُ بالضم : أحدُ عُرُشِي العُنُقِ ، وهما  
لمحطان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد  
الأصمعي (١) :

وعَبْدُ يَبُوثَ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدَا حَنْزَ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَدَّ كَرَّ (٢)

ويروى : « قَدَا هَتَدَ (٣) » .

واعْتَرَشَ العَنْبُ ، إِذَا عَلَا عَلَى العِرَاشِ (٤) .

[ عش ]

أَعَشَشْتُ القَوْمَ ، إِذَا نَزَلَتْ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ  
قَبْلَكَ فَأَذَيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ . قال  
الفرزدق يَصِفُ القَطَاةَ :

فَلَوْ تَرَكْتَ نَامَتْ وَلا كُنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلاصِ كَالْحَيِّ المِعْطَفِ

والعِشَّةُ : النخلة إِذَا قَلَّ سَعَفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

وقد عَشَشَتِ النخلةُ .

وشجرة عِشَّةٌ : دَقِيقَةُ القُضبانِ لِئِمْئَةِ المَنْبِتِ .

(١) بعده :

لَبِيتُ عَصْرِي عُصْرٍ فامْتَسَا

بَشاشِي وَعَمَلًا ففَشَا

وقد أَرَاهَا وشَوَاهَا الحُمْسَا

ومِشْفَرًا إِن نَطَقْتُ أَرشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الفَرشَا

(٢) في اللسان : « ما نَيْلُكَ » .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لنا الهامة الأولى التي كلُّ هامةٍ

وإن عظمت منها أذلُّ وأضعفُ

(٣) اهتد ، بالذال المعجمة ، أى قطع . وفي المطبوعة

الأولى : « اهتر » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش العنب العريش اعتراشا ،

إذا علاه على العراش » .

والعَطَّاشُ : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء  
فلا يَرَوِي .

[ عكش ]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمُ ماءٍ لبني نَمِيرٍ .  
ويقال لبيتِ العنكبوت : عُكَّاشَةٌ ، عن  
أبي عمرو .  
وعَكِشَ الشَّعْرُ وتَعَكَّشَ ، أى التوى  
وتلبَّد .

وعُكَّاشَةٌ بنِ مُحْصِنِ الأَسَدِيِّ من الصحابة .  
قال ثعلب : وقد يُخَنَّفُ .

[ عكرش ]

العِكرِشَةُ : الأثني من الأرانب .  
وعِكرِاشٌ : اسمُ رجل .  
[ عمش ]

العَمَشُ في العين : ضعف الرؤية مع سيلانِ  
دمعها في أكثر أوقاتها . والرجلُ أَعْمَشُ ، وقد  
عَمِشَ ، والمرأةُ عَمِشَاءُ ، بَدِينًا العَمَشِ .

[ عاش ]

عَاشَتُ الشيءَ : عطفته .  
وعَاشَهُ في القتالِ واعتنَّشَهُ ، أى اعتنقه .  
والعَتَشَنَشُ : الطويلُ .

[ عيش ]

العَيْشُ : الحياةُ .  
وقد عاشَ الرجلُ مَعاشًا ومَعيشًا . وكلُّ  
واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

أو نحوها فهو وكرٌ ووَكْنٌ ، وإذا كان في الأرض  
فهو أَفْحُوصٌ وأُدْجِيٌّ .

وقد عَشَّشَ الطائرُ تَعَشِيشًا ، أى اتَّخَذَ عُشًّا .  
وموضعُ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ .  
وعَشَّشَ الخبزُ أيضا : تَكَرَّجَ وَيَبَسَ .  
وأَعَشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يخاطب نفسه :  
عَرَفْتَ بأَعَشَّاشٍ وما كدتَ تَعْرِفُ  
وَأَنكَرْتَ من حَدْرَاءٍ ما كنتَ تَعْرِفُ  
وحكى ابن الأعرابي : الأَعَشَّاشُ أن يمتار  
القوم ميرةً ليست بالكثيرة . وحكى أيضًا :  
العَشَّعَشُ (١) : العُشُّ إذا تراكب بعضه على بعض .

[ عطش ]

العَطَشُ : خلاف الرى .

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطِشَى  
وعَطَّاشَى وعِطَّاشٌ . وامرأةٌ عَطِشَى ونسوةٌ عِطَّاشٌ .  
وأعطشَ الرجلُ ، إذا عَطِشَتْ مواشيه .  
والمعاطِشُ : مواقيتُ الظمِّ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانٌ إتباعٌ له ، لا يُفْرَدُ .  
قال محمد بن السريِّ : أصلُ عَطْشَانَ عَطَّاشَاءُ ،  
مثل صحراءَ ، والنون بدل من ألف التانيث ، يدلُّ  
على ذلك أنه يجمع على عَطَّاشَى مثل صحارى .  
ومكان عَطِشٌ وعَطِشٌ : قليل الماء .

(١) وبضم كما في القاموس .

ولقيته غَشَاشًا بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ  
وأُنشِدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ :

وما أُنْسَى مَقَالَتَهَا غِشَاشًا  
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا  
وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا  
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا  
[ غَطَش ]

أَغَطَشَ اللهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أَى أَظْلَمَهُ .

وَأَغَطَشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ .

وَالغَطَشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَسِ .

وَالرَّجُلُ أَغَطَشُ ، وَقَدْ غَطَشَ ، وَالرَّأَةُ  
غَطْشَاءُ بَيْنَا الغَطَشِ .

وَالْمُتَغَاطِشُ : الْمُتَعَايِي عَنِ الشَّيْءِ .

وَقَلَاةٌ غَطْشِي : لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطْشِي الْفَلَا  
ةٍ يُونُسِي صَوْتُ فَيَادِيهَا

[ غَطَش ]

الغَطْشُ : الْكَلِيلُ الْبَصْرُ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، مِثْلُ عَدَبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ  
بَنَاتِ الْحَمْسَةِ وَكَانَتِ الْأُولَى نَوْنًا لَأُظْهِرَتْ ، لِثَلَا  
يَلْتَبَسُ بِمِثْلِ عَدَبَسٍ .

( ١٢٨ - صَاح - ٣ )

اسْمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .  
وَأَعَاشَهُ اللهُ سَبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُهَا مَعَايشٌ بِلَا هَمْزٍ ، إِذَا جَمَعْتَهَا  
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،  
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةٌ .  
وَكَذَلِكَ مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جَمَعْتَهَا  
عَلَى الْفَرْعِ هَمْزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ،  
كَأَمْهَزَتِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي  
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالتَّعِيشُ : تَكَاثُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

وَعَائِشُهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقُلُ : عَيْشُهُ .

وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يُقَالُ :

بَنُو عَيْشٍ .

## فصل الغين

[ غَبَش ]

الغَبَشُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَيُقَالُ ظَلَمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ  
تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

[ غَش ]

غَشَّهُ يَغْشُهُ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَى مَغْشُوشٌ .  
وَأَسْتَشَّهَهُ : خِلَافَ اسْتَنْصَحَهُ .

## فصل الفاء

[ فَنَشْ ]

فَنَشْتُ الشَّيْءَ فَنَشًّا .

وَفَنَشْتُهُ تَفَنِيشًا ، مثله .

[ فَنَشْ ]

الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّانِي فَاحِشَةً . وَقَوْلُ طَرَفَةَ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعني الذي جاوز الحد في البخل .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَي قَالَ الْفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ . .

[ فَرَشَ ]

الْفَرَّاشُ : وَاحِدُ الْفَرَشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنْ الْمَرْأَةِ .

وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بَسَطْتُهُ .

وَيُقَالُ فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَامًا

النِّسَاءَ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صَغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعُ لَهُ بِجَمْعٍ . قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا سُمِّيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَي بَثَّهَا بَثًّا .

وَالْفَرَشُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ : اتَّسَاعُ قَلْبِهِ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرُّوحُ حَتَّى اصْطَكَّ

الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَتَلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَمَلِيُّ :

مَطْوِيَّةِ الزُّورِ طَيِّبِ الْبَيْرِ دَوْمَرَةٍ

مَفْرُوشَةِ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجْلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ

فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِقْعَادٌ .

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءُ ، أَي انْبَسَطَ . يُقَالُ أَكَمَةٌ

مُفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ .

وَأَفْتَرَشُهُ ، أَي وَطِئْتُهُ .

وَأَفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَي بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَي مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنَحَّالَةٍ (٢)

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّقِقِ .

(٢) الَّتِي فِي يَاقُوتَ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي :

لَمْ أَرِ يَوْمًا كِيَوْمِ جَبَّالَةَ

لَمَّا أَتَيْتُنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

وَعَطَفَانًا وَالْمَلُوكَ أَزْفَلَهُ

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَحَلَةَ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

وكلُّ ذاتِ حافرٍ فهي فَرِيشٌ بعد نِتاها  
بسبعة أيام ، والجمع فَرَائِشُ .

وتَفَرَّشَ الطائرُ : رَفرفَ بِجناحيه وبسطهما .  
قال أبو دُوادٍ يصف ربيثةً :

فَأَنَا نَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الـ

بَيْضِ شَدَا وَقَد تَعَالَى النَّهَارُ

[ فَش ]

فَشَّ الوَطْبَ يَفْشُهُ ، أى أَخْرَجَ ما فيه من  
الريح . يقال للغضبان : « لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ »  
أى لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ من رَأْسِكَ .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إذا تَجَشَّأَ .

والفَشُّ : سرعةُ الحَلَبِ . وقد فَشَّتُ الناقةُ .  
وناقةٌ فَشُوشٌ : منشرةُ الشَّحْبِ .

والفَشُّ : حملُ اليَنْبُوتِ .

وانْفَشَّتِ الرياحُ : خَرَجَتْ عن الزِّقِّ ونحوه .

وانْفَشَّ الرجلُ عن الأمرِ ، أى فَتَرَ وكَسَلَ .

وانْفَشَّ الجرحُ : سَكَنَ ورَمَهُ ، عن ابن السكيت .

[ فِش ]

الفِشَّ : المفاخرةُ . قال جرير :

أَيْفَايَشُونَ وَقَد رَأَوْا حُفَّاهِمُ

قَد عَضَّهُ قَقْضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رَأْسُ الدَّكْرِ .

أى أنها جُدُدٌ .

وتَفَرَّشَ الدارُ : تَبْلِيظُها .

والمَفَرَّشُ : الزرعُ إذا انبسط . وقد فَرَّشَ

تَفَرَّيشًا .

والمَفَرَّشَةُ أيضاً : الشَّجَّةُ الَّتِي تَصَدَّعُ العِظَمَ

وَلَا تَهْتَمُّ .

وفَرَّاشَةُ المُقْلِ : ما يَنْشَبُ فيه . يقال : أَقْمَلُ

فَأَفَرَّشَ .

والفَرَّاشَةُ : كُلُّ عِظَمٍ رَقِيقٍ .

وفَرَّاشُ الرَأْسِ : عِظَامُ رِقاؤِ تَلَى القِحفِ .

والفَرَّاشَةُ : الَّتِي تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فِي السِّراجِ .

وفى المثل : « أَطْيِشُ من فَرَّاشَةٍ » . والجمع

فَرَّاشٌ .

والفَرَّاشُ : ما يَبِسُ بعد الماءِ مِنَ الطينِ

على وَجْهِ الأَرْضِ . قال ذو الرمة يصف الحُمَرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنَعَ صارتُ نِطافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ

وفَرَّاشُ النَبِيدِ : الحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ ، عن

أبي عمرو . وكذلك حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكَ وَالدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمُ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كالأَجْمَانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ ،

على أَنَّ الواوَ للحالِ . ومن نَصَبَ الفَرَّاشَ رَفَعَهُما .

## فصل القاف

[ قرش ]

القرشُ : الكسبُ والجمعُ . وقد قرشَ  
يقرشُ .

قال الفراء : وبه سميت قریشٌ ، وهى قبيلة ،  
وأبوهم النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
ابن الياس بن مضر . فكلُّ من كان من أولاد  
النصر فهو قرشىٌّ ، دون ولد كنانة ومن فوقه .  
وربما قالوا قریشيٌّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قرِيشيٍّ عليه مَهَابَةٌ

سريعٍ إلى دَاعيِ الندى والتكريم  
فإن أردت بقریشٍ الحىَّ صرفته ، وإن  
أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) فى  
تركِ الصرف :

غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكفى قُرَيْشِ المعضلاتِ وسادها

والتقرِيشُ : الاكتسابُ .

وتقرشوا : تجمعوا .

والتقرِيشُ ، مثل التحريش ، عن أبى عبيد .

(١) فى اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .

وقبله :

ولكنما أعدو على مفاضة

دِلاصٍ كأعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمقرشةُ : السنةُ المحلُّ (١) .

وتقارشتِ الرماحُ ، أى تداخلت فى الحرب .  
وأقرشَ به إفراسًا ، أى سعى به ووقع فيه .  
حكاه يعقوب .

[ قش ]

قشَّ القومُ يقشون (٢) ، أى أحيوا بعد هزالٍ .  
وتقششَ المريضُ : برأ .

قال الأصمعى : وكان يقال لـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمُقَشِّشَتَانِ  
أى أنهما تُبرئانِ من النفاق .

وقال أبو عبيدة : كما يُقششُ الهنأُ الجربُ  
فَيُبرئُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى  
إذا يبسَ وتقرَّفَ ، وللجربِ فى الإبل إذا قفلَ :  
قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وتقرَّشَ جِلْدُهُ ، وتقرَّشَ جِلْدُهُ .  
وأقشَّ القومُ : انطلقوا وجفَلوا ، فهم مُقشون .  
والقشةُ بالكسر : القردةُ . والقشةُ : الصبيةُ  
الصغيرةُ الجثةُ .

[ قش ]

القمشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .  
وكذلك التقميشُ . وذلك الشيء قماشٌ .  
وقماشُ البيت : متاعه .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فتضم حواشيمهم  
وقواصيمهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون  
قشوشا ، بانفاء بعناه .

[ قنفرش ]

قال الأُموي : القنْفَرِشُ : العجوز الكبيرة ،  
مثل الجحْمَرِشِ .

[ قوش ]

رجلٌ قُوشٌ : أى صغير الجنة ، وهو معرَّب  
وبالفارسية كُوحِكُ . قال رؤبة :  
\* فى جسمٍ شَخْتِ المَنَكِبَيْنِ قُوشٍ \*

فصل الكاف

[ كبش ]

الكَبْشُ : واحد الكِبَاشِ والأُكْبَاشِ .  
وكَبْشُ القوم : سيدهم .

[ كدش ]

الكَدْشُ : الخدشُ . يقال : كَدَشَهُ ، إذا  
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يَكْدِشُ لعياله ، أى يَكْدَحُ .  
وكَدَشْتُ من فلانٍ عطاءً ، واكْتَدَشْتُ ،  
أى أصبته منه .

والكَدْشُ : السَوْقُ الشديدُ .

والكَنْدُشُ : العَمَقُ . وقال (١) يصف امرأة :

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالعَصَا (٢)

أَلَصَّ وَأَخْبَتَ من كُنْدُشٍ

(١) أبو انطمش .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

[ كرش ]

الكَرِشُ لِكُلِّ مَجْتَرٍ بمنزلة المعدة للإنسان  
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرِشٌ ، مثل  
كَبِدٍ وكَبْدٍ . وكَرِشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار  
وَلَدِهِ . يقال : هم كَرِشٌ منثورَةٌ ، أى صبيان صغار .  
وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له كَرِشَها وبطنَها  
إذا كثر ولدها له .

والكَرِشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه  
الحديث : « الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

والكَرِشَانُ : الأزدُ وعبدُ القيسِ .

واستَكْرَشَتِ الإنفحةُ ، لأنَّ الكَرِشَ  
تسمّى إنفحةً ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل  
تُسمّى كَرِشًا . وقد استَكْرَشَتِ .

وقول الرجل إذا كلفته أمراً : « إن وجدتُ  
إلى ذلك فَاكْرِشِ » . أصله أن رجلاً فصلَ  
شاةً فأدخلها فى كَرِشِها ليطبخها ، فقبل له :  
أَدْخِلِ الرأسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك  
فَاكْرِشِ . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتَكْرَشَ وجهُهُ ، أى تقبَّض . ابن  
السكيت : امرأة كَرِشَاءُ : عظيمة البطن . ويقال  
للأتان الضخمة الخاصرتين : كَرِشَاءُ .

والكَرِشَاءُ : القدمُ التى كثر لحمها واستوى  
أخمصُها وقصُرَتْ أصابعُها .

[ كَش ]

كَشِيشُ الأَفْعَى : صوتها من جدها لا من  
فيها . وقد كَشَّتْ تَكِيشُ . قال الراجز :  
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا المُرْفَضُ  
كَشِيشُ أَفْعَى أَرَمَعَتْ<sup>(١)</sup> لِعَضُّ  
فهي تَحْكُ بَعْضَهَا ببعض  
وَكَشَّكَشَتْ مثله . وكَشَّتِ البَقْرَةُ : صاحتُ .  
وكَشِيشُ الشَّرَابِ : صوتُ غليانه .  
وكَشِيشُ الزَّنْدِ : صوتُ خَوَارٍ تسمعه عند  
خروج النار .

وكَشَّكَشَهُ بنى أسدٍ : إبدال الشين من  
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلِيشِ ،  
وَبِشِ ، في عليكِ و بكِ ، في موضع التأنيث .  
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل  
الهديرَ فأَوَّلَهُ الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِشُ .  
قال رؤبة :

\* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالكَشِيشِ<sup>(٢)</sup> \*

وبعيرٌ مَكَشَّاشٌ . قال العنبري :

فِي العَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الأَرْيَاشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالمِكَشَّاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قرَّ قرَّ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

\* إِنِّي إِذَا جَمَشْنِي تَجْمِيشِي \*

[ كَمَش ]

الكَمَشُ : الرجلُ المَرِيعُ المَاضِي .  
وقد كَمَشَ بالضم كَمَاشَةً ، فهو كَمَشٌ  
وكَمِيشٌ .

وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أجملته .

وانكَمَشَ وتَكَمَشَ : أسرع .

والكَمَشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .

وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرْدَانِ .

وأَكَمَشْتُ الناقةَ ، أي صَرَرْتُ أخلافها

أجمع .

## فصل الميم

[ مَخ ]

المَخْشُ : إحراقُ النارِ الجَلْدِ .

وقد مَخَشْتُ جَلْدَهُ ، أي أحرقتُهُ .

وفيه لغة أخرى : أَمَخَشْتُهُ بالنار ، عن ابن

السكيت . وحكى هو عن أبي صاعدٍ الكلابي :

أَمَخَشَهُ الحَرُّ ، أي أحرقه . قال وحكى أبو عمرو :

هذه سنة قد أَمَخَشَتْ كلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت

جَدْبَةً .

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : امْتَحَشَ

الخَبِرُ . وامتَحَشَ فلانٌ غَضَبًا .

والمُحَاشُ بالضم : المحترقُ . يقال : خَبِزُ

مُحَاشٌ ، وشَوَّاهُ مُحَاشٌ .

[ مردش ]

قال ابن السكيت : المرْدَقُوشُ : المرزنجوش .

وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ (١)

ويقال : هو الزعفران ، وأنا أظنه معرباً .

ومن خفض الورد جعله من نغته . واللجز : اللزج .

[ مش ]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشِيهَا ، أى مسحها بشيء لينظفها .

يقال : أعطني مَشُوشاً أُمَشُّ به يدي ، أى منديلاً

أو شيئاً أمسح به يدي .

وقال الأصمعي : المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيء

الخشن يَقلَعُ الدسمَ . وقال امرؤ القيس :

مَشُّ (٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا

إذا نحنُ قَمْنَا عن شِوَاءِ مُضَهَبِ

ومَشَّتُ الناقةُ : حلبتها وتركها في الصرع

بعض اللبن .

وفلانٌ يَمْشُ من مال فلان ، أى يصيب منه .

والمَشَاشَةُ : واحدة المَشَاشِ ، وهى رهوس

العظام اللينة التى يمكن وضعها .

(١) بالزاي خطأ ، وبالنون الصواب . وهو من قصيدة

نونية . وقوله :

من نسوة شمسٍ لا مكرهٍ عُنفٍ

ولا فواحشٍ فى سِرِّ ولا علنٍ

(٢) فى ديوانه : « مَشُّ » ، وكذا فى اللسان .

والمَحَاشُ بالفتح : المتاعُ ، والأثاثُ ، حكاة

أبو عبيد .

والمِحَاشُ بالكسر : القوم يجتمعون من

قبائل ، فيتحالفون عند النار . وهو فى قول

النابغة :

جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّى

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَمِمْيَا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ : سَحَجَهُ . قال أبو عمرو :

يقولون مرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِى ، أى سَحَجْتَنِى .

وقال الكلابى : أقول : مرَّتْ بى غِرَارَةٌ

فَمَشْتَنِى (١) .

[ مدش ]

المدشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبُ الْيَدِ وَقَلَّةٌ لِحْمِهَا .

ورجلٌ أمدشُ اليدِ .

وقد مدشَ مدشاً . وامرأةٌ مدشاهُ اليدِ .

[ مرش ]

المرشُ كالخدش .

قال ابن السكيت : أصابه مرشٌ . وهى

المرُوشُ ، والخدوشُ ، والخرُوشُ .

والمَرَشُ أيضاً : الأرض التى مرشَ المطرُ

وجبها . يقال : اتهمينا إلى مرشٍ من الأمراشِ .

والامتراشُ : الانتزاعُ . يقال : امترشتُ

الشيء من يده ، أى انتزعته .

(١) فى المطبوعة الأولى « فشتنى » صوابه من اللسان .

والمِيشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز .  
ومِشْتُ الخبَرَ ، أى خلطتُ . وقال الكسائى :  
أخبرتُ ببعض الخبَرَ وكتمتُ بعضاً .  
والمِيشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع . فإذا  
جاوَزَ النصف فليس بِمِيشٍ .  
والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

## فصل النون

[ نأش ]

التَنَاوُشُ بالهمز : التأخُرُ والتباعد .  
وقد نَأَشْتُ الأمرَ أَنَأَشُهُ نَأْشًا : أخرتَه ،  
فانْتَأَشَ .

ويقال : فعله نَتَيْشًا ، أى أخيراً .

قال الشاعر (١) :

تَمَنَّى نَتَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي  
وقد حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ (٢)

(١) نهشل بن حرى :

وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطَعْ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورٌ

(٢) وفى اللسان :

\* ويحدث من بعد الأمور أمور \*

والمِشَاشُ أيضاً : أرضٌ لينةٌ . قال الراجز :  
\* رَأْسِي العَرُوقِ فِي المِشَاشِ البَجْبَاجُ \*  
وفلان طيب المِشَاشِ ، أى كريم النفس .  
وقول أبى ذؤيب يصف فرساً :  
يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ (١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كفى

به عن القوائم .

وَتَمَشَّشْتُ العَظْمَ : أَكَلْتُ مِشَاشَهُ ،  
أَوْ تَمَكَّكْتُهُ .

والمِشْمِشُ : الذى يُوَكَّلُ . والمِشْمِشُ أيضاً  
بالفتح ، عن أبى عبيدة .

وَمِشَّشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مِشَّشًا ، وهو شىء  
يَشْخَصُ فِي وَظْفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حِجْمٌ ، وليس  
له صلابَةُ العَظْمِ الصحيح . وهو أحد ما جاء  
على الأصل .

[ ميش ]

المِيشُ : خلطُ الصوف بالشعر . قال الراجز :

عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخلطي ما شئت من

القول .

(١) فى اللسان : « يَضْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة ( نهش ) : « لا يظلع » .

[ نبش ]

نَبَشْتُ البقلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .  
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المَنْبُوشِ ، والجمع  
الأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً  
بَارِجَاهِ القُصْوَى أَنْبِيشُ عُنْصَلِ

[ نمش ]

نَمَشْتُ الشَّيْءَ بِالنَّمَشِ ، وهو المنقاشُ ، أى  
استخرجته به .

ويقال : ما نَمَشْتُ من فلانٍ شيئاً ، أى  
ما أصبتُ .

[ نمش ]

نَجَشْتُ الصيدَ أَجْمَشُهُ نَجْشًا ، أى استترتهُ .  
والنَّجِشُ : الذى يَحْشُ الصَّيْدَ .

والنَّجْشُ : أن تَزِيدَ فى المبيعِ ليقع غيرك  
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .  
وَنَجَشْتُ الإبلَ ، إذا جمعتها بعد تفرُّقِ .

قال الراجز :

أَجْرَشُ لها يا ابنَ أبى كِبَاشِ

فما لها الليلةَ من إنْفَاشِ

غَيْرِ السَّرْمَى وسائِقِ نَجَاشِ

والنَّجَاشِيُّ بالفتح : اسمُ ملكِ الحبشة .

ومرَّ فلانٌ يَنْجِشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[ نمش ]

نَشَّ الغديرُ يَنْشُ نَشِيْشًا ، أى أخذ ماؤه  
فى النُّضوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَاشَةً ، وهو ما يظهر من ماء  
السباحِ فَيَنْشُ فيها حتى يعود ملجأً .

والنَّشِيشُ : صوت الماء وغيره إذا غلا .

والنَّشُ : عشرون درهماً ، وهو نصف أوقية  
لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقيةً ، ويسمون  
العشرين نَشًا ، ويسمون الخمسة نواةً .

وَنَشَنَشْتُ الجلدَ ، إذا أسرعتَ سلخه وقطعه

عن اللحم . قال الشاعر :

يُنَشِّنُ الجِلْدَ عنها وهى بارِكَةٌ

كما يُنَشِّنُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

ويروى : « قاتل » .

[ نطش ]

قولهم : مابه نَطِيشٌ ، أى حَرَكَ . عن يعقوب .  
وعَطَشَانُ نَطْشَانُ ، إتباعُ له .

[ نمش ]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعْشًا ، أى رفعه . ولا يقال

أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لا يَنْعِشُ الطَّرْفَ إِلاَّ ما تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْعُومُ

وانتَمَشَ العائِرُ ، إذا نهَضَ من عثرته .

ونَعَشْتُ له ، أى قلت له : نَعَشَكَ اللهُ .

قال رؤبة :

وإن هوى العائر قلنا دعدعا  
له وعالينا بتنعيش لعا  
والنعش : سرير الميت ، سمي بذلك لارتفاعه .  
فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير<sup>(١)</sup> .

وميت منعوش : محمول على النعش .

وبنات نعش الكبرى : سبعة كواكب ،  
أربعة منها نعش وثلاث بنات . وكذلك بنات  
نعش الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نعش .  
وأشده أبو عبيدة<sup>(٢)</sup> :

تمزرتها والديك يدعو صباحه

إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا<sup>(٣)</sup>

واتفق سيويه والفراء على ترك صرف نعش  
للمعرفة والتأنيث .

[ نفس ]

نفتت القطن والصوف أنفش نفشا .

وعهن منقوش ، والتنقيش مثله .

وانتفتت الهرة وتنفشت ، أى ازبارت .

ونفشت الإبل والغنم تنفش وتنفش نفوشا ،  
أى رعت ليلا بلا راع . ومنه قوله تعالى :  
﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ﴾ .  
وأنفشتها أنا : تركتها ترعى ليلا بلا راع .  
قال الراجز :

\* فمالها الليلة من إنفاش<sup>(١)</sup> \*

وهى إبل نفس بالتحريك ، ونفاش ،  
ونوافش . ولا يكون النفس إلا بالليل ، والهمل  
يكون ليلا ونهارا .

[ نفس ]

نقتت الشيء نقشا<sup>(٢)</sup> ، فهو منقوش .  
وتقتته تنقيشا .

ونقتت العذق أيضا : أن تضربه بالشوك  
حتى يرطب .

ويقال نقش العذق ، على ما لم يسم فاعله ،  
إذا ظهرت به نكت من الإرتاب .

والنقتت أيضا : التفت بالمنقاش .

والمنفوشة : الشجة التى تنقتت منها العظام ،  
أى تستخرج .

(١) قبله :

\* أجرش لها يا ابن أبى كباش \*

وبعده :

\* إلا السرى وسائق نجاش \*

(٢) من باب نصر .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجازة اه  
مختار .

(٢) للناطقة الجمدى .

(٣) قبله :

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه  
تصقق فى راووقها ثم تقطب

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُشِ  
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْعُوشِ  
وَالنَّهْسُ : النَّهْسُ ، وَهُوَ أَخْذُ اللَّحْمِ بِمَقْدَمِ  
الْأَسْنَانِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو  
قَشَاعِمَ يَبْتَهِشِنَ وَيَبْتَقِينَا  
يُرَى بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا .  
وَدَابَّةُ نَهْشِ الْيَدِينِ ، أَيْ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ أَخْذٌ  
مِنْ نَهْشِ الْحَيَّةِ . قَالَ الرَّاعِي (١) :

\* نَهْشَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا \*

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ  
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ

[ نوش ]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول  
رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَهُ يَنْوِشُهُ نَوْشًا .  
وَأَنشَدَ (٢) :

فَهَيَّ تَنْوِشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا  
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَارَ الْفَلَا

(١) صدره :

\* مُتَوَصِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ \*

(٢) لغيلان بن حريث .

وَالْمُنَاقِشَةُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوِقِشَ الْحِسَابَ عُدَّبَ » .

وَنَقَّشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،

أَيْ اسْتَخْرَجْتُهَا .

وقول الراجز :

\* نَمَّشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَّشَ \*

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ

لشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : « لَطَمَهُ لَطَمَ

الْمُنْتَقِشِ » .

[ نكش ]

نَكَشْتُ الْبَيْرَ أَنْكِشُهَا بِالْكَسْرِ ، أَيْ

تَزَقَّتْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بِجَرٍّ لَا يُنْكَشُ ،

وَعِنْدَهُ شِجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ .

وقال بعضهم : أَتَوْا عَلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ ،

أَيْ أَفَنَوْهُ .

[ نمش ]

النَّمَشُ بِالْتَحْرِيكِ : نُقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ . وَمِنْهُ

ثَوْرٌ نَمِسٌ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ .

[ نهش ]

نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ : لَسَعْتَهُ .

ورجلٌ مَهْمُوشٌ ، أَيْ مَجْهُودٌ .

قال ابن الأعرابي : قد نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتِاجَ .

[ وحش ]

الْوَحْشُ : الْوَحُوشُ ، وَهِيَ حَيَوَانُ الْبَرِّ ،  
الوَاحِدُ وَحْشِيٌّ . يُقَالُ حَمَارٌ وَحْشٍ بِالْإِضَافَةِ ،  
وَحَمَارٌ وَحْشِيٌّ .

وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذَاتُ وُحُوشٍ ، عَنِ  
الْقِرَاءِ .

وَالْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
هَذَا . قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَكَأَمَّا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهًا ۖ

وَوَحْشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ

وَأَمَّا تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِ  
الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمِينِي .

وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وَقَدْ رِبِعَ بِجَانِبِهَا الْأَيْسَرُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالَ عَلَى  
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تُؤَوِّيُّ مِنْ جَانِبِهَا  
الْأَيْمَنِ ، وَأَمَّا تُؤَوِّيُّ فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ  
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّهَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْحَائِفُ إِذَا  
يَفَرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ  
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْسِيَّهَا : مَا أَقْبَلَ  
عَلَيْكَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرِّجْلِ  
وَإِنْسِيَّهَا .

• أَى تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ  
شُرْبًا كَثِيرًا ، وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ  
فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ .

قَالَ : وَمِنْهُ الْمُنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
تَدَانَى الْفَرِيقَانِ .

وَرَجُلٌ تَوُوشٌ ، أَى ذُو بَطْشٍ :

وَالْتَنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ . وَالْأَنْدِيَّاسُ مِثْلُهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْتِيَّاشًا \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ ﴾ يَقُولُ : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ  
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

وَلَوْ أَنَّ تَهْمَزُ الْوَاوُ كَمَا يُقَالُ : ﴿ أَقْتَّتْ ﴾  
و ﴿ وَقَتَّتْ ﴾ ، وَقَرِيءُ بِهِمَا جَمِيعًا .  
وَيُقَالُ : نُسْتُهُ خَيْرًا ، أَى أَنْلَتْهُ .

### فصل الواو

[ وبش ]

الْأَوْبَاشُ مِنْ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مِثْلُ  
الْأَوْشَابِ . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبُوشِ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَدِ وَبَّشَتْ قَرِيشٌ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[ وتش ]

الْوَتْسُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِثْلُ الْوَتْمِخِ .  
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَتْسِهِمْ ، أَى مِنْ رُذَالِهِمْ .

وإن بات وُخْشًا ليلةً لم يَصِقْ بها  
ذِرَاعًا ولم يُصْبِحْ بها وهو خاشِعٌ  
وَوُخْشَ الرجلُ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةً  
أن يُلْحَقَ . وفي الحديث : « فَوُخْشُوا برماحهم » .  
وقال الشاعر (١) :

\* فذَرُوا السِّلَاحَ وَوُخْشُوا بِالْأَبْرِقِ \* (٢)

[ وُخْش ]

يقال : ذاك من وُخْشِ الناسِ ، أى من رُذِّهِمُ .  
وجاءني أوْخَاشٌ من الناسِ ، أى من سُقَّاطِهِمُ .  
وقد وُخْشَ الشيءُ بالضمِ وُخُوشَةً ووُخَاشَةً ،  
أى صار رَدِيًّا . قال الكميث :

تَلَقَى النَّدى وَتَحَلَّدَا حَلِيفَيْنِ  
لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ وَلَا بوُخْشَيْنِ  
وقول الراجز (٣) :

جاريةٌ ليست من الوُخْشَنِ  
كَانَ مجرى دَمْعِهَا المُسْتَنَّ  
قُطْنةٌ مِنَ أجودِ القُطْنِ

أراد « الوُخْشَ » فزاد فيها نوناً ثقيلاً .  
وأوْخَشَ القومُ ، أى رَدُّوا السهَامَ فى الرِّبَابَةِ  
مرَّةً بعد أخرى ، كأنهم صاروا إلى الوُخَاشَةِ

والوُخْشَةُ : الخلوَةُ والهمُّ . وقد أوْخَشتُ  
الرجلَ فَاسْتَوَخْشَ .  
وأَرْضٌ وُخْشَةٌ وبلدٌ وُخْشٌ بالتسكين ،  
أى قفرٌ . يقال : « لقيته بوُخْشٍ إِصْمِتَ » أى  
أى ببلدٍ قفرٍ .

وتَوَخَّشَتِ الأَرْضُ : صارت وُخْشَةً .

وأوْخَشتُ الأَرْضَ : وجدتها وُخْشَةً .

وأَنشد الأَصمعيُّ لِعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءِ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِسَا  
وَأوْخَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا (١)

وَأوْخَشَ المَنْزِلُ أَيضاً : صار كذلك وذهب عنه

الناسِ . قال الشاعر :

لَمِيَّةَ (٢) مُوْحِشًا طَلَّلُ

يَلُوخُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأوْخَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ .

وتَوَخَّشَ الرَّجُلُ ، أى خَلا بطنَهُ من الجُوعِ .

يقال : تَوَخَّشَ للدَّواءِ ، أى أَخْلَى جوفَكَ له من  
الطعامِ .

وبات فلانٌ وُخْشًا ، أى جائعًا . وبتنا أوْخَاشًا .

وقد أوْخَشنا منذ ليلتانِ ، أى نَفِدَ زادُنا .

وقال مُحمَّدٌ يصف ذئبًا :

(١) و يروى :

\* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا \*

(٢) فى اللسان : « لِسَامَى » . وقال ابن برى :

البيت لكثير . قال : وصواب إنشاده : « لَعَزَّةٌ مُوْحِشًا »

(١) هى أم عمرو بنت وقدان .

(٢) صدره :

\* إِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ \*

(٣) هو دهلج بن قريع .

وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على غير قياس .

وَوَرَشٌ : لقبُ رجلٍ من رُواةِ القُرَاءِ .  
[ وشوش ]

رجلٌ وَشَوَّاشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .  
وأشد :

\* في الرَّكْبِ وَشَوَّاشٌ وفي الْحَيِّ رَفْلٌ (١) \*  
والوَشُوشَةُ : كلامٌ فى اختلاط .  
[ وطش ]

يقال : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوَطِّيشًا ،  
أى لم يَمْدُدْ بيده ولم يَدْفَعْ عن نفسه .  
وسألوه فما وَطَّشَ إليهم بشيء ، أى لم يُعْطِهِمْ  
شيئًا .

قال الفراء : وَطَّشَ له ، إذا هَيَّأَ له وجهَ  
الكلامِ أو العملِ أو الرأى . يقال : وَطَّشَ لى  
شيئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أى افْتَحَهُ .  
[ وتش ]

الوَقْشُ : الحركةُ ؛ يقال : سمعت وَقْشَهُ ،  
أى حِسَّهُ .

وتَوَقَّشَ ، أى تَحَرَّكَ . قال الشاعر (٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى السامخ .  
وقبله :

ربَّ ابنِ عمِّ لسليمةٍ مشمِعلٌ  
يحبُّه القومُ وتَشْنَاهُ الإبلُ  
(٢) ذو الرمة .

والرذالة . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثرية :  
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا  
فما صار لى فى القَسَمِ إِلَّا تَمِيمُهَا (١)

[ ورش ]  
وَرَشَ شيئًا من الطعامِ وَرُوشًا ، أى تناوله .  
والوَارِشُ : الداخلُ على القومِ وهم يأكلون  
ولم يُدْعَ ، مثل الواغل فى الشراب .

والتَوَرِيشُ : التحريشُ . يقال : وَرَّشْتُ  
بين القومِ وَأَرَّشْتُ .

وَالوَرِشَةُ من الدوابِّ : التى تَفَلَّتْ إلى الجَرِي  
وصاحبها يكفُّها .

قال أبو عمرو : الوَرِشَاتُ : الخِفافُ من  
النوق . وأنشد :

\* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالقَطَا (٢) \*

وَالوَرِشَانُ : طائرٌ ، وهو ساقُ حُرٍّ . وفى  
المثل : « بَعْلَةُ الوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ المُشَانِ » (٣) .  
والجمع الوَرِشِينُ . ويجمع على وَرِشَانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يَسْعَوْنَ للوصلِ كلُّهم

له عِنْدَ رِيًّا دَيْنَةَ يَسْتَدِينُهَا

(٢) قبله :

\* يَتْبَعْنَ زِيَّافًا إِذَا زَفْنَ نَجَا \*

(٣) المُشَانُ : رُطْبٌ إلى السواهِ رقيقٌ ، يشبه القار

شكلا . يضرب لمن يظهر شيئًا والمراد منه شيء آخر .  
أمثال الميداني ١ : ٨٢ .

فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُوَادِكَ وَاخْتَبَا لَا (١)

وَوَقَّشُ أَيضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ .

وَبَنُو أَقَيْشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ

وَأَوْ ، مِثْلُ أَقْتَتَ وَوَقَّتَتْ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أَرَادَ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ مِنْ جِمَالِهِمْ ، فَحَذَفَ

فَحَذَفَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أَيْ وَمَا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

### فصل الهاء

[ هبش ]

الْهَبْشُ : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ . يُقَالُ : هُوَ

يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَتَهَبَّشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَعْدُو (٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدًا كَسَيْدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ (٣)

وَالْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ ، وَهِيَ مَا جُمِعَ مِنْ

النَّاسِ وَالْمَالِ .

(١) هـ ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفي اللسان :

قال ابن بري : هذا البيت أورده الجوهري : ولديك هم .

قال : وصواب إنشاده : ولديك هـ ، على الإغراء .

واختيلاهي في اللسان « واحتيالاً » . قال : والمعنى دع

عك الصبا واصرف همتك واحتيالك إلى المدوح .

(٢) في المطبوعة : « أعدو » صوابه في المحظوظات

واللسان .

(٣) المَبْغُوشُ : الذي أصابه البغش ، وهو المطر القليل .

وفي المطبوعة الأولى : « المَبْغُوشُ » .

[ هرش ]

الهِرَاشُ : الْمُهَارَشَةُ بِالْكَلابِ ، وَهُوَ

تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ .

والتَّهْرِيشُ : التَّحْرِيشُ .

وَهَرَشِي : نَذِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبَةٌ مِنْ

الْجُحْفَةِ ، يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ ، وَلَهَا طَرِيقَانِ فَكُلُّ

مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ

كَلَّا جَابِي هَرَشِي لَهْنِ طَرِيقِ

أَي لِلْإِبِلِ .

[ هرش ]

الهِمْرَشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، وَالنَّاقَةُ

الغزيرة ، واسم كلبية .

قال الرازي :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْمَمْرَشِ (١)

قال الأخفش : هو من بنات الحمسة ، والميم

الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنه لم يجي شيء من

بنات الأربعة على هذا البناء . وإنما لم يبين النون

لأنه ليس له مثالٌ يلتبس به فيفضل بينهما .

[ ههش ]

هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خَبَطْتَهُ بَعْضًا

لِيَتَحَاتَّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَهْشُهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من المهرش ، وبعده :

\* فَيَهِنُ جَرَوْ نَحْوَرِشٍ \*

وكذلك كلُّ شيء خلطته فقد هَوَّشْتَهُ .  
قال ذو الرمة يصف المنازل وأنَّ الرياح قد خلَّطت  
بعض آثارها ببعض :

تَعَفَّتْ لِمَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِمَاتُ الصَّيْفِ شَرِّ قِيَّةٍ كُدِّرَا

وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه :

« إِنِّي أَمْ كَمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .

وقول الراجز :

\* قد هَوَّشَتْ بَطُونَهَا وَاحْتَقَوْقَفَتْ \*

أى اضطربت من الهزال .

وكذلك هَاشَ القومُ يَهْوِشُونَ هَوْشًا .

وقد تَهَوَّسُوا .

وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ

مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرِ » . فالْمَهَاوِشُ :

كلُّ مالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالغَصْبِ وَالسَّرْقَةِ

ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .

والمَهَاوِشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس

ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض .

[ هش ]

قال الأصمعي : الهَيْشَةُ : الجماعة من الناس .

والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ .

وهَاشَ القومُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إذا تحرَّكوا

وهاجوا . قال الشاعر :

هَيْشُمُ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا

نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِمَّا غَيْرَ مَنقُوصٍ .

والمَهْشَاةُ : الارتياحُ والخفَّةُ المعروف .

وقد هَشَّشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشُّ

هَشَّاشَةٌ ، إِذَا خَفَّفْتَ إِلَيْهِ وَارْتَحْتَ لَهُ .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ .

وشئٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لينٌ .

وهَشَّ الحَبْزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا .

ويقال للرجل إذا مُدِحَ : هُوَ هَشٌّ

المَكْسِرِ ، أى سهلُ الشَّانِ فيما يُطَلَبُ عنده

من الحوائج .

والفَرَسُ الهَشُّ : خلافُ الصَّلُودِ .

وشاةٌ هَشُوشٌ ، إِذَا تَرَّتْ بِاللَّبَنِ .

[ همش ]

ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ

فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشُونَ ،

ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ

فَعَلَا<sup>(١)</sup> بعضُهُ في بعض : له هَمْشَةٌ في الوعاء .

قال أبو الحسن العدوي : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ،

إِذَا دَبَّتْ دَيْبِيًّا . حكاه عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَشِيٌّ الحديث ، بالتحريك ، وهى

التي تُكثِرُ الكلامَ والجَلْبَةَ .

[ هوش ]

الهَوْشَةُ : الفتنةُ والهَيْجُ والاضطرابُ . يقال :

قد هَوَّشَ القومُ .

## بَابُ الصَّادِ

### فصل الباء

[ بخص ]

البَخَصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ  
البعير ، ولحمُ أصولِ الأصابعِ مما يلي الراحة ،  
الواحدة بَخَصَةٌ .

والبَخَصُ أيضاً : لحمُ ناتيٍّ فوقَ العينينِ  
أو تحتَهما كهيئةِ النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ  
بالكسر فهو أَبَخِصٌ ، إذا نَتَأَ ذلك منه .

وَبَخِصْتُ عينه أَبَخِصَهَا بَخِصًا ، إذا قَلَعْتَهَا مع  
شحمَتِها<sup>(١)</sup> . قال يعقوب : ولا تَقَلُّ بَخِصْتُ .

[ برص ]

البرَصُ : داءٌ ؛ وهو بياضٌ .

وقد برِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وأَبْرَصَهُ اللهُ .  
وسَاءُ أَبْرَصَ من كبارِ الوزغِ ، وهو معرفةٌ  
إلا أنه تعريفُ جنسٍ . وهما اسمانِ جُمِلا واحداً ،  
إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفتَه إلى الثاني ، وإن  
شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتحِ وأعربتَ الثاني  
بإعرابِ ما لا ينصرفُ .

واعلمُ أنَّ كلَّ اسمينِ جُمِلا واحداً فهو على

ضربين :

(١) وقيل بخصها بخصاً : عارها . قال الأحياني : هذا  
كلام العرب ، والدين لغة فيه . اهـ . م . ر .

### فصل الألف

[ أخص ]

الإجَّاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيمَ والصادُ  
لا يجتمعان<sup>(١)</sup> في كلمة واحدة من كلام العرب .  
الواحدة إجَّاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تَقَلُّ إنجَّاصٌ .

[ أخص ]

الأُصُّ : الأصلُ .

والأَصِيصُ : الرعدةُ . والأَصِيصُ أيضاً :  
ما تكسَّرَ من الآنية ، وهو نصفُ الجرَّةِ أو الخابيةِ  
تُزرَع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يأليتَ شِعْرِي وأنا ذو بَجَّةٍ<sup>(٢)</sup>

متى أَرَى شَرَبًا حَوَالِي أَصِيصُ

يعنى به أصلُ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةُ أَصُوصٌ ، أى شديدةٌ .  
وقد أَصَّتْ تَوُصُّ ، حكاها عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم .  
قال م ر في الكلام على الجص : والذي يظهر أن القاعدة  
أكثرية لالكية . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو بجة » بفتح العين وشد الجيم ،  
كما ضبطه م ر بقله . قال : وفي رواية : « ذو ضجة » .

[ بصم ]

البَصِيصُ : البريقُ . وقد بَصَّ الشيء  
بِصٍّ : لَمَعَ .  
والبَصَّاصَةُ : العينُ .  
ويقال بَصَّصَ الجُرُوءُ : ففتح عينيه ، مثل  
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وَتَبَصَّصَ : حرَّك ذنبه .  
والتَّبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .  
وخمَسُ بَصْبَاصٍ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[ بصم ]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .  
قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ :  
قد تَبَعَّصَتْ . قال العجاج يصف ناقته :  
\* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصُ \*  
قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دويبةٌ .

[ بلمس ]

البَلْصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَنْصَى على غير  
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول  
للواحد البَلْصُوصُ .  
أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ منى بَلَّاصَةً ، بالهمز ،  
أى فرَّ .

أحدهما أن يُبَيَّنَا جميعاً على الفتح ، نحو  
خمسَ عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيتَ  
بيتَ ، وهذا الشيءُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد  
والردي ، وهمزةٌ بينَ بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف  
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، وشَعَرَ بَعَرَ ،  
وشَدَرَ مَدَّرَ .

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ  
على الفتح ، ويعربُ الثانى بإعراب ما لا ينصرف ،  
ويُجَعَلُ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه ، نحو حَضَرَ مَوْتَ  
وبعلبك ، ورامهرمز ، ومارسرجس ،  
وسام أبرص . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى  
الثانى فقلت : هذا حَضَرُ مَوْتِ أعربت حَضراً  
وخفضت مَوْتاً .

وفى مَعْدِي كرب ثلاث لغاتٍ ذكرناها فى  
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سَامَا أْبْرَصَ ،  
وفى الجمع : هؤلاء سَوَامُ أْبْرَصَ ، وإن شئت قلت  
البِرْصَةُ والأَبْرِصُ (١) ، ولا تذكر سَامَ .  
قال الشاعر :

والله لو كنتُ لهذا خَالِصًا  
لكنتُ عَبْدًا آكَلُ الأَبْرِصَا (٢)

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التملق » هذا هو الصواب . وأما قول  
القاموس تبصص الشيء تملق ، فصوابه . تبصص ، إذا  
تملق ، كما نبه عليه م .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل  
منصوب ، أراد آكلا الأبرص ، فحذف التنوين لالتقاء  
الساكنين اه . م . ر .

[ بوص ]

البُوصُ : السَّبْقُ والتَّقَدُّمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَنَقَصْرُ عَنْهَا خُطُوَةٌ وَتَبُوصُ

وَخَمْسُ بَائِصٍ ، أَى مُسْتَعَجَلٌ . ومنه قول

الشاعر<sup>(١)</sup> :

حَتَّى وَرَدْنَ إِيْمٍ خَمْسٍ بَائِصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَيْلَا

والبُوصُ بالضم : اللَوْنُ . يقال . حال بُوصُهُ ،

أَى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب<sup>(٢)</sup> : ما أحسن بُوصُهُ ،

أَى سَحَنَتْهُ وَلَوْنُهُ .

والبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَآهِرِ<sup>(٣)</sup>

وَبُوصَانُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبُوصُ والبُوصُ<sup>(٤)</sup> : الْعَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعى

(٢) أَى ابن السكيت .

(٣) قبله :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَى بفتح الباء وضمها .

عَرِيضَةٌ بُوصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَّاشِخْتَةِ الْمُحْتَضِنِ<sup>(١)</sup>

[ بئص ]

قولهم : وقعوا فى حَيْصَ بَيْصٍ ، أَى فى اختلاطٍ

لَا مَحِيصَ لَهُمْ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ حَيْصَ بَيْصٍ ، بِكسر  
أوائلهما .

وجعلتم الأرض عليه حَيْصَ بَيْصٍ ، أَى

ضَيَّقْتُمْ عَلَيْهِ

## فصل الشتاء

[ ترص ]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَى أَحْكَمْتُهُ

وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسْخَنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلِ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذو الإصبع

العدوانى يصف نبلاً :

تَرَصَّ أَفْوَاهَهَا وَقَوَّمَهَا

أَنْبِلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا<sup>(٢)</sup>

وميزان تَرِيصٍ ، أَى مُقَوَّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وقد تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قبله :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَمْكُورَةٍ

لَهَا بَشْرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أنبلها : أخذتها بعمل النبل ، وهى السهام .

## فصل الجيم

[ حصص ]

الجِصُّ والجِصُّ<sup>(١)</sup> : ما يبنى به ، وهو معرَّب .

والجِصَّاصُ : الذى يتَّخذه .

وجِصَّصَ داره ، مثل قَصَّصَ .

وجِصَّصَ الجروُ : فتَّحَ عينيه ، مثل بَصَّصَ

وَبَصَّصَ .

## فصل الحاء

[ حرس ]

الحِرْصُ : الجَشَعُ .

وقد حَرَّصَ على الشئ يَحْرِصُ بالكسر ،

فهو حَرِيصٌ .

والحَرِصُ : الشَّقُّ . والحارِصَةُ : الشَّجَّةُ التى

تَشَقُّ الجلد قليلاً . وكذلك الحَرِصَةُ . قال الراجز :

\* وَحَرِصَةَ يُغْفِلُهَا المَأْمُومُ \*

وَحَرَّصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ ، أى

خَرَقَهُ بالدقِّ .

والحَرِيصَةُ والحارِصَةُ : السحابة التى تَقْشِرُ

وجهَ الأرض بمطرها .

[ حريص ]

يقال : ما عليها حَرَبِصِيصَةٌ ولا حَرَبِصِيصَةٌ ،  
أى شئٌ من الحُلِيِّ .

[ حرنص ]

الحَرْنُقُوصُ : دُوَيْبَّةٌ كالبرغوث<sup>(١)</sup> وربما

نبت له جناحان فطار . قال الراجز :

مَأْتَى البِيضُ من الحَرْنُقُوصِ

من ماردٍ لِيصَّ من اللصوصِ

يدخُلُ تحت الغَلَقِ المرصوصِ

بمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ<sup>(٢)</sup>

أراد بلامهَرٍ .

[ حصص ]

رجلٌ أَحَصُّ بَيْنَ الحَصَصِ ، أى قليلٌ

شعرِ الرأسِ .

وقد حَصَّتِ البِيضَةُ رأسه . قال أبو قيس

ابنُ الأَسَلْتِ :

قد حَصَّتِ البِيضَةُ رأسي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

وَسَنَةَ حَصَّاءِ ، أى جرداء لا خيرَ فيها .

قال جرير :

(١) قال الأزهرى : ولا حمة لها إذا عَضت ، ولكن

عضتها تؤلم ألماً لاسم فيه ، كسم الزنابير اه . م . ر ، أى  
بخلاف ما فى القاموس .

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوس يدخل

فى فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأ بكر .

فهذا معنى قوله « تحت الغلق المرصوص بلامه ر » اه . م . ر

(١) الأول بالكسر وهو الأذعج كما فى شروح

الفصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منعه ، والقاموس حيث

قله . والثانى بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر

وَالْحَصْحَصَةُ : تحريك الشيء في الشيء حتى  
يستمكن ويستقرّ فيه . وفي الحديث « أَنْ سَمَرَةَ  
ابن جُنْدُبٍ أُتِيَ بِرَجُلٍ عَنِينِ ، فاشترى له جاريةً  
من بيت المال وأدخلها معه ليلةً ، فلما أصبح قال  
له : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَصْحَصْتُ فِيهِ (١) .  
فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئاً . فقال :  
خَلَّ سَيْلَهَا يَا مُحْصِحِصُ » . وكذلك البعيرُ إذا  
أثبت ركبته للنهوض بالثقل . قال حميدٌ (٢) :

لِحَصْحَصِ فِي صُمِّ الصَّفَا (٣) تَفْنَاتِهِ  
وَنَاءَ بِسَلْمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَمًا (٤)

وَالْحَصْحَصَةُ : الإسراعُ في السير .  
الأصمعي : قَرَبُ حَصْحَاصٍ ، مثل حَنَحَاتٍ  
أى سريعٍ ليس فيه فتورٌ .  
وذو الحَصْحَاصِ : موضعٌ . وأنشد أبو العَمْرُ  
الكلابيُّ لرجلٍ من أهل الحجاز :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا  
ظَبَاؤُ بَدَى الْحَصْحَاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا  
يعنى نساءً .

وَالْحَصَاصُ بِالضَّم : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .  
عن الأصمعي . وقد حَصَّ يَحْصُ حَصًّا . وفي حديث

(١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .

(٢) ابن نور .

(٣) في اللسان : « في صُمِّ الحَصَا » .

(٤) في اللسان :

\* ورام القيام ساعةً ثم صمماً \*

يَأْوِي إِلَيْكَ بِلَا مَنٍّ وَلَا جَعْدٍ  
مَنْ سَأَفَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءُ وَالذِّيبُ (١)

كأنه أراد أن يقول « وَالضَّبْعُ » ، وهى السنة  
المجدبة ، فوضع الذيب موضعه لأجل القافية .

وَالْحَاصَةُ : الداء الذى يتناثر منه الشعر .  
وأنحصَّ شعره أنحصاصًا ، أى تناثر .

وطائرٌ أحصَّ الجناح . قال تَابُطُ شِرا :  
كَأَنَّما حَنَحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَتَّ وَطَبَاقِ  
وَالْأَحْصَانِ : العبدُ والحمارُ ، لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ  
أُتَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصُ أُتَانُهُمَا وَيَمُوتَا .

وَالْحِصَّةُ : النصيبُ .  
وَأَحْصَصْتُ الرَّجْلَ ، أى أعطيتُه نصيبه .  
وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ ، إذا اقتسموا  
حِصًّا . وكذلك المَحَاصَّةُ .

وَالْحُصُّ بِالضَّم : الْوَرْسُ ، وَيُقَالُ الزَّعْفَرَانُ .  
قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا  
وَالْحِصْحِصُ بِالْكَسْرِ : الترابُ والحجارةُ .

وَحَصْحَصَ الشَّيْءُ بَانَ وَظَهَرَ . يُقَالُ : الْآنَ  
حَصْحَصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

\* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنٍّ وَلَا جَعْدٍ \*

وقد حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا  
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لأَطَعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَى لِأَخْرَقَنَّ  
مَا خَاطُوا وَأَفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرَّتْقَاءِ  
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .  
وَالرَّجُلُ أَحْوَصٌ ، وَقَدْ حَوْصَ (١) . وَيُقَالُ بَلْ

هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءُ .  
ويقال : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ

بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ  
وَأَسْمُهُ رَبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو  
ابْنُ الأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .  
وقول الأعشى :

أَتَأْتِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
فِيأَ عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوِصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأَحْوَصِ .  
وعنى بالأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ  
عُوفُ بْنُ الأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ ،  
وَشُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ . وَكَانَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٌ ، فَهُوَ أَحْوَصٌ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ  
الأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَّاصٌ » . قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :  
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الحُصَّاصُ ؟ قَالَ :  
أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بَدَنِيهِ  
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَّاصُهُ .

قال أبو عبيد : يُقَالُ هُوَ الضُّرَّاطُ ، فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ عَجِبُ إِلَى . وَهُوَ قَوْلُ  
الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ .

[ حفص ]

الحَفْصُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَوَلَدُ الأَسَدِ أَيْضًا .  
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفْصَتُ الشَّيْءِ : جَمْعَتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ حمص ]

حَمَصَ الجِرْحُ يَحْمَصُ حُمُوصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،  
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الجِرْحُ .

وَحَمَصَتِ الأَرَجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهَا .

وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَدُكَّرُ وَيُؤْتَى (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الأَخْتِيَارُ

فَتَحَ المِيمَ . وَقَالَ المَبْرَدُ : هُوَ الحِمَصُ بِكسْرِ المِيمِ .  
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ حِلْزٌ وَهُوَ القَصِيرُ ،  
وَجَلَّقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[ حوص ]

الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي المِصْبَاحِ : « وَحِمَصُ البَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ » .

وَالْحَيْصُ : الرَوَاغُ والتَخْلُفُ . والبَوْصُ :  
السبقُ والفرارُ . ومعناه كلُّ أمرٍ يُتَخَلَّفُ  
عنه ويُفَرُّ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ  
وحَيْصَ بَيْصَ وحَيْصَ بَيْصَ ، وحكى : إِنَّكَ  
لتحسب على الأرض حَيْصاً بَيْصاً . ويقال حَيْصِ  
بَيْصِ . قال الراجز يذكر خاطباً :

صارت عليه الأرض حَيْصِ بَيْصِ  
حتى يَلْفَ عَيْصَهُ بَيْصِي

### فصل الخاء

[ خبص ]

الْخَبِيسُ معروفٌ ، وَالْخَبِيسَةُ أَخْصُ منه .  
وَالْمِخْبَصَةُ : الملعقة يُعْمَلُ بها الْخَبِيسُ .

[ خرص ]

الْخَرِصُ : حَزْرُ ما على النخل من  
الرُّطْبِ تَمراً .

وقد خَرَصْتُ النخل .

والاسم الْخَرِصُ بالكسر . يقال : كم خَرِصُ  
أَرْضِكَ ؟

وَالْخَرَّاصُ : الكَذَّابُ . وقد خَرَصَ  
يَخْرِصُ بالضم خَرِصاً ، وتَخَرَّصَ ، أى كَذَبَ .

وخرصَ الرجلُ بالكسر فهو خَرِصٌ ، أى  
جائعٌ مقرورٌ . ولا يقال للجوع بلا بردٍ خَرِصٌ .  
ويقال للبرد بلا جوع خَصْرٌ .

ابن عوف بن الأَحْوَصِ ، نَافَرَ عامر بن الطفيل  
ابن مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمة ومدح  
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[ حيص ]

الفراء : حَاصَ عنه يَحْيِصُ حَيْصاً<sup>(١)</sup> ،  
وَحْيُوصاً ، وَحْيِصاً ، وَمَحَاصاً ، وَحَيْصَاناً ، أى  
عدل وحاد .

يقال : ما عنه مَحْيِصٌ ، أى مَحِيدٌ ومهربٌ .  
والانْحِيَاصُ مثله .

يقال للأولياء : حَاصُوا عن العدو ، وللأعداء :  
انهزموا .

ويقال : وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ ، أى في  
اختلاطٍ من أمرهم لا تَخْرَجُ لهم منه . ويقال : في  
ضيقٍ وشدةٍ . وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبنيا على  
الفتح ، مثل جَارِي يَيْتَ يَيْتَ . وأنشد الأصمعيُّ  
لأمية بن أبي عائذٍ الهذلي :

قد كنتُ خَرَّاجاً وُلُوجاً صَيْرَفاً

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ<sup>(٢)</sup> .

وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من حَيْصَ  
وبَوْصَ جُعِلَا واحداً وأُخْرِجَ البَوْصُ على لفظ  
الْحَيْصِ ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حَيْصَةً » .

(٢) وحيص بيص الشاعر المتهور المعروف بابن الصفيق ،  
واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ، ولقب بحيص بيص  
لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :  
ما للناس في حيص بيص ؟ فبقي هذا اللقب عليه .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ سَمَلَهُ  
صُنْفُنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابُ  
وَأَخْرَيْصٌ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :  
وَتَشَاجِرَتْ أَبْطَالُنَا<sup>(۱)</sup>

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِأَخْرَيْصِ  
وَمَا خَرَيْصٌ مِثْلُ خَصْرِ ، أَيْ بَارِدٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرَيْصٍ \*<sup>(۲)</sup>  
وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بَشْرٌ :  
يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ  
فِيهِ مَخَارِصٌ كُلٌّ لَدُنِّ لَهْدَمٍ  
[ خريص ]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ ، أَيْ  
شَيْءٌ مِنَ الْخَلِيِّ .  
وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ السِّكَلَابِيُّ : مَا فِي الْوَعَاءِ

( ۱ ) فِي السِّنَانِ : « أَبْطَالٌ » .  
( ۲ ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »  
بِالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ :  
وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ  
مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خَرَيْصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مَرْحُومًا الصِّدْرَ بِحِزَابِ آخِرٍ ، وَهُوَ :

\* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا خَرَيْصٌ \*

قَالَ : وَبِرُوي « الحريص » بِالْمُهْمَلَةِ ، أَيْ السَّعَابِ .  
وَالْمَشْرِفُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : لِإِنَاءِ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ . وَالْمَشْمُولُ :  
الطَّيْبُ الْبَارِدُ . وَالْمَطْمُونُ : الْمَسْوسُ .

وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَيْصٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ لِخَرَيْصَانَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَةٌ  
مُذَبَذَبَةٌ الْخَرَيْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا  
وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَيْصٌ وَالْخَرَيْصُ<sup>(۱)</sup> : مَا عَلَا  
الْجَبَّةَ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا  
سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعَضُّ مِنْهَا الظَّلِيفُ الدَّيَّانُ  
عَضَّ النَّقَافِ الْخَرَيْصَ الْخَطِيئًا  
وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرِيٍّ .

وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَيْصٌ<sup>(۲)</sup> : الْجَرِيدُ مِنَ  
النَّخْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(۳)</sup> :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرَعُ<sup>(۴)</sup> خَرَيْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ  
وَالْخَرَيْصُ أَيْضًا : عَوِيْدٌ مَحْدَدُ الرَّأْسِ ،  
يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ  
فُلَانٌ خُرْصًا وَلَا خَرَيْصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيَّةُ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

( ۱ ) أَيْ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْمَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ  
« مِثْلَةٌ » لَاسْتَفْتَى عَنِ التَّكْرَارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

( ۲ ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

( ۳ ) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

( ۴ ) يُقَالُ : تَدْرَعُ الْجَرِيدَ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .  
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَدْرَعُ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي  
اللسان ( قصد ، خرص ، ذرع ) .

خَرَبَصِيصَةٌ ، أى شىء ؛ وكذلك فى السِقَاءِ  
والبئرِ . حكاه عنه يعقوب .

[ خمص ]

خَصَّهُ بالشىءِ خُصُوصًا<sup>(١)</sup> ، وَخُصُوصِيَّةً<sup>(٢)</sup>  
والفتحُ أَفْصَحُ ، وَخِصِيصَى .

وقولهم : إِمَّا يَفْعَلُ هَذَا خِصَانٌ مِنَ النَّاسِ ،  
أى خَوَاصٌ مِنْهُمْ .

وَاخْتَصَّهُ بِكَذَا ، أى خَصَّهُ بِهِ :

وَإِلْحَاصَةٌ : خِلَافُ الْعَامَّةِ .

وَالْخِصُّ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ . قَالَ الْفَرَزَارِيُّ :

الْخِصُّ فِيهِ تَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْآجِرِّ وَالْكَمَدِ

وَالْخِصَاصَةُ وَالْخِصَاصُ : الْفَقْرُ .

وَالْخِصَاصَةُ : الْخَلَلُ ، وَالتَّقَبُّ الصَّغِيرُ .

يُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَأَ مِنْ خِصَاصَةِ النِّجْمِ .

وَيُقَالُ لِلْفُرَجِ التِّى بَيْنَ الْأَثَافِيِّ : خِصَاصٌ .

[ خمص ]

خَلَصَ الشىءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا ، أى

صَارَ خَالِصًا . وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشىءُ : وَصَلَ .

وَخَلَصْتُهُ مِنْ كَذَا تَخْلِيصًا ، أى نَجَيْتُهُ

فَتَخْلَصَ .

وَخُلَاصَةُ السَّمَنِ بِالضَّمِّ : مَا خَلَصَ مِنْهُ ،  
لأنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا  
فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ أَبْعَارٍ غِزْلَانٍ ،  
فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنَ الثُّغْلِ فَذَلِكَ السَّمْنُ هُوَ  
الْخُلَاصَةُ وَالْإِلْحَاصُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْخَاءِ ، حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ .

وهو الاثْرُ . وَالثُّغْلُ الَّذِى يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ

الْخُلُوصُ ، وَالْقِلْدَةُ ، وَالْقَشْدَةُ ، وَالْكَدَادَةُ .

والمصدر منه الإِخْلَاصُ . وَقَدْ أَخْلَصْتُ

السَّمَنَ .

وَالْإِخْلَاصُ أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ : تَرَكُ الرِّيَاءِ .

وَقَدْ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ الدِّينَ .

وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ ، أى صَافَاهُ .

وَهَذَا الشىءُ خَالِصَةٌ لَكَ ، أى خَاصَّةٌ .

وَفُلَانٌ خَلِصِي ، كَمَا تَقُولُ : خِدْنِي ،

وَخُلِصَانِي ، أى خَالِصَتِي . وَهَمَّ خُلِصَانِي ، يَسْتَوِي

فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ .

وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ ، أى اسْتَخَصَّهُ .

وَالْخُلُصَاءُ : أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنٌ مَاءٍ .

قال الشاعر :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقْرِ الْخُلُصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صِيورًا<sup>(١)</sup>

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة فى الصور بضمها .

والبيت شاهد على ذلك أيضاً .

(١) وزاد فى القاموس « خَصًّا » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْخَمِصَةُ : الْجُوعَةُ . يُقَالُ : « لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمِصَةٍ تَتَّبِعُهَا » .  
وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلَ  
الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا  
وَمُخْمَصَةً .

وَالْخَمِيسَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْتَبِعٌ لَهُ عَلَمَانِ .  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيسَةٍ . قَالَ الْأَعَشَى :  
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيسَةً  
عَلَيْهَا وَجِرِّيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيسَةِ ،  
وَالْخَمِيسَةُ سُودَاءُ .

[ خمن ]

الْخَنْوَصُ : الْخَنْزِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنْأَنِيصُ .

[ خوص ]

رَجُلٌ أَخْوَصٌ بَيْنَ الْخَوَاصِ ، أَيْ غَائِرُ  
الْعَيْنِ . وَقَدْ خَوِصَ .  
وَالْخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ .  
وَقَدْ أَخْوَصَتِ النَّخْلُ .  
وَأَخْوَصَ الْعَرَفَجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بِوَرَقِ .  
وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ (١) .  
وَقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ  
بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وكذا ناسجه اه . م .

وَذُو الْخَلِصَةِ بِالْتَحْرِيكِ : بَيْتٌ نَلْتَمِعُ كَانَ  
يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يُدْعَى الْخَلِصَةَ ،  
فَهُدِمَ .

[ خلبص ]

خَلْبِصَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :  
لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا  
فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَابَصًا (٢)

[ خمص ]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لَفَعَهُ فِي خَمَصَ ، أَيْ  
سَكَنَ وَرَمَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي كِتَابِ  
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ  
يَسْبِ الْأَرْضَ .

وَرَجُلٌ خُمَصَانٌ وَخَمِيسٌ الْخَشَا ، أَيْ ضَامِرٌ  
الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خِمَاصٌ . وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ وَخُمَصَانَةٌ ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) عبيد المرى .

(٢) وبعده :

وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَصَا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بَطْنُهُ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ خَمَصًا : خَلَا .

وَخَمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنْ  
الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسُهَا . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ  
خَمِصَاءُ ، وَالْجَمْعُ خُمُصٌ .

[ دخرس ]

الدِّخْرِيسُ : واحد دَخَارِيسِ القميص (١) .

[ درس (٢) ]

الدِّرْصُ : ولدُ الفأرة واليربوع والمرّة وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أى جُحِرَهُ . يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمى .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوع . قال طفيل (٣) :

فما أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَصَلَّةٍ  
بِأَعْدَرٍ (٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[ دعص ]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فلاناً ، أى قتله فات (٥) ، كما يقال : أهرأه البردُ .

والدِّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كنعن ، دُخُوصاً : امتلأتُ  
شحمًا ولحمًا .

وهى موجودة في بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة  
القاموس لها بالأسود كما أفاده . م . ر .

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفاً وإنما هو لعمرو  
ملاعب الألسنة هـ . ونقل مرقولين آخرين فانظرو .

(٤) في المطبوعة الأولى : « بأعذر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وخواص ما أعطاك ، أى خذهُ وإن قلَّ .  
وقال الراجز (١) :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَدُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّانِ

أى قَرِّبًا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَلَا تَدْعَاهَا

تَزْدَحِمُ عَلَى الحَوْضِ . وَالْأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ،

وهو القطيع من الإبل .

وقال آخر (٢) :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوْلَى

[ خيص ]

الْخَيْصُ : القليلُ من النَّوَالِ ، يقال : نلتُ

منه خَيْصًا خَائِصًا ، أى شَيْئًا يسيرًا .

وخاصَّ الشَّيْءِ يَخْيِصُ ، أى قَلَّ .

## فصل المذال

[ دعص ]

دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدْحَصُ دَحْصًا ،

أى ارتكضَ .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ (٣) فَذَا حِصٌّ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد العنبري .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام . م . هـ .

والدُّلَامِصُ : البرَّاقُ ، والدُّلِصُ مقصورٌ  
منه ، والميمُ زائدة . وكذلك الدُّمَالِصُ والدُّمِلِصُ .  
واندَلِصَ الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ .  
والدِّلَوُصُ ، مثال الخِنَوُصِ : الذى يدُلُّصُ .  
قال الراجز :

بَاتَ يَصُورُ الصِّلِيَانِ ضَوْرًا  
ضَوْرَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلَوُصَا  
لجاء بالصاد مع الزاى (١) .

[ دمص ]

الدِّمِصُ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائِطِ  
ما خلا العرقَ الأسفل فإنه رِهْصٌ .  
والأدْمِصُ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرٍ  
وكَثِفَ من قُدُمٍ ، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ  
وقلَّ شعره .

والدِّوَمِصُ : بيضةُ الحديد .

[ ديص ]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أى رَاغٌ وَحَادٌ .  
قال الراجز :

إِنَّ الجَوَادَ قد رأى وبيصها  
فَأُنْبِأَ دَاصَتٌ يَدِصُ مَدِيسَهَا  
وَدَاصَتِ السَّلْعَةُ - وهى الفُدَّةُ - إذا  
حَرَكَتَهَا بيدك فجاءت وزهبت .

ووجلُّ دِيَّاصٌ ، إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

[ دعمص ]

الدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ تَعْوِصُ فى المَاءِ ، والجمع  
الدَّعَامِصُ أَيْضًا . قال الأعشى (١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَّكُمْ  
وَبَحْرُكُمْ سَاجٍ لَأَيُّوَارِي الدَّعَامِصَا  
وَدُعْمِيسُ الرَّمْلِ : اسمُ رجلٍ كان داهياً ،  
يضرب به المثل يقال : هو دُعْمِيسُ هذا الأمرِ ،  
أى عالمٌ به .

[ دغص ]

دَغِصَتِ الإِبِلُ بالكسر تَدَغِصُ دَغِصًا ،  
إذا امتلأت بطونها من الكلالِ حَتَّى تمنعها ذلك  
أَنْ تَجْتَرَّ . وهى تَدَغِصُ بالصِّلِيَانِ من بين الكلالِ .  
والداغِصَةُ : العظمُ المدوَّرُ الذى يتحرك على  
رأس الرُّكْبَةِ .

[ داص ]

الدِّلِصُ والدِّلَاصُ : اللينُ البرَّاقُ . يقال :  
درعٌ دِلَاصٌ وأدرعٌ دِلَاصٌ ، الواحد والجمع على  
لفظ واحد .

وقد دَلِصَتِ الدرْعُ بالفتح تَدُلُّصُ ، ودَلِصَتْهَا  
أنا تَدْلِيسًا . قال الشاعر (٢) :

إلى صَهْوَةٍ (٣) تَلُو مَحَالًا كَأَنَّهُ  
صَفًا دَلِصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ

(١) يهجو علقمة بن علانة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فى الأساس : « تَحْدُو » .

والتَرْصِيسُ : أيضاً أن تَنْتَقِبَ المرأةُ فلا يُرَى  
إلاَّ عيناها .

وتَرَّاصَ القومُ في الصفِّ ، أى تلاصقوا .  
وارِصَّاصُ بالفتح معروف ، والعامَّة تقول  
بكسر الراء .

وشىءٌ مُرَّصَّصٌ : مطلىٌّ به .

[ رعى ]

الارتِعاصُ : الاضطرابُ . قال الأصمعيُّ :  
يقال ارتعصت الحيةُ ، إذا ضربت فلوَّت ذنبها ،  
مثل تبعصصت . قال العجاج :

أنى لا أسعى إلى داعيته

إلاَّ ارتعاصاً كارتعاص الحية

[ رعى ]

الرُفْصَةُ : الماء يكون نوبةً بين القوم ، وهو  
قلبُ الفرصة . وهم يترافصون الماء ، أى يتناوبونه .  
أبو زيد : ارتفصَ السعُرُ ، أى غلا . حكاه  
عنه أبو عبيد . ولا تقل ارتفص .

[ رعى ]

رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصاً ، فهو رَقَّاصٌ .  
ورَقَّصَ الآلُ : اضطرب . ورَقَّصَ الشرابُ :  
أخذ في الغليان .

ورَقَّصَتِ المرأةُ ولدها ترقيصاً وأرقصتهُ ،

أى نزلتهُ .

وأرَّصَ الرجلُ بعيره ، أى حمَّله على الخلب .

والدَائِصُ : اللصُّ ، والجمع الداصَّةُ ، مثل قائدٍ  
وقادةٍ ، وذائدٍ وذادةٍ .

والاندياصُ : انسالُ الشيء من اليد .  
ويقال : انداصَ فلانٌ علينا بشره ، وإنه  
لُنداصٌ بالشَّرِّ .

### فصل الراء

[ رعى ]

التَرَبُّصُ : الانتظارُ .  
والمُتَرَبِّصُ : المحتكرُ .  
ولى في متاعى رُبُصَةٌ ، أى لى فيه ترَبُّصٌ .

[ رعى ]

الرُّخْصُ : ضدُّ الغلاءِ .  
وقد رَخَّصَ السعُرُ ، وأرَخَّصَهُ اللهُ  
فهو رَخِيسٌ .

وارتَخَّصْتُ الشيءَ : اشتريته رَخِيساً .

وارتَخَّصَهُ ، أى عدَّهُ رَخِيساً .

والرُّخْصَةُ في الأمرِ : خلافُ التشديدِ فيه .

وقد رُخِّصَ له في كذا ترَخِيساً ، فترَخَّصَ هو

فيه ، أى لم يَسْتَقْصِ .

والرُّخْصُ بالفتح : الناعمُ . يقال : هو رَخِيسٌ

الجلسد بين الرُّخْوصَةِ والرَّخَاصَةِ ، عن أبي عبيد .

[ رعى ]

رَصَّصْتُ الشيءَ أرْصُهُ رَصْصاً ، أى ألصقت بعضه

ببعض ومنه بنيانُ مرْصُوصٌ . وكذلك التَرْصِيسُ .

[ رمص ]

أبو زيد : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا  
رَمَصًا ، أَى جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَى أَصْلَحْتُ  
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَى ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبِحَ اللهُ أُمَّارَمَصَتْ  
به ! أَى وَلَدَتْه .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ  
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ تَمَخَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .

وَقَدَرِمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرْمَصٌ .

[ رمص ]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ  
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُرَاصِفَةُ  
الثَّابِتَةُ .

وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمُرْتَبَةُ .  
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعَلَى .

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا

وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطْوُدُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قال الشاعر (١) :

\* كَبَزُغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) \*

(١) الطرمح :

(٢) وصدرة :

\* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ جَبَلٍ \*

قال الكسائي : يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ  
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرَهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقَرْتُ  
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهَيْصَتُ فَهِيَ مَرَاهُوسَةٌ  
وَرَهَيْصٌ . وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَصَنِي  
فَلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَى أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

## فصل الشين

[ شخص ]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ  
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هِيَ الشَّخْصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لِعَتَانٌ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،  
لَأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وقال العديس : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا  
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[ شخص ]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .  
يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْخُصٍ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ  
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخَّصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيسٌ ، أَى  
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيسَةٌ .

وَشَخَّصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَى ارْتَفَعَ . يُقَالُ :  
شَخَّصَ بَصْرَهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ  
وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال نفي الله عنك الشصائص، أي الشدائد .  
وشصت معيشتهم شصوصاً . وإتهم لنفي  
شصاصاً<sup>(١)</sup> ، أي في شدة .

قال الكسائي : لقيت فلاناً على شصاصاء ،  
أي على عجلة . قال الراجز :

نحن نتجنا ناقة الحجاج  
على شصاصاء من النتاج

[ شمس ]

الشقص : القطعة من الأرض ، والطائفة  
من الشيء .

والشقيص : الشريك . يقال : هو شقيصي ،  
أي شريكي في شقص من الأرض .  
والمشقص من النصال : ما طال وعرض .  
وقال الشاعر :

\* سِهَامٌ مَسَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ \*

[ شمس ]

شمص الدواب شموصاً : ساقها سوقاً عنيقاً .  
وأشد :

\* وَحَثَّ بَعِيرِهِمْ حَادٍ شَمُوصٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) والشصاصاء : الجذب والقحط . عن  
كتاب ليس . وفي القاموس : السنة الشديدة ،  
والمتركب السوء .

(٢) في الأثران : « وساق بعيرهم » .

ويقال للرجل إذا ورد عليه أمره ألقته :  
شخص به .

وشخص من بلدٍ إلى بلدٍ شخوصاً ، أي  
ذهب . وأشخصه غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قد أشخصنا ، أي  
حان شخوصنا .

وأشخص الراعي ، إذا جاز سهمه الغرض  
من أعلاه . وهو سهم شخيص .

قال أبو عبيد : يقال أشخص فلانٌ بفلان  
وأشخص به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[ شمس ]

الشص والشص : شيء يصاد به السمك .  
ويقال للشص الذي لا يرى شيئاً إلا أتى عليه :  
شص من الشصوص .

والشصوص بالفتح : الناقة القليلة اللبن ، والجمع  
الشصائص . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامِ وَأَنْ

أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا تَبَلًا

وقد شصت الناقة شص شصوصاً <sup>(٢)</sup> ،  
وكذلك أشصت بالألف .

ويقال ناقة شصص ، لتي ذهب لبنها ،  
يستوى فيه الواحدة والجمع .

(١) حضري بن عامر . وكان له تسعة أخوة ماتوا  
وورثهم .

(٢) وزاد في القاموس : وشصاصاً .

[ شمن ]

فرسٌ شَنَاصٌ، أى طويلٌ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً.  
مثل دَوِّ ودَوِّيِّ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيِّ، ودَهْرٍ  
دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ. قال الرازي (١):  
\* وشَنَاصِيٌّ إذا هَبَّجَ طَمَرَهُ (٢) \*

[ شوض ]

الشَّوْصُ: الغسلُ والتنظيفُ. يقال: هو  
يَشْوِصُ فَاهُ بالسَّوَاكِ.  
والشَّوْصَةُ: ريحٌ تعقبُ في الأضلاعِ.  
وقال جَالِينُوسُ: هو ورمٌ في حجابِ الأضلاعِ  
من داخلٍ.  
قال أبو عمرو: رجلٌ أَشْوَصٌ إذا كان  
يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ كثيراً.

[ شيص ]

الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ: التمرُ الذي لا يَشْتَدُّ  
نَوَاهُ، وإنما يَتَشَيِّصُ إذا لم تُتَّقَحَّ النخْلُ.

## فصل الصَّاد

[ صيص ]

قال الأُمويُّ: الصَّيْصُ في لغةِ بَلْجَارِثِ  
بنِ كَعْبٍ: الحَشْفُ من التمرِ.  
والصَّيْصُ والشَّيْصَاءُ: لغةٌ في الشَّيْصِ  
والشَّيْصَاءِ.

(١) هو الشاعر المرار بن منقذ. من قصيدة له في المفضليات.  
(٢) صدره:

\* شَنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا رَوَّعْتُهُ \*

والصَّيْصَاءُ أيضاً: حَبُّ الخَنْظَلِ الذي ليس  
في جوفه لُبٌّ. وأنشد أبو نصرٍ لذي الرِّمَّةِ:

بَارِجَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

تَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ (١)

والصَّيْصِيَّةُ: شوكةُ الحائِكِ التي يُسَوِّيُ بها  
السِّدَاةَ واللُّحْمَةَ (٢) قال دُرَيْدُ بنِ الصِّمَّةِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ

كَوَقَعِ الصَّيْصِيِّ فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ

ومنه صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ التي في رجليه.

وصَيْصِيُّ البَقْرِ: قرونها. وربما كانت

تَرْكَبُ في الرِّمَاحِ مَكَانَ الأَسِنَّةِ.

والصَّيْصِيُّ: الحصونُ.

## فصل العين

[ عرص ]

العَرَصَةُ: كلُّ بُعْعةٍ بَيْنَ الدُّوْرِ واسعةٍ ليس  
فيها بناءٌ، والجمعُ العَرِاصُ والعَرَصَاتُ.

(١) وقبله كما في نسخة:

إذا سَمِعْتَ وطءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ

حُشَّاشَاتِهَا فِي غَيْرِ الحِمِّ وَلَا دَمٍ

وَكَاثِنٌ نَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءِ مُسَدِّمٍ

(٢) قال ابن بري: حق صيصية الحائك أن يذكر في

المثل لأن لامها ياء لاصاداه. مر.

قال : وكذلك السيف . وأنشد<sup>(١)</sup> :  
 من كلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ  
 مِثْلَ قُدَّامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصَعُ  
 والعَرَّاصُ ، بالتحريك : النشاط . وعَرَّاصُ  
 الرجلُ بالكسر : نشِط . عن الفراء .  
 وعَرَّاصَ البيتُ أيضاً : خَبَّتْ رِيحُهُ مِنْ  
 النَّدَى .

[ عرفص ]

العَرِّفَاصُ : السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ .

[ عصص ]

العُصْصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَهُوَ  
 عَظْمُهُ . يُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى .

[ عفص ]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يَلْبَسُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ . وَأَمَّا  
 الَّذِي يُدْخَلُ فِي فَمِهَا فَهُوَ الصِّمَامُ .

وقد عَفَصْتُ الْقَارُورَةَ : شَدَدْتُ عَلَيْهَا  
 الْعِفَاصَ . وَأَعْفَصْتُهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : الْمَرَأَةُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ

الْحَيَاءِ . قَالَ الْأَعْشَى :

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعَفْصُ : الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَبْرُ ، مَوْلَدٌ

وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

(١) لأبي محمد الفعفي .

وَلِحْمٍ مُعَرَّصٍ ، أَيْ مُلْتَقًى فِي الْعَرَّاصَةِ<sup>(١)</sup>  
 لِلْجُفُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّصٌ

وَمَاءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ « مُعَرَّصٌ » .

وَالْعَرَّاصُ<sup>(٣)</sup> : السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ وَالْبَرْقِ .

قَالَ<sup>(٤)</sup> :

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفِجُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصِيبٌ<sup>(٥)</sup>

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَرَّصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِصُ

عَرَّصًا ، أَيْ دَامَ بَرَقُهَا .

أَبُو عَمْرٍو : رَمَحَ عَرَّاصٌ ، إِذَا كَانَ لَدُنَّ

الْمَهْرَةِ . وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَةً شَطَنُ

(١) قوله في العرصة . وقال البيت : المرص الذي يلقى في الجمر فيخلط بالدماء ولا يجود نضجه ، فإذا غيبته في الجمر فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المفثود . وإذا شويته على حجارة أو مقلى فهو المصهب . والمخوذ : المشوى بالحجارة المحماة خاصة . اهـ س .

(٢) الخبل أو السليك .

(٣) العراص والعراص : المضطرب . والناجحة : أول

ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليما .

(٥) رواية م ر « ويطرده » بدل « ينفجه » .

وقال : يرقد أي يسرع في عدوه . وعثونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتي بالحصاء .

ويقال : طعامٌ عَفِصٌ وفيه عُفُوصَةٌ ، أى  
تَقْبِضٌ .

[ عقص ]

العَقِصَةُ : الضفيرةُ . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .  
وعَقَصُ الشَّعْرَ : ضَفَرُهُ وَلِيَّهُ على الرأسِ .  
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .  
وجمعها عَقَصٌ وعَقَاصٌ . مثل رَهْمَةٌ ورِهْمٌ ورِهَامٌ .  
وأنشد لامرئ القيس :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٍ إِلَى الْعَلَى

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتْنِي وَمُرْسَلِ

ويقال : هى التى تَتَّخِذُ من شعرها مثل  
الرَّمَانَةِ . وكلُّ خُصْلَةٍ منه عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ (١)  
وعِقَاصٌ .

وتيسُ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ ، وهو الذى  
التوى قَرْنَاهُ على أذنيه من خلفه .

والعَقِصُ : رملٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فيه .

قال الراجز :

كيف اهتدتُ ودونها الجزائرُ

وعَقِصٌ من عالجٍ تياهرُ

والعَقِصُ أيضاً : البخيلُ والسبيُّ الخلقُ . وقد

عَقِصَ بالكسر عَقَصًا .

والمِعْقَصُ : السهمُ المَعْوَجُ . قال الشاعر (٢) :

ولو كنتم تمرّاً لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سهماً لكنتم معاقِصاً

[ علس ]

العِلَوصُ : وجعٌ فى البطنِ ، مثل العِلَوزِ .

[ عنص ]

يقال فى أرضِ بنى فلانِ عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،  
وهو القليل المتفرق

وما بقى من ماله إلا عَنَاصٍ ، وذلك إذا

ذَهَبَ معظمُه وبقى نَبْدٌ منه ، وبقيت فى رأسه  
عَنَاصٍ ، إذا بقى فى رأسه شَعْرٌ متفرقٌ فى نواحيه .

قال أبو النجم :

إِنْ يَسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَمَّا فَرَقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عَنُوصَةٌ ، وهى فُعْلُوَةٌ بالضم .

وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وثَنُودَةٌ وإن كان

الحرف الثانى منهما نوناً ، ويلحقهما بعَرَقُوتَةٍ

وترَقُوتَةٍ وقرَنُوتَةٍ .

[ عوص ]

اعْتَاصَ عليه الأمرُ ، أى التوى .

واعْتَاصَتِ الناقةُ ، إذا ضربها الفحلُ فلم

تَحْمِلُ ولا علةَ بها .

وشاةُ عَائِصٌ ، إذا لم تحملْ أعوامًا .

وَأَعْوَصَ بالخصمِ ، إذا توى عليه أمره .

(١) فى اللسان : « جُرَامَةٌ » أى تمرٌ مجروماً .

والْحُشَافَةُ : أَرْدَاؤُ التَّمْرِ .

(١) وزاد فى القاموس : عِقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[ غمص ]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ ، أَى اسْتَصْفَرَهُ  
وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا .

يَقَالُ غَمَصَ (١) فُلَانُ النِّعْمَةَ ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا .  
وَوَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، أَى عَيْبْتُهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ :  
إِنَّهُ لَمَغْمُوسٌ عَلَيْهِ .

وَالغَمَصُ فِي الْعَيْنِ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ .  
وَقَدْ غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا .

وَالغَمِصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرِيَّيْنِ ، وَيَقَالُ لَهَا  
الغَمُوسُ أَيْضًا ، وَهِيَ الَّتِي فِي الذِّرَاعِ . تَزْعَمُ الْعَرَبُ  
أَنَّ الشَّعْرِيَّيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا (٢)  
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَسْتَعْبِرُ ، وَالغَمِصَاءُ لَا تَرَاهَا فَقَدْ  
بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ .

وَالغَمِصَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

[ غوص ]

الغَوْصُ : النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ . وَقَدْ غَاصَ  
فِي الْمَاءِ .

وَالهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَاصٌّ .

وَالغَوَاصُّ : الَّذِي يَغُوصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى  
اللُّؤْلُؤِ . وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كَضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « فَالْعَبُورُ تَرَاهُ » ، « وَالنِّمِصَاءُ  
لَا تَرَاهُ » .

وَالغَوَيْصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ  
مَعْنَاهُ .

وَالكَلِمَةُ الغَوَاصَاءُ : الْغَرِيبَةُ . يَقَالُ : قَدْ  
أَغَوَصْتَ يَا هَذَا .

وَقَدْ غَوِصَ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالغَوَاصَاءُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ يَرْكَبُ الغَوَاصَاءَ ،  
أَى يَرْكَبُ أَصْعَبَ الْأُمُورِ .

[ عيص ]

العَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْمَنْبِتُ  
مَعِيسٌ .

وَالعَيْصُ : الْأَصْلُ .

وَالأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمِّيَّةِ بْنِ  
عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : الْعَاصُ ،  
وَأَبُو الْعَاصِ ، وَالعَيْصُ ، وَأَبُو العَيْصِ .

## فصل العيين

[ غمص ]

الغُصَّةُ : الشَّجَى ، وَالْجَمْعُ غُصَصٌ .

وَالغُصَصُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غُصِصْتُ  
يَارِجُلُ تَغِصُّ ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ .  
وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

وَالْمَنْزَلُ غَاصٌّ بِالْقَوْمِ ، أَى مَمْتَلِي بِهِمْ .

[ غفص ]

غَافَصْتُ الرَّجُلَ ، أَى أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .

## فصل الفاء

[ فحص ]

الفَحْصُ : البحث عن الشيء .

وقد فَحَصَ عنه ، وَفَحَّصَ ، وَفَتَحَّصَ ،

بمعنى .

وربما قالوا فَحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .

والأفْحُوصُ : مجَّمُّ القِطَاةِ لأنها تَفْحَصُهُ .

وكذلك المَفْحَصُ . يقال : ليس له مَفْحَصُ

قِطَاةٍ .

وفي الحديث : « فَحَصُوا عن رؤوسِهِمْ »

كأنهم حلَّقوا وسطها وتركوها مثل أفأحيصِ القِطَاةِ .

[ فرس ]

الْفُرْصَةُ : الشَّرْبُ والنُّوبَةُ .

يقال : وجد فلان فُرْصَةً ، أى نُهْرَةً .

وجاءت فُرْصَتَكَ من البئر ، أى نوبَتِكَ .

وبنو فلان يَنْفَارِصُونَ بئرَهُمْ ، إذا كانوا

يَنْتَابُونَها .

وانتهز فلان الفُرْصَةَ ، أى اغتنمها وفاز بها .

وأفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ ، أى أمكنتنى .

وأفْرَصَتْهَا : اغتنمتها .

والفَرِيسُ : الذى يُفَارِصُكَ فى الشَّرْبِ

والنُّوبَةُ .

والفَرِصُ ، بالفتح : القِطْعُ .

والمِفْرِصُ والمِفْرِاصُ : الذى يُقَطِّعُ به

الفِصَّةُ . قال الأعشى :

وَأَدْفَعُ عن أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مِلْجَبًا

وقد يكون الفَرِصُ الشَّقُّ . يقال : فَرَصْتُ

النعلَ ، إذا خَرَقْتَ أذنينها للشِّرَاكِ .

والفَرِصَةُ : الرِّيحُ التى يكون منها الخَدَبُ .

وفَرَايَصَةُ : الأَسَدُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ

فَرَايَصَةً .

والفَرِصَةُ بالكسر : قِطْعَةُ قِطْنٍ ، أو خِرْقَةٌ

تَمَسَّحُ<sup>(١)</sup> بها المرأةُ من الحيضِ .

قال الأصمعيُّ : الفَرِيسَةُ اللحمةُ بين الجنبِ

والكتفِ ، التى لا تزال تَرُعدُ من الدابةِ ، وجمعها

فَرِيسٌ وفَرَايِصٌ .

وفَرِيسُ العنقِ : أوداجُها ، الواحدة فَرِيسَةٌ

عن أبى عبيدة . تقول منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت

فَرِيسَتَهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكره أن أرى الرجلَ ثائرًا فَرِيسُ

رَقَبَتِهِ قائمًا على مَرِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> يضربها » قال : كأنه

أراد عَصَبَ الرِّقَةِ وعُروِقَها ، لأنها هى التى تنور

فى الغضبِ .

[ فمص ]

فِصٌّ الخاتمُ : واحد الفُصُوصِ ، والعامَّةُ

تقول فِصٌّ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[ فيص ]

المُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ  
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .  
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فَصَّتْ ، كَمَا تَقُولُ :  
وَاللَّهِ مَا بَرِحَتْ .

وَيُقَالُ : قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ  
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَّصَ ذَنْبَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ : مَا عَنَّهُ مَحِيصٌ  
وَلَا مَفِيصٌ ، أَي مَا عَنَّهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَي أَحِيدٌ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ  
كَشَوِّكَ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَدْرَى مَا يَفِيصُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصَ فِي الْأَرْضِ ،  
أَي قَطَرَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فَصَّتْ ، أَي مَا بَرِحَتْ .

### فصل القاف

[ قبص ]

الْقَبْصُ (٢) : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ  
قَرَأَ الْحَسَنُ : « فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أُرِّ  
الرَّسُولِ » .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُنْتَقَى عَظِيمٍ  
فَهُوَ فَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فَصُوصَهُ أَطْيَاءٌ ،  
أَي لَيْسَتْ بِرَهْالَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ .  
وَفَصُّ الْأَمْرِ : مَفْصِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ امْرِئٍ خَلَّتَهُ مَائِقًا (١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرِّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا  
بِالْفَارَسِيَّةِ « إِسْفَسْتِ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ  
فَرَسًا (٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفِصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِيْرٌ  
النَّمْيُ : الْفُلُوسُ .

وَفَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَعْنَةٌ فِي فِزٍّ ، أَي  
نَدِيٍّ وَسَالٍ .

وَفَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَّصْتُهُ ، أَي  
فَصَلْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ ، فَانْفَصَّ أَي انفصل .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،  
أَي أَخْرَجْتِ .

وَمَا اسْتَفْصَصَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَي مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) الضمير في منابته للشمس . وروى « يفيص » بضم الياء  
من الإفاسة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :  
فيكون يفيص على هذا حالا ، أي هو عذب في حال كلامه  
أ. ه. م. ر .  
(٢) قبص كضرب .

(١) في اللسان « تَرَدَّرِيهِ الْعْيُونِ » .

(٢) المصواب أنه لأوس بصف ناقة . أ. ه. م. ر . ثم  
قال : والرطبة من علف الدواب ، أي بفتح الراء ، وتسمى  
القت .

[ قرص ]

الْقَرَصُ بِالْإِصْبَعِينَ . وَقَدْ قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ  
بِالضَّمِّ قَرَصًا .

وَقَرَصُ الْبِرَاغِيثِ : لَسَعُهَا .

وَالْقَارِصَةُ : الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلُّ الْفَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُنْفَعُمُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ  
فَقَالَ : « أَقْرُصِيهِ بِمَاءٍ » ، أَيْ اغْسَلِيهِ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ . وَيُرْوَى « قَرَصِيهِ » بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ قَطَعِيهِ بِهِ .

وَالْقَرُصُ بِالضَّمِّ وَالْقَرُصَةُ مِنَ الْخَبْزِ . وَجَمَعَ  
الْقُرُصُ قِرَاصَةً وَأَقْرَاصًا ، مِثْلَ غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ  
وَأَغْصَانٍ ، وَجَمَعَ الْقُرُصَةَ قُرُصًا ، مِثْلَ صُبْرَةٍ  
وَصُبْرٍ .

وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرُصُهُ قَرَصًا ،  
وَقَرَصْتَهُ تَقْرِيصًا ، أَيْ قَطَعْتَهُ قُرُصَةً قُرُصَةً .  
وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَقُرُصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أَيْ جَاوَزَ إِلَى  
أَنْ حَمَضَ . يَعْنِي تَفَاقَمَ الْأَمْرَ وَاشْتَدَّ .

وَالْقَرَاصُ : الْبَابُ النَّجْحُ ، وَهُوَ نَوْرُ الْأَفْحْوَانِ  
إِذَا بَيْسَ ، الْوَاحِدَةُ قُرَاصَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) الفرزدق .

وَالْقَبِصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَبِدَ  
عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْقُقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبِصَ

جُلُودُهُمُ اللَّيْنُ مِنْ مَسِّ الْقَمُصِ

تَقُولُ مِنْهُ : قَبِصَ الرَّجُلَ ، بِالسَّكْرِ .

وَالْقَبِصُ أَيْضًا : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ قَبِصَ الرَّجُلَ فَهُوَ قَبِصٌ .  
وَالْقَبِصُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبِصَاءٌ ،  
أَيْ ضَخْمَةٌ مَرْتَفِعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بِهَامَةٍ قَبِصَاءٌ كَالْمِهْرَاسِ \*

وَالْقَبِصُ بِالسَّكْرِ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ :  
قَالَ الْكَمِيتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

وَالْمَقْبِصُ (١) : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَيْ

الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذْتَهُ عَلَى  
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِصِيصَةُ : مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ .

وَقَبِصَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ إِيَاسُ

بَنِ قَبِصَةَ الطَّائِي .

(١) قوله المقص ، أي مجلس . كذا ضبطوه في نسخ  
الصحاح . ويقال كعبر أيضا كما في م ر .

[ قرص ]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله  
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قرّفت رُوحَهُ تلكَ المَخَالِبُ

والقَرْفُصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفُصَاءُ<sup>(١)</sup> ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقُ فخذيه ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحتجى بالثوب ، تكون يدها مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لو امْتَخَطْتَ وَرَبّاً وَضَبّاً

ولم تنل غيرَ الجمالِ كسباً

ولو نكحت جُرهُمًا وكلبًا

وقيسَ عَمِيلَانَ الكِرَامِ الغُلَبَا

ثم جلست القَرْفُصَاءُ مُنْكَبًا

تحكي أَعَارِبَ فَلَاحٍ هُلْبَا

ثم اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَا رَبّاً

ما كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبَا

(١) القَرْفُصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ،

والقَرْفُصَاءُ ، والقَرْفُصَاءُ بضم القاف والراء على الإتيان .

[ قرص ]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيصُ : حَفْرٌ

صغارٌ يستكنُّ فيها الإنسان من البرد ، الواحدة

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخَذْ رِبْصًا

ياوِيحِ كَفِّي من حَفْرِ القَرَامِيصِ

[ قرص ]

بازٌ مُقَرَّصٌ ، أي مُقْتَنِي للاصطياد . وقد

قَرَّصْتُهُ ، أي اقتنيتهُ .

[ قصص ]

قَصَّ أثره ، أي تتبَّعه . قال الله تعالى :

﴿ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ .

وكذلك اقتصَّ أثره ، وتقصَّصَ أثره .

والقِصَّةُ : الأمرُ والحديثُ .

وقد اقتصَّصتُ الحديثَ : رويته على وجهه .

وقد قصَّ عليه الخبرَ قصصًا . والاسمُ أيضاً

القِصَصُ بالفتح ، وُضِعَ موضع المصدر حتى صار

أغلبَ عليه .

والقِصَصُ ، بكسر القاف : جمع القِصَّةِ التي

تُكْتَبُ .

(١) في القاموس : القَرْمِصُ ، والقَرْمَاصُ : حفرةٌ

واسعةُ الجوفِ ضيقةُ الرأسِ يستندفئ بها الصرِدُ

وفي الأساس : وقَرَمَصَ الرجلُ وتَقَرَمَصَ : دخل في

القَرْمُوصِ .

استبانَ حَمَلُهما ، فهي مُقَصٌّ من خيلٍ مَقاصٍّ ،  
عن الأصمعي (١) .

والقَصِيصَةُ من الإبل : الزاملةُ يُحْمَلُ عليها  
الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

والقَصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية  
« سَرَسِينَه » . وكذلك القَصَصُ للشاة وغيرها .

ومنه قولهم : هو أَلْزَمُ لك من شَعِيرَاتِ  
قَصَّك (٢) .

والقَصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قَصَصَ دَارَهُ ، أى جَصَصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تَغْتَسِلُ حَتَّى  
تَرى القَصَّةَ البيضاءً » ، أى حَتَّى تُخْرِجَ القُطْنةَ  
أو الخرقَةَ التي تحتشى بها كَأَنَّها قَصَّةٌ لا يخالطها  
صَفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ (٣) .

والقَصَّةُ بالضم : شَعْرُ الناصية . وقال يصف  
فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِحَتِ الناقَةُ ، وَحَمَلَتِ  
الشاةُ ، وَأَقَصَّتِ الفرسُ والأتان ، في أول حملها ، وَأَعَقَّتْ  
في آخره ، إذا استبان حملها . م . ر .

(٢) أى أنه لا يفارئك ولا تستطيع أن تلقيه عنك .  
يضرب لمن يفتنى من قريبه ولئن أنكرا حقا يلزمه من  
الحقوق . م . ر .

(٣) التَرِيَّةُ كمنية : ما تراه الحائض عند الاغتسال ،  
وهو الشيء الخفي السير أقل من الصفرة والسكررة  
أ . ه . قاموس .

والقِصَاصُ : القَوْدُ .

وقد أَقَصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقْتَصَّ  
له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قَتَلَهُ قَوْداً .

واستَقَصَّهُ (١) : سأله أن يُقِصَّهُ منه . وتقاصَّ  
القومُ ، إذا قاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في  
حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضرب به حَتَّى أَقَصَّهُ من الموت ، أى  
أدناه منه .

وقال الفراء : قَصَّهُ الموتُ وَأَقَصَّهُ بمعنى ، أى  
دنا منه .

وكان يقول : ضرب به حَتَّى أَقَصَّهُ الموتَ .

وقَصَصْتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناح .

والمِقَصُّ : المقرضُ ، وهما مِقَصَّانِ . قال  
الأصمعيُّ : قِصَاصُ الشَّعْرِ حيثُ تنتهى نَبْتَتُهُ  
من مقدمه ومؤخره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قِصَاصٌ  
وقِصَاصٌ وقِصَاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : القَصِيصَةُ : نبتٌ يخرج  
إلى جانبه الكمأةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقد أَقَصَّتِ  
الأرضُ ، أى أنبتته .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشاةُ والفرسُ :

(١) قوله واستقصه سأله الخفالسین والناء للطلب . وأما  
قول القاموس : واقص فلانا سأله الخ . فهو وهم نبه  
عليه شارحه

له قَصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ

بِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ  
ورجلٌ قُصِّصَتْهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ  
مع شِدَّةٍ .

وجملٌ قُصِّصَ ، أَيْ عَظِيمٌ ، وَأَسَدٌ قُصِّصَ  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهُ فِي صَوْتِهِ . وَحَيَّةٌ قُصِّصَ  
أَيْضًا ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهَا فِي خَبِيثَتِهَا .

[ قصص ]

يقال : ضربه فَأَقْعَصَهُ ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

وَالْقَعَصُ : الْمَوْتُ الْوَحِيُّ . يُقَالُ : مَاتَ  
فُلَانٌ قَعَصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ فَمَاتَ  
مَكَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ  
اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ (١) » .

وَالْقَعَاصُ : دَابَّةٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُبْلِغُهَا أَنْ  
تَمُوتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ  
كَقَعَاصِ الْغَنَمِ » .

وَقَدْ قَعِصَتْ فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ .

[ قصص ]

أَبُو عَمْرٍو : قَفِصْتُ الظَّبِيَّ قَفِصًا ، إِذَا شَدَدْتَ  
قَوَائِمَهُ وَجَمَعْتَهَا . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْقَفِصُ بِالْتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ  
الَّتِي لِلطَّيْرِ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ حَسَنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَمْ هـ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَنَى قَوْلُهُ أَعْمَالٌ « وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزَلْنِي وَحَسَنٌ  
مَأْبٌ » فَاخْتَصَرَ . أَمْ هـ بِتَصْرِيفٍ .

[ قاصص ]

قَاصَّ الشَّيْءُ يُقَاصُّ قُلُوصًا : ارْتَفَعَ . يُقَالُ :  
قَاصَّ الظِّلُّ . وَقَاصَّ الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ ،  
فَهُوَ مَاءٌ قَاصٌّ وَقَاصٌّ وَقَلِيصٌ .

قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسِ :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا  
بِلَاتِقِ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَاصِّ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ  
وَهِيَ قَلِصَةُ الْبَيْتِ ، وَيَجْمَعُ قَلِصَاتٍ لِمَاءِ الَّذِي  
يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ .

وَقَاصَّ وَقَاصَّ وَتَقَلَّصَّ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى انْقِصَابِ  
وَانزَوِي . يُقَالُ : قَاصَّتْ شَفْتُهُ ، أَيْ انزوت .  
وَقَاصَّ الثَّوْبَ بَعْدَ الْغَسْلِ .

وَشَفَةُ قَالِصَةٍ وَظِلُّ قَالِصٍ ، إِذَا انْقَصَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا  
ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا سَمِنَتْ فِي  
الصَّيْفِ . وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ السِّمَنُ  
إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ .

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ : مُشْرِفٌ ،  
أَيْ مُشَمَّرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

قَالَ بَشْرٌ :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَابِلِ فَهُوَ نَهْدٌ  
أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

ويقال للفرس : إنه لقَامِصُ العَرَقِوبِ ، وذلك إذا شَنِحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَهُ .

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَّكَهَا بالموج .  
والقَمِيسُ : الذى يُلبَسُ . والجمع القُمَصَانُ  
والأقْمِصَةُ .

وقَمَصَهُ قَمِيسًا فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قمص]

القَانِصُ : الصائدُ . وكذلك القَنِيصُ  
والقَنَّاصُ .

والقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك القَنَّصُ  
بالتحريك .

و بنو قَنَّصِ بنِ مَعَدِّ : قومٌ دَرَجُوا .

والقَنَّصُ بالتسكين : مصدر قَنَّصَهُ ، أى صاده .

واقْتَنَّصَهُ ، أى اصطاده . وتَقَنَّصَهُ ، أى تصيده .

والقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير  
بمنزلة المصارين لغيرها .

[قميص]

قَمِيسُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال

أبو ذؤيب :

فِرَاقٌ كَقَمِيسِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَتْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمَوِيُّ : انْقَاصَتِ البئرُ : انهارت .

وقال الأصمعيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْتَمِعِرُ من

والقُلُوصُ من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة  
الجارية من النساء .

وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَاِصٌ ، مثل قَدُومٍ  
وقُدُومٍ وقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل  
سُلْبٍ وَسِلَابٍ (١) . وأنشد أبو عبيدة :

\* على قِلَاصٍ تَحْتَطِي الخَطَايَا (٢) \*

وقال العدويُّ : القُلُوصُ أَوَّلُ ما يُرَكَبُ  
من إِبَاطِ الإِبِلِ إلى أن تُثْنِي ، فإذا أثنت فهى  
ناقةٌ . والقعودُ : أَوَّلُ ما يُرَكَبُ من ذكور الإِبِلِ  
إلى أن يُثْنِي ، فإذا أثنى فهو جمل .

وربما سَمَّوا الناقةَ الطويلةَ القوائمِ قُلُوصًا .

والقُلُوصُ أيضاً : الأثنى من النعام من الرئال (٣) .

[قمص]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا  
وقَمِصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطحرهما  
معاً ويعجن برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قَمَاصٌ .

وفى المثل : « ما بالغير من قَمَاصٍ » ، وهو  
الحمار . يُضْرَبُ لمن ذلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأتم

السود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القامص ،  
وقد نبه على ذلك مترجمه فانظروه

(٢) وبعده :

\* يَشْدَحُنَ بالليل الشجاع الخاطيا \*

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : « ومن الرئال »

هو الو العصف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأثنى  
الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل » أى فهو مجاز ، وحكى  
ابن خالويه أن القلوص ولد النعام حفاها ورئالها إه مر باختصار .

## فصل اللام

[ لخص ]

قال الأصمعيّ: الألتحاصُ مثل الألتحاج .  
يقال: التَّحَصُّهُ إلى ذلك الأمر والتَّحَجُّهُ ، أي  
ألجأه إليه واضطرَّه. وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كنتُ خَرَّاجًا ولَوْجًا صَيْرَفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصِ لِحَاصِ

ولِحَاصِ فَعَالٍ مِنَ التَّحَصِّصِ ، مبنية على الكسر  
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ،  
كحَلَّاقٍ : اسمٌ للمنيّة . وهي فاعلةٌ تَلْتَحِصْنِي .  
وموضعٌ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبٌ على نزع الخافض .  
يقول : لم تَلْتَحِصْنِي ، أي لم تُلجئني الداهية إلى  
مالا مخرج لي منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : التَّحَصَّصُ الشَّيْءُ ، أي  
نَشِبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا على الحال  
من لِحَاصِ .

والألتحاصُ أيضًا : الانسدادُ . يقال :  
التَّحَصَّصَتِ الإبرةُ ، أي انسَدَّتْ سَمَّهَا .

واللحيصُ : الضيقُ . قال الراجز :

قد اشترَوُا لي كَفَنًا رَحِيصًا

وبوءوني لِحَدًا لِحِيصًا

[ لخص ]

التلخيصُ : التبيينُ والشرحُ .

واللخصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لِحِيماً .  
وقد لَخِصَ الرجلُ فهو أَلْخَصُ .

أصله . والمُنْقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .

وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد<sup>(١)</sup> .

ومقيصُ ابنِ صُبَابَةَ<sup>(٢)</sup> ، بكسر الميم : رجلٌ

من قریش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح .

## فصل الكاف

[ كرس ]

الكَرِيصُ : الأقطُ .

[ كص ]

الكَصِيصُ : الرعدةُ ، ويقال الحركةُ والالتواءُ

من الجهد . ومنه قولهم : أَفَلَتَ وله كَصِيصٌ  
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرعدة ونحوها .

والكَصِيصَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصَادُ بها الظبي .

(١) قلت : وبهما قرى « جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ »

بالصاد والضاد الخفتين ، نقله الأزهرى اه . مختار .

(٢) القاموس : « ومقيص بن صبابة صوابه

بالسين ووهم الجوهرى » . قال في الوشاح : تماقب الدين  
والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا  
اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النوى في التهذيب :  
قال الخليل رحمه الله : كل صاد تحيى قبل القاف ، وكل سين  
تحىء قبل القاف فالعرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً  
ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو  
منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في  
بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،  
بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خلصته  
مما يشوبه .

والتَمْحِيسُ : الابتِلاءُ والاختِبارُ .  
والمَمْحُوسُ والمَحِيسُ : الشديدُ الخَلْقِ  
من الإبل .

[ مصص ]

مَصِصْتُ الشيءَ بالكسر أمصُهُ مَصًّا ،  
وكذلك امْتَصَصْتُهُ .

والتَمَصُّصُ : المَصُّ في مُهْلَةٍ .  
وَأَمَصَصْتُهُ الشيءَ فَمَصَّهُ .

وقولهم يامَصَّانَ ، وللأثني يامَصَّانَةَ : شتمُ  
تقوله لمن تمصَّهُ ، أى ياماصَّ كذا من أمَّهُ .  
ولا تقل ياماصَّان (١) . قال الشاعر (٢) :

فإن تسكنَ المؤسَى جَرَّتْ فوقَ بَطْرِهَا  
فما خَفِضَتْ (٣) إلا ومَصَّانُ قَاعِدُ  
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانُ ، إذا كان يَرْضَعُ  
الغنمَ من لؤمه ، عن أبي عبيد .

والمَصْمَصَةُ مثل المَضْمَضَةِ ، إلا أنه بطرف  
اللسان . والمَضْمَضَةُ بالفم كله . وفرق ما بينهما  
شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ .

(١) في المطبوعة : « يامصان » صوابه في المخطوطة  
واللسان .

(٢) هو زياد الأعمى .

(٣) في السان : « فما خَتِنَتْ » .

وَضَرَعُ نَحِيسٌ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم  
لا يكاد اللبنُ يخرجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[ اصص ]

الِصُّ : واحدُ الأَصُوصِ . وَالِصُّ بالضم :  
لغةٌ فيه .

وإِصٌّ بَيْنَ الأَصُوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ .

وأَرْضٌ مُلَصَّصَةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .

وَالِأَلِصُّ : المتقاربُ المَنكِينُ يكادان  
يَمَسَّانُ أُذُنَيْهِ .

وَالِأَلِصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ . وفيه  
لِصَصٌ .

والتَلَصِّصُ في البنيان : لغةٌ في التَرَصِّصِ .

[ لوص ]

فلانٌ يُلَاوِصُ الشجرَ ، أى ينظر كيف يأتيها  
لقلمها . ويقال : أَلَاصَهُ على كذا ، أى أداره (١)  
على الشيء الذى يرومه . وفي الحديث : « هى الكلمة  
التي أَلَاصَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه »  
يعنى أبا طالب .

## فصل الميم

[ محص ]

مَحَّصُ الظَّبْيِ يَمَحِّصُ ، أى يعدو .

ومَحَّصُ المَذْبُوحِ برجله ، مثل دَحَّصَ .

(١) قوله أى أداره ، عبارة التاموس : أداره على  
الشيء وأراده منه .

[ معص ]

قال ابن دريد : إِبْلُ أَمْعَاصٍ ، إذا كانت  
خِيَارًا ، لا واحد لها من لفظها .

وقال ابن السكيت : المَعَصُ (١) : خيارُ الإبل .

قال : الواحدة مَعَصَةٌ . قال الراجز :

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةَ جُرْجُورًا  
أُذْمًا وَحُمْرًا مَعَصًا خُبُورًا

قال : والمَعَصُ ، بالتسكين ، تقطيع في  
المَعَى (٢) ووجع . والعامَّة تقول مَعَصُ بالتحريك .  
وقد مَعَصَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ .

[ ملص ]

المَلِصُ بالتحريك : الزَلْقُ . وقد مَلِصَ  
الشيء من يدي بالكسر يَمَلِصُ .

ورِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ  
عنه ولا تَسْتَمَكِنُ من القبض عليه . قال الراجز  
يصف جبل الدلو :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصًا  
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وَأَمَلَّصَ الشَّيْءُ : أفلت ، وتدغم النون في الميم .  
وَأَمَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، أي أسقطت .

وَالتَّمَلَّصُ : التخلُّصُ : يقال : ما كادت  
أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ .

(١) هو بالتحريك ، وبالإسكان لغة .

(٢) في المطبوعة « الماء » صوابه في اللسان والمخطوطات .

وفي الحديث : « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ  
وَتَمَّصِمُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَمَّصِمُ مِنَ التَّمْرِ » .

ويقال : مَمَّصَ إِيَّاهُ ، إذا غسله .

وَالْمَتَّصَةُ : داءٌ يأخذ الصبي .

وَالْمَصُوصُ ، بفتح الميم : طعامٌ . والعامَّة

تضمه .

وَالْمُصَاصُ : خالصٌ كلُّ شيءٍ . يقال :

فُلَانٌ مُصَاصٌ قَوْمِهِ ، إذا كان أخلصهم نسبًا ،  
يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث .

وَالْمُصَاصُ أَيْضًا : نباتٌ .

وَفَرَسٌ وَرَدٌ مُصَاصٌ ، إذا كان خالصًا

في ذلك .

وَمَصِصَةٌ : بلدٌ بالشَّامِ ، ولا تفل مَصِصَةٌ

بالتشديد .

[ معص ]

أَبُو عَمْرٍو : المَعَصُ بالتحريك : التواء في  
عَصَبِ الرَّجْلِ ، كأنه يقصرُ عصبها فتتعوَّج قدمه  
ثم يسويها بيده .

وقد مَعَصَ فُلَانٌ بِالسَّكْرِ يَمَعُصُ مَعَصًا .

وفي الحديث : « شكَا عَمْرُ بْنُ مَعْدَى كَرْبٍ

إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَعَصَ ، فقال : كَذَبَ

عَلَيْكَ العسلُ » ، أي عليك بسرعة المشي . وهو من

عَسَلَانَ الذَّنْبِ .

[نصص]

نَشَّصَ يَنْشِصُ وَيَنْشِصُ نَشُوصًا : ارتفع .  
يقال : نَشَّصَتْ ثَدْيَيْتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .  
حكاه يعقوب .

وَنَشَّصْتُ عَنْ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛  
وَأَنْشَصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْجَعْنَاهُمْ .  
وَنَشَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .

وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَّزَتْ ،  
فهى نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .

وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحابُ المرتفعُ .  
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا  
نَشَاصُ الْبُرِّيَّاءِ هَيْجَتَهُ جَنُوبِها

[نصص]

قولهم : نَصَّصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعيُّ :  
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى  
مَاعِنْدِها . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتَهُ .  
ومنه مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى  
فُلَانٍ ، أى رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسَيْرٌ نَصٌّ وَنَصِيصٌ .

وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ  
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَاعِنْدَهُ .

وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مَنْتَهَاهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

وسَيْرٌ إِفْلِيصٌ ، أى سَرِيْعٌ .  
وَجَارِيَةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ .

[موص]

المَوْصُ : الْغَسْلُ . وَقَدْ مُصَّتُ الشَّيْءُ ،  
أى غَسَلْتَهُ .

وَالْمَوْاصَةُ : الْغَسَالَةُ .

## فصل النون

[نحص]

النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قال ذو الرمة :  
يَحْدُو<sup>(١)</sup> نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرَقَ السَّرَائِيلِ فِي أَلْوَانِها خَطْبُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَا لَيْتَنِي غَوَدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ » .  
قال أبو عبيد : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .  
وَأَصْحَابُ النَّحْصِ ، هُمُ قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، يَنْحُصُ  
بِالضَّمِّ ، أى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .  
وَأَنْتَخَصَ لِحْمَهُ ، أى ذَهَبَ .  
وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا الْكَبِيرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فِي الْأَسَانِ : « يَقْرُو » : وَيُرْوَى : « يَتَّسَلُو »

و « يَقْلُو » .

(٢) فِي اللَّسَانِ :

\* قودا سماحيج في ألوانها خطب \*

وَنَفِصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْفِصُ نَفْصًا ،  
إِذَا لَمْ يَتِمَّ مَرَادُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ .  
قَالَ لَيْبِدُ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا  
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَفْصِ الدِّخَالِ

[ نفس ]

أَنْفَصَتِ الشَّاةُ بِيَوَالِهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً  
دُفْعَةً ، مِثْلَ أَوْزَعَتْ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّفَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ  
فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ،  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَنْفَصَ بِالضَّحْكَ (١) ، أَيْ أَكْثَرَمَنَهُ .  
وَالنُّفْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَفْصًا (٢) \*

[ نفس ]

نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا ، وَتَقَصَّنُهُ  
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَقَصَ . وَاِنتَقَصْتُهُ أَنَا .  
وَاسْتَنْقَصَ الْمَشْتَرِي الثَّمَنَ ، أَيْ اسْتَحْطَطَ .  
وَالْمَنْقَصَةُ : النَّقْصُ .  
وَالنَّقِيصَةُ : الْعَيْبُ ، وَفُلَانٌ يَنْقِصُ فُلَانًا ،  
أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَيَثْلُبُهُ .

(١) وَفِي الضَّحْكَ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَفْصًا \*

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحِقَاقِ » ،  
يَعْنِي مَتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ .

وَنَصَّنَصَ الْبَعِيرَ ، مِثْلَ حَصَّحَصَ .

وَيُقَالُ : نَصَّنَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّ كُنْتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنْصِنُ لِسَانَهُ  
وَيَقُولُ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَادَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هُوَ بِالْإِصْبَاحِ لَا غَيْرَ . قَالَ : وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ  
فِي الْحَدِيثِ : نَصَّنَصْتُ ، بِالْإِصْبَاحِ الْمَعْجَمَةُ .

[ نفس ]

نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[ نفس ]

نَفَّصَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْفِيسًا ، أَيْ كَدَّرَهُ .  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَفَّصَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :  
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ

نَفَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَ  
قَالَ : فَأَظْهَرَ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا  
كَقَوْلِكَ : أَمَا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى  
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ فَتَنَى الْأَسْمَ (٢) وَأَظْهَرَهُ .  
وَتَنْفَعَصَتْ عَيْشَتُهُ ، أَيْ تَكَدَّرَتْ .

(١) لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَقِيلَ لِسَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ

(٢) أَيْ ذَكَرَهُ ثَانِيَةً .

[ نكص ]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَّصَ عَلَى عَقْبِيهِ يَنْكُصُ  
وَيَنْكِصُ ، أى رجع .

[ نمص ]

النَّمِصُ : نتفُ الشعْرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَّصَتْ أَيْضاً ، شَدَّدَ  
لِلتَّكْثِيرِ . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَوَاصَا

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا<sup>(١)</sup>

وَالنَّامِصَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ .

وَالنَّمِصُ وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالنَّمِيصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَأْكُلُنَّ مِنْ قَوِّ لَعَاعًا وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ نَمِيصُ<sup>(٢)</sup>

[ نومس ]

قال الفراء : النَّوْمُصُ : التَّأخِرُ . وَأَنْشَدَ

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) وبهده :

\* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا \*

(٢) في اللسان : « فهو نميص » . قال : يصف نباتا

قدرعته الماشية لجرده ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى  
بقدر ما يتف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يقال : نَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا  
وَمَنَاصًا ، أى فرَّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أى ليس وقت تأخرٍ وفرارٍ .

وَالْمَنَاصُ ، أَيْضاً : الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرَجُ .

وَالنَّوْصُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ<sup>(١)</sup> .

وَأَسْتَنَاصَ ، أى تأخر .

وقولهم : ما به نويصُ ، أى قوَّةٌ وحرَّاكٌ .

وَنَاوَصَ الْجِرَّةَ ، أى مارسها . وقد فسرناه

في الجرة .

## فضل الواو

[ وبص ]

وَبَصَّ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبِصُّ وَيَبِصُّ ، أى

بَرَقَ وَلَمَعَ .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ

فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَأَوْبَصَتْ نَارِي ، وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا .

وَوَبَّصَ الْجُرُؤُ تَوَبَّيْصًا : فَتَحَ عَيْنِيهِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَوَابِصَةٌ سَمِعَ ، إِذَا

كَانَ يَثِقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ .

وَوَابِصَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) لا يزال نائصاً ، رافعا رأسه .

[ وحص ]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير معجمة (١) .

[ ووص ]

الْوَصْوَصُ : ثقبٌ فى السِّتر ونحوه على مقدار العين يُنظرُ منه .  
والوَصْرَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال المثقَّبُ العبدىُّ :

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّتْ أُخْرَى (٢)

وَتَقَبَّنَ الوَصَاوِصَ للعيونِ

والتَّوَصِيصُ فى الانتقَابِ : مثل الترضيصِ .

والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأياديِمِ (٣) ، وهى

متونُ الأرضِ . قال الراجزُ (٤) :

\* بَصَلْبَاتٍ تَقْصُ الوَصَاوِصَا (٥) \*

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحدا .

(٢) وبرى :

\* ظَهْرِنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ رَقْمًا \*

(٣) قال ابن برى : واحدهه إيدامة ، وهى فيلة من أديم الأرض .

(٤) هو أبو الغريب النضرى .

(٥) قبله :

لقد رأيتُ الظعنَ الشواخصا

على جمالٍ تَرِصُ المَوَاهِصَا

[ وقص ]

الكسائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَبَهَا وَقَصًّا ، أى كسرتها ، ولا يكون وَقَصَتِ العُنُقُ نَفْسُهَا . قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقِصَ الرجلُ فهو مَوْقِوصٌ .

ويقال أيضاً : وَقَصَتْ به راحلته ، وهو

كقولك : خُذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ .

والفرسُ يَقْصُ الإكَامَ ، أى يدقُّها .

والمَوْقِصُ بالتحريك : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَ الرجلُ يَوْقِصُ وَقِصًّا فهو أَوْقِصٌ ، وَأَوْقِصَهُ اللهُ .

والمَوْقِصُ أيضاً : كُسَارُ العيدانِ تُلْتَقَى على

النارِ . قال مُحمَّدُ (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

ويقال : وَقِصْ على نَارِكَ .

والمَوْقِصُ أيضاً : واحد الأَوْقَاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمساً

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى (حص) .

(٢) ابن نور .

## فصل الهاء

[ هبص ]

الهبص: النشاط. قال الراجز:

\* ما زال شيبان شديداً هبصه \*

وقد هبص فهو هبص، مثال تعب فهو تعب.

قال الراجز:

فرّ وأعطاني رشاء ملصا

كدنّب الذئب يعدى هبصاً<sup>(١)</sup>

[ هصص ]

هصصت الشيء: غمزته.

وهصيص مصغر: أبو بطن من قريش، وهو

هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب<sup>(٢)</sup>.

## فصل الياء

[ بصص ]

أبوزيد: بصص الجرؤ: لغة في جصص

وبصص، أي فتح، لأن بعض العرب يجعل

الجيم ياء، فيقول للشجرة شيرة، وللجناح

جثيات.

(١) هكذا ضبطه بكسر الباء. ونقل م ر عن الصاغاني

أن الصواب «الهصي» كجزمي. يقال: هو يعدو الهصي،

وهو مشية سريعة. فتقول الشاعر «يعدى» بمعنى يعدو.

وفي اللسان: «يعدى الهبصى».

(٢) وفي الروض نقلا عن العين: هصيص من الهص،

وهو شدة القبض بالأصابع، كما يطلق الهص على الدق

والكسر، ومنه هصان، وعلى الصاب من كل شيء.

والهصص كهدهد: الذئب هـ. من م ر.

ففيها شاة، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا. فما

بين الخمس إلى العشر وقص. وكذلك الشنق.

وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة، والشنق

في الإبل خاصة. وهما جميعاً بين الفريضتين.

ويقال: مرّ فلان يتوقص به فرسه، إذا نزا

نزواً يقارب الخطو.

وواقصة: منزل بطريق مكة.

[ وهمص ]

الوهص: كسر الشيء الرخو. وقد

وهصه الله.

والوهص أيضاً: شدة الوطاء. قال الراجز<sup>(١)</sup>:\* على جمال تهيص المواهصا<sup>(٢)</sup> \*

يعني مواضع الوهصة.

وفي الحديث إن آدم عليه السلام حين أهبط من

الجنة وهصه الله، كأنه رمى به وغمزه إلى الأرض.

ورجل مؤهوص الخلق، كأنه تداخلت

عظامه. ومؤهص الخلق أيضاً. قال الراجز:

\* مؤهص ما يتشكى الفائقا<sup>(٣)</sup> \*

(١) هو أبو العريب النصرى.

(٢) وقيل:

\* لقد رأيت الظعن الشواخصا \*

وبعده:

\* في وهجان يلج الوصاوصا \*

(٣) قال ابن بري: صواب إنشاده «موهصا»،

لأن قبله:

تعلمني أن عليك سائقا

لا مبطناً ولا عنيفاً زاعقاً

## بَابُ الضَّادِ

والتَّابُضُ: انقباضُ النَّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ .  
يقال أَبِضَ نَسَاءُهُ وَأَبِضَ .

والإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ  
عبد الله بن إباضِ التيميِّ .

وَأَبَاضٌ <sup>(١)</sup> : اسمُ موضع .

[ أرض ]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهى اسم جنس . وكان  
جثُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .  
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى  
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم  
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ،  
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً  
ككُتْبَةٍ وظُبَّةٍ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً  
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحةَ الراءِ على  
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرْضِيٍّ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وآرَاضٌ  
مثل أهلٍ وآهالٍ .

## فصل الألف

[ أبض ] .

الأَبِضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع أباضٌ . قال  
رؤبة :

\* فى حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبِضًا <sup>(١)</sup> \*

والمَأْبِضُ : باطن الركبة من كلِّ شىء ،

والجمع مَأْبِضٌ .

الأصمعى : يقال : أَبِضْتُ البعيرَ أَبِضُهُ أَبِضًا

بافتتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده  
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو  
الإباضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحو منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ داج

أبيضَكَ الأسيّدَ لا يضيّعُ

يقول : احفظْ إباضَكَ الأسودَ لا يضيّعُ ،

فَصَغَّرَهُ .

ويقال تَأْبِضَ البعيرُ فهو مُتَأْبِضٌ ، وتَأْبِضُهُ

غيره ، كما يقال زاد الشىء وزدته .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع بالبيامة . وقيل قرية  
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندها كانت وقعة خالد  
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب  
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

(١) خِذْنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِينَ النُّعْضَا

فقد أقدى مرجحا مُنْقَضًا

والإِرَاضُ ، بالكسر : بِسَاطٌ ضَخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أَرِيضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير . قال الأصمعيُّ : يقال هو أَرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك ، أى أخلَقَهُمْ .

وشىءٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إيتباعٌ له . وبعضهم يفردده ويقول : جدى أَرِيضٌ ، أى سمينٌ .

والأَرْضَةُ بالتحريك : دَوِيْبَةٌ تأكل الخشب . يقال : أَرَضَتِ الخشبةُ تُورِضُ أَرْضًا بالتسكين ، فهى مَأْرُوضَةٌ ، إذا أَكَلَتْهَا .

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ ، وهو الذى يحرِّكُ رأسه وجسده على غير عَمْدٍ .

وَأَرَضَتِ القَرَحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا ، مثالُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، أى بَجَلَتْ وفسدتْ بالمُدَّةِ .

وتَأْرَضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجَزَّ .

وجاء فلانٌ يَتَأْرَضُ إِلَى ، أى يتصدى ويتعرَّضُ .

والتَأْرَضُ أيضاً : التناقلُ إلى الأرضِ .

قال الراجز :

\* فقامَ مَجْلَانٌ وما تَأْرَضًا <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

وصاحبِ نَبْهَتُهُ لِيَتَهَضَا

إذا الكرى فى عينه تَمَضْمَضَا

يمسحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أَيْضًا

والأَرَضِي أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أَرْضًا <sup>(١)</sup> .

وكلُّ ما سَقُلَ فهو أرضٌ .

وأرضٌ أَرِيضَةٌ ، أى زكيةٌ ، بينةُ الأَرْضَةِ . وقد أَرَضْتُ بالضم ، أى زَكْتُ .

قال أبو عمرو : نزلنا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أى مُعْجِبَةً للعين .

ويقال : لا أَرْضَ لَكَ ، كما يقال : لا أُمَّ لَكَ .

والأَرْضُ : أسفلُ قوائمِ الدابةِ . قال حميدٌ يصف فرساً :

\* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البيطارُ <sup>(٢)</sup> \*

والأَرْضُ : النَفْضَةُ والرِعدةُ . قال ابن عباس

رضى الله عنه وقد زُلِزِلَتِ الأَرْضُ : « أزلزلتِ الأَرْضُ أم بي أرضٌ » . وقال ذو الرِّمَّةِ يصف صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا

أو كان صاحبِ أرضٍ أو به المومُ

والأَرْضُ : الزُّكَامُ . وقد أَرْضَهُ اللهُ إِيْرَاضًا

أى أزمه ، فهو مَأْرُوضٌ .

وقَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرضِ .

فأما إذا نبت على جِذْعِ النخلِ فهو الرَّاكِبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان .

وقال ابن برى تعقباً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا

أرضى مثل أرطى . وأما أرض فقياس جمع أوارض » .

(٢) وبعده :

\* وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارُ \*

والإناضُ بالكسر: حَمَلُ النَّخْلِ الْمُدْرِكِ .

وَأَنَاضَ النَّخْلُ يُنِيضُ إِنْأَضَةً ، أَيْ أَيْبَعُ (١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا (٢) فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

[ أض ]

قولهم : فعلت ذلك أيضاً ، قال ابن السكيت :

هو مصدر قولك : أضَّ يَبِيضُ أَيضًا ، أَيْ عَاد .

يقال : أضَّ فلانٌ إلى أهله ، أَيْ رَجِعَ . قال :

وإذا قال لك فعلتُ ذلك أيضاً قلتَ : قد أكرت

من أبيضٍ ، ودعني من أبيضٍ .

وأضَّ كذا ، أَيْ صار . قال زهير (٣) يذكر

أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ أَضَّ كَأَنَّهُ

سُيُوفٌ تَدَجَّى (٤) سَاعَةً مِمَّ تَلْتَقِي (٥)

(١) هكذا ذكره جوهري وبنه صاحب اللسان ،

وهو غريب فإن أناض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب

المجمل وغيره على الصواب في ( ن و ض ) وبنه عليه

أبو سهل الهروي والصابغاني . وقد أغفله المصنف —

المجد — وهو نهزته وفرصته ا ه . م ر .

(٢) يروى : « ضُرُوعُهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروى : « تَنَجَّى تَارَةً » .

(٥) قال م ر : بقى عليه قولهم الأوضة بالفتح لبيت صغير

يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من أضَّ إلى أهله إذا رجع .

والأصل الأيضة إن كانت عربيته أو غير ذلك فأمم ا ه .

والظاهر أنها معربة عن أودة بالبدال قاله نصر

أى ما تَلَبَّثَ .

[ أض ]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنَعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضَاضَا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُوَضِّئِي وَيَبِيضِي

أى أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرَّتَنِي .

وَأَتَضَّ إِلَيْهِ إِتْضَاضًا ، أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز (١) :

\* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُوتَضًا (٢) \*

أى مضطراً .

[ أنض ]

الأنيضُ : اللحمُ النيءُ الذى لم يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْأَضًا ، إِذَا لَمْ تَنْضُجْهُ .

والأنيضُ أيضاً : مصدرُ قولك أَنْضَ اللَّحْمُ

يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَيضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهيرُ

في لسان متكلمٍ عابه وهجاه :

يُجَلِّجُ مُضَغَّةً فِيهَا أَنْيِضُ

أَصَلَّتْ فَهَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهُ

أى فيها تَغْيِيرٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى

فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

## فصل الباء

[ برض ]

الْبَرَضُ: القليلُ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .  
يقال: ماءٌ بَرَضٌ، أى قليلٌ، وهو خلاف  
الْعَمْرُ . والجمع بَرَاضٌ وْبُرُوضٌ وأَبْرَاضٌ .  
وَبَرَضَ الماءُ من العين يَبْرِضُ، أى خرج  
وهو قليل .

وَبَرَضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا  
أى أعطانى منه شيئاً قليلاً .

وَالْبَارِضُ: أولُ ما تُخْرِجُ الأَرْضُ من  
البُهْمَى والهَلْمَى وَبَذَتِ الأَرْضُ؛ لأنَّ نَبْتَهُ هذه  
الأشياء واحدة، وَمَنْبَتُها واحد . فهى مادامت  
صغاراً بارِضٌ، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أجناسُها . يقال:  
أَبْرَضَتِ الأَرْضُ، إذا تعاونَ بارِضُها وكَثُرَ .  
والتَبْرِضُ: التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وَتَبَرَّضَتِ الشَّيْءُ، إذا أخذته قليلاً قليلاً .

وَالْبَرَّاضُ بن قيسٍ: رجلٌ من كِنانة، قاتِلُ  
عُرْوَةَ الرَّحَالِ (١) .

[ بعض ]

رَجُلٌ بَرَضٌ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وجراريةٌ  
بَرَضَةٌ، كانت أدماءً أو بيضاءً .

وقد بَرَضَتِ يارجلٌ وبَرَضَتِ، بالفتح  
وبالسكسر، بَرَضَةٌ وبُضُوضَةٌ .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية  
قبل حرب الفجار لأنه كان سبها .

وقال الأصمعيّ: البَضُّ: الرخصُ الجسدِ  
وليس من البياض خاصةً ولكن من الرخوصة .  
وكذلك المرأةُ بَرَضَةٌ .

وَبَضَّ الماءُ يَبِضُ بَضِيضًا، أى سال  
قليلاً قليلاً .

والبَضُّ بالتحريك: الماءُ القليلُ .

وَرَكِيَّةٌ بَضُوضٌ: قليلةُ الماء . وفى المثل:  
« ما يَبِضُ حَجَرُهُ »، أى ما تَنَدَى صَفَاتُهُ .  
يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَضَّ السِقَاءُ ولا القِرْبَةُ، وبعضهم  
يقوله . وينشد لروبة:

قَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لو كان خَرَزًا فى الكَلْبِ ما بَضًّا

وتَبَضَّضْتُ حَقِّي منه، أى استنظفته (١)

قليلاً قليلاً .

وَبَضَّ أوتارَهُ، إذا حرَّكها ليهيئها للضرب .

[ بعض ]

بَعْضُ الشَّيْءِ: واحدُ أَبْعَاضِهِ .

وقد بَعْضَتُهُ تَبْعِيضًا، أى جرَّأته، فتَبَعَّضَ .  
والبَعُوضُ: البَقُّ، الواحدة بَعُوضَةٌ .

[ بعض ]

البُعْضُ: ضدُّ الحُبِّ . وقد بَعْضَ الرجلُ

بالضم بَعَاضَةً، أى صار بَعِيضًا .

(١) استنظفه . أخذه كله .

الأصل المُجْمَعُ عليه . وأمّا قول الراجز<sup>(١)</sup>  
 إِذَا الرَّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ  
 فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاخٌ  
 فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي  
 تصحبه مِنَ المفاضلة ، وإِنَّمَا هو بمنزلة قولك : هو  
 أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا ، وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا ، تريد حَسَنُهُمْ  
 وَجْهًا وَكْرَمُهُمْ أَبًا . فكأنه قال : فَأَنْتَ مُبْيَضُهُمْ  
 سِرْبَالًا ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .  
 والأبيضُ : السيفُ ، والجمع البيضُ .  
 والبيضانُ من الناس : خلاف السودانِ  
 قال ابن السكيت : الأبيضانُ : اللبنُ  
 والماء . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

ولكنه ياتي لي الحولَ كاملاً  
 وما لي إلا الأبيضانِ شراب<sup>(٣)</sup>  
 ومنه قولهم : بيضتُ السقاء ، وبيضتُ الإناء  
 أى ملأته من الماء واللبن .  
 والأبيضانِ : عرفانِ في حالب البعير .  
 قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) هو طرفه يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال  
 الآخر ، كما في اللسان  
 (٢) لهذيل الأشجعي ، من شعراء الحجازيين .  
 (٣) وبمده :

من الماء أو من درّ وجنّاء ثرّة  
 لها حالبٌ لا يشتكي وحلابُ  
 (٤) هيمان بن قحافة السعدي .

وَبَغَضَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا ، فَأَبْغَضُوهُ ،  
 أى مقتوه ، فهو مُبْغِضٌ .

وَبَغِيضٌ : أبو حنيفة من قيس ، وهو  
 بَغِيضُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
 عَيْلَانَ .

والبغضاء : شدة البغض ، وكذلك البغضة  
 بالكسر .

وقولهم : ما أَبْغَضَهُ إِلَى ، شاذٌ لا يقاس عليه .  
 والتبأغضُ : ضدُّ التحابِّ .

[ بيض ]

البياضُ : لون الأبيض . وقد قالوا بِيَاضٌ  
 وَبِيَاضَةٌ ، كما قالوا مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ .

وقد بِيَضَّتْ الشئ تَبْيِيضًا ، فابيضَّ  
 ابْيِضًا ، وابيضَّ ابْيِضًا .

وجمع الأبيض بيضٌ . وأصله بِيضٌ بضم  
 الباء ، وإِنَّمَا أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء .  
 وبأبيضته فبأضه يبيضه ، أى فاقه في  
 البياض . ولا تقل بَبُوضُهُ .

وهذا أشدُّ بِيَاضًا من كذا ، ولا تقل  
 أَبْيِضٌ منه . وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتججون  
 بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ  
 أَبْيِضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ  
 قال المبرد : ليس البيت الشاذُّ بحجة على

والبَيْضُ أَيْضًا : وَرَمٌ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ  
مِثْلَ النَّفْخِ وَالغُدِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ  
الْهَيْئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا .  
وَبَاضَتْ الطَّائِرُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاغَةٌ بِيُوضٌ ، إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ .  
وَالْجَمْعُ بِيُوضٌ مِثَالُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ . وَيُقَالُ : بِيِضٌ  
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسُلِ رُسُلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ  
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرُّ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتْ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

وَابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ  
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ  
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سَلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَحْدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا  
وَالْمُبْيِضَةُ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،  
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنَعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ  
مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : اسْمٌ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُوتُهُ مِنْ مَحْمَصِيهِ

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ (١)

أَوْ مُلْتَقَى فَأَيْلِهِ وَأَبْيَضَهُ (٢)

وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ

وَبَيْضِ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ  
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرْتَبَةً بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصْيَةُ . وَبَيْضُهُ كُلُّ شَيْءٍ

حَوَزْتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ (٦) بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ ، قَالَ الصَّنَائِيُّ : الصَّوَابُ عِرْقٌ

بِالنِّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ أَهْ . بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْجَمِ  
وَالسِّينِ

(٢) بِضَمِّينِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ . وَقِيده  
الْحَدِيدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكَسْرِ تَيْنِ ، وَرَوَاهُ  
ابْنُ بَرِي : « أَوْ مُلْتَقَى قَائِلُهُ وَمَأْبُضُهُ » أَهْ . مَرَّ فِي أَبْضِ .

(٣) هُوَ الْمَتَلِسُ ، أَوْ صَنَانُ بْنُ عَبَّادِ الْبِشْكَرِيِّ .

(٤) يَرُوي : « الْمَنُونِ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ .

(٦) يَرُوي : « لَا تَفْجَعْنَ بِهَا » .

مثال عَلَابِطٍ وَعَلْبِطٍ ، حكاه أبو بكر ابن السراج .  
ونعجة جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلْبِطَةٍ ، أى ضخمَةٌ .

[ جهض ]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أى أسقطتْ ، فهى مُجْهَضٌ .  
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَأٌ . والولد  
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَنِى فُلَانٌ وَأَجْهَضَنِى ، إذا غلبك على  
الشيء . يقال : قُتِلَ فُلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ ، أى  
غلبوا حتى أخذ منهم .

وصادَ الجارحُ<sup>(١)</sup> الصيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ ، أى  
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عَنْ كَذَا ، بمعنى أمجنته .  
قال الأُمويُّ : الجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وفيه  
جُهْوُصَةٌ وَجَهَاصَةٌ .

[ جيس ]

الأصمعيُّ : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جِيضًا ،  
أى حاد عنه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ جِيضَةً

كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ

وقال القطامي يصف إبلاً :

وَتَرَى لِجِيضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَتْ بَيْنَ جِنَّةِ أَوْلَاقِ

(١) فى المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن علبه الحارثي .

## فصل الجيم

[ جرض ]

الْجَرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُفَصُّ بِهِ .  
يقال : جَرَضَ بَرِيْقَهُ يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ  
يَكْسِرُ<sup>(١)</sup> ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحرزٍ  
بالجهد .

والجَرِيضُ : الغصَّةُ . وفى المثل : « حال  
الجَرِيضُ دون القَرِيضِ » . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ الْقَتَى لَمْ يَغْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضِ<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعيُّ : يقال هو يَجْرِضُ بِنَفْسِهِ ، أى  
يكاد يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَتَنِّي عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكَنَّهُ صِفِرَ الْوِطَابُ

ومات<sup>(٤)</sup> فُلَانٌ جَرِيضًا ، أى مغمومًا .

وَأَجْرَضَهُ بَرِيْقَهُ ، أى أَغَصَّهُ .

وَالْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ : الضخْمُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنِ . قال الأصمعيُّ : قلت لأعرابي :

مَا الْجَرِيضُ ؟ قال : الذى بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جَرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن برى : قال ابن القطاع

صوابه كفتح اه م ر

(١) امرؤ القيس :

(٣) فى اللسان : «عند الجريض» ، وكذا فى ديوانه .

(٤) فى بعض النسخ : «وبات» .

وإِحْبَاضُ السِّمِّمِ : خِلاَفُ إِصْرَادِهِ .  
وَالْمَحَايِضُ : الْمَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَارٍ  
العسلِ .

وَالْمِحْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، عَنِ أَبِي الْغَوْثِ .  
وَالْمَحَايِضُ : الْمَنَادِفُ .

[ حرض ]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ<sup>(١)</sup>  
فِي ثِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ  
الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٍ .  
وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ .

وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ ، أَيْ أَفْسَدَهُ . وَأَنْشَدَ  
لِلْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرٌ لَيْجٌ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي  
حَتَّى بَلَيتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقْمُ  
أَي أَذَابَنِي .

وَالْتَحَرَّضُ عَلَى الْقِتَالِ : الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ .  
وَالْحُرْضُ وَالْحُرْضُ<sup>(٢)</sup> : الْأَشْنَانُ .  
وَالْمِحْرَضَةُ بِالْكَسْرِ : إِناؤُهُ . وَالْحَرَّاضُ : الَّذِي  
يُوقِدُ عَلَى الْحُرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلْبِي . وَكَذَلِكَ

قَالَ : وَالْحَيْضُ ، مِثَالُ الْمِهْجَفِ : مِشِيَةٌ فِيهَا  
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخْتُرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ  
الْحَيْضِيُّ<sup>(١)</sup> . قَالَ رُوْبَةُ :

\* مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشِيَةَ الْجَيْضِيَّ \*

## فصل الحاء

[ حبض ]

الْحَبِضُ : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبِضٌ  
وَلَا نَبِضٌ ، أَيْ حَرَكَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبِضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبِضُ :  
اضْطِرَابُ الْعَرِيقِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْحَبِضُ ؟  
وَحَبِضَ بِالْوَتْرِ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ أَنْبَضَ .

وَحَبِضَ السِّمِّمَ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .  
وَهُوَ خِلاَفُ الصَّارِدِ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَاضٍ \*

وَحَبِضَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَحَبِضَ  
حَقَّهُ ، أَيْ بَطَّلَ . وَأَحْبِضَهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدَّ الرَّجُلُ  
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدَعُ فِيهَا مَاءً .

(١) باقى الكلام من إحدى النسخ

(٢) قوله حبض بالوتر ، هو والفعالان بعده من باب

(١) قوله يُحْدِثُ ، هذا الفعل ساقط من جل النسخ  
حتى من نسخة صاحب المختار فاعترض التقييد بالثياب فى قوله  
مريض فى ثيابه بأنه لا فائدة له وأما نسخة المترجم فثيابه مريض  
يفسد فى ثيابه . قاله نصر .

(٢) أى بضمين أو بضم فقط .

والْحَضِضُ: التُّرَابُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ الْجَبَلِ . وَكَتَبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحِجَاكِجِ : « إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ فَفَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا إِلَى عُرُورَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِضِهِ » .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » يَعْنِي بِالْأَرْضِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضِضُ بِضَمِّ الْحَاءِ : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهَيْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ . وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا :

\* وَأَبَا (١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِضِيًّا \*

وَالْحَضُضُ وَالْحَضُضُ ، بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ صَمْعٌ مَرٌّ كَالصَّبْرِ .

[ حَضُضٌ ]

الْحَفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ خُرْتِيَّ الْبَيْتِ . وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ : \* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ (٢) \* وَالْحَفْضُ أَيْضًا : مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَيَّئَتْ لِیُحْمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

(١) الْوَأْبُ : الْحَافِرُ الشَّدِيدُ الْمَنْضَمُ السَّنَابِكُ . فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَيَّا » ، تَحْرِيْفٌ . (٢) وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ كُلِّ أَجْأَى مِعْدَمٍ عَضَّاضٍ \*

الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ حِصًّا . وَالْحُرْضَةُ : الَّذِي يُضْرَبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا .

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِدَ وَلَدٌ سَوْءٌ . وَيُقَالُ الْأَحْرَاضُ وَالْحُرْضَانُ : الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَمَنْ (١) يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ حَمَاهَ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاضِ وَالْإِحْرِيضُ : الْعُضْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

مُلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الْإِحْرِيضِ  
يُزْجِي خَرَاطِيمَ نَعَامٍ بِيضِ

[ حَضُضٌ ]

حَضَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَضًّا ، أَيْ حَثَّهُ . وَحَضَّضَهُ ، أَيْ حَرَّضَهُ . وَالْأَسْمُ الْحَضِضِيُّ . وَالتَّحَاضُّ : التَّحَاثُّ .

وَالْمُحَاضَّةُ : أَنْ يَحِثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَلَا تُحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ .

وَالْحَضُّ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ .

(١) زِيَادَةُ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ هُوَ مَا يُسَمُّونَهُ الْحَزْمَ بِالرَّأْيِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : « مِنْ يَرْمُ » بِدُونِ وَاوٍ .

(٢) أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْعُمُوضِ  
بَرَقَّ سَرْمَى فِي عَارِضِ نَهْوُضِ

وقولهم : فلان حَامِضُ الرُّثَيْنِ ، أى مُرُّ  
النفسِ .

والْحَمِضُ : ما مَلَحَ وَأَمَرَ من النبات ، كالرْمَثِ  
والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ ونحوها .

والخَلَّةُ من النبت : ما كان حُلْوًا . تقول  
العرب : الخَلَّةُ خبزُ الإبلِ والحَمِضُ فاكهتها ،  
ويقال لحمُها . والجمع الحَمُوضُ . قال الراجز :

تَرَغَى (١) الغَضَى من جَارِنَبِي مُشَفَّقِي

غِبًّا ومن يَرَعِ الحَمُوضَ يَفْعَقِي

أى يَرِدُ الماءَ كل ساعة . ومنه قولهم للرجل  
إذا جاء متهدداً : أنت مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ .

والْحَمِضَةُ : الشهوةُ للشىء .

وفي حديث الزهريّ : « الأذنُ سَحَابَةٌ

وَالنَّفْسِ (٢) حَمِضَةٌ » ؛ وإنما أُخِذَتْ من شهوة

الإبلِ للحَمِضِ ، لأنها إذا مَلَّتِ الخَلَّةَ اشتَهت

الحَمِضَ فَتُحَوَّلُ إليه .

وَأَحْمَضَتِ الأَرْضُ فهى مُحَمِضَةٌ ، أى كثيرة

الحَمِضِ .

والتَّحْمِيزُ : الإقلالُ من الشىء ، يقال حَمَّضَ

لنا فلان فى القِرَى ، أى قَلَّلَ .

وأما قول الأغلب العجليّ :

\* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلاَّ سَرْدًا \*

ونحن إذا عَمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ

على الأَحْفَاضِ تَمَنَعُ مَنْ يَلِينَا

أى خَرَّتْ على المتاع . ويروى « عن

الأَحْفَاضِ » ، أى خَرَّتْ عن الإبلِ التى تحمل  
خُرثَى البيت .

وحَفِضْتُ العودَ حَفِضًا : حَنَيْتُهُ وَعَطَفْتَهُ .

قال رؤبة :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفِضًا (١) \*

فجعله مصدرًا لِحِنَانِي ، لأنَّ حَنَانِي

وحفصنى واحدٌ .

قال الأصمعيّ : حَفِضْتُ الشىءَ : ألقيته

من يدي وطرحته . قال : ومنه حَفِضْتُهُ تَحْفِيفًا .

قال أمية :

وَحَفِضَتِ البُدُورُ وَأَزْدَقْتُهُمْ

فُضُولُ اللهِ وَانْتَهتِ القُسُومُ (٢)

قال : ويروى « النُدُورُ » .

[ حمض ]

الحَمُوضَةُ : طعمُ الحامِضِ .

وقد حَمَّضَ الشىءَ بالضم ، وحَمَّضَ الشىءَ

أيضًا بالفتح ، يَحْمِضُ حَمُوضَةً وحَمِضًا أيضًا .

يقال : جاءنا بإذلةٍ ما تَطَاقُ حَمِضًا ، أى

حَمُوضَةً ، وهى اللبنُ الخائرُ الشديدُ الحَمُوضَةَ .

(١) بعده :

\* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَمِضًا \*

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

فإنه يريد التفخيد .

الأصمعي : حَمَصَتِ الإبلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا :  
رَعَتِ الحَمِضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضٌ .  
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .

وإبلٌ حَمِضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الحَمِضِ .  
والمَحْمُضُ بِالْفَتْحِ : المَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ  
الإبلُ الحَمِضَ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ  
قَرِيبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ (٢)

ويروى : «مَحْمُضُهُ» بضم الميم ، عن أبي عبيد .  
وبنو حَمِضَةَ : بطنٌ من العرب ، من  
بنى كنانة .

والْحَمَاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (٣) :

\* كَثَامِرِ الحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ العَلَقُ (٤) \*  
فَسَبَّهُ الدَّمُ بَنُورِ الحَمَاضِ .

[ حوض ]

الحَوْضُ : وَاحِدُ الحَيَاضِ وَالْأَحْوَاضُ .  
وَحُضْتُ أَحْوَضُ : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هيمان بن عفاة .

(٢) بعده :

\* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ \*

(٣) رؤبة .

(٤) قبله :

\* تَرعى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الوَرَقِ \*

وَأَسْتَحْوِضَ المَاءَ : اجْتَمَعَ .

والمَحْوِضُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ  
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحْوِضُ  
ذَلِكَ الأَمْرِ ، أَي أَدُورُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوِطُ .  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَحَوْضِي : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ :

مِنْ وَخْشِ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا  
كَأَنَّهُ كَكُوبٌ فِي الجَوْ مُنْجَرِدٌ (١)  
يعنى بالصيْدِ الوَخْشَ .

[ حيض ]

حَاضَتِ المَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَحِيضًا ، فَهِيَ  
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عَنِ الفَرَّاءِ . وَأَنشَدَ :

\* كحائِضَةٍ يُزَنِّي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ (٢) \*

وَنِسَاءٌ حَيِضٌ وَحَوَائِضُ .

وَالْحَيْضَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ  
بِالكسْرِ : الأَسْمُ ، وَالجَمْعُ الحَيِضُ .

وَالْحَيْضَةُ أَيْضًا : الخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْفِرُ بِهَا  
المَرْأَةُ . قَالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ  
حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وَكَذَلِكَ المِخْيَضَةُ ، وَالجَمْعُ  
المِخْيَاضُ .

وَأَسْتَحْيِضَتِ المَرْأَةُ ، أَي اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : مُنْعَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ الكَوَاكِبِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

\* رَأَيْتُ حَيُونَ العَالِمِ وَالعَالِمَ قَبْلَهُ \*

ومكانٌ خُصَّاحِضٌ : كثير الماء والشجر .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
خُصَّاحِضَةٌ بِخُصِّيعِ السُّيُوفِ  
لِ قَدِ بَلَغَ السَّيْلُ حِدْفَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالخُصَّاحِضُ : ضربٌ من القَطِرَانِ تُهِنُّ  
به الإبل .

[ خفض ]

الْخَفْضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشَّ خَافِضٌ . وهم  
في خَفْضٍ مِنَ العِيشِ . قال الشاعر :  
إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى  
فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضِي  
أَرَادَ تَبْيِضِي ، فزاد ضاداً إلى الضادين .  
وَالخَفْضُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وهو ضدُّ الرِّفْعِ .  
يقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ ، أَي هَيْئَةُ السَّيْرِ .  
قال الشاعر :

مُخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌّ صَوَّبٌ لَجَبٌ وَسَطٌ رِيحٌ  
وَخَفَّضْتُ الْجَارِيَةَ ، مِثْلَ خَتَنْتُ الْغَلَامَ .  
وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَإِخْفِضِي : الْخَانِئَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة الأولى : « جَدْفَارَهَا » صوابه بالحاء المهملة .

وَتَحْيِضَتْ ، أَي قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ . وفي الحديث : « تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » .  
وَحَاصَّتِ السَّمْرَةُ حَيْضًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ .

## فصل الخاء

[ خفض ]

الْخُضْخُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .  
وَقَدْ خُضْخَضْتُهُ فَتَخَضَّخَضَ .  
وَإِخْفَاضٌ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ ، يُقَالُ :  
مَا عَلَيْهَا خَفَاضٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ . قال  
الشاعر :

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا  
لَقُلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خَفَاضٌ  
وَرَجَلٌ خَفَاضٌ وَخَفَاضَةٌ ، أَي أَحْمَقُ .  
وَإِخْفَاضٌ : الْمَدَادُ وَالنَّقِيسُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ  
بِكَسْرِ الْخَاءِ .

وَإِخْفَاضٌ : الْخُرْزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي  
تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قال الشاعر :

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي  
بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخُرْضِ الْخُرُوتُ  
وهذا مثل قول أبي الطَّمَحانِ الْقَيْنِيِّ :

أَصْأَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ  
دُجِي اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِرْعَ نَاقِيَهُ

وَحَفَّضُ الصَّوْتِ : غَضُّهُ .

يقال : حَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنْتُ .

وَالْحَفْضُ وَالْجُرْهُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضِعَاتِ النُّحُوِيِّينَ .

وَالانْحِفَاضُ : الْانْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مِنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ .

قال الراجز يهجو مصدقاً :

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلاً سِنًا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بعيراً

كلها بنت لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول : هذه بنت لبون ؛

ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول : هذه بنت مخاض ، ليركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَمِّهِ فَوْنَا

مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنَا

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكْبَانًا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلاً سِنًا

[خوض]

خُضَّتُ الْمَاءَ أَخُوَضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا .  
وَالْمَوْضِعُ مَخَاضَةٌ ، وَهُوَ مَا جَازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً  
وَرِكْبَانًا . وَجَمْعُ الْمَخَاضِ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .  
وَخُضَّتُ الْعَمْرَاتُ : اقْتَحَمْتُهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ  
بِالسِّيفِ ، أَيْ حَرَّكَ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَوَخَّضَ فِي نَجِيْعِهِ ، شَدَّدَ لِلْبَالِغَةِ .

وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوَيْقِ .

يقال : خُضْتُ الشَّرَابَ .

وَوَخَّضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ  
تَفَاوَضُوا فِيهِ .

## فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،  
أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيَ تَنْزَى عُوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَسْمَهُهُ

وَدَحَضَتْ<sup>(١)</sup> رِجْلُهُ تَدَحِضُ دَحَضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رِجْلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعٍ ، وَدَحَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه  
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ  
سَمَارًا » ، أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى  
إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : « أَنْفَكَ  
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعًا » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .  
والرَبَضُ بالتحريك : نواحيه .

ورَبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك  
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ  
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وأرَبَضْتُهَا أنا .

وأرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتّى  
يَرَبِضُ الظبيُّ والشاةُ .

وقولهم : دَعَايَانَاءُ يُرَبِضُ الرهطُ ، أى يُرويههم  
حتّى يَنَقُلُوا فَيُرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطُ ،  
فهو من أَرَاضَ الوادى .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى  
حَسَمَ وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .  
والمَرَابِضُ للغنم كالمعاطن للإبل ، واحدها  
مَرَبِضٌ مثل مجلسٍ .

والرَبِيضُ : الغنمُ برُعَاتِهَا المِجْتَمِعَةُ فى مَرَبِضِهَا .  
يقال : هذا رَابِيضُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمة غليظة . ومنه  
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كِبِدِ السماءِ : زالت .  
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا : بطلت .  
وَأَدَحَضَهَا اللهُ .

والإدحاضُ : الإزلاقُ .

[ دحرض ]

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ . قال عنتره :  
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَيْلِمِ  
ويقال وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءٍ انِ فتنّاها بلفظ  
أحدها ، كما يقال القمّرانِ .

### فصل الرء

[ ربض ]

الرَبَضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى  
حبالُ الرّحْلِ ، وأمعاء البطن .

ورَبَضُ المدينةِ أيضاً : ما حولها . ورَبَضُ  
الغنمِ أيضاً : مأواها . قال العجاج يصف الثورِ  
الوحشى :

\* واعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

ورَبَضُ الرجلِ : امرأتهُ وكلُّ ما يَأْوِي إليه  
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضًا

يَا وَيْحَ كَفَى من حَفْرِ القَرَامِيسِ

(١) وبه :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عَدْمِلِيٌّ \*

والمِرْحَاضُ : خشبةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ  
إذا غُيِلَ .

والمِرْحَاضُ : المَغْتَسَلُ . وفي حديث  
أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَا حِيضَهُمْ  
استُقْبِلَ بها القِبلةُ » ، يعنى الشَّامَ .

والمِرْحَاضُ : العَرَقُ في أثر الحمى . وقد  
رُحِضَ الحمومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضض]

الرَّضُّ : الدَّقُّ الجريشُ .  
وقد رَضَّضْتُ الشيءَ ، فهو رَضِيضٌ  
ومَرَضُوضٌ .

والرَّضُّ : تمرٌ يَرْضُّ وَيُنْقَعُ في مَحْضٍ .  
قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا  
تُصْبِحُ<sup>(١)</sup> مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا

ما بين وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا  
لا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا  
والرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحمى .

قال الراجز :

\* يَتَرُكُنْ صَوَانَ الحَصَى رَضْرَاضًا \*

ومنه قولهم : نَهَرْتُ ذُو سِهْلَةٍ وذُو رَضْرَاضٍ .  
فالسِهْلَةُ : رملُ القنَاةِ الذي يجرى عليه الماء .

(١) في اللسان : « تَشْرَبُ مَحْضًا وتَعَدِّي » .

وفي الأساس : « تَغْبِقُ مَحْضًا » .

(١٣٦ — صحاح — ٣)

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ

من الدهناءِ مربعة<sup>(١)</sup> الخبالا  
وكذلك سلسلة رَبُوضٌ ، أى ضخمةٌ .

وأشد الأصمعي :

وقالوا رَبُوضٌ<sup>(٢)</sup> ضَخْمَةٌ في جِرَانِهِ

وأَسْمَرٌ من جِلْدِ الدِّرَاعَيْنِ مُثَقَّلٌ

أى يابس<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَايِضَتُهُ  
إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل ، أى يصيب  
بالعين . قال : وأكثر ما يقال في العين .

قال : والرَّوْبِيضَةُ الذي في الحديث<sup>(٤)</sup> :

الرجلُ التافهُ الحَقِيرُ .

والرَّايِضَةُ : بقية حَمَلَةِ الحِجَّةِ ، لا تخلو منهم  
الأرض . وهو في الحديث<sup>(٥)</sup> .

[رضض]

رَحَّضْتُ يَدِي وَثُوبِي أَرْحَضُهُ رَحَضًا :  
غسلته . والثوبُ رَحِيضٌ ومرحوضٌ .

(١) كذا . وفي اللسان والأساس : « الدهناء تفرعت  
الخبالا » .

(٢) في الأساس : وقال يصف رجلا مجنوناً :  
« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بدله في أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .  
وفي اللسان : وأراد بالأسمر قداً غل به فيبس عليه .

(٤) هو حديث في الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن  
تنطق الروبيضة في أمر العامة .

(٥) هو حديث « الرابضة ملائكة أمطوا مع آدم عليه  
السلام يهدون الضلال » .

وقد أَرْضَتِ الرَّيْثِيَّةُ تُرِضُ إِرْضَاضًا ، أَى  
خَضِرَتْ . قال ابن أَحْمَرَ يَذْمُ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِيضَةَ قَالَ أَوْ كَى

على ما فى سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا<sup>(١)</sup>

[ رفض ]

الرَّفُضُ : التَّرْكُ . وَقَدْ رَفَضَهُ يَرَفُضُهُ وَيَرَفُضُهُ  
رَفْضًا وَرَفْضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيزٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِيضُ : جُنْدٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا .  
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
سَمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَكَهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> .

وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرَفُضُهَا رَفْضًا وَرَفْضًا ،  
إِذَا تَرَكَتْهَا تَبَدَّدُ فِي مَرَاغَاهَا حَيْثُ أَحَبَّتْ ،  
لَا تَتَّبِعُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وَقَدْ رَفَضْتُ هِيَ تَرَفُضُ  
رُفُوضًا<sup>(٣)</sup> ، أَى تَرعى وَحدها وَالرَّاعَى يَبْصُرُهَا  
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصَلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي

أَغْنَا كَانَ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا  
لَهُ : ائْتِنَا مِنَ الشَّيْبِ نَقَاتِلُ مَعَكَ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي  
جَدِي فَلَا أُرَى مِنْهُمَا . فَرَفُضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « فَرَفَضْتُ هِيَ رَفُضًا » . وَفِي  
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرَفُضُ رَفُوضًا » .

وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ  
بِالْحِجَارَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمُرٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بَغْيَلٍ مُطَجَلِبٍ

وَرُضَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .

وَكَلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ .

وَالْحِجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
أَى تَتَكَسَّرُ .

وَأَمْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أَى كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٌ

أَى أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .

وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تَرِضُ  
العُشْبَ .

وَأَرْضٌ الرَّجْلُ ، أَى ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قَالَ الْعِجَاجُ :

\* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبِطَلًا أَرْضًا<sup>(١)</sup> \*

وَالْمُرِيضَةُ ، بَضْمُ الْمِيمِ : الرَّيْثِيَّةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ  
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ  
وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ .

(١) قَبْلَهُ :

\* لَجْمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضَا \*

يقال رَاعٍ قُبْصَةٌ رُفْصَةٌ ، للذى يَقْبِضُ الإِبِلَ  
ويجمعها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبّه وتهواه  
رَفْصَهَا وتركها ترعى حيث شاءت .

ويقال : رَفِضَ النخلُ ، وذلك إذا انتشر  
عذقه وسقط قيقاؤه<sup>(۱)</sup> .

وَرَفِضْتُ فى القربة تَرَفِضًا ، أى أبقيت  
فيها رَفْصًا من ماء .

وارِفِضَ الضم : تَرَشَّشُهُ . وكلُّ متفرِّقٍ  
ذاهبٍ مُرَفِضٌ . قال القطامى :

أخوك الذى لا تملكُ الحسَّ نفسهُ

وتَرَفِضُ عند المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

يقول : هو الذى إذا رآك مظلوماً رَقَّ لك  
وذهب حقه .

ومرَّافِضُ الوادى : مَفَاجِرُهُ حيث يَرَفِضُ  
إليه السيلُ . وأما قول الراجز<sup>(۲)</sup> :

\* كَالعِيسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرِّفَاضِ<sup>(۳)</sup> \*  
فهى الطرق المتفرقة .

والرَّفَاضَةُ : القومُ يَرَعُونَ رُفُوضَ الأَرْضِ .  
[ ركض ]

الرَّكُضُ : تحريكُ الرجلِ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(۱) القيقاء : وعاء زهر النخل اه . واثقولى بالعمى

وهو الطلع ويقال له الكفْرِسى ، قاله نصر .

(۲) قال ابن برى : صوابه بالعين ، لأن قبله :

\* يَقْطَعُ أَجْوَازَ الفِلا انْقِضَاضِي \*  
(۳) بكسر الراء .

سَقِيًّا بحيث يُهْمَلُ المُعْرَضُ

وحيث يَرَعَى وَرَعَى وَيَرَفِضُ<sup>(۱)</sup>

ويروى : « وَأَرَفِضُ » .

وهى إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفِضٌ أَيْضًا . وقال

يصف سحابا :

تُبَارِي الرِّياحِ الحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ

بِمَنْهَمِرِ الأوراقِ ذِي قَزَعِ رَفِضٍ

وَرَفِضٌ أَيْضًا بالتحريك ، والجمع أَرَفَاضٌ .

ونعامٌ رَفِضٌ ، أى فَرِيقٌ . قال ذو الرِّمَّة :

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءِ صَعَلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المُخْبِلِ

ويقال أَيْضًا : فى القربة رَفِضٌ مِنْ ماء ،

أى قليلٌ .

ورَفَاضُ الشىءِ بالضم : ما تحطَّم منه وتفرَّق .

ورُفُوضُ الناسِ : فِرْقُهُمْ .

ورُفُوضُ الأَرْضِ : ما تَرَكَ بعد أن

كان جَمْعِي .

وفى أرضٍ كذا رُفُوضٌ مِنْ كَلِّ ، إذا كان

متفرِّقا بعيداً بعضُه من بعض .

ويقال رجلٌ قُبْصَةٌ رُفْصَةٌ ، للذى يتمسك

بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه . قال ابن السكيت :

(۱) قال ابن برى : المعرض من الإبل الذى وسمه

العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذى لا غناء

عنده . يقال : إنما مال فلان أوراغ ، أى صغار . اه . مر .

فى المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبتته من

اللسان والمخطوطات .

[رمض]

الرَّمَضُ : شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ  
وغيره . والأرضُ رَمَضَاءُ كما ترى .

وقد رَمِضَ يَوْمًا بالكسر ، يَرْمِضُ رَمَضًا :  
اشْتَدَّ حَرُّهُ . وأرضٌ رَمِضَةٌ الحجارة .

وَرَمِضَتْ قَدُمُهُ أَيضًا مِنَ الرَّمَضَاءِ ، أَيْ  
احترقت . وفي الحديث : « صلاةُ الأوابين إذا  
رَمِضَتْ الفِصَالُ مِنَ الضُّحَى » ، أَيْ إذا وجد  
الفصيلُ حرَّ الشمسِ مِنَ الرَّمَضَاءِ . يقول :  
فصلاةُ الضُّحَى تلك الساعة .

ويقال أيضا : رَمِضَتْ الغنمُ ، إذا رعتُ  
في شدة الحرِّ فقَرَحَتْ أ كبادُها وحَبِنَتْ رِثَانُهَا .  
وأرْمِضْتَنِي الرَّمَضَاءَ : أحرقتني . ومنه قيل :  
أرْمِضُهُ الأمرُ .

والتَّرْمِضُ : صيدُ الطَّيْرِ في وقتِ الهاجرة ،  
تتبعه حتى إذا تفسخت قوائمه من شدة الرَّمَضَاءِ (١)  
أخذته .

ويقال : أتيت فلانًا فلم أصبهُ ، فرَمِضْتُهُ  
تَرْمِيضًا ، أَيْ انتظرتُه شيئًا .  
وَرَمِضْتُ الشاةَ أرْمِضُهَا رَمَضًا ، إذا شَقَقْتَهَا  
وعليها جلدُها وطرحتها على الرِّضْفَةِ وجعلت فوقها  
المَلَّةَ لتَنْصِجَ .

وذلك الموضعُ مَرْمِضٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ .

(١) في المخطوطات : « من شدة الحر . »

وَرَكَّضْتُ الفرسَ بِرِجْلِي ، إذا اسْتَحْتَمْتَهُ  
ليعدو ، ثم كَثُرَ حتى قيل : رَكَّضَ الفرسُ ،  
إذا عدا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِّضَ  
الفرسُ على ما لم يسمِّ فاعله ، فهو مَرَّ كَوْضٌ .  
وفي حديث الاستِحاضَةِ : « هِيَ رَكَّضَةٌ  
من الشيطان » ، يريد الدَّفْعَةَ .

وَأَرَكَّضْتُ الفرسُ ، إذا عَظُمَ ولدُها في  
بطنها وتحرَّك .

وَأَرَكَّضُ المهرُ في بطن أمه . وَازْتَكَّضَ  
فلانٌ في أمره : اضطرب .

وربما قالوا : رَكَّضَ الطائرُ ، إذا حرَّك  
جناحيه في الطيران . قال الراجز (١) :

أَرَقَّي طَارِقُ هَمَّ أَرَقَا (٢)  
وَرَكَّضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقًا

وَرَكَّضَةُ البعيرُ ، إذا ضربته برجله ، ولا يقال  
رَكَّحَهُ . عن يعقوب .

وَرَاكَّضْتُ فلانًا ، إذا أعدى كلُّ واحدٍ  
منكما فرسه . وتَرَاكَّضُوا إليه خَيْلُهُمْ .

وَمَرَّ كَضَةُ القوسِ معروفة ، وهما مَرَّ كَضَتَانِ (٣) .  
وقوسٌ رَكَّوضٌ ، أَيْ سريعةُ السهمِ .  
وَمُرَّتَكَّضُ المَاءِ : موضعٌ بجمه .

(١) رؤبة .

(٢) ويروى : « طَرَقَا » .

(٣) قال ابن بري : « ومركضا القوس : جانبها » .

الإبل ، كله بمعنى ، الأثني والذكر فيه سواء .  
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيوِضٌ فقلبت  
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أَرَّاضَ هذا المكان  
وأَرَّوَضَ ، إذا كثرت رِياضُهُ . وأَرَّاضَ الوادِي  
واستَرَّاضَ أي استنقع فيه الماء . وكذلك أَرَّاضَ  
الحوضُ . ومنه قولهم : شربوا حتى أَرَّاضُوا أي  
رَوُّوا فنقعوا بالريِّ .

وأنا بناءٌ يُرِيضُ كذا وكذا نفساً .

واستَرَّاضَ المكانُ ، أي اتسع . ومنه قولهم :  
أفعلُ ذلك ما دامت النفسُ مُستَرِيضَةً ، أي متسعةً  
طَيِّبَةً<sup>(١)</sup> . قال الأغلب العجلى<sup>(٢)</sup> :

أَرَجَزًا تَريدُ أمَّ قَريِضًا

كليهما أَجِدُّ مُستَرِيضًا<sup>(٣)</sup>

وفلانٌ يُرَاوِضُ فلانًا على أمر كذا أي  
يداريه ليدخله فيه .

(١) في اللسان : « ما دام النفس مستريضاً ، أي  
متسعةً طيباً » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده في أراجيزه . وقال ابن بري :  
نسبه أبو حنيفة للأرط و زعم أن بعض الملوك أمره أن يقول  
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضاً أي واسعاً ممكناً . م . م .  
وروايته بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفي نسخة  
صاحبة « أجيد » بالياء قاله نصر .

(٣) في اللسان : « كلاهما أجيدٌ مُستَرِيضًا » .

وشَفَرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أي وقيعٌ .  
وكل حادٍ رَمِيضٌ . ورَمَضْتُهُ أَنَا أَرَمَضْتُهُ  
وأَرَمَضْتُهُ ، إذا جعلته بين حَجَرَيْنِ أملسين ثم  
دققته لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أي اشتدَّ عليه  
وأقلقه . وارتمَصَتْ كبدُهُ : فسدت . وارتمَصْتُ  
لفلان : حَزِنْتُ له .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وأَرَمِضَاءَ ،  
يقال : إنهم لما نقلوا أسماءَ الشهور عن اللغة القديمة  
سمَّوها بالأزمنة التي وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر  
أيامَ رَمَضِ الحَرِّ ، فسمِّي بذلك .

[ روض ]

الرَّوْضَةُ من البقل والعُشب . والجمع رَوْضٌ  
ورِياضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .  
والرَّوْضُ : نحوٌ من نصف القرية ماءً . وفي  
الحوض رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطى أسفله ، وأنشد  
أبو عمرو :

\* ورَّوْضَةٌ سَقِيَتْ منها نِضْوَتِي \*

ورُضْتُ المَهْرَ أَرُوضُهُ رِياضاً ، ورِياضَةً ،  
فهو مَرَّوْضٌ . ونَاقَةٌ مَرَّوْضَةٌ ، وقد ارتاضت .  
وكذلك رَوَّضْتُهُ تَرَوِيضًا ، شدد للمبالغة . وقومٌ  
رُؤَاضٌ ورَاضَةٌ .

ونَاقَةٌ رِيضٌ أوَّلُ ما رِيضَتْ وهي صعبةٌ بعدُ .  
وكذلك العَرَّوْضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من

## فصل الشين

[ شرض ]

جمل شَرِّوَاضٌ ، أى ضخمٌ ، مثل جِرِّوَاضٍ .  
والجمع شَرَّوَايِضٌ .

## فصل العين

[ عرض ]

عَرَضَ له أمرٌ كذا يَعْرِضُ ، أى ظهر .  
وعَرَضْتُ عليه أمرٌ كذا . وعَرَضْتُ له  
الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .

يقال : عَرَضْتُ له ثوباً مكانَ حَقِّهِ .

وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِيٌّ » لأنه ثوبٌ  
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بأولِ عَرَضٍ ولا يُبَالِغُ فيه .

وعَرَضَتِ الناقةُ ، أى أصابها كَسْرٌ وآفَةٌ .  
وعَرَضْتُ البعيرَ على الحوضِ ، وهذا من

المقلوبِ ، ومعناه عَرَضْتُ الحَوْضَ على البعيرِ .  
وعَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ ، وعَرَضْتُ

الكتابَ .

وعَرَضْتُ الجندَ عَرَضَ العَيْنِ ، إذا أَمَرْتَهُمْ  
عليك ونظرتَ ما حالَهُمْ .

وقد عَرَضَ العَارِضُ الجندَ وأَعْتَرَضَهُمْ .

ويقال : أَعْتَرَضْتُ على الدابةِ ، إذا كنتَ

وقتَ العَرَضِ راكباً .

وعَرَضَهُ عَارِضٌ من الحَمَى ونحوها .

وعَرَضْتُهُمْ على السيفِ قَتلاً .

وعَرَضَ العودَ على الإناءِ والسيفَ على فخذِهِ  
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أَيضاً ، فهذه وَحْدَهَا بالضم .  
أبو زيد يقول : عَرَضْتُ له الغولُ وعَرَضْتُ  
أيضاً بالكسر .

قال الفراء يقال : مَرَّ بى فلانٌ فما عَرَضْتُ له  
وما عَرَضْتُ له ، لغتان جَيِّدتان .

ويقال : ما يَعْرِضُكَ لفلانٍ . قال يعقوب :  
ولا تقل : ما يُعَرِّضُكَ لفلانٍ بالتشديد .

وعَرَضَ الرجلُ ، إذا أتى العَرُوضَ ، وهى  
مكةُ والمدينة وما حولهما . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَيَارَا كِبَاً إِذَا عَرَضْتَ قَبْلَنُ

نَدَامَاىَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَا فِيا  
قال أبو عبيدة : أراد فَيَارَا كِبَاً للندبةِ ،

لخذفِ الهاءِ . كقولهِ تعالى : ﴿ يَا أَسْفَا على يوسُفَ ﴾  
ولا يجوز : يارا كِبَاً بالتنوين ، لأنه قصد بالنداءِ

راكباً بعينه . وإِذَا جاز أن تقول يارجلًا إذا  
لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً ممن له هذا

الاسم . فإن ناديت رجلاً بعينه قلت : يارجلُ ،  
كما تقول يازيدُ ، لأنه يتعرف بحرفِ النداءِ والقصدِ .

وقول الكهيت :

فأبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمَنَامِسا

(١) عبد بنوف الحارثى .

وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال  
صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَرًا ، وَعَرَّضَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .  
قال الشاعر (١) :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَّهُمْ (٢)

عَرَّضَهُ أَحْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا  
فَهُوَ شَيْءٌ عَرِيضٌ وَعَرَّضٌ بِالضَّمِّ .

وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أَيْ مُثْرٍ . وَيُقَالُ  
لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السِّفَادَ : عَرِيضٌ ، وَالْجَمْعُ  
عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ (٣) . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِيْنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ  
وَالْعَرَضُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ  
مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ .

وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ ،  
قَلًّا أَوْ كَثْرًا . يُقَالُ : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ  
مِنْهَا الْبُرَّ وَالْفَاجِرُ .

قال يونس : يُقَالُ قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ (٤) ،  
وَهُوَ مِنْ عَرَضِ الْجُنْدِ ، كَمَا يُقَالُ قَبِضَ قَبْضًا ،  
وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبِضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

\* إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهُمْ \* .

(٣) أي يضم وكسر .

(٤) في اللسان : « وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَهُوَ الْعَطَاءُ

وَالضَّمُّ » .

يعنى إن مررت به .

وَالْمِعْرَضُ : ثِيَابٌ تُجَلَى فِيهَا الْجَوَارِي .

وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَارِيشَ عَلَيْهِ .

وَالْعَرِضُ : الْمَتَاعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرِضٌ ،

سِوَى الدِّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ . قال أبو عبيد :

الْعَرُوضُ : الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ ،

وَلَا يَكُونُ حَيْوَانًا وَلَا عَقَّارًا . تقول : اشتريت

المتاع بعرض ، أي بمتاع مثله .

وَعَرَّضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ ثَوْبًا

مَكَانَ حَقِّهِ .

وَالْعَرِضِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه

فِي عَرَضِ النَّاسِ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ .

وَالْعَرِضُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ، وَيَشْبَهُهُ

الْجَيْشُ الْعَظِيمُ بِهِ يُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا عَرِضٌ مِنْ

الْأَعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعْدِ الْأَعَادِي عِضًّا (١)

ويقال : شُبِّهَ بِالْعَرِضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ

مَاسِدَ الْأَفْقِ .

وَأَتَانَا جَرَادُهُ عَرِضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

وَالْعَرِضُ : خِلَافُ الطَّوْلِ .

(١) العن : الداهية .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ  
 كَأَسْيَافِ بَأْيَدِي مُصَلَّتَيْنَا  
 أى لاحت جبالها للناظر إليها عارضةً .  
 وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إذا أمكنك . يقال  
 أَعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ ، أى أمكنك من عُرْضِهِ ،  
 إذا وَّلَاكَ عُرْضَهُ ، أى فَارَمَهُ . قال الشاعر :  
 أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنِيَا  
 كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا  
 أى أَمَكْنِي .

ويقال : طَأُّ مَعْرَضًا حَيْثُ شَتَّتَ ، أى ضَعَّ  
 رَجْلِيكَ حَيْثُ شَتَّتَ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكْنِكَ ذَلِكَ .  
 وَادَّانَ فُلَانٌ مُعْرَضًا ، أى اسْتَدَانَ مِمَّنْ أَمَكْنَهُ  
 وَلَمْ يَبَالِ مَا يَكُونُ مِنَ التَّمِيعَةِ .  
 وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ : صَارَ عَارِضًا ، كَالخَشْبَةِ  
 الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَهْرِ . يُقَالُ : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ  
 الشَّيْءِ ، أى حَالَ دُونَهُ .  
 وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ .  
 وَاعْتَرَضَتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَعْبٌ .  
 وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قِبَالَهُ  
 فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ .

وَاعْتَرَضَتُ الشَّهْرَ ، إذا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ .  
 وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى وَقَعَ فِيهِ .  
 وَعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وَعَدَلَهُ عَنْهُ . قَالَ

ذو الرمة :

ويقال أيضاً : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ  
 عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ .  
 وَقَوْلُهُمْ : « عُلِّقْتُهَا عَرَضًا » ، إِذَا هَوَى امْرَأَةً  
 أَى اعْتَرَضَتْ لِي فَعُلِّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قَالَ الْأَعْشَى :  
 عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتَ رَجُلًا  
 غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
 وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ : الصَّدُّ عَنْهُ .  
 وَيُقَالُ أَعْرَضَ فُلَانٌ ، أَى ذَهَبَ عَرَضًا  
 وَطَوْلًا .

وفي المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وَذَلِكَ إِذَا  
 قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَتَمَّه ؟ فَيَقُولُ : بَنِي فُلَانٍ ،  
 لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا .

وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ عَرِيضًا .  
 وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ : خَصَّيْتُمَا .  
 وَأَعْرَضْتُ فَلَانَهُ بَوْلِدِهَا ، إِذَا وَلِدْتَهُمْ عَرِضًا .  
 وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أَى أَظْهَرْتَهُ  
 فَظَهَرَ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وَهُوَ  
 مِنَ النُّوَادِرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أَبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكُفَّارُ .  
 وَأَعْرَضَتْ هِيَ ، أَى اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ (١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

العِرْضِيَّ ، إِذَا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَعِيٌّ ،  
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرْضَنَةً ، أى بمؤخر عيني .  
وتقول في تصغير العِرْضِيَّ : عُرْيَضِيٌّ ، تثبت  
النون لأنها ملحقةٌ ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .

وقولُ أبي ذؤيبٍ في وصف برق :

\* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ <sup>(١)</sup> \*

أى في شِقِّه وناحيته .

والعَارِضُ : السحابُ يَعْتَرِضُ فِي الأفقِ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ أى  
مطرٌ لنا ، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً  
لِعَارِضٍ وهو نكرة <sup>(٢)</sup> . والعرب إنما تفعل مثل  
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَا رَبِّ غَاطِبِنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَفَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَاطِمُنَا . وقال  
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،  
وَرُبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه  
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « مطرنا » إضافة لفظية  
لا تفيد تعريفاً .

(١٣٧ — صحاح — ٣)

وقد عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها ويُعَرَضُ عليها ، إن اشتبهت <sup>(١)</sup>  
ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قَلَائِصُ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةَ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

في الفخذ <sup>(٣)</sup> . عِرَاضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرَهُ  
عِرَاضًا .

وبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ

ذَا الشوكِ فِيهِ .

وناقةٌ عِرْضَنَةٌ بكسر العين وفتح الراء والنون

زائدةٌ ، إذا كان من عاداتها أن تمشي مُعَارِضَةً ،  
للنشاط . وقال :

\* عِرْضَنَةٌ لَيْلٍ فِي العِرْضَنَاتِ جَنَّحًا \*

أى من العِرْضَنَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ

من الرجال .

ويقال أيضاً : هو يمشي العِرْضَنَةَ ، ويمشى

(١) قوله إن اشتبهت الخ ، أحسن من قول القاموس  
« إن اشتهاها » لأنه إذا اشتهاها فضرها لا يثبت الكرم  
لها هـ . نبه عليه م ر .

(٢) هو الراعى .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتي في الحاشية ٣

وفلانٌ ذو عَارِضَةٍ ، أى ذو جَلَدٍ وصرامةٍ  
وقدرةٍ على الكلام .

والعَارِضَةُ : واحدة عَوَارِضِ السَّقْفِ .  
وعَارِضَةُ الباب ، هى الخشبة التى تُمَسِكُ  
عِضَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً لِلأُسْكُفَةِ .

والعَارِضَةُ : الناقةُ التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ  
فَتُنَحَّرُ . يقال : بنو فلانٍ لا يَأْكُلُونَ إلا العَوَارِضُ  
أى لا يَنَحْرُونَ الإبلَ إلاَّ من داءٍ يُصِيبُهَا .  
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لِحماً :  
أَعْبَيْطُ أم عَارِضَةٌ ؟ فالعَيْطُ : الذى يُنَحَّرُ من  
غيرِ عِلَّةٍ . قال الشاعر :

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فلا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجِبَّجِبِ

وعَارِضَتَا الإِنْسَانِ : صَفْحَتَا خَدَيْهِ .

وقولهم : فلان خفيف العَارِضَيْنِ ، يراد به  
خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ .

وامرأةٌ نَقِيَّةُ العَارِضِ ، أى نَقِيَّةُ عُرْضِ الفَمِ .

قال جرير :

أَتَذَكُرُ يَوْمَ تَصَقَّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرَجِ بَشَامَةِ سِنِّي البَشَامُ

قال أبو نصر : يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا

والثنايا ليست من العَارِضِ (١) .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

ويقال للرجل : عَارِضٌ . قال أبو عبيد : وبه  
سَمِيَ عَارِضُ الِيمَامَةِ .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد  
إذا كَثُرَ : قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد ملأ الأفقَ  
والعَارِضُ : ما عَرَضَ من الأعطية .

قال الراجز (١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٢)

فى هجمةٍ يُعَدِّرُ مِنْهَا القَائِضُ

قال الأصمعى : يخاطب امرأةً رغب فى نكاحها

يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهراً  
يترك منها السائقُ بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها  
وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَضْتُكَ منه .

والعَارِضَةُ : واحدة العَوَارِضِ ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفقىسى .

(٢) قبله .

\* يَا لَيْلُ أَسْقَاكَ البُرَيْقُ الوَامِضُ \*

قال مر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه  
أكثر مما ذكره عن الأصمعى ، لأن فيه تقدماً وتأخيراً .  
والمعنى : هل لك فى مائة من الإبل يُسَيَّرُ منها القَائِضُ ،  
أى قَائِضُهَا الذى يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعَارِضُ عَائِضُ ،  
أى المعطى بدل يضعك عرضاً عائضاً ، أى آخذ عوضاً منك  
بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ  
أعاضاً ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعَضْتُ أعوضاً ، إذا عوضت  
عوضاً أى دفعت . وقوله عائض ، من عَضْتُ بالكسر لا من  
عَضْتُ بالضم . وقوله « والعَارِضُ منك » قال ابن برى :  
والمروى « والعائض منك عائض » أى والعوض منك عوض  
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية  
« مائة » بدل « هجمة » و « يَسَّرُ » بدل « يَفْدِرُ » اهـ .  
ملخصاً .

عن الشيء . وفي المثل<sup>(١)</sup> : « إن في المعارِضِ  
لندوحةً عن الكذب » ، أى سعةً .

ويقال عَرَضَ الكاتب ، إذا كتب مُبَجَّجًا  
ولم يُبَيِّنْ<sup>(٢)</sup> . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةَ بِيَمِينِهِ  
بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا  
وعَرَضْتُ فلانا لكذا ، فتَعَرَّضَ هو له .  
وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فِسِيْقٍ ، أى  
يَتَعَرَّضُ للناس بالشرِّ .

ويقال لِمُ مَعَرَّضٌ ، للذى لم يُبَالِغْ فى النضج .  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لِمُ مَعَرَّضٌ  
وماءٌ قُدُورٍ فى القِصَاعِ<sup>(٤)</sup> مَشِيْبُ  
يروى بالصاد والضاد<sup>(٥)</sup> .

وتَعَرَّضَ الشيءُ : جعله عريضاً .  
والعُرَاضَةُ بالضم : ما يَعْرِضُهُ المائِزُ ، أى  
يُطِعِمُهُ من الميرة . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا  
من عُرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

تَقْدَمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلِيَانِ  
حَمْرَاءَ مِنْ مَعَرَّضَاتِ الْعَرَبَانِ

(١) قوله وفى المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران  
ابن حصين مرفوع ١٠٨٥ م .

(٢) فى اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .

(٣) سليك بن السلكة .

(٤) فى اللسان : « فى الجفان » .

(٥) والمهملة أصح كما فى الباب ١٠٨٥ م .

(٦) الأجلح بن قاسط .

وقال ابن السكيت : العارِضُ : النابُ  
والضرسُ الذى يليه . وقال بعضهم : العارِضُ  
ما بين الثنِيَّةِ إلى الضرس . واحتج بقول  
ابن مقبل :

هَزَيْتُ مِيَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا  
فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرَمَّ  
قال : والذَّمُّ لا يكون إلا فى الثنايا .

وعارضتهُ فى المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ .  
وعَارِضَتُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل  
ما أتى .

وعَارِضْتُ كتابى بكتابه ، أى قابلته .  
وعَارِضْتُ ، أى أخذت فى عَرُوضٍ وناحيةٍ .  
والعوارِضُ من الإبل : اللواتى يأكلن  
العِضَاءَ .

وعُوارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طَبِيٍّ ،  
عليه قبر حاتمٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَا بُغْيَتِكُمْ قَنًا وَعُوارِضًا  
وَلَا قَيْلَانَ الْخَيْلِ لَابَةَ ضَرْغَدِ  
أى بقنًا وعُوارِضٍ ، وهما جبلان .

والتعريضُ : خلاف التصريح ، يقال :  
عَرَّضْتُ فلاناً وبقلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .  
ومنه المعارِضُ فى الكلام ، وهى التورية بالشيء

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :  
تَعَرَّضْتُ أسألم .  
وتَعَرَّضَ بِمعنى تَعَوَّج . يقال : تَعَرَّضَ الجملُ  
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة  
الطريق . قال ذو البجَادَيْنِ — وكان دليل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بِرَكُوبَةٍ<sup>(١)</sup>  
يخاطب ناقتَه :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(٢)</sup> فَاسْتَقِيمِي

قال الأصمعي: الجوزاء تمرُّ على جنبٍ وتعارِضُ  
النجومَ مُعارِضَةً ليست بمستقيمة في السماء . قال لبيد:  
أَوْ رَجِعْ وَأَشْمِئِ أَسْفَ نَوْرُهَا  
كِفْفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وكذلك قوله :

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ

فَلَذَخِيرُ وَاصِلِ خَلَّةٍ صَرَامَهَا

أى تَعَوَّج .

والعَرُوضُ : الناقةُ التي لم تُرَضْ .

وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنِ رُحْتَهَا

أَسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .

(٢) ويروى : « هو أبو القاسم » .

يقول إن هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها  
الحادى ، وعليها تمرُّ فتقعُ عليها الغربان فتأكل  
التمرَّ ، فكأنَّها قد عرَّضتَهن .

ويقال : اشترى عُرَاضَةً لأهلك ، أى هديةً  
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاةَ آوَرْدُ » .

والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالكُوبِ  
للـكبير . وقال الساجعُ : « أُرْسِلِ العُرَاضَاتِ  
أَثْرًا<sup>(١)</sup> » . يقول : أرسل الإبلَ العريضاتِ  
الآثارِ . ونصب ، « أَثْرًا » على التمييز .

وقوسُ عُرَاضَةٌ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير :

وَعُرَاضَةُ السِّتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِيهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسِ عَبِيرِ<sup>(٢)</sup>

والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَشَمَةٌ العِرَاضُ<sup>(٣)</sup>

قال الراجز :

\* سَقِيًّا بِحَيْثِ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ \*

تقول منه : عَرَّضْتُ الإبلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفرا ، ولم تر  
مطرا ، فلا تفندون إمرة ولا إمرأ ، وأرسل العراضات  
أثرا ، يبينك في الأرض معمرا

(٢) قال ابن بري : أورده الجوهري مفرداً « وعراضة »  
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :

لما رأى أن ليس عندهم مقصّرٌ

قصر اليمين بكل أبيض مطحّر

(٣) العراض والعلاط في العنق ، الأول عرضاً والثاني  
طولا اه . نقله م ر عن ابن الرمانى في شرح كتاب  
سيبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصحاح .

عَرُوضٌ ما تعجبنى ، أى فى طريقٍ وناحيةٍ .  
قال التغلبى (١) :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةِ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

يقول : لكلِّ حىٍّ حرزٌ إلاّ بنى تغلب ،

فإنَّ حرزهم السيوفُ . وعِمَارَةٌ خَفَضٌ لأنَّه بدلٌ

من أناسٍ . ومَنْ رَوَاهُ « عَرُوضٌ » بضم العين ،

جعلهُ جمعَ عَرَضٍ ، وهو الجبلُ .

والعَرُوضُ : المكان الذى يُعَارِضُكَ

إذا سرت .

وقولهم : فلانٌ رَكُوضٌ بلا عَرُوضٍ ، أى

بلا حاجةٍ عَرَضَتْ لَهُ .

وعَرُوضُ الشىءِ بالضم : ناحيته من أىِّ وجهٍ

جئته . يقال نظر إليه بعَرُوضٍ وجهه ، كما يقال

بِصَفْحٍ وَجْهِهِ .

ورأيتهُ فى عَرُوضِ الناسِ ، أى فيما بينهم .

وفلانٌ من عَرُوضِ الناسِ ، أى هو من العامة .

وفلانةٌ عَرُوضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .

وناقةٌ عَرُوضَةٌ لِلْحِجَارَةِ ، أى قويةٌ عليها .

وناقةٌ عَرُوضٌ أَسْفَارٍ ، أى قويةٌ على السفر .

وعَرُوضٌ هَذَا البعيرُ السَّفَرُ والحجرُ . وقال (٣) :

(١) هو الأخنس بن شهاب . من تصيدة مفضلية .

(٢) فى اللسان : « فلانة عرضة الأزواج ، أى قوية

على الزوج » .

(٣) الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ .

أَسِيرٌ أى أُسِيرٌ (١) . ويقال (٢) معناه : أنه ينشد

قصيدتين إحداهما قد ذلَّها ، والأخرى فيها اعتراضٌ .

والعَرُوضُ : ميزانُ الشَّعرِ ، لأنَّه يُعَارِضُ بها .

وهى مؤنثةٌ ، ولا تجمع لأنها اسمُ جنسٍ .

والعَرُوضُ أيضاً : اسمُ الجزء الذى فيه آخر النصف

الأول من البيت ، ويجمع على أَعَارِضَ على غير

قياس ، كأنهم جمعوا إِعْرِيضاً ، وإن شئت جمعته

على أَعَارِضَ .

والعَرُوضُ : طريقٌ فى الجبل .

وقولهم : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على العَرُوضِ ، وهى

مكةٌ والمدينةُ ، وما حولهما (٣) . قال لبيد :

وإن لم يكن إلا القتالُ رأيتنا

نقاتلُ ما بين العَرُوضِ وخَمَمًا

أى ما بين مكة واليمن .

وبعيرٌ عَرُوضٌ ، وهو الذى إذا فاتته الكلاؤُ

أكل الشوك .

قال ابن السكيت : يقال عرفتُ ذلك فى

عَرُوضٍ كَلَامِهِ ، أى فى نحوى كلامه ومعناه .

والعَرُوضُ : الناحيةُ . يقال : أخذ فلانٌ فى

(١) بضم الهمزة وشد الياء .

(٢) قوله ويقال ، قال ابن برى : والذى فسره هذا التفسير

روى أحب ذلولاً ، فى محل أسير عيراً . قال وهكنا روايته فى

شعره وذكر م ر : بيتين من الأول قبل هذا .

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولهما هـ . لسكن

كلام المصنف فى تفسير البيت ربما يردده . قاله نصر .

ومنه قولهم : اضْرَبْ به عُرْضَ الحَائِطِ ،  
أى اعْتَرِضْهُ حيثُ وجدتُ منه أى نَاحِيَةَ  
من نواحيه .

وقال محمد بن الحنفية : « كَلِمَةُ الجُبْنِ عُرْضًا »  
قال الأصمعيُّ : يعنى اعْتَرِضْهُ واشْتَرِهْ مَنْ وجدته  
ولا تسأل عن عمله أَوْ مِنْ عملِ أهلِ الكتابِ هو  
أَمْ من عملِ الجوس .

وبعيرٍ عُرْضِيٌّ : يَعْتَرِضُ فِي سِيرِهِ ، لأنَّهُ  
لم تَتَمَّ رياضته بعدُ . وناقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فيها صعوبةٌ .  
قال حميد :

يُضْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ (١)

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةً ، وإِنَّمَا هو  
للنشاطِ والبغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أى  
مَجْرُوفِيَّةٌ ونَخْوَةٌ وصعوبةٌ .

ويقال للخارجيِّ : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ،  
أى يقتلهم ولا يسأل عن مسلمٍ ولا غيره .

واستعْرَضْتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .  
يقال : استعْرَضَ العَرَبَ ، أى سلَّ من شئتُ

منهم عن كذا وكذا .

واستعْرَضْتُهُ ، أى قلتُ له اعْرِضْ عَلَيَّ  
ما عندك .

(١) هذا الشطر مؤخر عن ناليه في اللسان .

أَوْ مِائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لِعَوًّا وَعُرْضُ المِائَةِ الجَلْمَدُ (١)

ويقال فلان عُرْضُهُ ذاكِ أَوْ عُرْضَةٌ لِدَاكِ ،

أى مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

والعُرْضَةُ : الهِمَّةُ . وقال حسان :

وقال اللهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِقَاءُ (٢)

وفلان عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ : لا يَزَالُونَ يَقْعَمُونَ فِيهِ .

وجعلتُ فلانًا عُرْضَةً لِكَذَا ، أى نَصَبْتُهُ لَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْمَعُوا اللهُ عُرْضَةً

لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى نَصَبًا .

وقولهم : هو له دُونُهُ عُرْضَةٌ ، إِذَا كانَ

يَتَعَرَّضُ لَهُ دُونَهُ .

وفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وَهِيَ

ضَرْبٌ مِنَ الحِيلَةِ فِي المِصَارَعَةِ .

ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مِثْلُ عُسْرٍ

وَعُسْرٍ ، أى من جانبٍ وَناحِيَةٍ .

وخرجوا يضربون الناسَ عن عُرْضٍ ، أى

عن شَقٍّ وَناحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، لا يَبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أو مائة »  
بالكسر . لأن قلبه :

إِلَّا بِيَدْرِي ذَهَبٍ خَالِصٍ

كَلِّ صَبَاحٍ آخَرَ المَسْنَدِ

قال : وعرض مبتدأ ، والجمد ، خبره ، أى هى قوية  
على قطعه . وفى البيت لاقواء .

(٢) فى رواية م ر « قد يسرت » بدل « قد أعددت » .

[ عريض ]

قال الأصمعيُّ : العَرِضُ بَاضٌ من الإِبِلِ :  
الغليظُ الشديِدُ ، وكذلك العَرِضُ مِثَالُ المِزْبَرِ .

[ عرض ]

العَرَمَضُ<sup>(١)</sup> : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذي  
يُخْرَجُ من أسفل الماء حتَّى يعالوه . ويسمَّى أيضاً  
نورَ الماء ، عن أبي زيد .  
يقال : ماءٌ مُعَرَمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضَارِحِ  
يَفِيءُ عليها الظلُّ عَرَمَضُهَا طامِي

[ عضض ]

ابن السكيت : عَضَضْتُ<sup>(٢)</sup> باللقمة فأنا أَعْضُ .  
وقال أبو عبيدة : عَضَضْتُ بالفتح : لغة  
في الرِّبَابِ . يقال : عَضَّهُ ، وَعَضَّ به ، وَعَضَّ عليه .  
وهما يتعاضان ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما  
صاحبه . وكذلك المُعَاضَةُ والعِضَاضُ .

وَأَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ . وفي الحديث :  
« فَأَعْضُوهُ بَيْنَ أَيِّهِ وَلَا تَكْنُؤُوا<sup>(٣)</sup> » . قال الأعشى :

عَضَّ بما أَبْقَى المَوَاسِي له  
من أُمَّه في الزمنِ العَابرِ

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضَضْتُ باللقمة نبه م ر في ( غصص )

وقال إن المجد تابعه على تصحيفه في إيراد في العين المهملة  
والضاد ، وصوابه بالعين المعجمة والضاد المهملة ، نقله نصر .

(٣) صدر الحديث : « من تفرز بزاء الجاهلية » .

والعَرِضُ بالكسر : رَأْحَةُ الجسد وغيره ،  
طَيِّبَةٌ كانت أو خبيثَةً . يقال : فلان طَيَّبُ العَرِضِ  
ومُنْتِنُ العَرِضِ .

وسِقَاةٌ خبيثُ العَرِضِ ، إذا كان منتنًا .  
عن أبي عبيد .

والعَرِضُ أيضاً : الجسدُ . وفي صفة أهل  
الجنة : « إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم » ،  
أى من أجسادهم .

والعَرِضُ أيضاً : النفسُ . يقال : أكرمتُ  
عنه عَرِضِي ، أى صنتُ عنه نفسي .

وفلان نَقِيُّ العَرِضِ ، أى برىء من أن  
يُسْتَمَّ أو يُعَابَ . وقد قيل : عَرِضُ الرجلِ حَسْبُهُ .

والعَرِضُ أيضاً : اسمُ وادٍ باليمامة . وكلُّ  
وادٍ فيه شجرٌ فهو عَرِضٌ . قال الشاعر :

لَعَرِضٌ من الأعرَاضِ يُنْسِي حَمَامُهُ

وتُضْحِي<sup>(١)</sup> عَلَى أَفْئَانِهِ العَيْنُ تَهْتِفُ  
أَحَبُّ إلى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ

وبابٍ إذا ما مَالَ لِلْفَلَقِ يَصْرِفُ  
يقال : أَخَصَبَتِ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ .

والأَعْرَاضُ : قُرْمَى بين الحجاز واليمن .

والأَعْرَاضُ : الأَثَلُ والأَرَاكُ والحَمْضُ .

(١) في اللسان : يُنْسِي ... وَيُضْحِي .

أَعْضَّ الْقَوْمُ ، إِذَا أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ .  
 وَبِعَيْرٍ عُضَّافِيٌّ ، أَي سَمِينٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .  
 وَالْعِضُّ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ ،  
 وَالبَلِيغُ المْتَكَبِّرُ المْتَكَبِّرُ . وَقَدْ عَضَّتْ يَارِجُلُ ،  
 أَي صرَّتْ عِضًّا . قَالَ القَطَامِيُّ :

أَحَادِيثُ مِنْ أبنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ  
 يُتَوَرَّهَا العِضَّانِ زَيْدٌ (١) وَدَغَلٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
 القِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضُّ سَفَرٍ ، أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ .  
 وَغَلَقُ عِضُّ : لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشِّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ  
 شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرُمِ ، وَالحَاجِ ، وَالشُّبْرِقِ ،  
 وَالبَصْفِ ، وَالعِترِ ، وَالقِتَادِ الأَصْغَرِ . يُقَالُ : هَذَا  
 بِلَدِّ بَعْضِ عِضِّ وَأَعْضَاضٍ .

وَبِعَيْرٍ عَاضٌ : يَرعى العِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ  
 مُعِضُّونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ العِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .  
 وَأَعْضَتِ الأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِضَّةٌ كَثِيرَةٌ  
 العِضِّ (٢) .

[ عوض ]

العِوَضُ : وَاحِدُ الأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بَنِ الكَيْسِ النَّمْرِيِّ .

(٢) وَفِي المَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا تَلْقِيقَاتُ  
 انصُر المَهورِيِّ :

( عِلْضُ ) عَاضَتِ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :

إِذَا حَرَكَتْهُ لِنَزْعِهِ ، نَحْوِ الوَتْدِ وَمِثْلِهِ . وَكَذَلِكَ  
 عَهِضْتُهُ عَهِضَةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ . وَالعِوَضُ : ابْنُ أَوْي .

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَي ضَرَبْتُهُ بِهِ .  
 وَعِضُّ الرِّجْلِ بِصَاحِبِهِ يَعْضُ عَضِيضًا ، أَي  
 لَزِمَهُ . وَمَالِنَافِي هَذَا الأَمْرِ مَعْضٌ ، أَي مُسْتَمْسِكٌ .  
 وَمَا عِنْدَنَا عَعُوضٌ وَعَعْضَاضٌ بِالفَتْحِ ، أَي  
 مَا يَعْضُ عَلَيْهِ فِيؤُوكُلُ . وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيَاءٍ رَكَضًا  
 أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَعْضًا

وَفَرَسٌ عَعُوضٌ ، أَي يَعْضُ ، وَالأَسْمُ مِنْهُ  
 العِضَاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ  
 العِضَاضِ وَالعَضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ :

وَفُلَانٌ عِضَاضٌ عِيشٌ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .  
 وَعَاضَ القَوْمُ العِيشَ مِنْذُ العَامِ فَاشْتَدَّ  
 عِضَاضُهُمْ ، أَي عَيْشُهُمْ .

وَبِئْرٌ عَعُوضٌ ، أَي بَعِيدَةٌ القَعْرِ ضَيْقَةٌ  
 تُسْتَقَى بِالسَّايَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عُضُضٌ .

وَمَا كَانَتْ البَيْرُ عَعُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْضَتْ .  
 وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجَرَّتْ .

وَزَمَنٌ عَعُوضٌ ، أَي كَلِبٌ .

وَفُلَانٌ يُعَضُّ شَفْتَيْهِ ، أَي يَعْضُ وَيَكْثُرُ

ذَلِكَ ، مِنَ الغَضَبِ .

وَالتَّعْضُوضُ : تَمْرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الحَلَاوَةِ ،  
 مَعْدِنُهُ هَجْرٌ .

وَالعِضُّ بِالنِّصْبِ : عَلْفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ ، مِثْلُ  
 الكَسْبِ وَالنَّوْيِ المَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

يقول : هو والنَدَى رَضَا من ثدي واحد .  
ويقال : لا آتِيكَ عَوْضَ العَائِضِينَ ، كما  
تقول : لا آتِيكَ دهر الداهرين .

وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأعمى :  
اسم صنمٍ كان ليكر بن وائل . وأنشد :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلِ عَوْضِ  
وَأَنْصَابِ تَرْكُنِ لَدَى السَّعِيرِ (١)

قال : والسَّعِيرُ : اسمُ صنمٍ كان لعنزة خاصة .  
ويقال : اِفْعَلْ ذاك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال  
من ذى قَبْلٍ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

### فصل الغين

[ غرض ]

الغَرَضُ : الهدفُ الذى يُرْمَى فيه .  
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .

والغَرَضُ أيضاً : الضجرُ (٢) والملالُ . وقد  
غَرَضَ بالمَقَامِ يَغْرُضُ غَرَضًا . وأغْرَضَهُ غيره .  
ويقال أيضاً : غَرَضْتُ إليه ، بمعنى اشتقتُ  
إليه . قال الأَخْفَشُ : تفسيرها غَرَضْتُ من هؤلاء  
إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروفِ كلها الفعلَ .  
قال الشاعر (٣) :

(١) قال الصَّفَانِي : والبيت ابس الأعمى بل لرُشِيدِ  
ابن رُمَيْضِ العنزي ا ه . م . م . والسعير ضبط بفتح السين  
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب  
القاموس بالمبارة مصغراً  
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته  
الغرض فته الغرض » أى الضجر ا ه . م .  
(٣) الكلابي .

(١٣٨ — صحاح — ٣)

عَاضِنِي فلانٌ ، وأعَاضِنِي ، وعَوَّضِنِي ، وعَاوَضِنِي ،  
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوَضَةُ .

واعْتَاضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .  
واستَعَاضَ : طلب العِوَضَ .  
وأما قول الراجز (٢) :

\* هل لكِ والعَارِضُ منكِ عَائِضٌ (٣) \*

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية  
بمعنى مَرْضِيَّة .

وعَوْضٌ (٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير  
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ  
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوْضُ لا أفارقك  
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ  
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوْضُ ما فارقتك  
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .  
قال الأعمى يمدح رجلاً (٥) :

رَضِيْعِي لِبَانِ ثَدْيِي أُمَّ تَقَاسِمَا (٦)  
بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضِ لَا تَتَفَرَّقُ

(١) والعوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن  
العوض أشد مخالفة المعوض منه من البدل ، كما نقله م  
عن ابن جني .  
(٢) هو أبو محمد الفقمسى .  
(٣) بعده :

فى هجمة يُسْتَرُّ مِنْهَا القَائِضُ

(٤) عَوْضٌ مثلثة الآخر مبنية .  
(٥) هو الملقب واسمه عبد العزى بن حنم بن شداد .  
(٦) فى اللسان : « تَحَالَفَا » .

وقولهم : وردت الماء غارِضاً ، أى مُبَكِّراً .  
والغَرَضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ  
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتبِ . والجمع  
غَرَضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغَرَضٌ مثل  
كُتْبٍ وكُتْبٍ .

ويقال للغَرَضَةِ أيضاً : غَرَضٌ ، والجمع  
غَرُوضٌ ، مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وأغْرَاضٌ .  
وغَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه الغَرَضَ .  
والمَغْرَضُ من البعير ، كالمَحْزِمِ من الدابة ،  
وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى  
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :

\* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ (٢) \*  
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرِضُهُ ، أى ملأته .  
قال الراجز (٣) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن العملِ . وهذا الحرف  
من الأضداد . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضُ

(١) أبو محمد الفقى .

(٢) بعده :

(٣) أبو ثروان الكلبي .

(٤) ويروى : « أن تغرضا » من أغرضه ، حكاه

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَأَيُّ وَنَاقِي  
بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَرِضَانِ (١)  
وغَرَضَ الشئُ غَرِضًا ، مثال صَغَرَ صِغْرًا ،  
فهو غَرِيزٌ ، أى طَرِيٌّ . يقال : لَحْمٌ غَرِيزٌ .  
قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ يصف أسداً :

يَظَلُّ مُغْبِئًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ  
رُقَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيزٌ مُشْرِشَرٌ  
مُغْبِئًا ، أى غَابًا . مُشْرِشَرٌ ، أى مُتَطَّعٌ .  
ومنه قيل لماء المطر : مَغْرُوضٌ وغَرِيزٌ .  
قال الشاعر (٢) :

بَغْرِيزٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
وقال آخر (٣) :

تَدَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ  
مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ  
والإغْرِيزُ والغَرِيزُ : الطَّلَعُ . ويقال :  
كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ (٤) .

(١) بعده :

تَحْنُ فَتُبْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ  
وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو ليبيد .

(٤) ومن سجعات الأساس : « كَأَنَّ ثَغْرَهَا

إغريض ، وريقها رَيْقٌ غريض ، يُشْفَى بترشفه

المرريض . فالإغريض : ما يشق عنه الطلع . وريق

النيت يسد الباء : أوله .

وَعَضُّ الطَّرْفِ: اِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ<sup>(١)</sup>. وَأُنشَدْنَا  
أَبُو الْغَوْثِ:

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً  
وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرُبَابٍ  
وَشَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ، أَيْ طَرِيٌّ. تَقُولُ  
مِنْهُ غَضِضْتُ وَغَضِضْتُ غَضَّضَةً وَغُضُوضَةً.  
وَكَأَنَّ نَاصِرَ غَضٌّ، نَحْوُ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ.  
وَالغَضِيضُ: الطَّلَعُ إِذَا بَدَأَ.  
وَغَضٌّ مِنْهُ يَغُضُّ بِالضَّمِّ، إِذَا وَصَحَ وَنَقَصَ  
مِنْ قَدْرِهِ. يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
غَضَّاضَةٌ، أَيْ ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ.

وَتَغَضَّضَ الْمَاءُ، أَيْ نَقَصَ. وَغَضَّضْتُهُ أَنَا.  
يُقَالُ: فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَضَّضُ. قَالَ الْأَحْوَسُ:  
سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ  
هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ.  
وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا  
شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ،  
أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ.

[ غمض ]

الغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَطْمِنُ.  
وَقَدْ غَمَضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَغْمُضُ غَمُوضًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: غَضُّ طَرْفِهِ غَضَّاضًا بِالْكَسْرِ،  
وَعَضًا وَعَضَّاضًا وَعَضَّاضَةً بِفَتْحِهِمْ: خَفَضَهُ، وَاحْتَمَلَ  
الْمَكْرُوهَ. وَمِنْهُ: نَقَصَ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَالنَّصْنُ: كَسْرُهُ  
فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ.

وَيُقَالُ: الْغَرَضُ: مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ  
تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا<sup>(١)</sup>. يُقَالُ غَرَضٌ فِي سِقَائِكَ،  
أَيْ لَا تَمْلَأُهُ.

وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ، أَيْ لَا يُنْزِحُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ غَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا  
تَغْرِضُهُ غَرَضًا: تَخَضَّتْهُ فَإِذَا تَمَّرَ وَصَارَ تَمِيرَةً،  
قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ، صَبَّتَهُ فَسَقَمَتُهُ الْقَوْمَ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أَيْ فَطَمْنَاهُ  
قَبْلَ إِتْيَانِهِ.

[ غضض ]

غَضٌّ طَرْفُهُ، أَيْ خَفَضَهُ. وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ.  
وَكَأَنَّ شَيْءًا كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:  
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ:  
غُضٌّ طَرْفِكَ بِالْإِدْغَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:  
فَغَضَّ الطَّرْفَ<sup>(٢)</sup> إِنَّكَ مِنْ تَمِيرٍ  
فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا  
وَإِنْفِضَاضُ الطَّرْفِ: انْفِعَاضُهُ.  
وَظَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَيْ فَاتِرُهُ.

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَالْأَمْتِ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ

الرَّاجِزِ:

\* وَاللِّدَاظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ \*

١٠٥٠ م. ر.

(٢) غَضُّ الطَّرْفِ: كَفُّ الْبَصَرِ.

كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامر بن لؤي :  
لئن كنت مَثْلُوجَ الفؤادِ لَقَدْ بَدَأَ  
بِجَمْعِ لُؤيٍّ<sup>(١)</sup> مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ  
[ غِيض ]

غَاضَ الماءَ يَغِيضُ غِيضًا ، أى قَلَّ ونَضِبَ .  
وانغَاضَ مثله .

وغيضَ الماءَ : فَعَلَ به ذلك .  
وغَاضَهُ اللهُ ، يتعدى ولا يتعدى .  
وأغَاضَهُ اللهُ أيضاً .  
وغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وغِضْتُهُ أنا .  
قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا<sup>(٢)</sup>

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يقول : أن تملأه خيرٌ من أن تنقصه .

وقوله تعالى : ﴿ وما تغيضُ الأرحامُ ﴾ ، قال  
الأخفش : أى وما تنقصُ .

وغيضتُ الدمعَ : نقصتهُ وحبستهُ .

ويقال : غَاضَ الكرامُ ، أى قَلُّوا . وقَاضَ  
الثَّامُ ، أى كثروا .

وقولهم : أعطاه غِيضًا من فيضٍ ، أى قليلًا  
من كثير .

(١) فى اللسان : « لجمع لؤي » .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أن يغيضا » ، صوابه من  
اللسان وإصلاح النطق .

وكذلك غَمَضَ بالضم غَمُوضَةً وغَمَاضَةً .  
ومكانٌ غَمُضٌ ، والجمع غَمُوضٌ وأغَمَاضٌ .  
وكذلك الغَمَاضُ ، واحدها مَغَمُضٌ ،  
وهو أشدُّ غورًا .

والغَمِضُ من الكلام : خلافُ الواضح .  
وقد غَمَضَ غَمُوضَةً ، وغَمَضْتُهُ أنا تَغْمِيضًا .

وتَغْمِيضُ العينِ : إغماضُها .

وغَمَضْتُ عن فلان ، إذا تساهلتَ عليه فى  
بيع أو شراء ، وأغَمَضْتُ . قال الله تعالى :  
﴿ ولَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يقال : أغَمِضْ لى فيما بعتنى ؛ كأنك تريد  
الزيادة منه لردائه والخط من ثمنه .

وانغِاضُ الطرفِ : انغماضُه .

وغَمَضَتِ الناقةُ ، إذا رُدَّتْ عن الحوض  
فَحَمَلَتْ على الذائد مُغَمَّضَةً عينيها فوردت . قال  
أبو النجم :

\* يُرْسِلُهَا التَغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : ما اكتحلْتُ غَمَاضًا ولا غَمَاضًا  
ولا غَمُضًا بالضم ، ولا تَغْمِيضًا ولا تَغَمَاضًا ، أى  
ما نَمْتُ ، وما اغتمَصْتُ عيناى .

وما فى هذا الأمرُ غَمِيضَةٌ ، أى عيبٌ .

ورجلٌ ذو غَمُضٍ ، أى خاملٌ ذليلٌ . قال

(١) بعده :

\* حَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِّ \*

والفَرِيضُ : السهمُ المَفْرُوضُ فَوْقَهُ .  
 والتَفْرِيسُ : التحزيرُ .  
 وقرى : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾  
 بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فصلناها .  
 وفُرُضَةُ النهرِ : ثلثته التي منها يُسْتَقَى .  
 وفُرُضَةُ البحرِ : محطُّ السفنِ . وفُرُضَةُ الدَوَاةِ :  
 موضعُ النقسِ منها . وفُرُضَةُ البابِ : تَجْرَانُهُ .  
 والفَرَضُ : التُّرْسُ .  
 وأنشد أبو عبيد لصخرِ العَيِّ :  
 أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِي  
 رِ قَلْبَ بالكفِّ فَرَضًا خَفِيْفًا  
 ولا تَقُلْ : قُرْصًا خَفِيْفًا .  
 والفَرَضُ : القِدْحُ . قال عبيد بن الأبرص  
 يصف برقًا :  
 فهو كَنَبْرَاسِ النَّبِيْطِ أَوْ الفَرِ  
 ضِ بِكَفِّ اللّاعِبِ المُسْمِرِ  
 المُسْمِرُ : الذي دخل في السمير .  
 والفَرَضُ : العطيّة الموسومة . يقال : ما أصبتُ  
 منه فَرَضًا ولا قَرَضًا .  
 وفَرَضْتُ الرجلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إذا أعطيته .  
 وقد فَرَضْتُ لَهُ فِي العطاء ، وفَرَضْتُ لَهُ  
 فِي الدِيوانِ .  
 وفَرَضَتْ البقرةُ تَقْرِيضُ فُرُوضًا ، أى  
 كَبُرَتْ وطعنتُ فِي السنِ . ومنه قوله تعالى :

والعَيْضَةُ : الأجمةُ ، وهى مَغِيضُ ماءٍ يجتمع  
 فينبت فيه الشجر ، والجمع غِياضٌ وَأَغْيَاضٌ .  
 وَغِيَضَ الأسدُ ، أى أَلِفَ العَيْضَةَ .

### فصل الفاء

[ فرض ]

الفَرَضُ : الحزبُ فِي الشئِ . يقال : فرضتُ  
 الزندَ والسواكَ .

وفَرَضُ الزندِ : حيثُ يُقَدَحُ منه .

وفَرَضُ القوسِ : هو الحزبُ الذى يقع فيه  
 الوتر ، والجمع فِرَاضٌ .

والفِرَاضُ أيضًا : فَوْهَةُ النهرِ . قال لبيد :

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَرَى الفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الجُدُولِ

وقولهم : ما عليه فِرَاضٌ ، أى شئٌ

من لباسٍ .

والفَرَضُ : جنسٌ من التمر . قال الأصمعي :

أَجْوَدُ تَمْرِ عمانَ الفَرَضُ والبَلْعُ . قال شاعرهم :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

والفَرَضُ : ما أوجبه الله تعالى ، سُمِّيَ بذلك

لأنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَحْذَنَّا مِنْ عِبَادِكَ نَصِيْبًا

مَفْرُوضًا ﴾ أى مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا .

والمِفْرَضُ : الحديدَةُ التي يُحْزَبُ بِهَا .

والفَرِيضَتَانِ : الْجِدْعَةُ مِنَ الْغَمِّ وَالْحِقَّةُ  
مِنَ الْإِبِلِ .

[ فضض ]

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِيقِ . وَقَدْ فَضَّهُ يُفَضُّهُ ،  
وَفَضَّضْتُ خَتَمَ الْكِتَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُفَضُّضُ اللَّهُ فَاكَّ »  
وَلَا تَقِلُّ بِكَسْرِ : لَا يُفَضُّضُ .

وَالْمَفِضَّةُ<sup>(١)</sup> : مَا يُفَضُّ بِهِ الْمَدْرُ .  
وَفَضَّضَ الشَّيْءَ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ  
كَسْرِكَ إِيَّاهُ .

وَأَنْفَضَ الشَّيْءَ ، أَيْ أَنْكَسَرَ .  
وَفَضَّضْتُ الْقَوْمَ فَأَنْفَضُوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ  
فَتَفَرَّقُوا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَّضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنْتَ فَضَّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » يَعْنِي مَا أَنْفَضَ  
مِنْ نَظْفَةِ الرَّجْلِ وَتَرَدَّدَ فِي صَلْبِهِ .

وَالْفَاضَةُ : الدَاهِيَةُ .  
وَتَفَضَّضَ الشَّيْءَ ، أَيْ تَفَرَّقَ .  
وَالْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

وَقَدْ افْتَضَّضْتُ الْمَاءَ ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ .  
وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْقَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ .  
وَالْفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالجَامُّ مُفَضَّضٌ ، أَيْ  
مَرَّعٌ بِالْفِضَّةِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَالْمَفِضَّضُ » .

« لَا فَاَرِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ الْبَقْرَةُ  
تَفَرُّضٌ بِالضَّمِّ فَرَاضَةٌ .

وَالفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ .  
وَالفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : يَقَالُ لِحِيَةِ فَاَرِضَةٍ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .  
وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلُ<sup>(٢)</sup> فِيهَا رِجَالٌ فَرَضُ<sup>(٣)</sup>

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ  
أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ .

وَيَسْمَى الْعَلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفَرَضَكُمْ زَيْدٌ » .

وَالفَرِيضَةُ أَيضًا : مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنْ  
الصَّدَقَةِ . يَقَالُ : أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ ، أَيْ وَجِبَتْ  
فِيهَا الْفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا .

(١) لرجل من قديم .

(٢) في المطبوعة الأولى : « محافل » ، صوابه  
في اللسان .

(٣) بدمه :

مِثْلُ الْبَرَاذِينِ إِذَا تَأَرَّضُوا

أَوْ كَالْمَرِاضِ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَمْرَضُوا

لَوْ يَهْجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلغَدَاءِ أَعْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَلْبِضُ

وَحَبِيٌّ الْمَلْتُوتُ وَالْمُحَمَّضُ

ولا تقل مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .  
 وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ .  
 ويقال : اسْتَفَاضَ الوادي شَجْرًا ، أَي اتَّسَع  
 وكَثُرَ شَجْرُهُ .

والمُسْتَفِيزُ : الذي يسأل إفاضة الماء وغيره .  
 ودرعٌ مُفَاضَةٌ ، أَي واسعةٌ . وامرأةٌ مُفَاضَةٌ ،  
 إذا كانت ضخمة البطن .  
 وفاض الماء يَفِيزُ فَيْضًا وفَيْضُوزَةً ، أَي  
 كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الوادي .  
 وأرضٌ ذاتُ فَيْوُضٍ ، إذا كانت فيها مياه  
 تَفِيزُ .

وفاض صدره بالسرة ، أَي باح به .  
 وفاض اللثام : كثروا .  
 وفاض الرجل يَفِيزُ فَيْضًا وفَيْوُضًا : مات .  
 وكذلك فَاضَتْ نفسه ، أَي خرجت رُوحه ، عن  
 أبي عبيدة والفراء ، قالا : وهي لغةٌ في تيمم .  
 وأبو زيد مثله .  
 وقال الأصمعيّ : لا يقال فاضَ الرجل  
 ولا فَاضَتْ نفسه ، وإنما يَفِيزُ الدمع والماء .  
 ويقال : أَفَاضَ إِنْاءه ، أَي مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .  
 وَأَفَاضَ دَمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الماءَ عَلَى نَفْسِهِ ، أَي أَفْرَغَهُ .  
 وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مِثْيَ ، أَي  
 دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفَعَةٍ إِفَاضَةٌ .  
 وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَي انْدَفَعُوا فِيهِ .

والفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثوبِ والدرعِ والعيشِ .  
 يقال : ثوبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدَرَعٌ  
 فَضْفَاضَةٌ ، أَي واسعةٌ .

[ فوض ]

فَوَضَّ بِأَيْدِيهِ إِلَى الأَمْرِ ، أَي رَدَّهُ إِلَيْهِ .  
 والتفويضُ في النكاح : التزويج بلا مهرٍ .  
 وقومٌ فَوْضَى ، أَي متساوون لا رئيسَ لهم .  
 قال الأَفْوَهِ الأَوْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لاسِرَّةَ لَهُمْ  
 وَلَا سِرَّةَ إِذَا جُهِلَتْ سَادُوا  
 وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
 ويقال : أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أَي هُمْ  
 شُرَكَاءُ فِيهَا .

وفَيْضُوزَى مثله ، يُمدَّ ويقصر .  
 وتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي المَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا  
 فِيهِ أَجْمَعٌ . وَهِيَ شَرِكَةُ المُفَاوِضَةِ .  
 وفَاوِضَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَي جَارَاهُ .  
 وتَفَاوُضَ القَوْمُ فِي الأَمْرِ ، أَي فَاوِضَ فِيهِ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[ فيض ]

فَاضَ الخَبْرُ يَفِيزُ واسْتَفَاضَ ، أَي شَاعَ .  
 وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَي مُنْتَشِرٌ فِي النَّاسِ ،

(١) مثله في الزهر . ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشي  
 الفقهية في عزو هذا الشعر لسيدنا علي كرم الله وجهه . قاله نصر .

ويقال : صار الشيء في قبضتك ، أى في ملكك .

ودخل مال فلان في القبض ، بالتحريك ، وهو ما قبض من أموال الناس .

والانقباض : خلاف الانبساط .

وانقبض الشيء : صار مقبوضاً .

والقبضة بالضم : ما قبضت عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبضة من سويق أو تمر ، أى كفاً منه . وربما جاء بالفتح .

والمقبض بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس

والسيف : حيث يُقبض عليه بجمع الكف .

وأقبضت السيف والسكين ، أى جعلت

له مقبضاً .

ويقال : رجل قبضة رُفصة ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراعى

قبضة ، إذا كان مُنقبضاً لا يتفصح في رعى غنمه .

وتقبض عنه ، أى اشماز .

وتقبضت الجلدة في النار ، إذا انزوت .

وتقبضت الشيء تقبيضاً : جمعه وزاوته .

وتقبض المال : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبض فلان ، أى مات ، فهو مقبوض .

والقبض : الإسراع ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ

وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاض البعير ، أى دفع جرتته من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر (١) :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِيْنَ بِجِرَّةِ

مَنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا (٢)

وأفاض بالقداح ، أى ضرب بها . قال أبو ذؤيب يصف حماراً وأنته :

فَكَأَنَّ رِبَابَةَ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعنى بالقداح . وحروف الجرّ ينوب بعضها

مناب بعض .

والفيض : نيل مصر . قال الأصمعي :

ونهر البصرة يسمى الفيض أيضاً .

ونهر فياض ، أى كثير الماء . ورجل

فياض ، أى وهاب جواد .

وفرس فيض ، أى كثير الجرى .

وقولهم : أعطاه غيضاً من فيض ، أى أعطاه

قليلاً من كثير .

## فصل القاف

[ قبض ]

قبضت الشيء قبضاً : أخذته .

والقبض : خلاف البسط .

(١) الراعي .

(٢) حقييل ، بالقاف : واد في ديار بني عكل . وفي المطبوعة الأولى : « حقييل » بالقاء ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

ورجلٌ قابِضٌ وقبيضٌ بينَ القَبَاضَةِ ، إذا كان منكشاً سريعاً . قال الراجز :

يُعِجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَّ (١)

أَنْ يَرْفَعَ الْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا

وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ، أى سريعٌ نقل

القوائم .

والتَّبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ ، يقال : هذا

حَادٍ قَابِضٌ . قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ

وحادٍ قَبَاضٌ وَقَبَاضَةٌ . قال رؤبة :

\* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ (٢) \*

والتَّبْضُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ ، وَالذُّونُ زَائِدَةٌ .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمَسْجَفُ

والرجلُ قُبُضٌ .

[ قرض ]

قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرَضًا :

قَطَعْتَهُ . يقال : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الوخيا » صوابه من اللسان .

والوحي : السريع . وقوله :

أَتَنْتَ عَيْشٌ تُحْمَلُ الْمَشِيَّ

مَاءٌ مِنَ الطَّيْرِ أَحْوَدِيًّا

(٢) قبله :

\* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ \*

والفأرةُ تَقْرِضُ الثَّوْبَ .

والقَرَضُ أيضاً : قَوْلُ الشِّعْرِ خَاصَّةً . يقال

قَرَضْتُ الشِّعْرَ أَقْرِضُهُ ، إِذَا قُلْتَهُ . وَالشِّعْرُ قَرِيضٌ .

ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* حَالَ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ (١) \*

وَالْقَرِيضُ أَيْضاً : مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَرَّتِهِ .

وكذلك المقروضُ .

وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا .

وَالْقَرَاضَةُ : مَا سَقَطَ بِالْقَرَضِ ، وَمِنْهُ قَرَاضَةُ

الذهب .

والمقراضُ : وَاحِدُ الْمَقَارِيضِ .

وقَرَضَ فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ .

وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ

الشَّمَالِ ﴾ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ تَخَلَّفَهُمْ شِمَالًا

وَتَجَاوَزَهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَتْرَكَهُمْ عَنْ شِمَالِهَا .

ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان

كذا وكذا ؟ فيقول المسئول : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ

لَيْلًا . وَأُنشِدُ لَذِي الرِّمَّةِ :

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِ الْفَوَارِسِ

وَمُشْرِفٍ وَالْفَوَارِسُ : مَوْضِعَانُ . يَقُولُ

نَظَرْتُ إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ ، أَيْ يَجُزُّنَ بَيْنَ هَذَيْنِ

الموضعين .

(١) الجريض : العَصَصُ . والقريض : الشِّعْرُ .

وهذا النس من الأمثال ، ورسم في المطبوعة الأولى على أنه

شعر ، خطأ .

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ :  
« دَلَةٌ » . وَهُوَ قِتَالُ الْحَمَامِ .

[ قَضُض ]

انْقَضَّ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَّ الطَّائِرُ :  
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الكَوَاكِبِ .  
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :  
تَقَضَّى ، فَاسْتَقَلُّوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ

يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَطَنَّيَ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ العِجَاجُ :

\* تَقَضَّى البَارِي إِذَا البَارِي كَسَرَ <sup>(١)</sup> \*

وَقَضَّضْنَا عَلَيْهِمُ الخَيْلَ ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمْ .  
وَالْقَضَّضُ : الحَصَى الصَّغَارُ . يُقَالُ مِنْهُ :  
قَضَّضَ الطَّعَامُ يَقْضُضُ بِالفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .  
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ  
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالكَسْرِ : عُدَّةُ الجَارِيَةِ .

وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ

وَأَقْضَى الرَّجْلُ مُضْجِعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ المِضْجِعُ  
أَيْ تَتَرَّبَّ وَخَشُنُ .

(١) قبله :

\* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرُ \*

وَالقَرَضُ : مَا تَعَطِيهِ مِنَ المَالِ لِتُقْضَاهُ .  
وَالقَرِضُ بِالكَسْرِ : لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الكَسَائِيُّ .  
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ  
القَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَأَقْرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ القَرِضَ .

وَالقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ  
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى النِّشْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرِضُهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا <sup>(٢)</sup> مِثْلَ مَا دَانَا

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللهُ قَرِضًا  
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرِضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .

وَالتَقْرِيطُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
يُقْرِضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَهَا يَتَقَارَضَانِ الخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الغَنِيَّ أَخُو الغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَالْمُقَارَضَةُ : المِضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا

قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .  
وَيَكُونُ الرِّيحُ يَبْنِكَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالمِضِيعَةُ  
عَلَى المَالِ .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « أَوْ مَدِينًا » .

إِمَّا تَرَىٰ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا  
أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضًا  
فقد أَفْدَىٰ مَرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول: إن تَرَىٰ أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي  
فقد كنت أَفْدَىٰ فِي حَالِ شَبَابِي ، لَهْدَايَتِي فِي  
الْمَفَاوِزِ ، وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ .

وسقطت النون من « تَرَيْنَ » للجزم بالمجازاة .  
وما زائدة . وَالصَّنَاعَيْنِ : تَثْنِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ .  
وَالْقَعْضُ : الْمَقْعُوضُ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ  
كَقَوْلِكَ : مَلَأَ غَوْزٌ . وَالْعَرِيْشُ هَهُنَا : الْهُودُجُ .

[ قوض ]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدِيمٍ .  
وَتَقَوَّضْتُ الْحَلْقَ وَالصُّفُوفَ : انْتَقَضْتُ  
وَتَفَرَّقْتُ . وَهُوَ جَمْعُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[ قبض ]

قال أبو زيد : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا ، أَيْ  
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ :  
تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا  
انْكَسَرَتْ فَلَقًا . قَالَ : فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ  
قِيلَ : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا  
تَقْوِيضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ  
مُقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَاسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا .  
وَدَرَعُ قَضَاءً ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ .  
وَيُقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ الْمُطَامِعَ  
الدَّنِيَّةَ .

وَجَاؤَا قَصَبَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

قال الشماخ :

أَتَنِي سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا  
تُسَّخِحُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالَهَا  
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب  
من يُعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ بِمَجْرَى كَلِّهِمْ .

وَأَقْتَضَى الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا .

وَقَضَّضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ : ثَقَبْتُهَا .

وَالْقَضْقَضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضَقَاضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيْسَتَهُ . قَالَ

الراجز (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَقَاضٍ  
وَكَذَلِكَ أَسَدٌ قُضَا قُضٍ .

[ قبض ]

قَعَّضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ  
الْكُرْمِ وَالْهُودُجِ . قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً (٢) :

(١) رُوْبَةُ .

(٢) فِي الْلسَانِ « يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ » .

وقال أبو عبيدة : واحدها كَرَضَةٌ ، بالضم .

### فصل اللام

[ اض ]

دليلٌ لَضَالُضٌ ، أى حاذقٌ . وَلَضْلَضَةٌ :  
كثرةٌ تَلَفَّتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا . قال الراجز :  
\* وَبَلَدَةٌ تَغْبِي عَلَى اللَّضَالُضِ (١) \*

### فصل الميم

[ محض ]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى  
لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمّى  
اللبنُ مَحْضًا إلا إذا كان كذلك .  
ورجلٌ ماحِضٌ أى ذو مَحْضٍ ، كقولك :  
تامرٌ ولا بنٌ .

وَمَحَّضْتُ الرجلَ : سقيته المَحْضَ . وكذلك  
الإمْحَاضُ . وَاُمْتَحَضْتُ أَنَا . قال الراجز :  
امْتَحِضَا وَسَقِيَانِي الضِيحَا  
فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيحَا  
ويقال أيضاً : مَحَّضْتُهُ الودَّ وَأَمَحَّضْتُهُ .  
وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَّضْتُهُ . وأنشد  
الكسائى :

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً  
تَعْلُو اللَّيْمَ بَضْرِبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلدٌ يَعْيَا عَلَى اللضالضِ  
أَيُّهُمْ مُعَبَّرٌ الفِجَاجِ فَاضِي

قال : والقارورةُ مثله . وَقِضْتُهَا أَنَا فَانْقَاضَتْ .  
قال الأصمى : انْقَاضَتِ الرَكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ  
السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُولًا . وأنشد لأبى ذؤيب :  
فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ  
يَكُلُّ أَناسٍ . عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ  
ويروى بالصاد .

والقَيْضُ : ما تَفَاقَى من قشور البيض الأعلى .  
وقَايَضْتُ الرجلَ مُقَايَضَةً ، أى عاوضته بمَتَاعٍ .  
وهما قَيْضَانٍ كما تقول بَيْعَانٍ .  
وقَيْضَ اللهِ فلانًا لفلانٍ ، أى جاء به وأتاحه  
له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيْضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءٌ ﴾ .  
وتَقَيْضَ فلانٍ أباه ، أى أشبهه .

### فصل الكاف

[ كرض ]

الكِرَاضُ : ماء الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقَةُ من  
رحمها بعد ما قبلته .  
وقد كَرَضَتِ الناقَةُ تَكَرِضُ كَرَضًا ،  
إذا لَفَظَتْهُ .

وقال الأصمى : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،  
لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :  
سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَبْنَا  
ةُ أَمَارَتِ بِالْبَوْلِ مَاءِ الكِرَاضِ  
أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتُ  
حِينَ نَيْلَتُ يَمَارَةً فى عِرَاضِ

أَجِدْكَ هَل رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ  
أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرُّكَّامُ  
وَكَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ  
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ  
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله  
لَقِيَتْ بَوْلِدٍ ، لأنها ما تَمَخَّضَتِ بالولد إلا وقد  
لقحت . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لتنام  
أيام الحمل .

والمَخَاضُ : وجعُ الولادة . وقد نَخِضَتْ  
الناقةُ بالكسر تَمَخَّضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا .  
وكلُّ حاملٍ ضربها الطَّلُقُ فهي ماخِضٌ ،  
والجمع مُخَضٌّ (١) .

والمَخَاضُ أيضا : الحواملُ من النوق ،  
واحدثها خَلْفَةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه  
قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية :  
ابن مَخَاضٍ ، والأُنثى ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل  
عن أمه وألحقت أمه بالمَخَاضِ (٢) ، سواء لقحت  
أم لم تلحق .

وابنُ مَخَاضٍ نكرةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وزاد في القاموس : مَوَاحِضُ .

(٢) في اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل

التي فيها أمه وإن لم تعمل هي » .

وعرَبِيٌّ مُخَضٌّ ، أى خالصُ النسبِ ، الذكر  
والأنثى والجمع فيه سواها . وإن شئتَ أَنْتَتَ  
وثنَيْتَ وجمعت ، مثل قلبٍ وبعثٍ .  
وقد مُخَضَّ بالضم مُخُوضَةً ، أى صار  
مُخَضًّا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

تَمَخَّضَتِ اللَّبَنُ الْأَخْضَةَ وَالْمُخَضَّةُ وَالْمُخَضَّةُ ،  
ثلاث لغات .

والمِخْضَةُ : الإِبْرِيحُ (١) .

والمَخِيزُ والمَمْخُوضُ : اللبنُ الذى قد مُخِضَّ  
وأخذَ زُبْدُهُ .

وَأَمَخَّضَ اللَّبَنُ ، أى حان له أن يُمَخَّضَ .  
وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاثْتَمَخَّضَ ، أى تحمَّك .

وكذلك الولد إذا تحمَّك فى بطنِ الحامل . قال  
عَمْرُو بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ،  
فى المِخْضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو (٢) لَا تَلُومِي  
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

(١) وأنشد فى اللسان :

لقد تَمَخَّضَ فى قَلْبِي مودَّتُهَا

كما تَمَخَّضَ فى إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ

(٢) قال ابن برى : المشهور فى الرواية : « أَلَا يَا أُمَّ

قَيْسٍ » ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له  
إِسَافٌ ، فغقر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَنَّى نَأْبِينِ نَالَهُمَا إِسَافٌ

تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وأمرضَ الرجلُ ، أى قارب الإصابةَ في  
الرأى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ  
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[ مضض ]

أَمْضَى الجرحُ إِمضَاضًا ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وفيه  
لغةٌ أُخْرَى مَضَى الجرحُ ، ولم يعرفها الأصمعي .  
وقال ثعلبٌ : يقال قد أَمْضَى الجرحُ . قال :  
وكان من مضى يقول مَضَى بغير ألف .

والكُجْلُ يُمضُّ العينُ ، أى يحرقها .  
وكحلُّهُ بِمُؤْمَلٍ<sup>(٢)</sup> مَضَى ، أى حارَّ .  
والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبةِ . وقد مَضَضَتْ  
يارجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً .  
والمضمضة : تحريك الماء في الفم . ويقال :  
ما مَضَمَضْتُ عيني بنويم ، أى ما نمت .

وَتَمَضَضَ في وضوئه . وَتَمَضَمَصَ النعاسُ  
في عينه . قال الراجز :

وَصَاحِبِ نَهْمَتِهِ لِيَتَهَضَّ<sup>(٣)</sup>

إِذَا الكَرَى في عينه تَمَضَمَضَا

(١) قبلة :

رَأَيْتُ أبا الوليدِ غَدَاةَ جَمْعٍ

بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

(٢) المألوف : المروء الذي يكتمل به .

(٣) وبمده :

\* يَمَسُّحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أَيْضًا \*

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف  
جنس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ قُفْيَا

كفَضْلِ ابنِ المَخَاضِ على الفَصِيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بناتُ مَخَاضٍ وبناتُ  
لَبُونٍ وبناتُ آوى .

قال الفراء : مَخَضْتُ بالذو ، إِذَا نَهَزْتُ  
بها في البئر . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدِّلَا جُومًا

ويروى : « مَخْجُجُ الدِّلَا » .

[ مرض ]

المَرَضُ : السُّقْمُ . وقد مَرَضَ فلانٌ وأَمْرَضَهُ اللهُ .

قال يعقوب : يقال أَمْرَضَ الرجلُ ، إِذَا  
وقع في ماله العاهةُ .

والمَمْرَاضُ : الرجلُ المسقَامُ .

ومَرَضَتُهُ تَمْرِيضًا ، إِذَا قمت عليه في مَرَضِهِ .

والتَمْرِيضُ في الأمر : التَضْجِيعُ فيه .

والتَمَارِضُ : أن يُرَى من نفسه المَرَضُ

وليس به .

وشمسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لم تكن صافيةً .

وعينٌ مَرِيضَةٌ : فيها فتورٌ .

(١) في اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن برى

للفرزدق في أماليه » .

ومِضٌ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل  
بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ<sup>(١)</sup>  
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ  
وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ في الإجابة .

يقال : إنَّ في مِضٍ لمطمعاً ، وهو حكاية صوت .

[ معض ]

مَعِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا  
وَأَمْتَعَضْتُ مِنْهُ ، إِذَا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ . قَالَ  
الراجز رُوْبَةٌ :

\* ذَا مَعْضٍ لَوْلَا<sup>(٢)</sup> يَرُدُّ الْمَعْضَا \*

فصل النون

[ نبض ]

نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِضًا وَنَبْضَانًا ،  
أَي تَحْرَكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ،  
أَي حَرَكَ .

وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ ، إِذَا  
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرْنٍ<sup>(٣)</sup> ، وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ بَاضُ  
بَغِيرِ تَوْتِيرٍ » .

وَالْمَنْبِضُ : الْمُنْدَفُ ، مِثْلَ الْمَحْبِضِ ، قَالَ  
الْخَلِيلُ : قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ الْمَنْبِضُ : الْمَنْدِيفُ .

(١) فِي السَّانِ : « سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ » ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ :  
يُقَالُ : مِضَ مَكْسُورَةٌ مِثْلَةُ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ ، وَمِضَ مَنُونَةٌ ، كَلِمَةٌ  
تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا .

(٢) فِي السَّانِ : « لَوْلَا تَرَدُّ » .

(٣) فِي السَّانِ : « لَيْرِن » .

[ نخض ]

النَّخْضُ وَالنَّخْضَةُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، كَلِمَةٌ  
الْفَخْدُ . قَالَ عُبَيْدُ :

ثُمَّ أَطْرَى نِحَاضَهَا فَطَرَاهَا

ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالِهَلَالِ

وَقَدْ نَخَضَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَي اكَتَنَزَ  
لِحْمَهُ . وَالْمَرَأَةُ نَحِيضَةٌ .

وَنَحِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ ،  
أَي ذَهَبَ لِحْمَهُ . وَانْتَحَضَ مِثْلَهُ .

وَنَحَضَتْ مَا عَلَى الْعِظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحَضَتْهُ ،  
أَي اعْتَرَقَتْهُ .

وَسِنَانٌ نَحِيضٌ وَقَدْ نَحَضَتْهُ ، أَي رَقَّقَتْهُ .  
وَهُوَ الْمَسْنُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ<sup>(١)</sup> :

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ حَدُّ مَرَأَقٍ

كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[ نفض ]

نَفَضَ الْمَاءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
وَنَضَّضَهُ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . وَنَضَّضَهُ وَوَلَدَ  
الرَّجُلُ أَيْضًا : آخَرَهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ،  
وَالْتَشْبِيهُ وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ الْعِجْزَةِ وَالْكِبْرَةِ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ الدَّنَانِيرَ وَالْدِرَاهِمَ النَّضَّ  
وَالنَّاضَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمُونَهُ نَاضًا  
إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا ، لِأَنَّهُ يُقَالُ :  
مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ يَصِفُ الْحَدَّ » . ١٠١٠ م .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرمة عن  
النضاض ، فلم يزدني أن حررك لسانه في فيه .

[ نفض ]

النُعْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَأْكُ به .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* من اللواتي يَنْعُضْنَ النُعْضَا<sup>(٢)</sup> \*

[ نفض ]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْعِضُ نَفْضًا  
وَنَفُوضًا ، أى تحرك .

وَأَنْعَضَ رَأْسَهُ ، أى حرّكه كالمتعجب من  
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ  
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَفَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ ، أى حرّكه .  
يتعدى ولا يتعدى ، حكاة الأخفش .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ نَفْضٌ . يقال :  
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثْنِيَّةَ الغلامِ ، نَفْضًا  
وَنَفْضَانًا . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

جَذَبُ البَرَى وَجَرِيَّةُ الحِبَالِ<sup>(٤)</sup>

وَنَفْضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالٍ

(١) الرجز لرؤية يذكر شيا به .

(٢) الرواية : « خِدْنُ اللواتي » . وقوله :

\* في سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا \*

أى يقطعنه ليستكن به . وبهذه :

\* فَقَدْ أَفْدَى مَرَجًا مُنْقَضًا \*

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

\* فَرَجَّ عَنْهُ حَقَقَ الأَغْلَالِ \*

وَحُذُّ مَا نَضَّ لَكَ من دَيْنٍ ، أى تيسر .  
وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ من فلانٍ ، أى يستنجزه  
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّضِيفُ : الماء القليل ؛ والجمع نَضَاضٌ .  
قال أبو عمرو : النَّضِيفَةُ : المطرُ القليلُ ،  
والجمع نَضَائِضٌ . قال الأسدی<sup>(١)</sup> :

\* في كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضٌ<sup>(٢)</sup> \*

ويجمع أيضاً على أَنْضَةٍ . وأنشد الفراء :  
وَأَخَوْتُ نُجُومُ الأَخْذِ إِلاَّ أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي  
أى ليس يبيلُ الثرى .

ويقال : لقد تَرَكَتِ الإبِلُ الماءَ وهى ذاتُ  
نَضِيفَةٍ وذاتُ نَضَائِضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .

ويقال : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أى سقاها  
نَضِيفًا من اللبن<sup>(٣)</sup> .

وَالنَّضِيفَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على  
الرَضْفِ . قال الراجز :

\* تَسْمَعُ للرَضْفِ بِهَا نَضَائِضًا \*

وَالنَّضِيفَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَضَاضٌ وَنَضَائِضَةٌ .

(١) هو أبو محمد الفعسى .

(٢) وقوله :

يَا جُلُّ أَسْفَاكِ البَرِيقِ الوَامِضُ

وَالدِّيمُ الغَادِيَةُ النَضَائِضُ

(٣) قوله نضيفا من اللبن : أى قليلا منه اه م ر .

وَالنَّفْضُ : الظَّيْمُ يَجْرُكُ رَأْسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* أَصَكَ نَفْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدِجًا <sup>(١)</sup> \*

وَمَحَالٌ نَفْضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّفْضِ

وَالنَّافِضُ : الْغُرُوفُ .

وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كُنْفَ ثُمَّ نَحَضَ ،

تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ

الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

\* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ <sup>(٣)</sup> \*

[ نفض ]

نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا

حَرَكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ

وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى

الْمَقْبُوضِ .

وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ

النَّفْضِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجًا \*

(٢) رُؤْيَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ \*

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّغَمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ :

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ \*

وَالْمِنْفَضُ : الْمِنْسَفُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ :

كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ : نَتِجَتْ .

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

كَلَا كَفَأَتْيَهَا <sup>(١)</sup> تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثَيْلَ سَمْبٍ فِي النَّتَاجِينِ لِأَسْ

وَيُرْوَى « تَنْفِضَانِ » .

وَالنَّافِضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ . يُقَالُ :

أَخَذْتُهُ حَمَى نَافِضٌ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَالنُّفْضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .

وَالنُّفْضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ

الْأَرْضِ وَتَخْطِي الْقِطْعَةَ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَي هَلَكْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالاسْمُ النُّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النُّفَاضُ

يُقَطِّرُ الْجَلَبَ » وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ

الْجَدْبُ ، أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قَطَارًا

قَطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنِّفَاضُ بِالكَسْرِ : إِزَارٌ مِنْ أُرْزِ الصِّبْيَانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَرَى كَفَأَتْيَهَا » .

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَعَثُوا النِّفِيزَةَ .  
ويقال : « إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ ،  
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفُضْ » ، أَيْ التَّفْتُ هَل  
تَرَى مَنْ تَكْرَهُ .

[ نقض ]

النَّقْضُ : نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .  
وَالنَّقَاضَةُ : مَا نُقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .  
وَالْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا  
يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِيزَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .  
وَالانْتِقَاضُ : الْانْتِكَاثُ .  
وَالنَّقِضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ  
السَّفَرَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ .  
وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ  
عَنِ الْكَمَاةِ .

وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلَ النِّكَثِ .  
وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاةِ ، أَيْ تَفْطَرَتْ .  
وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أَيْ صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقبَانِ \*

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَنْقِضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ \*

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَتِيتُ : أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبْلِ .

\* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّفِيزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ  
لِيَنْظُرُوا أَهْلَ فِيهَا عَدُوًّا أَوْ خَوْفًا . وَكَذَلِكَ النِّفِيزَةُ  
نَحْوَ الطَّلِيقَةِ . قَالَتْ سَلْمَى الْجَهَنَّمِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا  
أَسْعَدُ <sup>(٢)</sup> :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَصِيرَةً وَنَفِيزَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعَ

تَعْنَى إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ  
النَّفَائِضُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرَّجَاءُ

لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو  
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهَا الْمَهْزَلَى مِنَ  
الْإِبْلِ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، جَمْعُ نَقِضٍ ، وَهِيَ الَّتِي  
جَهَدَهَا السَّيْرُ .

وَقَدْ نَفَضْتُ الْمَكَانَ نَفْضًا ، وَاسْتَنْفَضْتُهُ  
وَتَنْفِيزَةً ، إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفِضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَيْلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْعَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ

(١) وَبَدَنَهُ :

\* تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ \*

(٢) قَوْلُهُ سَلْمَى : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجَهَنَّمِيَّةِ  
قَالَ م. ر. وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشَّرْدَلِ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .  
وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ كِبْرَهُ (١) :

\* وَرَثِيئَةٌ تَنَهَضُ بِالنَّشْدِ (٢) \*

وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ .  
وَالنَّاهِضُ : فَرِخُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ  
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

رَاشُهُ مِنْ رِيْشِ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ  
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ  
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهِيَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .  
وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ  
وَالكَتْفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلُسٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيهِ

وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَدِيرُ : أَصْوَاتُ مَسَانِّ الْإِبِلِ . قَالَ  
شِطَّاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ

عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَيَّ اسْمَعْتُهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ  
بَنِي نُمَيْرٍ تَعْقِلَ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِطَّاطٍ ، وَكَانَ  
شِطَّاطٌ عَلَى بَكْرٍ ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ  
هُنَاكَ بَكْرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُنْقَضَتْ بِالْمَعْرِزِ الْإِنْقَاضًا :  
دَعَوْتُ بِهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلَ النَّقْرِ .  
وَالْإِنْقَاضُ الْعِلْكَ : تَصْوِيْتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .  
وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيَّ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ  
الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ  
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ

مَحَامِلٍ لِقِدَّهَا نَقِيضُ

[ نَهْضُ ]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْضًا ، أَيَّ قَامَ .  
وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَاَنْتَهَضَ . وَأَسَدَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا  
إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ .

وَنَاهَضْتُهُ ، أَيَّ قَاوَمْتُهُ .

(١) وَهُوَ أَبُو نَخِيلَةَ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « تَنَهَضُ فِي تَشَدُّدٍ » .  
وَقَبْلَهُ :

\* وَقَدْ عَلَنْتِي ذُرَّاءُ بَادِيٍّ بَدِيٍّ \*

(٣) اسْمُهُ الْقَيْسُ .

(٤) هَيْمَانَ بْنِ قِصَافَةَ السَّمْعِيِّ .

أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ  
وَنَهَضَتْ فَلَانَا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانُ يَنْوُضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،  
وأيضاً تأخرَ ونكص .  
وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إذا عالجته لتنزيهه ، مثل  
العصن والوتد ونحوه .

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَايِضُ : مواضع مرتفعة .  
ومنه قول لبيد :

\* أَرَوَى الْأَنْوَايِضَ وَأَرَوَى مِذْنَبَهُ  
وَالنَّوْضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ  
وَمِثْلِهِ . ومنه قول الراجز :

\* جَادَبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) \*

## فصل الواو

[وخض]

الْوَحْضُ : طعنٌ غير جائفٍ . وقد وَخَضْتُهُ  
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحْيِضُ : الْمُطْعُونُ . قال ذوالرمة يصف ثورا :  
وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ (٢) عَنْ عَرُضٍ  
وَخَضًّا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجْبُ (٣)

(١) قبله :

\* إِذَا اعْتَزَمَ مِنَ الدَّهْرِ فِي اتِّهَاضِ \*

(٢) في جمهرة أشعار العرب :

\* فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقِ \*

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمِشُّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا  
كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أَي أَخْرَجَ  
غَائِطَهُ وَتَجَوَّهَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إِذَا كَانَتْ  
مُرُوحَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ  
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يقال : لَقَيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلِ  
أَوْفَازٍ . قال رؤبة :

\* تَمَشَّى بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ \*

وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أَي أَسْرَعَ .  
قال الراجز (٢) :

\* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) \*

أَي تَلَوَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى  
نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴾ .

ويقال أيضا : اسْتَوْفَضَهُ ، إِذَا طَرَدَهُ  
وَاسْتَعَجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أَي مُسْرَعَةٌ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهرى : هذا تصحيف ، والصواب

« ورست » بالمهمله اه . م . م

(٢) هو رؤبة .

(٣) قبله :

\* إِذَا مَطَوْنَا نِقِضَةً أَوْ نِقِضًا \*

\* وكان ما اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا (١) \*  
 واهْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ ، إِذَا اسْتَرَدَّتْهَا لَهُ .  
 وَفُلٌ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفَحُولِ .  
 وَالْمَهْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءُ  
 مِثْلَ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

إِلَيْهِ تَلَجُّ الْمَهْضَاءُ طُرًّا

فليس بقاتلٍ هُجْرًا لِحَارٍ

[ هيض ]

هَاضَ الْعَظْمَ يَهِيضُهُ هَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ بَعْدَ  
 الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهِيضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ  
 مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمُنْهَاضِ الْفَسْكَ \*

لأنه أشدُّ لَوَجَعِهِ .

وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :

هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَاءٌ

وَقِيَاءٌ جَمِيعًا .

خَرَجَاءُ ظَلَّتْ (١) تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَفْضَةَ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ ، لَيْسَ

فِيهَا خَشْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوِفَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ

مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصَّفَقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ ومض ]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا ،

أَيْ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي النَّعِيمِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيزَةً

كَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حِيٍّ مُكَلَّلِ

وَكَذَلِكَ أَوْ مَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ

واعترضَ فِي نَوَاحِي النَّعِيمِ فَهُوَ انْخَفَوُ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ

فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ النَّعِيمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ

يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْ مَضَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

## فصل الهاء

[ هضض ]

هَضَّضَ يَهْضِضُهُ ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَّ ،

وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُنْهَضٌ .

وَاهْتَضَّضَهُ أَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) بعده :

\* تَرَدُّدٌ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا \*

(١) رواية م ر : « خرجاء نعدو » .

## بَابُ الْإِطَاءِ

### فصل الألف

[ أبط ]

الإِطُّ : ماتحت الجناح ، يذگر ويؤنث ،  
والجمع آباطٌ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرغ  
السوطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ .

وتَأَبَّطَ الشيءَ ، أى جعله تحت إِبْطِهِ .

والتَأَبُّطُ : الاضطباعُ ، وهو أن يُدخل رداءه  
تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان  
أبوهريرة رضى الله عنه رِدِيئَهُ التَّأَبُّطُ .

والإِطُّ من الرمل : مُنْقَطَعٌ معظمه .

واستَأَبَّطَ فلانٌ ، إذا حفر حُفْرَةً ضيقَ رأسها  
ووسَّعَ أسفلها . قال الراجز :

\* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبُّطًا \*

وكان ثابت بن جابر الفهميُّ يسميُّ تَأَبُّطًا  
شرًّا ، لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءني تَأَبُّطٌ شرًّا ، ومررت بتَأَبُّطٍ  
شرًّا ، تدعه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما تَمَيَّتَ بالفعل مع الفاعل جميعا  
رجلاً ، فوجب أن تحكيه ولا تغيره . وكذلك

كلُّ جملة يسميُّ بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا .

فإن أردت أن تثنى أو تجمع قلت : جاءني  
ذَوَا تَأَبُّطٍ شرًّا ، وذَوُو تَأَبُّطٍ شرًّا . وتقول :

كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك .

والنسبةُ إليه تَأَبُّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،  
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول الهذلي (١) :

شَرِبْتُ بِحِمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرْتُ إِبْطِي (٢)

أى تحت إِبْطِي .

[ أبط ]

الأَرَطِيٌّ : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فَعْلِيٌّ ،  
لأنك تقول أديم مَأْرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .  
وَأَلْفُهُ للإلحاق لا للتأنيث ، لأن واحده أَرَطَاءَةٌ .  
قال الراجز (٣) :

\* مَالَ إِلَى أَرَطَاءَةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ \*

(١) هو المنخل .

(٢) قوله لإبط أصله إِبْاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعلى  
هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .  
(٣) وقوله :

يَأْرُبُّ أَبَاؤُ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعُ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعُ

صوتُ الجوف من الخوى ، وحنينُ الجذع .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ \*

[ أقط ]

الأقطُ معروف<sup>(٢)</sup> . وربّما سُكِّنَ في الشعر  
وتنقل حركةُ القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُوَيْدِكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالنَّصَى

فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ  
وَأَثَقَطْتُ ، أَى اتَّخَذْتُ الْأَقْطَ . وهو افتعلتُ .

وَأَقْطَ طَعَامَهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمَلَهُ بِالْأَقْطِ ،  
فهو مأقوطٌ . وأنشد الأصمعي :

وَنَحْنِقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا<sup>(٣)</sup>

أَوْ نُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالْمَأْقُطُ مَهْمُوزٌ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، بِكسْر

القاف . قال الخليل : الْمَأْقُطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن مهران وبده :

\* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَأَشْمَطَّتِ \*

(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك  
حتى يجصل .

(٣) في اللسان :

وَيَأْكُلُ الْحَبِيَّةَ وَالْحَيُوتَا

وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا

وَيَحْنِقُ الْعَجُوزَ . . . . .

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلٌ ، لأنه يقال أَدِيمٌ  
مَرَطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلتَ أَلْفَهُ  
أصلياً نوّنته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته  
للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مرضَ بالشَّامِ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاهُ مَالِكُ هَهْنَا

أَلَا يَا أَرْطَى فَايْنِ تَبِيضُ

فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَسْكَانِيِّ وَاجْتَنِبْ

قُرَى الشَّامِ لَا تُضِيحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِيٌّ<sup>(١)</sup>

إذا كان يأكل الأَرطَى . والأَرِيطُ من الرجال :  
العاقِرُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ<sup>(٣)</sup>

ليس يَدِي حَزِيمٌ وَلَا سَفِيْطِ<sup>(٤)</sup>

وَأَرَطَّتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ الْأَرْطَى .

[ أطط ]

الأَطِيطُ : صوتُ الرحلِ والإبلِ من ثِقَلِ

أحمالها . يقال : لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين للاحقه :

\* حَزَنْبِلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ \*

(٤) السفيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

## فصل الباء

[ برقط ]

الْبَرْقَطَةُ : حَطْوٌ مُتَقَارِبٌ .

ويقال : بَرَقَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[ بسط ]

بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ ، وَبِالضَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذْرَ : قَبُولَهُ .

وَالْبَسِطَةُ : السَّعَةُ .

وَانْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالانْبِسَاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوِيلًا وَعَرَضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبَسِّطُ .

وَالْبِسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبِسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطٌ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

وَالْبَسِيطُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيْقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنَا عُقْبَةً بَاسِطَةً ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) العديلي بن الفرخ .

وَالْبِسْطُ بِكسر الباء : النَّاقَةُ تُخَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظَيْرٍ وَظُؤَارٍ وَأَطَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدُّ بَسْطٌ أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةٌ . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[ بطط ]

بَطَطْتُ الْقَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ قَعَلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَةٌ . وَليست

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ ببط ]

أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أْبَعَدَ .

[ ببطط ]

الْبُعْطُطُ وَالْبُعْطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُعْطِطِهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ بَيْجِدْتِهَا .

[ بلط ]

الْمِبَالَطَةُ : الْمَضَارِبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَاطَطُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الْكِسَائِيُّ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَأَبْلِطَ

## فصل الشتاء

[ ناط ]

النَّاطَةُ : الحمأة ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل : « نَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ » ، يضربُ  
للرجل يشتدُّ موقهٗ وحمقهٗ ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها  
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[ نبط ]

ثَبَطَهُ عن الأمر تشبيطاً : شغله عنه .  
وَأَثَبَطَهُ المرضُ ، إذا لم يكدِّ يفارقه .

[ نرط ]

النَّرْطُ مثل الثَّلَطِ ، لغةٌ أو لُثْمَةٌ .  
وَالنَّرْطُ أيضاً : شيءٌ يستعمله الأساكفةُ ،  
وهو بالفارسية « سِرِيش » ، ذكره النضر بن  
شُمَيْل . ولم يعرفه أبو العوث .  
وَالنَّرْطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ  
والهمزة زائدة .

وَالنَّرْمَطَةُ بالضم : الطينُ الرَطْبُ ، ولعل الميم  
زائدة .

[ نطط ]

رجلٌ أَنَطُّ ، أى كَوَسَجٌ بَيْنَ النَّطَطِ ، من  
قومٍ نَطَطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطٌ بالفتح ، وقومٌ نَطَاطٌ ،  
وامرأةٌ نَطَّةٌ الحاجبين . قال الشاعر :

( ١٤١ - صحاح - ٣ )

فهو مُبْلَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر  
وزهبَ ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك فى السؤال  
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيطاً ، إذا أعيا فى المشى  
مثل بَلَحَ .

وَالبَلَاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ فى الدار  
وغيرها . قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي

رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

وَالْبُلُوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةٌ بالضم فى قول امرئ القيس :

\* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً <sup>(١)</sup> \*

قال الأصمى : هى هَضْبَةٌ بعينها . وقال  
أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فِجَاءَةٌ .

[ بهط ]

الْبَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ وماءٌ . وهو  
معربٌ ، وبالفارسية بَهَّتا <sup>(٢)</sup> . وينشد :

تَفَقَّاتْ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ

مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

(١) ومعجمه :

\* فَيَا كَرَمَ مَا جَارِ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلَ \*

(٢) وقيل هو من الهندية « بهتتا » .

## فصل الحاء

[حبط]

حَبِطَ عَمَلُهُ حَبِطًا بِالتَّسْكِينِ ، وَحُبُوطًا :  
بَطَلَ ثَوَابَهُ . وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهبَ ماء  
الرَّكِيَّةِ فلا يعودُ كما كان .

ويقال أيضا : حَبِطَ الجُرْحُ حَبِطًا بِالتَّحْرِيكِ ،  
أى عَرَبَ وَنَكِسَ .

والحَبِطُ أيضا : أن تأكل الماشيةُ فُكْثَرِ  
حَتَّى تَنْتَفِخَ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .  
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن  
أكل الذُرْقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث  
« أَنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُبْلِئُ » .  
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِيطَ ، لأنه  
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء  
الذين يسمون الحَبِيطَاتِ ، من بنى تميم . والنسبة  
إليهم حَبِيطِيٌّ .

والحَبِنَطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،  
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ  
حَبِنَطِيٌّ بِالتَّنوين ، وَحَبِنَطًا وَحَبِنَطًا ، وَحَبِنَطِيٌّ ،  
وقد أَحَبِنَطَيْتَ .

فإن حَقَرَتْ فَأَنْتَ بِالخيار ، إن شئتَ حذفْتَ  
النون وأبدلتَ من الألفِ ياءً وقلتَ حَبِيطٌ بِكسر  
الطاء منونًا ، لأنَّ الألفَ ليست للتأنيث فتفتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمِي

عَرَكَرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ

وَلَا أَلْقَى <sup>(١)</sup> نَطَّةُ الْحَاجِبِيَّةِ

بِنِ مَحْرَفَةِ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قَوْلُهُ مَحْرَفَةٌ ، أَى مَهْرُوزَةٌ .

[نعط]

النَّعْطُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : نَعِطُ

اللحْمُ ، أَى أَنْتَنَ . وكذلك الماء ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَّاشٍ أَوْ فَلَطٍ <sup>(٢)</sup>

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرْهٍ وَتَعْطُ

[نلط]

ثَلَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رَقِيقًا . وفي

الحديث : « إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ  
تَثَلِطُونَ ثَلَطًا » .

## فصل الجيم

[جلط]

جَلَطَ <sup>(٣)</sup> سَيْفَهُ ، أَى اسْتَلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَهُ

والميم زائدة .

(١) قوله ألقى ، بفتح أحرفه الثلاثة . كذا ضبطه م .

(٢) في اللسان : « وفلط » .

(٣) جَلَطَ يَجَلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَحَلَفَ ،

وَسَيَّفَهُ : سَلَّهُ ، وَرَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

وَحَطَّ البعيرُ في السيرِ حَطَّاطًا: اعتمد في زمامه.

قال الشماخ :

وإن ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ حَطَّتْ

إليك حَطَّاطًا هاديةً شُنونِ

ورجلٌ حَطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .

وحَطَّاطٌ بنُ يَعْفُرَ : أخو الأسود .

قال أبو عمرو : انحطَّتِ الناقةُ في سيرها ،

أى أسرعَتْ .

والحَطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبشور يكون حول

الحوقِ . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إلى عَذْرَاءَ بالْفُطَّاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ القُسْطَاطِ

بمُكْفَهَرِ اللونِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزياد الطماحي .

(٢) قال ابن بري : الذى رواه أبو عمرو :

« بمُكْرَهَفِ الحوقِ » : أى بمسفرة . وبمده :

هَامَتُهُ مثلُ الفَنِيْقِ السَاطِي

نَيْطَ بِمِثْلِ شَبِيقِ شِرْوَاطِ

فَبَكَهَا مُوثِقُ النَيْطِ

ذِي قوَّةِ لَيْسِ بَذَى وَبَاطِ

فَدَاكَمَهَا دَوَّكَ عَلَى الصِرَاطِ

لَيْسِ كَدَوِّكَ بَعْلَهَا الوَطَاطِ

وَقَامَ عِنهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ

وَلَيْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الخِلَاطِ

قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ في تصغيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى ،  
وإن شئتَ بَقَيْتَ النونَ وحذفتَ الألفَ وقلتَ  
حُبَيْنِطٌ . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاق  
فاحذفْ أَيْتَهُما شئتَ . وإن شئتَ أيضاً عوضتَ  
من المحذوفِ في الموضعين ، وإن شئتَ لم تعوضْ ؛  
فإن عوضتَ في الأوَّلِ قلتَ حُبَيْطٌ بتشديد الياءِ  
والطاءِ مكسورةً ، وقلتَ في الثانى حُبَيْنِيطٌ .  
وكذلك القولُ في عَفْرَئِي .

[ حَضَط ]

حَطَّ الرَّحْلُ والسَّرَجُ والقوسُ .

وحَطَّ ، أى نزل .

والمَحَطُّ : المنزلُ .

والمَحَطُّ السعْرُ وغيره .

وتقول : استَحَطَّيْ فلانٌ من الثمنِ شيئاً ،

والحَطِيطَةُ كذا وكذا من الثمنِ .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطَّ عَنَّا

أوزارنا . ويقال : هى كَلِمَةٌ أُمرِ بها بنو إسرائيلَ

لو قالوها حَطَّتْ أوزارُهُمْ .

وحَطَّةٌ ، أى حَدْرَةٌ .

والحَطُوطُ الحدورُ .

والحَطُوطُ : النجبيةُ السريعةُ .

وجاريةٌ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ ، أى ممدودةٌ

مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاهُ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ بَهْكَنَةٍ

رَبَّاءِ الرَوَادِفِ لم تُمَغِّلِ بأولادِ

(١) هو الفطاي .

وأخطأ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد . وأنشد  
الأصمعي لابن أحرر :

وكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سِوَى نَمِ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا  
فَأَلْتَقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا<sup>(١)</sup>  
لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ . يقول : إذا كانت هذه  
حالهما فلا يجتمعان أبدا . والسُّبَاتُ : الدهرُ .

[ حظ ]

الحَمَاطُ : يَبْيَسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ :  
يقال : شيطانُ حَمَاطٍ ، كما تقول : ذَنْبٌ غَضِيٌّ :  
وَتَيْسُ حَلَبٍ . قال الراجز : وقد شَبَّهَ الْمَرْأَةَ  
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ  
كَيْتِلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ  
الواحدة حَمَاطَةٌ .

وقولهم : أصبتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي ، أَي حَبَّةَ قَلْبِي .  
والحَمَاطَةُ أَيضاً : حُرْقَةٌ وَخُسُونَةٌ يَجِدُهَا  
الرجل في حَلْقَةٍ ، حكاها أبو عبيدٍ وغيره .

[ حظ ]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنْطٌ ، وَبِأَلْفِهِ حَنَاطٌ .  
وَالْحِنْطُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ،  
وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) في اللسان : « لا أعود ورائيا » .

الواحدة حَطَاطَةٌ . وربَّما كانت في الوجه .  
ومنه قول الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافٍ  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَدَى حَطَاطٍ  
وَالْحَطَاطُ أَيضاً : زُبْدُ اللَّبَنِ .  
وَالْمِحْطُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشِمُ بِهِ ، وَيُقَالُ  
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ  
بِهَا الْأَدِيمَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيْ حَارِثِيَّةٍ  
صَنَاعَ عَلَّتْ مَنَى بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ  
وعمرانُ بن حِطَّانٍ ، بكسر الحاء . وهو  
فِعْلَانٌ .

[ حظ ]

الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . قال الطِّرِمَاحُ :  
مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءِ السَّرَّاءِ وَلَوْزِنِهَا<sup>(٣)</sup>  
خَصِيفٌ كَلُونِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ .

[ حظ ]

الْإِحْتِلَاطُ : الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ . وفي كلام  
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ : « إِنْ أَوَّلَ الْعِيَّ الْإِحْتِلَاطُ ،  
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) المتنخل .

(٢) النمر بن تولب . من قصيدة له في المجمرات من

جمهرة أشعار العرب ١٠٩ - ١١١ .

(٣) في اللسان : « وطنها » .

## فصل الخاء

[ خبط ]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .  
ومنه قيل : خَبَطَ عَشَوَاءً ، وهى الناقة التى فى  
بَصَرِهَا ضعفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لا تتوفى شيئًا .  
وخَبَطَ الرجلُ ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حيث كان  
لِينَامٍ . قال الشاعر (١) :

\* يَشْدَخُنَ بالليل الشُّجَاعَ الخَابِطًا (٢) \*  
وخَبَطْتُ الشجرَ خَبَطًا ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بالعماسِ  
ليسقط ورقها . قال الراجز :

\* والصَّعِقُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ (٣) \*  
واخْتَبَطَنِى فلانٌ ، إِذَا جاءكَ يطلب معروفَكَ  
من غيرِ آصِرَةٍ . قال الشاعر :

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ من دوننا كُفَى  
وَذاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِمْها رَضِيعُها  
وخَبَطْتُ الرجلَ ، إِذَا أَنْعَمْتَ عليه من غير  
معرفةٍ بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفى كَلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ  
فَحُقِّ لِسائِسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أَبان الدُّبَيْرِيُّ .

(٢) قبله :

\* قَوَدَاهُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا \*  
(٣) قبله :

\* بالْمَشْرِ فَيَاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ \*

والْحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ الحِنَاطِ .

وَحَنَطَ الأديمُ : احمَرَّ ، فهو حَانِطٌ .  
وَحَنَطَ الرمثُ وَأَحْنَطَ ، أى أدرك وأبيضَّ  
ورقهُ .

[ حوط ]

الحائِطُ : واحد الحِيطَانِ ، صارت الواو ياءً  
لانكسار ما قبلها .  
وحوطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حائِطًا ،  
فهو كَرَمٌ مُحَوَّطٌ .  
ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حولَ ذلك الأمرِ ،  
أى أدور .

والحواطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعامِ .  
والحِيطَةُ بالكسر (١) : الحِيطَةُ ، وهما  
من الواو .  
وقد حَاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوَّطًا وحِيطَةً وحِيطَةً ،  
أى كَلَاهُ وورعاه .

ومع فلان حِيطَةً لك — ولا تَقُلْ عليك —  
أى تَحْنُنْ وتَعَطَّفْ .

والحمارُ يَحْوِطُ عانَتَهُ ، أى يجمعها .  
واختاطَ الرجلُ لنفسه ، أى أَخَذَ بالثقة .  
وَأَخاطَ به ، أى عَلِمَ به . وَأَخاطَ به علماً .  
وَأَخاطَتِ الخيلُ بفلانٍ واختاطتْ به ، أى  
أحدقتْ به .

(١) وبالفتح أيضا .

وخرطه الدواء أيضاً، أى أمشاه . وكذلك  
خرطه تحريطاً .

والخرط ، بالتحريك : داء يصيب الضرع  
فيخرج اللبن متعقداً<sup>(١)</sup> كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطت الناقة فهي مخرط .  
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخرطاً .

والمخرط أيضاً . الحية التي من عاداتها أن  
تسلخ جلدّها في كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرفلة

كأنها سلخ أبنكار المخاريط

وفرس خرطاً ، أى جموح . يقول البائع :

برئت إليك من الخراط ، أى الجماح .

وأنخرط الفرس في سيره ، أى لجج .

قال العجاج :

\* كالتبر بريّ لجج في أنخراط<sup>(٢)</sup> \*

وأنخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول  
السيئ .

وأنخرط جسمه ، أى دق .

والإخریط : ضرب من الخمض .

وخرطت الحديد خرطاً ، أى طوّلته

كالعمود .

(١) في المخطوطة : مُنْعَقِدًا مُنْقَطِعًا .

(٢) قبله :

\* فَظَلَّ يَرَقْدُ مِنَ النَّشَاطِ \*

شأس : اسم أخی علقمة .

وقولهم : ما أدري أىّ خابطٍ ليلٍ هو ؟ أى

أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول

منه تحببته الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة في الفخذ طويلة

عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .

وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرقص ،

وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،

والحوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفي القربة

خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم

يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من

الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،

والجمع خبط .

[ خرط ]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً :

قشرته .

وخرطت الورق : حثته ، وهو أن تقبض

على أعلاه ثم تتمرّ يدك عليه إلى أسفله . وفي المثل :

« دونه خرط القناد » .

وَالْحَطُوطُ ، بفتح الحاء : البقر الوحشي الذي  
يَحُطُّ. الأرض بأطراف أظلافه .

وَالْحِطَّةُ بالكسر : الأرضُ يَحْتَطُّهَا الرجلُ  
لنفسه ، وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامةً بِالْحِطِّ لِيُعَلِّمَ  
أَنَّهُ قد اختارها لبيئتها داراً . ومنه حِطَّ الكوفة  
والبصرة .

وَاخْتَطَّ الغلامُ ، أى نبتَ عِذارُهُ .  
والمِخَطُّ بالكسر : عودٌ يُخَطُّ به .  
والمِخَطَّاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الحُطُوطُ .  
وَالْحِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابَّطَ شراً :

هُمَا حُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ

وَإِذَا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ

أراد : هما حُطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافاً .  
يقال : جاء وفي رأسه حُطَّةٌ ، أى جاء  
وفي نفسه حاجةٌ قد عزمَ عليها . والعامَّةُ تقول حُطِّيَّةٌ .  
وفي حديث قَيْلَةَ : « أَيْلَامُ ابنِ هذه أن  
يَفْصِلَ الحُطَّةَ ، وينتصر من وراء الحِجْزَةِ <sup>(١)</sup> »  
أى إِنَّه إذا نزل به أمرٌ مُلتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يَهْتَدِي  
له ، إنه لا يَعْيَا به ، ولكنه يفصله حتى يبرمه  
ويخرج منه .

وقولهم : حُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أى مقصدٌ بعيدٌ .

وقولهم : حُذَّ حُطَّةً ، أى خذ حُطَّةً

الاتصافِ ، ومعناه اتصف .

(١) الحِجْزَةُ بالبحريك : جمع حاجز ، أى مانع .

ورجلٌ مَخْرُوطٌ للحيةِ ومخروطٌ الوجه ، أى  
فيهما طولٌ من غير عرضٍ .

واخْتَرَطَ سيفه ، أى سَلَّهُ .

وَالخَرِيطَةُ : وعلاءٌ من أديمٍ وغيره يُشْرَجُ على  
ما فيها .

وقد أَخْرَطَتُ الخَرِيطَةُ ، أى أَشْرَجَتْهَا .

واخْرَوَطَ بهم السيرُ اخْرَوَاطًا ، أى امتدَّ .

قال العجاج :

\* مُخْرَوَطًا جاء من الأقطار <sup>(١)</sup> \*

قال أعشى باهلة :

لا تَأْمَنُ البازِلُ الكَوْماءَ ضَرْبَتَهُ

بالمشرفي إذا ما اخْرَوَطَ السفر <sup>(٢)</sup>

[ خطاط ]

الْحَطُّ : واحدُ الحُطُوطِ .

وَالْحَطُّ أيضاً : موضعٌ باليمامة ، وهو حَطُّ  
هَجَرَ ، تُنسَبُ إليه الرماحُ الحِطِّيَّةُ ، لأنها تُحْمَلُ  
من بلاد الهند فتقومُ به .

وَالْحَطُّ : حَطُّ الزاجرِ ، وهو أن يَحُطَّ بإصبعه

في الرملِ وَيَزْجُرُ .

وَحَطَّ بالقلم ، أى كَتَبَ .

وكسلاً مُحَطَّطٌ : فيه حُطُوطٌ .

(١) بمده :

\* قَوَتْ الغِرافِ ضَامِنَ السِّفَارِ \*

(٢) اخروط السفر : أهدت الطريق .

وَالْخَلِيطُ الْمُخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالْجَلِيسِ الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :

\* إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنِ فَانصَرَمُوا <sup>(١)</sup> \*

وقد يجمع على خَلَطَاءٍ وَخُلُطٍ . قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرِيمٌ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ

حَرَبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِةِ الْخُلُطِ

وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهِمْ كَانُوا

يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ السَّكَلَاءِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قَبَائِلُ شَتَّى

فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا

وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ مَا ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،

فَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجَمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : تَنَازَعَ الْعَبَّاجُ وَحَمِيدُ الْأَرْقَطُ

أَرْجوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حَمِيدٌ : الْخِلَاطُ يَا أَبَا

الشَّعْنَاءِ ! فَقَالَ الْعَبَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ

يَا ابْنَ أَخِي . أَيْ لَا تَخِاطُ أَرْجوزَتِي بِأَرْجوزَتِكَ .

وَالْخِلَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشِّرْكَةُ .

وَالْخِلِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِشْرَةُ .

وَالْخِلَاطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْرَى خَيْرَهَا خُطَّةً » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمُ عَنزٍ ، وَكَانَتْ

عَنزٌ سَوْءٌ .

وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقِطَةِ

مِنَ النَّقِطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَيْ مَا شَقَّهُ .

وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْطَرَفْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ

مَمْطُورَتَيْنِ ؛ وَاجْمَعُ الْخَطَّانِطُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ <sup>(١)</sup> :

\* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَّانِطُ <sup>(٢)</sup> \*

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ

سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْهُ

ثَلَاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا

ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »

بِالْمَعْمُورِ ، أَيْ أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ .

[ خَلَطَ ]

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلَطًا <sup>(٣)</sup> فَاخْتَلَطَ .

وَخَالَطَهُ مَخَالَطَةً وَخِلَاطًا .

وَاخْتَلَطَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ .

وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .

وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الْخَلِيطِيِّ ، مِثَالُ السُّمِّيِيِّ ،

أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعْفَاةٍ .

(٢) بِمَدِّهِ :

\* يَنْتَبِعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا \*

(٣) خَلَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنِ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَتَحَمَّطَ الْبَحْرُ ، إِذَا تَلَطَّمَ .  
وَحَطَّتْ الشَّاةُ أَخْطَاهَا حَخَطًا ، إِذَا نَزَعَتْ  
جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ حَخِيطٌ . فَإِنْ نَزَعَتْ شَعْرَهَا  
وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيطٌ .

وَالْحَمْطَةُ : الْحَمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الْإِدْرَاكِ  
كَرِيحِ النَّفَّاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيُقَالُ :  
هِيَ الْحَامِضَةُ .

[ خوط ]

الْخُوطُ : الْغَصْنُ النَّاعِمُ لِسَنَةِ . يَقُولُ : خُوطُ  
بَانَ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .

[ خيط ]

الْخَيْطُ : السِّلْكُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ،  
مِثْلُ فِخْلِ وَفِخُولٍ وَفِخُولَةٍ .

وَالْمَخَيْطُ : الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْاطُ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ ﴾

وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ .

وَيُقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ

الْمُعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ

وَلَاحٌ مِنَ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنَارًا

وَخَيْطُ الرَّقَبَةِ : نَحَايَتُهَا . يُقَالُ : جَا حَشَّ

فَلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ، أَي دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ

( ١٤٢ — صَحاح — ٣ )

وَالْخَلِيطُ أَيْضًا : السَّمُّ يُدْبِتُ عَوْدَهُ عَلَى  
عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ .

وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يُخَالِطُ الْأُمُورَ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ رَاتِقٌ  
فَاتِقٌ .

وَأَسْتَخْلَطَ الْبَعِيرُ ، أَي قَعَا . وَأَخْلَطَهُ  
صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيْبَهُ فِي الْحَيَاءِ .

وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ : قَتٌّ وَتَبْنٌ .

وَنَهِيَ عَنِ الْخَلِيطِينَ فِي الْأَنْبَذَةِ ، وَهُوَ أَنْ

يُجْمَعُ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبٍ ، أَوْ عُنْبٍ وَرُطْبٍ .

وَخُولِطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا .

[ خط ]

الْحَمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ .

وَقَرِيٌّ : ﴿ ذَوَاتِنِ أَكُلِ حَخِطٍ ﴾ بِالْإِضَافَةِ .

وَالْحَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةٌ

الْحَلْبُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا

مِنَ الرَّيْحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ

الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ

فَهُوَ قُوْهَةٌ (١) .

وَتَحَمَّطَ الْفَحْلُ : هَدَرَ . وَتَحَمَّطَ فَلَانٌ ، أَي

تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ :

\* إِذَا مَا تَسَامَتَ لِلتَّخْمُطِ صِيدُهَا \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « قُوْهَةٌ » : لِسْكُنُ فِإِمَادَةَ (تَوْه) :

\* وَرَوَاهُ اللَّيْثُ قُوْهَةٌ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ \* .

إلا حرفان : **مِسْكٌ مَدْوُوفٌ** ، وثوبٌ **مَصْوُونٌ** ،  
فإن هذين جاءا نادرين .

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول :  
قولٌ **مَقْوُولٌ** ، و **فَرَسٌ مَقْوُودٌ** ، قياساً مطرداً .

و**الْحَيْطَةُ** في كلام هذيل : **الْوَتْدُ** .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُورُ غُرَابُهَا

وقال أبو عمرو : هو جبلٌ لطيفٌ يتخذ

من السَّابِ .

و**خَيْطُ الشَّيْبِ** في رأسه ، مثل **وَحَطَّ** .

قال الشاعر (١) :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي (٢) مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبِياضِ قُرُونِي

### فصل الذال

[ ذأط ]

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاتِهِ ، أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَلْقِ حَتَّى

دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ ذعط ]

الدَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَدْ دَعَطَهُ يَدْعَطُهُ . يُقَالُ : دَعَطْتَهُ الْمَنِيَةَ .

(١) هو بدر بن عامر الهذلي .

(٢) في الأساس : « أقمست » ، وفي اللسان :

« تالله لا أنسى » .

و**مُخَاطُ الشَّيْطَانِ** . وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَلْقَبُ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مَضْطَرِبًا .

قال الشاعر :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءِ وَيَمْنَعُ

و**الْحَيْطُ** بالكسر : القطيعُ من النعام ،

وكذلك **الْحَيْطِيُّ** مثال **سَكْرَى** .

ونعامةٌ **خَيْطَاءٌ** بينةٌ **الْحَيْطِ** ، وهو طولٌ عنقها .

وقد **خِطْتُ الثَّوْبَ خَيْطَاءً** فهو **مَخْيُوطٌ**

و**مَخْيِطٌ** . فمن قال **مَخْيُوطٌ** أخرجته على التمام ، ومن

قال **مَخْيِطٌ** بناه على النقص لتقصان الياء في **خِطْتُ** .

والياء في **مَخْيِطٍ** هي واو مفعول انقلبت ياءً

لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإِذَا حَرَكَ مَا قَبْلَهَا

لسكونها وسكون الواو بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ . وَإِذَا

كَسَرُوا يُعْلَمُ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ .

وناسٌ يقولون : إن الياء في **مَخْيِطٍ** هي الأصلية

والذي حُذِفَ واو مفعولٍ ، يُعْرَفُ الْوَاوِيُّ

من اليائِيِّ .

والقول هو الأوَّلُ ، لأن الواو مزيدة للبناء ،

فلا ينبغي لها أن تُحذَفَ ، والأصلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ

لأجتماع الساكنين أو علةٌ توجب أن يحذف حرفٌ .

وكذلك القولُ في كلِّ مفعولٍ من ذوات

الثلاثة إذا كان من بنات الياء ، فإنه يجيء بالنقصان

والتمام . فأمَّا من بنات الواو فإنه لم يجيء على التمام

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوجُوا

من الموت بِالْهَمِيْعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَطَةُ ، بزيادة الميم .

[ ذُفَط ]

أبو زيد : ذَفَطَ الطائرُ أَنْتَاهُ يَذْفِطُهَا

ذَفُطًا : سَفِئَهَا .

### فصل الرّاء

[ رِبَط ]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبَطُهُ ، وَأَرْبُطُهُ أَيضًا عَنْ

الأخفش ، أى شدّدته .

والموضع مَرَبِطٌ ومَرَبِطٌ . يقال : ليس له

مَرَبِطٌ عَزِيزٌ .

وفلان يَرَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ .

ويقال : نَعِمَ الرَّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا يُرْتَبِطُ

من الخيل .

وَالرَّبِيطُ : لِقَبِ النَّوْثِ بْنِ مِرَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

وَالرَّبِيطُ : الْبِسْرُ الْمَوْدُونُ .

وَالرَّبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَمَوْتُ طَوْرًا وَتَحِيًّا فِي أُسْرَتِيهَا

كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ<sup>(٣)</sup>

(١) أسامة بن حبيب الهنلي :

(٢) قوله النوث بن مرة ، صوابه ابن مرة ، أى ابن

طابخة بن الياس ١٠١ م . ر .

(٣) قبله :

مِثْلَ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَائِرَةً

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظَّبْيُ رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَالَتَهُ .

ويقال : جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ ،

إذا انصرف مجهودًا .

وَالرَّبَاطُ : الْمُرَابَاطَةُ ، وَهُوَ مَلَاذِمَةٌ تَفْرِي

العدو .

وَالرَّبَاطُ : وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابَاطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال : لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ :

تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَفُلَانٌ رَابِطُ الْجَأْشِ ، وَرَبِيطُ الْجَأْشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْفَرَجِ جَيْشًا رَابِطَةً . وَيَبْلَدُ

كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكْيُ الشَّيْبَانِي : مَاءٌ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[ رَطَط ]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ .

وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامِ الْعَبْسِيِّ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « دُونَ رِهَانٍ » .

وَالرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ،  
لا تكون فيهم امرأة . قال الله تعالى : ﴿ وَكَانَ  
فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد  
من لفظهم مثل ذَوْدٍ . والجمع أَرْهَطٌ وَأَرْهَاطٌ  
وَأَرَاهِطٌ ، كأنه جَمْعُ أَرْهَطٍ ، وَأَرَاهِيطُ .

وَالرَّهْطُ : جلدٌ قدر ما بين السُرَّةِ إلى الركبة ،  
تلبسه الخائض . قال الشاعر :

متى ما أشأ غير زهو الملو

ك أجعلك رهطاً على حيص

وحكى النضر بن شميل : الرهاط : جلودٌ

تُشَقُّ سيوراً ، واحدا رهطٌ . وأنشد للمتخلل  
الهدلي :

يَضْرِبُ فِي الْجَامِ ذِي فُرُوعٍ

وطعن مثل تعطي الرهاط

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراً والنساء  
في أرهاطٍ .

وَالرَّاهِطَاءُ مثل الدماء ، وهي إحدى جِجَرَةِ  
البربوع التي يُنْجَرُج منها التراب ويجمعه . وكذلك  
الرُّهْطَةُ مثال الهُمَزَةِ .

ومَرَجُ رَاهِطٍ : موضع بالشام كانت به وقعةٌ .

[ رِبِط ]

الرَّيْطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة  
ولم تكن لَفَقَيْنِ . والجمع رَيْطٌ وَرِبَاطٌ .

وَالرَّيْطِيُّ : الأحمق . قال الشاعر :

أَرِطُوا فَقَدْ أَفَلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا أن تكونوا رِطَاطًا<sup>(١)</sup>

يقول : قد اضطرب أمركم من باب الجِدِّ  
والعقل ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[ رَقَط ]

الرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نَقْطُ بياضٍ .. يقال :  
دجاجة رَقْطَاءُ .

وَالأَرَقْطُ من الغنم مثل الأَبَثِّ . وقد أَرَقَطَ  
أَرَقِطَاطًا .

وَأَرَقَاطُ العَرَفِجُ أَرَقِطَاطًا ، إذا خرج ورقه ،  
وذلك قبل أن يُدْبِي .

وَحَمِيدُ بن ثورِ الأَرَقْطُ والأَرَقِطُ أيضاً .

[ رَهْط ]

رَهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته . يقال هم  
رَهْطُ دِنِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) قال امرئ القيس : هو مثل قول القائل :

وعش حماراً تعش سعيداً

فالسعد في طالع البهائم

وقبل البت في اللسان :

مهلاً بنى رومان بعض عتابكم

وإياكم والهلب متى عصارطا

(٢) في اللسان : « هم رهضة دنية » .

والتَّبْسِيطُ فِي النَّاقَةِ ، كَالرِّجَاعِ .  
ويقال : سَبَطَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ  
وَقَدْ أَشْعَرَ .

ويقال أيضاً : سَبَطَتِ النَّعْبَةُ ، إِذَا أَسْقَطَتْ .  
وَالسَّبِطُ : وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ ، وَهِيَ وَالدُّ الْوَالِدِ .  
وَالْأَسْبَاطُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْقَبَائِلِ مِنْ  
العرب . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَطَعْنَا مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ  
أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾ ، فَإِنَّمَا أُنْتُ لَأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ  
فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطُ ، وَلَيْسَ الْأَسْبَاطُ  
بِتَفْسِيرٍ وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، لِأَنَّ التَّفْسِيرَ  
لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا مَنكُورًا ، كَقَوْلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ  
دِرْهَمًا . وَلَا يَجُوزُ دِرْهَمٌ .

وَالسَّابِاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ،  
وَالْجَمْعُ سَوَابِيطُ وَسَابَاطَاتُ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ  
سَابَاطٍ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَابَاطٌ كَسْرِي  
بِالْمَدَائِنِ ، وَبِالْعَجْمِيَّةِ بِلَاسِ آبَادِ . وَبِلَاسِ : اسْمُ  
رَجُلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

\* سَابَاطٌ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ (١) \*

(١) صدره كما في نسخة :

\* هُنَالِكَ مَا نَجَّاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ \*

وفي المخطوطة :

\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*

وفي اللسان أيضا :

فأصبح لم يمنع كيدٌ وحيلةٌ

بساباطٍ حتى مات وهو مُحَرَّرٌ

وَرَيْطَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ (١) .

### فصل الزاي

[ زخرط ]

قال الفراء : الزِخْرِطُ بِالْكَسْرِ : مُحَاظُ  
التَّعْجَةِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ مُحَاظُ الْإِبِلِ .

[ زطط ]

الزُّطُّ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ زُطِّيٌّ ،  
مِثْلُ الزَّيْجِ وَزَنْجِيٍّ ، وَالرُّومِ وَرُومِيٍّ .

### فصل السين

[ سبط ]

شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، أَيْ مَسْتَرِيبٌ غَيْرُ جَدٍ .  
وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ يَسْبِطُ سَبْطًا .  
وَرَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَسَبِطُ الْجِسْمِ وَسَبِطُ  
الْجِسْمِ أَيْضًا مِثْلُ فَيَخِذٍ وَفَخِذٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ  
وَالِاسْتِوَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

نَجَّاتٌ بِهِ سَبِطَ الْعِظَامِ كَأَمَّا

عِمَامَتُهُ بَيْنَ (٣) الرِّجَالِ لَوَاهِ  
وَقَوْلُهُمْ : مَالِي أَرَاكَ مُسَبِطًا ، أَيْ مُدَلِّيًا رَأْسَكَ  
كَلِمَتُهُمْ مَسْتَرَخِيَ الْبَدَنِ .

وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَدَّ وَانْدَسَطَ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ الضَّرْبِ (٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت

ما في اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ١٠٥٠ م . ر .

[ سجاط ]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من  
الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الكَرَّائِنَ والضَّوْمَرَانَ  
وَشُرْبَ العَتِيقَةِ بالسِّنْجِلَاطِ

[ سحط ]

السَّحَطُ<sup>(١)</sup> مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ .  
وقد سَحَطَهُ .

[ سخط ]

السُّخْطُ والسَّخْطُ : خلاف الرضا .  
وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ .  
وَأَسْخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ ، أى استقله ولم  
يقع منه موقِعاً .

[ سرط ]

سَرَطْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَسْرَطُهُ سَرَطاً :  
بَلَعْتَهُ .

وَأَسْرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لا تَكُنْ  
حُلُوءاً فَتُسْرَطَ وَلَا مَرّاً فَتُنْقَى » ، من قولهم  
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما  
يقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عمّا يشكوه .  
وقولهم : « الأَخْذُ سُرَيْطَى والقَضَاءُ ضُرَيْطَى »

(١) سَحَطَ ، كَمَنَعَ ، سَخَطاً وَمَسَخَطاً :

ذَبَحَهُ سَرِيحاً .

يذكر النعمان بن المنذر ، وكان أبرويُّ حبسه  
بسَابَاطَ ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة .

وَالسُّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ .

وَسُبَاطُ : اسمُ شهرٍ بالرومية .

وَالسَّبِيطُ بالتحريك : نبتٌ ، الواحدة سَبِيطَةٌ .

قال أبو عبيد : السَّبِيطُ : النَّصِيُّ ما دام رطباً ،  
فإذا يبس فهو الحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

\* على جوانبه الأَسْبَاطُ والهُدَبُ<sup>(١)</sup> \*

وَأَرْضٌ مُسَبِّطَةٌ : كثيرة السَّبِيطِ<sup>(٢)</sup> .

(١) صدره :

\* بين النهار وبين الليل من عَقْدٍ \*

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَاطٍ : اسم الحمى .

وقال المنخل :

أَجَزْتُ بِفَتِيَّةٍ بِيضٍ كَرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٍ

أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجَزْتُ : قَضَيْتُ .

وتملهم : تحرقهم . يقال سَبَطَ الرَّجُلُ : إذا أخذته

الحُمَّى ، وذلك أن الإنسان يَسْبِطُ إذا أخذته :

أى يتمدد ويسترخى . يقول : هم هكذا من الغزو

والشحوب . وضربه حتى أسبط ، أى امتد

واسترخى . ويقال سَبَطْتُ عَلَيْهِ الحُمَّى : إذا

تركته لا يقدر على القيام من الضعف . وتملهم :

تشويهم . وسباط : حمى نافض .

[ سعط ]

السَعُوطُ : : الدواء يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .  
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .  
 الْمُسْعَطُ<sup>(١)</sup> : الإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ ،  
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُمْتَمَلُّ بِهِ .  
 وَيُقَالُ : أَسْعَطْتُهُ الرِّيحَ مِثْلَ أُوجِرْتُهُ ، إِذَا  
 طَعَنَتْهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الْخَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ  
 أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسِّيَابِ<sup>(٢)</sup>

[ سفظ ]

السَّفَطُ : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .  
 وَالسَّفِيطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ  
 الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ  
 لَيْسَ بَذَى حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَفِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
 أَي مَخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ ، فَارْسِيٌّ  
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ :

(١) وَكُنْبَرٌ .

(٢) السِّيَابُ بِيَاءٍ تَحْتِهَا ثَمٌّ مَوْحِدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرِمَانٍ :  
 الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .  
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

أَي يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَإِذَا تَقَاضَاهُ  
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ  
 سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ » .  
 وَالسِّرِطْرَاطُ : الْفَالُودُ .  
 وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَي قَاطِعٌ . قَالَ  
 الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرٌ  
 يُتْرُ الْعِظَمُ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ  
 بِهِ أَجْمَى الْمُصَافِ إِذَا دَعَانِي  
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ يَاءَ النَّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ  
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : لُغَةٌ فِي الصَّرَاطِ .  
 وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي  
 السَّمَاءِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَسْعِ الدَّابَّةِ فَيَبْسُهُ حَتَّى  
 يَقْلِبُ حَافِرَهُ .

[ سرمط ]

السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .  
 قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :  
 بِمُجْتَرَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ<sup>(٢)</sup>  
 قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُخْتَبِ

(١) الْمَنْخَلُ .

(٢) فِي السَّانِ : « وَمُجْتَرَفٌ » .

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْدِ

فَمَنْطٍ مَمْزُوجَةٍ بِنَاءِ زُلَّالٍ

[ سقط ]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .

وَالْمَسْقُطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .

وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقُطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .

وَالْمَسْتَقِطُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :

هَذَا مَسْقِطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .

وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .

وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطْتُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ

الثَّورَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِبًا يَتَرَاهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

قَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،

وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمَا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقُرَأَ

بَعْضُهُمْ : « سَقَطَ » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النِّدْمَ . وَجَوَّزَ

أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يُقَالُ أَسْقِطَ فِي يَدِهِ

بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ .

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّئِيمُ فِي حَسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هُوَ ضَابِغُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسُقَّاطٌ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالسَّقَطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ .

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِرْخَاءُ الْعَدْوِ .

وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنصِتَ

لَهُ الْآخَرَ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تَقَطَّفَ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

سَقَطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْوَلَدِ ، لَمَّا

يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي

اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : سَقَطُ النَّارِ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلَمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسِقِطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرَى طَرْفُهُ كَأَنَّهُ

سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ

سِقِطُ الْخِيبَاءِ .

وَسِقِطًا جَنَاحَ الطَّائِرِ : مَا يُجْرُئُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثتْ

عنه نعامَةٌ ذى سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عنى بالنعامه سواد الليل . وسِقَطَاهُ :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إنَّ الليلَ ذا السِقَطَيْنِ مضى وصدقَ الصبحُ .

والسِقَطُ : ردىءُ الطعام . والسِقَطُ : الخطأ

في الكتابة والحساب .

يقال : أسَقَطَ فى كلامه . وتكلمَّ بكلامٍ فما

سَقَطَ بحرفٍ وما أسَقَطَ حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوتُ به وأعليته .

والسَقِيطُ : الثلجُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَلَيْلَةٌ يَأْمَى ذَاتِ طَلِّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلِّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

والمراةُ السَقِيطَةُ : الدنِيَّةُ .

وسَقَطَهُ ، أى طلب سَقَطَهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ولقد تسقطنى الوشاةُ فصادفوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمِّمَ ضُنِينًا<sup>(٤)</sup>

(١) الراعى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) فى اللسان : « حبنا » ، أى خليقاً . وحصراً :

كتوماً .

والسَقَّاطُ<sup>(١)</sup> : السيفُ يسقطُ من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض . قال

الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* يُتْرُ الْعَظْمُ سَقَّاطٌ سُرَّاطِي<sup>(٣)</sup> \*

والسَقَّاطُ أيضاً : الذى يبيع السَقَطَ من المتاع .

وفى الحديث : « كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ

بَيْعَةٍ إِلَّا سلمَ عليه » . والبَيْعَةُ من البيع ، كالمِكْبَةِ

والجَلِيسَةِ من الركوب والجلوس .

[ ساط ]

السَّلَاطَةُ : القهرُ . وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ

عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .

والسُّلْطَانُ : الوالى ، وهو فُعْلَانٌ يذكر

ويؤنث ، والجمع السَّلَاطِينُ .

والسُّلْطَانُ أيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع

لأنَّ مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كتمان ، ويقال له

أيضاً سقطى محركا . قال امرؤ القيس : ومن الأول شيخنا المعمر

المسن على ابن العربي بن محمد السقاط القاسى نزىل مصر . أخذ

عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى

ابن المغاس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف

الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره -

وتوفى سنة ٢٥١ نفعا الله بهم ا هـ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع

الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبيحة

كالتوائم والكرش ، كأ نصارى وأعطى .

(٢) هو المننخل .

(٣) صدره :

\* كَلَوْنَ الْمَلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرًا \*

والسِمَطُ : واحد السُمُوطِ ، وهي السيور التي  
تعلق من السرج .  
وسَمَطْتُ الشيءَ : علقته على السُمُوطِ تَسْمِيطًا .  
والمُسَمَّطُ من الشعر : ما قُفِيَ أرباعُ بيوته  
وسَمَّطَ في قافية مخالفة<sup>(١)</sup> . يقال قصيدةٌ مُسَمَّطَةٌ  
وسَمَطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وَشَيْبَةٌ كالتَّسِيمِ -  
عَيْرٌ سَوْدٌ اللَّحْمِ  
دَاوَيْتُهَا بِالكَتْمِ -  
زُورًا وَبُهْتَانًا

ولامرئ القيس قصيدتان سَمَطِيَّتَانِ ، إحداهما :  
وَمُسْتَنَامٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ  
أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ  
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ  
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ<sup>(٢)</sup> .  
وقولهم : « خذْ حَكَمَكَ مُسَمَّطًا » ، أي  
مَجُورًا نَافِذًا .

والمُسَمَّطُ : المرسلُ الذي لا يُرَدُّ .  
والبِطَّاطَانِ من النخل والناس : الجانبان .  
يقال : مشى بين يدي البِطَّاطَيْنِ .

(١) وهو الذي يسمى عند المولدين بالخمسة . نقله م ر  
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسبع والثمن .  
(٢) في رواية م ر : « على أنوابه » . وقال الصاغاني : ليس  
هنا من شعر أحد من يسمى بامرئ القيس أصلاً . ثم ذكر  
السمط المروي عن امرئ القيس .

وامرأةٌ سَلِيطَةٌ ، أي صَخَابَةٌ .

ورجلٌ سَلِيطٌ ، أي فصيحٌ حديدُ اللسانِ  
بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّلُوطَةِ . يقال هو : أسَلَطَهُمْ لِسَانًا .  
والبِطَّاطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ<sup>(١)</sup> .  
قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وليستُ  
بُمَرْهَفَةٍ النَّصَالِ ولا سِلَاطِ  
والمَسَالِيطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة  
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سَلِطَاتٌ ، أي حِدَادٌ . قال الأعشى :  
وَكُلٌّ كَمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِي  
قِ تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُئْمٍ<sup>(٣)</sup>  
والبِطَّاطَةُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند  
أهل اليمن دهنُ السمسمِ .

[ سمط ]

السِمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو  
سِلْكٌ . قال طرفة :

\* مُظَاهِرُ سِمَطِي لُؤْلُؤٍ وَزَبْرَجِدٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) وزاد في القاموس : « سَلِطٌ » .

(٢) المتنخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها المُجْتَرِمُ

(٤) وصدرة :

\* وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفِضُ المَرْدَ شَادِنٌ \*

وَسَمَّتْ الْجَدَىٰ أَسْمَطُهُ وَأَسْمَطُهُ سَمَطًا ،  
إذا نَطَقْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالماءِ الحارِّ لِنَشْوِيهِ ، فهو  
سَمِيطٌ ومَسْمُوطٌ .

وَالسَّمِيطُ مِنَ النِّعْلِ : الطَّاقُ الواحِدُ لارِقَعَةٍ  
فِيهَا . يُقالُ : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ، إذا كانت غيرَ مَحْصُوفَةٍ .  
وسراوِيلُ أَسْمَاطٌ ، أى غيرَ مَحْشُوفَةٍ . ومنه  
قِيلَ لِلرَّجُلِ الخَفِيفِ الحَالِ : سَمِيطٌ وَسَمِيطٌ . قال  
العجاج (١) :

\* سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةَ زَعَابِلًا \*

وَالسَّمِيطُ : الأَجْرُ القَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .  
قال أبو عبيد : هو الذى يسمى بالفارسية البراستق .  
الأصمعى : السامِطُ : اللبَنُ إذا ذهبَ عنه  
حلاوةُ الحليبِ ولم يتغيَّر طعمُهُ .

وقد سَمَطَ اللبَنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[ سنط ]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الذى لا حيةَ له أصلاً .  
وكذلك السَّنُوطُ والسَّنُوطِيُّ .

[ سوط ]

السَّوْطُ : الذى يُضْرَبُ بِهِ ، والجَمْعُ أسَواطٌ  
وسِياطٌ .

(١) صوابه « رؤبة » .

(٢) قبله :

\* جاءت فلاقَتِ عِنْدَهُ الضَّابِلًا \*

قد يكون بالسَّوْطِ .  
وَالسَّوْطُ أَيضًا : خَاطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
ومنهُ سُمِّيَ المِساوِطُ .

وسَوَّطَهُ ، أى خَلَطَهُ وأَكثَرَ ذلك . يُقالُ :  
سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ . قال الشاعر :

فَسُطِّهَا ذَمِيمَ الرَأْيِ غيرَ مُوَفَّقٍ

فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

قال أبو زيد : يُقالُ أُمُوالُهُم سَوِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
أى مُخْتَلِطَةٌ ، حكاها عنه يعقوب .

### فصل الشين

[ شبط ]

الشَّبْطُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

[ شحط ]

الشَّحْطُ : البُعْدُ . وقد شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا  
وَشَحُوطًا (١) .

يُقالُ شَحِطَ المِزارُ ، أى بَعُدَ . وَأَشْحَطْتُهُ :  
أَبْعَدْتُهُ .

وَتَشْحَطَ المَقْتُولُ بِدَمِهِ ، أى اضْطَرَبَ فِيهِ .  
وَشَحَّطَهُ بِهِ غَيْرُهُ تَشْحِيطًا .

(١) وزاد في القاموس : « وَمَشْحَطًا » .

وَأَشْرَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَيْ أَعْلَمَهَا لَهُ  
وَأَعَدَّهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَمَلَةً يُعْرِفُونَ بِهَا ، الْوَاحِدُ شَرْطَةٌ  
وَشَرْطِيٌّ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : سُمُّوا شَرْطًا لِأَنَّهُمْ  
أَعَدُّوا .

وَالشَّرِيطُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنَ الْخَوْصِ .

وَالْمِشْرَطُ : الْمِبْضَعُ . وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ .

وَقَدْ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
إِذَا بَزَغَ .

وَالشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ، وَهِيَ قَرْنَاهُ ،  
وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ . وَمِنَ  
العَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ  
وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطَ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَرَحَاهُ حَوَاءً أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَّتْ

فِيهَا الذِّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ  
يَعْنِي رَوْضَةً مُطْرَتٌ يَنْوِي الشَّرَطِينَ .  
وَإِنَّمَا قَالَ : « قَرَحَاهُ » لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نُورًا  
بِيضًا . وَقَالَ : حَوَاءً ، لِحُضْرَةِ نِبَاتِهَا

فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَامِي بِيضِ الْوَجْهِ كِرَامٍ  
نَبَّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ <sup>(١)</sup> تَتَّخِذُ  
مِنْهُ الْقِسْيُ .

وَالشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[ شَرَط ]

الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ ، وَالْجَمْعُ  
شُرُوطٌ وَشَرَاطُ .

وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
وَأَشْتَرَطَ عَلَيْهِ .

وَالشَّرْطُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلَامَاتُهَا .

وَالشَّرْطُ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نَسَاهُمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهَنَّ مُهُورٌ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرْطًا وَدُونًا

وَالْأَشْرَاطُ : الْأَرْدَالُ . يُقَالُ : الْغَنَمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا

شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

(١) قَوْلُهُ شَجَرِ الْجِبَالِ ، الْمُرَادُ بِهَا جِبَالُ الْمَرَاةِ ، فَإِنَّهَا

هِيَ تِي تَنْتَه . اهـ . م . ر .

(٢) جَرِير .

[ شطط ]  
 شَطَّتِ الدَّارَ تَشِطُّ وَتَشْطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا :  
 بَعُدَتْ .

وَأَشْطَّ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .  
 وَأَشْطَّ فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبَدَّ . وَأَشْطُوا  
 فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعْنُوا .

وَحَكِي أَبُو عَمِيدٍ : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشْطَطْتُ ،  
 أَيْ جُرْتُ . وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ  
 لَشَاطِيٌّ <sup>(١)</sup> » ، أَيْ جَائِزٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ .

وَالشَّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالوَادِي وَالسَّنَامِ .  
 وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِمَا الْمُنْعَطِ <sup>(٢)</sup>  
 شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ <sup>(٣)</sup>

وَالجَمْعُ شُطُوطٌ .

وَالشُّطُوطُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ .  
 وَالشَّطَّاطُ : الْبَعْدُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .  
 يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَاطَةٌ <sup>(٤)</sup> بَيْنَةَ الشَّطَّاطِ وَالشُّطَّاطِ  
 أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ

وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بَشْدُ الطَّاءِ مَضَافٌ إِلَى يَاءِ النَّكَمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَلِمْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذَاتَ جِهَازٍ مَضْفَعِيٍّ مِلْطٍ

(٣) بَعْدَهُ :

\* لَمْ يَبْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطِّ \*

(٤) وَزَادَ فِي الْفَامُوسِ : شَطَّةٌ .

فَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْحِرْسَ وَسَقَلَةَ النَّاسِ .  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْءٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا  
 وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَجَمَلٌ  
 شِرْوَاطٌ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ <sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ . وَالَّذِي فِيهِ «مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ» الْخِ  
 وَضَبَطَ لَامَ خَلْقٍ بِفَتْحَةٍ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ حَادٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجُلُ لِبَاسُ بْنُ قُطَيْبٍ ، وَصَوَابُهُ  
 بِكَلَامِهِ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ :

وَقَلْبُ مَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْجَبِ أَطَاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يِعَاطِ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدِيَّ أَرَاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرْمِيِّ الْأَمْزَاطِ

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْخُدَاءِ شَظْفِ مَخْلَاطِ

مُعْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ

عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطِ

لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سَدَّوِ سَلْسِ الْمَلَاطِ

وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوِي قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِيَاطِ

=

مُحْتَجِزٍ بِخَقِيٍّ شِمَطَاطٍ  
على سَرَائِيلَ له أَسْمَاطٍ

[ شوط ]

عَدَا شَوُطًا ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى  
الحجر شَوُطٌ واحدٌ .

ويقال لابن آوى : شَوُطٌ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءُ  
الذى يَرَى فى ضوء الكوَّة : شَوُطٌ باطلٌ .

[ شيط ]

شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول  
الأعشى :

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَأَنْلَهُ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ  
وَالِإِشَاطَةُ : الْإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، أَى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا  
نَصِيبٌ إِلَّا قَسِيمٌ . وَأَشَاطَهَا فَلَانٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مِنْ يُشِيطُ  
الْجَزُورَ ؟ أَى مَنْ يَنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ . قَالَ السَّكْمِيَّةُ :

نُطْعِمُ الْجَنَائِلَ اللَّهْمِيَّةَ مِنَ الْكُو  
مَ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا  
فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا : شَاطَتِ الْجَزُورُ ،  
أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزة القدرِ فى  
كلِّ شىءٍ . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها  
لا وكسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[ شمط ]

الشَمَطُ : بياضُ شَعَرِ الرَّأْسِ يخالطُ سوادَهُ ،  
والرَّجُلُ أَشْمَطٌ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ  
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بِالْكَسْرِ يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأةُ  
شَمَطَاءُ .

وشَمِطَتُ الشىءَ أَشْمِطُهُ شَمِطًا : خلطتهُ .  
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خَلِطْتَهُمَا فَقَدْ شَمِطْتَهُمَا ، فهما  
شَمِيطٌ .

والشَمِيطُ أَيْضًا : الصَّبْحُ ؛ لِاخْتِلَاطِ بِيَاضِهِ  
بِبَاقِ ظَلَمَةِ اللَّيْلِ .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بَعْضُهُ هَائِجٌ .  
وقولهم : هذه قَدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمِطِهَا  
أَى بتوايلها .

وَالشَّمَاطِيطُ : الْقِطْعُ الْمُنْفَرِقَةُ ، الْوَاحِدَةُ  
شَمِطِيطٌ . يُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا . وَجَاءَتْ  
الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا ، أَى مُنْفَرِقَةً أَرْسَالًا .

وصار الثوب شَمَاطِيطًا ، إِذَا تَشَقَّقَ ، الْوَاحِدُ  
شَمِطَاطٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ .

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا  
 مِنْ قَابِسِ شَيْطَانِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ  
 وَغَضِبَ فُلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَى احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ  
 النَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 نَاقَةٌ مَشَيْطَانٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا السِّمَنُ .  
 وَإِبِلٌ مَشَايِبٌ .  
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَى سَمِنَ .

## فصل الصاد

[ مرط ]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَكْرَهُ عَلَى الْخُرُورِيِّينَ مُهْرِي  
 وَأَجْمَلُهُمْ عَلَى وَصْحِ الصِّرَاطِ

## فصل الصاد

[ ضبط ]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحِزْمِ .  
 وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ ، أَى حَازِمٌ .  
 وَالْأَضْبَطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : ضَبِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأَثَى  
 ضَبْطَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسْدَى .

وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَى خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ  
 سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا  
 تَزَيِّنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا (٢)  
 وَشَاطَ فُلَانٌ ، أَى ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا .  
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،  
 أَى عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى عَجَلَ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،  
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :  
 وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا  
 أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٤)  
 وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَى احْتَرَقَتْ وَاصْبَقَ بِهَا  
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَتْهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قَطْنِيَّةٌ مَحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا  
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

يُقَالُ : شَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَّنَهُ وَلَمْ  
 يُنْضِجْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ (٥) :

(١) الْمَلَسُ .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزَايِنُ » .

(٣) هُوَ قِتَادَةُ الْأَسَدَى .

(٤) بَدَمُهُ : \* أَوْرَدْتُهُ قَلَانًا أَعْلَاطًا \*

(٥) يَهْجُو بَنِي كَرْزَاهُ مَرْ .

وربما قالوا: «الأكلُ سُرِّيَطِي والقضاءُ ضُرِّيَطِي»  
مثال القُبَيْطِي، أى يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدَّيْنِ  
فإذا تقاضاه صاحبه أُضْرَطَ به .

[ ضرغط ]

اضْرَغَطَ اضْرَغَطًا ، أى انتفخ غضبًا .  
والغين معجمة .

[ ضنط ]

ضَنْطَهُ يَضْنَطُهُ ضَنْطًا : زَمَّهُ إِلَى حَائِطٍ  
وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ ضَنْطَةُ الْقَهْرِ .

وَالضُّنْطَةُ بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . يُقَالُ :  
اللَّهِمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّنْطَةَ . وَأَخَذْتُ فُلَانًا  
ضَنْطَةً ، إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لَتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالضَّاعِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ ، يُقَالُ أَرْسَلَهُ  
ضَاعِطًا عَلَى فُلَانٍ ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ عَلِيٌّ ضَاعِطًا .  
وَالضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ  
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّفِيطُ : بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ  
أُخْرَى فَتَحْمًا فَيَصِيرُ مَاؤُهَا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ  
الْعَذْبَةِ فَيَفْسُدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ  
وَلَا يَعْنَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

[ ضنط ]

رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ ، أَيْ ضَعِيفٌ  
الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ؛ وَقَدْ ضَفَطَ بِالضَّمِّ .

أَمَّا إِذَا حَسَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(١)</sup>

وَالضَّبَّنَطَى : الْقَوِيُّ ، وَالنُّونُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ

لِلإِلْحَاقِ بِسَفْرَجِلٍ .

[ ضبظط ]

الصَّبْبَعُطَى : شَيْءٌ لَا يُفْرَعُ بِهِ الصِّبْيَانُ . وَأَنشَدَ  
ابْنُ دَرِيدٍ<sup>(٢)</sup> :

وَزَوْجَاهَا زَوْنُوكُ زَوْنُوزَى

يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالصَّبْبَعُطَى

وَالْأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ .

[ ضرط ]

الضَّرَاطُ : الرُّدَامُ . وَقَدْ ضَرَطَ يَضْرِطُ  
ضَرِطًا ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، مِثَالُ حَبَقٍ يَحْبِقُ حَبَقًا .  
وَفِي الْمَثَلِ : « أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا » ،  
أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلْدِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَّا هَذَا . وَأَضْرَطَهُ  
غَيْرُهُ وَضَرَطَهُ بِمَعْنَى .

وَكَانَ يُقَالُ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ،  
لَشِدَّتِهِ وَصَرَامَتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : أَضْرَطَ بِهِ وَضَرَطَ بِهِ ، أَيْ هَزَيْتُ  
بِهِ ؛ وَحِكْمِي لَهُ بِنَفِيهِ فَعِلَ الضَّارِطِ .

وَيُقَالُ : « الْأَكْلُ سُرِّيَطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيَطٌ » .

(١) قوله « تسكن » في م ر « تمنع غيلا » . وقال :  
أنشده الجوهري هكذا .  
(٢) لمنظور الأسيدي .

## فصل الطاء

[ طرط ]

قال أبو زيد: رجلٌ أطرطُ الحاجبين، وهو الذى ليس له حاجبان. قال: ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين. وقال بعضهم: هو الأضرطُ بالضاد المعجمة. ولم يعرفه أبو العوث.

[ طيط ]

طَاطَ الفحلُ يَطِيطُ ويَطَاطُ طُيُوطًا، أى هاج وهدر، فهو جملٌ طَاطٌ وطَاطِيطٌ. وأنشد الأصمعي:

لو أنّها لآقت غلامًا طَاطِيطًا

أَلقت عليه كلكلًا عَلايطًا

قال: هو الذى يَطِيطُ، أى يهدر فى الإبل، فإذا سمعت الناقةً صوته صَمِعت. وليس هذا عندهم بمحمود.

والطَاطُ: الرجلُ الشديدُ الخصومة.

والطَاطُ من نعت الطويل، يقال: رجلٌ طَاطٌ وطُوطٌ.

والطُوطُ أيضًا: القُطن. قال الشاعر:

\* من المُدمّقسِ أومن فأخِرِ الطُوطِ \*

## فصل العين

[ عبط ]

عَبَطَ الثوبَ يَمِيطُهُ، أى شقّه، فهو مَعْبُوطٌ

وعَبِيطٌ؛ والجمع عِبْطٌ. قال أبو ذؤيب:

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه: «إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وهذه إحدى ضَفَطَاتِي<sup>(١)</sup>».

وشهد ابن سيرينَ نِكَاحًا فقال: «أين ضَفَاطُتُكُنَّ؟» يعنى الدَفَّ. قال أبو عبيدة: وإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لهذا المعنى، أى إِنَّهُ لهُوَ ولعبٌ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل: وأما الضَفَاطَةُ بالتشديد فشيبة بالرَجَالَةِ<sup>(٢)</sup>، وهى الرُقَّةُ العَظيمةُ.

[ ضوط ]

الضَوْبِيطَةُ: العجينُ المسترخى من كثرة الماء. قال الكلابى: الضَوْبِيطَةُ: الحماةُ والطينُ يكون فى أصل الخوض. حكاه عنه يعقوب.

[ ضيط ]

الضِيَّاطُ: الرجلُ الغليظُ. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِيَّاطَا

يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الإغْبَاطَا

بالحرفِ من سَاعِدِهِ المِخَاطَا

(١) كان ابن عباس قال: «لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء» ببناء الفعل للمفعول. فقيل له: أتقول هذا وأنت عامل لعل؟ فقال ما ذكره المؤلف. ١٠٨١ م.

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء، لكن الذى فى م بالبدال رسما، والمترجم صرح فى ضبطه بالبدال. قاله نصر.

فى المخطوطة: «بالدَجَالَةِ» بالبدال المهملة.

(٣) نقادة الأسد.

كيف رأيت كُنْأَتِي<sup>(١)</sup> عَجَلِطَهُ  
وَكُنْأَةَ الْخَامِطِ مِنْ عُكَلِطِهِ  
وهو قَصْرُ عُنَالِطٍ وَعُجَالِطٍ وَعُكَالِطٍ .  
قال الراجز :

ولو بَعَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا  
وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عُجَالِطًا

[ عذط ]

العَذِيْطَةُ : مصدرُ العَذِيْوُطِ ، وهو الذى  
يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . قالت امرأة :  
إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيْوُطٍ بِهِ بَحْرٌ  
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا  
وَالْمَرْأَةُ عَذِيْوُطَةٌ .

[ عرفط ]

العُرْفُطُ : شجر من العضاة ، ينضح  
الْمَغْفُورَ مِنْهُ ، وَبَرَمْتُهُ بِيضَاهُ مَدْحَرَجَةٌ .

[ عرفط ]

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَةٌ ، وهى العُرَيْقِطَانُ ،  
يقال لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[ عضرط ]

العَضَارِيْطُ ، الواحدُ عَضْرِيْطٌ وَعُضْرُوْطٌ .

(١) كُنْأَتِي بضم الكاف وفتحها كُنْأَةُ اللَّبَنِ :  
مَا عَلَاَ الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيْظِ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيَا .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ  
كِنُوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تَرُقُّعُ  
يعنى كَشَقُّ الْجِيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكَامِ  
وَالذُّيُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تَرُقُّعُ بَعْدَ الْعَبْطِ .  
ومات فلانٌ عَبْطَةً ، أى صَحيحًا شَابًا . قال  
أمية بن أبى الصلت :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

للموت كَأَنَّ فِالْمَرْهَةِ<sup>(١)</sup> ذَاتِهَا

يقال : عَبَطْتَهُ الدَاهِيَةَ ، أى نَالْتَهُ .

وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ وَاعْتَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَليْسَ  
بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَيْبَةٌ ، وَلِهَا عَيْبٌ .

وَعَبَطَ فُلَانٌ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْتَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ  
مُكْرِهِ .

وَالعَيْبُطُ مِنَ الدَّمِ : الْخَالِصُ الطَّرِيُّ .

وَالعَبْطُ : الْكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ .  
يقال اعْتَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الْكَذِبِ .

[ عناط ]

قال الأصمعي : لَبْنٌ عُنْطِطٌ وَعُجَالِطٌ وَعُكَلِطٌ ،  
أى نَحِيْنٌ خَائِرٌ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنشَد :

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) في اللسان : « وعبط فلان بنفسه في الحرب » .

وَالْعَطْمَةُ : حكاية صوت . يقال : عَطَمْتُ  
القوم ، إذا قالوا عِيطَ عِيط .

قال الشيباني : المَعْطُوطُ : المغلوبُ .  
وَالعَطَاطُ : الأسدُ والشُّجاعُ . وينشد للمتنخل :  
وذلك يَقْتُلُ الفَتِيَانَ شَفْعًا

وَيَسْلُبُ حَلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

[ عْفط ]

عَفَطَتِ العَيْرُ تَعْفِطُ عَفْطًا<sup>(١)</sup> : حَبَقَتْ .  
وَالعَفْطُ وَالعَفِيطُ : نَشِيرُ الضَّانِ تَنْشِيرُ بَأَنُوفِهَا  
كما ينثر الحمار ، وهي العَفْطَةُ أَيْضًا .

وقولهم : « ماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ »<sup>(٢)</sup> .  
قال أبو الدُّقَيْشِ : العَافِطَةُ : النعجةُ . وَالنَافِطَةُ :  
العَيْرُ ، لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بَأَنُوفِهَا . قال : وهذا كقولهم :  
« ماله ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » ، أي لَا شَاةٌ تَشْفُو  
وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو .

(١) وزاد في الفاموس : عَفِيطًا وَعَفْطَانًا ، محرّكة .  
(٢) قال ابن بري : ويقال : ماله سارحةٌ  
وَلَا رَاحَةٌ ، وماله دقيقةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . فالدقيقةُ :  
الشاةُ ، والجَلِيلَةُ : الناقةُ . وماله حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ .  
فالحَانَةُ : الناقةُ تَحْنُ لولدها ، وَالآنَةُ : الأُمَّةُ تَنْنُ  
من التعب . وماله هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فالهَارِبُ :  
الصادر عن الماء ، والقَارِبُ : الطالب للماء . وماله  
عَادٌ وَلَا نَاجِحٌ ، أي ماله غَنَمٌ يَعْوَى بِهَا الذئبُ ،  
وَيَنْبِجُ بِهَا الكلبُ . وماله هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أي  
جَدَى وَلَا عَنَاقٌ .

وقولهم : فلان أَهْلَبُ العُضْرُفِ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> .  
قال أبو عبيد : هو العِجَانُ ما بين السِّهِ<sup>(٢)</sup>  
وَالمَذَاكِيرِ .

[ عُضْرُفُط ]

العُضْرُفُوطُ : العِظَاءَةُ الذَّكْرُ ، وتصغيره  
عُضْرِيفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[ عَطط ]

عَطَّ الثَّوْبَ يَعْطُهُ عَطًّا ، أي شَقَّهُ طَوْلًا .  
وَعَطَّطَهُ شَدَّدَ لِكثْرَةِ . قال المتنخلُ الهذلي :

بَضْرَبِ فِي الجَاجِمِ ذِي فُضُولِ<sup>(٣)</sup>  
وَطَعْنِ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ  
وَالانْعِطَاطِ : الانشقاقُ . قال أبو النجم :  
\* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) وبالكسر أيضا .  
(٢) في اللسان : ما بين السِّبَّةِ وَالْمَذَاكِيرِ .  
في المخطوطة : قال طفيل :  
وراحلةٍ أوصيتُ عُضْرُوطَ رَبِّهَا  
بِهَا وَالذِي تَحْتِي لِيُدْفَعُ أَنْكَبُ  
أراد الفرس الذي تحتي أنكَبُ لِيُدْفَعَ ، أي مائل  
في شِقِّ مُسْتَعْدٍ لِيُدْفَعَ .  
(٣) اللسان : « ذِي فُرُوعٍ » .  
(٤) وبعده :

إذا بدا منها الذي تُعْطَى  
شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطًّا

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَعْنَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يُشْبِهُ عَفْطَهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَاطَةُ : الْأَمَّةُ الرَّاعِيَّةُ .

[ عاط ]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بَعِيرَهُ يَمْلِطُهُ عَلَطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًّا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاتِّهِ نَادَى الْحَيُّ صَيِّفِي

هَدُوًّا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَّطَ إِبْلَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَّطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَزَعُ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عَلُطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .

وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْرُوزَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدَيْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدْتُهُ أَفْرَاطًا

أَوْرَدْتُهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا

وَعَلَّطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا : أَصَابَهُ بِهِ .

وَالْعُلُطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتُّ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ

وَاعْلُوطَ بَعِيرَهُ اعْلُوطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ

وَعَلَّاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ

كَمَا انْقَلَبَتْ فِي اعشوشبِ اعشيشابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَاعْلُوطَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ الْمَرِّخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[ علبط ]

الْعُلْبِطُ وَالْعَلَابِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعُلْبِطُ وَالْعُلْبِطَةُ

وَالْعَلَابِطَةُ وَالْمَلَابِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حبيبة بن طريف ، ينسب لبلي الأخيلىة .

(٢) وبعده :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ بُوعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

(١) التنخل .

(٢) أبو دواد الرؤاسى .

(٣) هو نقادة الأسدى .

[عمرط]

العُمْرُوطُ : اللِّصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ  
والعَمَارِطَةُ .

والعَمَرَّطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عنشط]

العَنْشَطُ : السَّيِّئُ الخُلُقِيُّ . ومنه قولُ الشاعر :

\* صبورٌ على ما نابهُ غيرُ عَنَشَطٍ <sup>(١)</sup> \*

والعَنْشَطُ أيضاً : الطَّوِيلُ ، وكذلك العَشَنَطُ ،

مثال العَشَنَقِ . يقال : رجلٌ عَشَنَطٌ وجملٌ

عَشَنَطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُوَيْرِزٍ لَا ذَا كِدْنَةَ مُعَلَّطًا

من الجِمَالِ بَازِلًا عَشَنَطًا

[عنط]

العَنْطَنَطُ : الطَّوِيلُ ، وأصل الكلمة عَنْطٌ

فكررت .

والمَنْطِيَانُ : أوَّلُ الشَّبَابِ ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة

(١) وصدرة :

\* أَتَاكَ مِنَ الفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا جِدُّ \*

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِيهَا عَائِطٌ وَحَائِلٌ ، وجمعها عُوطٌ  
وعَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعُوطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ . فإذا لم  
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عَائِطٌ عَيْطٌ وَعَائِطٌ  
عُوطٌ وَعُوطٌ ، وحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ .

يقال منه : عَاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوطًا مصدرًا

ولا يجعله جمعًا ، وكذلك حَوْلٌ .

واعْتَاطَتِ الناقةُ وتَعَوَّطَتْ وتَهَيَّطَتْ ، إذا لم

تَحْمِلَ سَنَوَاتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .

وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ مُصَدِّقًا

فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ »

والشافعُ : التي معها ولدُها .

وربما قالوا : اعْتَاطَ الأَمْرُ ، إذا اعتاص .

[عيط]

العَيْطُ : طُولُ العنقِ . يقال جملٌ أَعْيَطُ وناقَةٌ

عَيْطَاءُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إذا استطالت

في السماء .

والتقصر الأَعْيَطُ : المُنِيفُ .

فصل الغين

[غبط]

غَبَطْتُ الكَبِشَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إذا أحسست

أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ أَبُي طِرْقُ أَمْ لَا ؟ قال الشاعر :

إِنَّ وَأَثْبِي ابنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي  
 كَغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)  
 وَالغَبِطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَليْسَ بِحَسِدٍ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : غَبَطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا وَغَبِطَةً ، فَاغْتَبَطَ  
 هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنَعْتَهُ فَاغْتَبَطَ ، وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَبَيْنَا المَرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ  
 إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَفُّوهُ الأَعَاصِيرُ  
 أَي هُوَ مُغْتَبِطٌ .  
 أَنشَدْنِيه أَبُو سَعِيدٍ بِكسْرِ البَاءِ ، أَي مَغْبُوطٌ .  
 قَالَ : وَالأَسْمُ الغَبِطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الحَالِ .  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُم : اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبِطًا ، أَي نَسَأَلُكَ  
 الغَبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا .  
 وَالمَغْبِيطُ : الرِّجْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ  
 المُوَدَّجُ ؛ وَالجَمْعُ غُبُطٌ .  
 وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقْفِي :  
 يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ  
 بَرَزَ نَخْرٌ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الأَرْضَ المَطْمِئَنَةَ غَبِيطًا .  
 وَالمَغْبِيطُ : اسْمُ وادٍ ، وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الغَبِيطِ .  
 وَأَغْبَطْتُ الرِّجْلَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ  
 عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطُهُ عَنْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَأَنْتَسَفَ الجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ  
 إِغْبَاطُنَا المَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
 وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الحَمَى ، أَي دَامَتْ .  
 وَأَغْبَطَتِ السَّمَاءُ ، أَي دَامَ مَطْرُهَا .

[ غَطَط ]

غَطَّهُ فِي المَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .  
 وَأَنْغَطَّ فِي المَاءِ .  
 وَتَغَاطَّ القَوْمُ يَتَغَاطُّونَ ، أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي المَاءِ .  
 أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ البَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَي هَدَرَ  
 فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ .  
 وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .  
 وَغَطِيطُ النَّائِمِ وَالمُخَنَّقِ : نَحِيرُهُ .

وَالغَطَّاطُ بِالفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ القَطَّاءِ ، وَهِيَ  
 غُبْرُ الظُّهُورِ وَالبُطُونِ وَالأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ  
 الأَجْنَحَةِ ، طَوَالُ الأَرْجْلِ وَالأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ،  
 لَا تَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،  
 الوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ .

وَالغُطَّاطُ بِالفَتْحِ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هُوَ حَمِيدُ الأَرْدَاقِ ، وَلِيسَ ابْنُ بَرِي لَأَبِي النِّجْمِ .

(١) وَقَبْلَهُ :  
 إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا الكُتُبُ

(٢) هُوَ حَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ العَنزِيُّ ، وَقَبْلُ هُوَ لِعِشِّ  
 بِنِ لَيْبِ العَنزِيِّ .

(٣) يَرُوي : « عَنْ شُدْفٍ » : عَنْ أَقْوَامٍ .

والأغلوطة : ما يُعَلِّطُ به من المسائل <sup>(١)</sup> .  
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .  
ومنه قولهم : حدِّثته حديثاً ليس بالأغليط .

[ غمط ]

غَمَطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا . يقال : غَمِطَ  
عيشه وغمطه أيضاً بالفتح يَغْمِطُهُ ، غمطاً بالتسكين  
فيهما ، أى بَطَرَهُ وحقَّره .

وغمطُ الناس : الاحتقارُ لهم والإزراءُ بهم .  
وفي الحديث : « إنما ذلك من سفة الحقِّ وغمطِ  
الناس » ، يعنى أن يرى الحقَّ سفهاً وجهلاً ويحتقر  
الناس .

وأغمطت عليه الحمى : لغةٌ فى أغبَّطت .

[ غوط ]

غَاطَ فى الشيء يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دخل فيه .  
يقال : هذا رملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام .

وقولهم : أتى فلانُ الغائطَ ، وأصلُ الغَائِطِ  
المطمئنُّ من الأرض الواسِعُ ، والجمعُ غُوطٌ  
وأغواطٌ وغيطانٌ <sup>(٢)</sup> ، صارت الواو ياءً لانكسار  
ما قبلها . وكان الرجلُ منهم إذا أراد أن يقضى  
الحاجة أتى الغَائِطَ فقضى حاجته ، فقليلٌ لكلِّ  
من قضى حاجته : قد أتى الغَائِطَ ، فكُنِّى به عن  
العذرة .

\* يا أيها الشاحجُ بالفظاطِ <sup>(١)</sup> \*

وأما قول ابن أحرر <sup>(٢)</sup> :

لا يُجفِلُونَ عن المضافِ ولو رأوا <sup>(٣)</sup> .

أولى الوعاويح كالفظاطِ المُقبِلِ

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدفِ ، ومن  
رواه بالفتح شبههم بالقطا .

واللفظةُ : حكايةٌ صوتٍ يقاربه .

والمُعْظِفةُ : القِدْرُ الشديدةُ الغليانِ .

والتَغْطُمُطُ : صوتٌ معه بَحْحُ . والغُطَامِطُ

بالضم : صوتُ غليانِ القِدْرِ وموجِ البحرِ ، والميمُ

عندى زائدةٌ . قال الكميت :

كأنَّ الغُطَامِطَ من غَلِيْياً

أَرَا جِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَاراً

وهما قبيلتان كانت بينهما مُهاجاةٌ .

[ غلط ]

غَلِطَ فى الأمرِ يَغَلِطُ غَلْطاً ، وأغلطه غيره .

والعرب تقول غَلِطَ فى منطِقته ، وغَلِيتَ فى

الحساب . وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى .

وغالطه مغالطةٌ .

والتغليطُ : أن تقول للرجل : غَلِطتَ .

(١) وبعده :

\* إني لَوَرَّادٌ على الضنَّاطِ \*

الضنَّاط : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى كبير الهذلى .

(٣) فى اللسان : « إذا رأوا » .

(١) فى اللسان : « السلام الذى يغلط فيه وينالط به » .

(٢) وزاد فى الفاموس : « وغِيَّاطٌ » .

وأَفْرَطْتُ المَزَادَةَ : مَلَأْتُهَا . يُقَالُ : غَدِيرٌ مُفْرَطٌ ، أَيْ مَلَانٌ . قَالَ الكَسَاؤِيُّ : يُقَالُ مَا أَفْرَطْتُ مِنْ القَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتَهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أَيْ مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ مَنْسِيُونَ .

وَأَفْرَطَ فِي الأَمْرِ ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الحَدَّ . وَالأَسْمُ مِنْهُ الفَرَطُ بِالتَّسْكِينِ . يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالفَرَطَ فِي الأَمْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ فِي الفَرَطِ بَعْدَ الفَرَطِ ، أَيْ الحَيْنَ بَعْدَ الحَيْنِ . وَأَتَيْتُهُ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارَفْتَانِي رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ الفَرَطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ عَشْرَ لَيْلَةً .

وَالفَرَطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ .

وَالفَرَطَةُ بِالفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنْهُ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ ، وَحُسُوعَةٍ وَحُسُوعَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىكَ عَنِ الفَرَطِ فِي البِلَادِ » .

وَالفَرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الوَارِدَةَ فِيهِمْ لِمِ الأُرْسَانِ وَالدِّلاءِ وَيَمْدُرُ الحِيَاضَ وَيَسْتَقِي لِمِ . وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ . يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا .

وَقَدْ تَغَوَّطَ وَبَالَ .

وَالغَوْطَةُ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ المَاءِ وَالشَّجَرِ ، وَهِيَ غُوْطَةُ دِمَشقَ .

### فصل الفاء

[ فرط ]

فَرَطَ فِي الأَمْرِ يَفْرُطُ فَرَطًا ، أَيْ قَصَرَ فِيهِ وَضَيَّعَهُ حَتَّى فَاتَ . وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ ، أَيْ سَجَلَ وَعَدَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفَى ﴾ . وَفَرَطَ إِلَيْهِ مَنَى قَوْلٌ ، أَيْ سَبَقَ .

وَفَرَطْتُ القَوْمَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أَيْ سَبَقْتُهُمْ إِلَى المَاءِ ، فَأَنَا فَارِطٌ ، وَالجَمْعُ فَرَاطٌ . قَالَ القُطَامِيُّ :

فَاسْتَمْعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَحَّا بَدْنِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ (١) فَرَاطٌ لِرِوَادِ

وَفَرَاطُ القَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الوَادِي وَالمَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ القَطَا

لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا

إِلَّا الحَمَامَ الوُرُوقَ وَالعَطَا

وَأَفْرَطُهُ ، أَيْ أَعْجَلَهُ .

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوُسْمِيِّ ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ . وَأَفْرَطَتِ المَرَأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقْدُمُ » .

(٢) نَقَادَةُ الأَسَدِيِّ .

وفي الحديث: «أنا فرطكم على الحوض». ومنه قيل للطفل الميت: «اللهم اجعله لنا فرطاً» أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه.

والفَارِطَانِ: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش.

وفَارَطْتُ القومَ مُفَارِطَةً وفِرَاطًا، أي سابقتهم. وهم يَتَفَارِطُونَ. قال بشر:

يُنَازِعِنَ الأَعِنَّةَ مُضغِفِيَاتِ

كما يَتَفَارِطُ التَّمَدَّ الحَمَامِ<sup>(١)</sup>

وتكلم فلان فرطاً، أي سبقت منه كلمة. والماء الفِرَاطُ: الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء.

وأمر فرط، أي مجاوز فيه الحد. ومنه قوله تعالى: ﴿وكان أمره فرطاً﴾.

والفرط أيضاً: واحد الأفراط، وهي آكام شبيهات بالجمال. يقال: اليوم تنوح على الأفراط. عن أبي نصر. قال وغلّة الجرمي:

وهل سموت بجرار له لجب

جم الصواهل بين السهل والفرط<sup>(٢)</sup>

(١) في الفضليات:

\* يُبَارِنُ الأَسِنَّةَ مُضغِفِيَاتِ \*

يتفارتط: يتوارد شيئاً بعد شيء، والتمد: الماء

القليل. والتمدُّ والتمدُّ واحد. ويروي: «التمد الحيام».

(٢) وقوله:

سائل مجاور جريم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

وأمر فرط أيضاً، أي متروك.

وأفراط الصبح: أول تباشيره.

والفرط: الفرس السريعة التي تتفرط

الخيل، أي تتقدمها. قال لبيد:

ولقد حميت الحى<sup>(١)</sup> تحمل شكتي

فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفرطته: تركته وتقدمته. وقول ساعدة

ابن جوية:

\* معه سقلاً لا يفرط حملاً<sup>(٢)</sup> \*

أي لا يتركه ولا يفارقه. قال الخليل: فرط

الله عنه ما يكره، أي نحاه. وقلم يستعمل

إلا في الشعر. قال مرقش<sup>(٣)</sup>:

يا صاحبي تلبنا لا تعجلاً

وقفا برنع الدار كيتاً تسألاً<sup>(٤)</sup>

فلعل بظاً كما يفرط سبياً

أو يسبق الإسراع خيراً مقبلاً<sup>(٥)</sup>

وفلان لا يفرط إحسانه وبره، أي

لا يفرط ولا يخاف قوته.

(١) ويروي: «ولقد حميت الخيل».

(٢) وعجزه:

\* صفن وأخراص يلحن ومناب \*

(٣) الأكبر.

(٤) في الفضليات:

\* إن الرحيل رهين أن لا تعذلاً \*

وفيها: «تلو ما لا تعجلاً».

(٥) وفيها: «سبياً مقبلاً».

أفَلْتَنِي . والفِلَاطُ : الفَجَاءُ ، لغةُ الهذيلِ . يقال :  
لقيت فلاناً فَلَاطاً وفِلَاطاً ، أى خِجَاءً . قال  
الهذلي (١) :

به أحمي المضاف إذا دعاني  
ونفسي ساعة الفزع الفِلاطِ  
ويقال تسكّم فلان فِلاطاً فأحسن ، إذا فاجأ  
بالكلام الحسن . قال الراجز :  
ومنهل على غشاش وفلاط  
شربت منه بين كرهه ونعط (٢)  
أى تنن (٣) .

## فصل القاف

[ قبط ]

القَبِيطُ : أهلُ مصرَ ، وهم بُنْكُمَا (٤) .  
ورجلٌ قَبِيطِيٌّ .

(١) المنخل .

(٢) في اللسان : « ونط » تحريف .

(٣) في المخطوطة : ويقال فَلَطَ الرجلُ عن سيفه ،

أى دهنه عنه . وأفلطه أمرٌ : فاجأه . قال المنخل  
في المفاجأة :

أفَلَطَهَا الليلُ بعيرٍ فَتَسَّ

مى ثوبها مُجْتَدِبُ المَعْدِلِ

أى فاجأها الليل بعير فيه زوجها فأسرعت من  
السرور وثوبها مائل عن منكبيها . يصفها بالحق .(٤) قوله وهم بُنْكُمَا بالضم ، أى أصلها  
وخَالِصَهَا . ١٥١ هـ ر .

ويقال : افترط فلانٌ ، إذا مات له ولدٌ صغير  
قبل أن يبلغ الحلم .

[ فرشط ]

الْفَرَشَطَةُ : أن تفرّج بين رجليك قائماً  
أو قاعداً . وهو مثل الفَرَشِجَةِ . قال الراجز :  
\* فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الفَرِشَاطُ (١) \*  
يقال فَرَشَطَتِ الناقةُ ، إذا تَفَحَّجَتِ للحلب .  
وفَرَشَطَ الجملُ ، إذا تَفَحَّجَ للبول .

[ فسط ]

الْفُسْطَاطُ : بيتٌ من شَعْرٍ ، وفيه ثلاث لغات :  
فُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسْطَاطٌ ، وكسرُ الفاء  
لغةٌ فيهن .

وفُسْطَاطٌ : مدينةٌ مصرَ .

والفَسَيْطُ : تُفَرُوقُ التمرة ، وقلامَةُ الظفرِ .

قال الشاعر (٢) يصف الهلال :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزَنْتِيهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِرٍ

[ فاط ]

أَفَلَطَنِي الرجلُ إِفْلَاطًا ، مثل أفَلْتَنِي .

قال الخليل : أَفَلَطَنِي لغةٌ تيميةٌ قبيحةٌ في

(١) وبهذه :

\* بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِطَاطٌ \*

(٢) عمرو بن قيسة .

وَقَرَطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنْبِسٍ .  
وَقَرَطُ الجارية فَتَقَرَطَتْ هـى . قال  
الراجز يخاطب امرأته :

قَرَطَكِ اللهُ على العَيْنَيْنِ  
عَقَارِبًا سَوْدًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال : قَرَطَ فرسه ، إذا طرح اللجام في  
رأسه . وقَرَطَ السراج إذا نزع منه ما احترق ليُضىء .  
والقِرَاطُ : نصفُ دانقٍ ، وأصله قِرَاطٌ  
بالتشديد ، لأنَّ جمعه قراريط ، فأبدل من إحدى  
حرفي تضعيفه ياءً ، على ما ذكرناه في دينارٍ .

وأما القِرَاطُ الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره  
فيه أنه مثل جبلٍ أُحُدٍ .  
والقِرَاطُ : الداهيةُ .

وما جاد فلانٌ بقِرَاطِةٍ ، أى بشىء يسيرٍ .  
والقِرَاطُ بالضم : البردعةُ ، وكذلك القِرَاطانُ  
بالنون . قال الخليل : هى الحِلْسُ الذى يُلبقى تحت  
الرِّحْلِ . ومنه قول العجاج (١) :

\* كَأَنَّما رَحْلِي والقِرَاطِطَا (٢) \*

وقال حميدُ الأرقطُ :

(١) قال ابن برى : هو لازبيان .

(٢) الصحيح فى إنشاده :

كَأَنَّ أَقْنَادِي والأَسَامِطَا

والرِّحْلَ والأنساعَ والقِرَاطِطَا

ضمَّنهنَّ أَخْدِرِيًّا ناشِطَا

والقُبْطِيَّةُ : ثيابٌ بيضٌ رِقاقٌ من كَتَّانٍ ،  
تُتَّخَذُ بمصر . وقد يُضَمُّ ، لأنَّهم يغيِّرون فى  
النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلى ودُهْرِي . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنى منطِقٌ قَدَّعُ

باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

والجمع قَبَاطِيٌّ .

والقَبَاطُ : الناطفُ ، وكذلك القُبْطِيُّ  
والقُبْطِيَّةُ والقُبْطِيَّاءُ ، إذا خَفَّفت مددت وإنَّ  
شددت قصرت .

والقُبْطِيُّ معروفٌ .

[ قحط ]

القَحْطُ : الجذبُ .

وقَحَطَ المطرُ يَقْحَطُ قُحُوطًا ، إذا احتبس .  
وقد حكى الفراء : قَحَطَ المطرُ بالكسر يَقْحَطُ .  
وأقْحَطَ القومُ ، أى أصابهم القَحْطُ . وقَحِطُوا  
أيضاً على ما لم يسمَّ فاعله (١) .

وقَحِطَانُ : أبو اليمن .

[ قرط ]

القُرْطُ : الذى يُعلَّقُ فى شحمة الأذن ، والجمع  
قِرْطَةٌ وقِرَاطٌ أيضاً ، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضاً : شُعْلةُ السراج ما احترق  
من ظرفِ الفتيلة .

(١) فى المختار : قَحِطًا ، وكذلك فى المخطوطة .

قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ .

والقِسطُ بالكسر: العدلُ . تقول منه : أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع . والفرقُ : ستة أقساطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنَّصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا الشيءَ بيننا .

والقِسطُ بالضم ، من عقاقير البحر (١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ . يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بين القِسطِ .

والأقسطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ قوائمِهِ يُنسُ خِلْقَةٌ . وقد قِسطَ قِسطًا . والناقَةُ قِسطاءُ .

وقاسِطٌ : أبو حنيفةٍ ، وهو قاسِطُ بنِ هِنْبِ ابنِ أفضى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعة . وقول الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِيًا خِمَارُهَا

وَقُسطَةً مَا شَانَهَا عَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِي مَائِرِ الْمَلَاطِ

ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

[ قرفط ]

أقرَفَطَتِ العنزُ ، إذا جَمَعَتْ بين قُطْرَيْهَا عند السِفَادِ ، لأنَّ ذلك الموضعَ يُوجِعُها .

وأنشدنا أبو الفوْثُ لرجلٍ يخاطبُ امرأته :

يَا حَبْدًا مُقْرِفِطُكَ

إِذَا أَنَا لَا أَقْرِطُكَ

قال فأجابته :

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

[ قرفط ]

القَرَمَطَةُ في الخطِّ : مقارِبَةُ السُّطُورِ ، وفي المشي : مقارِبَةُ الخَطْوِ .

وأقرَمَطَ الجلدُ ، إذا تقارَبَ وانضمَّ بعضُهُ إلى بعضٍ . قال زيد الخليل :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةِ

إِذَا أقرَمَطَتْ (١) يَوْمًا مِنَ الفَرْعِ الخَصَى

وَالقَرَمَطِيُّ : واحدُ القَرَامِطَةِ .

[ قسط ]

القُسُوطُ : الجورُ والعدولُ عن الحقِّ . وقد قِسطَ يَقْسطُ قُسُوطًا .

(١) في اللسان : « إذا أقرَمَطَتْ » .

وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي بنى الاسم عليه . وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما تدخل الفعل الماضي <sup>(١)</sup> إذا دخلته ياء المتكلم ، كقولك ضربني وكلمني ، لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها ، ولتكون وقايةً للفعل من الجر . وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قَطْنِي وَقَدْنِي وَعَيْ وَمِنِّي ، وَلَدُنِّي ، لا يقاس عليها . فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قَطُنْكَ ، وهذا غير معلوم .

ويقال قَبْطَاطٍ ، مثل قَطَامٍ ، أي حسي . قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا <sup>(٣)</sup>  
أى غلا . يقال : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهَا .  
قال أبو وجزة <sup>(٤)</sup> :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من المخطوطة . وفي القاموس :  
وَقَطَّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقَطٌّ  
وَمَقُطُوطٌ : غلا . والقَطَاطُ : السِّعْرُ الغَالِي .

(٤) العدى .

[ قطط ]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقَطُّهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا .  
ومنه قَطُّ القَلَمِ .

والمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ القَلَمُ .

وَالقَطَّاطُ : الخِرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الحَقَقَ .

قال الخليل : القَطُّ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا .

وفي الحديث : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا <sup>(١)</sup> » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا .

قال الكسائي : كَانَتْ قَطُّطُ ، فَأَمَّا سُكِّنَ الحَرْفَ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الآخِرَ مَتَحَرِّرًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، مِثْلَ مُدُّ يَاهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مَخْفَفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاءً

ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضْمُ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي المَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي المَخْفَفَةِ أَيْضًا وَيَقُولُ قَطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهُوَ الِاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءِ . تَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ .  
فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطْنِي وَقَطِيَّ وَقَطُّ . قال الراجز :

امتلاً الحوضُ وقال قَطْنِي

مهلاً <sup>(٢)</sup> رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) أى إذا علا قرنه بالسيف تده بصفتين طولاً ،  
وإذا أصاب وسطه طعمه عرضاً نصفين وأبانه .

(٢) فى اللسان : « سَلًا » .

الرذاذ، ثم البعش وهو فوق الطش، ثم الغبية  
وهي فوق البعشة، وكذلك الحلبة والشجدة  
والخفشة والحشكة مثل الغبية.

والقططانة بالضم: اسم موضع.

[قط]

القَعَطُ: الشد والتضييق. يقال قَعَطَ

على غريمه.

والقَعَطَةُ: المرة الواحدة. قال الأغلب

العجلي:

\* ودافع المكروه بعد قَعَطَتِي (١) \*

والاقتعاط: شد العمامة على الرأس من غير

إدارة تحت الحنك. وفي الحديث «أنه نهي

عليه السلام عن الاقتعاط وأمر بالتلحي».

والمقعدة: العمامة، عن أبي عبيد.

[قفط]

قفط الطائر أثنائه يقفطها ويقفطها قفطاً،

إذا سفدها. وقال أبو زيد: القفط إنما يكون

لدوات الظلف.

[قط]

قَمَطَ الطائر أثنائه يقمطها، أي سفدها.

والقياط: جبل يشد به قوائم الشاة عند

الذبح، وكذلك ما يشد به الصبي في المهد.

(١) وقيل:

كم بعدها من ورطة وورطة

دافعها ذو العرش بعد وبطني

أشكو إلى الله العزيز الغفار (١)

ثم إليك اليوم بعد المستار

وحاجة الحى وقط الأعمار

وجعد قطط، أي شديد الجعودة. وقد

قَطَطَ شعره بالكسر، وهو أحد ما جاء على

الأصل بإظهار التضعيف.

ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى.

والقط: الضيئون، والجمع قَطَاطٌ (٢).

قال الأخطل:

أَكَلَتِ القِطَاطَ فَأَفَنَيْتَهَا

فهل في الخنانيص من مغمز

والقطة: السنورة.

والقط: الكتاب (٣)، والصك بالجائزة.

قال الأعشى:

ولا لَللِّكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

ومنه قوله تعالى: ﴿عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الحِسَابِ﴾. قال أبو زيد: القطة بالكسر:

أصغر المطر. يقال: قَطَطَتِ السماء فهي مُقَطَّطَةٌ.

ثم الرذاذ وهو فوق التقطط، ثم الطش وهو فوق

(١) في المخطوطة: «الجبَّار» وكذا في اللسان.

(٢) وزاد في الصباح: قِطَطٌ.

(٣) والجمع قُطُوطٌ، مثل حَمَلٍ وَحُمُولٍ، والقِطُّ:

النصيب. عن المصباح.

وقد قَمَطَتُ الشاةَ والصبيَّ بالقِمَاطِ  
أَقِمِطُ قَمِطًا .

وقَمِطَ الأسيرُ ، إذا جُمِعَ بين يديه  
ورجله بجبل .

والقِمِطُ بالكسر : ما يُشَدُّ به الأخصاصُ ،  
ومنه مَعَاقِدُ القِمِطِ .

ومرَّ بنا حَوْلُ قَمِيطٌ ، أى تامٌّ .

[ قنط ]

القنوطُ : اليأسُ . وقد قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا  
مثل جلس يجلسُ جليوسًا . وكذلك قَنَطَ يَقْنِطُ  
مثل قعد يقعدُ ، فهو قَانِطٌ . وفيه لغةٌ ثالثةٌ قَنِطُ  
يَقْنِطُ قَنْطًا ، مثل تعب يتعبُ تعبًا ، وقنَاطَةٌ فهو  
قَنِطٌ . وقرئ : ﴿ فلا تَكُنْ مِنَ القَنِينِ ﴾ .

وأما قَنَطَ يَقْنِطُ بالفتح فيهما ، وقَنِطُ  
يَقْنِطُ بالكسر فيهما ، فأما هو على الجمع بين  
اللغتين . قاله الأخفش .

[ قوط ]

القَوَطُ : القَطِيعُ من الغنمِ ، والجمعُ الأَقْوَاطُ .  
قال الراجز :

ماراعنى إلا حَيَالُ هَابِطًا<sup>(١)</sup>

على البيوتِ قَوَطُهُ العَلَابِطَا

(١) وبمده :

ذاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلَاعِطَا

فيها ترى العَقَرَّ والعَوَاطَا

## فصل الكاف

[ كشط ]

كَشَطْتُ الجِلَّ عن ظهر الفرس ، والغِطاءَ  
عن الشيء ، إذا كَشَفْتَهُ عنه . والقَشِطُ لغةٌ فيه .

وفي قراءة عبد الله : ﴿ وإذا السَّماءُ قُشِطَتْ ﴾ .

وكَشَطْتُ البعيرَ كَشِطًا : نزعتُ جلده .

ولا يقال سلختُ ، لأنَّ العرب لا تقول في البعير  
إلا كَشَطْتُهُ أو جَلَدْتُهُ .

وانكَشَطَ رَوْعُهُ ، أى ذهبَ .

## فصل اللام

[ لبط ]

لَبَطْتُ به الأرضَ ، مثل لَبَجْتُ به ، إذا  
ضربتَ الأرضَ .

ولَبِطَ به يُلَبِطُ لَبِطًا ، مثل لُبِجَ به ، إذا  
سقطَ من قيام . وكذلك إذا صُرِعَ .

وتَلَبَّطَ ، أى اضطجع وتمرغ . وإذا عدا  
البعيرُ وضرَبَ بقوائمه كلها قيل : مرَّ يَلْتَبِطُ .

والاسم اللَّبِطَةُ بالتحريك .

تَخَالُ سِرْحَانَ الفَلَاةِ النَّاشِطَا

إذا اسْتَمَى أَدْبِيهَا العَطَامِطَا

يظُلُّ بين فِئْتَيْهَا وَابِطَا

ويروى : « إلا جَنَاحُ هَابِطَا » . أدبها : وسطها .

وَعَدُوُ الْأَقْزَلِ لَبَطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبَطَةٌ : ابنُ الفَرَزْدَقِ .

[ لَط ]

لَحَطَ الْمَكَانَ لَحَطًا : رَشَهُ (١) .

[ لَطط ]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يُلَطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلْصَقْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ .

وَأَلَطَّهُ عَلَىَّ ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يُلَطَّ حَقِّي . يُقَالُ : مَالِكٌ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَهَا الْبِيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدْنَيْهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْدَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَنكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْذِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنِبُ (١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكَرَمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لِبَطَاتٌ .

وَأَلَطَّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخِصُومَةِ .

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ الْأَلَطِّ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لِبَطِطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لِبَطِطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَاقَةٌ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفِرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تُنْذِي الْعُقَابَ : تَدْفِعُهَا مِنْ مَلَأْسَتِهَا . وَالْمَجْنِبُ :

التَّرْسُ

(٢) وَبَعْدَهُ :

\* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِيْرَاطٍ \*

وَيُرْوَى :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(١) قَوْلُهُ (لَطَط) هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ بِالْحَمْرَةِ فِي الْقَامُوسِ ،

دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَلِذَلِكَ هِيَ سَاقِطَةٌ

مِنْ جِلِّ النَّسْخِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بَدْنِنَا » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « مَسْدُوفٌ » .

بلا تَعَب . يقال : « لَكَلٌّ ساقِطَةٌ لاقِطَةٌ » ،  
أى لَكَلٌّ ما نَدَرَ من الكلام مَن يسمعها  
ويُذيعها .

ولاقِطَةُ الحَصَى : قانصةُ الطائرِ يَجتمع  
فيها الحَصَى .

واللَقِيطُ : المنبوذُ يُلْتَقِطُ .

وبنو اللَقِيطَةِ سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم زعموا  
التَقَطَها حُذِيفَةُ بن بدرٍ في جوارٍ قد أضرَّت  
بهنَّ السِّنَّةُ ، فضمَّها إليه ثمَّ أعجبته فخطبها  
إلى أبيها وتزوَّجها .

واللَقَطُ بالتحريك : ما التَقَطَ من الشيء .  
ومنه لَقَطُ المعدنِ ، وهو قِطْعُ ذهبٍ توجد فيه .  
ولَقَطُ السُّنْبُلِ : الذي يَلْتَقِطُهُ الناسُ ،  
وكذلك لَقَاطُ السُّنْبُلِ بالضم . يقال : لَقَطْنَا  
اليومَ لَقَطًا كثيرًا .

وفي هذا المكان لَقَطٌ من المَرْتَعِ ،  
أى شيءٌ منه قليلٌ .

والأَلْقَاطُ من الناس : القليلُ المتفرِّقون .  
وتَلَقَطَ فلانٌ التَمَرَ ، أى التَقَطَهُ من  
هاهنا وهاهنا .

وَوَرَدَتْ الشيءَ التِقَاطًا ، إذا هجمتَ  
عليه بغتَةً . ومنه قول الراجز (١) :

(١) هو نقادة الأَسدي .

\* ساكنات بجانب المِلطَاطِ (١) \*

[ لعط ]

قال أبو زيد : إن كان بَعَرَضٍ عُنُقِ الشاةِ  
سَوادٌ فهي لَعَطَاءُ ، والاسمُ اللُعْطَةُ . وهي أيضًا  
سُفْعَةُ الصَّقْرِ في وجهه .

[ لعط ]

اللَعَطُ بالتحريك : الصوتُ والجلْبَةُ .  
وقد لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعَطًا ولَعَطًا (٢) ولِعَاطًا .  
قال المَهْدَلِيُّ :

كَأَنَّ لَعَا الخَوْشِ بِجَانِبِيهِ .

لَعَا رَكِبٍ أُمِيمٍ ذَوِي لِعَاطِ

ويروى : « وَغَى الخَوْشِ » . وكذلك  
الإلْعَاطُ . قال الراجز :

إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقُ والعَطَاطَا (٣)

فهنَّ يُلْعِظَنَّ بهِ الإِعَاطَا

ولِعَاطٌ بالضم : اسمُ جبلٍ .

[ لعط ]

لَقَطَ الشيءَ والتَقَطَهُ : أخذَه من الأرضِ

(١) في معجم البلدان .

هَيَّجَ الداءُ في فؤادِكَ حُورًا

ناعماتٌ بجانبِ المِلطَاطِ

(٢) هذه من المخطوطة .

(٣) وقوله :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِقَاطَا

لم أَلَقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُورَاطَا

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ النِّقَاطُ<sup>(١)</sup> \*

[لوط]

الكسائي: لَاطَ الشئُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ.  
يقال: هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ، وإني  
لأَجِدُ له في قلبي لُوطًا وَلِيطًا، يعني الحُبَّ  
اللازقَ بالقلب.

وهذا أمرٌ لا يَلْتَأُطُ بِصَفَرِي، أي  
لا يَلِصِقُ بقلبي.

ويقال: اسْتَلْطُوهُ، أي الرِّقْوَهُ بأنفسهم.  
وفي الحديث: « اسْتَلْطَمْتُ دَمَ هذا الرجل »  
أي استوجبته.

وَأُطْتُ الحوضَ بِالطينِ لُوطًا، أي مَلَطْتَهُ  
به وَطَيْتُهُ.

واللُّوْطُ: الرِّدَاءُ. يقال: لبس لُوطِيَةً.  
وَلُوطٌ: اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف.  
وكذلك نوحٌ. وإِنَّمَا أُلْزِمُوهُمَا الصِّرْفَ لِأَنَّ الاسمَ  
على ثلاثة أحرفٍ أوسطُهُ ساكنٌ، وهو على غاية  
الخشونة، فقاومتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبْبِيْنِ. وكذلك  
القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لم يَلْزَمُوا  
الصِّرْفَ في المؤنثِ وَخَيْرُوكَ فِيهِ بين الصِّرْفِ  
وَتَرْكِهِ.

(١) بده:

لم ألقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا  
إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقَ وَالغَطَاطَ

وَلَا طَ الرَّجُلُ وَلَا وِطَ، أي عَمِلَ عَمَلِ  
قومِ لُوطٍ.

[لهط]

كَلَطَتِ<sup>(١)</sup> المرأَةُ فَرْجَهَا بالماءِ وَأَكَلَطَتْهُ:  
ضربتُهُ.

وَكَلَطْتُ به الأَرْضَ لَهْطًا: ضربتُهُ بها.

[ليط]

اللِّيطَةُ: قشرة القصبَةِ، والجمع لِيْطٌ<sup>(٢)</sup>.  
واللِّيطُ أيضًا: اللونُ.  
وشيطانٌ لِيْطَانٌ، إِبْتِغَاءً له.

### فصل الميم

[مخط]

مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخَطًا، أي نَزَعَهُ ومَدَّهُ.

ويقال أَمَخَطَ في القوسِ.

وَمَخَطَ السَّهْمُ، أي مَرَقَ. وَأَمَخَطْتُ  
السهمَ، أي أَنفَذْتُهُ.

والمُخَاطُ: ما يسيل من الأنفِ، وقد مَخَطَهُ  
من أنفه، أي رمى به.

وَأَمْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ، أي اسْتَنْثَرَ.

وَأَمْتَخَطَ سَيْفَهُ، أي اخْتَرَطَهُ. وَرَبَّمَا قالوا

أَمْتَخَطَ ما في يده، أي نَزَعَهُ واخْتَلَسَهُ.

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ،  
ولذلك هي مكتوبة في القاموس بالجرمة. قاله نصر.

(٢) وزاد في القاموس: « وليياط ».

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَهُ .

والمُرَاطَةُ : ما سَقَطَ مِنْهُ .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : واحد المِرْوَطِ ، وَهِيَ

أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ يُؤْتَرَّرُ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَادَةٌ

وَفِي المِرْطِ لِقَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عِبَلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَيْ تَقَارَعُ .

وَتَمْرَطَ شَعْرَهُ ، أَيْ تَحَاتَّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالأَمْرَطُ مِنَ السِّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدُذُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدُذٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ القِدَادِ فَايِسُ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرِّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ

(١) الحَكَمُ الحَضْرَى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعُ . وَالمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَحْطِيطٍ .

(٣) صَوَابُهُ لِنُوفِعِ بْنِ نَفِيعِ القَعْسِيِّ . وَقَصِيدَةُ البَيْتِ

فِي اللِّسَانِ (مِرْطٌ) وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الوَاحِدُ لِمَا

بَعَدَهُ مِنَ الجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ الفُؤَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الفَحْشَاءِ خُرْسٌ الجُبَابِيرِ

وَسِهَامٌ مِرَاطٌ ، مِثْلُ سَلْبٍ (٢) وَسِلَابٍ .

قال الراجز :

\* ذُوَالَّةٌ كَالأَفْدَحِ المِرَاطِ (٣) \*

قال أبو عمرو : الأَمْرَطُ : اللِّصُّ . حَكَاهُ

عنه أبو عبيدة .

والمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ . قَالَ

الأصمعي : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْدَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

\* تَقْرِيْبُهُا المَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقُ \*

والمُرِيطَاءُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالعَانَةِ . قَالَ

الأصمعي : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ لِأَبِي مَحْدُورَةَ حِينَ أَدَّانَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَا

خَشِيْتُ أَنْ تَدَشَّقَ مُرِيطَاؤُكَ » .

[ مسط ]

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَّ عَلَى

الْفَرَسِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْئِهَا فَأَنْتَقَى

(١) قَوْلُهُ فَيَكُونُ جَمْعُ الخ . وَقَالَ المَرْجَمُ : الأَسْهَلُ فِي

سَاكِنِ الرِّاءِ كَوْنُهُ مَفْرَدًا مِثْلَ قَفْلٍ ، فَانظُرْهُ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) أَيْ بَضْمَتَيْنِ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ \*

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ ، كالرَّكَبَةِ  
والجِلْسَةِ .

والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشْطُ بالضم : واحد الأَمْشَاطِ التي  
يُمَشِّطُ بها<sup>(١)</sup> .

والمُشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ  
الذَّئِبِ .

والمُشْطُ : سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ .

وَمُشْطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العَرِيضُ<sup>(٢)</sup> .

[ مطط ]

مَطَّهُ يَمَطُّهُ ، أى مَدَّهُ . وَمَطَّ حَاجِبِيهِ ، أى  
مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ .

وَمَطَّطَ ، أى تَمَدَّدَ .

والمَطِيطَةُ : الماءُ الخائرُ في أسفلِ الحوضِ .  
قال حميدٌ :

\* حَبَطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطَائِطِ \*

والمَطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التبخترُ ومدُّ  
اليدينِ في المشي . وفي الحديث : « إذا مشت أمتي

(١) في المخطوطات : « التي يُمَشِّطُ بها » .

(٢) في المخطوطة زيادة : والمُشْطُ : المشق ،  
وهو شقق في أصول الفخذين . وأنشد لغالب :

قَد رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّحَجَا

وكان يضحى في البيوت أريجاً

حَجَّحَجَجَ : نكص . والأريجُ : الأشرُّ .

رحمها وأخرج ما فيها : قد مَسَطَهَا يَمْسُطُهَا مَسْطًا .  
وإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَى الفرسِ الكَرِيمِ  
فَحَلَّ لِثِيمٍ .

ويقال أيضاً : مَسَطْتُ المِعَاءَ ، إِذَا خَرَطْتَ  
مَا فِيهَا بِإصْبَعِكَ لِتُخْرَجَ مَا فِيهَا .

والمَاسِطُ : ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الصَيْفِ إِذَا رَعَتْهُ  
الإِبِلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَاسِطٌ : اسمٌ مُؤَيَّهٌ مِلْحٍ .

وكذلك كلُّ ماءٍ مِلْحٍ يَمْسُطُ البَطونَ  
فهو مَاسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ<sup>(١)</sup> : الماءُ الكدرُ يبقى  
في الحوضِ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَّغِيظِ<sup>(٢)</sup>

ولا يَعْقَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

قال أبو العَمرُ : يقال إِذَا سَالَ الوادِي بِسَيْلٍ  
صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —  
وأصغرُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيطَةٌ .

[ مشط ]

امْتَشَطَتِ<sup>(٣)</sup> المَرأةُ ، وَمَشَطَتْهَا المَاشِطَةُ  
تَمَشِطُهَا مَشْطًا .

ولِمَّةٌ مَشِيطٌ ، أى تَمَشِيطَةٌ .

(١) هذه الكلمة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « الأجن الضغيط » .

(٣) المَشْطُ مثلثة وككتف ، وعُنق ، وعُتْل ،

ومَنبَرٍ : آلةٌ يُمَشِّطُ بِهَا ، جَمْعُ أَمْشَاطٍ ، وَمَشَاطٍ .

والمَاقِطُ : الحازِي الذي يتسكهن وَيَطْرُقُ

بالحصى .

وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطِ بن

لاقط ؛ تنسابُ بذلك . فالساقط : عبدُ المَاقِطِ .

والمَاقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقطُ عبدٌ مُعْتَقٌ .

نقلته من كتابٍ من غير سماعٍ .

والمَقَاطُ : حبلٌ ، مثل القِمَاطِ ، مقلوبٌ منه .

[ ملط ]

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ ، وهو مثل الأَمْرَطِ .

قال الشاعر :

طَبِيخٌ نُحَازُ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيهَةٌ

دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ (١)

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سهمٌ أَمْلَطُ مثل أَمْرَطَ .

وَأَمْلَطَتِ الناقَةُ ، أى أَلَقَتْ جَنِينَهَا قَبْلَ أَنْ

يُشْعِرَ . والجَنِينُ مَلِيطٌ .

والمَلِيطُ : الذى لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ . يقال

غلامٌ مَلِيطٌ خَلِيطٌ ، وهو المَخْتَلَطُ النَسَبِ .

والمَلِيطُ : الجَنَبُ .

وإبناً مَلِيطٌ : عَضُدًا البَعِيرِ .

والمَلِيطُ : الطِينُ الذى يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي

الْبِنَاءِ (٢) يُمَلَطُ به الحائِطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نحاز ، أى

سعال وجدرى نجأت به ضاويًا . والقشم : اللحم .

(٢) فى المخطوطة : « سَاقِي البِنَاءِ » .

المُطَيِّطَاءِ وَخَدَمَتِهِمْ فارِسٌ والرُّومُ كانَ بِأَسْهُمِ

بِيَدِهِمْ .

[ معط ]

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المَعَطِ ، وهو الذى لا شَعْرَ

على جِسدِهِ . وقد مَعَطَ .

وامتَعَطَ شَعْرَهُ وَمَعَّطَ ، أى تَسَاقَطَ من داءٍ

ونحوهِ ، وكذلك امْتَعَطَ وهو انْفَعَلَ . يقال :

امْتَعَطَ الحبلُ وغيرُهُ ، أى انْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .

يقال : مَعَطَ الذئبُ ، ولا يقال مِعَطَ شَعْرُهُ .

ولِصُّ أَمْعَطُ ، شبه بالذئبِ ؛ وأصوَصُ مُعْطُ .

[ مغط ]

المَغْطُ : المَدُّ . يقال : مَغَطَهُ فَاغْمَطَ .

ومَغَطَ فى القوسِ ، مثل مَخَطَ .

وامتَغَطَ النَّهَارُ ، أى ارتفع .

ورجلٌ مُمَغَطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مَدَّ مَدًّا

من طولِهِ .

والتَمَغَطُ فى عَدْوِ الفرسِ : أن يَمِدَّ

ضَبْعِيهِ .

[ مقط ]

قال الفراء : المَاقِطُ من البَعِيرِ مثل الرَازِمِ .

وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مَقُوطًا ، أى هَزَلَ هُزْلًا

شديدًا .

والمَلَطَى ، مثل المَرَطَى ، من العَدُو . يقال :  
مَضَى فلانٌ إلى موضع كذا ، فيقال : « جعله الله  
مَلَطَى لا عُهْدَةَ » أى لا رَجْعَةَ له .

والمِلَطَى <sup>(١)</sup> : شَجَّةٌ بينها وبين العظم  
قَشْرَةٌ رقيقةٌ .

ومَلَطِيَّةٌ : بلدٌ <sup>(٢)</sup> .

[ ميط ]

مَاطٌ فى حكمه مَيْطٌ مَيْطًا ، أى جَارَ .

ومَاطٌ ، أى بَعْدَ وَذَهَبَ .

والمَيْطُ والمِيَاطُ : الدَفْعُ والزَجْرُ . يقال :

القَوْمُ فى هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .

قال الفراء : تَمَاطَى القَوْمُ ، أى تباعدوا

وفسَدَ ما بينهم .

وحكى أبو عبيد : مِطْتُ عنه وأَمِطْتُ ، إذا

تَمَجَّجْتَ عنه .

قال : وكذلك مِطْتُ غيرى وأَمِطْتُه ،

أى نَحَيْتَه .

وقال الأصمعى : مِطْتُ أنا وأَمِطْتُ غيرى

أَمِيطُهُ . ومنه إمَاطَةُ الأذى عن الطريق .

## فصل النون

[ نبط ]

نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا : نَبَعَ .

(١) والمَلَطَاةُ أيضاً .

(٢) من بلاد الروم ، والعامية تقول به تشديد الباء وكسر

الطاء .

وَأَنْبِطَ الحَفَّارُ : بَلَغَ الماءُ .

والاستَنْبَاطُ : الاستخراج .

والنَبِطُ والنَّبِيطُ : قومٌ يَنْزِلون بالبَطَاحِ

بين العراقين ، والجمع أَنْبَاطٌ . يقال رجلٌ نَبِيطِيٌّ

ونَبَاطِيٌّ ونَبَاطٌ ، مثل يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .

وحكى يعقوب نَبَاطِيٌّ أيضاً بضم النون <sup>(١)</sup> .

وقد اسْتَنْبَطَ الرجلُ . وفى كلام أَيْوَبَ

ابنِ القَرِيْبَةِ : « أهلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،

وأهلُ البَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعزَبُوا » .

والنَبِيطُ : الماءُ الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئرِ إذا

خَفِرَتْ . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قَرِيبٌ ثَرَاهُ ما يَنْكُلُ عَدُوَّهُ

له نَبَطًا عِنْدَ الهَوَانِ <sup>(٣)</sup> قَطُوبٌ

ويقال للركيَّة : هى نَبَطٌ ، إذا أَمِيهَتْ .

والنُبْطَةُ بالضم : بياضٌ يكون تحت إبط

(١) فى القاموس :

« نَبَاطِيٌّ مُثَلَّثَةٌ ، ونَبَاطٌ كَثْمَانٌ . وتَنْبِطُ

تَشْبَهُ بِهِمْ ، أو تَنْبِطُ بِهِمْ ، والكلامُ اسْتخرجَه .

ونَبَطَ الركيَّةُ وَأَنْبَطَهَا ، واسْتَنْبَطَهَا ، وتَنْبَطُهَا :

أَمَاهَهَا . وكلُّ ما أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ

واسْتَنْبَطَ مَجْهولِينَ » .

(٢) كعب بن سعد الغنوى .

(٣) فى الأساس : « آبِي الهَوَانِ » .

\* نَخَطَنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (١) \*  
وقولهم : ما أدرى أى النُخَطِ هو بالضم ،  
أى أى الناس هو .

[ نسط ]

نَشِطَ الرَّجْلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،  
فَهُوَ نَشِيطٌ (٢) .

وَتَنْشِطُ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَنْشِطَتِ النَّاقَةُ  
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً .  
وَأَنْشَطَهُ الْكَلْبُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ  
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

أَذَاكَ أَمْ تَمْشِي بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ  
مَسْفَعٌ أَخَذَ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) صدره :

\* وَأَجْمَالٍ مَيِّ إِذْ يُقَرَّبِينَ بَعْدَ مَا \*  
(٢) وزاد في القاموس : نَاشِطٌ .

(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي .

(٤) ذو الرمة .

الْفَرَسُ وَبَطْنُهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

كَلَوْنِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا  
تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُوبُ وَاللَّوْنُ (٣) أَشْقَرُ (٤)  
وَشَاةٌ نَبَطَاءُ : بِيضَاءُ الشَّائِكَةِ .

[ شط ]

نَطَطَ الشَّيْءُ نَطُوطًا : سَكَنَ . وَنَطَطَتْهُ :  
سَكَنَتْهُ .

وَنَطَطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : عَمَزَهُ .

[ نخط ]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَسَامَةُ الْجُدَلِيّ :

مِنَ الْمُرَبِّعِينَ وَمَنْ آزَلَ  
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[ نخط ]

نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَخَطَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ ،  
مِثْلَ مَخَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

(١) يصف الصبح .

(٢) في اللسان : « كَمِثْلِ » .

(٣) في اللسان : « فَالْلَوْنُ » .

(٤) قبله :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السَّرِي .

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مَشْهَرُ

(٥) ذو الرمة .

وَالنَّشُوطُ أَيْضًا : ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ  
وَلَيْسَ بِالنَّشُوطِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،  
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيادٍ داراً بالبصرة فهرب  
إلى مَرَوْ قِبَلِ إِمَامِهَا ، فَكَانَ زِيادٌ كَلَّمَا قَيْلَ لَهُ :  
تَمِّمْ دَارَكَ يَقُولُ : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ  
مِنْ مَرَوْ » فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَمَلًا .

[ نط ]

النَّطَانُ : الطَّوَالُ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ نَطَانٌ .  
وَنَطَنْطَبُ الشَّيْءُ : مَدَدَتُهُ .

[ نط ]

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالْعَيْنُ  
غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَنَاعِطٌ : اسمُ جَبَلٍ .  
قال لبيد :

وَأَفَنِي بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ  
بِمُسْتَمِعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ (١)

[ نط ]

النَّفَطُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَجْلُ . وَقَدْ نَفَطْتُ  
يَدُهُ نَفَطًا وَنَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعَوْضَنَ بالدُّوِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الشُّقْرِ  
الدُّوِيُّ هُوَ أَكْبَرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالشُّقْرُ : حِصْنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ ، يَعْنِي  
النَّجْمَ تَنْشِيطُ مِنْ بَرَجٍ إِلَى بَرَجٍ ، كَالثَّوَرِ  
النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .  
وَالْمُومُ تَنْشِيطُ بِصَاحِبِهَا . قَالَ هِمْيَانُ  
ابْنُ قُحَافَةَ :

أُمِّتٌ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِطَا  
السَّامِ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطَا

وَنَشَطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِيطُ وَتَنْشُطُ نَشْطًا ،  
إِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا .

وَنَشَطَتُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْرِ : نَزَعَتْهَا بِغَيْرِ بَكْرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ  
مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا .

وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا ، مِثْلُ  
عُقْدَةِ التِّكَّةِ . يُقَالُ : مَا عِقَالُكَ بِالنَّشُوطَةِ ،  
أَي مَا مَوَدَّتْكَ بِوَاهِيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشَطَتُ الْجَبَلَ أَنْشَطُهُ نَشْطًا :  
عَقَدْتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشَطْتُهُ ، أَي حَلَلْتَهُ . يُقَالُ :  
« كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَأَنْشَطَتُ الْجَبَلَ ، أَي مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْعَلَّ .

قال الأصمعيُّ : بَيْزٌ أَنْشَاطٌ ، أَي قَرِيبَةُ الْقَعْرِ  
تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبَيْزٌ نَشُوطٌ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ  
مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنْشِطَ كَثِيرًا .

من البعير. قال النابغة الذبياني يَصِفُ قِطَاةً :  
 حَدَاهُ مُدِيرَةً سَكَاةً مُقْبِلَةً  
 للماء في النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبُ  
 والنَّوْطَةُ : ورمٌ في نحر البعير وأرْفَاعِهِ .  
 يقال نِيطَ البعير ، إذا أصابه ذلك .  
 والنَّوْطَةُ : الحِقْدُ . قال ابن أحرر :  
 ولا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ  
 ولا أَيْ مِنْ عَادَيْتُ<sup>(١)</sup> أَسْتَقِي سِقَائِيَا

والنَّوْطُ : ما بين العَجْزِ وَالْمَتْنِ . وكلُّ  
 ما عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوَاطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ  
 بغير أنواطٍ » ، أي يتناول وليس هناك شيء  
 معلقٌ . وهذا نحو قولهم : « كالحادي وليس له  
 بعيرٌ » ، و « تجشأ فلانٌ من غير شبعٍ » .  
 والأَنْوَاطُ : المَعَالِيْقُ .

وذا ت أَنْوَاطٍ : اسمُ شجرةٍ بعينها . وفي  
 الحديث : « أنه أَبْصَرَ شجرةً دَفْوَاءَ تَسْمَى  
 ذاتَ أَنْوَاطٍ » .

والأَنْوَاطُ : ما نَوُطَ على البعير إذا أُوقِرَ .  
 والتَّنَوَاطُ : ما يُعَلَّقُ من الهودج يُرَيُّ بِهِ .  
 ويقال نَوَاطَةٌ من طلع ، كما يقال عيصٌ من  
 سدرٍ ، وأيكةٌ من أنثى ، وفرشٌ من عُرفُطٍ ، ووهطٌ  
 من عُشْرٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ ، وسليلٌ من سَمَرٍ ،

والنَّفِطُ والنَّفِطُ : دُهْنٌ ، والكسرُ أَفْصَحُ .  
 ونَفِطَتِ العِزُّ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، إذا نثرت  
 بأنفها . عن أبي الدُّقَيْشِ .  
 يقال : ما له عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ ، أي شيء .  
 والقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، لغةٌ في تَنْفَتٌ ، إذا  
 غَلَتْ وَتَبَجَّسَتْ .  
 وإنَّ فلانا لَيَنْفِطُ عُضْبًا ، مثل يَنْفِتُ .

[نقط]

النَّقْطَةُ : واحدةُ النَقْطِ .  
 والنَّقَاطُ أيضًا : جمعُ نَقْطَةٍ ، مثل بُرْمَةٍ  
 وبرامٍ ، عن أبي زيد .  
 ونَقَطَ الكِتابَ يَنْقِطُهُ نَقْطًا . ونَقَطَ  
 المصاحفَ تَنْقِيطًا ، فهو نَقَّاطٌ .

[نمط]

النَّمْطُ : ضربٌ من البُسْطِ ، والجمعُ أَمْطًا ،  
 مثل سَبَبٍ وأسبابٍ .

والنَّمْطُ أيضًا : الجماعةُ من الناسِ أمرُهم واحدٌ .  
 وفي الحديث : « خير هذه الأمة النَّمْطُ  
 الأوسَطُ يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي » .

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا ، أي علقه .  
 والنَّوْطُ : جُلَّةٌ<sup>(١)</sup> صغيرة فيها تمرٌ تعلقُ

(١) في اللسان : « من فارتت » .

(١) الجَلَّةُ : وعاءٌ من خوصٍ .

## فصل الواو

[وَبَط]

وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَى  
ضَعُفَ . وَكَذَلِكَ وَبَطَ بِالْكَسْرِ يَوْبِطُ وَبَطًا<sup>(١)</sup> .  
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .  
وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَّطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،  
أَى حَبَسَنِي .

[وَخَط]

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَى خَالَطَهُ .  
وَالوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .  
وَالوَخْطُ : لَعْنَةٌ فِي الْوَخْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ  
السَّيْرِ .

[وَرَط]

الْوَرَطَةُ : الْهَلَاكُ . قَالَ رُوْبَةُ :  
\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَأَصْلُ الْوَرَطَةِ أَرْضٌ  
مَطْمِئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرَطُهُ تَوَرِيطًا  
وَأَوْرَطَهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرَطَةِ ، فَتَوَرَّطَ  
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَلْدِيَّةُ وَالغَشِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَ ، مِثْلُةِ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيْعِدُ ، وَيَوْبِطُ  
كَيَوْجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنِ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا  
وَوَبَطًا ، مُحْرَكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .  
(٢) قَبْلَهُ :

\* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ \*

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ  
غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .  
وَإِنْتَاطٌ ، أَى بَعْدُ .

وَفُلَانٌ مَتَى مَنَاطَ الثَّرِيَا ، أَى فِي الْبُعْدِ .  
وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ : بَعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ  
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَسْكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* وَبَلْدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالنِّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ ،  
فَإِذَا قَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيِطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيِطِ » ، أَى بِالْمَوْتِ .  
وَيَقَالُ لِلْأَرَنْبِ : مَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، كَمَا قَالُوا :  
مَقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَاطُ الْقَوْسِ : مُعْتَقَمُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ  
الْمَصْفُورُ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> .

\* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالتَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيُوْطًا مِنْ  
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَجْهُوْلَةٌ تَفْتَالُ خَطْوًا الْخَلِطِي \*  
(٣) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٤) قَبْلَهُ :

\* فَبَحَّ كُلَّ عَائِدٍ نَعُورِ \*

وفي الحديث : « لا خِلاطَ ولا وِراطَ » .  
ويقال : هو كقوله : « لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ،  
ولا يفرَّقُ بين مجتمِعٍ ، خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

[وسط]

وَسَطْتُ القومَ أُسِطُهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،  
أى تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز (١) :

\* وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا (٢) \*

أراد : وَحَنَظَلَةَ ، فلَمَّا وَقَفَ جِعلُ المَاءِ أَلْفًا  
لأنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلا الهَهَّهْ ، وقد ذَهَبَتْ عِنْدَ  
الوَقْفِ فَأَشْبَهَتْ الألفَ ، كما قال امرؤ القيس :

وعمرؤ بنُ دَرَمَاءِ الهامُ إِذا غَدَا

بِذِي شُطَبِ عَضْبٍ (٣) كَمِشِيَةِ قَسَوْرَا

أراد : قَسَوْرَةَ ، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه

الهاء لأجراه .

وفلانٌ وَسِيطٌ في قومه ، إِذا كان أَوْسَطَهُمْ

نَسَبًا وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا . قال العَرَجِيُّ :

كأني لم أكن فيهم وَسِيطًا

ولم تكُ نِسْبَتِي في آلِ عمرو

والإصْبَعُ الوُسْطَى .

والتَوَسِّيطُ : أن تجعل الشيءَ في الوَسْطِ .  
وقرأ بعضهم : ﴿ فَوَسَّطْنَاهُ بِهٖ جَمْعًا ﴾ .  
والتَوَسِّيطُ : قطعُ الشيءِ نصفين .  
والتوسُّطُ بين الناسِ ، من الوَسَاطَةِ .

وَالوَسْطُ من كلِّ شيءٍ : أَعَدُّهُ . قال تعالى :  
﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ أى عدلاً .  
ويقال أيضاً : شيءٌ وَسَطٌ ، أى بين الجيِّدِ والرديءِ .  
وَوَاسِطَةُ القلادةِ : الجوهْرُ الذى في وَسَطِهَا ،  
وهو أجودها .

وَوَاسِطٌ : بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذى بناه الحجاج  
بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكَّرٌ مصروفٌ  
لأنَّ أسماءَ البلدان الغالب عليها التانيث وتركُ  
الصرفِ ، إلا مَنَى والشامَ والعراقَ ووَاسِطًا  
ودابقًا وفلجًا وهَجْرًا ، فإنَّها تذكَّرٌ وتصرف .  
ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه ،  
كما قال الشاعر (١) :

مِنْهُنَّ أَيامٌ صدقٍ قد عُرِفَتْ بِهَا

أَيامٌ وَاسِطٌ والأَيامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل : « تغافلُ كأنك وَاسِطِي »

قال المبرِّد : أصله أنَّ الحجاج كان يتسَخَّرُهم في  
البناء فيهرَّبون وينامون وَسَطَ الغُرباءِ في المسجدِ ،  
فيجىءُ الشرطيُّ ويقول : يا وَاسِطِي ، فمن رفع  
رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتغافلون .

(١) الفرزدق ، برئى عمرو بن عبيد الله بن معمر .

(١) هو غيلان بن حرب . وقال ابن برى : إنما أراد  
حريث بن غيلان .  
(٢) بعده :

\* صَيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلِّجَا \*

(٣) في المطبوعة : « غضب » تصحيف ، وإنما هو  
الغضب بمعنى القاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَّاطِ (١)  
 قَطَعْتُ حِينَ هَيَّبَةِ الْوَطَاطِ  
 وأما قولهم: «أَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ»  
 فهو الخَفَّاشُ .

[ وِطَط ]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلَظٍ أَوْ جَبَلٍ  
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .  
 وَيُقَالُ : أَصَابْنَا سَمَاءً فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ  
 صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .  
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ . يُقَالُ : وَقَطَ بِهِ  
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعه .

وَيَوْمُ الْوَقِيطِ : يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ  
 بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

[ وَهَط ]

وَهَطَهُ يَهِطُهُ وَهَطًا : كَسَرَهُ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :  
 وَهَطَةٌ ، وَهِيَ نَعْتَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهَطٌ  
 وَوَهَاطٌ .

وَيُقَالُ وَهَطُ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ  
 مِنْ سِدْرٍ .

وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ \*

وَوَاسِطِ الْكُورِ : مُقَدِّمَهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ شِئْتَ سَامَى وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسَهَا

وَعَامَتْ بَضْبَعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفَيْدِ

وَيُقَالُ : جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ ،  
 لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،  
 لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهْوٍ  
 وَسَطٍ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهْوٍ وَسَطٍ بِالتَّحْرِيكِ ،  
 وَرَبَّمَا سَكَّنَ وَليْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَقَالُوا يَا لَ أَشْجَعَ يَوْمَ هَيْجٍ

وَوَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَايَا

[ وَطَط ]

الْوَطَاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاطِيُّ .  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ  
 يَصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ، قَالَ : « ثَلَاثًا دَرَاهِمًا » .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ أُلْخَطَّافٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي  
 بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
 « لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ  
 بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَاطُ تَطْفُئُهُ بِأَجْنِحَتِهَا » .

وَالْوَطَاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،  
 قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ ،  
 قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَأَوْهَطَهُ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

### فصل الهاء

[ هبط ]

هَبِطَ<sup>(١)</sup> هُبُوطًا : نزل . وهَبِطَهُ هَبِطًا ، أى

أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَبِطًا لَا هَبِطًا ، أى نسألك

الغِبِطَةَ ونعوذ بك أن نَهَبِطَ عن حالنا .

وَأَهَبِطْتُهُ فَانْهَبِطَ .

وهَبِطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وهَبِطْتُهُ

أنا وَأَهَبِطْتُهُ أيضا . حكاه أبو عبيد .

وقولهم : هَبِطَ المرضُ لِحْمَهُ ، أى هزَلَهُ .

والهَبُوطُ : الخُدُورُ<sup>(٢)</sup> .

والهَبِيطُ من النوق : الضامرُ ، عن أبي عبيدة .

قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ<sup>(٣)</sup> \*

[ هرط ]

هَرَطَ فى عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أى طعن

فيه وتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبِطَ يَهَبِطُ وَيَهَبِطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكأنْ أَفْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

من وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

\* وَكأنْ أُنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا \*

وَتَهَارَطَ الرِّجْلَانِ : تشامتا .

والمَهْرَطَةُ<sup>(١)</sup> : النعجة الكبيرة ، والجمع هِرَاطٌ

مثل قِرْبَةٍ وَقِرَبٍ .

[ همط ]

الهِمَطُ : الظلمُ وَالخَبْطُ . يقال : هَمَطَ

الناسَ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . والهِمَطُ

أيضا : الأخذ بغير تقدير .

وَاهْتَمَطَ عِرْضَ فلانٍ ، أى شتمه وتَنَقَّصَهُ .

[ هيط ]

الهِيَاطُ والمُهَيَاطَةُ : الصِّياحُ والجَلْبَةِ . يقال :

وقع القوم فى هِيَاطٍ ومِيَاطٍ .

قال الفراء : تَهَيَّأَ القومُ ، إذا اجتمعوا

وأصلحوا أمرهم بينهم ، وهو خلاف التَمَيُّطِ .

### فصل الياء

[ يعط ]

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب . قال

الراجز :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوآلَةَ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ<sup>(٢)</sup>

يهفوَ<sup>(٣)</sup> إذا قيل له يَعْاَطِ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذئبِ .

(١) والمهرط أيضا بدون الهاء .

(٢) فى اللسان : « الأَمْرَاطِ » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إذا قيل لها » .



## بَابُ الْإِظَاءِ

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِحًا<sup>(١)</sup>

[ جفظ ]

اجْفَاظَتِ الْجَيْفَةُ اجْفِيظَاظًا : انتفخت ، وربما  
قالوا اجْفَاظَتْ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين .  
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيف .

[ جلظ ]

الْمَجْلَنْظِي : الذي استلقى على ظهره ورفع  
رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما هُمَزَ ، يقال  
اجْلَنْظَيْتُ وَاَجْلَنْظَاتُ .

[ جوظ ]

الْجَوَاظُ : الضخم المختال في مشيته . تقول  
منه : جَاظَ الرَّجُلُ يَجْوُظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا . قال  
رؤبة :

\* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَضْلِ الْجَوَاظَا<sup>(٢)</sup> \*

وفي الحديث : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ  
جَوَاظٍ » .

(١) يده :

\* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزِنْ مُقْبِحًا \*

(٢) صواب روايته : « يعلو به » . وقيله :

\* وَسَيْفٌ غِيَاظٌ لَهُمْ غِيَاظًا \*

## فصل الباء

[ بهظ ]

بَهَظَةُ الْحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ  
عَنْهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .

وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شاقٌّ .

## فصل الجيم

[ جعظ ]

جَعِظَتْ عَيْنُهُ تَجْعِظُ جُعُوظًا : عظمت  
مُقْلَتُهَا وَتَنَأَتْ ، وَالرَّجْلُ جَاخِظٌ وَجَعِظَمٌ ، وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ .

وَالْجَاخِظُ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ بَجْرِ .

وَالْجَاخِظَتَانِ : حَدَقْنَا الْعَيْنَ .

[ جعمظ ]

جَعِمَظْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[ جفظ ]

الْجِظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ  
النَّارِ كُلُّ جِظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » .

[ جعظ ]

الْجُعْظُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنْعَاظُ وَالْجِنْعَاظَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الراجز :

## فصل الحاء

[حفظ]

الْحُظُّ : النصبُ والجُدُّ ، وجمع القلة أَحْظُّ ،  
والكثير حُظُوظٌ وَأَحَاطٍ على غير قياس ، كأنه  
جمع أَحْظٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي

ولكن أَحَاطٍ قَسَمَتْ وَجُدُودُ<sup>(٢)</sup>

تقول منه : ما كنت ذا حَظٍّ ، ولقد حَظَّطتْ

تَحَظُّ فانت حظُّ<sup>(٣)</sup> وحَظِيظٌ ومَحْظُوظٌ ، أى  
جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق .

وأنت أَحَظُّ من فلان .

والْحُظُّ وَالْحُظَّطُ : لغةٌ فى الحُضُّضِ ، وهو

دواء ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُضُّضُ أيضاً ،  
فجمع بين الضاد والطاء . وأنشد شمر<sup>(٤)</sup> :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفَظُ

أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُصَّظُ

(١) المملوط بن بدال القرينى .

(٢) قبله :

متى ما يرى الناس الغنى وجاره

فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدٌ

(٣) فى الطبوعة : « حاظ » صوابه من المخطوطات  
واللسان والقاموس .

(٤) لشاعر يصف حية .

[حفظ]

حَفِظْتُ الشىءَ . حَفِظًا ، أى حَرَسْتَهُ .  
وَحَفِظْتُهُ أيضاً بمعنى استظهرته .  
والْحَفِظَةُ : الملائكة الذين يكتبون أعمال  
بنى آدم .

وَالْحَافِظَةُ : المراقبة .

ويقال : إِنَّهُ لَدُو حِفَاطٍ وذو مُحَافِظَةٍ ، إذا  
كانت له أُنْفَةٌ .

وَالْحَفِيزُ : المُحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وما أنا عليكم بِمُحَفِيزٍ ﴾ .

يقال احْتَفِظْ بهذا الشىءِ ، أى احْفَظْهُ .

والتَحْفِظُ : التيقِظُ وَقِلَّةُ العفلةِ .

وتَحَفَّظْتُ الكتابَ ، أى استظهرته شيئاً  
بعد شىء .

وَحَفِظْتُهُ الكتابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ .  
واستَحَفِظْتُهُ : سألتُه أن يحْفَظْهُ .

وَالْحَفِيزَةُ : الغضبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك  
الْحَفِيزَةُ بالكسر .

وقد أَحَفِظْتُهُ فاحتَفِظَ ، أى أغضبته فغضب .

قال العَجَبِيُّ السُّلُوبِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشىءِ القليلُ احْتِفَازُهُ

عليك وَمَمْزُورُ الرِضَا حينَ يَغْضَبُ

وقولهم : « إن الحَفَاطِظَ تَنْقُضُ الأحقادَ » ،

أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَهُ له وإن كان  
عليه فى قلبك حقدٌ .

أَرْعَاطٌ . وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ  
رَعِظًا بالتحريك : انكسر رُعْظُهُ ، فهو  
سهمٌ رَعِظٌ .

### فصل الشين

[ شظاظ ]

الشِظَاظُ : العودُ الذي يُدخَلُ في عُرْوَةِ  
الجِوَالِقِ . قال الراجز :

أين الشِظَاظَانِ وأين المِرْبَعَةُ  
وأين وَسْقُ الناقَةِ الجِلْمَنَفَعَةُ

وقد شَظَّظْتُ الجِوَالِقَ ، أى شددت عليه  
شِظَاظُهُ . وَأَشْظَّظْتُهُ ، أى جعلتُ له شِظَاظًا .  
وشِظَاظٌ : اسمُ رجلٍ من بنى ضَبَّةَ .  
وَأَشْظَّ الرجلُ ، أى أَنْعَظَ .  
وشِظْشَظَّ زُبُّ الغلامِ عند البول .

[ شظظ ]

شَنَاظِي الجبلِ : نواحيهِ ، الواحدةُ شُنْظُوةٌ  
على فَعْلُوةٍ . قال الطرماح :

في شَنَاظِي أَقْنِي دُونِهَا  
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النِّعَامِ

[ شوط ]

الشُّوَاظُ والشُّوَاظُ : اللهبُ الذي لا دُخَانَ له .

قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت :

أليس أبوك فينا كان قَيْنًا

لدى القَيْنَاتِ فَصَلًا في الحِظَاظِ

( ١٤٨ - صحاح - ٣ )

[ حظ ]

حَظَيْ بِه ، أى نَدَدَ به وأسمعه المكروه  
والألف للإلحاق بدحرج .

وهو رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، إذا كان فِحَّاشًا .

وحكى الأُموي : رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، بالخاء

المعجمة ، وَخِنْذِيَانٌ ، أى فِحَّاشٌ .

وَخَنْظِي بِه ، وَخَنْذِي بِه ، وَغَنْظِي بِه ،

كلُّ يُقالُ بمعنى .

### فصل الدال

[ داظ ]

دَاظُهُ يَدَاظُهُ دَاظًا : خنقه .

ودَاظْتُ السِّقَاءَ : ملأته ، قال الراجز :

لقد فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ

والدَاظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

يقول : كثرةُ ألبانهنَّ أَغْنَتْ عن لحومهنَّ .

[ دالظ ]

أبوزيد : دَلَّظْتُهُ أَدَلَّظْتُهُ دَلَّظًا ، إذا ضربته

ودفعته . حكاها عنه أبو عبيد .

والدَلَّظِي : الشديدُ الصلبُ ، والألف

للإلحاق بسفرجل . وناقَةٌ دَلَّظَاةٌ .

### فصل الزاء

[ رعظ ]

الرُعْظُ : مدخلُ سِنِيخِ النِّصْلِ في السهمِ ،

وفوقه الرِّصَافُ وهي نائفُ العقبِ ، والجمع

[عكظ]

عُكَظُ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ، ويتناشدون شعراً ويتفاخرون . قال أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقِيَابُ عَلَى عُكَاطٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أى بعكاظ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك . ومنه يوماً عُكَاطٌ <sup>(١)</sup> ، لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعة . قال دريد بن الصِّمَّة :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمَى عُكَاطٍ كَلَيْمًا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَلَاثٌ أَتَغَيَّبُ

وَأَدِيمُ عُكَاطِي : منسوبٌ إليها .

[عظ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فحَّاشٌ ؛ وهو فُعْلُوَانٌ . والعُنْظُوَانَةُ : الجرادة الأثني .

والعُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَانِ

وقال الأصمعي : يقال قام يُعْظِي به ، إذا أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به . وأنشد لجنيد

يَمَانِيًا يَظُلُّ يَشُدُّ كَيْرًا  
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِينَا أَقْيَاطًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

## فصل العين

[عظظ]

المُعْظُظُ من السهم : الذى يلتوى إذا رُمِيَ به . وقد عَظْظَ السهمُ . ومنه قيل للجبان : يُعْظُظُ ، إذا نكصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لا تعْظِينِي وتعْظِي . » أى لا توصينى وأوصى نفسك . وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه « وتُعْظِي » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصلاح وأن تفسدى أنت فى نفسك ، كما قال <sup>(١)</sup> :

لَاتَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

فيكون من عَظْظَ السهم ، إذا التوى واعوج . يقول لنفسه : كيف تأمرينى بالاستقامة وأنت تتعوجين .

(١) فى الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ، وما يصنه الشاهد التالى .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل اللبثى ، وبروى لأبى الأسود الدؤلى » .

يخاطب امرأته<sup>(١)</sup> :

حتى إذا أجزسَ كلُّ طائرٍ  
قامت تُعْظِي بك سَمْعَ الحَاضِرِ  
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

### فصل الفين

[ غظ ]

غَظَ الشيءَ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .  
واستغظَ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَّةٌ<sup>(٢)</sup> وغِلَظَةٌ بالكسر ، أى

(١) قال جنيد بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَابرِي  
ولم تُمارِسْكَ من الضرائِرِ  
كلُّ شِدَاةٍ حِجَّةِ الصرائِرِ  
شَنْظِيرَةٍ شائِئَةِ الجَمائِرِ  
حتى إذا أجزسَ كلُّ طائرٍ  
.....

تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكاسِرِ  
ولا تطيع رَشَدَاتِ آمِرِ  
ترمى البذاءَ بِجَنانٍ واقِرِ  
وشِدَّةِ الصوتِ بوجهِ حازِرِ  
توفِي لَكَ الغَيْظَ بِمُدِّ واقِرِ  
ثم تُغادِيكَ بِصُغْرِ صَاغِرِ  
حتى تُعوْدِي أَحْسَرَ الخواصِرِ

(٢) هذه مثلثة العين . وما بعدها بكسر العين فقط .

فيه فظاظة .

وَأَغْظَا لَهُ فِي القَوْلِ ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ  
تَغْلِيظًا .

ومنه الدِّبَّةُ المَغْظَاةُ : التى تجب فى شِبْهِ  
العمدِ ، واليمينُ المَغْظَاةُ .

وَأَغْظَتُ الثوبَ ، أى اشتريته غليظًا .  
واستغظتُهُ ، أى تركتُ شراءه لغليظِهِ .

[ غنظ ]

الغَنْظُ : أشدُّ الكَرْبِ . يقال . قد غَنَظَهُ  
الأمرُ يَغْنِظُهُ غَنْظًا ، أى جَهَدَهُ وشقَّ عَلَيْهِ ،  
فهُوَ مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن  
يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ ثم يُفْلِتَ  
منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولقد لَقِيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ العِيَّارِ<sup>(٢)</sup>

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :  
« غَنْظٌ لَيْسَ كَالغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ » .

ورجلٌ مُغَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْظِي عَرَكَ مُغَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بعده :

ولقد رأيتَ مكانَهُمُ فكَرِهتُهُمُ

ككراهةِ الخنزيرِ للإيفارِ

وَعَنْطَى بِهِ ، أَى نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .  
[ غِظَ ]

الغَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يُقَالُ :  
غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ . قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ  
ابن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهَا  
صبراً<sup>(١)</sup> :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَقُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت : ولا يقال أَغَاطَهُ .

وَعَنْيَظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ غَيْيَظُ بْنُ مُرَّةَ  
ابن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غَطَفَانَ .

وَعَايَظَهُ فَاعْتَاظَ وَتَغَيَّيَظَ بِمَعْنَى .

### فصل الفاء

[ فَطَطَ ]

الْفَطُّ : الرَّجُلُ الْعَلِيظُ . وَقَدْ فَطَطْتُ يَارِجُلُ  
بِالْكَسْرِ فَطَاظَةً .

وَالْفَطُّ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لِأَشْمٍ مَرَّعَمًا  
وَلَا نَالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعَمَّرَا

يقول : لَا يَشْمُ ذَلَّةً تَرَعُهُ ، وَلَا يِنَالُ مِنْ صَيْدِهِ  
لِحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذَى  
اِخْتِلَاسٍ كَعَفْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْتَظَّ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى  
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ لَثْلًا يَجْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ  
شَقَّ بَطْنَهُ فَعَصَرَ قَرْنَهُ فَشَرِبَهُ<sup>(١)</sup> .

[ فَيْغَلُ ]

فَاطَ الرَّجُلُ يَفِيظُ فَيْظًا وَفِيوُظًا وَفَيْظَانًا ،  
إِذَا مَاتَ . وَرَبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفُوُظُ فَوْوُظًا  
وَفُوَاطًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَن فَاطَا<sup>(٢)</sup>

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظَا

أَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ . وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسَهُ  
أَى خَرَجَتْ رُوحَهُ . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيِّ ،  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) قال :

لَمَا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا

وَالْفَرثَ يُعَصِّرُ بِالْأَكْفِ أُرْنَتْ

كَذَا فِي نَسْخَةِ ١٠١ هـ

(٢) قبله :

\* وَالْأَزْدُ أَمْسَى سِلْوَهُمْ لُفَاظًا \*

(٣) هُوَ دَكِينٌ .

(١) وَقِيلَ لَهَا أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ  
عَلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَقَتْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَخَاهَا .

(٢) قبله :

أَمَّحَدٌ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيَّةِ

مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَجَلُ فُجْلٌ مَعْرَقٌ

(٣) جِسَاسُ بْنُ نُسَيْبَةَ .

قَارِظَانِ كِلَاهِمَا مِنْ عَزْرَةٍ ، خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرِظِ  
فَلَمْ يَرْجِعَا . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَحَتَّى يُوُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهِمَا  
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَاثِلٍ (١)  
وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَدُكُرُّ  
ابْنَ عَزْرَةَ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَخِلُ . قَالَ بَشَرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ  
مَوْتِهِ :

فَرَجَّيَ الْحَسِيرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي  
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيَّ أَبَا  
وَسَعْدُ الْقَرِظِ (٢) : مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءً فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَذِّنُونَ فِي مَسْجِدِ  
الْمَدِينَةِ .

وَقَرِظَةٌ وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،  
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي  
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ  
الْقَرِظِيِّ .  
وَالتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيْثُ ،  
وَالنَّابِئِينَ : مَدْحُهُ مِيتًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّظُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالضَّاءِ  
وَالضَّادِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ بِيَاظِلٍ  
أَوْ حَقِي .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « كَلِيبُ لَوَائِلٍ » .

(٢) بِالْإِضَافَةِ .

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ  
فَقُقِّمْتُ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ  
يَقُولُ : لَا يُقَالُ قَاطَتْ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ قَاطَ  
إِذَا مَاتَ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ قَاطَتْ بِالضَّادِ بَتَّةً .  
وَحَكَى الْكَسَاؤِيُّ : قَاطَتْ نَفْسَهُ .  
وَقَاطَ هُوَ نَفْسَهُ أَيْ قَاءَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَتَقَيَّطُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَيْ تَقَيَّؤُوهَا .  
وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ ، وَأَقَاطَ اللَّهُ  
نَفْسَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَهَتَكَتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَقْطَطْتُهَا (١) \*

## فصل القاف

[ قرظ ]

الْقَرِظُ : وَرَقُ السَّلَمِ (٢) يُدْبَعُ بِهِ ، وَمِنْهُ  
أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ .  
وَكَبَشٌ قَرِظِي (٣) : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ  
الْقَرِظِ ، وَهِيَ الْيَمِينُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُ الْقَرِظِ .  
وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَا آتِيكَ أَوْ يُوُوبُ الْقَارِظُ الْعَزِيَّ » ، وَهِيَ

(١) وَبَعْدَهُ :

\* وَتَأَزَّتْهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ \*

(٢) قَوْلُهُ « وَرَقُ السَّلَمِ » الصَّوَابُ كَمَا فِي الْمَضْبَاحِ  
أَنَّهُ الثَّمَرُ ، وَهُوَ الْحَبُّ لَا الْوَرَقُ ، وَإِنْ تَبِعَهُ الْقَامُوسُ كَمَا فِي  
حَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٣) بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا .

والمُكَاطَظَةُ : الممارسةُ الشديدةُ في الحرب .  
ويقال : تَكَاظَّ القومُ إذا تجاوزوا الحدَّ في  
العداوة . وبينهم كِظَاظٌ . قال الراجز (١) :  
\* إِذْ سَمِعْتَ رَبِيعَةَ الكِظَاظَا (٢) \*  
واكْتَظَّ المسيلُ ، أى ضاق بسَيْلِهِ من  
كثرتِه .

ورجلٌ كَظٌّ لَظٌّ ، أى عَسِرٌ متشددٌ .

[ كظظ ]

كَنَظَهُ الأمرُ مثل غَنَظَهُ ، إذا جَهِدَهُ  
وشقَّ عليه .

فصل اللام

[ لظظ ]

لَحَظَهُ وَاَحَظَّ إِلَيْهِ ، أى نظر إليه بمؤخر  
عينيه .

وَاللِحَاظُ بِالْفَتْحِ : مؤخر العين . وَاللِحَاظُ  
بِالْكَسْرِ : مصدر لَأَحَظُّهُ ، إذا راعيته .

[ لظظ ]

أَلْظَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا لَزِمَهُ . عن أبي عمرو .  
يقال : هو مُلِظٌ به ، أى لا يفارقه .  
وقول ابن مسعود : « أَلِظُوا فِي الدُّعَاءِ بِيَاذَا  
الجلال والإكرام » ، أى لزموا ذلك .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) وقوله :

\* إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الحِظَاظَا \*

وهما يَتَقَارِظَانِ المدح ، إذا مدح كل واحدٍ  
منهما صاحبه .

[ قيظ ]

القَيْظُ : حَمَارَةٌ الصَّيْفِ .

وقَاظَ بالمكان وتَقَيَّظَ به ، إذا أقام به في  
الصَّيْفِ . قال الأعشى :

يا رَحْمًا قَاظًا على مطلوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ الحَارِيَّ المُطِيبِ

والموضعُ مَقِيظٌ (١) .

وقَاظَ يومنا ، أى اشتدَّ حرُّهُ .

وقَيَّظَنِي هذا الشيء ، أى كَفَانِي لِقَيَّظِي .

قال الراجز :

من كان (٢) ذَا بَتٍ فهذا بَتِي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِي

أَحَدْتُهُ من (٣) نَمَجَاتٍ سِتِّ

سُودٍ نِعَاجٍ كِنِعَاجِ اللَّدَشْتِ

فصل الكاف

[ كظظ ]

الكِظَةُ بالكسر : شئٌ يعتري الإنسانَ عن  
الامتلاء من الطعام . يقال : كَظَّهُ الطعامُ يَكْظُهُ  
كَظًّا . وكَظَّنِي هذا الأمرُ ، أى جَهِدَنِي من  
الكرب .

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : « مَنْ يَكُ » .

(٣) في اللسان : « تَحَدُّتُهُ مِنْ » .

[ لفظ ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ من فَمِي أَلْفِظُهُ لَفْظًا : رميته ،  
وذلك الشَّيْءُ لَفَظَةٌ . قال امرؤ القيس يصف حماراً :

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ

يَمِجُّ لَفَظَ البَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالكَلَامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَيْ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

واللفظُ : واحدُ الألفاظِ ، وهو في الأصل  
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ من لَفِظَةٍ » ، يقال هي  
العنبرُ ، لأنها تُشَلَى للحلب وهي تجترُّ ، فتَلْفِظُ  
بِجِرَّتِهَا وتُقْبِلُ فَرَحًا منها بالحلب . ويقال : هي  
التي تَزُقُّ فَرخَهَا من الطير لأنها تُخْرِجُ ما في  
حوصلتها وتُطْعِمُهُ . قال الشاعر :

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَكَ أَسْمَحُ من لَفِظَتِهِ

ويقال : هي الرحي ، ويقال : هو الديك ،  
ويقال : هو البحرُ لأنه يَلْفِظُ بالعنبر والجواهر ،  
والهاء فيه للمبالغة .

[ لفظ ]

لَمَظَ يَلْمِظُ بالضم لَمَظًا ، إذا تَنَبَّعَ بلسانه  
بقيَّةَ الطعام في فمه ، أو أخرجَ لسانه فمسح به  
شفتيه .

وكذلك التَلْمِظُ . يقال : تَلَمَّظَتِ الحَيَّةُ ،  
إذا أخرجتَ لسانها كَتَلَمَّظَ الآكلِ .

وقال أبو عبيد : الإلْظَاظُ : لزومُ الشَّيْءِ  
والمثابرةُ عليه . ويقال : الإلْظَاظُ : الإلْحَاظُ .  
قال بشر :

أَلْظَ بِيَهِنَّ يَجْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَدَّيَنْتِ الحِيَالَ<sup>(١)</sup> من الوِسَاقِ

ومنه المُلَاظَةُ في الحرب . يقال رجلٌ مِلْظٌ  
أَيْ مِلْحٌ ، ومِلْظَاظٌ أَيْ مِلْحَاخٌ . قال أبو محمد  
الفَقْعَسِيُّ :

جَارِيَتُهُ بِسَابِحِ مِلْظَاظٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاظٍ

وَأَلْظَ المَطْرُ ، أَيْ دام . وَأَلْظَ بالمكان ، أَيْ  
أقام به .

ورجلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[ لعمظ ]

الْعَمَظَةُ : الشَّرُّ . ورجلٌ لَعَمَظٌ ولَعَمُوظٌ  
ولَعَمُوظَةٌ ، وهو النِّهْمُ الشَّرُّ ، وقومٌ لَعَامِظَةٌ  
ولَعَامِيطٌ . قال الشاعر :

أَشْبَهُ وَلَا فَيَخَرَّ فَإِنَّ التي

تُشْبِهُهَا قومٌ لَعَامِيطٌ

ولَعَمَظَتُ اللحمَ ، أَيْ انتَهَسْتُهُ من العظم ،  
وربما قالوا : لَعَمَظْتُهُ ، على القلب .

(١) الحِيَالُ : جمع حائل ، وهي الناقة حمل عليها فلم تلتحق .  
وفي الأصل « الحبال » ، بالباء ، صوابه من اللسان .

وَالْمَاظَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِّ مِنَ الطَّعَامِ .  
ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

\* لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ <sup>(١)</sup> \*

وقولهم : مَا ذَقْتُ لِمَاظًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .  
ويقال أيضاً : شَرِبَ الْمَاءَ لِمَاظًا ، إِذَا ذَاقَهُ  
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قال ابن السكيت : التَّمْظُ الشَّيْءُ ،  
أَيْ أَكَلَهُ .

وَاللُّمَظَّةُ بِالضَّمِّ ، كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يَبْدُو اللَّمَظَّةَ <sup>(٢)</sup> فِي  
الْقَلْبِ » .

وَاللُّمَظَّةُ فِي الْفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتَيْهِ  
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ . فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَاءِ <sup>(٣)</sup>  
فَهُوَ أَرْثَمٌ . وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ الْمِظَاظًا .

### فصل الميم

[ مشط ]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمْشِطُ مَشِطًا ،  
وَهُوَ أَنْ يَمْسَ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَتَدْخَلَ فِي يَدِهِ  
شَطِيطَةٌ مِنْهُ . قَالَ سُوَيْمٌ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ :

(١) وعجزه :

\* يُدْعَدَعُ مِنْ لَدَائِمِهَا الْمُتَبَرِّصُ \*

(٢) وقبله :

فَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمِهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ

عَنِ الْأَسَاسِ .

(٢) كذا . وفي اللسان : « يبدو لمظة » .

(٣) في اللسان : « العليا » .

فَإِنْ قَنَاتِنَا مَشِطٌ شَطَّاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

[ مفظ ]

الْمَظُّ : الرُّمَّانُ الْبَرِّيُّ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
يُصِفُ عَسَلًا :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا <sup>(١)</sup> مَظًّا مَائِدًا <sup>(٢)</sup>

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسْفِيَةِ كُحْلِ

وَمَظَّةٌ : لِقَبِ سَفِيَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ

ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَمَا ظَنَّتْ الرَّجُلَ مِمَّاظَةً وَمِظَاظًا : شَارَرْتُهُ

وَنَازَعْتُهُ . وَمَمَاظَةُ الْقَوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكٌ مُعَانِظٌ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مِمَّاظٌ

### فصل النون

[ نمط ]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعْمًا وَنَعُوطًا : انْتَشَرَ .  
وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاظُ : الشَّبَقُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) فِي الْأَمَلِ : « أَجْنَاهَا » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَدِيْوَانِ الْمَهْدِيِّينَ ١ : ٤٢ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مَأْيِدٌ بِالْبَاءِ ، وَمِنْ

هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ » . وَأَلِ قُرَاسٍ : جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ ،

قَالَ يَاقُوتٌ : تَفْتَحُ قَافَهُ وَتَضُمُّ .

[ وعظ. ]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .  
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًّا وَعِظَةً فَاتَعَظَّ ، أى قَبِلَ  
المَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،  
والشَّقِيُّ مَنْ اتَمَّعَ بِهِ غيره » .

[ وكظ. ]

الْوَكْظُ : الدَّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكْظًا ،  
أى دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المصنَّفِ .  
والمَوَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمر . وقوله  
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قائِمًا ﴾ قال مجاهدُ :  
مُواكِظًا .

## فصل المياء

[ يقظ. ]

رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظٌ ، أى مُتَّقِظٌ حَذِرٌ .  
وَأَيَقِظْتُهُ مِنْ نومِهِ ، أى نَبَّهْتُهُ فَتَيَقِظَ  
وَاسْتَيَقِظَ ، فهو يَقِظَانٌ . والاسمُ اليَقِظَةُ .  
ويَقِظَةٌ أَيضًا : اسمُ رَجُلٍ ، وهو أَبُو مخزومٍ  
يَقِظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيَ بْنِ غَالِبِ  
ابنِ فِهْرِ .  
وَأَيَقِظْتُ الغبارَ : أثارْتُهُ ، وكذلك يَقِظْتُهُ  
تَيَقِظًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكِظُهُ وَكْظًا : دَفَعَهُ .

إذا فتحت حياها مرة وقبضته أخرى . وينشد :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَنْعَطَتْ  
حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا

[ نكظ. ]

النَّكْظَةُ<sup>(١)</sup> : العَجَلَةُ . وقد نَكِظَ الرَّجُلُ  
بالكسر ، وَأَنْكَظَهُ غيره ، أى أَعْجَلَهُ عَنْ حاجتِهِ .  
وَنَكَّظَهُ تَنْكِيزًا مثله .

## فضل الواو

[ وشظ. ]

الْوَشِيطَةُ : قطعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادةً في  
العَظْمِ الصَّعِيمِ .  
وَالْوَشِيطُ : لَيفٌ مِنَ الناسِ ليس أصلُهُم  
واحدًا . قال الكسائي : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ فِي  
قومِهِمْ ، أى هُم حَشَوٌّ فِيهِمْ . قال الشاعر :  
هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَيْ قَرِيشٍ كَلِيهِمَا  
وهم صُلْبُهَا ، ليس الوشائِظُ كالصُّلْبِ  
وَوَشِطَتُ العَظْمِ أَشْطُهُ وَشِطًا ، أى كسرت  
منه قطعةٌ . وَوَشِطَتُ النَّاسَ ، إذا جعلت في  
خُرَّتِهَا قطعةَ خَشَبٍ تُصَيِّقُهُ بِهَا .

(١) بكون السكاف وفتحها .



## بَابُ الْعَيْنِ

[ شج ]

شفةٌ كائمةٌ بَائِعَةٌ بالشاء، أى ممتلئةٌ محررةٌ

من الدم .

[ نجع ]

يقال نَجَعَ نَفْسَهُ بِنَجْعٍ، أى قَتَلَهَا غَمًّا . قال

ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ (١) الْمَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ ﴾

وَبِنَجْعٍ بِالْحَقِّ بِنُجُوعًا : أَفْرَأَ بِهِ وَخَضَعَ لَهُ .

وكذلك بِنَجْعٍ بِالْكَسْرِ بِنُجُوعًا وَبِنَجَاعَةٍ .

[ بدع ]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرَعْتَهُ لَا عَلَى مِثَالٍ .

والله تعالى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

وَالْبَدِيعُ : الْمُبْتَدِعُ . وَالْبَدِيعُ : الْمُبْتَدِعُ

أَيْضًا . وَالْبَدِيعُ : الزَّقِّقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ

تِيهَامَةَ كَبَدِيعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ »

شَبَّهَهَا بِزَقِّ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ ، وَليْسَ

كَذَلِكَ اللَّبَنُ .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِالْبَدِيعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَدْبِكُ » .

## فصل الألف

[ أمع ]

يقال رجلٌ إِمْعٌ وإِمْعَةٌ (١) أَيْضًا ، لِذَلِكَ

يَكُونُ لُضْعَفُ رَأْيِهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ

مَسْعُودٍ : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هُوَ فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ

لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَصَفًا . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ امْرَأَةٌ إِمْعَةٌ

غَلَطٌ ، لِأَنَّهَا لِلنِّسَاءِ ذَلِكَ ، وَقَدْ حُسِبَ ذَلِكَ عَنْ

أَبِي عَمِيدٍ .

## فصل الباء

[ بتع ]

الْبَتْعُ : طَوْلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تَقُولُ

مِنْهُ بَتَعَ بِالْكَسْرِ ، وَفَرَسٌ بَتَعَ وَالْأَنْثَى بَتِيعَةٌ ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْبِتْعُ وَالْبَتْعُ ، مِثَالُ قِمَعٍ وَقِمَعٍ : نَبِيذٌ

الْعَسَلِ . وَأَبْتَعُ : كَلِمَةٌ يُؤَسَّدُ بِهَا ، تَقُولُ جَاءُوا

أَجْمَعُونَ أَوْ كَتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قَالَ الرَّاجِزُ :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَادٌ اسْمٌ وَإِدٍ .

[ برذع ]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .

قال أبو زيد : يقال ابنُ رَنْذَعَتٍ لِلأمرِ ابنِ رَنْذَاعًا ،  
أى استعددت له .

[ برشم ]

الْبِرْشَاعُ : الْأَهْوَجُ الصَّخْمُ الْجَانِي . قال

رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِزْرَبٌ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَيْبٌ (١)

[ برقع ]

الْبُرْقَعُ وَالْبُرْقَعُ لِلدَّوَابِّ وَلِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ،  
وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي  
يصف خشفًا (٢) :

وَحَدَّ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ

وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْذُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَحِي بِإِزْبٍ

كَزِّ الْحِيَا أَنْحِ إِزْرَبٌ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدٍ

إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا

وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْذُوا أَنْ تَقَشَّرَا

وبهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن بري .

وشى بِدَعْجٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُبْتَدَعٌ .

وَفُلَانٌ بِدَعْجٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ بَدِيعٌ ؛ وَقَوْمٌ

أَبْدَاعٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ

مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

وَالْبِدْعَةُ : الْخُدْثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ .

وَاسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ

إِلَى الْبِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أَيْ كَلَّتْ . وَقَدْ أَبْدِعَ

بِالرَّجْلِ ، أَيْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ (١) .

[ برع ]

بَرَاعُ الرَّجُلُ ، وَبَرُوعٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةٌ ،

أَيْ فَاقُ أَصْحَابِهِ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ .

وَفَعَلْتُ كَذَا مُتَبَرِّعًا ، أَيْ مَتَطَوِّعًا .

وَبَرُوعٌ : اسْمُ نَاقَةٍ لِلرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ

النَّمِيرِيِّ الشَّاعِرِ . وَقَالَ فِيهَا :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا تَجَسَّأَتْ جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جنده بن الراعي

بَرُوعًا .

وَبَرُوعٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ بَرُوعٌ

بِنْتُ وَاشِقٍ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ

الْبَاءِ وَالصَّوَابِ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) بعده في بعض النسخ :

(بذع) : « بَدَّعَ مَاءَ الْقَرِيْبَةِ ، أَيْ سَالَ » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا  
عَلَى اسْتِه زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا<sup>(١)</sup>

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَرْيفُ ، ولا يوصف به إلا  
الأحداثُ ، وكذلك البَزَاعُ بالضم ، حكاه  
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبيّ النحوي .  
تقول منه : بَزُعَ بالضم بَزَاعَةً .  
وتَبَزَعَ الغلامُ ، أى ظَرْفَ . وتَبَزَعَ الشرُّ ،  
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو الغوث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ  
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ .  
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وبَوَزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمالِ بني سعد .  
وبَوَزَعُ في شعرِ جريرٍ : اسمُ امرأةٍ<sup>(٢)</sup> .

[شع]

شَيْءٌ بَشَعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ يأخذ  
بالخلقِ ، بَيْنَ البَشَاعَةِ . ورجلٌ بَشَعٌ بَيْنَ  
البَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ .  
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ بَشَعًا .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة  
بالزاي ، وصوابه روبة أو روباً بالراء . وكذلك هو في  
شعر روبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى العَصَا

هَلَا هَزَيْتُ بَغِيرَنَا يَا بَوَزَعُ

يقال بَرَقَعُهُ فَتَبْرَقَعُ ، أى ألبسه البُرْقَعَ فلبسه .  
والمُبْرَقَعَةُ : الشاةُ البيضاء الرأسِ . والمُبْرَقَعَةُ  
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ  
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ .  
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعة ،  
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :  
فَكَانَ بِرْقَعِ والمَلَائِكِ حوله  
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَبُ<sup>(١)</sup>  
قوله « سَدِرٌ » أى بجر . وأجرب صفة البحر  
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجر بما  
يحصل فيه من الموج ، أولأنه ترسى فيه الكواكبُ  
كما ترسى في السماء ، فهي كالجرابِ له . وأما سماه  
الدينا فهي الرقيعُ .

[بركع]

البَرْكَعَةُ : القيامُ على أربع . وِبَرَكَعَهُ  
فَتَبَزَّكَعَ ، أى صرعه فوقه على استه . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »  
بالدال ، لأن قلبه :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِقَةٍ فَأَتَى تُورِدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت  
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر لالاستها لالجرها ،  
ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتْه الرياح فلم يتزوج  
فذلك وصفه بالجرود وهو الملاسة .

(٢) هو روبة .

[بضع]

البِضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين  
ولا أدري ما صحته .

ويقال : مضى بِضْعٌ من الليل ، بالكسر ،  
أى جَوْشٌ منه .

وأَبْضَعُ : كلمةٌ يؤكِّدُ بها ، وبعضهم يقوله  
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ  
حَتَّى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . والأنثى جَمَعَاهُ بَضْعَاهُ ، وجاء  
القوم أجمعون أَبْضُوعُونَ ، ورأيت النسوة جُمِعَ  
بِضْعَ ، وهوتا كيدٌ مرتَّبٌ ، لا يقدم على أَجْمَعَ .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفةٌ من مَالِكٍ تبعها للتجارة .  
تقول : أَبْضَعْتُ الشئَ ، واسْتَبْضَعْتُهُ ، أى جعلته  
بِضَاعَةً .

وفي المثل : « كَسْتَبْضِعُ تمرًا إلى هَجَرَ » ،  
وذلك أن هَجَرَ معدنُ التمر .

والبِاضِعَةُ : الشجَّةُ التى تقطع الجلدَ وتشقُّ  
اللحمَ وتُدْمِي ، إلا أنه لا يسيل الدمُ ؛ فإن سال  
فهى الدامية .

والبِاضِعَةُ أيضاً : الفِرْقُ (١) من الغنم .

قال الأصمى : سيفٌ بِأَضِعٌ ، إذا مرَّ بشئٍ

بِضْعُهُ ، أى قطع منه بَضْعَةً .

وَبِضْعٌ فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب  
يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول :  
بِضْعُ سِنِينَ ، وبِضْعَةَ عَشَرَ رجلاً ، وبِضْعَ عَشْرَةَ  
امراً ؛ فإذا جاوزت لفظ العَشْرَ ذهب البِضْعُ  
لا تقول بِضْعٌ وعشرون .

والبِضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ،  
وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةِ ، والغِلْدَةِ ،  
والفِدْرَةِ ، والكِسْفَةِ ، والخِرْقَةِ ، والجِذْوَةِ  
ومالا يحصى . والجمع بَضْعٌ ، مثل تمرَةٍ وتمر .  
قال زهير :

دَمًا عند سحر (١) تَحْجُلُ الطيرُ حوله

وَبِضْعَ إِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّدٍ  
وبعضهم يقول : جمعها بِضْعٌ ، كِبْدَرَةٌ وبِذَرٍ .  
وَبِضَعْتُ اللحمَ بَضْعًا بالفتح : قطعته .  
وَبِضَعْتُ الجرحَ : شققته .

والمِبْضَعُ : ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأديمُ .  
وَبِضَعْتُ من الماءِ بَضْعًا : رَوَيْتُ . وفى  
المثل : « حَتَّى متى تكرع ولا تَبْضَعُ » . وربما

(١) عند شلوكما فى ديوانه والسان . وقوله :

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفْلَاتُهَا

فلاقتُ بيانا عند آخر معهدٍ

وفى ديوانه : « لها خَلَوَاتُهَا » .

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .

وفى السان : « والباضعة : قطعة من الغنم انقاعت عنها » .

والْبُضَيْعُ مُصَغَّرٌ: اسمُ موضعٍ ، وهو في شعر حسان بن ثابت <sup>(١)</sup> .

وبئزُّ بضاعَةَ التي في الحديث ، تكسر وتضم .

[بع]

الْبِعَاعُ : الجِهازُ والمِنتاعُ . وْبِعَاعُ السَّحابِ :

ثِقَلُهُ بالمِطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وَألقى بِصحراءِ العَبِيْطِ بِعَاعَهُ

نُزُولِ المِيَانِي بِالْعِيَابِ المُثَقَّلِ

[بع]

البُقْعَةُ من الأرض : واحدةُ البِقَاعِ .

والباقِعَةُ : الداهيةُ . تقول منه : بُقِعَ الرجلُ إذا

رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بيهتانٍ .

وقولهم : ما أدري أين بَقِعَ ، أي ذهب ،

كأنه قال : إلى أيِّ بقعةٍ من بِقَاعِ الأرض ذهب .

والبَقِيعُ : موضعٌ فيه أرومُ الشجرِ من

ضُرُوبِ شَتَّى ، وبه سُمِّيَ بَقِيعُ العَرَقَدِ ، وهي

مقبرةٌ بالمدينة .

والغرابُ الأَبْعُ : الذي فيه سوادٌ وبياضٌ .

والبَقْعُ بالتحريك في الطير والكلاب ،

بمنزلةِ البَلْقِ في الدواب .

(١) قال حسان :

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدارِ أم لم تَسألِ

بين الجوابِ فالْبُضَيْعُ فَحَوَمَلِ

وقيل : هو البُضَيْعُ ، بالصاد غير معجمة .

قالوا : بَضَعْتُ من فلانٍ ، إذا سئمت منه . وهو على التشبيه .

وَأَبْضَعِي المَاءَ : أرواني . وربَّما قالوا :

سألني فلانٌ عن مسألة فأبْضَعْتُهُ ، إذا شَفَيْتَهُ .

والبُضْعُ بالضم : النِكَاحُ ، عن ابن السكيت .

قال : يقال مَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانةٍ .

والمُبْاضَعَةُ : الجماعةُ ، وهي البِضَاعُ . وفي

المثل : « كَمَعْلَمَةٍ أُمِّهَا البِضَاعُ » .

قال الأصمعي : البِضِيعُ : الجزيرةُ في البحر .

قال : والبِضِيعُ : اللحمُ ؛ يقال : دابةٌ كثيرة

البِضِيعِ .

ورجلٌ خَاطِي البِضِيعِ .

قال : ويقال جِبْهَتُهُ تَبْضَعُ ، أي تسيل عرقاً .

وَأَسَدٌ لأبي ذؤيب :

تَأَبَّى بِدِرَّتِيهَا إذا ما اسْتُكْرِهَتْ <sup>(١)</sup>

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ،

فظنَّ أن هذا مما توصف به .

والبِضِيعُ : العَرَقُ .

(١) يروي : « إذا ما اسْتُغْضِيتْ » .

وَبِقَعَانُ الشَّامِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَدَمَهُمْ  
وَعَبِيدُهُمْ ، لِبَيَاضِهِمْ وَحَمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ ، لِأَنَّهِمْ مِنْ  
الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ السُّودَانِ .  
وَسَنَةُ بَقَعَاءُ ، أَيْ مُجْدِبَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهَا  
خِضْبٌ وَجَدْبٌ .

وَبَقَعَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ (١) .

[بِئَع]

بَكَعَهُ بَكَعًا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ  
وَبَكَتَهُ .

وَالْبِكَعُ أَيْضًا : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَابِعُ  
فِي مَوَاضِعَ مَتَفَرِّقَةً مِنْ جَسَدِهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : أَيْنَ بَكَعَ ، بِمَعْنَى أَيْنَ بَقِعَ .

[بِئَع]

بَلَعْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَعْتُهُ بِمَعْنَى ،  
وَأَبْلَعْتُهُ غَيْرِي .

وَسَعْدُ بَلَعَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ كَوَكَبَانُ  
مُنْتَقَرِبَانِ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ :  
﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

وَالْبُلْعُ أَيْضًا : التَّقَبُّ فِي قَائِمَةِ الْبِكْرَةِ .  
وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .  
وَالْبَالُوعَةُ : تَقَبُّ فِي وَسْطِ الدَّارِ . وَكَذَلِكَ  
الْبَلُوعَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْبَلَالِيعُ .  
وَبَلَعَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) مِنَ الْبَيَامَةِ .

[بِئَع]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَبَلِّغُ : الَّذِي يَنْظُرُ  
وَيَسْكَبُ ، وَهُوَ الْبَلْتَمَانِيُّ أَيْضًا ؛ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ  
الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ الَّذِي يَتَبَلَّنَعُ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ  
يَنْظُرُ وَيَتَحَدَّقُ وَليْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ . قَالَ هُدَبَةُ  
ابْنُ الْخَشْرَمِ :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا  
وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفَا  
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّنَعَا  
وَأَبُو بَلْتَعَةَ : كُنِيَهُ رَجُلٍ .

[بِئَع]

الْبَلْقَعُ وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي  
لَا شَيْءَ بِهَا ؛ يُقَالُ مَنَزَلٌ بَلْقَعٌ ، وَدَارٌ بَلْقَعٌ بِغَيْرِ  
هَاءٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتَ اتِّهِنَا إِلَى  
بَلْقَعَةٍ مَلْسَاءٍ .

وَيُقَالُ : الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ .

[بِئَع]

الْبَاعُ : قَدْرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ .  
وَبُعْتُ الْحَبْلَ أَبُوعَهُ بَوْعًا ، إِذَا مَدَدْتَ  
بَاعَكَ بِهِ ؛ كَمَا يَقُولُ : شَبْرْتُهُ مِنَ الشَّبْرِ . وَرَبَّمَا  
عَبَّرَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرْفِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا بِالْبَاعِ بَدَرٌ (١) \* .

(١) وَبَعْدَهُ :

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \* .

على الحرف الذى قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ، ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : البيعان .  
وأبعتُ الشيء : عرَضْتُهُ<sup>(١)</sup> . قال الأجدع الهمداني :

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمن يُبِيعُ  
فَرَسًا فليس جَوَادُنَا<sup>(٢)</sup> بِمُبَاعِجِ  
الآؤُهُ : خصاله الجميلة .

والأبتِيعُ : الاشتراء . تقول : بيعَ الشيء ، على ما لم يسم فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول بوعَ الشيء ؛ وكذلك القول فى كيلٍ وقيلٍ وأشباههما .

وبأبعتهُ من البِيعِ والبيعةِ جميعاً . والتبَاعُ مثله . واستبعتُهُ الشيء ، أى سألته أن يبيعه منى . والبيعةُ بالكسر للنصارى .

ويقال أيضاً : إنه لحَسَنُ البيعةِ من البِيعِ ، مثل الرِكةِ والجلِسةِ .

### فصل التاء

[تبع]

تبعَتُ القومَ تبعاً وتبَاعَةً بالفتح ، إذا مشيت

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهِدِقُ بَضْعَ اللحمِ للبَاعِ والنَدَى  
وبعضُهُمُ تَغَلِي بِذَمِّ مَنَاقِعِهِ  
وبَاعَ الفرسُ فى جَرِيهِ ، أى أبعدَ الخطو ؛  
وكذلك الناقةُ . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
فدعْ هِنْدًا وسَلِّ النَّفْسَ عنها<sup>(٢)</sup>  
بحرفٍ قد تُغَيِّرُ إذا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشيءَ : شَرَيْتُهُ ، أبيعُهُ بيعاً ومبيعاً ، وهو شاذٌّ وقياسه مَبَاعاً . وبعتهُ أيضاً : اشتريته ، وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٍ مَنْ بَاعَهُ  
والشَيْبُ ليس لبَائِعِيهِ تِجَارُ  
يعنى من اشتراه .

وفى الحديث : « لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه ، ولا يبيعُ على بَيْعِ أخيه » ، يعنى لا يشتري على شراء أخيه ، فإنما وقع النهى على المشتري لا على البائع .

والشيءُ مبيعٌ ومبيوعٌ ، مثل تَحْيِيطٍ وتَحْيُوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل : الذى حُذِفَ من مبيعٍ واوٌ مفعولٌ لأنها زائدة وهى أولى بالحذف . وقال الأخفش : المحذوفة عينُ الفعلِ ، لأنهم لما سَكَنوا الياء ألقوا حركتها

(١) بشر بن أبى خازم .

(٢) ويروى : « فعدَّ طَلابِهَا وتسلَّ عنها » .

(١) أى للبيع .

(٢) فى المطبوعة : « فليس جواد » .

خلفهم ، أو مرثوا بك فضيت معهم ؛ وكذلك اتبعتهم ، وهو افتعلت . واتبعت القوم على أفعلت ، إذا كانوا قد سبقوك فاحقتهم . واتبعت أيضاً غيرى . يقال أتبعته الشيء فتبعه .

قال الأحنف : تبعته واتبعته بمعنى ، مثل ردفته وأردفته . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

ومنه الإتياع في الكلام ، مثل حسن بسن ، وقبيح شقيح .

والتبع يكون واحداً وجماعة ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ ويجمع على أتباع .

وتابعه على كذا متابعة وتباعاً .

والتباع : الولاء . قال أبو زيد : يقال تابع الرجل عمله ، أى اتقنه وأحكمه . وفي حديث

أبي واقد اللبي : « تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا » ، أى أحكمناها وعرفناها .

وتتبعت الشيء تتبعاً ، أى تطلبتَه مُتَتَبِعًا له وكذلك تبعه <sup>(١)</sup> تتبيعاً . وقول القطامي :

وخير الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً .

والتباعة مثل التبعة . قال الشاعر :

(١) في الأصل : « تبعته » .

أكلت حنيفه ربها  
زمن التقشم والمجاعة

لم يحذروا من ربهم  
سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حيس ، فعبدوه زماناً ثم أصابهم مجاعة فأكلوه .

والتببع : الذى لك عليه مال ؛ يقال أتبع فلان بفلان ، أى أحيل له عليه .

والتببع : التابع . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لكم علينا به تبيعاً ﴾ ، قال الفراء : أى ثائراً ولا طالباً ؛ وهو بمعنى تابع .

والتببع : ولد البقرة في أول سنة ، والأثنى

تبعية ؛ والجمع تباع وتبائع ، مثل أفيل وأفائل ، عن أبي عمرو .

وقولهم : معه تابعة ، أى من الجن .

والتبابعة : ملوك اليمن ، الواحد تبع . والتبع أيضاً : الظل . وقال أبو ذؤيب <sup>(١)</sup> :

يرد المياه حاضرةً ونفيسةً  
وردد القطاة إذا سمأل التببع

والتبع أيضاً : ضرب من الطير .

[ ترع ]

حوض ترع بالتحريك ، وكوز ترع ، أى ممتلى .

(١) في اللسان : الشعر لسعدى الجهنية ترى

أخاها أسعد .

والتَّسْعُ بالضم : جزء من تسعة ، وكذلك التَّسِيعُ .

والتَّسْعُ ، مثال الصُّرْدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهي بعد النُّفَلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هي التَّاسِعَةُ .

والتَّاسُوعَاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا<sup>(١)</sup> .

وَتَسَعْتُ القومَ أَنْتَسِعُهُمْ ، إذا أخذت تُسَعِ أموالهم ، أو كنت لهم تاسِعًا .

وَأَتَسَعُ القومُ ، إذا وردت إبلهم تَسَعًا . وَأَتَسَعُوا ، أي صاروا تَسَعَةً .

[تع]  
التَّعْتَمَةُ في الكلام : التردد فيه من حَصَرٍ أو عِيٍّ . وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل . قال الشاعر :

يُتَعْتَعُ في الخَبَارِ إذا عَلَاهُ  
ويعثرُ في الطريق المستقيم  
ووقع القومُ في تَعَاتِعَ ، إذا وقعوا في أراجيفٍ وتخليطٍ .

وَتَعْتَمَتُ الرجلُ ، إذا عَتَلَتْهُ وأقلقتَه .  
[تلع]

رجلٌ أتَلَعُ بَيْنَ التَّلَعِ ، أي طويلُ العنقِ .  
وحيدٌ تَلِيعٌ ، أي طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه لفظة وردت في الحديث المرفوف ، فأنى يصور فيها التوليد ؟

وقد تَرَعَ الإِنَاءُ بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أي امتلأ . وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا ، وَجَفَنَةٌ مُتَرَعَةٌ .

وَتَتَرَعُ إليه بالشرِّ ، أي تسرع . وهو رجلٌ تَرِعٌ ، أي سريعٌ إلى الشرِّ والغضب .

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أي يملأ الوادى .  
والتَّرَاعُ : البوابُ . وقال<sup>(١)</sup> :

يُخَيِّرُنِي<sup>(٢)</sup> تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ  
أزوم إذا عَضَّتْ وَكَبَلِ مُصَبَّبِ  
والتُّرَعَةُ بالضم : البابُ . وفي الحديث : « إنَّ منبري هذا على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجنة » .

ويقال : التُّرَعَةُ : الروضَةُ ، ويقال الدرجةُ .  
والتُّرَعَةُ أيضًا : أفواهُ الجداول ، حكاه بعضهم .

وسيرٌ أَتْرَعٌ ، أي شديدٌ . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* فافترش الأرضَ بسيرٍ أَتْرَعًا \*  
والتَّرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .  
[تسع]

التَّسِعَةُ في عدد المذكر ، والتَّسِيعُ في عدد المؤنث ، والتَّسِيعُ أيضًا : ظمٌّ من أظاء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خنسم يصف سجنًا .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « تخييري » ، صوابه في اللسان والأساس .

(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :  
\* يملأ أجواف البلاد المهيبة \*

أراد « المنازل » ، فحذف . وهو قبيح .

[ نوع ]

التَوَعُّ : مصدر قولك : تُعْتُ السَّمَنَ  
أو اللَّبَّاءَ أَوْعُهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرْفَعُهُ بِهَا .

[ تبع ]

تَاعَ النَّقْيُ يَتَّبِعُ تَبِعًا ، أى خرج .  
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى فَاءً ، فهو مُتَّبِعٌ ، والنَّقْيُ  
مُتَّاعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :  
وظَلَّتْ تَعْبِطُ<sup>(١)</sup> الأيدي كلوماً  
تَمِجُّ عُرُوقُهَا عِلْقًا مُتَّاعًا  
وتَاعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه  
الأرض .

والتَّتَائِعُ : التهاوتُ في الشرِّ واللجاجُ .  
ولا يكون التَّتَائِعُ إلا في الشرِّ .  
والسُّكْرَانُ يَتَّتَائِعُ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ  
تَتَّتَائِعُ باليبس . قال أبو ذؤيب :  
ومُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا  
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَّتَائِعُ الرَّيحُ بِالْقَفْلِ<sup>(٢)</sup>  
وتَّتَائِعَ البعيرُ في مشيه ، إذا حَرَكَ الوَاحِ .  
والتَّتَيْعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي  
الحديث : « في التَّتَيْعَةِ شاةٌ » .

(١) في الأصل : « تفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَتَّبَعُ » بالباء الواحدة .

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُنَيْلَةَ عَنْ جِيدِ

بِدِ تَلِيْعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ

والتَّلِيْعُ من الرجال : الطويلُ .

وتَتَلَعَّ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ للقيام .

ويقال : قَعَدَ فَمَا يَتَلَعَّ ، أى فما يرفع رأسه

للنهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَمْعَدَ رَبَائِ ال

ضُرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ<sup>(١)</sup> لَا يَتَلَعَّ

ورجلٌ تَلَعَّ ، أى كثير التلفتِ حوله .

وإناءٌ تَلَعَّ : لغةٌ في تَرَجَّ ، أو لُثْغَةٌ .

قال أبو عبيدة : التَّلَعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضاً ، وهو عنده

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلَعَةٌ .

وتَلَعَّ النهارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَّتِ الظَّيْبَةُ من كِنَاسِهَا ، أى سَمَتْ

بجديها .

وَمُتَّلَعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

\* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَّلَعٍ فَأَبَانَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) قال ابن بري : « صوابه : خاف النجم » .

(٢) وعجزه :

\* بِالْحَبْسِ بَيْنَ المَيْدِ وَالسُّوبَانِ \*

وقال ابن بري : عجزه :

\* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ \*

والمجداعة: الخاصة، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup>.

\* وُجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَن تَجَادِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك التجادع. يقال: تركت البلاد

تجادع أفاعيها، أى يأكل بعضها بعضاً.

وصبي جدع: سيئ الغذاء. وقد جدع

بالكسر جدعاً. وأجدعته، إذا أسأت غذاؤه.

قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلِّبًا جِدَعًا<sup>(٣)</sup>

ورواه المفضل بالذال المعجمة، فردّ عليه

الأصمعي.

وجداع: السنة الشديدة التي تجدع بالمال،

أى تذهب به. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وإن مُدَّتْ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

والمجدع من النبت: ما أكل أعلاه.

وكلاً جداع بالضم، أى دؤ. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

## فصل الشاء

[نطع]

نطع الرجل، على ما لم يسم فاعله،  
أى زكّم.

[نوع]

نوع الرجل يشع نوعاً، أى قاء. وفي الحديث:  
«أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

إن ابني هذا به جنون يصيبه في الأوقات. فمسح  
صدره ودعا له، فنع ثعة فخرج من جوفه  
جرؤ أسود».

قال أبو زيد: انشع القيء من فيه انشعاعاً،

وكذلك الدم من الأنف والجرح.

[نلع]

نلعت رأسه أنلعه نلماً، أى شدخته.

والملئع: المشدخ من البسر وغيره.

## فصل الجيم

[جدع]

الجدع: قطع الأنف، وقطع الأذن أيضاً،

وقطع اليد والشفة. تقول منه: جدعته، فهو

أجدع بين الجدع، والأثى جدعاه.

والجدعة: ما بقي منه بعد القطع.

وجدعته، أى سجنته وحبسته.

وبالذال أيضاً.

(١) النابغة الدياتي.

(٢) صدره:

\* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا \*

(٣) الهدم: الأخلاق من الثياب. والنواشر:

عروق ظاهر الكف. والجدع: السيئ الغذاء.

(٤) أبو حنبل الطائي.

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي.

وعبد الله بن جُدَعَانَ (١) .

[ جذع ]

الجذَعُ قَبْلَ الشَّيِّ ، وَالْجَمْعُ جُدَعَانٌ وَجِدَاعٌ ،  
وَالْأَثَى جَذَعَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد  
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة  
الخامسة : أَجَذَعُ .

وَالْجَذَعُ : اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ لَيْسَ بِسِنَّ تَنْبِت  
وَلَا تَسْقُطُ . وَقَدْ قِيلَ فِي وَلَدِ النَّعْبِجَةِ : إِنَّهُ يُجَذَعُ  
فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي  
الْأُضْحِيَّةِ .

وَالْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : الدَّهْرُ . قَالَ لَقِيْطُ بْنُ  
مَعْمَرٍ (٢) الْإِيَادِيُّ :

يَا قَوْمَ بَيِّضَتَكُمْ لَا تَفُضِّحَنَّ بِهَا  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذَعَا  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ (٤) \*  
فَيُقَالُ الدَّهْرُ ، وَيُقَالُ الْأَسَدُ .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان  
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة  
يأكل منها القائم والراكب لعظامها . »

(٢) ويقال « يعمر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

\* يَا بَشِيرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ \*

\* وَغِبُّ عَدَاوتِي كَلًّا جُدَاعُ (١) \*

وَجَدَّعَهُ تَجْدِيدًا ، أَيْ قَالَ لَهُ : جَدَّعَاكَ !  
وَحَمَازٌ مُجَدَّعٌ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخَرَقِ الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّغَالِيِيِّ ابْنِ دَيْسِقِ

فِي أَيْ هَذَا وَيَلَهُ يَتَرَعُّ

يَقُولُ انْحَنَّا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجَدَّعِ

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي يُجَدَّعُ ،

كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ، تَرِيدُ هُوَ الَّذِي

يَضْرِبُكَ . وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ الْكِتَابِ (٢) .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السَّرَاجِ : لَمَّا احتاجَ إِلَى

رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأِسْمَ فَعَلًّا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ

ضُرُورَاتِ الشِّعْرِ .

وَالْجِنَادِغُ : الْأَحْنَشُ ، وَيُقَالُ هِيَ جِنَادِبُ

تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْبَرَابِيعِ وَالضَّبَابِ ، يَخْرُجْنَ

إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجَحْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتَ

جِنَادِغَ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ ، وَهُوَ

مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجِنَادِغِ : الدَّاهِيَةُ .

(١) صدره :

\* وَقَدْ أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأَانِي \*

وَفِي الطَّبُوعَةِ : « وَغِبُّ عَدُوِّي » صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ  
وَالْمَخْطُوطَةِ .

(٢) كتاب سيويه .

والجُرْعُ أيضاً : التواء في قوّة من قوَى  
الحبل ظاهرة على سائر القوى .

والجِرْعَةُ<sup>(١)</sup> من الماء : حُسُوَّةٌ منه .  
وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلانٌ بِجِرْعَةٍ  
الدَّقْنِ<sup>(٢)</sup> » ، إذا أشرف على التلفِ ثم نجا .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس .  
ونُوقُ بَجَارِيْعُ : قلياتُ اللبن ، كأنه ليس  
في ضرعها إلا جُرْعٌ ، وجِرْعُهُ غُصَصَ الغَيْظِ  
فَتَجَرَّعَهُ ، أى كَظَمَهُ .

[جرع]

الجُرْشُعُ من الإبل : العظيمُ ، ويقال العظيمُ  
الصدرِ المنتفخُ الجنبينِ . قال أبو ذؤيبٍ يصف  
الحُمُرَ :

فَنَكِرْتَهُ فَنَفَرَنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ  
هُوَ جَاءَ<sup>(٣)</sup> هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعُ

[جرع]

الجزعُ : مصدر جَزَعْتُ الوادِي ، إذا قطعته  
عَرَضاً . ومنه قول امرئ القيس :

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حَسُوَّةٌ منه .

(٢) قال صاحب القاموس : هذا المثل كناية عما بقي من  
روحه ، أى نَفَسُهُ وصارت في فيه وقريباً منه .

(٣) ويروى : « سَطَعَاءُ » .

وقولهم : فلانٌ في هذا الأمر جَدَعٌ ، إذا  
كان أخذ فيه حديثاً .

وَجَدَعْتُ الدَابَّةَ : حبستها على غير عَلفٍ .  
ومنه قول العجاج :

كأنه من طول جَدَعِ العَفْسِ

ورَمَلَانَ الحِمْسِ بعد الحِمْسِ

يُنْحَتُ من أَفْطَارِهِ بفأسٍ

وَأَجْدَعُتُهُ : سجنته ، وبالبدال أيضاً غير  
معجمة .

والجِدْعُ : واحد جُدُوعِ النخل .

وَجِدْعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ<sup>(١)</sup> . وفي المثل :  
« خذ من جِدْعٍ ما أعطاك » . وأصله أنه كان  
أعطى بعض الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال :  
اجعل هذا في كذا من أمك ! فضر به به فقتله .

والجِدْعَةُ : الصغيرُ . وفي الحديث عن علي  
رضي الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جَدْعَةٌ » ،  
وأصله جَدْعَةٌ والميم زائدة .

[جرع]

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرْعاً ، وجَرَعْتُ  
بالفتح لغة أنكرها الأصمعي .

والجِرْعَةُ بالتحريك : واحدة الجِرْعِ ، وهي  
رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وكذلك الجِرْعَاءُ .

(١) هو جِدْعُ بنِ سِنَانٍ من الأنصار ، وكان أعور .

والجزيرة: القطعة من الغنم .  
وجزَع البُسْرُ تجزيعاً فهو مُجَزَّعٌ (١) .  
وبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ ، إذا بلغ الإرتاب ثلثيها .

[ جثع ]

الجثعُ : أشدُّ الحرص . تقول منه جَثَعُ  
بالكسر ، وتَجَثَّعَ مثله ، فهو رجلٌ جَثَعٌ وقومٌ  
جَثَعُونَ .

وَجَثَّعَ : اسمُ رجلٍ من تميم ، وهو مُجَثَّعٌ  
ابن دَارِمِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو  
ابن تميم .

[ جثع ]

الجثعةُ : صوتُ الرَّحَى . وفي المثل : « أسمعُ  
جَثَعَةً ولا أرى طِحْنًا » .

والجثعةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت .  
والجثعةُ : الحبسُ . وكتب عبيد الله بن زياد إلى  
عمر بن سعد : « أَنْ جَثَّعَ بِحُسَيْنٍ » ، قال  
الأصمعيّ : يعني حبسه . وقال ابن الأعرابيّ : يعني  
ضيقُ عليه .

قال : والجثعُ والجثعُ : موضعُ الضيقِ  
الخشِن .

والجثعةُ : التضيقُ على الغريم في المطالبة .

(١) ويقال بجزع أيضاً ، بفتح الزاي المشددة .

\* وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَزَاعٌ مُجَدَّدٌ كَبْكَبٍ (١) \*

والجَزَعُ : أيضاً أَخْرَزُ اليماني ، وهو الذي  
فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به العين .

والجَزَعُ بالكسر : منعطفُ الوادي (٢) .

والجَزَعَةُ أيضاً : القليل من المال والماء ،  
وطائفةٌ من الليل . يقال : جَزَعَ له جَزَعَةٌ من  
المال ، أي قطع له منه قطعةً .

وَأَجَزَعْتُ من الشجرة عوداً : اقتطعته  
واكسرته .

والجَزَعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر . وقد  
جَزَعَ من الشيء بالكسر ، وأَجَزَعَهُ غيره .

والجَزَاعُ : الخشبةُ التي توضع في العريش  
عَرَضًا ، يُطْرَحُ عليها قضبان الكرم لترفعها عن  
الأرض . ولم يعرفه أبو سعيد .

(١) صدره :

\* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَزَاعٌ بِطْنِ نَخْلَةٍ \*  
وفي اللسان : « سَالِكِ بَطْنِ » ويروى : « قَاطِعِ  
نَجْدِ » .

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل  
لا يسمّى جَزَعًا حتى يكون له سَعَةٌ تنبت الشجر  
وغيره . والجمع أَجْرَاعٌ مثل حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قال  
الناطقة الذبياني :

بَانَتْ سَعَادُ فَامَسَى حَبْلَهَا أَنْجَدَمَا

واحتلت الشراعَ فالأجزاء من إصمًا

والعرب بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي  
عبيد بالكسر . وإصم : واددون النيامة ، والحبل : الوصل .

[ جلع ]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ  
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك  
الرجل جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ .

وَجَالِعةٌ الْقَوْمِ : مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم  
عند الشرب والقمار . قال الشاعر :

\* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِيعُ \*  
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وخلعه ، بمعنى .  
وأنشد :

قُولًا لِسَحْبَانَ أَرَى <sup>(١)</sup> نَوَارًا  
جَالِعةً عَن رَأْسِهَا الْخَمَارًا  
وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفاته على أسنانه .  
تقول منه : جَلِيعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلِيعًا .

وكان الأخصس الأصغرُ النحويُّ أَجْلَعًا .  
وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ ، أى انكشف .  
وقال أبو عمرو : الْجَالِيعُ : السافرُ . وقد  
جَلَعَتِ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وأنشد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمَّ سُفْيَانَ جَالِيعًا  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِيعًا تَمْشِي  
وَالْجَلِيعُ : قليل الحياء . والميم زائدة <sup>(٢)</sup> .

(١) فى اللسان : « ياقوم إني قد » .

(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .

وقال أبو عمرو : الْجَعَجَاعُ : الأرضُ الجذبة .  
وكلُّ أرضٍ جَعَجَاعٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيدِ الْمُعَرَّجِ <sup>(٢)</sup> \*  
ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو قيس  
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا  
مُرًّا وَتَرَكَهَ بِجَعَجَاعِ  
وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أى أناخ بهم وأزهمهم  
الجعجَاعَ .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أى حرَّكتها لإناخه  
أو نهوضه .  
وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أى برك واستناخ . وَجَعَجَعَ  
الْقَوْمُ ، أى أناخوا .

وخلَّ جَعَجَاعٌ ، أى شديد الرِّغَاءِ .  
وَتَجَمَّعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع  
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهَنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ  
بِدَمَانِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ <sup>(٣)</sup>

(١) السبخ .

(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أُنْحَنَ بِجَعَجَاعِ » .  
وصدره :

\* وَشُعْثٌ نَشَاوَى مِنْ كَرِّى عِنْدَ ضَمِّرٍ \*  
فى ديوانه :

\* أُنْحَنَ بِجَعَجَاعِ قَلِيلِ الْمُعَرَّجِ \*  
(٣) أبدهن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حنفها

على حدة . الذماء : بقبية النفس .

الجمع في أرض بني فلان : لنخلٍ يخرج من النوى  
ولا يُعرفُ اسمه .

ويقال أيضاً للزُدْلَفَةِ : بجمع ، لاجتماع  
الناس فيها .

وَجُمِعُ الكَفُّ بالضم ، وهو حين تقبُّضِها .  
يقال : ضربته بِجُمُوعِ كَفِّي .

وجاء فلان بقبضةٍ مِلءِ جُمُوعِهِ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وما فَعَلْتِ بي ذاكِ حَتَّى تَرَ كَتْمَها  
تَقْلَبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُوعِي عَارِيا  
وتقول : أخذت فلاناً بِجُمُوعِ ثِيابِهِ .

وأمرُ بِنِي فلانٍ بِجُمُوعِ وِجْمِعِ ، أي لم  
يَقْتَضِها<sup>(٢)</sup> . قالت دَهْناءُ بنتُ مِسْحَلِ امرأةَ  
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إنِّي منه  
بِجُمُوعِ » ، أي عذراء لم يَقْتَضِني .

وماتت فلانة بِجُمُوعِ وِجْمِعِ<sup>(٣)</sup> ، أي ماتت  
وولدها في بطنها .

وَجُمُوعَةٌ من تمرٍ ، أي قُبْضَةٌ منه .

ويومُ الجُمُوعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك  
يومُ الجُمُوعَةِ بضم الميم . وَيُجْمَعُ على جُمُوعَاتٍ وِجْمِعِ .  
وأثنانُ جَامِعٌ ، إذا حملتْ أوَّلَ ما تحمل .

(١) هو منظور بن صبح الأسدی .

(٢) بالقاء ، أي يقبضها بالقاء .

(٣) مثلثة ، أي عذراء أو حاملاً أو مُثَقَلَةً .

[ جلفج ]

قال أبو زيد : الجَلْفَنَفَةُ من النُوقِ :  
الجسيمة ، وهي الواسعةُ الجوفِ التامةُ . وأنشد :

جَلْفَنَفَةٌ تَشُقُّ على المطايا

إذا ما اختبَّ رِقْرَاقُ السرابِ

وقد اجلننفع ، أي غلظ .

[ جمع ]

بَجَمَعْتُ الشيءَ المتفرقَ فاجتَمَعَ .

والرجلُ الجُتَمِعُ : الذي بلغ أشدَّهُ .  
ولا يقال ذلك للنساء .

ويقال للجارية إذا سبَّت : قد جمعت الثياب ،

أي قد لبست الدرعَ والخمارَ والملحفةَ .

وتَجَمَعَ القومُ ، أي اجتمعوا من ههنا وههنا .

وَجَمَّاعُ الناسِ بالضم : أَخْلَاطُهُمْ ، وهم  
الأشابةُ من قبائلِ شَتَّى . ومنه قول ابن

الأسلت<sup>(١)</sup> يصف الحرب :

ثم تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةً

من بين بجمعٍ غيرِ جَمَّاعِ

والجَمْعُ : مصدر قولك بَجَمَعْتُ الشيءَ .

وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، ويُجْمَعُ على جُمُوعِ ،

والموضعُ جَمَّعٌ وِجْمِعٌ ، مثال مَطْلَعٍ ومَطْلِعِ .

والجمعُ أيضاً : الدَقْلُ . يقال : ما أَكْثَرَ

وقَدِّرُ جَامِعَةً ، وهى العظيمة .

والجَامِعَةُ : العُلُ ؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق .

والمسجدُ الجَامِعُ ، وإن شئت قلت مسجدُ الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ ، بمعنى مسجدِ اليومِ الجامعِ وحقُّ الشيءِ اليقينِ ؛ لأنَّ إضافة الشيءِ إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العربُ تُضيفُ الشيءَ إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

قللت انجوا عنها نجبا الجليل إنه

سيرضيكما منها سنأم وغاربه

فأضاف النجبا ، وهو الجلدُ ، إلى الجليل لما اختلف اللفظان .

والجماعه من البهائم : التى لم يذهب من بدنها شيء .

وأجمعَ بناقته ، أى صرَّ أخلافهاُ جمع . قال الكسائى : يقالُ أُجمعتُ الأمرُ وعلى الأمرِ ، إذا عزمتَ عليه ؛ والأمرُ مُجمَعٌ .

ويقال أيضاً : أُجمِعَ أمرُك ولا تدعُه منتشرًا ، قال الشاعر (١) :

تهلُّ وتسعى بالمصاييح وسطها

لها أمرٌ حزمٌ لا يُفترقُ مُجمَعٌ

(١) أبو الحساس .

وقال آخر :

يا ليتَ شعرى والمنى لا تنفع

هل أغدون يوماً وأمرى مُجمَعُ

وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أُجمعتُ

شركائى ، إنما يقال جَمَعْتُ . قال الشاعر :

يا ليتَ زَوْجَكَ (١) قد غدا

مُتَقَلِّداً سيفاً ورُمحاً

أى وحاملاً رُمحاً ، لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ .

وأجمعتُ الشيءَ : جعلتهُ جميعاً . ومنه قول

أبى ذؤيب يصف مُحراً :

فكانها بالجزع بين نُبَاحِجٍ (٢)

وأولاتِ ذى العرجاء نهبٌ مُجمَعُ

وأولاتِ ذى العرجاء : مَوَاضِعُ ، نسبها إلى

مكان فيه أكمةٌ عرجاءُ فشبههُ الحُمُرَ بإبلٍ انتَهَبَتْ

وحزرتُ (٣) من طوائفها .

والمَجْمُوعُ : الذى جُمِعَ من ههنا وههنا وإن

لم يُجْعَلْ كالشئ الواحد .

وفلاةٌ مُجمَعَةٌ (٤) : يجتمع القومُ فيها

ولا يتفرقون ، خوفَ الضلالِ ونحوه ، كأنها هى

التى جمعهم .

(١) فى اللسان : « يا ليت بعلك » .

(٢) ويروى : « بين نُبَاحِجٍ » .

(٣) أى جمعت وضمت .

(٤) ومجمعة أيضاً بتشديد الميم المكسورة .

وَأَسْتَجْمَعُ السَّيْلُ : اجتمع من كلِّ موضع .  
ويقال للمُسْتَجْمَعِش : اسْتَجْمَعَّ كُلَّ مَجْمَعٍ .  
وَأَسْتَجْمَعُ الْفَرْسُ جَرِيًّا . وقال يصف سرا بآ .  
وَمُسْتَجْمَعٌ جَرِيًّا وليس بِبَارِحٍ  
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ

وَجَمْعٌ : جَمْعٌ جُمُعَةٌ ، وَجَمْعٌ جَمْعَاءُ فِي تَوْكِيدِ  
الْمَوْثِقِ . تقول : رأيت النِّسْوَةَ جَمْعَ غَيْرِ مُصْرُوفٍ ،  
وهو معرفةٌ بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجرى  
بجراه من التَّوَاكِيدِ ، لأنَّه توكيدٌ للمعرفة . وأخذت  
حَقِّي أَجْمَعُ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ ، وهو توكيدٌ محضٌ .  
وكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَعُونَ  
وَأَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ ، لا يكون إلا تَأْكِيدًا تَابِعًا  
لما قبله لا يُبْتَدَأُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه ، ولا يكون  
فَاعِلًا ولا مَنْعُولًا كما يكون غيره من التَّوَاكِيدِ  
اسْمًا مَرَّةً وَتَوْكِيدًا أُخْرَى ، مثل نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلِّهِ .  
وَأَجْمَعُونَ : جَمْعٌ أَجْمَعٌ . وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي  
مَعْنَى جَمْعٍ وليس له مفردٌ من لفظه . والمؤنث  
جَمْعَاءُ ، وكان ينبغي أن يجمعوا جَمْعَاءَ بِالْأَلْفِ والتاء  
كما جمعوا أَجْمَعُ بِالْوَاوِ والنون ، ولكنَّهم قالوا في  
جمعها جَمْعٌ .

ويقال : جاء القوم بأَجْمَعِهِمْ وَأَبْجَمِعِهِمْ أَيضًا  
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بأَكْلِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ .  
وَجَمْعٌ يُؤَكِّدُ به ، يقال جاءوا جميعًا ، أى  
كلهم .

وَالْجَمِيعُ : ضِدُّ الْمَتَفَرِّقِ . قال الشاعر (١) :  
فَقَدَّتْكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَأَنْتِي  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ  
وَالْجَمِيعُ : الْجَيْشُ (٢) . قال ليبيد :  
عَرِيَّتٌ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا  
مِنْهَا وَغَوَدَرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا

وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : جَمْعُهُ . تقول :  
جَمَاعُ الْخِبَاءِ الْأَخْيَبِيُّ ، لأنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا ،  
يقال : الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ . وَقَدِرُ جَمَاعٌ أَيضًا  
للعظيمة .

وَجَمَعَ الْقَوْمُ تَجْمِيعًا ، أى شهدوا الْجُمُعَةَ  
وَقَصَّوْا الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فُلَانٌ مَالًا وَعَدَدَهُ .  
وَمَجْمَعٌ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لأنَّه جَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ  
النَّدْوَةِ (٣) .

وَالْمَجَامِعَةُ : الْمُبَاضَعَةُ . وَجَامَعُهُ عَلَى أَسْرِ  
كَذَا ، أى اجتمع معه .

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بن عامر ، ويقال هو  
لقيس بن ذريح . اللسان ( جمع ، شمع ) .  
(٢) في القاموس : والجمع : ضد المتفرق ، والجيش ،  
والحى المجتمع . والأوفق في تفسير البيت هذا المعنى الأخير .  
(٣) قال الشاعر :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مَجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فِئْرِ

[ جوع ]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ  
جَوْعًا وَجِجَاعَةً . والجَوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ  
جِيَاعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ جِجَاعَةٌ وَجُوعَةٌ يتسكنين الجيم .

وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ . وفي المثل : « أَجِيعُ  
كَلْبِكَ يَتْبَعُكَ » .

وتجَوَّعَ ، أي تعمَّدَ الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبدأ إلا أنه جَائِعٌ .

وربيعةٌ الجُوعُ : أبو حنيفةٍ من تميم ، وهو  
ربيعةٌ بن مالك بن زيدٍ مناة بن تميم .

## فصل الخاء

[ خبيع ]

خَبَعْتُ الشَّيْءَ : لغَةٌ في خَبَائِثِهِ .

وامرأةٌ خُبَيْعَةٌ قُبَيْعَةٌ .

والخُبَيْعَةُ : شبهٌ مِثْمَعَةٌ قد خِيطَ مَقْدَمُهَا

تَغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

وخبِيعُ الصَّبِيِّ خُبُوعًا ، أي فُجِمَ مِنَ الْبُكَاءِ .

[ ختع ]

خَتَعَ فِي الْأَرْضِ ، أي ذهب . يقال : خَتَعَ

الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ خَتُوعًا ، أي سار بهم فِي الظُّلْمَةِ .

ودليلٌ خَتَعٌ مثلُ صُرْدٍ ، وهو الماهر

بِالدَّلَالَةِ . وَالخَوْتَعُ مثله .

وَالخَوْتَعُ أَيضًا : ولد الأرنب .

وَالخَتَيْعَةُ<sup>(١)</sup> : جَلِيدَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ خَوْتَعَةٍ » ، زعموا أَنَّهُ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَفِيلَةَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى

بَنِ دُعَمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أُسْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، لِأَنَّهُ دَلَّ

عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قُتِلُوا وَحَمِلَتْ رِءُوسَهُمْ

عَلَى الدَّهْمِ ، فَأَبَادَ الدُّهْلِيُّ بَنِي غَفِيلَةَ . فَضُرَبُوا بِخَوْتَعَةٍ

المثل فِي الشُّؤْمِ ، وَبِحَمْلِ الدَّهْمِ فِي الثَّقَلِ<sup>(٢)</sup> .

[ خدع ]

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدَاعًا وَخِدَاعًا أَيضًا ،

بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ سَحْرَهُ سِحْرًا ، أَي خَتَلَهُ وَأَرَادَ

بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ . وَالاسْمُ الْخَدِيعَةُ .

يُقَالُ : هُوَ يَتَخَادَعُ ، أَي يُرِي ذَلِكَ مِنْ

نَفْسِهِ .

وَخَدَعْتُهُ فَاخْدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً

وَخِدَاعًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أَي

يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ .

وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جِجْرِهِ ، أَي دَخَلَ . يُقَالُ :

مَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَعْسَةً . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةً

وَمَنْ يَنْقُ مَا لَا يَنْقُ لَابُدَّ يَأْرُقِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحَيْعَةُ » بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ .

(٢) أَوْضَحَ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي الْقَامُوسِ .

(٣) الْمَرْقُ الْعَبْدِيُّ .

أى لم تدخل .

وَحَدَّعَ الرِّيقُ ، أى يَبِسُ . قال سُويد بن

أبى كاهل يصف ثَغْرَ امرأة :

أبيضُ اللونِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَّعَ

لأنه يغلظ وقت السَّحَرِ فيبَسُ وَيُنْتِنُ .

وَحَدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كَسَدَتْ .

ويقال : كان فلان يُعْطِي ثم خَدَّعَ ، أى

أَمْسَكَ .

وخلُقَ خَادِعٌ ، أى متلونٌ . ويقال :

سوقُهُم خادعةٌ ، أى مختلفةٌ متلوّنةٌ .

ودينارٌ خَادِعٌ ، أى ناقصٌ .

والمُخَدَّعُ والمُخَدَّعُ ، مثال المُضْحَفِ

والمُضْحَفِ<sup>(١)</sup> : الخزانةُ ، حكاها يعقوب عن الفراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلا أَنَّهُم كسروه استنقالا .

وضبَّ خَدِيعٌ ، أى مُراوغٌ . وفى المثل :

« أَخَدَعُ من ضبِّ » .

وَالأَخْدَعُ : عِرْقٌ فى موضع المِخْجَمَتَيْنِ ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أَخْدَعَانِ ، وربما

وقعت الشَّرْطَةُ على أَحَدِهَا فَيُنزَفُ صاحِبُهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الأَخْدَعِ ، أى شديدُ

موضع الأَخْدَعِ . وكذلك شديدُ الأَبْهَرِ ، عن

الأصمى . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ

النِّسَا فَيُرَادُ بذلك النِّسَا نفسه ، لأنَّ النِّسَا إذا كان

قصيراً كان أشدَّ للرجلِ ، فإذا كان طويلاً

استرخت الرجلُ .

والمُخْدُوعُ : الذى قُطِعَ أَخْدَعُهُ .

ورجلٌ مُخَدَّعٌ ، أى خَدَّعَ مراراً فى الحرب

حتى صار مجرباً . ومنه قول أبى ذؤيب :

\* وكلاهما بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ<sup>(١)</sup> \*

وقولهم : سِنُونُ خَدَّاعَةٌ ، أى قليلة الزَّكَاةِ

والرَّيْعِ .

والحربُ خَدَّعَةٌ وخُدَّعَةٌ ، والفتحُ أفصح<sup>(٢)</sup> ،

وخُدَّعَةٌ أيضاً مثال هَمْزَةٍ .

ورجلٌ خَدَّعَةٌ ، أى يَخْدَعُ الناسَ . وخُدَّعَةٌ

بالتسكينِ ، أى يَخْدَعُهُ الناسُ .

وغُولٌ خَيْدَعٌ وطريقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ

للقصد لا يُفْطِنُ له .

ويقال : أَخْيَدَعُ : السرابُ .

[ خَدَع ]

الخَدَّعُ : القَطْعُ وتجزيرٌ فى اللحم ، كما تُخَدَّعُ

القرعةُ .

(١) صدره :

\* فتناديا وتواقفت خيلاهما \*

ويروى : « فتناذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه

يخوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما

عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هى مثلة .

(١) عبارة القاموس : الخدع ، مثال منبر ومحكم اه .

وهى أظهر .

هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمُ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يَتَنَنَّى ، أى نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيِّ كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِيْذِي خِرْوَعٍ قَقْرٍ  
وَالْخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عَنِ الْكَسَائِي .  
يُقَالُ نَاقَةٌ نَخْرُوعَةٌ .

وَانْخَرَعَتْ كَتَفَهُ : لَغَةٌ فِي انْخَلَعَتْ .

وَالْخِرَاعَةُ : لَغَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ .

[ خرع ]

خَرَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْرَعُ خَرْعًا ، أى تخلف . وتَخْرَعُ مثله .

وخرأه : حى من الأزد ، سُمُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خُرَاعَةٌ وأقامت بها . قال الشاعر (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخْرَعَتْ

خُرَاعَةٌ عَنَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ (٢)

وتخزنا الشيء بيننا ، أى اقتسمناه قطعاً .

واخترعته عن القوم ، أى قطعتهم عنهم .

وانخزع الحبلُ : انقطع من نصفه ، ولا يقال

ذلك إذا انقطع من طرفه .

وخرعني ظلم في رجلي تخزيعاً ، أى

قطعتني عن المشى .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بالجموع الكراكر » .

ومنه الخذيعَةُ ، وهى طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

والمخذعُ : المقتطعُ . وكان أبو عمرو يروى قول أبي ذؤيب :

\* وَكَلَاهَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ (١) \*

بالدال ، أى مضروبٌ بالسيف يراد به كثرة ما جرح في الحروب .

[ خرع ]

الخرعُ بالتحريك : الرخاوةُ في الشيء ؛

وقد خرع الرجلُ بالكسر ، أى ضعف ،

فهو خريعٌ .

وخرعت النخلةُ ، أى ذهب كرمها . ويقال

لمشفر البعير إذا تدلى : خريعٌ . قال الطرمح :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبِ النَّوَاحِي

كأخلاقِ الفريفةِ ذِي غُضُونِ (٢)

والخرعُ : الفاجرةُ . وأنكره الأصمعيُّ ،

وقال : هى التى تتننى من اللين .

والخرعُ : الشقُّ : يقال : خرعته فأنخرع .

واخترع كذا ، أى اشتقه ، ويقال أنشأ

وابتدعه .

والخروعُ : نبتٌ معروفٌ . ولم يجيء على

(١) انظر ما سبق في الحواشى قريباً .

(٢) في اللسان : « كأخلاقِ الفريفةِ » . قال

الصاغاني : والرواية « ذا غُضُونِ » منصوب بما قبله .

والفريفة : المزادة الكثيرة الأخذ للواء .

وقولهم : « سمعت للسياط خَضَعَةً وللسيوف  
بَضْعَةً » فالخَضَعَةُ : وقع السِيَّاطِ . والبَضْعُ : القَطْعُ .  
وأما قول لبيد :

\* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ <sup>(١)</sup> \*

فإنَّ أبا عبيدٍ حكى عن الفراء أنها البيضَةُ .  
وحكى سلمةٌ عن الفراء أنه الصوتُ في الحرب .

والأخْضَعُ : الذى فى عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ  
خِلْقَةٌ . يقال : فرسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الْخَضَعِ ، وظليمٌ  
أَخْضَعُ ، وقومٌ خُضِعَ الرقابِ ، جمعُ خُضُوعٍ ،  
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ  
خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

[خضم]

خَفَعَ الرَّجْلُ خَفْعًا ، أى دِيرَ به فسقط من  
جُوعٍ وغيره . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَغَدَوَا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ <sup>(٤)</sup> \*

(١) قبله :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينِ الْأَرْبَعَةِ

وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما فى نسخة :

\* يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ \*

ورجلٌ خَزَعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى عَوْقَةٌ .  
والخَوْزَعَةُ : رملةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

[خشم]

الْخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعَ  
وَإِخْتَشَعَ . وَخَشَعَ بَبْرَهُ ، أى غَضَّهُ .

وبلدةٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبِرَةٌ لا منزلَ بها .  
ومكانٌ خَاشِعٌ .

وَالْخُشْعَةُ ، مثال الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضِعَةٌ .  
وفى الحديث : « كانت الأرضُ خُشْعَةً على الماءِ  
ثم دُحِيَتْ » .

والتَّخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ .

[خضم]

الْخُضُوعُ : التَّطَامِنُ وَالتَّوَاضُعُ . يقال :  
خَضَعَ <sup>(١)</sup> وَإِخْتَضَعَ ، وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ .

ورجلٌ خُضَعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ  
لكلِّ أحدٍ .

وَخَضَعَ النِّجْمُ ، أى مال للمغيب .

وَالْخَضِيعَةُ : صوتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ وَلا يُدْبِنِي  
منه فِعْلٌ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا

دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فِي قَدْفَدٍ <sup>(٣)</sup>

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) فى اللسان : « فى القدْفَدِ » .

وَأَخْفَعَتْ كَبِدُهُ : استرخت من الجوع  
ورقت .

[ خلم ]

خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعَلَهُ وَقَائِدَهُ خَلَعًا . وَخَلَعَ عَلَيْهِ  
خِلْعَةً ، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا بِالضَّمِّ .

وَالخِلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَيُنْشَدُ بَيْتَ جَرِيرٍ  
بِضَمِّ الْخَاءِ :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا  
وَخُلِعَ الْوَالِي ، أَيْ عُزِلَ .

وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا : أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَدْلِ  
مِنْهَا لَه ، فَهِيَ خَالِعٌ ، وَالاسْمُ الْخِلْعَةُ . وَقَدْ تَخَالَعَا .  
وَاخْتَلَعَتْ فَهِيَ مُخْتَلَعَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكِ إِذَا

هَرَّ الْمَخَالِغُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

فَهُوَ الْمَقَاسِرُ لِأَنَّهُ يُقَمَّرُ خُلِعْتَهُ . وَقَوْلُهُ هَرَّ

أَيْ كَرِهَ .

وَالخُلْعُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ

فِي الْقَرَفِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .

وَخَلَعَ السُّنْبُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ سَفَاً .

وَخَلَعَ الْغُلَامُ : كَبُرَ زُبُهُ .

وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَقَضُوا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ .

وَالخَالِيعُ مِنَ الرُّطْبِ : الْمُنْسَبِتُ . وَيُقَالُ :

بَعِيرٌ بِهِ خَالِيعٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ  
إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَهَ .

وَالتَّخْلَعُ : التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ .

وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ الْأَيْتَيْنِ ، إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا .

وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخِلَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ

الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَلَبُوا بِجِنَايَتِهِ .

وَالخَلِيعُ : الصَّيَّادُ ، وَالتَّدِيحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ

أَوَّلًا ، وَالْعَوْلُ ، وَالذُّبُّ .

وَقَوْلُهُمْ بِهِ : خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أَيْ فَرِغٌ يَعْتَرِي

فُؤَادَهُ كَأَنَّهُ مَسٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ <sup>(١)</sup> :

\* وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ \*

وَالتَّخْلِيعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ

فِي عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا ، فَيُنْقَلُ إِلَى

مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى الْبَيْتَ مُخْلَعًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ

أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي نَسْخَةِ :

لَا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعِ

جَلَدَ الرَّجَالِ فِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ

فِي الْإِسَانِ : «مُجَاشِعُ» .

والتَّخَوُّعُ : التَّنْقِصُ . وَخَوَّعَ مِنْهُ ، أَيْ نَقَّصَ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ  
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

ويروى « خَوْفَ » ، والمعنى واحد . ويروى  
« من بيته<sup>(٢)</sup> » . قال ابن السكيت : يقال جاء

السييل فَخَوَّعَ الوادى ، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ . قال  
حميد بن ثور :

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ  
فَلِجَزَعٍ مِنْ خَوَّعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

### فصل الدال

[ درع ]

دِرْعُ الحَديدِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْجَمْعُ القَلِيلُ أَدْرِعُ  
وَأَدْرَاعٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ . وَتَصْغِيرُهَا  
دُرَيْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ .

وَحكى أَبُو عبيدة مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِرْعَ  
يذْكَرُ وَيؤنَّثُ . قال أبو الأَخْزَرِ :

\* مُقَلَّصًا بِالدِّرْعِ ذى التَّفَضُّنِ<sup>(٣)</sup> \*

وَدِرْعُ المَرَأَةِ : قِيصُهَا ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ  
أَدْرَاعٌ . تقول منه : أَدْرَعَتِ المَرَأَةُ ، وَهُوَ  
افْتَعَلَتْ ، وَدَرَّعْتُهَا أَنَا تَدْرِيعًا ، إِذَا أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهُ .

(١) طرفه .

(٢) الذى فى اللسان : « من نبتة » أى من نسله

(٣) بعده :

\* يَمْشِي العَرَضُنَى فى الحَديدِ المُتَقَنَّ \*

[ خمع ]

خَمَعٌ فى مَشِيَّتِهِ ، أَيْ ظَلَعَ . وَبِهِ خُمَاعٌ  
أَيْ ظَلَعٌ .

وَالخَامِعَةُ : الضَّبْعُ ، لِأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ<sup>(١)</sup> .  
وَالخَمِيعُ بِالكسْرِ : الذئبُ ، وَاللصُّ .

[ خنع ]

الْخُنُوعُ<sup>(٢)</sup> كَالخُضُوعِ وَالذَّلِّ .

وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الحَاجَةُ ، أَيْ أَخضَعْتَنِي .  
وَالخَانِعُ : المَرِيْبُ الفَاجِرُ .

وَالخَنْعَةُ : الرِّيْبَةُ . وَمِنْهُ قولُ الأَعشى :

\* وَلَا يَرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا<sup>(٣)</sup> \*

وَخُنَاعَةٌ بِالنَّضْمِ : أَبُو قبيلة ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بنُ سَعْدِ  
ابنِ هُذَيْلِ بنِ مَدْرَكَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مَضَرَ .

[ خوع ]

الْخَوَّعُ : جَبَلٌ أبيضٌ . قال رُوَيْبَةُ يَصِفُ ثورًا :

\* كَمَا يَلُوحُ الخَوَّعُ بَيْنَ الأَجْبَالِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالخَوَّعُ : مُنْعَرَجُ الوادى .

(١) خَمَعِ الضَّبْعُ كَمَنَعَ خَمَعًا وَخَوَّعًا وَخَمَعَانًا  
مُحَرَّرًا كَتَّةً ، كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا .

(٢) خَنَعَ كَمَنَعَ .

(٣) صدره :

\* هُمُ الخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا \*

(٤) قال ابن برى : البيت للمعاج ، وقيله :

\* وَالنَّوْئِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفُضِ الأَجْدَالِ \*

[ دسع ]

الدَّسَعُ: الدفعُ . يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا  
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ ، أى دفعها حتى أخرجها  
من جوفه إلى فيه .

والدَّسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانٌ ضخم  
الدَّسِيعَةِ . وفى الحديث : « ألم أجعلك ترْبَعُ  
وتَدْسَعُ » ، أى تأخذ المرباعَ وتعطى الجزيل .  
والدَّسِيعَةُ : الطبيعةُ والخلقُ .

والدَّسِيعُ : مَفْرَزُ العنقِ فى الكاهل . قال  
سلامة بن جندل يصف فرسًا :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادِهِ تَلِيعُ

فِي جَوْجُوجٍ كَمَا كَدَّكَ الطَّيْبُ مَخْضُوبِ

[ دسع ]

دَعَعْتُهُ أَدَعُهُ دَعًّا ، أى دفعته . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

والدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكيال ونحوه لِيَسَعَهُ  
الشيءُ .

وَدَعَدَعْتُ الشَّيْءَ : ملأته .

وجفنته مدَّعْدَعَةٌ ، أى مملوءة . قال لبيد

يصف ماين التقياً من السيل :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا

وقولهم « شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً » أى استعمل  
الحزمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

والمِدْرَعُ والمِدْرَعَةُ واحدٌ .

والمِدْرَاعَةُ : واحدةُ الدَّرَارِيعِ .

وَادَّرَعَ الرَّجُلُ : لبسَ الدِرْعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وليس من هَمَّةِ إِبْلِ ولا شَاءِ

وَتَدَّرَعَ ، أى لبسَ الدِرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضاً .

وربَّما قالوا : تَمْدَرَعَ ، إذا لبسَ المِدْرَعَةَ ،

وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

وَالأُدْرَعُ من الخيل والشاء : ما سودَّ رأسه

وابيضَّ سائرُه ، والأُنثى دَرَعَاهُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللَّاتِي يَلِينُ البِيضَ دُرْعٌ ،

مثال صُرْدٍ ، لاسودادِ أوائلها وبيضاضِ سائرِها ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قياسه دُرْعٌ بالتسكين ، لأنَّ

واحدتها دَرَعَاهُ .

ورجلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذو دِرْعٍ ، مثل لَابِنٍ وتَأْمِرٍ .

والانْدِرَاعُ : التقدُّمُ فى السيرِ .

[ درقع ]

أبوزيد : دَرَقَعُ الرَّجُلُ دَرَقَعَةً ، إذا فرَّ

وأسرِعَ ، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَقِعٌ .

في صَرَعَهَا قَبِيلُ النَّجَاحِ . بِقَالَ : دَفَعَتِ الشَّاةُ ، إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَالْمَدْفَعُ : وَاحِدٌ مَدْفَعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا . وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفْوَعُ . وَمِنْهُ قَوْلُهَا <sup>(١)</sup> : « لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ » .

وَالدَّفَاعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : السَّبِيلُ الْعَظِيمُ .

[ دفع ]

الدَّفْعَاءُ : التَّرَابُ . يُقَالُ : دَفَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ ذُلًّا . وَالدَّقْعُ : سُوءُ أَحْمَالِ الْفَقْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جُعُنْتَ دَقِعُنَّ » أَيْ خَضَعُنْتَ وَزَقِقُنْتَ بِالتَّرَابِ .

وَالدَّقِيعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفْعَاءُ ؛ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دِرْدِيمٌ .

وَقَفَرٌ مُدْقَعٌ ، أَيْ مُلْصِقٌ بِالدَّفْعَاءِ .

وَالْمَدَائِقِعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالأَرْضِ لِقَلَّتِهِ .

وَالدَّاقِعُ : الَّذِي يُطَلِّبُ مَدَاقِ الْكَسْبِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالدَّوْقَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ .

وَجَوْعٌ دَيْقُوعٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ أَعْرَابِيُّ : \* جَوْعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ <sup>(٢)</sup> \* .

(١) بِعَنِي سَجَّاحٌ .

وَصَدْرُهُ :

\* أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا \* .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمَعْرِزِ خَاصَّةً : دَعَدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً ، إِذَا دَعَوْتَهَا . قَالَ : وَالدَّعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ : دَعَّ دَعَّ ! أَيْ قُمْ فَانْتَعَشْ ، كَمَا يُقَالُ : لَعَا . وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمِّ نَالِهِ الدَّهْرُ دَعَّ دَعَا <sup>(١)</sup>

وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا ، أَيْ عَدَا عَدَاً فِيهِ بَطْلًا وَالتَّوَاهَاً .

[ دفع ]

دَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا <sup>(٢)</sup> . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَاَنْدَفَعَ . وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ، وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ .

وَالْمَدَائِقَةُ : الْمَهَابِلَةُ . وَدَفَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا . وَاسْتَدَفَعْتُ اللَّهُ الأَسْوَاءَ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّفْقَةِ : وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَالْمَدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ ، لِأَنَّ كَلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالدَّفَاعُ : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَالَهُ الْعَثْرُ دَعْدَعَا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،  
ليس الدَّمَع . وقال الراجز :

يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَا  
قد تَرَكَ الدَّمَعُ بِهَا دُمَا  
وَدَّمَاعُ الكَرِيم : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .  
قال الأحمر : الدَّمَعُ بضم الدال والميم : سِمَةٌ  
في تجرى الدمع .

[ دنع ]

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجازرُ من البعير .  
والدَّنَعُ : الذَّلُّ .

ورجلٌ دَنِعٌ ، أى فَسَلٌ لا خير فيه .

## فصل الذال

[ ذرع ]

ذِرَاعُ اليدِ يذْكَرُ ويؤنثُ .  
والذِرَاعُ : ذِرَاعُ الأَسَدِ ، وهما كوكبان نيران  
ينزلها القمر . والذِرَاعُ : سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير .  
وقولهم : هو مَنَّى على حَبْلِ الذِرَاعِ ، أى مُعَدُّ  
حاضرٌ .

والذِرَاعُ : ما يُذْرَعُ به . ويقال لصدر  
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :

\* إلى مَشْرَبٍ بين الذِرَاعَيْنِ بَارِدٍ \*  
فهما هَضْبَتان .

والذِرَاعُ بالفتح : المرأة الخفيفة اليدين  
بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

[ دكع ]

الدُّكَاعُ بالضم : داء يأخذ الإبل والخيل في  
صدورها ، وقد دَكَعَ يَدَكُعُ (١) . قال القطامي :  
تَرى منه صُدُورَ الخيلِ زُورًا  
كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أو دُكَا

[ دلع ]

دَلَعَ الرجلُ لسانه (٢) فاندَلَعَ ، أى أخرجه  
فخرج . ودَلَعَ لسانه ، أى خرج . يتعدى  
ولا يتعدى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَعَ  
لسانه ، أى أخرجه .

واندَلَعَ بطنُ الرجلِ ، إذا خرج أمامه .

[ دمع ]

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين . والدَّمَعَةُ : القطرة منه .  
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمِعَتِ بالكسر  
دَمْعًا : لغةً حكاها أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعَةٌ : سريعةُ الدَّمَعَةِ .

والدَّمَعَةُ من الشَّجَاجِ بعد الدامية . قال  
أبو عبيد : الداميةُ هى التى تَدْمَى من غير أن يسيل  
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهى الدَّمَعَةُ بالعين  
غير معجمة .

والمدَامِعُ : المآقى ، وهى أطراف العين .

(١) ودكع يدكع أيضاً ، بالبناء المفعول .

(٢) دكع يدكع دكعاً لسانه ، كمنع : أخرجه .

وذَرَعَهُ القِيءُ ، أى سَبَقَهُ وغلبه .

وتقول : أبادرتُ فلاناً ذَرَعَهُ ، أى كلفته أكثر من طوقه . ويقال ضِقتُ بالأمر ذَرَعاً ، إذا لم تُطِقْهُ ولم تقوَ عليه . وأصلُ الذَرَعِ إنما هو بسطُ اليدِ ، فكأنك تريد : مدت يدي إليه فلم تنله . وربما قالوا : ضقتُ به ذَرَاعاً . قال حميد ابن ثور يصف ذئباً :

وإن باتَ وَحْشاً ليلةً لم يضقُ بها

ذَرَاعاً ولم يصبح لها وهو خاشِعُ

وقولهم : اقصِدْ بذَرَعِكَ ، أى اربَعْ على

نفسك .

وقولهم : الثوبُ سَبَعٌ في ثمانية ، إنما قالوا سَبَعٌ لأن الأذْرَعَ مؤنثة .

قال سيبويه : الذَرَاعُ مؤنثة ، وجمعها أذْرُعٌ لا غير . وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبار مذكرة .

والذَرَاعُ : الزِقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَخُ من قَبْلِ

الذَرِيعِ ، والجمع ذَوَارِعُ ، وهى للشراب .

وذَرَعَهُ تَذَرِيعاً ، أى خَنَقَهُ . والتذَرِيعُ فى

المشى : تحريك الذَرِيعَيْنِ . ويقال أيضاً للبشِيرِ

إذا أومى بيده : قد ذَرَعَ البشِيرُ .

وثورٌ مُذَرَّعٌ ، إذا كان فى أكَرَاعِهِ لَمَعٌ

سودٌ .

والذَرَعُ بالتحريك : الطَّمَعُ . ومنه قول

الراجز :

\* وقد يقود الذَرَعُ الوَحْشِيَّ \*

والذَرَعُ أيضاً : ولد البقرة الوحشية . تقول

منه : أذَرَعَتِ البقرةُ فهى مُذَرَّعٌ .

والإذْرَاعُ أيضاً : كثرة الكلام والإفراطُ

فيه ، وكذلك التذَرُّعُ . وأرى أصله من مدُّ

الذَرِيعِ ، لأنَّ المكثِرَ قد يفعل ذلك .

والتذَرُّعُ أيضاً : تقدير الشيء بِذَرِيعِ اليدِ .

وقال (١) :

ترى قِصَدَ المِرَّانِ مُتَلَقَى كأنها

تذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيدى الشَوَاطِبِ (٢)

والمذَرَّعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذى

يرسَخُ فى الأرض قدرَ ذَرِيعِ . والمذَرَّعُ : الذى

أُمُّه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنما

سُمِّىَ مُذَرَّعاً بالرَّقَمَتَيْنِ فى ذَرِيعِ البغلِ ، لأنَّهما

أتياه من ناحية الحمار .

والمذَارِيعُ : المَزَالِفُ ، وهى البلاد بين

الريفِ والتبرِّ ، الواحدُ مَذَرِيعٌ .

ويقال للنخيل التى تقرب من البيوت :

مَذَارِيعُ .

ومذَارِيعُ الدابةِ : قوائمها . قال الأخطل :

وبالهدايا إذا أحمَرَّتْ مَذَارِيعُهَا

فى يومِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحَارِ

(١) قيس بن الخطيم كما سبق فى ( شطب ) .

(٢) الشواطِبُ : الأئى يقدون الأديم بعد ما يخافقنه ،

أى يقدرنه .

والمذْيَاعُ : الذى لا يكتم السرّ . وفى الحديث :  
« ليسوا بالمذْيَاعِ البُدْرِ » .  
وأذَاعَ القومُ مافى الحوض ، أى شربوه كله .

## فصل الرّاء

[ ربيع ]

الرَّبْعُ : الدارُ بعينها حيثُ كانت ، وجمعها  
رَبَاعٌ ورُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ وأَرْبَعٌ .  
والرَّبْعُ : المحلّة . يقال : ما أوسَعَ رُبْعِ  
بَنِي فلانٍ .

والأَرْبَعَةُ فى عدد المذكر ، والأَرْبَعُ فى عدد  
المؤنث .

والأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين .

والرَّبْعُ : جزءٌ من أربعة ، ويُثَقَلُ مثل  
عُسْرٍ وعُسْرِيَةٍ .

ورَبَعَ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا ، أى فتله من أَرْبَعِ  
قُوَى . والقوّةُ : الطاقةُ ، ومنه قول لبيد :

\* أَعْطِفُ الجَلُونَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ (١) \*  
أى بعينانٍ شديدٍ من أَرْبَعِ قُوَى . ويقال :

أراد رحماً مربعاً ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء  
بمعنى مع ، أى ومعى رمحٌ .

(١) صدره :

\* رَابِطُ الجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ \*  
والذَّرِيعَةُ : الوسيلةُ . وقد تَذَرَعَ فلانٌ  
بذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل  
الدريئةِ وهى الناقةُ التى يستتر بها الرامى للصيد .  
وفرسٌ ذَرِيعٌ : واسعُ الخطوِ بين الذَّرَاعَةِ .  
وقوائِمُ ذَرِيعَاتٌ ، أى سريعاتٌ .  
وقتلٌ ذَرِيعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوهم  
أذَرَعَ قَتْلٍ .  
وأذَرِيعَاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام  
تُنسَبُ إليه الخمرُ . قال أبو ذؤيب :  
فَمَا إِنْ رَحِيقٌ سَبَبَهَا التَّجَا  
رُ مِنْ أذَرِيعَاتِ فَوَادِي جَدْرُ  
وهى معرفةٌ مصروفةٌ ، مثل عرفات . قال  
سيبويه : ومن العرب من لا ينون أذَرِيعَاتٍ ،  
يقول هذه أذَرِيعَاتُ ، ورأيت أذَرِيعَاتٍ بكسر التاء  
بغير تنوين . والنسبة إليها أذَرِيعِيٌّ .

[ ذمع ]

ذَمَعَتْهُ فَتَدَعَذَعَ ، أى فرّقته فترفق .

وذَمَعَةُ السَّرِّ : إذاعتهُ .

والذَمَاعُ : الفِرْقُ ، الواحدة ذَمَاعَةٌ . وربّما

قالوا : تَفَرَّقُوا ذَمَاعِ (١) .

[ ذبيع ]

ذَاعَ الخبِرُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْوَعًا وَذَيْمُوعَةً

وَذَيْعَانًا ، أى انتشر . وأذَاعَهُ غيره ، أى أفشاه .

(١) أى ههنا وههنا ، كما فى القاموس .

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يُقَالُ :  
جاءت الإبل روابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ ، إِذَا  
وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ ،  
وَارْبَعْ عَلَى ظَلْمِكَ ، أَيِ ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ  
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ  
عَلَيْهِ الْحُمَى . وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ .

وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظِّمُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ  
الْإِبِلُ فِي رَوَابِعِ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى  
العِشْرِ .

وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلِ .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشُّهُورِ  
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشُّهُورِ شَهْرَانِ : بَعْدَ

صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ  
رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :

الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاءُ  
وَالنَّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ  
مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْثِ

يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ  
مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ

قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ  
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشُدُ

لسعد<sup>(١)</sup> بن مالك بن ضبيعة<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ بَنِيَّ صِيبِيَّةً صَيِّفِيُونَ  
أَفْلَحَ مِنْ كَانَ<sup>(٣)</sup> لَهُ رَبِيعِيُونَ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ .

وَجَمَعَ الرَّبِيعَ أَرْبَعَاءَ وَأَرْبَعَةً ، مِثْلَ نَصِيبِ  
وَأَنْصَبَاءَ وَأَنْصَبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ  
السَّكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجَدَاوِلِ أَرْبَعَاءَ .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطْرُ فِي الرَّبِيعِ ، تَقُولُ مِنْهُ :  
رُبِعْتَ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ . وَالرَّبِيعُ : الْجَدُولُ .

وَالْمَرْبَعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .  
تَقُولُ : هَذِهِ مَرَّابِعُنَا وَمَصَافِنَا ، أَيِ حَيْثُ نَرْتَبِعُ

وَنَصِيفُ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ؛  
وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بِنِ حِرَاشٍ<sup>(٤)</sup> .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا لَهُ هُبَيْعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرَّبْعُ :  
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ

رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعُلْبَةٌ نَارَعَتْهَا رَبَاعِيٌّ

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِسَعِيدٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

(رَبِيعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْرَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ كَانَتْ » .

(٤) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ( حَرَشٌ ،

رَبِيعٌ ) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعناه على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو المَرْبَاعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أمَّ العَمْرِ<sup>(١)</sup> كانت صاحبي  
مَكَانَ مَنْ أَنشَأَ على الرَّاكِبِ  
ورَابَعَتِنِي تحت ليلٍ ضارِبِ  
بَسَاعِدِ فَعِمَّ وَكَفَّ خَاصِبِ  
ومِرْبَعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :

زَعَمَ الفرزدقُ أن سيقتل مِرْبَعًا  
أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ  
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَاعَةً ،  
كما يقال مُصَافِقَةً ومُشَاهِرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأوَّل .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَدْوِ الإبل . يقال : مرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .  
قال رجل من رُوَاسِ<sup>(٢)</sup> بن عامر بن صعصعة :  
واعرَّوَرَّتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ يَرْتَبِعُهُ

أمُّ الفوارسِ بالديداءِ والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية :  
« أم النمر » .  
(٢) هو أبو دواد الرواسي .

(١٥٣ - صحاح - ٣)

والأثني رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ<sup>(١)</sup> . فإذا نَتَجَ في آخر النتاج فهو هُبُعٌ ، والأثني هُبَعَةٌ .

ورَبَعْتُ القومَ أَرَبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « ألم أجعلك تَرَبِعٌ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قُطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُّبْعُ ، والمعشارُ العُشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتَهُ . وفي الحديث : « مرَّ بقومٍ يَرَبْعُونَ حجراً ، ويرْتَبِعُونَ<sup>(٢)</sup> » . وذلك الحجر يسمى رَبِيعَةً .  
والرَبِيعَةُ أيضاً : بيضة الحديد .

ورَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رَبِيعَةُ بن نزار بن معد بن عدنان ، وإماماً سُمِّيَ رَبِيعَةَ الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخليل ، وأُعْطِيَ أخوه الذهب ، فسُمِّيَ مُضَرَ الحمراء . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عُصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ ويَضَعَا على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :

\* أين الشِّطَّاطَانِ وأين المِرْبَعَةُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتبون » .

(٣) بعده :

\* وأين وَسَقِ الناقَةِ الجَلَنَفَعَةَ \*

ويقال: القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،  
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال: ما فى بنى فلانٍ مَنْ يضبط رِبَاعَتَهُ  
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .  
قال الأخطل :

ما فى مَعَدِّ قَتَى يُعْنَى رِبَاعَتَهُ (١)

إذا يَهُمُّ بأمرٍ صالحٍ فَعَلَا

والرِبَاعَةُ أيضاً : نحوٌ من الحَمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثَمَانِيَّةِ : السِّنُّ التى بين

الثَنِيَّةِ والنابِ ، والجمع رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُلْقَى رِبَاعِيَّتُهُ : رِبَاعٍ مثال

ثَمَانٍ ، فإذا نَصَبْتَ أَمَمْتَ فقلت : رَكِبْتُ بِرِذْوَانًا

رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف جِماراً وحشياً :

\* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا \*

والجمع رُبُعٌ مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، وَرِبْعَانٌ

مثل غزالٍ وَغِزْلَانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر

والخافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة

السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِزْبَاعًا . وهو فرسٌ

رِبَاعٍ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وَأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها

فى الربيع .

والرِبْعَةُ أيضاً : حَىٌّ من أسدٍ .

والرِبْعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العَطَارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رِبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ

أَخْلَقَ ، لا طویلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رِبْعَةٌ ،

وجمعها جميعاً رِبَعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌ ؛

لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تَحْرَكُ فى الجمع .

وإنما تَحْرَكُ إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين

واوٌ ولا ياءٌ . تقول منه ارْتَبَعَ . قال العجاج :

\* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا (١) \*

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابَّتِ الشمسُ اتَّقَى صَعْرَاتِهَا

بأفنانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

فإنما عنى به شجراً أصابه مطرُ الربيع ،

أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه .

وارْتَبَعَ البعيرُ ، إذا أكل الربيعَ فسَمِنَ

ونشط . وَتَرَبَعَ مثله .

وارْتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقمنا به فى الربيع .

وتَرَبَعَ فى جلوسه .

والتَّرْبِيعُ : جعلُ الشئِ مُرْبِعًا .

وَرُبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قوله :

\* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبًا \*

وبعده :

\* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَرِّقَبًا \*

ويروى : « مُعَرِّقَبًا » .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تفتى

رباعته » وهو خطأ .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا  
وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا  
وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .

والمَرَبَاعُ : ما كان يأخذه الرئيسُ ، وهو  
رُبْعُ الْمَنَمِ . قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ (١) :  
لَكَ المَرَبَاعُ مِنْهَا وَالصَّافِيَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وقد حُكِيَ عَنْ  
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَّ البَاءُ فِيهِ ، وَالجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتُ .  
وَاليَرْبُوعُ : وَاحِدُ اليَرَابِيعِ ، وَاليَاءُ زَائِدَةٌ  
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرَبَعَةٌ :  
ذَاتُ يَرَابِيعَ .

وَيَرَابِيعُ الْمَتْنِ : لِحَائِهِ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .  
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ  
يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .  
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مِرَّةَ ، وَهُوَ  
يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذِيانٍ ، مِنْهُمْ الحَارِثُ بْنُ ظالمِ اليَرْبُوعِيِّ الْمَرَّثِيُّ .  
وَفِي عَقِيلِ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلِ  
وَهُوَ أَبُو الخَلَعَاءِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عامِرِ بْنِ عَقِيلِ

(١) اسمه عبد الله .

(٢) في الاقْتَضَابِ س ٢٧٤ ذَكَرَ فِي الأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ  
أَعْيَانٍ : أَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالبَاءِ ، وَإِرْبَعَاءُ بِكسْرِهَا ،  
وَأَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الهَمْزَةِ وَكسْرِ البَاءِ .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلِ ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ رِبْعًا  
وَأَرْبَعًا ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّيْبَةِ . وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونَ .  
وَرِبْعِيَّةُ القَوْمِ أَيْضًا : مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ .  
وَأَرْبَعَ القَوْمِ ، أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَيْ أَقَامُوا  
فِي المَرَبَعِ عَنِ الِارْتِيَادِ وَالتَّجَمُّعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ .  
والمُرْتِعُ : الَّذِي يُذْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الإِبِلُ .  
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الحُمَّى : لَغَتْ فِي رَبَعَتْ .  
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَغَتْ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ  
أَسَامَةُ الهَذَلِيُّ (١) :

مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الحَدِيثِ : « أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ  
وَأَرْبَعُوا ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَعُوهُ يَوْمِينَ وَأَتُوهُ اليَوْمَ الثَّالِثَ (٢) .

وَنَاقَةٌ مُرْبِعَةٌ : تُتَنَجَّجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ  
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرَبَاعَةٌ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
المِرَبَاعُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ .  
والمُرْبِيعُ : الَّتِي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

والمَرَابِيعُ : الأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ  
الرَّبِيعِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هُوَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ دَعُوهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ العِيَادَةِ وَأَتُوهُ

اليَوْمَ الرَّابِعَ » .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .  
وَهَذَا يُقَالُ : أَرَجَعَهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
التَّوَلَّى ﴾ ، أى يتلاومون .

والرُّجْعَى : الرجوعُ . تقول : أرسلت إليك  
فما جاءني رُجْعَى رسالتي ، أى مَرَجُوعُهَا . وكذلك  
المَرَجْعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ  
مَرَجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ  
يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلان يؤمن بالرَّجْعَةِ ، أى بالرجوع إلى  
الدُّنْيَا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رَجْعَةٌ كتابك ، أى  
جوابه . وله على امرأته رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ أيضا ،  
والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرَجُوعِ فلانٍ عليك  
أى من مردوده وجوابه .

والرَّجْعَةُ : الناقَةُ تباع ويُشْتَرَى بِمَنْهَا مِثْلُهَا ،  
فالثانية رَاجِعَةٌ وَرِجِيعَةٌ (١) . وقد ارتجعتُها ،  
وَرَجَّعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا .

يقال : باع فلانٌ إبْلَهُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا رِجْعَةً  
صَالِحَةً بِالْكَسْرِ ، إذا صرف أمانها فيما يعود عليه  
بالعائِدةِ والصالحَةِ . وكذلك الرِّجْعَةُ فِي الصَّدَقَةِ

وهو أبو الأبرص وَوَحَافَةٌ وَعَرَعَرَةٌ وَقُرَّةٌ ، وهما  
ينسبان الرِّبِيعَتَيْنِ .

وفى تميم رِبِيعَتَانِ : الكبرى وهو رِبِيعَةُ  
ابن مالك بن زيدٍ مَنَاءَ بن تميم وَيُلَقَّبُ رِبِيعَةَ  
الجوع ، وَرِبِيعَةُ الصغرى وهو رِبِيعَةُ بن حنظلة  
ابن مالك .

وَرِبِيعَةُ : أبو حَيٍّ من هوازن ، وهو رِبِيعَةُ  
ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو مَجْد . ومجدٌ : اسمُ  
أُمَّهُم نُسِبُوا إِلَيْهَا .

[رتع]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت  
ماشاءت .

ويقال : خرجنا تَرْتَعُ ونلعب ، أى نلعب ونلهاو .  
وإِبْلٌ رِتَاعٌ : جمعُ رَاتِعٍ ، مثل نِيَامٍ جمعُ  
نَائِمٍ . وقومٌ رَاتِعُونَ . والموضعُ مَرْتَعٌ .  
وَأَرْتَعُ إبْلَهُ فَرَتَعْتُ ، وقومٌ مُرْتَعُونَ .  
وَأَرْتَعُ الغَيْثُ ، أى أنبت ما تَرْتَعُ فيه  
الإبل (١) .

[رتع]

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمعُ والحِرصُ الشديدُ .  
وقد رَتِعَ بالكسر يَرْتَعُ رَتْعًا ، فهو رَاتِعٌ  
وَرِئِعٌ .

(١) والرتع : الرعى فى الحصب . ومنه قولهم : « القيد  
والرتعة » . ومعنى الرتعة الحصب .

(١) كذا فى اللسان . وفى الأصل : « ورجعة » .

إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها .

وأثنان راجع وناقاة راجع ، إذا كانت تشول بذنبا وتجمع قطريها وتوزع ببولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخلف . وقد رجعت تزجع رجاعاً . ونوق رواجع .

والرجاع أيضا : رجوع الطير بعد قطعها . والراجع : المرأة يموت زوجها فتزجع إلى أهلها . وأما المطلقة فهي المردودة .

والرجع : المطر . قال الله تعالى : ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾ ، ويقال ذات النفع .

والرجع : الغدير . قال المتنخل الهذلي يصف السيف :

أبيض كالرجع رسوب إذا

ما نأخ في محتفل يحتلي

والجمع الرجعان<sup>(١)</sup> . ورجعان الكتاب

أيضا : جوابه . يقال رجع إلى الجواب يزجع رجعا ورجعانا .

ورجع الدابة يديها في السير : خطوها .

ورجع الواشمة : خطها ، ومنه قول لبيد :

أو رجع واشمة أسف نوورها

كففا تعرض فوقهن وشامها

والرجع من الدواب : ما رجعت من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأثى رجعة ، والجمع الرجائع .

والرجع : الروث والبعر وذو البطن . وقد أزع الرجل . وهذا رجع السبع ورجعه أيضا . وكل شيء يردد فهو رجع ؛ لأن معناه مرجوع ، أي مردود . وربما ستموا الجرة رجيعا . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس

ليس فيها إلا الرجيع علاق<sup>(١)</sup>

يقول : لا تجد الإبل فيها علقا إلا ماردة<sup>(٢)</sup> من جرتها .

وأزع الرجل ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئا . قال أبو ذؤيب :

فبدا له أقراب هذا رائعا<sup>(٣)</sup>

عجلا فعيث في الكنانة يزجع

وحكى ابن السكيت : هذا متاع مسرج ، أي له مسرجوع .

ويقال : أزع الله بيعة فلان ، كما يقال : أزع الله بيعته .

(١) في المطبوعة « علاف » ، صوابه في اللسان والخطوط .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » صوابه في اللسان .

(١) والرجاع أيضا .

وبه رَدَعٌ من رُعفرانٍ أودِمٍ ، أى لَطَخٌ وأُثِرٌ .  
 ورَدَعْتُهُ بالشىءِ فارتَدَعَ ، أى لَطَخْتُهُ به  
 فتلَطَّخَ . ومنه قول ابن مقبل :  
 يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُقُلٌ مَرَّافِقُهُ  
 يَجْرِي بِدَيْبَا جَتِيهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ (١)  
 ويقال للقتيل : ركب رَدَعُهُ ، إذا خَرَّ  
 لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النكسُ ، ويقال وَجِعَ  
 الجسدُ أجمع . قال الشاعر (٢) :  
 صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا  
 تَرَكَ الحَيَاءُ بِهَا رُدَاعٌ سَقِيمٌ (٣)  
 وقال آخر (٤) :

فَوَاحِزَنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقُ بُنَيِّ كَالرُّدَاعِ  
 والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .  
 والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنتره :  
 بَرَكَتٌ عَلَى جَنَبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا  
 بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمٍ  
 والمرْتَدِعُ من السهام : الذى إذا أصاب  
 الهدفَ انفضحَ عُودُهُ ، عن أبى عبيد :  
 والرَدِيْعُ : السهمُ الذى سقط نَصْلُهُ .

- (١) أبى منصعب بالعرق الأسود ، كما يردع الثوب  
 بالزعفران .  
 (٢) مجنون بنى عامر .  
 (٣) فى اللسان : « ترك الحياة » ، وهو تحريف .  
 (٤) قيس بن ذريح .

الكسائى : أَرْجَعَتِ الإِبِلُ ، إذا هُزِلَتْ  
 ثم سميتُ .  
 والمُرْاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ  
 الكلامُ ، وراجَعَ امرأته .  
 وتَرَجَعَ الشىءُ إلى خلفٍ .  
 واستَرَجَعْتُ منه الشىءَ ، إذا أخذت منه  
 ما دفعته إليه .

واستَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله  
 وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك  
 التَّرْجِيعُ ، قال جرير :  
 وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بقيةُ وشمٍ فى متونِ الأشاجِعِ  
 والتَّرْجِيعُ فى الأذانِ (١) . وتَرْجِيعُ الصوتِ :  
 ترديدهُ فى الحلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .  
 وتَرْجِيعُ الدابةِ يديها فى السير ، وتَرْجِيعُ الواشمةِ  
 وشمها .

ورَجِيعُ الكِنْفِ (٢) ومَرْجِعُهَا : أسفلها .

[ ردع ]

رَدَعْتُهُ عن الشىءِ أَرَدَعُهُ رَدَعًا فَارْتَدَعَ ،  
 أى كَفَفْتُهُ فَكَفَّ .

- (١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً  
 رسول الله .  
 (٢) فى الأصل : « الكف » صوابه من اللسان  
 والقاموس .

[ رسم ]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأَجْفَانِ . وقد رَسِعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعٌ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرْسِيعًا ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ <sup>(١)</sup> ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضًا تَرْسِيعًا . قال امرؤ القيس <sup>(٢)</sup> :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

مُرْسَعَةً وَسَطًا أَرْسَاغِهِ <sup>(٣)</sup>

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَعِي أَرْنَبًا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مُرْسَعَةٌ <sup>(٤)</sup> ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ

هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ

الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ

جَاءَتْكَ الْقَصْمَاءُ لِرَجْلِ أَقْصَمِ الثَّنِيَّةِ ، يَذْهَبُ

بِهِ إِلَى سَنَةٍ . وَبُوهَةٌ : أَحْمَقٌ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْطِقُونَ كَعْبَهَا كَالْمَعَادَةِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأبني

مرسعة » .

(٢) ابن مالك الحميري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » وأمله تحريف وهذا

الشعر لامرؤ القيس بن عانس الكندي لا المشهور ، وهو بالنون قبل الين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالياء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحميري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : وروى مُرْسَعَةٌ

بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عَلَّقَهُ لَمْ تَضْرَبْهُ عَيْنٌ وَلَا سِحْرٌ ، لِأَنَّ الْجِنَّ تَمْتَلِي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ ، وَالْقَنَافِدَ ، وَتَجْتَنِبُ الْأَرَانِبَ لِمَكَانِ الْحَيْضِ . يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَوْلَثِكَ الْحَقِي .

[ رسم ]

التَّرْصِيعُ : التَّرْكِيبُ . يُقَالُ : تَأَخَّجَ مَرْصَعٌ بِالْجُوَاهِرِ ، وَسَيْفٌ مَرْصَعٌ ، أَيْ مَحْلَى بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحْلَى بِهَا ، الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الرَّصَائِعُ : سَيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ الْحَمَائِلِ . وَأَنْشُدُ :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ <sup>(١)</sup> \*

يقول : انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها .

ويقال : رَصَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَرْصَعُ رَصْعًا ،

إِذَا لَزِقَ بِهِ .

وَالْأَرْصَعُ : لُغَةٌ فِي الْأَرْسَحِ ، وَالْأَثَى رَضْعَاهُ

مِثْلُ رَسْحَاءِ بَيْتَةِ الرَّصَعِ .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا فِرَاحَ النَّخْلِ رَصْعًا ، الْوَاحِدَةُ

رَصْعَةٌ . وَقَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَخَصًّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره :

\* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ \*

وَيُرْوَى : « وَصَارَ » . النُّهْيَةُ : الْعَايَةُ .

(٢) قبله :

\* نَطَعْنَ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا \*

ورَاضَعَ فلانُ ابنَه ، أى دفعه إلى الظئر . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :

\* إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضِعْ مُسَبِّعًا<sup>(٢)</sup> \*

وارتَضَعَتِ العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إني وجدتُ بنِي أَعْيَا<sup>(٤)</sup> وجَاهِلِهِمْ<sup>(٥)</sup>

كالعنزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ

[رعم]

تَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ ، أى تحرك ونشأ . ورَعْرَعَهُ الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَعْرَعٌ ورَعْرَاعٌ ، أى حسنُ الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع الرَعَارِعُ . قال لبيد :

نُبَكِّي على إِمْرِ الشَّبَابِ الذي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَعَارِعُ

والرَعَاعُ : الأحداثُ الطغَامُ .

(١) في نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، وبثله في اللسان .

(٢) بعمه :

\* ولم تَلِدُهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا \*

(٣) ابن أحر .

(٤) أعياء : أخو قعس بن طريف من بني أسد ، خلافا لما في القاموس ، كما في حاشيته . قاله نصر .

(٥) في اللسان :

\* إني رأيتُ بني سَهْمٍ وعِزَّهِمْ \*

وهو أن يغيب السنان كله في المطعون . يقال : رَضَعْتُهُ بالرمح وأرَضَعْتُهُ . والتَرَضَعُ : النشاطُ .

[رضع]

رَضِعَ الصَّبِيُّ أُمَّه يَرَضِعُهَا رَضَاعًا ، مثل سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضِعَ يَرَضِعُ رَضَاعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا . قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب

تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة :

وذمُّوا لنا الدنيا وهم يَرَضِعُونَهَا

أفأويقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثَعْلُ

وأرَضَعْتُهُ أُمَّهُ . وامرأة مُرَضِعَةٌ ، أى لها

ولدٌ تُرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت مُرَضِعَةً .

والرَضُوعَةُ : الشاةُ التي تُرَضِعُ .

ويقال رَضَاعٌ ورَضَاعٌ ، لغتان .

والراضِعَتَانِ : ثلثيتا الصبي اللتان يشرب

عليهما اللبن . يقال : سقطت رَوَاضِعُهُ .

وقولهم : لثيمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ

كان يَرَضِعُ إبله وغنمه ولا يحملها لثلاً يُسْمَعُ

صَوْتُ الشَّخْبِ فيُطَلَّبُ منه . ثم قالوا رَضِعَ الرجلُ

بالضم يَرَضِعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيء يُطْبَعُ عليه .

وتقول : هذا أخى من الرَضَاعَةِ بالفتح ،

وهذا رَضِيعِي كما تقول : أكيبي ورَسِيلِي .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره  
الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وفُرُشٌ مرفوعةٌ ﴾ : بعضها  
فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك  
والله يَرْفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَّاءُ في ضرعها ،  
عن الأصمعي .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاءُ .  
ورُّفَاعَةُ الْمُقَيَّدُ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه .  
قال ابن السكيت : يقال في صوته رُفَاعَةٌ  
ورُفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر  
محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره :  
رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترَافَعْنَا إليه .  
ورُفَاعَةٌ بالكسر : اسمٌ رجلٍ <sup>(١)</sup> .

### [ رفع ]

الرُّفْعَةُ : واحدةُ الرِّقَاعِ التي تُكْتَبُ .  
والرُّفْعَةُ : الخرقَةُ . تقول منه : رَفَعْتُ الثوبَ  
بالرِّقَاعِ .

وابنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال <sup>(٢)</sup> :

(١) والرِّفَاعَةُ ككتابةٍ ويُضَمُّ : العُظَامَةُ ،  
وخيِّطَ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويشكُّ .

(٢) الراعى . (١٥٤ - صحاح - ٣)

### [ رفع ]

الرَّفْعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ  
فَارْتَفَعَ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو  
من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو  
ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُها . وفي الحديث :  
« كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » ، أى  
كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٌ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلْتَبْلُغْ أُنَى قَدِ  
حَرَمَتِ المدينةَ » .

ورَفَعُ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى  
البَيْدَرِ . يقال : هذه أيامُ رَفَاعِجٍ ورَفَاعِجٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ  
وأخواتها ، إلا الرَّفَاعَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السَّيرِ ، أى بِالغِ .  
ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ  
ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ،  
وهو عَدُوٌّ دون الحُضْرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحِبِّ وَسَطِّ رِيحٍ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا .

والرَّفْعُ : تقرُّبُك الشيء . وقوله تعالى :

﴿ وفُرُشٍ مرفوعةٍ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لهم .

أَرْقَعَةً « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب  
به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَّقَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذى  
فى عقله مرَّمةٌ . وقد رَقِعَ بالضم رِقَاعَةً .

وأَرْقَعَ الرجلُ ، أى جاء برِقَاعَةٍ وحمقٍ .

ورَاقَعَ الخمرَ ، وهو قلبُ عاقرٍ .

ويقال : ما ارتَقَعْتُ له وما ارتَقَعْتُ به ،  
أى ما اكرثتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما ترَّ رَقِعُ منى برِقَاعٍ (١) ،

أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرْقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو الغوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرْقُوعٌ .

[رکم]

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ .

ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من السكرِ (٢) .

[رمع]

رَمَعَ أنفه من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنت من أحدٍ يُهْجَى هَجْوَتُكُمْ

يا ابن الرِقَاعِ ولكنْ لَسْتُ منْ أَحَدٍ (١)

ورَقَعُهُ ، أى هجاه . ويقال : لأَرْقَعَنَّهُ

رَقْعًا رصينًا . وإِنِّ لأرى فيه مُتَرَقِّعًا ، أى موضعًا

للشتم والهجاء . قال الشاعر (٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لى فى أَدِيمِكُمْ

مَصَحًّا ولكنى أرى مُتَرَقِّعًا

وتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ فى مواضع

أَنهَجَتْ .

واشترَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .

وأما قول أبى الأسود الدؤلى :

أبى القلبُ إِلاَّ أُمَّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا

عجوزًا ومن يُحِبُّ عَجوزًا يُفَنِّدِ

كثوبِ اليمانيِّ قد تقادم عَهْدُهُ

وَرُقَعْتُهُ ما شئتَ فى العينِ واليدِ

فإِما عنى به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائر

السموات . وفى الحديث : « مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدَّثت أن رُويعى الإبلى يشتمنى

واللهُ يصرف أقوامًا عن الرشدِ

فإنك والشعر ذو تُرجى قوافيه

كمتبغى الصيِّدِ فى عريسةِ الأسدِ

(٢) البيع .

(١) فى القاموس : كقَطَامٍ ، وسَحَابٍ ، وكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لا تُهينَ الفقيرَ علكَ أنْ

تَرَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

والرُوعَاءُ من النوق : الحديدَةُ الفِؤَادِ ،  
وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذَكَرُ .  
ورَاعِي الشَّيْءِ ، أى أعجِبْنِي .  
والأرُوعُ من الرجال : الذى يعجبك  
حُسْنُهُ . وامرأة رُوعَاءُ ، بَيِّنَةُ الرُوعِ .

[ربع]

الرَّبِيعُ : النماءُ والزِيَادَةُ .  
وأَرْضٌ مَرَبِيعَةٌ بفتح الميم ، أى مُخَصَّبَةٌ .  
ورَبِيعُ الدِرْعِ : فَضُولُ أَكْمامِها .  
والرَّبِيعُ : العَوْدُ والرجوعُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
طَمِعْتُ بَلَيْلى أَنْ تَرَبِيعَ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ<sup>(٢)</sup> أَعناقَ الرِجالِ المَطامِيعِ  
وسئل الحسنُ عن القىءِ يَذرَعُ الصائمَ ،  
فقال : هل رَاعَ منه شىءٌ ؟ فقال السائلُ :  
ما أدرى ما تقول . فقال : هل عاد منه شىءٌ .  
وناقَةُ مَسِياعٍ ورَبِيعٍ : تذهبُ فى المَرعى  
وترجِعُ بنفسِها . وقول الكميت :  
\* إذا حيصَ منه جانبُ راعٍ جانبٍ<sup>(٣)</sup> \*  
أى انخرق .

(١) البيهت .

(٢) فى اللسان : « تُصَرِّبُ » .

(٣) مجزه :

\* بفتحين يَصْحَى فيهما المتظللُ \*

وقبله :

فأصبحَ باقى عَيْشِنَا وكأنه

لِواصِفِهِ هَدْمُ العَباءِ المَرعَبِلُ

والترَمُّعُ : التحركُ .

والرَمَاعَةُ بالشدِيدِ : ما يتحركُ من يافوخِ  
الصبى . والرَمَاعَةُ أيضاً : الاستُ . يقال :  
كذبتُ رَمَاعَتَكَ ، إذا حَبَقَ .  
واليرَمُّعُ : حجارةٌ بيضٌ رفاقٌ تلمعُ<sup>(١)</sup> .

[روع]

الرُوعُ بالفتح : الفزعُ . والرُوعَةُ : الفزَعَةُ ،  
ومنه قولهم : أفرَحَ رُوعُهُ ، أى ذهبَ فزعُهُ وسكنَ .  
والرُوعُ بالضم : القلبُ والعقلُ . يقال وقع  
ذلك فى رُوعى ، أى فى خلدى وبالى . وفى  
الحديث : « إن رُوحَ القُدسِ نفثَ فى رُوعى<sup>(٢)</sup> » .  
ورُعْتُ فلاناً ورُوعْتُهُ فارتاعَ ، أى أفرغته  
ففرغ . وترُوعَ ، أى تفرَّعَ .  
وقولهم : لا تُرَعِ ، أى لا تُخَفِّقْ ولا يَلحِقْكَ  
خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ<sup>(٣)</sup>

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ

وَلِلْأُنثَى لَا تُرَاعِي . قال<sup>(٤)</sup> :

أَيَا شِبْهَ لَيْلى لَا تُرَاعِي فَإِنِّى

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

(١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يترَمِّعُ فى طمته ، أى دعه

يتسكع فى ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يتلذذ بخبرته .

(٢) فى الحنار : إن الروح الأمين نفث فى رُوعى .

(٣) فى اللسان : « لا ترع » .

(٤) مجنون ابلى .

شبهه الطريق بثوب أبيض .

### فصل الزاي

[ زبع ]

الزَوْبَعَةُ : رئيسٌ من رؤساء الجن . ومنه  
سمى الإعصار زَوْبَعَةً ، ويقال أمُّ زَوْبَعَةٍ ، وهي  
ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء ، كأنه عمودٌ .  
وتَرَبَّعَ الرجل ، أي تَغَيَّطَ . والمتَرَبِّعُ :  
المعربِدُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

متى تَلَقَّه في السَّرْبِ لا تَلَقَ فاحشاً

على الكأسِ ذا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعاً

وزِنْبَاعٌ بكسر الزاي : اسمُ رجلٍ ، وهو  
روح بن زِنْبَاعِ الجُدَامِيِّ .

ويقال للقصير الحقيير : زَوْبَعٌ<sup>(١)</sup> . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

ومن هَمَزَنَا عِرْهُ تَبْرَكَا

على اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ وزَوْبَعَا

[ زرع ]

الزَّرْعُ<sup>(٣)</sup> : واحد الزُّرُوعِ ، وموضعه  
مَزْرَعَةٌ ومزْدَرَعٌ . والزَّرْعُ أيضاً : طرحُ البذرِ

(١) في القاموس : « رَوَّبَعٌ » وتَصَحَّفَ على

الجوهري ، والرجز مصحف والرواية :

ومن هَمَزَنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَمَا

ومن أَبْحَنَّا عِرْهُ تَبْرَكَا

على اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ أو رَوْبَعَا

(٢) رؤبة :

(٣) زَرَعَهُ يُزْرَعُهُ زَرَعًا من باب قَطَعَ .

ورَاعَتِ الحنطةُ وأرَاعَتْ ، أي زَكَّتْ .

ورَاعَ الطعامُ وأرَاعَ ، أي صارت له زيادةٌ

في العَجْنِ والخبزِ .

ورَبَّما قالوا : أرَاعَتِ الإبلُ إذا كثرت

أولادها .

ورِيعَانُ كلُّ شيءٍ : أوَّلُه . ومنه رِيعَانُ

الشباب ، ورِيعَانُ السَّرَابِ .

وتَرَبَّعَ السرابُ ، أي جاء وذَهَبَ . وكذلك

الزيت والسمن إذا جعلته في طعامٍ وأكثرت منه ،

فَتَمَّيَّعَ ههنا وههنا ، لا يستقيم له وجه . قال مُرَرَّدُ :

ولما غَدَتُ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِهَا

أَغْرَتُ على العِمْ الذي كان يُمْنَعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صَاعِينَ عَجْوَةً

إلى صاعِ سمنٍ وَسَطَهُ يَتَرَبَّعُ

وفرَسٌ رَائِعٌ ، أي جوادٌ .

والرِيعُ بالكسر<sup>(١)</sup> : المكانُ المرتفعُ من

الأرضِ . وقال عُمَارَةُ : هو الجبلُ الصغيرُ ، الواحدُ

رِيعَةٌ ، والجمع رِيعٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَدْبَنُونَ

بِكلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . والرِيعُ أيضاً :

الطريقُ ، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ :

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا<sup>(٢)</sup>

رِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَجَلٌ

(١) في القاموس بالكسر والفتح .

(٢) من قصيدة لامية في ص ١١١ من جبهة أشعار

العرب وقد ورد البيت في المطبوعة مقدم العجز على الصدر .

في الأرض . والزَّرْعُ أيضاً : الإنبات . يقال :  
زَرَعَهُ اللهُ ، أى أنبته . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَعْتَمُّ  
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبى : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .  
وازْدَرَعَ فلان ، أى احترث ، وهو افْتَعَلَ ،  
إلا أن التاء لما لَانَ مخرجها لم توافق الزاى  
لشدتها ، فأبدلوا منها دالاً ، لأن الدال والزاى  
مجهورتان والتاء مهموسة .

والمزَارَعَةُ معروفة .

والمزْرُوعَانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم : كعب<sup>(١)</sup> بن سعد ، ومالك بن  
كعب بن سعد .

[زعم]

الزَّعْعُ : أشدُّ ضَرْطِ الحمارِ . وقد زَرَعَ  
زَعْعاً<sup>(٢)</sup> .

[زاع]

الزَّاعُ<sup>(٣)</sup> بالتحريك : شُقَاقٌ يكون في ظاهرِ  
القدم وباطنِه . يقال : زَلَعْتُ قدمه بالكسر ،  
تَزَلَعُ زَلَعاً . وكذلك إذا كان في ظاهر الكفِّ ،  
فأمَّا إذا كان في باطنها فهو الكَلْعُ .

(١) في المطبوعة : « بنى كعب » ، صوابه من اللسان  
والقاموس .

(١) زَرَعَ يَزَعُ زَرَعاً من باب مَنَعَ .

(٢) زَلَعَ يَزَلَعُ زَلَعاً من باب طَرَبَ : فَسَدَتْ

جراحته . وزاعه كمنه : استلبه في خَيْلٍ ، كازداعه .

وزَلَعَتْ جراحته : فسدت . وتَزَلَعَتْ يده :  
تشققت .

قال أبو عمرو : المَزْلَعُ : الذى قد انقشر  
جلد قدمه عن اللحم .

والمزْلُوعُ والسُّلُوعُ : صُدُوعٌ في عَرْضِ الجبلِ .

[زعم]

الزَّرْعَةُ<sup>(١)</sup> : تحريك الشيء . يقال :  
زَرَعْتُهُ فَنَزَعَهُ .

ورِيحٌ زَعْرَعَانٌ وزَعْرَعٌ وزَعْرَاعٌ<sup>(٢)</sup> ،  
أى تَزَعَرِعُ الأشياءَ ، لشدتها ؛ والجمع زَعَارِعٌ<sup>(٣)</sup> .  
وسيرٌ زَعْرَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبى عائد  
الهدلى<sup>(٤)</sup> :

وَتَرَمَدٌ هَمْلَجَةٌ زَعْرَعَاءُ

كَمَا انْحَرَطَ الجبلُ فوق المَحَالِ

[زعم]

قال الخليل : أَرَمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُرْمِعٌ  
عليه ، إذا ثَبَّتَ عليه عزمك .

وقال الكسائى . يقال أَرَمَعْتُ الأمرَ ،  
ولا يقال أَرَمَعْتُ عليه . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم  
قبل (زعم)

(٢) وزاد في القاموس : وزَعْرَاعٌ بالضم .

(٣) قوله والجمع زَعَارِعُ ، أى جمع الزعزعة التى هى

المصدر . والزَعَارِعُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبى عائد .

\* دَاعٍ يَعاَجِلَةُ الفِرَاقِ زَمِيعٌ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَمَاعِ  
وقومٌ زُمَعَاءُ .  
ورجلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أَى جَيِّدِهِ .

[ زوع ]  
زَاعَ بَعِيرَهُ يَزُوغُهُ زَوْعًا ، أَى حَرَكَه  
بِزِمَامٍ <sup>(٢)</sup> إِلَى قَدَامٍ لِيَزِدَادَ فِي سِيرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ <sup>(٣)</sup> قَلْتُ لَهُ  
زُعٌ بِالزِمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ  
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ وَرَعَهُ فَقَدْ  
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَكْفَ بِعِيرِهِ .

[ زهنج ]  
زَهْنَعْتُ الجَارِيَةَ ، أَى زَيَّيْتُهَا .

### فصل السنين

(٤)

[ سبع ]

سَبَعَةُ رِجَالٍ وَسَبْعُ نِسْوَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جَزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالسَّكْرِ : الظُّمُّ مِنْ أَطْيَاءِ الإِبِلِ .  
وَسَبَعْتُهُمْ أَسَبَعْتُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ  
سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سُبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أَى

(١) وصدره :

\* وَدَعَا بِدِيْنِهِمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا \*

(٢) فِي المَخْطُوطة : « بزمابه » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِثْلُ السَّيْفِ » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صَارَ  
سَابِعَهُمْ .

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا  
وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا  
وقال الفراء : أَزْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ  
أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ هَنَّةٌ  
زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ، مِثْلُ  
ثَمَرٍ وَثَمَارٍ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبِيًّا نَشِبَتْ  
فِيهِ كِفَّةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِمَا  
عِ وَاسْتَحَكَمْتُ مِثْلَ عَمْدِ الوَثَرِ <sup>(١)</sup>  
يُقَالُ أَزْمَعْتُ الأَرْنَبا ، أَى عَدْتُ . وَأَزْمَعُ  
النَّبْتَ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْفَرِّقًا .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الزَّمُوعُ : الأَرْنَبا الَّتِي  
تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّمَعَانُ : السَيْرُ البَطِيءُ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَّمْعُ : رُدَالُ  
النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ . يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ ، أَى مِنْ  
مَآخِرِهِمْ .  
وَالزَّمْعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالسَّكْرِ  
أَى خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

ورجلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَمَاعِ ، أَى  
سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزِمَاعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ لَمْعَةٌ زَائِدَةٌ خِذ  
الظُّلَمِ ، وَهِيَ الشُّعْرَاتُ المَجْتَمِعَاتُ مِنَ الزَيْتُونَةِ . رَاغٌ : جَالٌ .

وَأَسْبَعَ عَبْدَهُ ، أَى أَهْلَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

صَحِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَلِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسَمِّعٌ

هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

مُسَمِّعٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ . فَشَبَّهَ الْحَمَارَ وَهُوَ يَنْهَقُ بَعْدَ

قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَبْعًا ، فَهُوَ يُهَجِّجُهُ بِهِ لِيَزْجِرَهُ

عِنهَا . قَالَ : وَأَبُو رَيْبَعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَفِي

غَيْرِهِمْ ، وَلَكِنَّ جَبْرَانَ أَبِي ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ بَكْرٍ ، وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ .

وَالْمَسْبُوعَةُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ سُبَاعِيٌّ الْبَدَنِ ، أَى تَأَمُّ الْبَدَنِ .

وَالسَّبِيْعُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ رَهْطُ أَبِي

إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ .

وَالسَّبِيْعُ أَيْضًا : السَّبْعُ ، وَهُوَ جَزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ

وَالْأَسْبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ .

وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، أَى سَبْعَ مَرَّاتٍ ،

وِثْلَاثَةَ أَسَابِيْعٍ .

وَالسَّبْعَانُ بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى

فَعْلَانٍ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانَ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَيْلِ الْمَلَوَانِ

وَسَبَّعْتُ الشَّيْءَ تَسْبِيْعًا : جَعَلْتَهُ سَبْعَةً .

وَقَوْلُهُمْ : وَزَنُّ سَبْعَةٍ ، يَعْنُونَ بِهَ سَبْعَةَ مِثْقَالٍ .

شَتَمْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ . وَسَبَّعَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ ، أَى فَرَسَهَا .

وَالسَّبْعُ : وَاحِدُ السَّبَاعِ . وَالسَّبْعَةُ : اللَّبْوَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ فَخَفَّتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقٌ

مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ سَبْعَةٌ

ابْنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْئِ بْنِ أَدَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا .

فَعَلِيَ هَذَا لِأَنَّهُ يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبِيْعًا فِي غَنَمٍ (١) \*

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مُصَغَّرٍ .

وَأَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ بِالْفَتْحِ : ذَاتُ سَبَاعٍ .

وَأَسْبَعَ الرَّجُلُ ، أَى وَرَدَتْ لِإِبْلِهِ سَبْعًا .

وَأَسْبَعُوا ، أَى صَارُوا سَبْعَةً . وَأَسْبَعَ الرُّعْيَانُ ، إِذَا

وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَا شِئْتَهُمْ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَأَسْبَعْتُهُ ،

أَى أَطْعَمْتَهُ السَّبْعَ . وَأَسْبَعَ ابْنَهُ ، أَى دَفَعَهُ

إِلَى الظُّوُورَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ (٢) :

\* إِنْ تَمِيًّا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا (٣) \*

(١) بعده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

\* وَأَخْرَجُ مِنْهُ فَوْقَ كَرَّازِ أَجْمٍ \*

فِي اللِّسَانِ : وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : « فِي الْقَمِّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْعِجَاجُ » .

(٣) بعده :

\* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا \*

[ سجع ]

السَّجَعُ<sup>(١)</sup>: الكلام المقتضب، والجمع أسجاع<sup>(٢)</sup> وأساجيع . وقد سجع الرجل سجعاً وسجّع تسجيعاً ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أسجوعة . وسجعت الحمامة ، أى هدرت . وسجعت الناقة ، أى مدت حنيتها على جهة واحدة .

قال أبو زيد : الساجع : القاصد . وأنشد لذي الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجَهَ رَكَبِهَا  
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ  
أى جائراً غير قاصد .

[ سرع ]

السُّرْعَةُ : نقيض البطء . تقول منه : سرع سرعاً ، مثال صغر صغراً فهو سريع . وعجبت من سرعة ذلك ، وسرع ذلك ، مثال صغر ذلك ، عن يعقوب .

وقولهم : السرع السرع ، مثال الوحى الوحى . وأسرع فى السير ، وهو فى الأصل متعد . والمسارة إلى الشيء : المبادرة إليه . وتسرع إلى الشر .

وسرعانَ ذا خروجاً ، وسرعانَ وسرعانَ ،

(١) سجع من باب قطع .

(٢) قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال وأضباع وأسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا فى ثلاثة أفعال : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

ثلاث لغات ، أى سرعَ ذا خروجاً ، نقلت فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرع فبني عليه . ولسرعانَ ما صنعت كذا ، أى ما أسرع . وقول الباهلي<sup>(١)</sup> :

أَنوراً سرعَ ماذا يا فروقُ  
وحبلُ الوصلِ مُنتَكثٌ حذيقُ

أراد سرعَ خفف ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلها فتقول للفخذِ فخذُ ، وللعضدِ عضدُ ، ولاتقول للجبجِرِ جبجِرُ ، خلفه الفتحة .

أبو زيد : أسرعَ القومُ ، إذا كانت دوابهم سراعاً .

وسارعوا إلى كذا وتسارعوا إليه بمعنى . وسرعانُ الناسِ بالتحريك : أوائلهم . وهذا يلزم الإعرابُ نونه فى كل وجه .

والسرعُ : القضيبة من قضبان الكرم الغض لسنته . وكلُّ قضيبةٍ رطبٍ سرعٌ وسرعرعٌ . والسرعرعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ البدنِ . والأساربعُ : سُكْرٌ تخرج فى أصل الحبللة قال ابن السكيت : اليسرُوعُ والأسرُوعُ :

دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يسرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس فى الكلام يفعلُ . قال سيبويه : وإنما ضموا أوّله

(١) هو مالك بن زغبة

وَالسَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ العُنُقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطَعَاءُ .

وَالسَّطَعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ بِالطَّوْلِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ . وَالسَّطَاعُ أَيْضًا : عَمُودُ البَيْتِ . قَالَ القَطَامِيُّ :

أَلْيَسُوا بِالأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

[ سَمِعَ ]

تَسَعَّمَ الرَّجُلُ ، أَيْ كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَسَعَا <sup>(١)</sup> \*

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَسَعَّمَ الشَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمْضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّمَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » .

وَتَسَعَسَعَتُ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قَالَ الفَرَاءُ : يُقَالُ سَعَسَعَتُ بِالْمِعْزَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا : سَعُ سَعُ .

(١) وَقِيلَ :

\* قَالَتْ وَلَمْ تَأُلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا \*

وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا \*

(١٥٥ - صحاح - ٣)

إِتِبَاعًا لضمّة الراء ، كما قالوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ <sup>(١)</sup> . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الكَرَى فِي لَوِيَّهِ

أَسَارِيعٌ مَعْرُوفٌ وَصَرَّتْ جِنَادِيَهُ  
وَاللَّوِيُّ : مَا ذُبِلَ مِنَ البَقْلِ . يَقُولُ : قَدْ اشْتَدَّ الحَرُّ ، فَإِنَّ الأَسَارِيعَ لَا تَسْرَى عَلَى البَقْلِ إِلَّا لِيلاً ، لِأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ نَهَارًا تَقْتَلُهَا .

وَقَالَ القَنَانِيُّ : الأَسْرُوعُ : دُودٌ حُمِرُ الرُّءُوسِ بِيضُ الجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرَخِصَ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلِ  
وَظَبِيٌّ : اسْمُ وَادٍ ، يُقَالُ أَسَارِيعُ ظَبِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ سَيْدُ رَمَلٍ ، وَضَبُّ كُدَيْيَةٍ ، وَنَوْرُ عَدَابٍ .

وَالأَسْرُوعُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَسَارِيعِ القَوْسِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِيهَا وَطَرِيقٌ <sup>(٢)</sup> .

[ سَطَعَ ]

سَطَعَ الغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبْحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعًا ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالسَّطِيعُ : الصُّبْحُ .

(١) أَيْ بضم الياء .

(٢) وَالمَرْوَعَةُ : النِّبْكَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَجْمَعُ سُرُوعَاتٌ وَسُرُوعٌ

[ سفع ]

سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَى أَخَذْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
قَوْمٌ إِذَا فَزِعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣) .  
وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَى مَسَّ ،  
كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ (٤) .

وَسَفَعَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا  
يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشَرَةِ .

وَالسَّوَافِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسَّفَعَةُ  
بِالضَّمِّ : سَوَادٌ مُشْرَبٌ مُحَرَّرٌ . وَالرَّجُلُ اسْفَعُ .  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثْنَانِي : سَفَعٌ (٥) .

وَالسَّفَعَةُ أَيْضًا فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا خَالَفَ  
مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ . وَالسَّفَعَةُ فِي  
الْوَجْهِ : سَوَادٌ فِي خَدِّي الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ ، وَيُقَالُ  
لِلْحِمَامَةِ سَفَعَاءُ ، لِمَا فِي عُنُقِهَا مِنَ السَّفَعَةِ . قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مِنَ الْوُرُقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكِرَتْ  
فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ اسْحَا

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ  
٤٩١ : ١٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا سَمِعُوا » ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
« إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أَى لِنَاخِذِنَ بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ  
مِنَ النَّارِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنَاصِيَتِهِ » .

(٥) لِأَنَّ النَّارَ سَوَدَتْ صَفَاحَهَا الَّتِي تَلَى النَّارَ .

وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سُفَعٌ .

وَسَفَعَ الطَّائِرَ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .

وَالْمَسَافَعَةُ ، كَالْمَطَارِدَةِ . قَالَ الْأَعْشَى (١) :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُرُونِيَّةً

لِيُذِرَ كَهَا فِي حَمَامٍ تُسَكِّنُ (٢)

[ سقع ]

السُّقْعُ : لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ (٣) .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ سَقَعَ ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

وَسَقَعَ الدِّيكَ : مِثْلُ صَقَعَ . وَخَطِيبٌ

مِسْقَعٌ مِثْلُ مِصْقَعٍ . وَالسَّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ .

[ سقرقع ]

السُّقْرَقَعُ : تَعْرِيْبُ السُّكْرُكَةِ سَاكِنَةً

الرَّاءِ ، وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَةِ .

[ سكع ]

سَكَعَ : الرَّجُلُ مِثْلُ سَقَعَ . يُقَالُ :

مَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسَكَعَ .

وَالتَّسَكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

\* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَعُ \*

(١) يَصِفُ الصَّقْرَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً » . وَالْجَوْنِيُّ بَضَمٌ

الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَتُسَكِّنُ : جَمَاعَاتٌ .

(٣) وَهُوَ النَّاحِيَةُ .

(٤) هُوَ سَلِيحَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ .

[ سلع ]

السِّلَعَةُ<sup>(١)</sup> : المتاع . والسِّلَعَةُ : الصَّوَاةُ ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حَمَصَةٍ إلى بَطِيخَةٍ .  
والسِّلَعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه أسْلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققتة .

وسَلَعُ أيضًا : جَبَلٌ بالمدينة . قال تأبط شراً<sup>(٢)</sup> :

إن بالشَّعْبِ الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتَيْلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضًا : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه سُلوْعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ في الجبل سِلْعٌ بالسكسر ، وجمعه أسْلاَعٌ ، وبعضهم يفتحه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شجرٌ مرٌّ ، ومنه المُسَلَّعَةُ ، لأنهم كانوا في الجذب يعلِّقون شيئاً من هذا الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرِمُونَ فيها النار وهم يُصْعِدُونَهَا في الجبل ، فَيَمْطُرُونَ زعموا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) والسِّلَعَةُ : كل ما كان مُتَجَرًّا به وفيه ،

والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائى . وقوله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ

يستمتطرون لدى الأزْمَاتِ بالعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيِّقُورًا مُسَلَّعًا

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ  
وقد سَلَعَتْ قَدْمُهُ بالسكسر تَسَلَعُ سَلْعًا ، مثل زَلَعَتْ .

وَأَسَلَعَ ، أى انشق . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* مِنْ بَارِيٍّ حِيصَ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ سلفع ]

السَّلْفَعُ من الرجال : الجَسُورُ ، ومن النساء : الجريئةُ السليطةُ ، ومن النوق : الشديدةُ ، واسمُ كلبية .

[ سلقع ]

السَّلْقَعُ : المكان الخزنُ ، ويقال هو إيتاعٌ لبَلْقَعٍ لا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعُ سَلْقَعًا ، وَبَلَّاقِعُ سَلَّاقِعُ ، وهي الأرض<sup>(١)</sup> التى لا شىء بها .  
والسَّلَنْقَعُ : البرقُ . ويقال للحصى إذا حَمَيْتْ عليه الشمس : اسلَنْقَعَ بالبريق<sup>(١)</sup> .

[ سمع ]

السَّمْعُ : سَمِعُ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً كقوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾<sup>(١)</sup> لأنه في الأصل مصدرٌ قولك : سَمِعْتُ الشىء

(١) عكاشة السعدى . وقيل حكيم بن معية الربيعى

(٢) قوله :

\* تَرَى بَرَجْلِيهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ \*

(٣) فى القاموس : والسَلَنْقَعُ كَجَحْنَبَارٍ : البرقُ

إذا استطار .

والمُسْمِعَةُ : الغنِيَّةُ .

والسَّمْعُ بالكسر : الصَّيْتُ والذِّكْرُ الجميلُ .

يقال : ذهب سَمْعُهُ في الناس .

ويقال أيضا : اللهم سَمِعًا لا بَلِغًا ، وسَمِعًا

لا بَلِغًا<sup>(١)</sup> ، أى نَسَمِعُ به ولا نَيْتِمُ .

والسَّمْعُ أيضًا : سَبْعٌ مرگبٌ ، وهو ولد

الذئب من الضبع . وفى المثل : « أَسَمِعُ من

السَّمْعِ الأَزَلِّ » ، وربما قالوا : « أَسَمِعُ من سَمْعٍ » .

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ واضِحًا

أَغْرَّ طَوِيلَ الباعِ أَسَمِعَ من سَمْعٍ

وَسَمِعَ به ، أى شَهَرَهُ . وفى الحديث :

« من فعل كذا سَمِعَ الله به أَسَمِعَ خَلْقَهُ<sup>(٢)</sup> »

يوم القيامة .

والتَسْمِيعُ : التَشْنِيعُ . ويقال أيضا : سَمِعَ به ،

إذا رفعه من الخمول ونشَرَ ذكره .

وَسَمِعَهُ الصوتَ وَأَسَمِعَهُ .

والسَّامِعَةُ : الأذُنُ : قال طرفة يصف

أذُنِي ناقته :

مُؤَلَّتَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِمَحوَمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى :

« سامع خلقه » برفع سامع على البدائية من لفظ الجلالة .

سَمِعًا وَسَمَاعًا . وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع

الأَسْمَاعِ أَسَامِعُ .

وقولهم : سَمَعَكَ إِلَى ، أى اسْمَعْ مِنِّي .

وكذلك قولهم : سَمَاعٌ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكٍ

وَمَنَاعٍ ، بمعنى أَدْرِكْ وامْتَنِعْ .

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسُمْعَةً<sup>(١)</sup> ، أى ليراه

الناس وليسمعوا به .

وَأَسَمَعْتُ كذا ، أى أَصغَيْتُ ، وَتَسَمَعْتُ

إليه . فإذا أَدغمتَ قَلْتَ أَسَمَعْتُ إليه . وقرئ :

﴿ لا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى ﴾ . يقال : تَسَمَعْتُ

إليه ، وَسَمِعْتُ إليه ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كَلَهُ بمعنى ، لَأَنَّهُ

تعالى قال : ﴿ لا تَسْمَعُوا لهذا القرآن ﴾ ، وقرئ :

﴿ لا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى ﴾ مَخْفَفًا .

وَتَسَامِعَ به الناسُ .

وَأَسَمِعَهُ الحديثَ وَسَمِعَهُ ، أى شتمه . وقوله

تعالى : ﴿ واسْمَعْ غيرَ مُسْمَعٍ ﴾ قال الأخفش :

أى لا سَمِعْتَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ به وَأَسْمِعْ<sup>(٢)</sup> ﴾ ،

أى ما أَبصره وَأَسَمِعَهُ ، على التعجُّب .

(١) فى القاموس : « وما فَعَلَهُ رِيَاءً ، ولا سَمِعَةً ،

وَيُضْمُ وَيُجْرِكُ ، وهو ما نُودَ بذكره ليرى وَيُسْمَعُ » .

(٢) قوله تعالى : « أَبْصِرْ به وَأَسْمِعْ » سورة

الكهف . وفى المختار « أَسْمِعْ بهم وَأَبْصِرْ » . سورة

سَمِعَنَةً نِظْرَنَةً

كالريح حَوْلَ الْقَنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَنْظَنَةً

وَالسَّمَعَعُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَهُوَ فَعْلَعَلٌ<sup>(١)</sup>.

[سعد]

السَّمِيدُ بِالْفَتْحِ: السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ،

وَلَا تَقُلْ سُمَيْدَعُ بِضَمِّ السَّيْنِ.

[سنع]

رَجُلٌ سَنِيْعٌ، أَيْ جَمِيْلٌ، وَامْرَأَةٌ سَنِيْعَةٌ.

وَقَدْ سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً.

[سوع]

السَّاعَةُ: الْوَقْتُ الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ السَّاعُ

وَالسَّاعَاتُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكُنَّا كَالْحَرِيْقِ لَدَى كِفَاحٍ<sup>(٢)</sup>

فِيخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةٌ سَوَاعَةٌ، أَيْ شَدِيدَةٌ. كَمَا يُقَالُ

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ.

وَتَقُولُ: عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ، كَمَا

تَقُولُ مُيَاوَمَةً مِنَ الْيَوْمِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا.

وَالسَّاعَةُ: الْقِيَامَةُ. وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوَاعٍ مِنَ

اللَّيْلِ، وَبَعْدَ سَوَاعٍ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ.

وَسَوَاعٌ أَيْضًا: اسْمٌ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ

(١) وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ، وَالشَّيْطَانُ

الْخَبِيثُ يُقَالُ لَهُ سَمْعَمٌ. كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ.

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نَسْخَةِ بَدَلِهِ «أَصَابَ غَابًا».

وَكَذَلِكَ الْمِسْمَعُ بِالْكَسْرِ: يُقَالُ: فُلَانٌ

عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ.

وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُرْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ

الْعَرَبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّوَى. قَالَ

الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

نُعَدِّلُ<sup>(٢)</sup> ذَا الْمَيْلِ إِذْ رَامَنَا

كَمَا عُدِّلُ<sup>(٣)</sup> الْعَرَبُ بِالْمِسْمَعِ

يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدَّوَى، إِذَا جَعَلْتُهَا مِسْمَعًا.

وَالسَّمِيْعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيْعُ: الْمُسْمَعُ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ:

أَمِنْ رِيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيْعِ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ نِظْرَنَةٌ بِالضَّمِّ،

وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا

تَنْظَنَتُهُ تَنْظَنِيًّا<sup>(٤)</sup>. وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوْلَهَا وَيَفْتَحُ

ثَالِثَهَا، وَيَنْشُدُ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مَعْنَةً مِثْلَهُ<sup>(٥)</sup>

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «وَنُعَدِّلُ».

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «كَمَا يُعَدِّلُ».

(٤) أَيْ عَمِلَتْ بِالْأُظُنِّ.

(٥) فِي السَّانِ: وَيُرْوَى:

\* كَالذُّبِّ وَسَطِ الْمُنَّةِ \*

وَالْمِنَّةُ: الْمَعْتَرِضَةُ. وَالْمِنْفَةُ: الَّتِي تَأْتِي بِفَنُونِ

مِنَ الْعَجَائِبِ.

وهو مقلوب ، أى كما طَيَّنْتَ بالسِّيَاحِ الْفَدْنَ  
وهو الْقَصْرُ . تقول منه : سَبَعْتُ الحَائِطَ .  
والمُسَبِّعَةُ : المَالِجَةُ<sup>(١)</sup> .

### فصل الشين

[شبع]

الشَّبَعُ : تقيضُ الجوع . يقال : شَبَعْتُ خبزاً  
ولحماً ، ومن خُبِزَ ولحِمَ ، شَبَعًا . وهو من مصادر  
الطبايع . والشَّبَعُ بالتسكين : اسمٌ ما أَشْبَعَكَ  
من شئٍ .

ورجلٌ شَبَعَانٌ وامرأةٌ شَبَعِيٌّ . وربما قالوا  
امرأةٌ شَبَعِي الخَلْخَالِ ، إذا ملأته من سَمِّهَا .  
وتقول : شَبَعْتُ من هذا الأمرِ ورويتُ ،  
إذا كرهته . وهما على الاستعارة .  
وَأَشْبَعْنُهُ من الجوع ، وَأَشْبَعْتُ الثوبَ من  
الصَّبغِ .

وثوبٌ شَبِيعُ الغزْلِ ، أى كثيره .  
والمُتَشَبِّعُ : المتزِينُ بأكثر مما عنده ، يتكثَّرُ

= يقول : هى مطية بالشحم . والتَّيَّازُ : القصير الغليظ  
مع شدة ، وأصل الكلام إذا التياز ذو العضلات ضاق  
بها ذرعاً قلنا له تَنَحَّ عنها لا تطأك . وإليك معناه  
تَنَحَّ ، وقيل هنا معناه خُذُ .

(١) وهى خشبة ملاء يُطَيَّنُ بها . والمالجة ، كذا  
وردت فى هذه المادة هنا وفى اللسان . لكن فى اللسان  
والصجاح والقاموس (مليج) : « مالج » بدون هاء .

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برُهَاطٍ  
يُحِبُّونَ إليه .

وَأَسَعْتُ الإِبِلَ : أهملتها ، فسَاعَتْ هى  
تَسُوعُ سَوْعًا . ومنه قيل ضائعٌ سَائِعٌ .  
وناقةٌ مَسِياعٌ : تذهب فى المرعى .

ورجلٌ مَضِياعٌ مَسِياعٌ للمال ، وهو مُضِيعٌ  
مُسِيَعٌ ، عن أبى عبيد .

[سبع]

سَاعَ الماءَ والسرابُ يَسْبِعُ سَبْعًا وسُيُوعًا ،  
أى جرى واضطرب على وجه الأرض . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فهن يَحْبِطُنُ السرابَ الأَسْبِعَا<sup>(٢)</sup> \*

والانْسِياعُ مثله .

والسِّيَاعُ : الطينُ بالتبين الذى يُطَيَّنُ به .  
قال القطامى<sup>(٣)</sup> :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا

كَمَا طَيَّنْتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا<sup>(٤)</sup>

(١) رؤبة .

(٢) بعده :

\* شَبِيهَ يَمٍّ بَيْنَ عَيْرَيْنِ مَعَا \*

(٣) يصف ناقته .

(٤) يروى : « كَمَا بَطَّنتَ » ، وبعد هذا البيت :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

ونحن نظن أن لن تُسْتَطَاعَا

إذا التِّيَّازُ ذُو العَضَلَاتِ قَلْنَا

إِيكَ إِيكَ ! ضاقَ بِهَا ذِرَاعَا =

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « المُشَجَّعُ بما لا يملك كلابس ثوبَي زُورٍ » .

وعندى شُبُعَةَ من طعام بالضم ، أى قَدَرُ ما يُسْبَعُ به مرّةً .

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبِعَ .

[ شجع ]

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ : العقاربُ ، واحداً شَبْدِعةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[ شجع ]

الشَّجَاعَةُ : شدة القلب عند البأس .

وقد شَجَعَ الرجل بالضم فهو شُجَاعٌ ، وقومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَانٌ ، ونظيره غلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شِجَعَانٌ مثل جَرِيبٍ وجُرُبَانٍ ، وشِجَعَاءٌ مثل قَفِيهِ وقَفْهَاءَ .

وامرأةٌ شُجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شُجَاعٌ . ولا يوصف به المرأةُ .

والشَّجَعُ فى الإبل : سرعته نقل القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بصِلاَبِ الأَرْضِ فِيمَنَّا شَجَعٌ

أى بصِلاَبِ القوائم . يقال : جملٌ شَجِيعٌ القوائم ، وناقَةٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَاءٌ .

وحكى يعقوبُ عن اللحياني : رجلٌ شُجَاعٌ وشِجَعٌ<sup>(١)</sup> ، وقومٌ شِجَعَانٌ وشِجَعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شِجَعَةٌ أيضاً بالتحريك . والأشْجَعُ من الرجال مثل الشُّجَاعِ . ويقال : الذى فيه خِفَةٌ كَالهَوْجِ لِقَوَّتِهِ . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بأشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ<sup>(٣)</sup> \*

يعنى الدهر .

وأشْجَعٌ : قبيلةٌ من غطفان . وشِجَعٌ : قبيلةٌ من عُذْرَةَ . وشِجَعٌ : قبيلةٌ من كنانة .

والأشْجَعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشُّجَاعُ كسحابٍ ، وكنابٍ ، وغُرَابٍ ، وأميرٍ ، وكنفٍ ، وعنبةٍ ، وأحمد : الشديدُ القلبِ عند البأسِ ج شِجَعَةٌ مثلثة ، وشِجَعَةٌ محركة ، وشُّجَاعُ كرجال ، وشِجَعَانٌ بالضم والكسر ، وشِجَعَاءٌ « أى بالضم » . وهى شُجَاعَةٌ مثلثة وشِجَعَةٌ كفَرَحَةٍ ، وشَرِيفَةٍ ، وشِجَعَاءُ ج شِجَاعٌ وشِجَاعٌ ، وشِجَعٌ بضمين ، أو خاصٌّ بالرجال .

(٢) الأعمى .

(٣) مجزه :

\* فَرِنَ أَى ما تَتَأْتِي الحِوَادِثُ أُفْرَقُ \*

وتزعم العربُ أنَّ الرجلَ إذا اشتدَّ جوعُهُ تعرَّضتْ له بطنه في حَيْثُ يُسمونها الشُّجَاعَ والصَّفَرَ .  
وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ لو تَعَلَّمِينَهُ

وأوثرُ غَيْرِي من عِيَالِكَ بالطَّعْمِ

والأشْجَعُ : أصولُ الأصابعِ التي تتصل

بعضبِ ظاهرِ الكفِّ ، الواحدُ أَشْجَعٌ ، ومنه

قول لبيد :

\* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ \*

وناسٌ يزعمون أنه إِشْجَعٌ ، مثالُ إِصْبَعٍ .

ولم يعرفه أبو العوث .

وشَجَّعْتُهُ ، إذا قلتَ له أنتَ شُجَاعٌ ،

أو قَوَّيْتَهُ قلبه .

وتَشَجَّعَ ، أي تكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

[ شرع ]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ المَاءِ ، وهو موردُ الشَّارِبَةِ .

والشَّرِيعَةُ : ما شَرَعَ اللهُ لعباده من الدين .

وقد شَرَعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعاً ، أي سَنَّ .

والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الأعْظَمُ .

وشَرَعَ المنزلُ ، إذا كان بابُه على طَرِيقٍ نافذ .

وشَرَّعْتُ الإهابَ ، إذا سلخْتَهُ . وقال

يعقوب : إذا شَققتَ ما بين الرجلين ثم سلخْتَهُ .

قال : سمعته من أمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيَّةِ .

وشَرَّعْتُ في هذا الأمرِ شَرْعاً ، أي خُضْتُ .

وشَرَّعَتِ الدوابُّ في الماءِ تَشْرَعُ شَرْعاً وشَرْعاً ،  
إذا دَخَلَتْ ، وهي إِبِلٌ شُرُوعٌ وشُرُوعٌ ، وشَرَّعْتُهَا  
أنا . وفي المثل : « أهونُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

ويقال : شَرَّعَكَ هذا ، أي حَسَبَكَ . وفي

المثل : « شَرَّعَكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ » ، يُضْرَبُ

في التَّبَلُّغِ باليسير .

ومررت برجلٍ شَرَّعَكَ من رجلٍ ، أي

حَسَبِكَ . والمعنى أَنَّهُ من النحو الذي تَشْرَعُ فيه

وتطلبُهُ . يستوى فيه الواحدُ والمؤنثُ والجمع .

والشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، ومنه قوله تعالى :

« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا » .

ويقال أيضاً : هذه شِرْعَةُ هذه ، أي مِثْلُهَا ،

وهذا شِرْعُ هذا ، وهما شِرْعَانِ أي مِثْلَانِ .

والشَّرِيعَةُ أيضاً : الوَتْرُ ، والجمع شِرْعٌ وشِرْعٌ ،

وشِرَاعٌ جمعُ الجمعِ ، عن أبي عبيد .

والشِّرَاعُ أيضاً : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وربما

قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع شِرَاعَهُ .

ورمَحُ شِرَاعِيٌّ ، أي طويلٌ ، وهو منسوبٌ .

وأشَرَّعْتُ باباً إلى الطريقِ ، أي فتحتُ .

وأشَرَّعْتُ الرِمحَ قِبَلَهُ ، أي سدَدْتَهُ ، فشَرَّعَ

هو . ورماحُ شُرَّعٌ . قال عبد الله بن [ أبي (١) ]

أوفى الخزاعي يهجو امرأة :

(١) التكملة من اللسان .

وقد أَشَعَّتِ الشمسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .  
ومنه حديث ليلة القدر : « إِنَّ الشمس تطلع من  
عَدِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الواحدة شُعَاعَةٌ .  
والشُعَاعُ بالفتح : تَفَرَّقُ الدَّمُ . وغيره .  
واتشَارُهُ . قال ابن الخطيم (١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ  
لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ (٢) أَضَاءَهَا  
ويقال أيضاً : رَأَى شُعَاعٌ ، أى متفرقٌ .  
ونفسُ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قال قيس بن  
الملَّوح (٣) :

فَقَدَّتْكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَاكُنْ  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ  
وَشُعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضاً : سَفَاهُ .  
وقد أشعَّ الزرعُ : أخرج شُعَاعَهُ .  
وأشعَّ البعيرُ بَوْلَهُ ، أى فَرَقَهُ . وكذلك  
شَعَّ بَوْلُهُ يَشُغُهُ .

وظِلُّ شَقَشَعٌ : ليس بكثيفٍ ، ومُشَقَشَعٌ أَيْضاً .  
وَشَقَشَعْتُ الشَّرَابَ : مزجته بالماء .

(١) قيس .

(٢) في اللسان : وقال أبو يوسف : أنشدني ابن معن  
عن الأصمى : لولا الشُّعَاعُ ، بضم الشين ، وقال هو ضوء  
الدم وجرته وتفرقه . فلا أدري أقاله وضماً أم على التشبيه .  
ويروى الشُّعَاعُ بفتح الشين ، وهو تفرق الدم وغيره .  
(٣) ويقال قيس بن ذريح .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا  
ولو حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ  
وحينان شُرْعٌ ، أى شَارِعَاتٌ من غمرة الماء  
إلى الجُدِّ .

[ شرح ]

الشُّرْعُ : الطويلُ . والشُّرْعُ : الجِنَازَةُ (١) .  
ومِطْرَقَةٌ مُشْرِجَةٌ ، أى مطوَّلةٌ لا حروف  
لنواحيها .

[ شع ]

الشُّعُ : واحدُ شُوعٍ النعل التي تُشَدُّ إلى  
زِمَامِهَا . تقول منه : شَعَّتُ النعلَ . وقال  
أبو الفوَّض : شَعَّتُ النعلَ بالتشديد ، وكذلك  
أَشَقَّتْهَا .

والشَّاسِعُ والشُّوعُ : البعيدُ .  
وفلانٌ شِئُعٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيامِ  
عليه .

[ شع ]

شُعَاعُ الشمسِ : ما يَرَى من ضوئها عند  
ذُرُورِهَا كالتضبان ، والجمع أشعةٌ وشُعُ .

(١) بده في المخطوطة : قال عبدة بن الطبيب :

والقد علمت بأن قصري حُفْرَةٌ  
غبراء يجماني إليها شرجعُ  
وقال النابغة الدياني :

وعَسَّ بَرَاهَا رِحْلَتِي فَكَأَنَّهَا  
إذا جنأت فوق الذراعين شرجعُ

وَأَسْتَشْفَعُهُ إِلَى فُلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ  
يَشْفَعَ لى إِلَيْهِ .  
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِى فِيهِ تَشْفِيعًا .  
وَبَنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنى الْمَطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ،  
مِنْهُمْ الشَّافِعِىُّ <sup>(١)</sup> .

[ شمع ]

الشُّكَاغَى : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ : جَرَّخُهُ . وَأَنْشَدَ  
لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلَى :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً  
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ سَيَبَوِيه : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاغَاةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَجَعُ وَالغَضَبُ أَيْضًا .  
وَقَدْ شَكِعَ بِالكَسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ  
شَكِيمًا ، وَجِيمًا لَا يَنَامُ .

وَأَشْكَعُهُ ، أَى أَغْضَبُهُ ، وَيُقَالُ أَمَلُهُ وَأُضْجِرُهُ .

[ شمع ]

الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ : الَّذِى يُسْتَصْبَحُ بِهِ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ  
شَمْعٌ بِالتَّسْكِينِ <sup>(٢)</sup> . وَالشَّمْعَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : قال ابن سيدة : وقد غلط ، لأن

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَتَانِ فَمِصْبِحَانِ .

وَالشَّعْشَاعُ : الْمَتَفَرِّقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* صَدَقُ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْغَدَرِ \*  
يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مَتَفَرِّقِهَا .  
وَرَجُلٌ شَعْشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّعْشَعَانُ . وَنَاقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
هَيْهَاتَ حَرَقَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا  
ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ <sup>(١)</sup>  
وَالشَّعَاعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[ شمع ]

الشَّفْعُ : خِلاَفُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [ خِلاَفٌ <sup>(٢)</sup> ]  
الْوِتْرُ . تَقُولُ : كَانَ وَتْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .  
وَالشَّفْعَةُ فِى الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفِيعُ : صَاحِبُ الشَّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ .  
وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِى بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخِرُ .  
تَقُولُ مِنْهُ : شَفَّعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِى الْحَدِيثِ :  
« أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدَقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا  
وَقَالَ : ائْتِنِى بِعُتَاطٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ  
الَّتِى مَعَهَا وَلَدُهَا ، سُمِّيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا  
شَفَّعَهَا وَشَفَّعَتُهُ هِىَ .

وَنَاقَةٌ شَفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِى تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ  
فِى حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) فى الأصل « العياهم » بالمعجمة ، صوابه من  
اللسان .

(٢) التكملة من اللسان .

والناقة أيضا ، أى شمّرت . حكاها أبو عبيد  
عن الأصمى .

وشنّعتُ فلانا ، أى استقبحته وسئمته .  
قال كثير :

وأسماء لا مشنوعة بملاة  
لدينا ولا مقلية إن تقلت<sup>(١)</sup>

ويروى :

\* أسيتي بنا أو أحسني لا ملومة \*  
وتشنّعت الإبل فى السير ، أى جدت .  
قال الراجز :

كانه حين بدا تشنّعه  
وسال بعد الهمعان أخدعه  
جأب<sup>(٢)</sup> بأعلى فنتين مرتعه

وتشنّعت الغارة : بدتتها . والفرس : ركبته  
وعلوتته . والسلاح : لبسته .

[ شوع ]

الشوع بالضم : شجر البان ، الواحدة شوعة .  
وقال<sup>(٣)</sup> يصف جبلا :

\* بأكنافه الشوع والغريف<sup>(٤)</sup> \*

(١) فى اللسان : « ولا مقلية باعلاها » .  
(٢) فى الأصل « جاءت » ، صوابه من اللسان .  
والجأب : الحمار الغليظ .

(٣) أحيحة بن الجلاح ، أوقيس بن الخطيم .

(٤) فى اللسان : « بحافيه » . وصدرة :

\* معرروف أسبل جباره \*

ويقال : أشمّع السراج ، أى سَطَعَ نُورُهُ .  
قال الراجز :

\* كلمع برقي أوسراج أشمعا \*

والمشمّعة : اللعب والمزاح . وقد شمّع  
يشمّع شمعا وشموعا ومشمّعة . قال الهذلى<sup>(١)</sup>  
يذكر أضيافه :

سأبدوهم بمشمّعة وآتى<sup>(٢)</sup>

بجهدى من طعام أو بساط

وفى الحديث : « من تتبّع المشمّعة [ يشمّع  
الله به<sup>(٣)</sup> ] » . أى من عبث بالناس أصاره الله  
إلى حالة يعبث به فيها .

والشموغ من النساء : اللعوب الضحوك .

[ شنع ]

الشناعة : الفظاعة . وقد شنع الشيء يشنع  
فهو شنيع وأشنع ، ومنه قول الشاعر الهذلى<sup>(٤)</sup> :

\* واليوم يوم أشنع<sup>(٥)</sup> \*

والاسم الشنعة . وشنّعت عليه تشنّعا .  
والتشنيع أيضا : التشمير ، يقال : أشنّعت

(١) المنغل .

(٢) فى اللسان : « وأئني » .

(٣) الذكالة من اللسان .

(٤) أبو ذؤيب .

(٥) بيته :

مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ وَائِقِ

ببلائه واليوم يوم أشنع

ويروى « يتناهبان المجد » وهو أوجد . وأشنع : كرية

ويقال : هذا شَوْعٌ هذا ، بالفتح ، وشَيْعٌ هذا ، للذي وُلِدَ بعده ولم يُولد بينهما .

[ شيع ]

شَاعَ الخَبْرُ بِشَيْعِ شَيْعُوَّةٍ ، أى ذاع .  
وسهمٌ مُشَاعٌ وسهمٌ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسهمٌ شَاعٌ أيضاً ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَارُهُ .

وأشَاعَ الخبر ، أى أذاعه فهو رجلٌ مِشْيَاعٌ ، أى مِذْيَاعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمُ اللهُ وَأَشَاعَكُمُ السَّلَامُ ، أى جعله اللهُ صاحباً لكم وتابعاً . وشَاعَكُمُ السَّلَامُ ، كما تقول عليكم السلام . وهذا إما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس بن زهير لما اصططح القومُ : « يا بنى عَيسٍ شَاعَكُمُ السَّلَامُ ، فلا نَظَرْتُ في وَجهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وَأَشَاعَتِ الناقَةُ بيوها ، إذا رمت به ووقطعتهُ ، مثل أوزعت بيوها .

والشَيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهراً أو شَيْعَةً . وقولهم : آتِيكَ غداً أو شَيْعَةً ، أى بعده . وينشد (١) :

قال الخَلِيظُ غداً تَصَدُّعُنَا

أو شَيْعَةً أَفْلاً تَوَدُّعُنَا (١)

والشَيْعُ أيضاً : ولد الأسد .

وشَيْعَتُهُ عند رحيله .

والمُشَيْعُ : الشجاعُ .

وشَيْعَةُ الرجلِ : أتباعه وأنصاره . يقال :

شَايَعَهُ ، كما يقال وَالآهَ من الوليِّ .

والمُشَايِعُ أيضاً : اللاحقُ .

وشَيْعَتُهُ بالنار ، أى أحرقتَه . قال ابن السكيت :

شَيْعَتُ النَّارَ ، إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْباً تُذَكِّيها به .

وتَشَيْعَ الرجل ، أى ادَّعى دعوى الشَيْعَةِ .

وتَشَايَعَ القومُ ، من الشَيْعَةِ . وكلُّ قومٍ

أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأى بعض فهم شَيْعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

أى بأمثالهم من الشَيْعِ الماضية . قال ذو الرمة :

أَسْتَحْدِثُ الرُكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبِراً

أَمْ رَاجِعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم .

وشَاعَهُ شَيْعاً ، أى تَبِعَهُ .

وشَايَعَ الراعى يابله مُشَايَعَةً وشَيْعاً ، أى

صاح بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضها .

قال لبيد :

(١) في اللسان : « أَفْلاً تَشِيْعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

الإناء، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصبعك حتى سال عليه ما فيه في إناء آخر<sup>(١)</sup>.

ويقال: للراعى على ماشيته إصبع، أى أثره حسن. وأنشد الأصمعي للراعى<sup>(٢)</sup>:

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبِعًا<sup>(٣)</sup>

[ صبع ]

الصَّبَعُ: التواء في عنق الظليم وصلابة. قال:

عَارِي الظَّنَائِبِ مُنَحَّصٌ قَوَادِمُهُ  
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَبَعًا  
وَالصُّنْعُ مِنَ الطَّعَامِ<sup>(٤)</sup>: الصُّلْبُ الرَّاسِ.  
قال الطرمّاح بن حكيم:

صُنْعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْفُ  
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

[ صدع ]

الصدع: الشق. يقال: صدعته فانصدع هو، أى انشق.

والصديع: الصبح. والصديع: الصرمة من الإبل، والفرقة من الغنم.

(١) كذا. وفي اللسان والقاموس: «حتى سال عليه ما في إناء آخر».

(٢) يصف راعياً.

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت.

(٤) كذا: والذي في القاموس «النعام».

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كَأَضْمٍ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعِ<sup>(١)</sup>

وَالشَّيَاعُ: دِقُّ الحَطْبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارَ،

كَمَا يُقَالُ شَبَابٌ لِلنَّارِ، وَجِلَاءٌ لِلعَيْنِ.

وَالشَّيَاعُ: صوت مزمار الراعى، ومنه

قول الشاعر:

\* حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ \*

## فصل الصاد

[ صبع ]

الإصبعُ يذكَرُ وَيؤنثُ، وفيه لغات: إصبعٌ وأصبعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما، ولك أن تُصْبِعَ الضمة الضمة فتقول أصبعٌ، ولك أن تُصْبِعَ الكسرة الكسرة فتقول إصبعٌ. وفيه لغة خامسة إصبعٌ مثال اضرب.

قال أبو زيد: صَبَعْتُ بقلان وعلى فلان أصبَعُ صَبَعًا، إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابًا.

وصَبَعْتُ فلانًا على فلان: دللته عليه بالإشارة.

وقال أبو عبيد في المصنّف: صَبَعْتُ

(١) قبله:

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ

وَعَلِين . وكذلك هو من الظباء والخُمُر . قال  
الراجز :

يَا رَبَّ أَبَا زٍ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ  
تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ<sup>(١)</sup>

يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاً  
في الرأي والهوى .

[ صرع ]

صَارَعْتُهُ فَصَرََعْتُهُ صَرََعًا وَصِرَعًا ، الفتحُ  
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمصرَعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ  
عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) بعده :

لَمَا رَأَى أَلَّا دَعَا وَلَا شَبَعَ  
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ  
الْأَبَا زُ : الذى يقفز . والعَفْرُ : من الظباء  
التي تلعو ألوانها حمرةً . تَقَبَّضَ : أى جمع قوائمه  
ليثب على الظبي . لَمَا رَأَى أَلَّا دَعَا : يعنى الذَّنْبُ .  
وَالْحَقْفُ : المَعْوَجُّ من الرمل .

(٢) هو هَوْبَرَةُ الحارثي .

(٣) بعده :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً  
دَعَانَهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمِ  
والشطى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالخلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعتها . وَصَدَعْتُ  
الشىءَ : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبي ذؤيب :

\* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ<sup>(١)</sup> \*

يقال : صَدَعْتُ بِالْحَقِّ ، إِذَا تَسَكَّمْتَ بِهِ  
جَهَارًا . وقوله تعالى : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . قال  
الفراء : أَرَادَ فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ ، أَيْ أَظْهِرْ دِينَكَ .

أبو زيد : صَدَعْتُ إِلَى الشىءِ أَصْدَعُ  
صُدُوعًا : مِلْتُ إِلَيْهِ . وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،  
أَيْ مَا صَرَفَكَ .

والتَّصْدِيعُ : التفریقُ . وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ :  
تَفَرَّقُوا .

وَالصُّدَاعُ : وَجَعُ الرَّأْسِ . وَصُدَّعَ الرَّجُلُ  
تَصْدِيعًا .

وَالصِّدْعَةُ بِالْكَسْرِ : الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ . يُقَالُ : صَدَعْتُ الْغَنَمَ  
صِدْعَتَيْنِ ، أَيْ فِرْقَتَيْنِ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
صِدْعَةٌ .

وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَجْرُكُ ، وَهُوَ  
الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الشَّابُّ . فَأَمَّا الْوَعْلُ  
فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْوَسْطُ  
مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ ، وَلَسْكَنُهُ وَعِلٌّ بَيْنَ

(١) صدره :

\* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \*

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى الكلابى :

فَرُحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ  
عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرَهَا أَتَرَوَّحُ  
يعنى أَوَاصِلًا تَرَوَّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا .  
والصِرْعِيُّ : السَّوْطُ أَوْ الْقَوْسُ الَّذِى لَمْ  
يُنْحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ الَّذِى جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى  
الشَّجَرِ .

[ صضع ]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،  
مثل زعزعته فتزعزع ، أى فرقته فتفرَّق .  
وزهبت الإبل صَعَصَعَ ، أى نَادَةً مَتَفَرِّقَةً .  
وَصَعَصَعَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُوَ  
صَعَصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

[ صضع ]

الصُّعُ : كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ ؛ وَالرَّجُلُ صُعَانٌ .

[ صضع ]

الصُّعُ بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى  
أَيْنَ صَعَعَ ، أَى ذَهَبَ .  
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصُّعِ ، أَى مِنْ  
هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

وقول أوس (١) :

(١) بيت أوس :

أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ لِحِيٍّ مُفْرَدٍ

صَعِيَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

وَالصِّرْعَةُ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ ، يُقَالُ :  
« سَوَّهَ الْأَسْتِمْسَاكُ خَيْرًا مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ » .

وَرَجُلٌ صُرْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى يَصْرَعُ  
النَّاسَ كَثِيرًا . وَرَجُلٌ صِرْعِيٌّ ، مِثَالُ فِسِّيِّقٍ ؛  
كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ .

وَالصَّرْعُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالصَّرْعُ أَيْضًا :  
وَاحِدُ الصُّرُوعِ ، وَهُوَ الضُّرُوبُ وَالْفَنُونُ .  
وَمَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ ، شَدَّدْتُ لِلْكَثْرَةِ .

وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ : تَقْفِيَةُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،  
وَهِوَ مَا خُوذَ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ ، وَهِيَ مِصْرَاعَانِ .  
وَالصَّرْعَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ ، مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى  
انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرَغٌ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ  
إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرَغٌ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ صَرَغِي  
النَّهَارِ ، أَى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَتْنِيهِ عَن وَطَنِ  
صَرَغَانِ رَاحِمَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ

وَالصَّرْعَانِ : إِبْلَانِ تَرِدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ  
الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا . وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ :  
الْمِثْلَانِ ، يُقَالُ : هُمَا صِرْعَانِ ، وَشِرْعَانِ ، وَحِجْتَانِ  
وَقِتْلَانِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى (١) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً  
فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرَى عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرُهُ هُوَ ؟

(١) أى مثلان .

والأَصْمَعُ من الخيل والطيور وغيرها : الذى  
فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُمَابٌ صَمْعَاءُ ،  
والاسمُ الصُّقْعَةُ ، وموضعها من الرأس الصَّوْقَعَةُ .  
وصَمَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ .  
قال الراجز (١) :

\* والصَّمْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرُزٍ (٢) \*  
وصَوْقَعَةُ الثريدِ : وَقَبْتُهُ . وصَمَعَ الديكُ ،  
أى صاح ، وبالسین أيضاً .

وخطيبٌ مِصْمَعٌ ، أى بليغٌ .  
وصَمَعَتُهُ الصَّاعَةُ : لغةٌ فى صَمَعَتُهُ الصَّاعَةُ .  
والصَّيْقِعُ : الذى يسقط من السماء بالليل  
شبيهٌ بالثلج . وقد صَمَعَتِ الأرضُ فهى مَصْعُوعَةٌ .

[ صلم ]

رجلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلْعِ ، وهو الذى انحسر  
شعر مقدم رأسه ، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك ،  
وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم .

وَعُرْفُطَةٌ صَّلْعَاءُ : سقطت رهوس أغصانها .  
والصَّلْعَاءُ : الداهيةُ . والصَّلْعَاءُ من الرمال :  
ما ليس فيه شجر .

والأَصْيَلِيعُ (٣) من الحيات : الدقيق العنق ،  
كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

\* بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَبْعِنٍ وَخَزِرٍ \*

(٣) والأصْلَعُ أيضاً .

..... مَن لِحْيَةٍ مُفْرَدٍ

صَمِيعٌ .....

قال ابن الأعرابى : هو المتنجحى .

وقد صَمِيعَ ، أى عدل عن الطريق .  
وصَمِيعَتِ البئرُ أيضاً تَصَمَعُ صَمْعًا ، أى انهارت ،  
عن أبى عبيد .

والصَمْعُ أيضاً : كالغَمِّ يأخذ بالنفس من  
شدة الحر . قال سويد بن أبى كاهل :

\* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّمْعِ (١) \*

والصَمْعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبى الأسود

الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يَا أَبْتِ ،  
مَا أَشَدَّ الْحَرَّ ! قال : إذا كانت الصَمْعَاءُ من  
فوقك ، والرمضاء من تحتك . فقالت : أردتُ  
أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : مَا أَشَدَّ الْحَرَّ .  
فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِّقَاعُ : خِرْقَةٌ تَقَى بِهَا الْمَرْأَةُ خَمَارَهَا مِنْ  
الدُّهْنِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبُرْقِعِ صِقَاعٌ . وَالصِّقَاعُ أَيْضًا :  
شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (درج)  
فِي بَابِ الْجِيمِ . قال القطامى :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِيْمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْفَيْمِمْ وَالصِّقَاعَا

(١) فى الأصل «الصمغ» صوابه من اللسان والمفضليات .

وصدر البيت :

\* فى حرور ينضج اللحم بها \*

ويقال : خرج السهم مُتَّصِعًا ، إذا ابْتَلَّتْ قُدُّهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

\* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَّصِعٌ <sup>(١)</sup> \*

ويقال : الكلاب <sup>(٢)</sup> صُنِعُ الكعوب ، أى صغار الكعوب .

وأثانا بثريرة مُصَمِّمَةٌ ، إذا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وصَوَمَعَةُ النصارى : فَوَاعِلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[ صنع ]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفًا . وصَنَعَ به صَنِيعًا قبيحًا ، أى فعل .  
والصِنَاعَةُ : حرفة الصانِعِ ، وعمله الصَّنَعَةُ .  
وصِنَعَةُ الفرسِ أيضًا : حُسْنُ القيام عليه .  
تقول منه : صَنَعْتُ فرسى صَنَعًا وصِنَعَةً ، فهو فرسٌ صَنِيعٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتْنَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فى السَّنَنِ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أى جَلُودٌ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) صدره :

\* فَرَمَى فَأَنْفَدَ من نَحْوِ صِ عَائِطٍ \*

(٢) فى اللسان : « لآكلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصمى ، يمدح معاوية .

(١٥٧ - صحاح - ٣)

والصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلَعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعيُّ : الصَّلَعُ : الموضع الذى لا يُذْبِتُ . وأصله من صَلَعُ الرأس .

[ صلف ]

صَلَفَ عِلَاوَتُهُ ، بالقاء والقاف جميعًا ، أى ضرب عنقه .

والصَّلَفَةُ أيضًا : الإعدامُ . يقال : صَلَفَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالقاء والقاف ، وكذلك السَّلَفَةُ بالسين والقاف .

[ صلع ]

قال الأحرر : صَلَمْتُ الشيء ، أى اقتلته من أصله .

وقال الفراء : صَلَعَ رأسه ، أى حلقه .  
والصَّلَمَةُ : الإفلاس ، مثل الصَّلَفَةِ .

[ صمع ]

يقال : هو أَصَمَعُ القلب ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

والأَصَمَعَانِ : القلبُ الذكى والرأى العازمُ .  
والأَصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثنى صَمْعَاهُ .

وفى الحديث : « أن ابن عباسٍ كان لا يرى بأسًا بأن يضحى بالصَمْعَاءِ » .

والصَمْعَاءُ : البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تتفققًا .

على المضمَر المرفوع من غير توكيد ، فإن وكَّدته  
رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .

والتصنُّعُ : تسكَّف حُسْنِ السَّمْتِ .

والتصنَّعتِ المرأة ، إذا صنَّعتِ نفسها .

والمصانعةُ : الرِّشوةُ . وفي المثل . « مَنْ

صانَع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة » .

والمصنَّعةُ : كالخوض يُجمَعُ فيه ماء المطر ،

وكذلك المصنَّعةُ بضم النون .

والمصانعُ : الحصونُ .

وصنَّعاه ممدودٌ : قصبه اليمن ، والنسبة إليها

صنَّعانيُّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى

حرَّانِ حرَّانِيٍّ ، وإلى مانيٍّ (١) وعانيٍّ : مَنائيٌّ

وعنانيٌّ .

[ صوع ]

صُعْتُ الشيء فانصاعَ ، أى فرَّقته فنفَّرق

ومنه قولهم : يَصُوعُ السَّكْمِيُّ أقرانه ، إذا أتاهم

من نواحهم . والرجلُ يَصُوعُ الإبلَ ، والتيسُ

يَصُوعُ المعزَ . ومنه قول الشاعر (٢) :

\* يَصُوعُ عُنُقَها أَحْوَى زَنِيمٍ (٣) \*

وانصاعَ ، أى انفتل راجعاً ومرّاً مسرعاً .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) المعلّى بن حمّال العبدي .

(٣) مجزه :

\* له ظأْبٌ كما صَخِبَ الغريمُ \*

بأبيضَ من أُمِّيَّةَ - مَضْرَحِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ (١)

وامرأةُ صنَّاعِ اليدين ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل

اليدين . وامرأتانِ صنَّاعانِ . قال رؤبة :

إِما تَرى دَهْرِيَّ حَنائِي حَفْضًا

أَطْرَ (٢) الصَّنَاعِيْنَ العَرِيْشِ القَعْضَا

ونسوةٌ صنُّعٌ ، مثال قَدالٍ وقُدُلٍ .

ورجلٌ صنِّيعُ اليدينِ وصنِّيعُ اليدينِ أيضاً

بكسر الصاد ، أى صانعٌ حاذقٌ . وكذلك رجلٌ

صنِّيعُ اليدينِ ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسْرُودَتانِ قَضاهُما

داوُدُ أو صنِّيعُ السَّوابعِ تَبِعُ

هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنِّيعُ

السَّوابعِ » .

واضطنَّعتُ عند فلانٍ صَدِيعةً . واضطنَّعتُ

فلاناً لنفسى ، وهو صَدِيعةٌ ، إذا اضطنَّعتُهُ

وخرَّجتُهُ .

وقولهم : ما صنَّعتَ وأباك ، تقديره مع أبيك ،

لأنَّ مع والواو جميعاً لَمَّا كانا للاشتراك والمصاحبة

أقيم أحدهما مقامَ الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبِح العطف

(١) قبله :

أنتك العيسُ تنفُخُ في بُراها

تسكَّشُفُ عن مناكبها القُطوعُ

(٢) في الأمل : « أطر . » بالطاء المهملة ، صوابه

من اللسان ومما سبق في ( قعص ) .

\* ولا صَلِّحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا<sup>(١)</sup> \*  
أى تَمْدُّونَ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَنَمْدُّ  
أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ تَضْبَعُونَ  
لِلصَّالِحِ وَالْمَصَافِحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ تَمْدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالِدَّعَاءِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ ضَبَعُوا لَنَا  
الطَّرِيقَ ، أَيْ جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ .  
قَالَ : وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا  
مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ  
ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّبْعُ : أَنْ يَهْوِيَ بِجَافِرِهِ  
إِلَى عَضُدِهِ .

وَكَانَا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ فِي  
كَنْفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ ضَبْعَةٌ ، لِأَنَّ  
الذِّكْرَ ضَبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينَ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ

(١) لِعَمْرٍو بْنِ شَاسٍ . وَصَدْرُهُ :

\* نَدُّودُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُّودُنَا \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجْزَهُ هَكَذَا :

\* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ نَضْبَعَا \*  
(٢) وَكَانَا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ مِثْلَهُ .

وَالنَّصَوْعُ : التَّفَرُّقُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* تَطَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِ النَّصَوْعِ<sup>(١)</sup> \*  
وَتَصَوَّعَ النَّبَاتُ : لَعْنَةٌ فِي تَصَوَّحِ إِذَا هَاجَ .

وَتَصَيَّعَ مِثْلَهُ .

وَالصَّاعُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُسَيْبُ

بْنُ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكَرُّو<sup>(٢)</sup> بِكَفِّي لَأَعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ

أَمْدَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَصُوعٌ ، وَإِنْ شَتَّتَ أَبْدَلَتْ مِنْ  
الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً .

وَالصُّوَاعُ : لَعْنَةٌ فِي الصَّاعِ ، وَيُقَالُ هُوَ إِنَاءٌ

يُشْرَبُ فِيهِ .

## فصل الضَّاد

[ ضبع ]

الضَّبْعُ : الْعَضُدُ ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ

فَرِيخٍ وَأَفْرَإِيخٍ .

وَضَبَعْتُ الرَّجْلَ : مَدَدْتُ إِلَيْهِ ضَبْعِي

لِلضَّرْبِ . وَقَالَ :

(١) صَدْرُهُ :

\* عَسَفْتُ اعْتِسَافًا رُونَهُ كُلَّ مَجْهَلٍ \*  
(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَكْدُو » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وضَبَيْعَةٌ: أبو حنيفة من بكر، وهو ضَبَيْعَةٌ  
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن بكر  
ابن وائل، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .  
وضَبَاعَةٌ: اسم امرأة .

[ضج]

ضَجَّعَ الرجل، أى وضع جنبه بالأرض  
يَضْجَعُ ضَجْعًا وضَجُوعًا<sup>(١)</sup>، فهو ضاجِعٌ .  
واضْطَجَعَ مثله، وأضْجَعْتُهُ أنا .

وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ، مثال الرِّكْبَةِ والجلِسة .  
وفى افتعلَ منه لغتان: من العرب مَنْ يَقْلِبُ  
النَّاءَ طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضْطَجَعَ، ومنهم من  
يدغم فيقول اضْجَعَّ فيظهر الأَصْلَى، ولا يقال  
اطْجَعَ لأنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء . وقال  
المازنى: بعض العرب يقول الطَّجَعَ، ويَكْرَهُ  
الجمع بين حرفين مُطَبِّقَيْنِ، ويُبَدِّلُ مكان الضاد  
أقربَ الحروف إليها وهى اللام .

وضَجَّعَكَ: الذى يُضَاجِعُكَ .  
والتَضْجِيعُ فى الأمر: التَقْصِيرُ فيه .  
ويقال: ضَجَّعَتِ الشمسُ، إذا دنت  
للمغيب، مثل ضَرَّعَتْ .

وتَضَجَّعَ فى الأمر، أى تَقَعَّدَ ولم يقم به .  
وتَضَجَّعَ السحابُ: أَرَبَّ بالمكان .

(١) من باب قَطَعَ وخصَّعَ .

وسَرَّاحِينَ . والأثني ضَبْعَانَةٌ<sup>(١)</sup> . والجمع ضَبْعَانَاتٌ  
وضَبَاعٌ . وهذا الجمع<sup>(٢)</sup> للذكر والأثني، مثل  
سَبْعٍ وسَبَاعٍ .

والاضْطِبَاعُ الذى يؤمر به الطائفُ بالبيت:  
أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتردَّ  
طرفه على يسارك وتبدي مَنْكِبِكَ الأيمن وتعطى  
الأيسر، وسمي بذلك لإبداء [أحد<sup>(٣)</sup>] الضَّبْعَيْنِ .  
وهو التَّابُطُ أيضا، عن الأصمى<sup>(٤)</sup> .

وضَبْعَانٌ أَمْدَرُ، أى منتفخ الجنبين عظيم  
البطن، ويقال هو الذى تَتَرَبَّبَ جنباه، كأنه  
من المدر والتراب .

والضَّبْعُ أيضا: السَّنَةُ المَجْدِبَةُ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:  
أبا خُرَاشَةَ أَمَا أنتَ ذا نَفَرٍ  
فإنَّ قَوْمِي لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ  
والضَّبْعُ بالتحريك والضَّبْعَةُ: شِدَّةُ شهوةِ  
الناقة للفحل، وقد ضَبِعَتْ بالكسر تَضْبَعُ ضَبْعًا،  
وأضْبَعَتْ أيضا بالألف .

(١) قوله والأثني ضبعانة، قال ابن بري: هذا لا يعرف .  
نقله معنى القاموس رداً عليه إذ تبع الجوهري .  
(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضبعان بلفظ  
المذكر للثنية، كما حررته فى شرح الدرر . ١ . هـ . معنى .  
(٣) التكملة من القاموس .

(٤) وقالوا: ضَبْعٌ، وضَبْعَانٌ، وثلاثُ أَضْبَعٍ  
وهى الضَّبَاعُ، وضَبْعَانٌ، وضَبْعَانَانٌ وثلاثة  
ضَبْعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس الهذلي .

ورجلٌ ضُجَعَةٌ مشالٌ هُمَزَةٌ : يُكْثِرُ  
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي الضَّاجِعَةُ  
والضَّجَعَاءُ . وأما قول عامر بن الطفيل :

لا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُغْتَرِفْ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بَغَارَةَ أَسْرَابِ  
فهو اسمٌ مَوْضِعٌ . وقال الأصمعي : هو رَحْبَةٌ  
لبني أبي بكر بن كلاب .

والضَّوْاجِعُ : الهضابُ . قال النابغة :

\* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضَّوْاجِعُ <sup>(١)</sup> \*

يقال لا واحد لها .

[ ضرع ]

الضَّرْعُ لكل ذات خُفٍّ أَوْظَلَفٍ .

وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أي نزل لبنها قبيل النتاج .

وشاةٌ ضَرِيْعٌ وَضَرِيْعَةٌ ، أي عظيمة الضَّرْعِ .

والضَّرِيْعُ : ببسُّ الشُّبْرِيْقِ ، وهو نبتٌ .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> يذكر إبلاً وسوء مرعاها :

(١) صدره :

\* وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ \*

وفي اللسان : « فالضَّوْاجِعُ » .

(٢) هو قيس بن عيزارة الهذليُّ .

وَحُسَيْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّمَا  
حَدْبَاهُ دَامِيَةً الْيَدَيْنِ حَرُودٌ <sup>(١)</sup>

وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ، أي خضع وذلك .  
وَأَضْرَعُهُ غَيْرُهُ . وفي المثل : « الْحَمِيُّ أَضْرَعَتْنِي  
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بالتحريك : الضعيف .

وإنَّ فلانا لَضَارِعُ الْجِسْمِ ، أي نحيفٌ ضعيفٌ .

وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أي ابتهل . قال الفراء :

جاء فلان يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إذا جاء  
يطلب إليك حاجةً .

وَتَضَرَّيْعُ الشَّمْسِ : دُنُوُّهَا لِلْمَغِيبِ .

ويقال أيضاً : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أي حان أن

تُدْرِكَ .

والمُضَارَعَةُ : المشابهةُ .

وَتَضَرَّعُ : موضعٌ . قال عامر بن الطفيل وقد

عَقَرَ فَرَسَهُ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّغُلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضَرَّعِ <sup>(٢)</sup> يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ <sup>(٣)</sup>

(١) هَزْمُ الضَّرِيْعِ : ما تَكَسَّرَ مِنْهُ . والحُرُودُ :

التي لا تسكاد تَدِرُّ . وصف الإبل بشدة الهزال .

(٢) في اللسان : « بِتَضَرَّعِ » .

(٣) قال ابن بري : أخو الصُّغُلُوكِ يعني فرسه . ويمرئ

بيديه : يحركهما كالعاث . ويسف : تَرَجَّفُ حنجرتَه

من النفسِ .

[ ضفدع ]

الضِفْدِعُ مثل الخِنْصِرِ : واحد الضِفَادِعِ ،  
والأثنى ضِفْدِعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح  
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ  
إلا أربعة أحرف : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَبْلَعٌ ،  
وَقِلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولٌ لبيد :

يَمَعْنُ أَعْدَاداً بُلْبِنِي أَوْ أَجَا

مُضَفَّدَاتٍ كُلُّهَا مُطْحَلِبَةٌ

يريد مياهاً كثيرة الضِفَادِعِ .

[ ضكع ]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلٌ أحْمَقٌ ،  
حكاه أبو عبيد .

[ ضلع ]

الضِّلْعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة  
الضُّلُوعِ والأضْلَاعِ<sup>(١)</sup> .

ويقال أيضاً : هم على ضِّلْعِ جَائِزَةٍ . وتسكين  
اللام فيهما جائزٌ .

والضِّلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :

الجَبِيلُ الدَّلِيلُ المستدِقُّ . يقال : انزلْ بتلك الضِّلْعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر ،  
والأضلاع ما يلى الصدر ، وتدعى الجوائح ، والضلع مشترك  
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه .  
محى ولكن نسخة المختار التى معى ليس فيها ذلك ، فله  
فى مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وتَضَارَعُ بضم التاء والراء<sup>(١)</sup> : جبلٌ بنجد .  
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ  
وَشَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحِ<sup>(٢)</sup>

[ ضع ]

ضَعَضَعُهُ ، أى هدمه حتى الأرض .

وتَضَعَضَعَتْ أركانها ، أى اتَّضَعَتْ . وَضَعَضَعَهُ

الدَّهْرُ فَتَضَعَضَعَ ، أى خضع وذلَّ ، ومنه قول  
أبي ذؤيب :
\* أُنَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا اتَّضَعَضَعَ<sup>(٣)</sup> \*

وفى الحديث : « مَا تَضَعَضَعَ امْرُؤٌ لآخَرَ

يرد به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينِهِ » .

والضَّعْضَاعُ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

يقال رجلٌ ضَعَضَاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك

الضَّعْضَعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابي : الضَّعُ : رياضةُ البعير .

وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعُ لِيَتَأَدَّبَ .

(١) قال ابن برى : صوابه تضارع ، بكسر الراء .

(٢) المزن : سحابٌ ، الواحدة مزنَةٌ . وتضارع

وشامة : موضعان . والبركُ : الإبل ، أى البركة

فشبهه ثقال المزن بالبرك . ولبيح : ملبوج به ، أى

ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

\* وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ \*

أَخْلَقَ الْمُجْفَرُ، الْغَلِيظُ الْأُولَاحِ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ .  
 وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ، أَى امْتَلَأَ شَبَعًا وَرِيًّا .  
 وَالْإِضْلَاعُ : الْإِمَالَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : جَمَلٌ  
 مُضْلِعٌ، أَى مُثْقِلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :  
 \* وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ (١) \*  
 قَالَ : وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ،  
 أَى قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ . قَالَ :  
 وَلَا تَقُلْ مُطَّلِعٌ بِالْإِدْغَامِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : يُقَالُ هُوَ  
 مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ . فَالضَّلَاعُ  
 مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ ،  
 مِنْ قَوْلِهِمْ : أَطْلَعْتُ الثَّيْبَةَ ، أَى عَلَوْتُهَا ، أَى  
 هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مَالِكٌ لَهُ .  
 وَتَضْلِيْعُ الثَّوْبِ : جَعْلُهُ وَشِبْهُهُ عَلَى هَيْئَةِ  
 الْأَضْلَاعِ .

[ ضوع ]

ضَاعَهُ يُضْوِعُهُ ضَوْعًا ، أَى حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ  
 وَأَفْرَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :  
 \* يَضْوَعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ (٣) \*  
 وَأَنْضَاعُ الْفَرْخِ ، أَى تَضْوَرُّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤) :

(١) صدره :

\* عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالْتَقَى وَأَسَى الشَّقِّ \*

(٢) هُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) صدره :

\* وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى \*

(٤) أَبُو ذُوَيْبٍ .

وَضَلَّعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أَى  
 مَالٌ وَجَنَفٌ . وَالضَّلَاعُ : الْجَائِرُ . يُقَالُ : ضَلَعْتُكَ مَعَ  
 فُلَانٍ ، أَى مَنَيْتُكَ مَعَهُ وَهَوَاكَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
 لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،  
 يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَكَ فُلَانًا ، لِرَجْلِ يَهْوَى هَوَاهُ .  
 وَيُقَالُ : خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ ،  
 أَى مَنَيْتُكَ .

وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِعْجَاجُ خِلْقَةً .  
 وَقَالَ (١) :

وَقَدْ يَجْمَلُ السِّيفَ الْمُجْرَبَ رَبَّهُ  
 عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ  
 تَقُولُ مِنْهُ : ضَلَّعَ بِالكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا ،  
 وَهُوَ ضَلْعٌ .

وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :  
 \* سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ (٢) \*  
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : ضَلَّعَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلَّيْعٌ (٣) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَرَسُ الضَّلَّيْعُ : التَّامُّ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

(٢) أَوْلُهُ :

\* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ \*

(٣) وَجَمَّهُ ضَلَعٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

والإضَاعَةُ والتَضْيِيعُ بمعنى .  
 والضَيْعَةُ : العقار<sup>(١)</sup> ، والجمع ضِيَاعٌ وَضْيِيعٌ .  
 أيضا ، مثل بَدْرَقٍ وَبَدْرٍ .  
 وَأَضَاعَ الرجلِ ، إذا فشت ضِيَاعُهُ وكثرت ،  
 فهو مُضْيِعٌ .  
 وتصغير الضَيْعَةِ ضَيْعَةٌ ، ولا تقل ضُوَيْعَةٌ .  
 وقولهم : فلان يأكل في مَعَى ضَائِعٍ ،  
 أي جائعٍ .  
 وقيل لابنة الخسِّ : ما أحدث شيء؟ قالت :  
 نَابٌ جائعٌ ، يُبَلِّغِي في مَعَى ضَائِعٍ .  
 وتَضَيَّعَ المسكُ : لَغُهُ في تَضْوَعٍ ، أي فاح .

### فصل الطاء

[ طبع ]

الطَّبَعُ : السجِّية التي جُبِلَ عليها الإنسان ،  
 وهو في الأصل مصدرٌ ، والطَّبِيعَةُ مثله ، وكذلك  
 الطَّبَاعُ .  
 والطَّبَعُ : الختمُ ، وهو التأثير في الطين  
 ونحوه .  
 والطَّبَاعُ بالفتح بالفتح : الخاتمُ . والطَّابِعُ  
 بالكسر : لغةٌ فيه .

(١) قلت : قال الأزهرى : الضَيْعَةُ عند الحاضرة  
 النخلُ والسكرُمُ والأرضُ ، والرب لا تعرف  
 الضَيْعَةَ إلا الحرفة والصناعة . اهـ بخار .

فُرَيْحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَمًا  
 أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صوتَ نَاعِبِ  
 والعُصُوعُ : طائرٌ من طَيْرِ الليل من جنس  
 الهَامِ . وقال المنضَّلُ : هو ذَكَرُ البومِ ، وجمعه  
 أَضْوَاعٌ وَضِيَعَانٌ . والضَّوَاعُ : صوته .  
 وضَاعَ المسكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ ، أي تحرك  
 وانتشرت رائحته . قال النُمَيْرِيُّ<sup>(١)</sup> :  
 تَضَوَّعَ مسكًا بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ .  
 به زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ  
 ويروى : « خَفِرَاتِ » .

[ ضبع ]

ضَاعَ الشيءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بالفتح<sup>(٢)</sup> ،  
 أي هلك ، ومنه قولهم : فلان بدارٍ مَضِيْعَةٍ ، مثال  
 معيشَةٍ .

قال يعقوب : قولهم في المثل : « الصِّيفُ  
 ضَيَّعَتِ اللبنَ » مكسورة التاء ، إذا خوطب به  
 المذكَرُ والمؤنثُ أو الاثنان أو الجمع ، لأنَّ المثل  
 في الأصل خوطبت به امرأةٌ كانت تحت رجلٍ  
 موسرٍ فكرهته لكبره فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ  
 مفاقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستميحه فقال  
 لها هذا . والصيفَ منصوبٌ على الظرف .

ورجلٌ مُضْيِيعٌ للمال ، أي مُضْيِعٌ .

(١) في اللسان : « عبد الله بن عمير الثقفي » .  
 (٢) وضِيَاعًا بالكسر .

\* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ \*  
 \* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ \*  
 وَطَبَعْتُ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،  
 فَتَطْبِيعَ ، أَى امْتَلَأُ .  
 وَنَاقَةُ مُطَبَّعَةٌ ، أَى مُتَمَلِّئَةٌ بِالْحَمْلِ ، قَالَ  
 الرَّاجِزُ :

\* وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةَ الْمُطَبَّعَةَ (١) \*  
 وَيُرْوَى : « الْجَلْنَفَعَةُ » .

[ طلع ]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ طُلُوعًا  
 وَمَطْلَعًا وَمَطْلِعًا .

وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلِعُ أَيْضًا : مَوْضِعُ طُلُوعِهَا .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا  
 أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ .  
 وَطَلَعْتُ الْجِبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَى عَلَوْتُهُ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهَيِّدَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،  
 يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ (٣) .

وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ .  
 وَطَالَعَهُ بِكُتْبِهِ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَى  
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

\* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ \*  
 (٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .  
 وَطَلَعِ الْجِبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عِلَاهُ .  
 (٣) قَلَّتْ : أَى لَا تَكْتَرُوا لَهُ فَتَمْتِنُوا عَنْ الْأَكْلِ  
 وَالْفَرْبِ . ١٠١ . مختار .

(١٥٨) صحاح - ٣

وَطَبَعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَى خَتَمْتُ .  
 وَطَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسِّيفَ ، أَى عَمَلْتُ . وَطَبَعْتُ  
 مِنَ الطِّينِ جَرَّةً (١) . وَالطَّبَاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .  
 وَالطَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،  
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنِهِ .  
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرَا مَشِيئُهُمْ

كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبِيعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنْسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
 طَبِيعَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ .

وَطَبِيعٌ أَيْضًا يَعْنِي كَيْسِلَ . وَطَبِيعَ السِّيفُ ،  
 أَى عِلَاهُ الصِّدَأُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبِيعَ بِمَعْنَى دَنَسَ  
 وَكَيْسَلَ وَصَدَى مِنْ بَابِ طَرِبَ . وَطَبِيعَ عَلَى  
 الْجِبَلِ : جُبِلَ .  
 (٢) الرَّجَزُ :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ

مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ

يَوْوُلُهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعِ

لَيْسَ بِفَانَ كِبْرًا وَلَا ضَرَعِ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُفُوقًا فِي كَلْفِ

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصَ وَدَامِ مُنْسَلِغِ

وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وِرْوَدِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ، إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ، أَى كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَى جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَى قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْعُلَوَاءِ : الْقَيْءُ .

وَأَسْتَطَلَعْتُ رَأَى فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

كُنَّ يَطْلِعُ الْوَادِيَّ وَيَطْلَعُ الْوَادِيَّ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَاتِي . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا

الْأَمْرِ ، أَى مَاتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ

إِلَى الْإِحْدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ »

شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَائِبِعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طِلْعَ

الْعَدُوِّ .

وَطِلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .

• • • مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ .

كُتُبُ طِلَاعِ الْكَفِّ لِأَدْوَنِ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَبُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنَى بَرِيءٍ مِنْ

النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسُ طُلْعَةٍ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى تَكَثَّرَ

التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ . قَالَ

الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ : « إِنْ أَبْغَضَ كِنَانِي إِلَى

الطُّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ » .

وَطُوَيْلِيعٌ : مَالِ بْنِ تَمِيمٍ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ

الضَّمَانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَى قَتِيٍّ وَدَعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِيعٍ

عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا (٣)

[ طمع ]

طَمِعَ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطَاعَةً وَطَاعِيَةً مَخْفَفٌ

فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ . وَأَطْمَعَهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجَسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مِنْحَرَفِ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِي الْفَتِيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نَعْمِي وَأَعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِعَ

بِهِ . قَالَ :

=

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :  
اسْتَطَاعَ يُسْتَطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن  
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من  
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَوَّعَ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،  
وتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشىء : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :  
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :  
هو مثل طَوَّعَتْ له ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .  
والمُطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،  
وأصله لِمُتَطَوِّعِينَ فَأُدْغِمَ .

والمُطَاوَعَةُ : الموافقةُ . والنحويون ربّما سمّوا  
الفعل اللازم مُطَاوَعًا .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .  
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاغِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،  
أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ له بِطَوَّعٍ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطْوَعُ  
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طَائِعًا غير مُكْرَهٍ ،  
والجمع طَوَّعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ  
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .  
وقد أَطَاعَ له المرتعُ ، أى اتسع له وأمكنه من  
الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمَعَ الرجلُ فلانٌ  
بضم الميم ، أى صار كثير الطمع . وَخَرُجَتْ  
المرأةُ فلانَةً ، إذا صارت كثيرة الخروج . وَقَضُوْ  
القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شىء ،  
إلا ما قالوا فى نِعَمٍ وبيئسَ روايةً تروى عنهم غير  
لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثُ :  
ما أحسنَ زيداً وأسمعُ به وكبرتُ كلمةً . وقد  
شدَّ عنها نِعَمٌ وبيئسَ .

والطمعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم  
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .  
وامرأةٌ مطاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمكنُ .

[ طوع ]

فلانٌ طَوَّعٌ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ  
طَوَّعٌ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربّما قالوا اسْتَطَاعَ  
يَسْتَطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،  
ويكروهون إدغام التاء فيها فتحركتُ السينُ وهى  
لا تحركُ أبداً . وقراء حمزة : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ  
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذکر الأخفش أن بعض العرب يقول :  
استَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طمعاً لهم بعقابِ يومِ سرمدٍ  
وطمعَ ككرمٍ : صار كثير الطمع .

## فصل الفاء

[ فجع ]

الفَجِيعةُ<sup>(١)</sup>: الرزية. وقد فَجَعْتُهُ المصيبة، أى أوجعته. وكذلك النَّفَجِيعُ. ونزلت بفلان فَاجِعةً. وَتَفَجَّعْتُ له، أى تَوَجَّعْتُ.

[ فدع ]

رجلٌ أَفَدَعَ بَيْنَ الفَدَعِ، وهو المَعْوَجُّ الرَسَجُ من اليد أو الرجل، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إنسيهما. وكذلك الموضع هو الفَدَاعَةُ.

[ فرع ]

فَرَعٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. ويقال: هو فَرَعٌ قومه، للشرىف منهم.

والفَرَعُ أيضاً: الشَعْرُ التامُّ. والفَرَعُ أيضاً: القوسُ التي عُجِلَتْ من طَرَفِ القَضِيبِ. يقال: قوسٌ فَرَعٌ، أى غير مشقوقٍ. وقوسٌ فِرَاقٌ، أى مشقوقٌ. وقال:

أرْمِي عليها وهى فَرَعٌ أَجْمَعُ  
وهى ثَلَاثُ أَذْرُجٍ وإِصْبَعُ

ويقال أيضاً: أنتِ فَرَعَةٌ من فِرَاعِ الجبل فانزِلِها. وهى أما كن مرتفعة منه.

وفَرَعْتُ رَأْسَهُ بالعصا، أى عَلَوْتُهُ، وبالقفاف أيضاً.

(١) فجع كنع: أوجع. وفجع بعله، كنعى.

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَعْنِ زُمٍّ  
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ<sup>(١)</sup>

وقد يقال فى هذا المعنى: طَاعَ له المرتعُ. ويقال: أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ، بالألف لا غير. وَأَطَاعَ له، أى انقاد، عن أبى عبيد. ورجلٌ طَئِعَ<sup>(٢)</sup>، أى طَائِعٌ.

## فصل الظاء

[ ظلع ]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أى غمزَ فى مَشِيهِ. قال أبو ذؤيب يذكر فرساً:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ والأنتى ظَالِعَةٌ.

والظَالِعُ أيضاً: المَتَّهَمُ. قال النابغة:

أَتَوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيدٍ: ظَلَعَتِ الأَرْضُ بأهلها، أى

ضاقَتْ بهم من كثرتهم.

ويقال: ارْزُقْ على ظَلْعِكَ، أى ارْزُقْ على

نَفْسِكَ ولا تحملْ عليها أكثر مما تطيق.

(١) فى اللسان: «كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ»، أنشده

أبو عبيد وقال: الْوَرَأَقُ خُضْرَةُ الأَرْضِ مِنَ الحَشِيشِ

والنبات، وليس من الورق.

(٢) بوزن سيد.

وَفَرَعْتُ قَوْمِي ، أَي عُلُوَّتِهِمْ بِالشَّرْفِ  
أَوْ بِالْجَمَالِ .

وَجِبَلٌ فَارِعٌ ، إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ .  
وَفَرَعْتُ فَرَسِي بِاللِّجَامِ ، أَي قَدَعْتُهُ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

\* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ <sup>(١)</sup> \*

وَفَرَعْتُ بَيْنَهُمَا ، أَي حَجَزْتُ وَكَفَفْتُ ،  
عَنْ أَبِي نَعْمٍ .

وَفَارِعٌ : اسْمُ حَصْنٍ . وَفَارِعَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .  
وَفَارِعَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ، يُقَالُ : انزَلَ بِفَارِعَةٍ  
الْوَادِي وَاحْتَذَرَ أَسْفَلَهُ .

وَتِبْلَاحٌ قَوَارِعٌ ، أَي مَشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ .  
وَفَرَعْتُ الْجَبَلَ : صَعِدْتَهُ . وَأَفْرَعْتُ فِي  
الْجَبَلِ : انْحَدَرْتُ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : لَقِيتُ  
فَلَانًا فَارِعًا مُفْرِعًا . يَقُولُ : أَحَدُنَا مُضْعِدٌ وَالْآخَرُ  
مِنْحَدَرٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضَعِيدِي <sup>(٢)</sup>  
وَفَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ تَفْرِيحًا ، أَي انْحَدَرْتُ .

(١) قبله :

\* بِمَفْرَعِ الْكَتِفَيْنِ حُرٌّ عَيْطُهُ \*

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « لَا يَدْرِكَنَّكَ » . وَاجْتَنَبَ :

تَجَنَّبَ ، وَالْإِفْرَاعُ : الْانْحِدَارُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ :  
قَدَّ أَفْرَعَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ إِذَا أَصْعَدَ فِيهِ ، وَأَفْرَعٌ  
إِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ .

وَفَرَعْتُ <sup>(١)</sup> فِي [ الْجَبَلِ أَيْضًا : صَعَدْتُ ، وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفَرُوعُ الْجُوزَاءِ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ .  
قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

وظَلَّ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَارَاهُ

ذَكَاءَ النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

قِرَائَتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ .

وَأَفْرَعْنَا بِفُلَانٍ فَمَا أَحْمَدْنَاهُ ، أَي نَزَلْنَا بِهِ .

وَرَجُلٌ مُفْرَعٌ الْكَتْفِ ، أَي عَرِيضُهَا .

وَأَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ ، أَي اسْتَحْعَمُوا فِي أَوَّلِ  
النَّاسِ .

وَيُقَالُ : بَسَّ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ ، أَي ابْتَدَأْتَ .  
وَأَفْرَعْتُ الْأَرْضَ ، أَي جَوَلْتُ فِيهَا فَعَرَفْتُ  
خَبْرَهَا .

وَالْفَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ : أَوَّلُ وَلَدٍ تُنْتَجِجُهُ النَّاقَةُ ،  
وَكَانُوا يَذْبُحُونَهُ لِآلِهَتِهِمْ يَتَبَرَّكُونَ بِذَلِكَ . قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ أَرْمَةَ فِي سَنَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ :

وَشُبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

أَي جِلْدَ فَرَعٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا فَرَعٌ  
وَلَا عَيْتِرَةٌ » . تَقُولُ مِنْهُ : أَفْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا  
ذَبَحُوهُ .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْإِسْنَانِ .

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم  
أمرٌ فزِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناس ، وهم مَفْرَعٌ  
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والفِرْعُ أيضاً : الإغاثَةُ . قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ  
عند الفِرْعِ وَتَقْلُونَ عند الطَّمَعِ » .

وَالْإِفْرَاعُ : الإخافةُ ، والإِغَاثَةُ أيضاً . يقال :  
فَزِعْتُ إليه فَأَفْرَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفِرْعِ  
فَأَغَانِي .

وكذلك التَّفْرِيعُ من الأضداد ، يقال فَزَعَهُ  
أى أخافه . وفَزَّعَ عنه أى كَشَفَ عنه الخوف .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن  
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كَشَفَ عنها الفِرْعُ .

[ فصح ]

فَصَعَ الرُّطْبَةَ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وفى  
الحديث أَنَّهُ نَهَى عَن فَصْعِ الرُّطْبَةِ .

وفَصَعَ الغَلامُ وافتَصَعَ ، إِذَا كَشَرَ قَلْبَتَهُ .  
وغَلامٌ أَجْلَعٌ أَفْصَعُ : بَادَى القُلْفَةَ من كَمَرَتِهِ .  
وفَصَعْتُهُ من كَذَا تَفْصِيحًا ، أى أَخْرَجْتُهُ  
فَانْفَصَعَ .

وافْتَصَعْتُ حَتَّى من فلان ، أى أَخَذْتَهُ كُلَّهُ  
على المَكَانِ . ولا تَلْتَفِتْ إلى القاف .

والفِرْعُ أيضاً : المَالُ الطائِلُ المُعَدُّ ، واسمُ موضعٍ .  
والفِرْعَةُ : القَمَلَةُ ، تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ، والجمع  
فِرْعٌ وفِرْعٌ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فِرْعَةٌ .

والفِرْعُ أيضاً : مصدرُ الأَفْرَعِ ، وهو التَّامُّ  
الشَّعْر . وقال ابن دريد : امرأَةٌ فِرْعَاءُ كَثِيرَةٌ  
الشَّعْر . قال : ولا يقال للرجل إِذَا كان عَظِيمَ اللِّحْيَةِ  
أَوْ الجَمَّةِ أَفْرَعٌ وَإِنَّمَا يُقالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الأَصْلِعِ .  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ .

وتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أى كَثُرَتْ .  
وتَفَرَّعَتْ بَنِي فلانٍ ، أى تَزَوَّجَتْ سَيِّدَةٌ  
نِسائِهِمْ .

وافْتَرَعْتُ البِكَرَ ، إِذَا اقْتَضَيْتُهَا<sup>(١)</sup> .

[ فرقع ]

الْفِرْقَةُ : تَقْيِيزُ الأَصَابِعِ . وقد فِرَّقَهَا  
فَتَفَرَّقَتْ . وفى كلام عيسى بن عمر : « اْفِرَّقِعُوا  
عَنِّي » ، أى اِنْكَشِفُوا وَتَنَحَّوْا .

[ فرقع ]

الفِرْعُ : الذُّعْرُ ، وهو فى الأَصْلِ مصدرٌ  
وربَّما جَمَعَ على أَفْرَاعٍ . تقول منه : فَزِعْتُ إِيكَ  
وفَزِعْتُ مِنْكَ ، ولا تَقُلْ فِرْعُتَكَ .

والمَفْرَعُ : المَلْجَأُ . وفلانٌ مَفْرَعٌ للناسِ ،

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان . والافتراض  
والافتراض سبان .

[ فطلع ]

فَطَّعَ الْأَمْرُ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ فِطَاعَةً فَهُوَ فِطِيعٌ ،  
 أَيْ شَدِيدٌ شَنِيعٌ جَاوِزُ الْمَقْدَارِ . وَكَذَلِكَ أَفْطَعَ  
 الْأَمْرُ فَهُوَ مُفْطِيعٌ .  
 وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، أَيْ  
 نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :  
 وَهُمْ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ  
 وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا  
 وَأَفْطَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْطَعْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتَهُ  
 فِطِيعًا .

[ فقع ]

فَقَعَّ الرَّاعِي ، إِذَا زَجَرَ النِّعْمَ وَقَالَ فَعَّ فَعَّ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَهُوَ حِكَايَةُ زَجْرِهِ .  
 وَرَاعٍ فَعْفَاعٌ ، كَقَوْلِكَ جَرَّ جَرَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ  
 جَرَّجَارٌ ، وَثَرَّثَرَّ فَهُوَ ثَرَّثَارٌ ، وَفَعْفَعِيٌّ أَيْضًا ،  
 وَفَعْفَعَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ .

[ فقع ]

الْفُقُوعُ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَصْفَرَ فَاقَعٌ ،

(١) فَطَّعَ الْأَمْرُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

(٢) قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعَّ فَعَّ  
 وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ

تَمْشِي : تَذْمِي .

(٣) قَوْلُهُ فَعْفَعَانِيٌّ ، نَظِيرُهُ شَمْشَمَانِيٌّ ، وَلَهُ نَظَائِرُ أُخْرَى .

قَالَ نَصْرٌ .

أَيْ شَدِيدُ الصَّفْرَةِ . وَقَدْ فَقَعَّ<sup>(١)</sup> لَوْنُهُ يَفْقَعُ  
 وَيَفْقَعُ فُقُوعًا .

وَبَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقَعَتْ لَوْنَهَا ، أَيْ لَوْنَهَا فَاقَعَتْ .  
 وَالْفَاقِعَةُ : الدَاهِيَةُ . وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ : بَوَائِقُهُ .  
 وَالْفُقَاعُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَالْفُقَاقِيْعُ :  
 النِّفَاقَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ .  
 وَالْفَقْعُ : الْخِصَاصُ<sup>(٢)</sup> .

وَفَقَعَّ أَصَابِعَهُ تَفْقِيْعًا : فَرَقَهَا .  
 وَالْفَقْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الرِّخْوَةُ ، وَكَذَلِكَ الْفِقْعُ بِالْكَسْرِ ،  
 عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَجَمْعُ الْفَقْعِ فِقْعَةٌ ، مِثْلُ  
 جَبْءٍ وَجَبَّاءٍ وَجَمْعُ الْفِقْعِ أَيْضًا فِقْعَةٌ ، مِثْلُ  
 قَرْدٍ وَقِرْدَةٍ . وَوُشِّبَهُ بِهِ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ فَيُقَالُ :  
 هُوَ فُقَعٌ قَرَقَرٌ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ  
 النَّابِغَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيْقَةِ مَا يَمُؤ

سَنَعُ فِقْعًا بَقْرَقَرٍ أَنْ يَرُؤَلَا

[ فلع ]

فَلَعْتُ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَقْتُهُ ، فَانْفَلَعَ .  
 وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

نَشَقُّ الْعِبَادَ الْحَوْلَ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمَفْلَعُ

(١) فَقَعَّ لَوْنُهُ مِنْ بَابِ خَصَعَ ، وَدَخَلَ .

(٢) أَيْ الضَّرَاطُ .

(٣) طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ .

وَقَبَّعَهُ الْخَنْزِيرُ وَقَنْبَيْعَتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفُهُ .  
وَقَنْبَعَتِ الشَّجْرَةَ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي  
قَنْبَعَةٍ ، أَيْ غِطَاءِ .

وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقُبَاعُ : لِقَبْ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُرَيْتَ خَيْرًا  
أَرْحَنًا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُعِيرَةِ  
وَأَقْتَبَعَتِ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدَخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)  
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[ فدع ]

قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،  
فَهُوَ فَرَسٌ قَدْوَعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى  
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لِحُلِّ لَا يُقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ  
أَنْفُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي كَمَا فِي الْبَيَانِ ١ : ١٩٦  
بِتَعْقِيقِ هَارُونَ .  
(٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .  
(٣) بَدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ فنع ]

الْقَتَّعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ ، الْوَاحِدَةُ قَتَّعَةٌ .  
وَأَشَدُّ :

غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ  
خُشْبٌ تَقَصَّفَ فِي أَجْوَاهِمَا الْقَتَمُ

(٤) فَدَعَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفَّ ، وَمِنْ بَابِ  
فَرَّحَ : عَيْنُهُ ضَعْفَتْ .

وَتَفَلَّعَتْ قَدَمَهُ : تَشَقَّقَتْ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ  
الْوَّاحِدُ فَلَعٌ وَفَلَعٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ  
اللَّهُ فَلَغَبَهَا .

[ فنع ]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً  
حَسَدَتْ بَنِي (٢) أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ  
تَقُولُ مِنْهُ : فَنَعٌ يَفْنَعُ فَنَعًا .  
وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكْيُ الرَّائِحَةِ .

فصل القاف

[ فقع ]

قَبَعَ الْقُنْفُذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي  
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي قَيْصِهِ .  
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .  
وَالْقَابِيعُ : الْمَنْبَهُرُ . وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ : نَحَرَ .  
وَأَمْرَأَةٌ قُبَعَةٌ طَامَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ  
أُخْرَى . وَالْقَبَعَةُ أَيْضًا : طَوِيرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ  
الْعَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْدَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ  
أَوْ رُمِيَ بِحِجْرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
وَقَبَّعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ  
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزُّبْرَقَانُ الْبَهْدِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « عَيْزَتْنِي » .

(٣) مَسْهَلٌ طَوِيرٌ تَصْنِيعُ طَائِرٍ .

وقدعتُ الرجل عنك وأقدعتهُ بمعنى ، أى كفتته فأنقذع .

شتمته . وفي الحديث : « من قال فى الإسلام شعراً مُقذِعاً فلسانه هَدَرَ » .

وانقذعُ : الكلامُ القبيحُ . قال آدمُ بن أبى الزعراء :

وامرأةٌ قذِعةٌ : قابلةُ الكلامِ حبيبةٌ . وقرسٌ قذِيعٌ ، أى هَيُوبٌ .

بِئْسَ خَيْبَرِيٌّ سَهَبُوا مِنْ قِنَادِيعٍ (١)  
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شَوُّوْهَا  
وَالْقُنْدُوعُ : الدِّيُوثُ .

وقدعتُ عينه أيضاً تقذعُ قذعاً ، أى صَعَفَتْ . قال الشاعر :

[ قرع ]

قَرَعْتُ الْبَابَ (٢) أَقْرَعُهُ قَرَعًا .

وقولهم : « إن العصا قرعت لذي الحلم » ، أى إن الحليم إذا نبه أئبه . وأصله أن حكماً من حُكَّامِ العرب عاش حتى أهُتَرَ ، فقال لابنته : إذا أنكرت من فهمى شيئاً عند الحُكْمِ فاقرعى لى المِجَنِّ بالعصا لأرتدع . قال المتلمس :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ  
فِي عَيْنِهَا قَذَعٌ فِي رِجْلِهَا فَذَعٌ  
ويقال أيضاً : قذعت لى المحسون ، أى دنت منى .

لذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا  
وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا  
وقرعتُ رأسه بالعصا قرعاً ، مثل قرعتُ .  
وقرَعَ الشاربُ بالإناء جبهته ، إذا اشتفَّ ما فيه .

والتقادعُ : التتابعُ والتهافتُ فى الشيء ، كأن كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه .

وتقادعوا بالرماح : تطاعنوا . وفى الحديث : « يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُونَ بِهِمْ جَنبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » .  
وتقادع القومُ ، إذا مات بعضهم فى إثر بعض .

[ قذع ]

القذعُ : الخنا والفحشُ . قال زهير :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَذِيعٌ (١)

بأق كما دَسَسَ القُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

يقال : قذعته وأقدعته ، إذا رميته بالفحش

(١) القنذعُ والقنذعُ والقنذوعُ ، كلة

الديوث . ويقال بالدال المهملة .

(٢) قرع الباب من باب قطع .

(١) فى اللسان : ومنطقٌ قذِيعٌ ، وقذِيعٌ ، وقذِيعٌ ،

وأقذعُ : فاحشٌ .

واستقرعني فلان لخلي فأقرعته ، أى أعطيته  
ليقرع إبله ، أى يضربها .

واستقرعت البقرة ، أى أرادت الفحل .

والقرع : حمل اليتيمين ، الواحدة قرعة .

والقرعة بالضم معروفة ، يقال : كانت له

القرعة ، إذا قرع أصحابه . والقرعة أيضاً : خيار

المال . يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خيار النهب .

والقرع بالتحريك : بئر أبيض يخرج

بالفصال<sup>(١)</sup> . ودواؤه الملح وجباب ألبان

الإبل<sup>(٢)</sup> ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أوباره

ونضحوا جلده بالماء ثم جرؤوه على السبخة . ومنه

المثل : « هو أحر من القرع » ، وربما قالوا :

« هو أحر من القرع » بالنسكين ، يعنون به

قرع الميسم ، وهو المكواة . قال الشاعر :

كأن على كيدي قرعة

حذاراً من البين ما تبرد

والعامّة تريد به هذا القرع الذى يؤكل .

والفصيل قرع ، والجمع قرعى مثل مريض

ومرضى . يقال : « استنتت الفصال حتى

القرعى<sup>(٣)</sup> » .

والأقرع : الذى ذهب شعر رأسه من آفة .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها ونواها ، كما

فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبان الإبل

كأنه زيد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

وقد قرع فهو أقرع بين القرع . وذلك الموضع  
من الرأس القرعة . والقوم قرع وقرعان .

والقرع أيضاً : مصدر قولك قرع الرجل

فهو قرع ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا

ردع .

والقرع أيضاً : مصدر قرع الفناء ، إذا خلا

من الغاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرع الفناء ،

وصفر الإناء » .

ومراح قرع ، إذا لم تكن فيه إبل .

وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرع الفناء »

بالتسكين على غير قياس .

وفى الحديث عن عمر بنى الله عنه : « قرع

حجكم » ، أى خلت أيام الحج من الناس .

والأقرعان : الأقرع بن حابس وأخوه

مرثد . قال الفرزدق :

فإنك واجدٌ ذوئى صعوداً

جرايم الأقرع والحنات<sup>(١)</sup>

والحنية الأقرع : الذى يتمعط شعر رأسه

زعموا ، لجمع السم فيه . يقال : شجاع أقرع .

وقولهم : سقتُ إليك ألفاً أقرع من الخليل

وغيرها ، أى تاماً . وهو نعت لكل ألف ،

كما أن هنيذة اسم لكل مائة .

والمقرعة : ما تقرع به الدابة .

(١) الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة .

وقَوَارِعُ الْقُرْآنِ : الآياتُ التي يقرؤها  
الإنسان إذا فَرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية  
الكرسى : كأنها تَقْرَعُ الشيطان .

والقَرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل ،  
أى مختارٌ ، أو أنه يَقْرَعُ الناقةَ . قال ذو الرمة :  
وقَدَ لآخِ لَسَارِي سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٍ  
ويروى : « وقد عارض الشعرى سهيل » .  
والقَرِيعُ : السَّيِّدُ . يقال : فلانٌ قَرِيعٌ  
دهره . وقَرِيعُكَ : الذي يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةً بيتَ قَطٍّ ،  
أى سَقَفَ بيتٍ . ويقال قَرِيعَةً البيتِ : خيرُ  
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرٌ كِنَنُه ، وإن  
كان حرًّا فخيرٌ ظِلُّه .

والقَرِيعَةُ مثلُ القُرْعَةِ ، وهى خيارُ المالِ .  
وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكثِرُ  
ضَرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحَهَا .

وأَقْرَعَ إلى الحقِّ ، أى رجعَ وذلك . يقال :  
أَقْرَعَ لى فلانٍ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ  
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْرِي

أى يُصْرَفُ صَكِّي إليه ويراضُ له ويَدَلُّ .  
وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبل  
المشورة والنصيحة . وأَقْرَعَهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .  
يقال أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهَبِهِمْ .

والمَقْرَاعُ كالفأسِ تُكْسَرُ به الحجارة .  
قال يصف ذئبًا :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ  
بمثل مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْقِعِ  
والمَقْرُوعُ : المختارُ للفِجْلةِ . والمَقْرُوعُ :  
السَّيِّدُ .

وَمَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو  
ابن تميم وفى الهَيْجَمَانَةَ بنتِ العنبر بن عمرو  
ابن تميم : « حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، وَأَنَّى لَكَ  
مَقْرُوعٌ » .

والتقْرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس  
ابن الأسلت :

\* وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَّاعٌ <sup>(١)</sup> \*

يعنى تُرْسًا صلبًا .

وَالْأَقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .  
والتقَارِعَةُ : الشديدةُ من شدائدِ الدهرِ ، وهى  
الداهيةُ . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ ، أى  
أصابَتْهم . ونعوذُ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ ولوإذعه ،  
أى قوارصِ لسانه .

وقَارِعَةُ الدارِ : ساحتُها . وقَارِعَةُ الطريقِ :  
أعلاه .

(١) صدره :

\* صَدَقِ حُسَامٍ وادِقِ حَدَّهُ \*

[ قرع ]

الْقَرَّعُ من النساء : البلهاء . وسُئِلَ أعرابيٌّ  
عنها فقال ، هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك  
الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوبا .

وفلانٌ قَرَّعَةٌ مالٌ بالكسر<sup>(١)</sup> ، إذا كان  
يُحسِن رِغِيَةَ المالِ وَيَصْلِحُ على يديه .

[ قرصع ]

الْقَرَصَعَةُ : الانقباضُ والاستخفافُ . وقد  
اقْرَصَعَ الرجلُ .

أبو زيد : قَرَصَعْتُ الكتابَ : قَرَمَطْتُهُ ،  
حكاه عنه أبو عبيد .

وقَرَصَعَتِ المرأةُ ، أى مشتٌ مشيةٌ قبيحةٌ .  
قال الشاعر :

\* إذا مَسَّتْ سَأَلَتْ ولم تَقْرَصِعِ<sup>(٢)</sup> \*

[ قرع ]

قَرَعَ الظبيُّ وغيره يَقْرَعُ قَرْوَعًا : أسرع  
وخفًا .

ومنه قولهم : قَوَزَعَ الديكُ ، إذا غلبَ فَهَرَبَ .  
قال يعقوب : ولا تقل قَرَعَ ؛ لأنه ليس  
بمأخوذ من قَنَزَعَ الرأسِ ، وإنما هو من قَرَعَ  
يَقْرَعُ ، إذا خَفَّ في عَدُوِّهِ هارِبًا .

(١) في القاموس : وقَرَّعَةٌ مالٌ ، أو كَرِبْرَجَةٌ .

(٢) بعده :

\* هَزَّ القنساءَ لَدَنَةَ التَّهْرُجِ \*

وأقْرَعْتُ بينهم ، من القَرَّعَةِ .

وأقْرَعُوا وتقَارَعُوا بمعنى .

وأقْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يقال أقْرَعْتُ الدابةَ

باجامها ، إذا كَبَحْتَهَا به .

والتَقْرِيعُ : التَعْنِيفُ . والتَقْرِيعُ : معالجةُ

الفصيلِ من القَرَعِ ، كأنه ينزع ذلك منه ، كما

يقال قَدَّيْتُ العَيْنَ ، وقَرَدْتُ البعيرَ ، وقَلَّحْتُ

العَوْدَ<sup>(١)</sup> . وقال أوس بن حجر :

لدى كُلِّ أُخْدُودٍ يُعَادِرُنَ دَارِعًا

يُجْرُ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقْرَعُ

والمُقَارَعَةُ الأبطالُ : قَرَعُ بعضهم بعضا .

والمُقَارَعَةُ : المساهمةُ . يقال قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ ،

إذا أصابتك القُرْعَةُ دونه .

والأقْرَاعُ : الاختيارُ . يقال : اقْتَرَعَ

فلانٌ ، أى اخْتِيرَ .

وَبِتُّ أَنْقَرَعُ ، أى أَنْقَلَبُ .

وقَرُنِعٌ : أبو بطنٍ من بني تميم رهطٍ

بني أنف الناقة ، وهو قَرُنِيعُ بن عوف بن كعب

بن سعد بن زيدٍ مناةَ بن تميم ، وهو أبو الأضبط .

[ قرع ]

اقْرُنْبَعَ الرجلُ في مجلسِهِ ، أى تَقَبَّضَ

من البرد .

(١) أى تقيت أسنانه من الفلح ، وهو صفرة الأسنان .

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ  
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نوع]

الأصمعي : القَشَعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ  
قَشَعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشَعَةٌ وقَشَعٌ ،  
مثل بَدْرَةٌ وبَدْرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَالُ .

وفي حديث سَامَةَ بن الأَكوع في غَزَاةِ  
بني فِزَارَةَ قال : « أَعْرَنَّا عَلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهَا  
قَشَعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا فَقَدِمْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لَوْ حَدَّثْتَكُمْ  
بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَعِ » .

والقَشَعُ : بيتٌ من جلد ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمٍ  
فَهُوَ الطَّرَافُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه  
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ  
إِذَا القَشَعُ مِنْ بَرَدٍ (١) الشِّتَاءُ تَقَعَّمَا  
وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، أَيْ كَشَفْتَهُ ،  
فَانْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ وَأَقْشَعَ أَيْضًا . وَقَشَعْتُهُ أَنَا ، مِثْلُ  
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

والقَشَعَةُ بالكسر : القطعة من السحاب تبقى  
بعد انقشاع الغيم .

(١) في النكلة : « من حيس » .

والقَزَعُ : قطعٌ من السحاب رقيقةٌ ، الواحدةُ  
قَزَعَةٌ . قال الشاعر (١) :

\* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ (٢) \*

وفي الحديث (٣) : « كَانَهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ » .  
والقَزَعُ أَيْضًا : صغارُ الإبل . والقَزَعُ : أَيْضًا  
أَنْ يُحَلَّقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ  
الشَّعْرُ مُتَفَرِّقًا . وَقَدْ سَهِيَ عَنْهُ .

وَقَزَعَ رَأْسَهُ تَقْرِيحًا ، إِذَا حَلَّقَ شَعْرَهُ وَبَقِيَتْ  
مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ . وَرَجُلٌ مُقَزَعٌ : رَقِيقٌ  
شَعْرَ الرَّأْسِ مُتَفَرِّقًا .

والمُقَزَعُ : السريعُ الخفيفُ .

قال ابن السكيت : يقال ما عليه قَزَاعٌ ، أَيْ  
قطعةٌ خِرْقَةٌ .

وَتَقَزَعَ الْفَرَسُ ، أَيْ تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَقَزَعْتُهُ  
أَنَا فَهُوَ مُقَزَعٌ .

وَالقَزَعَةُ : وَاحِدَةُ القَنَازِعِ وَهِيَ الشَّعْرُ  
حِوَالِي الرَّأْسِ . قال حميدُ الأرقط (٤) يصف الصلغ :  
\* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنُزَعَاتِهِ (٥) \*

(١) وهو ذر الرمة .

(٢) صدره :

\* تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ \*

يصف ماء في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه :

كما يجتمع قَزَعُ الخريف . ووهم الجوهرى » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بعده :

\* مَرَّتًا تَزَلُّ الكَفُّ عَنْ قِلَاتِهِ \*

وَالْقُصَاعَةُ : مثال الهُمزَةِ ، مثل القاصِعاء (١)

[ قضع ]

قُضَاعَةٌ : أبو حنيفة من الين ، وهو قُضَاعَةٌ ابن مالك بن حمير بن سبأ . وتزعم نَسَابُ مضر أنه قُضَاعَةٌ بن معد بن عدنان .

وَالْقُضَاعَةُ : كلبه الماء ، ولم يعرفه أبو الفوثن (٢) .

[ نطع ]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا : عبرته . وَقَطَعَ ماء الرَكِيَّةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أى انقَطَعَ وذهب . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا : خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحرِّ ، فهى قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَجْمَهُ قَطِيعَةً ، فهو رَجْلٌ قُطِعَ وَقُطِعَةً ، مثال هُمزَةٍ .

ويقال : رَجِمَ قَطْعَاءَ بِنِي وَبَيْنِكَ ، إذا لم تُوصَلْ .

وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ قالوا : ليختنق ، لأنَّ الختنقَ يمدُّ السببَ إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق . يقال منه : قَطَعَ الرَّجْلُ .

(١) قال الفرزدق يهجو جريراً :

وإذا أخذتُ بقاصِعاتِكَ لم تجِدِ

أحدًا يُعِينُكَ غيرَ من يتَقَصَّعُ

(٢) وانقضع عن قومه : انقطع ، وانقضع القوم : تفرقوا . عن المخطوطة .

وَقَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَشَعُوا وَتَشَعُوا ، أى فَرَّقْتُهُمْ فتنفَرَقُوا .

وَأَشَعَّ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[ نصع ]

النَّصَعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ نِصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالنِّصْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أى رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أى أَخْرَجَتْهَا فَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قال أبو عبيد : قَصَعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قَضَعِ الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصَعَ الْمَاءُ عَطَشَهُ ، أى أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قال ذو الرمة :

فَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وقد نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيْمَ

وقصعتُ الرجلَ قِصَعًا : صَفَرْتُهُ وَحَقَرْتُهُ :

وقصعتُ هامته ، إذا ضربتها بِسَطِ كَفِّكَ . وقصعَ اللهُ شِبابه . وغلامٌ مقصوعٌ ، إذا بقي قميئًا لا يشبُّ ولا يزداد . وقد قصعَ قِصَاعَةً ، فهو قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعاءُ : جُرْحٌ مِنْ جِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ ،

الذِّى تَقْصَعُ فِيهِ ، أى تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ شَبَّهُوا فاعِلَاءَ بفاعِلَةٍ وَجَمَلُوا أَلْفِي التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ .

وقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .  
وقال الأخنس : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر (١) :

افتَحِيَ البَابَ وانظُرِي في النُجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا من قِطْعٍ ليلٍ بَهِيمٍ (٢)

والقِطْعُ أَيضاً : طِنْفِسَةٌ يجعلها الراكب تحته

تَقَطَّى كَتَفِي البعير . قال (٣) :

أَتَتَكَ العَيْسُ تَنْفَعُ في بُرَاهَا

تَكشَفُ عن مَنَاكِههَا القُطُوعُ

والقِطْعُ أَيضاً : نصلٌ قصيرٌ عريضٌ السمسم ،

والجمع أَقْطَعٌ وأَقْطَاعٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

\* في كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وأَقْطَعٌ (٤) \*

والقِطْعَةُ من الشَّيْءِ : الطائفةُ منه .

ويقال : « الصومُ مَقْطَعَةٌ للنكاحِ » .

والمَقْطَعُ بالكسر : ما يُقْطَعُ به الشَّيْءُ .

والمَقْطَعَاتُ من الثياب : شبه الجِبابِ ونحوها ،

من الخَزِّ وغيره . وقال أبو عمرو : مَقْطَعَاتُ الثيابِ

والشَّعْرُ : قِصَارُهَا . ويقال للأرنب : المَقْطَعَةُ

الأَسْحَارُ ، وقد فسرناه في باب الرءاء .

وقَطَعَ الفرسُ الخليلَ تَقْطِيعاً ، أي خَلَفَهَا ومَضَى .

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل

لزياد الأعمى مدح معاوية .

(٢) بده :

بَأْيَيْضَ من أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

(٣) الأعمى .

(٤) صدره :

\* وَنَمِيمَةٌ من قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \*

وفلانٌ مُنْقَطِعُ القَرِينِ في سخاءٍ أو غيره .

وَمُنْقَطِعُ الرَمْلِ : حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ

خلفه .

وَمَقَاتِيعُ الأوديةِ : مآخِيرُهَا . ومَقَاتِيعُ

الأنهارِ : حيثُ تُعْبَرُ فيه .

والأَقْطُوعَةُ : علامةٌ تبعثها المرأةُ إلى أخرى

للصربيةِ والمهجرانِ .

وإبنٌ قاطِعٌ ، أي حَامِضٌ .

والأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ . والجمعُ قُطْعَانٌ

مثلُ أسودَ وسودانِ .

والقِطْعَةُ ، بالتحريك : موضعُ القِطْعِ ، يقال ضرب به

بِقِطْعَتِهِ . وكذلك القِطْعَةُ بالضم مثل الصَّلْعَةِ

بالضم . والصَّلْعَةُ والقِطْعَةُ أَيضاً : قطعةٌ من الأرضِ

إذا كانت مفروزةً . وحكى عن أعرابيٍّ أنه قال :

« ورثتُ من أبي قِطْعَةً » .

ويقال أَيضاً : أصابَ الناسَ قُطْعٌ وقُطْعَةٌ ،

إذا انْقَطَعَ ماءُ بئرهم في القَيْظِ . وأصابه قُطْعٌ أي

بُهِرٌ ، وهو النَّفْسُ العَالِي من السِّمَنِ وغيره .

وَالقِطْطِيعَاءُ مثل العُبيراءِ : ضربٌ من التمرِ ،

وهو الشَّهْرِيْزُ .

وَالقِطْعُ بالكسر : ظُلْمَةٌ آخر الليلِ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

وَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، شُدُّدَ لِكثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّعُ الشَّعْرَ : وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ .  
وَالْتَقَطَّعُ : مَعْنَى فِي الْبَطْنِ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ .  
وَأَقَطَّعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكُرْمِ ، أَيْ أَذِنْتُ  
لَهُ فِي قِطْعِهَا .

وَهَذَا الثَّوْبُ يَقَطِّعُكَ قَيْصًا .

وَأَقَطَّعْتُهُ قَطِيعَةً ، أَيْ طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ .  
وَأَقَطَّعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتَوهُ  
بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ مُقَطَّعٌ .

وَالْمُقَطَّعُ بِفَتْحِ الطَّاءِ : الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ  
الضَّرَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ (١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَاتُ لِفَتِيَّةٍ

زِقًا وَخَايِيَّةً بَعُودٍ مُقَطَّعٍ  
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ : أُقَطِّعُ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ  
مُقَطَّعٌ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَاتِهِ  
وَيُتْرَكُ هُوَ .

وَأَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . يُقَالُ :  
قَدْ أَقَطَّعْتُ الْغَيْثَ ، أَيْ خَلَفْتُهُ .

وَأَقَطَّعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلُ أَقَفَّتِ (٢) .  
وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَالْتَقَاطَعُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

(١) يصف امرأته .  
(٢) أي انقطع يعضها .

وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ مُقَطَّوْطِعَاتٍ ، أَيْ  
سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَالْقِطَاعُ وَالْقَطَاعُ : الْجِرَامُ .

وَالْقَطِيعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ  
أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعًا .  
وَقَدْ قَالُوا أَقَطَّاعٌ مِثْلَ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَقَدْ  
قَالُوا قُطْعَانُ الْبَقَرِ ، مِثْلَ جَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ .  
وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ . قَالَ الْأَعْشَى :

\* تَرَأَى كَرْنِي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا (١) \*

وَفَلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ  
أَوِ السِّمَنِ .

وَالْقَطِيعَةُ : الْمَجْرَانُ .

وَالْقُطَاعَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ عَنِ الْقِطْعِ .  
وَقِطَعَ بِفُلَانٍ فَهُوَ مُقَطَّوعٌ بِهِ . وَانْقَطَعَ بِهِ  
فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ ، إِذَا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ  
ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، أَوْ أَتَاهُ أَسْرٌ  
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ .

وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَيْثُ يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، نَحْوَ مُنْقَطَعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ .  
وَانْقَطَعَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ .

(١) صدره :

\* تَرَى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فِي جَنَبِ مَوْقِهَا \*

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الَّذِي لَمْ يُكَلِّمْ بَعْدُ .

الليثُ : القطيعُ : السوطُ القطيعُ .

واقْتَطَعْتُ من الشيء قِطْعَةً . يقال اقْتَطَعْتُ قِطْعًا من غَمِّ فلان .

[ نعم ]

القَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه . وفي

المثل : « ما يُقَعِّعُ لى بالشِنَانِ » .

وقَعَّقُوا قَعْقَعَةً وقَعَّقَا بالكسر . والقَعْقَعُ

بافتح الاسم .

والتَقَعَّقُ : التحرك .

وحمارٌ قَعْقَعَانِي الصوت بالضم ، أى شديد

الصوت فى صوته قَعْقَعَةٌ . قال رؤبة :

شَاحِي لَحِيي قَعْقَعَانِي الصَّلَقُ

قَعْقَعَةُ الحِجَورِ خُطَافَ العَلَقِ

والمَقَعَّقِعُ : الذى يحيل القِدَاحَ فى الميسر .

قال كثيرٌ يصف ناقته :

وتُعرَفُ إن ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِربِّهَا

لِمَوْضِعِ آلاتٍ من الطَّلحِ أَرْبَعِ

وتُؤَبِّنُ من نَصِّ المَواجِرِ والضَّحَى

بِقُدْحَيْنِ فَأَرَا من قِدَاحِ المَقَعَّقِعِ

عليها ولَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وقد أشعراها فى أَظْلٍ ومدَمَعِ

الآلاتُ : خشباتٌ تُبنى عليها الخيمة .

وتُؤَبِّنُ ، أى تُتَهَمُّ وتُزَنُّ . يقول : هَزَلتْ فسكأنها

ضُرِبَ عليها بالقِدَاحِ فخرج المَعْلَى والرقيبُ فأخذها

لحمها كلَّه . ثم قال : ولم يبلغا كلَّ جهدها ، أى

وفيها بقية . وقوله وقد أشعراها ، أى وهذان

القِدْحانِ قد اتَّصل عملهما بالأظْلِ حتى دَمِي ،

وبالعين حتى دَمَعْتُ من الإعياء .

ويقال : قَعَّقَعَ فى الأرض ، أى ذهب .

والقَعْقَاعُ : تتابعُ أصواتِ الرعد . والقَعْقَاعُ :

مواضعٌ من بلادِ قيس .

والقَعْقَاعُ : طريقٌ يأخذ من اليمامة إلى

الكوفة .

وطريقٌ قَعْقَاعٌ : لا يُسَلِّكُ إلا بمشقة . ومنه

قيل قَرَبُ قَعْقَاعٌ ، لأنهم يجدون فى السير .

وتمرٌ قَعْقَاعٌ ، أى يابسٌ .

وقَعْقَاعٌ : اسمُ رجل .

والقَعْقَاعُ : الحصى النافضُ تَقَعَّقِعُ الأضراس .

قال مَزْرَدٌ (١) :

إذا ذُكِرَتْ سَلَمَى على النَّأْيِ عَادَنِى

نَوَائِبُ قَعْقَاعِ (٢) من الوَرْدِ مُرْدِمِ

وتَقَعَّقِعَتْ عُمْدُهُمْ ، أى ارتحلوا . قال جرير :

\* تَقَعَّقِعَ نحو أرضكم عِمَادِي (٣) \*

وفى المثل : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقِعُ عَمْدَهُ (٤) » ،

كما يقال : إذا تمَّ أمرٌ دنا تَقَصُّهُ .

وقَعِيقِعَانُ : جبلٌ بمكة ، وهو اسمُ معرفة .

وبالأهواز جبلٌ يقال له قَعِيقِعَانُ ، ومنه نُحِتَتْ

أساطين مسجد البصرة .

(١) أخو الفهاج .

(٢) فى اللسان : « مُلَاجِي قَعْقَاعِ » .

(٣) صدره فى ديوانه ١١٨ :

\* فأصبحنا وكل هوى إليكم \*

(٤) فى القاموس : « تَقَعَّقِعُ » .

والمقلوعُ : الأميرُ المعزولُ<sup>(١)</sup> .  
 ودائرةُ القالعِ تكون تحت اللبْدِ ، وتُكرهُ .  
 والقلعُ : شبه الكسفِ يكون فيه زادُ الراعي  
 وتواديهِ وأصرتُهُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقْشَامًا نَلْتَقِي  
 وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ الأُورِقِ  
 وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفِي  
 ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي  
 بَعْلِبَةً وَقَلْمِهِ المَعْلَقِ  
 أَى وَأَيَّ زَمَانٍ يَتَّقِي .

وفي المثل : « شَحَمَتِي فِي قَلْعِي »<sup>(٣)</sup> .  
 والإقلاعُ عن الأمرِ : الكفُّ عنه . يقال :  
 أَقْلَع فلانٌ عما كان عليه ، وأقْلَمْتُ عنه الحمى .  
 ويقال : تَرَكْتُ فلاناً فِي قَلْعٍ وَقْلَعٍ مِنْ  
 حَمَاهُ ، يُسَكِّنُ وَيُحَرِّكُ ، أَى فِي إِقْلَاعٍ  
 مِنْ حَمَاهُ .

والقلمانِ من بنى نُمير : صَلَاةٌ وَشُرْفٌ  
 ابنا عمرو بن خُوَيْلِقَةَ بن عبد الله بن الحارث  
 بن نُمير . قال :

- (١) وفي القاموس : « وَقَدْ قَلِعَ كَغُنَى » .  
 (٢) أبو محمد الفقيس .  
 (٣) فِي المخطوطة : « أَى زَادِي فِي وَعَائِي » .

والتَّقْعُعُ بالضم : طائرٌ أبلقٌ ضخمٌ من طير  
 البرِّ ، طويل المنقار .  
 والقَمَاعُ : ماءٌ مرٌّ غليظٌ . يقال أَقَعَّ القَوْمُ  
 إِقْعَاعًا ، إِذَا أَنْبَطَوْهُ<sup>(١)</sup> .

[ قفع ]

القَفْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالزَّبِيلِ بِلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ  
 مِنْ خوصٍ ، لَيْسَ بِالكَبِيرِ . وفي الحديث<sup>(٢)</sup> :  
 « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » ، يعنى  
 مِنَ الجراد .

والقَفْعَاءُ : شَجَرٌ . وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كَأَنَّهَا  
 أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ .

والرِجْلُ القَفْعَاءُ : الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا  
 إِلَى القَدَمِ . يقال رَجُلٌ أَقْفَعٌ وامرأةٌ قَفْعَاءٌ بَيْنَا  
 القَفْعِ ، وَقَوْمٌ قَفَعُ الأَصَابِعِ . وَرَجُلٌ مُقَفَعُ اليَدَيْنِ .  
 والقِلْفِئُ ، مِثَالُ الخِنْصِرِ : مَا يَتَقَلَعُ وَيَتَشَقَّقُ  
 مِنَ الطِينِ إِذَا بَيْسَ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ . قال الراجز :  
 \* قِلْفِئِ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّائِمَا<sup>(٣)</sup> \*

[ قلع ]

قَلَمْتُ الشَّيْءَ وَأَقْتَلَمْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وَأَنْقَلَعُ .

- (١) ومياه الملاحات كلها قَمَاعٌ أَمْ . كذا فِي  
 نسخة الأصل .  
 (٢) قوله فِي الحديث الخ ، هُوَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَمْرٍ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٣) الدَّثُ والدَّائِمَاتُ : المطر الضمير . والقْلَعُ يقال  
 أَيْضاً كسروهم . وبهذه :  
 \* مُنْبِئَةٌ تَفْرُزُهُ انْبِئَانَا \*

ليس بمستوطنٍ . ومَجْلِسُ قُلْعَةٍ ، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرّةً بعد مرّة .  
ويقال أيضاً : هم على قُلْعَةٍ ، أى على رحلة .  
وفلانٌ قُلْعَةٌ ، إذا كان يتقلّعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع .

والقُلْعَةُ أيضاً : المالُ العاريةُ . وفي الحديث : « بُسَّ المالُ القُلْعَةُ » .  
والمِقْلَاعُ : الذى يُرمى به الحجر .  
والقَلَّاعُ : الشَّرْطِيُّ<sup>(١)</sup> . وفي الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ قَلَّاعٌ » .

والقَلَّاعُ ، بالضم مخفَّفٌ : الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء ، والقطعة منه قُلَاعَةٌ .

والقَلَّاعُ أيضاً : قِشْرُ الأرض الذى يرتفع عن الكمأة فيدلُّ عليها .  
والقَلَّاعَةُ أيضاً : صخرةٌ عظيمةٌ في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدر يُقْتَلَعُ من الأرض فيرمى به .  
يقال : رماه بقَلَّاعَةٍ .

والقَلِّعُ بالكسر : الشِّراعُ ، والجمع قَلَّاعٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

يَكْبُ الخَلِيَّةَ ذاتَ القَلَّاعِ  
وقد كاد جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ

(١) والقَلَّاعُ : النَّبَّاشُ . والقَلَّاعُ : النِّمامُ .  
والقَلَّاعُ : الواشِي . كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١ هـ . فتنظن .  
(٢) الأعمى .

رَغِينًا عن دِمَاءِ بنى قُرَيْعٍ  
إلى القَلْعَيْنِ إِنْهُمَا اللَّبَابُ<sup>(١)</sup>  
والقَلْعُ أيضاً : اسمٌ معدنٍ يُنسَبُ إليه الرِّصاصُ الجيِّدُ .  
والقَلْعَةُ : الحِصْنُ على الجبل .

ومَرْجُ القَلْعَةِ بالتحريك : موضعٌ بالبادية .  
والقَلْعِيُّ سيفٌ منسوبٌ إليه . قال الراجز :  
مُحَارَفٌ بالشَّاءِ . والأبَاعِرُ  
مُبَارَكٌ بالقَلْعِيِّ البَانِرِ  
والقَلْعَةُ أيضاً : القطعةُ العظيمةُ من السَّحابِ ،  
والجمع قَلْعٌ . قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي  
وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا<sup>(٢)</sup>  
والقَلْعُ أيضاً : مصدر قولك رجلٌ قَلِّعُ  
القديم بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراع ، فهو قَلِّعٌ<sup>(٣)</sup> .  
وقولهم : هذا منزلُ قُلْعَةٍ بالضم<sup>(٤)</sup> ، أى

(١) بعده :

وقلنا للدليل أقم إليهم  
فلا تلغى لغيرهم كلاب

(٢) ويروى « تَرَجَّزَ » . والخازباز : بقلٌّ من المخطوطة .

(٣) وزاد في القاموس : فهو قَلِّعٌ بالكسر ، وككتفٍ ، وطرفقةٍ ، وهمززةٍ ، وجنبيةٍ ، وشدادٍ .  
(٤) وزاد في القاموس : وبضمتين ، وكهمزةٍ .

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يتقمَّعُ ، أى يجرُّك

رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عظمتُ

إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمِيعُ : مَا يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ ،

مِثَالُ نِطْعٍ وَنِطْعٍ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بِنَفْسِ

أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَقَمَعْتُ الْوَطْبَ ، أى وضعتُ فى رأسه

الْقَمِيعِ (١) .

وَالْقَمِيعُ وَالْقَمِيعُ أَيْضًا : مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ (٢) .

أَبُو عَمْرٍو : اقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ : لَغَةٌ فِي اقْتَبَعْتُ (٣) .

[ فم ]

الْقَمُوعُ : السُّؤَالُ وَالتَّنْذِيلُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَقَدْ

قَنَّعَ بِالْفَتْحِ يَقَنَّعُ قَنَّوعًا . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) وَقَمَعْتُ الْفَرْبَةَ ، إِذَا نَبَيْتَ فِيهَا إِلَى خَارِجِهَا .

(٢) وَهُوَ الْفَرْقُ .

(٣) عَنِ الْمَخْطُوطَةِ : وَالْقَمْعُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

قَمِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تُخْبَسُ لَا تَطْهَرُ لِأَحَدٍ

مِنْ قَبْلِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رَعَابِيْبُ بَيْضٌ لَا قِصَارُ رَعَايْفُ

وَلَا قَمِيعَاتٌ فُخْشُهنَّ قَرِيبٌ

وَسَفَنٌ مُقْلَعَاتٌ (١) .

وَالْقَلَاعُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ أَدْوَاءِ الْفَمِّ وَالحَلْقِ ،

مَعْرُوفٌ .

[ فم ]

المِقْمَعَةُ : وَاحِدَةُ الْمَقَامِيعِ مِنْ حَدِيدٍ

كَالْحِجْنِ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى رَأْسِ الْفَيْلِ . وَقَدْ

قَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَقَمَعْتُهُ وَأَقَمَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ قَهَرْتَهُ وَأَذَلْتَهُ ،

فَانْقَمَعَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْمَاعًا

إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنكَ .

وَقَمَعَةُ بَنُ إِليَاسَ بِالتَّحْرِيكِ ، سَمَاءٌ بِذَلِكَ

أَبُوهُ زَعَمُوا لَمَّا انْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضًا : رَأْسُ السَّنَامِ ، وَالجَمْعُ قَمَعٌ .

وَالْقَمْعُ أَيْضًا : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ ،

تَقُولُ مِنْهُ : قَمَعْتُ عَيْنَهُ بِالكَسْرِ ، تَقْمَعُ قَمَعًا .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضًا : ذَبَابٌ يَرُكِبُ الْإِبِلَ وَالطَّبَاءَ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ الْبَهِيمَةُ

الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ شَيْئًا . إِنَّمَا أَنْتَ قَلْعٌ مِنَ الْقَلَمَةِ .

وَالْقَوْسُ الْقَلْوَعُ : الَّتِي إِذَا نَزَعْتَ فِيهَا انْقَلَبَتْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الْيَرْبُوعُ

السَّكْرَةُ : الَّتِي لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا .

لَمَالَ المرءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي  
مَفَاقِرُهُ أَعْفُ من القنوع  
المرأة رأسها .

يعنى من مسألة الناس . والرجل قَانِعٌ وقنِيعٌ .

قال عدى بن زيد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْدِهِ

والمقنَعُ والمقنَعَةُ بالكسر : ما تُقنَعُ به

وكذلك القنَعُ .

والمقنَعُ بالفتح : العدلُ من اليهود . يقال :

فلانُ شاهدٌ مقنَعٌ ، أى رضاٌ يقنَعُ بقوله ويرضى

به . يقال منه رجلٌ قنَعَانٌ بالضم ، وامرأةٌ قنَعَانٌ ،

يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع ، أى

مقنَعٌ رضاٌ . وقال :

فَقُلْتُ لَهُ بُوٌّ بامرئٍ لستَ مثله <sup>(١)</sup>

وإن كنتَ قنَعَانًا لمن يطلب الدما

والمقنَعَانُ بالكسر من القنَع ، وهو

المستوى بين أكتفين سهلتين . قال ذو الرمة

يصف الحمر :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القنَعَ صارتَ نِطَافُهُ <sup>(٢)</sup>

فَرَأَسًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وفمٌ مقنَعٌ ، أى معطوفة أسنانه إلى داخل .

قال الشماخ يصف إبلا :

(١) في اللسان :

\* فَبُوٌّ بامرئٍ أَلْفَيْتَ لستَ كمثلِهِ \*

(٢) في الطبوعة الأولى : « صار » .

قال عدى بن زيد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْدِهِ

ولم أحرِمِ المضطرَّ إن <sup>(١)</sup> جاء قَانِعًا

يعنى سائلا . وقال الفراء : هو الذى يسألك

فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبْلَهُ :

والمقنَعَةُ ، بالفتح : الرضا بالقسم . وقد قنَعَ

بالكسر يقنَعُ قنَاعَةً ، فهو قنِيعٌ وقنوعٌ .

وأقنَعَهُ الشئ ، أى أرضاه . وقال بعض أهل

العلم : إنَّ القنوعَ قد يكون بمعنى الرضا ، والقانعُ

بمعنى الراضى ، وهو من الأضداد . وأنشد :

وقالوا قد زُهَيْتَ فقلتُ كَلَّا

ولكني أعزِّي القنوعُ

وقال لبيد :

فمنهم سعيدٌ آخِذٌ بنصيبِهِ

ومنهم شقيٌّ بالمعيشَةِ قَانِعُ

وفي المثل : « خَيْرُ الغِنَى القنوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ

الخصوعُ » .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ سُمِّيَ قَانِعًا

لأنه يرضى بما يُعطى قَلًّا أو كَثْرًا ، ويقبله ولا يردُّه ،

فيكون معنى الكلمتين راجعاً إلى الرضا .

(١) في اللسان : « إذ جاء » .

شَبَّهَ فَاها وحَلَقَهَا بالجدول تستقبل به جدولاً  
إذا شربت .  
وأَقْنَعَتْ الإبلَ والغنمَ ، إذا أَمَلَتْهَا للمرتع .  
وقد قَنَعَتْ هـى ، إذا مالت له . وقَنَعَتْ بالفتح ،  
إذا مالت لماواها وأقبلت نحو أهلها ، عن  
ابن السكيت .  
وأَقْنَعِي كذا ، أى أرضانى .

[ قوع ]

قَاعَ الفحل على الناقة يَقُوعُ قَوْعاً وقِيَاعاً ،  
إذا نزا . وهو قلب قَعاً .  
واقْتَاعَ الفحل ، إذا هاج (١) .  
والقَاعُ : المستوى من الأرض ، والجمع أَقْوَعُ  
وأَقْوَاعٌ وقِيَعَانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة  
ماقبلها . والقِيَعَةُ مثل القَاعِ ، وهو أيضاً من الواو ،  
وبعضهم يقول هو جمع (٢) .

قال الأصمعيّ : قَاعَةُ الدار : ساحتها ، مثل  
القَاحَةِ . قال وعَلَةُ الجُرْحَى :

وهل تَرَكَتُ نِسَاءَ الحَى ضَاحِيَةً  
فى قَاعَةِ الدارِ يَسْتَوْقِدُنَ بِالْقُبُطِ

فصل الكاف

[ كتع ]

يقال : ما بالدار كَتِيعٌ ، أى أحد . حكاة

(١) والقَوَاعُ : ذَكَرُ الأرناب . عن المخطوطة .  
(٢) مثل جار وجيرة .

يُبَاكَرِنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِّ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُقْنَعٌ بالتشديد ، أى عليه بِيَصَّةٌ .  
وقَنَعَتْ المرأةُ ، أى ألبستها القِنَاعَ ، فتَقَنَعَتْ هـى .  
وقَنَعَتْ رأسه بالسَّوْطِ ضرباً .  
وقَنَعَ الديكُ ، إذا رَدَّ بُرَائِلَهُ إلى رأسه .  
قال الراجز :

ولا يزال خَرَبٌ مُقْنَعٌ

بُرَائِلَاهُ والجَنَاحُ يلمعُ

قال أبو يوسف : أَقْنَعَ رأسه ، إذا رفعه .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾  
وكذلك قول رؤبة (١) :

\* أشرف رَوْفَاهِ ضَلِيفًا مُقْنَعًا \*

يعنى عنق الثور .

وأَقْنَعَ يديه فى الصلاة ، إذا رفعهما فى القنوت  
مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو .

وأَقْنَعَ البعيرُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى الحوض  
ليشرب .

وأَقْنَعَتْ الإناءُ ، إذا أَمَلَتْهُ لتصبَّ ما فيه  
واستقبلت به جَرِيَةَ الماءِ ليمتلئ . قال الراجز  
يصف ناقته :

\* تُقْنِعُ للجدول منها جَدْوَلًا \*

(١) الججاج كما فى المحكم . وفى المخطوطة قبله :

\* سُوْدًا من الشام وبييضًا بِيضًا \*

فيه . قال ابن الرِقَاع<sup>(١)</sup> يصف راعيا بالرفق في  
رعاية الإبل :

يَسْمُهَا آيِلًا مَا إِن تَرْتَوِي مُجَزَّئًا  
جَزَاءً شَدِيدًا وَمَا إِن تَرْتَوِي كَرَعًا  
وَكَرَعًا فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ  
بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِيهِ وَلَا يَأْنَاءُ .  
يَقَالُ الْكُرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وَفِيهِ  
لُغَةٌ أُخْرَى كَرِعَ بِالْكَسْرِ يَكْرَعُ كَرَعًا .  
وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكُرَعُ  
فَأُورِدُوهُ إِبْلَهُمْ .

وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكَرِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي  
عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مِنْ مَقْدَمِ السَّاقِيْنَ ،  
وَفِيهِ كَرَعٌ ، وَقَدْ كَرِعَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالكُرَاعُ فِي الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُظَيْفِ فِي  
الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ ، يَذْكَرُ  
وَيُؤنَّثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكْرَاعٌ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِّرَاعَ  
فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكُرَاعِ فِي الرَّجْلِ .

وَالكُرَاعُ : أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ ثُمَّ يَمْتَدُّ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَمْتَدَّةٌ .

قال عموف بن الأحوص :

يعقوب ، وسمعتُه أيضًا من أعراب بني تميم .  
وَالكُتْعُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ  
أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .  
وَكُتْعٌ : جَمْعُ كِتْعَاءٍ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤنَّثِ .  
يَقَالُ : اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كِتْعَاءً ، وَرَأَيْتَ  
أَخْوَاتِكَ<sup>(١)</sup> جُمِعَ كُتْعَ . وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ  
أَكْتَعِينَ . وَلَا يُقَدَّمُ كُتْعٌ عَلَى جُمِعَ  
فِي التَّنْكِيدِ ، وَلَا يُفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَيَقَالُ  
إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتَيْعٌ ،  
أَي تَأَمَّ . وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ،  
ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجُرْمِيِّ .

وَكُتْعٌ ، أَي هَرَبٌ .

[ كشع ]

كَشَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ كَشُوعًا ، أَي اسْتَرَحَتْ  
بَطُونَهَا وَرَمَتْ بِئُلُوطِهَا .

وَكَشَعَ اللَّبَنُ ، أَي عَلَا دَسْمُهُ وَخُشُورَتُهُ  
رَأْسَهُ ، مِثْلُ كَشَأَ وَكَشَأَ .

وَكَشَعَتِ الْقَدْرُ : رَمَتْ بِزَبَدِهَا ، وَهُوَ  
الْكُشَعَةُ .

وَشَفَّةٌ كَانِيَةٌ بَائِعَةٌ ، أَي مِمْلَأَةٌ غَلِيظَةٌ .

[ كرع ]

الْكَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ

(١) ويقال الراعي ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

والكسَعُ : سرعة المرء . يقال : كسَعَهُ  
بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُذْهَباً<sup>(١)</sup>

ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً .

والكسَعُ : بياضٌ في أطراف الثنَّةِ ، يقال :

فرسٌ أكَسَعُ بَيْنَ الكسَعِ .

وكسَعَتُ الناقةَ بغيرِها ، أى ضربتُ خَلْفَهَا

بالماء البارد ليرتادَ اللبنُ في ظهرها ويبقى لها طَرِقُهَا ،

وذلك إذا خِفَتَ عليها الجذبُ في العام القابل .

قال الحارث بن حنِزلة :

لا تَكْسَعُ الشَّوَلِ بأَعْبَارِهَا

إنك لا تدرى مَنْ النَّائِجُ<sup>(٢)</sup>

ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت

الرجل العزب إذا لم يتزوج . وتفسيره : رَدَّتْ

بقيته في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قَعْرِه

إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بغيره

واكْتَسَعَ الكلبُ بَدَنِهِ ، إذا اسْتَشْفَرَ به .

والكُسَعَةُ : الحَيْرُ :

والكُسَعُومُ بِالْحُمَيْرِيَّةِ : الحارُّ ، والميمُ زائدة .

وكسَعُ : حَيٌّ من المين ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بده :

واحلب لأضيافك ألبانها

فإن شمرَّ اللبنِ الواجِبُ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كَمَا ظَلِفَ الوَسِيْقَةُ بالكُرَاعِ

وَكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية

الحجاز .

والكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نَفْسَهَا<sup>(١)</sup> .

[ كرسع ]

الكَرْسُوعُ : طرفُ الزندِ الذي يلي الخَنْصِرِ ،

وهو النَّاتِي عند الرُّسْعِ .

[ كسع ]

الكسَعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك

أو بصدرِ قَدَمِكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُم

يَكْسَعُهُمُ بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .

ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* كسَعَ الشَّيْءَ بسبعةٍ غَيْرِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ورجلاً الجندب : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بده :

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنَّبٌ مَعَ الوَبْرِ

وَبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمَعَلِّ وَبِمُطْفِئِ الجَنْبِرِ

ذهب الشتاء مولياً هرباً

وأنتك وافدة من النجر

\* إذا كان كعُ القوم للدخُلِ لِأَزْمَا<sup>(١)</sup> \*  
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَعْنَانِ ، مثل  
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[ كع ]

الِكَلَعُ : شَقَاقٌ وَوَسْخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ  
كَلَعَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلَعًا .  
وإناءٌ كَلِيعٌ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ . وَسِقَاءٌ  
كَلِيعٌ .

وَالِكَلَعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، عَنْ أَبِي عَمِيدٍ .  
وَذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ  
الْبَيْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ<sup>(٢)</sup> .

[ كع ]

الِكَمِيعُ : الضَّجِيعُ ، وَكَذَلِكَ الْكِمَعُ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

وَسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمِيعِي

سِيْلَاحِي لَا أَفْلَّ وَلَا فُطَارَا

أَي لَيْسَ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَكَامِعَةٌ ، مِثْلُ ضَاجِعِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِلرَّحْلِ الْأَزْمَا » ، وَكَلَامِ صَاحِبِ

الْمَعْنَى ، فَلَعْنَهُمَا رَوَايَاتَانِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَّةً ، وَبِهِ

سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ ،

أَي تَجْمَعُوا . ٥١ . كَذَا فِي نَسِخَةٍ .

(١٦١ — صَاحِ — ٣)

الِكُسَيْيِّ » ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَبِّي نَبِعَةً حَتَّى  
أَتَّخِذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبِيلاً ، فَرَمَى الْوَحْشَ عَنْهَا لَيْلًا  
فَأَصَابَ وَظْنَ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ الْقَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
رَأَى مَا أَحْصَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ<sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَيْيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[ كع ]

كَعَفَكُنْتَهُ<sup>٢</sup> فَتَكْفَعُكَ ، أَي حَبَسْتَهُ

فَاحْتَبَسَ .

وَأَكْعَهُ الْفَرَقُ إِكْعَاعًا ، إِذَا حَبَسَهُ

عَنْ وَجْهِهِ .

وَتَكْفَعُكَ ، أَي جُبِنَ ، لَعْنَةٌ فِي تَكْفَاكَ :

وَرَجُلٌ كُعْفَعٌ بِالضَّمِّ ، أَي جِبَانٌ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ كَعَّ يَكْعُ كُعُوعًا . وَحَكِي يُونُسُ يَكْعُ

بِالضَّمِّ . وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ : يَكْعُ بِالْكَسْرِ أَجُودٌ .

فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَأَنْتَدُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقَطَّعْتُ حَمْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مِنِّي

لَعَمْرُؤُ أَيُّكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قَبْلَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ كع ]

كَشَعَّ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَشَعًا : تَفَرَّقُوا .

وكاع الكلب يَكْوَعُ ، أى مشى على  
كوعه فى الرمل من شدة الحر .

[ كيع ]

الكسأى : كَهِتُ عن الشيء أَكِيْعُ  
وأَكَعُ ، لغة فى كَعَعْتُ عن الأمر أَكِعُ ،  
إذا هَبَّتْهُ وَجِبَّتْ . حكاها عنه يعقوب .

### فصل اللام

[ لنع ]

لذَعْتُهُ النارُ<sup>(١)</sup> لَذَعًا : أحرقتة . ولذَعَهُ بلسانه ،  
أى أوجعه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من  
لَوَازِئِهِ » .

والتذاعُ القرحة : احتراقها وجعاً إذا قِيحَتْ .  
وَاللَّوْذِئِيُّ : الرجل الظريف الحديد  
الفؤاد<sup>(٢)</sup> .

[ لسع ]

لَسَعْتُهُ العقرب والحية تَلَسَعُهُ لَسَعًا<sup>(٣)</sup> .

[ لعلع ]

اللَطْعُ : اللعسُ . واللَطْعُ أيضاً : أن تضرب  
مؤخر إسان برجلك . تقول منهما جميعاً :  
لَطَعْتُهُ بالكسر<sup>(٤)</sup> أَلَطَعُهُ لَطْعًا .

(١) لذَعْتُهُ النارُ من باب قطع .

(٢) واللذعة : النكزة بطرف الميسم .

(٣) لسع من باب منع ، ولسعه بلسانه ، إذا  
قرصه .

(٤) وبالفتح أيضاً .

والمكامة التى نُهِيَ عنها فى الحديث : أن  
يضاجع الرجلُ الرجلَ لا سِتْرَ بينهما .

[ كنع ]

كَنَعُ كُنُوعًا : انقبض وانضم . وكَنَعُ  
الأمرُ ، أى قرُب . وأنشد أبو زيد :  
\* إني إذا الموتُ كَنَعُ \* .

وكَنَعُ النجمُ ، أى مال للغروب . وكَنَعُ  
الرجلُ ، أى خضع ولان . وأَكْنَعُ مثله .  
وأَكْنَعَتِ العقابُ ، إذا ضَمَّتْ جناحيها  
للاقتضاض .

وكَنِعَتْ أصابعه بالكسر ، كَنَعًا ، أى  
تَشَنَجَتْ . ومنه قول الشاعر :

\* فأصبحت كَفَّهُ اليمنى بها كَنَعُ<sup>(١)</sup> \* .

والتَكْنِيعُ : التقييضُ . والتَكْنِيعُ : التقبُّضُ .  
يقال : تَكْنَعُ الأسيرُ فى قِيدِهِ : تَقْبِضُ واجتمع .  
واكْتَنَعَ القومُ ، أى اجتمعوا<sup>(٢)</sup> .

[ كوع ]

الكُوعُ والكَاعُ : طرف الزند الذى  
يلى الإبهام . يقال : « أحمقُ يَمْتَخِطُ بكوعه » .  
والأَكُوعُ : الموجُ الكُوع . وامرأة  
كُوعَاءُ بيّنة الكُوع .

(١) صدره :

\* أَنحَى أبو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفْرَتِهِ \* .

(٢) قال الفراء : المُكْنَعَةُ : اليدُ الشَّلَاهُ .

والمُكْنَعُ : المُقْفَعُ اليدِ . كذا فى نسخة بالأصل .

نَتَلَعَى ، وَأَصْلُهَا تَلَعَعْتُهَا ، فَكُرِّهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ : الْكَلَاؤُ الْخَفِيفُ رُعِيَ أَوْ لَمْ يُرْعَ .

وَاللَّعْنَعُ : السَّرَابُ . وَلَعَنْتُهُ : بَصِصْتُهُ .

وَلَعَنْعُ : جِبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَاصِرُ يَوْمٍ لَعْلَعٍ

حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمًّا

وَتَلَعَّلَعَ فُلَانٌ مِنَ الْجُوعِ ، أَيْ تَضَوَّرَ .

وَاللَّعِيعَةُ : خُبْزُ الْجَلَاوِزِ .

وَلَعَلَّتْ عِظْمَهُ فَتَلَعَّلَعَ ، أَيْ كَسَرَتْهُ فَتَكَسَّرَ .

[ نفع ]

لَفَّعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا ، أَيْ غَطَّاهُ . وَلَفَّعْتُ الْمَزَادَةَ أَيْضًا : قَلَبْتُهَا .

وَتَلَفَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْصِهَا ، أَيْ تَلَفَّحَتْ بِهِ .

وَاللِّفَاعُ (٢) : مَا يُتَلَفَّعُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِزْرَاهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُفَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ بِالوَرَقِ ،

وَالتَّلَطَّعُ : شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لِحْسَهُ .

وَاللَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : بِيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ ،

وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانَ . وَاللَّطَعُ أَيْضًا :

تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا أَسْنَاخَهَا . رَجُلٌ أَلَّطَعَ

وَامْرَأَةٌ لَطَعَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* عَجَبِيْزٌ لَطَعَاهُ دَرْدَبِيْسُ (١) \*

وَاللَّطَاعُ : أَيْضًا الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَرَجِ ، ذَكَرَهُ

ابن دريد .

[ لع ]

اللَّعَاعُ : نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبِيدُو .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ قِيلَ : « الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ » .

وَأَنشَدَ لَابِنُ مُقْبِلٍ (٢) :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرِجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٣)

وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ تُلَعُّ بِالْعَاعَا ، إِذَا أُنْبَتَتْهَا .

فَإِنْ أُرِدَتْ أَنَّكَ تَنَاوَلْتَهَا قَلْتَ : تَلَقَّيْتُهَا ، وَخَرَجْنَا

(١) قبله :

\* جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيْسُ \*

وبعده :

\* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ \*

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد في ديوانه .

(٣) الحوذان بالفتح : نبات سهل حلوطيب الظم

يرتفع قدر النراع ، له زهرة حمراء في أصلها صفرة ، وورقته

مدورة ، الواحدة حوذانة . يسحطها بالحاء : يذبحها .

والرجرج : اللعاب يترجرج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن نور .

(٢) والمفظة أيضاً بكسر أولهما .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

وقد لَكَعَ لَكَاعَةً ، فهو أَلْكَعُ وامرأةُ  
لَكَعَاءُ . ولا يصرف لُكَعُ في المعرفة لأنه معدول  
من أَلْكَعَ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لُكَعٌ  
والأنثى لُكَعَةٌ ، فهذا ينصرف في المعرفة لأنه  
ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث كَكَاعٍ ،  
وإنما هو مثل صُرَدٍ ونُغْرٍ .

ويقال للجحش لُكَعٌ ، وللصبي الصغير  
أيضاً . وفي حديث أبي هريرة : « أُمَّمٌ لُكَعٌ ؟ »  
يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .  
واللُكَيعَةُ : الأُمَّةُ اللُّثِيْمَةُ .

و بنو اللُكَيعَةِ : قومٌ . قال على بن عبد الله  
ابن عباس رضى الله عنهم :

هُمْ حَفَظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ  
كُتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللُّكَيعَةِ (١)  
وَالْمَكَعُ سَاكِنٌ : اللُّسْعُ . ومنه قول  
الشاعر (٢) :

\* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا (٣) \*

(١) في اللسان : « وَبَنِي اللُّكَيعَةِ » . مُسْرِفٌ :  
لقب مسلم بن عقبة المرتضى صاحب وقعة الحرة ؛ لأنه كان  
أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع العدوانى .

(٣) البيت بتمامه :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا

إذا اشتمل به وتعطى . وتَلَفَعَ فلانٌ ، إذا  
شمله الشيب (١) .

وَالأَلْتِفَاعُ : الألتحافُ . وَالتَّفَعَتِ الأَرْضُ  
بالنبات : أَحْضَرَّتْ .

[ لقع ]

لَقَعَهُ بيبعةٌ ، أى رماه بها . وَلَقَعَهُ بَعِينَهُ ، أى  
عانه . قال أبو عبيد : ولم يُسْمَعْ اللَقْعُ إِلا فى إصابة  
العين وفى البعرة .

وَاللُّقَاعَةُ بالضم والتشديد : الرجل الحاضر  
الجواب .

والتُّقِعَ لونه ، أى ذهب وتغير ، عن  
الدهياني ، مثل امتقع .

[ لكع ]

لَكَعَ عليه الوسخُ أَلْكَعًا ، إذا لصق به  
ولزمه ، عن الأصمعي .

ورجلٌ لُكَعٌ ، أى لثيمٌ ، ويقال هو العبد  
الذليل النفس .

وامرأةٌ لَكَاعٌ ، مثل قطام . وقال (٢) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي

إلى بيتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ

وتقول فى النداء : يَا لَكَعُ ، ولللائنين يَا ذَوِي

لُكَعُ .

(١) وَأَلْفَعُ الشيبُ رَأْسَهُ : شَمِلَهُ .

(٢) فى اللسان أن قائله أبو الغريب النصرى .

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلَمَّتْ ، وهي  
مُلَمَّةٌ .

والأَلَمِيُّ : الذكيُّ المتوقِّد . قال أوس بن حجر :  
الأَلَمِيُّ الذي يظنُّ لك<sup>(١)</sup> الظ

نَّ كأنَّ قد رأى وقد سمعا  
نصب الأَلَمِيُّ بفعل متقدم . وكذلك  
الْيَلَمِيُّ . وأنشد الأصمعي<sup>(٢)</sup> :

وكأنَّ تَرَى من يَلَمِيَّ مُحْظَرَبٍ  
وليس له عند العزائم جُولُ

وَأَلَمَعَ الفرسُ والأنانُ وأطباءُ اللبوةِ ، إذا  
أشرفتْ ضروعُها للحملِ واسودتْ حملتها .  
أبو عمرو : أَلَمَّتْ بالشيءِ وأَلَمَّتْ الشيءُ :  
اختلسته .

ويقال : التَمِعَ لونه ، أي ذهبَ وتغيَّر .

والمُلَمَّعُ من الخليل : الذي يكون في جسده  
بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استتالةٌ  
فهو مُوَلَّعٌ .

[ لوع ]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يَلْوَعُهُ  
والتناعَ فؤادُهُ ، أي احترقَ من الشوق .

يقال : أتانُ لَاعَةُ الفؤادِ إلى جحشها ،

(١) و يروى : « بك الظن »

(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

واللَّكْعُ أيضا : التَهَزُّ في الرضاع .

[ لمع ]

لَمَعَ البرقُ لَمَعًا<sup>(١)</sup> وَلَمَعَانًا ، أي أضاء .

والتَمَعَ مثله .

ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ<sup>(٢)</sup> ، ويشبَّه به

السكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ماشكوتُ الحَبِّ كما تُثَيِّبِي

بوَدِّي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ

وَاللَّمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٌ تُنذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

وَاللَّمَاعَةُ أيضا : العُقَابُ .

وَاللُّمْعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ

فِي الْيُبْسِ . قال ابن السكيت : يقال هذه لُمْعَةٌ

قد أَحْشَتْ ، أي قد أمكنتُ لأنَّ نُحْشَّ ، وذلك

إذا يبست .

وَاللُّمْعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ<sup>(٣)</sup> ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها

لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السرَّاب

والبرق الخلب .

(٣) من « الحَلِيُّ » وفي المحكم « من الحَلِيِّ »

وكذلك في المخطوطة .

قال الأصمعي : أَى لَأَيْعَةَ الْفَوَادِ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا  
وَأَلْهَى مِنَ الْفَزَعِ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

مُلْهِجٍ لَأَعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْدٍ .

شَيْ فَلَاهُ عَنْهَا فَبئسَ الْغَالِي

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أَى جِبَانٌ جَزْوَعٌ . وَقَدْ

لَاعٌ يَلْبِيعُ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : لَعْتُ أَلَاعُ ، وَهَعْتُ

أَهَاعُ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، وَرَجُلٌ هَاعٌ لَائِعٌ .

[ لهج ]

لَهِيْعَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

### فصل الميم

[ منع ]

مَنَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ ، أَى ارْتَفَعَ وَطَالَ .

وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ . وَمَتَعَهُ غَيْرُهُ . قَالَ لَبِيدٌ

يَصِفُ نَحْلًا :

سُحِقَ يُمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَهُ

عُمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (١)

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعٌ (٢) \*

(١) الصفا والسرى : نهران متعلجان من نهر علم

الذى بالبحرين ، لسق نخيل هجر كلها .

(٢) صدره :

\* إِلَى خَيْرِ دِينِ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ \*

أَى رَاجِحٌ زَائِدٌ .

وَحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أَى جَيِّدُ الْفَتْلِ . وَنَبِيذٌ

مَاتِعٌ ، أَى شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ

فَهُوَ مَاتِعٌ .

وَالْمَتَاعُ : السَّلْعَةُ . وَالْمَتَاعُ أَيْضًا : الْمُنْفَعَةُ

وَمَا تَمَتَّعَتْ بِهِ . وَقَدْ مَتَّعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعًا . يُقَالُ :

لَئِنِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْعِلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِعِلَامٍ صَالِحٍ ،

أَى لَتَذُهِبَنَّ بِهِ . قَالَ الْمَشْعَثُ :

تَمْتَعُ يَا مَشْعَثُ إِنْ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ

وَبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ مَشْعَثًا .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .

وَتَمْتَعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .

وَالْإِسْمُ الْمُنْتَعَةُ ، وَمِنْهُ مُتْعَةُ النِّكَاحِ ، وَمُنْتَعَةٌ

الطَّلَاقِ ، وَمُنْتَعَةُ الْحَجِّ ، لِأَنَّهُ انْتِفَاعٌ .

وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّعَهُ ، بِمَعْنَى .

أَبُو زَيْدٍ : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ ، أَى تَمْتَعْتُ بِهِ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيْطَيْنِ (١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالْفَرَقِ أَمْتَعَا

وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

(١) وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « خَلِيْطَيْنِ » . وَكَذَلِكَ فِي

الْحَكْمِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ بِالطَّاءِ .

وَتَمَاجَعِ الرِّجَالِ : تَمَاجَنَا وَتَرَافَنَا .  
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ  
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي  
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ جَمِيعًا  
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي  
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعًا  
جَارَتِي لِلْحَبِيبِ وَالْهَرُّ لَلْفَا  
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا مَجِيعًا

[ مدع ]

الكسائي : مَدَعٌ <sup>(١)</sup> لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ  
بِبَعْضِهِ وَكَتَمَ الْبَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
قَالَ : وَالْمَدَّاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ  
الْكَذَّابُ .  
وَمَدَّعٌ بِيُولِهِ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[ مرع ]

المرِيعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْرُوعٌ <sup>(٢)</sup> وَأَمْرَاعٌ ،  
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) مَدَّعٌ يَمَدُّعٌ مَدَّعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُوعٍ ، لِأَنَّ  
فِعْلِيًّا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ  
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرُوعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ  
فَهُوَ جَمْعُ مَرَّعٍ ، وَهُوَ الْكَلْبُ .

وَلَكِنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ  
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ  
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ .  
وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :  
« وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ  
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ  
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ  
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعُ جَدُّهُ »  
بِالنَّصْبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ  
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النُّمَيْرِيِّ <sup>(١)</sup> .

[ مجمع ]

المِجْجَعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَالْمُجْجَعَةُ بِالضَّمِّ  
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجْجَعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .  
وَيَجْعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَمْجَعُ مَجَاعَةً ، إِذَا  
تَمَاجَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجْجَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلْعَةٍ  
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

(١) بَدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ مشع ]

مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ مَشَعًا ، وَمَشَعَتِ مَشَعًا : مَشَتْ  
مَشِيَّةً قَبِيحَةً .  
وَفِي السَّانِ : مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَشَعًا وَتَمْتَعُ ،  
وَمَشَعَتْ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزغ من الغيظ ، أى يتقطع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحمّل إلى<sup>(١)</sup> أن أنفه يتمزغ » . قال أبو عبيد : ليس يتمزغ بشيء ، ولكنى أحسبه « يترمع » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزغ بمعنى التقطع ، وإنما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليماً :  
\* مزرع يطيرُهُ أَرْفُ خَدُومُ \*  
أى سريع .

[ مسح ]

الأصمى : يقال لريح الشمال مسع ونسع . قال المتنخل الهدلى<sup>(٢)</sup> :

قد حال بين دريسيه مؤوبه

نسع لها بعضاه الأرض تهزير<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان : « حتى تحمّل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقيه . والعصاه : كل شجر

له شوك ، الواحدة عصاة .

أكل الجميم وطاوعته سمحج  
مثل القنأة وأزلعت<sup>(١)</sup> الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خصبة .

وأمرع رأسه بدهن ، أى أكثر منه وأوسع . قال رؤبة :

كعصن بان عوده سرعرع  
كأن ورداً من دهان ممرع<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن لونه يُعلَى بالدهن لصفائه .

والمرة ، مثال الهمة : طائر شبيه بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[ مزرع ]

يقال : مرّ الظبي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والمزيع : التفريق . والمرأة تمزغ القطن

(١) فى اللسان « وأزلعت » .

(٢) بده :

\* لوزى ولو هبت عقيم تسفع \*

وَمَصَّعَتْ ضَرَعُ النَّاقَةِ الْحَلُوبَةِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ  
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ .

ويقال : مَرَّ يَمَّصَعُ ، أَي يَسْرِعُ ، مِثْلُ  
يَمَّزَعُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ

مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرِزَانَ

وَمَصَّعَ الْبَرَقُ ، أَي أَوْمَضَ . وَشَيْءٌ مَاصِعٌ ،  
أَي بَرَّاقٌ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعِ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيْنَ السِّجَالَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ مُصْوَعًا ، إِذَا وَلَّى  
وَذَهَبَ ، فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ  
فَقَدْ مَصَّعَ . وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّامِي يَصِفُ نَبْعَةً :

\* فَمَصَّعَهَا شَهْرِينَ مَاءَ إِحْمَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

بِالضَّادِّ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . يَقُولُ : تَرَكَ عَلَيْهَا قَشْرَهَا  
حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِيَطْهَأَ . وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ ، أَي  
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ  
لَبَنُ إِبِلِهِ . وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا .  
قَالَ : وَمَصَّعَ الْبَرْدُ ، أَي ذَهَبَ .

(١) قبله :

فَأَوْرَدْتُهَا مِنْهَا آجِنًا

نَعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا

(٢) معجزة :

\* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ \*

(١٦٢ - صحاح - ٣)

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أَي رِيحٌ تَجِيءُ مَعَ  
الليل<sup>(١)</sup> .

[ مشع ]

المشعُ : الكسْبُ وَالْجَمْعُ . وَمَشَّعْتُ الْغَنَمَ :  
حَلَبْتُهَا .

وَأَمْتَشَّعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ ، إِذَا لَمْ تَدَعُ فِيهِ  
شَيْئًا . وَيُقَالُ : أَمْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ ،  
أَي خَذُ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَّعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ  
صَاحِبِهِ ، أَي اخْتَلَسَهُ<sup>(٢)</sup> .

وَذُنْبٌ مَشُوعٌ .

[ مصع ]

مَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا : حَرَّ كَتَنَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
\* يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍ<sup>(٣)</sup> \*  
وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسِّيفِ .  
وَالْمُاصَّعَةُ : الْمَجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ<sup>(٤)</sup> . وَرَجُلٌ  
مَصَّعٌ .

(١) عبارة القاموس : « وريح مؤووبة : تهب النهار كله » .

(٢) ويقال : أمتشع سيفه ، إذا استله .

(٣) قبله :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ إِتْقَاضُ النُّقُقِ

بَضْبِصْنٍ وَأَقْشَعْرَزْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ

(٤) قال القطامي :

تَرَاهُمْ يَلْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا

وَيَحْتَنِيُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

والمَمَعَانُ : شِدَّةُ الحرِّ . يقال : يومٌ مَمَعَانٌ .  
 وَمَمَعَمَ القومُ ، أى ساروا فى شِدَّةِ الحرِّ .  
 والمَمَعَمُ : المرأة التى أمرها مُجْمَعٌ لا تعطى  
 أحداً من مالها شيئاً . ومن كلام بعضهم فى صفة  
 النساء : « منهن مَمَعَمٌ ، لها شَيْئُهَا أجمعٌ » .  
 والمَمَعَمِيُّ : الرجل الذى يكون مع من غَلَبَ .  
 ومَع : كَلِمَةٌ تدلُّ على المصاحبة . قال محمد بن  
 السَّرِيِّ : الذى يدك على أن مَعَ اسمٌ حركةٌ  
 آخره مع تحريك ما قبله ، وقد يسكن وينون  
 تقول : جاءوا معاً .

[مقع]

مُقِعَ فلانٌ بِسَوْءَةٍ ، أى رُمِيَ بها .  
 والمَقِعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يَمَقِعُ  
 أمه ، إذا رضعها .

قال الكسائى : يقال امتقع لونه ، إذا تغير  
 من حزنٍ أو فزعٍ أو ريبه . وكذلك انتقع  
 وابتقع . وبللم أجود .

[ملع]

المَلْعُ : السَيْرُ السريعُ الخفيف . ويقال :  
 مَلَعَتِ الناقةُ فى سيرها ، فهى مَلِيعٌ ، وانمَلَعَتْ .  
 وأنشد أبو عمرو :

\* فُتِلُ المِرافِقِ يَحْدُوها فَتَمَلِعُ (١) \*

(١) فى اللسان : « تَحْدُوها » .

قال الفراء : مَصَعَ الرجلُ فى الأرضِ وامْتَصَعَ ،  
 أى ذهب . قال الأغلب العجليّ :  
 \* وَهُنَّ يَمَصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ (١) \*  
 والمُصَعَةُ ، مثالُ الهَمْزَةِ : طائرٌ . والمُصَعَةُ  
 أيضاً : ثمرةُ العوسجِ ، والجمعُ مُصَعٌ .

[مظع]

مَظَعَتُ العودَ ، إذا قطعته رَطْباً ثم تركته  
 بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع . قال  
 الشماخ يصف قوساً :

فَمَظَعَهَا حَوَليْنِ ماءٍ لِحائِها  
 وَيَنْظُرُ فيها أَيَّها هو غامِزُ  
 وقال آخر (٢) :

فَمَظَعَهَا حَوَليْنِ ماءٍ لِحائِها  
 تُعالى على ظهْرِ العَرِيشِ وتُنزَلُ  
 [مع]

المَمَعَمَةُ : صوتُ الحريقِ فى القصبِ ونحوه ،  
 وصوتُ الأبطالِ فى الحرب . قال الشاعر :  
 مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِبُ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا كَمَمَعَمَةِ الأَباءِ المُحَرَّقِ

(١) بعده :

\* مُتَسِقَاتِ كاتِّساقِ الجُنُبِ \*

وفى التكملة : والذى فى رجزه :

\* جَوَانِحُ يَمَحَصُنْ مَحَصَ الأَطْبِ \*

(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجِلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان  
عن أنفسهما .

[ ميع ]

المَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ ، إذا  
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .  
وقد مَاعَ الشيء يَمِيعُ ، إذا جرى على وجه  
الأرض . وتمَّيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأوَّلُ جري الفرس ،  
وأوَّلُ الشبابِ ، وأوَّلُ النهارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :  
صمغٌ يسيل من شجرِ ببلاد الروم ، يؤخذ فيُطبخُ ،  
فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقى منه شبه  
التحجيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

### فصل النون

[ نوع ]

نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ وَيَنْبُعُ وَيَنْبَعُ نَبْعًا<sup>(١)</sup>  
ونُبُوعًا : خرج من العين .

والنَّبُوعُ : عينُ الماءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حتى  
تفجرَ لنا من الأرضِ ينبوعًا ﴾ ، والجمع النَبَائِعُ .

ونَوَابِعُ البعيرِ : المواضع التي يسيل منها  
عرقه .

قال الأصمعيّ : يقال قد انبأع<sup>(٢)</sup> علينا فلانٌ

والمَيْعُ والمَلَاعُ : المفاضة التي لا نبات بها .  
ومن أمثالهم : « أودت به عُقَابُ مَلَاعٍ » . قال  
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو  
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقت به  
عنقاه مُعْرَبٍ .

وكذلك المَيْلَعُ . والمَيْلَعُ أيضاً : السريعُ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرساً :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إذا  
بَادَرَ الْجَوْنََةَ وَأَحْمَرَ الْأَفُقُ<sup>(٢)</sup>

[ منع ]

المَنْعُ : خلاف الإعطاء . وقد مَنَعَ فهو  
مَانِعٌ وَمَنْوعٌ وَمَنَاعٌ .  
ومَنَعْتُ الرجلَ عن الشيء فامتنعَ منه .  
ومَانَعْتُهُ الشيءَ مَمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيْعٌ ، وقد مَنَعَ بالضم مَنَاعَةً .  
وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بالتحريك وقد يسكنُ ،  
عن ابن السكيت . ويقال : المَنْعَةُ جمع مانعٍ ،  
مثل كَافِرٍ وكَفْرَةٍ ، أي هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ  
من عشيرته . وقد تَمَنَّعَ .

وقال الكلابي : المَتَمَنَّعَانِ<sup>(٣)</sup> : البَكْرَةُ  
والعَنَاقُ ، تَمَنَّعَانِ على السنة بفتأَهِمَا ، ولأَنتَهُمَا

(١) الحسين بن مطير الأسدی .

(٢) ومَلَعَ الفصيلُ أمَّهُ ومَلِعَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمنعان » .

(١) وزاد في المختار : نَبَعَانَا .

(٢) الحق أنه انقل من مادة ( نوع ) .

تقول منه : انتَجَعْتُ فلاناً ، إذا أُتِيَته تطلب معروفه .

والمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ . وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ في معنى انتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .  
والنَجِيعُ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجِرُهُ البعيرُ .

والنَجِيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأَصْمَى : هو دُمُ الجوفِ خاصةً (١) .

[ نخع ]

النُخَاعَةُ بالضم : النُخَامَةُ .

وتنَخَعُ فلان ، أي رمى بنُخَاعَتِهِ .

وانتَخَعَ فلان عن أرضه ، أي بَعَدَ عنها .

قال الكسائي : من العرب من يقول قطعْتُ نُخَاعَهُ ونُخَاعَهُ . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُخَاع بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار .

والمُنْخَعُ : مَفْصِلُ الفَهْقَةِ بين العنق والرأس من باطن . يقال : ذبجه فَنَخَعَهُ نُخْعاً ، أي جاوز منتهى الذبح إلى النُخَاع .

(١) والنجيع : ما نخع في البدن من طعام أو شراب . وأشد لمسعود أخى ذى الرمة :

وقد عَلِمْتُ أسماءً أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ

كذا في نسخة بالأصل .

بالكلام ، أي انبعث . وفي المثل : « مَحْرَبِيْقٌ لِيَنْبَاعٌ » (١) ، أي ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لِيَنْتَالِ .

والتَّبَعُ : شَجَرٌ تُتَخَذُ منه القسي . قال الشاعر :  
\* شَرَّاحُ النَّبْعِ بَرَاهَا القَوَّاسُ \*  
الواحدة : نَبْعَةٌ ، وتُتَخَذُ من أغصانها السهام .  
قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ

به عَلمَانِ من عَقَبٍ وَضَرَسِ

يقول : إنه بُرِي من فَرَعِ العَصَنِ ليس بِفَلْقٍ .

ويُنَابِعُ : موضعٌ . وَيَنْبِعُ : بلدٌ .

والتَّبَاعَةُ : الاسْتِ . يقال : كذبتُ نَبَاعَتَكَ ،

إذا رَدَمَ . وبالغين المعجمة أيضاً .

[ نخع ]

نَجَعَ الطعامُ يَنْجَعُ وَيَنْجِعُ نُجُوعاً ، أي هَنَأً آكَلَهُ .

وماءٌ تَجُوعٌ ، كما يقال نَمِيرٌ . وتَجُوعُ الصبِيءِ هو اللبن . وقال ابن السكيت : التَّجُوعُ : المديدُ . وقد نَجَعْتُ البعيرَ . قال : وَنَجَعَ في الدابة العلفُ ، ولا يقال أَنَجَعَ . وقد نَجَعَ فيه الخطابُ ، والوعظُ ، والدواءُ ، أي دخل وأثر .

والتُّنْجَعَةُ بالضم : طلبُ الكلاءِ في موضعه .

(١) ويروى : « لِيَنْبَاقٌ » عن القاموس .

ويقال: دَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ .

وَالنَّخَعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَنَخَعَتُهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصْتُمَا .

[ نزع ]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ .  
وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اسْتِنَاقًا .

وبعيرٌ نَازِعٌ وناقَةٌ نَازِعَةٌ ، إِذَا حَنَّتْ إِلَى أوطانها ومرعاها . قال جميل :

فقلت لهم لا تعدلوني وانظروا

إلى النازع المقصور كيف يكون

ونزع عن الأمر نزعًا : انتهى عنه . ونزع

إلى أبيه في الشبه ينزع ، أى ذهب . ونزع في القوس : مدّها ، أى جذب وترّها . وفي المثل :

« صار الأمر إلى النزعة » ، إِذَا قام بإصلاحه أهل الأناة ، وهو جمع نازع .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَمُّ نَزْعٌ : حَرَامِي ،

أى تطلب الفحل .

وَالنَّزَاعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى

أعرابي ، وَيُقَالُ هِيَ أَنْزَعَتْ مِنْ قَوْمِ

آخِرِينَ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللِّوَاتِي يُرَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبَيْزٌ نَزُوعٌ وَنَزِيعٌ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

ويقال للخيل إذا جرت طلقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ .

ورجلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ . وَقَدْ نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا . وَمَوْضِعُهُ النَّزْعَةُ ، وَهِيَ النَّزَعَتَانِ . وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَازَعَتْهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، إِذَا جَادَبْتَهُ فِي الْخِصُومَةِ . وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ ، أَيْ خِصُومَةٌ فِي حَقِّ . وَالتَّنَازُعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَازَعَتْ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أَيْ اسْتِنَاقَتْ .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أوطانها .

قال الشاعر :

\* وَقَدْ أَهَافُوا زَعْمُوا وَأَنْزَعُوا \*

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُنْزِعًا إِلَى كَذَا ، أَيْ مُتَمَسِّرًا إِلَيْهِ نَازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَانْزَعَ ، أَيْ اقْتَلَعْتُهُ فَاقْتَلَعَ .

وَتَمَامٌ مُنْزَعٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ

أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقُولُونَ :

وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ مِنْزَعَةً . قَالَ خَشَّافٌ

الْأَعْرَابِيُّ : مِنْزَعَةٌ بِكسر الميم ، حكاها ابن السكيت

فِي بَابِ مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ .

وَفُلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ .

وَشْرَابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ طَيِّبُ مَقْطَعِ الشَّرْبِ .

[نح]

النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ

نُسْعٌ وَنَسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرَتْ

مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوْفِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِشْتَاهَا

عَنْهَا وَاسْتَرَخَتْ . يُقَالُ : نَسَعُ فُؤُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَمَ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعْ

الْأَصْمَى : النَّسْعُ وَالنَّسْعُ : سَمَانُ لَرِيحِ الشَّمَالِ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَيُلْمَهُ<sup>(١)</sup> لَقِحَةً إِمَّا تَوَوَّبَهُمْ

نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قَوْلُهُ : « وَيُلْمَهُ » أَسْلَهَا وَيْلَ لَأَمْهَا ، ثُمَّ تَصْرِفُ

فِيهِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَطَالِعِ النَّصْرِيَّةِ . قَالَ صر .

[نشح]

النَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ

الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوْ الصَّبِيُّ . وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ

الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ

وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ<sup>(١)</sup> وَأَبِي أَنْ يُنْشَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَعَا

وَقَالَ الْمَرَارِيُّ فِي السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَا لِنِئَامِ النَّاسِ إِيَّيْ

نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُسُوعًا<sup>(٢)</sup>

وَانْتَشَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ ، إِذَا لَقِنْتَهُ .

[نصع]

النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ

أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ .

قَالَ الْأَصْمَى : كُلُّ لَوْنٍ<sup>(٣)</sup> خَالِصِ الْبَيَاضِ

أَوْ الصُّفْرِ أَوْ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ نَاصِيعٍ وَدِفَانٍ

(١) فِي السَّانِ : « الْخَوَازِمِيُّ : الْكَوَاهِنُ » .

وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) وَمِنْشُوعَةٌ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « كُلُّ نَوْبٍ » .

أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا<sup>(١)</sup> ، إذا اشتدَّ بياضه  
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ . قَالَ

الشاعر :

يَرَعَى الْخُرَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ

منه الْجَحَافِلَ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَبِالْأَكَارِجِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعًا

وَحِكَى الْفَرَاءَ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتْ

له عند الضراب .

أبو عمرو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي

نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّرَ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قال أبو يوسف : يقال قَبَّحَ اللهُ أُمَّماً نَصَعَتْ بِهِ ،

أى ولدته ، مثل مَصَعَتْ بِهِ . وقول الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أى قَاصِدِينَ .

(١) من باب خضع .

(٢) في اللسان : « بنى طريف » .

[ نطع ]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنِطْعٌ

وَنِطْعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

يَضْرِبُنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا<sup>(٢)</sup>

ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطْعَ التَّمْدُودَا

وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ

آثَارٌ كَالْتَحْزِيْزِ ، يَخْفَفُ وَيَنْقَلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقُ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

[ ننع ]

النَّعْنَاعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّعْنَعُ

مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنُّعْنُعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالتَّنَعْنَعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

\* طَيَّ النَّازِحِ الْمُتَنَعِعِ<sup>(٤)</sup> \*

قال ابن السكيت : النُّعْنَاعَةُ : اللُّعَاعَةُ ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التيمي .

(٢) الأزمة : جمع زمام . وقوله :

أَصْبَحَ ذَوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُودًا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقْنَ عُودًا

(٣) ونطاع : ماء ببلاد تميم .

(٤) كذا . والبيت بتمامه كما في اللسان :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْكَلْبُ

قَرِيبٌ وَيُطْوِي النَّازِحُ الْمُتَنَعِعُ

[ نقع ]

النَّقَعُ<sup>(١)</sup> : ضد الضَّرُّ . يقال : نَفَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[ نقع ]

النَّقَعُ : الغُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ<sup>(٢)</sup> .

وَالنَّقَعُ : مَحْسِيسُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبَثْرِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقَعُ الْبَثْرِ » . وَالنَّقَعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَنَقَعٌ ، مِثْلُ بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَأَبْحُرٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْفَعِ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءِ أَوْ نَبِيذٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مِنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .  
وَمِنْقَعُ الْبَرْمِ : تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .  
وَالْمِنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .  
وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .  
وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقَعًا وَنُقُوعًا ، أَيْ سَكَّنَهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ .

وَيُقَالُ سَمُّ نَاقِعٌ ، أَيْ بَالِغٌ . وَقَالَ أَبُو نَعْرٍ : ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ ابْنِ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلِي رِزَاحٌ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَا صَحِحَ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ،

وَالْجَاسِدُ الْقَدِيمُ .

وَالنَّقِيعُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ، وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَقَالَ

لَيْبِدُ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

جَلْبُوهُ<sup>(١)</sup> ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٌ

(١) صواب الرواية : « يَحْلُبُوهَا » والضهير عائد

للحرب . وفي المخطوطة : « يجلبوه » .

(١) نفع من باب قطع .

(٢) وزاد في القاموس : « ونقوع » .

وحكى أبو عمرو عن السلمي : النقيعة : طعام  
الرجل ليلة يملك .

ونقعتُ بالماء : رويتُ . يقال : شرب حتى  
نقع ، أى شفى غليله .

وماء ناقع ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً  
أفقعَ منها ومنه .

وما نقعتُ بحجرِ فلان نُقوعاً ، أى ما نُجحتُ  
بكلامه ولم أصدقهُ .

قال الأصمعي : نقعتُ بالخبر وبالشراب ، إذا  
اشتفيتَ منه .

ونقعَ الماء في الموضع واستنقعَ ، وأنقَعنى  
الماء ، أى أروانى . وفي المثل : « حَتَامَ تَكَرَّعَ  
الماء ولا تنقعُ » .

وأنقعتُ الشيء في الماء . ويقال طال إنقاعُ الماء  
واستنقاعُهُ حتى اصفرَّ .

وحكى أبو عبيد : أنقعتُ له شرًّا . وهو  
استعارة .

وسمُّ مُنْقَعٍ ، أى مُرَبِّي . قال الشاعر :

\* فيها ذَرَارِيحُ وَسَمُّ مُنْقَعٍ \*

يعنى في كأس الموت .

وحكى الفراء : نقعَ الصارخُ بصوته وأنقعَ  
صوته ، إذا تابعهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :  
« ما لم يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ » .

وانتقعَ القومُ نقيعةً ، أى ذبحوا من الغنيمة  
شيئاً قبل القسم .

(١٦٣ - صحاح - ٣)

قال أبو يوسف : النقيعُ : المحضُ من اللبن  
يبردُ ، وهو المنقَعُ أيضاً . قال يصف فرساً :

قَانِي لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَحُضٌّ مُنْقَعٌ (١)

قَانِي لَهُ ، أى دام له .

والنقيعةُ : طعامُ القادم من السفر . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَامِ نَقِيعةَ الْقُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القُدَامُ : القادمون من

سفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جزورٍ جزرتها

للضيافة فهي نقيعةٌ . يقال نقعتُ النقيعةَ ،

وأنقعتُ ، وانتقعتُ ، أى نَحَرْتُ . وفي كلام

العرب إذا لقي الرجلُ منهم قوماً يقول : « مِيلُوا

يُنْتَقِعْ لَكُمْ » ، أى يُجَزِّرْ لَكُمْ ، كأنه يدعوهم

إلى دعوته .

ويقال : الناس نقاعُ الموت ، أى يجزِروهم

كما يجزِرُ الجزَّارُ النقيعةَ .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : « وَنَصِيٌّ

بَاعِجَةٌ » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هي الوعاء

ذات الرمثِ والحَمْضِ ، وقيل هي السهلة المستوية

تُذِيتُ الرمثُ والبقل ، وأطايِبُ العُشْبِ ، وقيل

هي مُنْسَعُ الوادى .

(٢) وبرى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامِمِ

ضَرْبَ الْقُدَامِ .

وَأَنْتَفِعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْتَفِعٌ : لغة في اَمْتَفِعَ .  
وَأَسْتَنْفَعْتُ فِي الْعَدِيرِ ، أَيْ نَزَلْتُ فِيهِ  
وَاعْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . وَالْمَوْضِعُ  
مُسْتَنْفَعٌ .

وَأَسْتَنْفَعُ الْمَاءَ فِي الْعَدِيرِ ، أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ .  
وَأَسْتَنْفَعُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله .  
[ نكع ]

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ .  
وَيُقَالُ رَجُلٌ هُكِمَةٌ نَكَعَةٌ ، لِلأَحْمَقِ .  
وَنَكَعَةُ الطَّرْثُوثُ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ،  
وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إِبْصَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حُمْرَاءُ .  
وَرَجُلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النَّكْعِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ  
الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ .

[ نوع ]

النَّوْعُ أَخْصُّ مِنَ الْجِنْسِ . وَقَدْ تَنَوَّعَ  
الشَّيْءُ أَنْوَاءً .

وَالنَّوْعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجُوعِ . وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعٌ  
لِلْجَائِعِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ  
قَالُوا : جُوعًا نَوَاعًا .  
وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ ، وَالنَّائِعُ  
الْعَطْشَانُ .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ . قَالَ دَرِيدٌ

ابن الصِّمَّةِ (١) :

لَعَمْرُؤِ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا  
صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَّاعَا  
يعني الرماح العطاش .

وَالْأَسِنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

يصف ناقته :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِيٍّ  
إِذَا مَا اسْتَنْتَ (١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

[ نبع ]

نَبَعَ نُهُوعًا ، أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ التَّقْيُوءُ .

فصل الواو

[ وبع ]

الْوَبَاعَةُ : الْإِسْتِ . يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَّاعْتُكَ  
وَوَبَّاعْتُكَ ، وَنَبَّاعْتُكَ وَنَبَّاعْتُكَ ، بِالْعَيْنِ  
وَالغَيْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ رَدَمَ .

[ وجع ]

الْوَجَعُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،  
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .

وَقَدْ وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَأْجَعُ (٢)  
فَهُوَ وَجِيعٌ ، وَقَوْمٌ وَجِيعُونَ وَوَجِيعٌ مِثْلُ مَرَضَى ،  
وَنِسْوَةٌ وَجَاعِيٌّ أَيْضًا وَوَجِيعَاتٌ .

وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : يَبْجَعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا احْتَنَتْ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : وَيَبْجَعُ فَهُوَ وَجِيعٌ .

(١) وَيَنْسَبُ أَيْضًا لِقَطَامِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهم لا يقولون يَعْلَمُ استنفالاً للكسرة على الياء .  
فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحتمله  
المفردة . وينشد لمتعم بن نُويرة على هذه اللغة :  
قَعِيدِكَ أَلَّا تُسَمِّعِي مَلَامَةً  
ولا تنكئى قرَحَ الفؤادِ فَيَجِجَا

وفلان يُوَجِّعُ رَأْسَهُ ، نصبت الرأس ، فإن  
جئت بالهاء رفعت فقلت يُوَجِّعُهُ رَأْسَهُ . وأنا  
أَيُّجِعُ رَأْسِي وَيُوَجِّعُ رَأْسِي ، ولا تقل يُوَجِّعُنِي  
رَأْسِي ، والعامية تقوله . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله  
القشيريُّ :

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

وَالْإِيْجَاعُ : الْإِيْلَامُ . وَضَرْبٌ وَجِيعٌ ،

أَيُّ مُوجِعٌ ، مِثْلُ أَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ .

وَتَوَجَّعْتُ لِفُلَانٍ مِنْ كَذَا ، أَيْ رَثَيْتُ .

وَالْوَجْعَاءُ : السَّافَلَةُ ، وَهِيَ الدُّبُرُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

\* وَإِذَا يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الْفَقْرُ (٢) \*

(١) هو أنس بن مدركة الخثمي .

(٢) صدره :

\* غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ \*

وبعده :

أَغَشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً

تَغَشَى الْبَنَانَ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالنُّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرُ

يعنى أنها بُوَضِعَتْ .

وَالْجِعَّةُ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ ،  
وَلَسْتُ أَدْرِي مَا نَقَصَانَهُ .

[ ودع ]

التَّوْدِيْعُ عِنْدَ الرَّحِيلِ . وَالاسْمُ الْوَدَاعُ بِالْفَتْحِ .

وَتَوْدِيْعُ الْفَحْلِ : اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَحْلَةِ .

وقوله تعالى : « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قَالُوا :  
مَا تَرَكَكَ .

وَتَوْدِيْعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي صَوَانٍ يَصُونُهُ .

وَالْوَدَعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ مِنْ

مِنَ الْبَحْرِ ، وَهِيَ خَرَزٌ بَيْضٌ تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغْرِ  
وَالْكَبْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي

لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ .

قال الشاعر :

\* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدَعَةَ (٢) \*

وَالدَّعَةُ : الْخَفْضُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

تقول منه : وَدَعَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ وَدِيْعٌ ،

أَيُّ سَاكِنٌ ، وَوَادِعٌ أَيْضًا ، مِثْلُ حَمُصٍ فَهُوَ

(١) عقيل بن علفة المرى ، كما في نسخة .

(٢) هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوَزِمٍ خَلَقِي

وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُسُ الْوَدَعَةَ

ليكون وديعةً عندك فقبلتها . وهو من الأضداد .  
واستودعته وديعةً ، إذا استحفظته إياها .

قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً<sup>(١)</sup> فضيعةً

فبئس مُستودعُ العلمِ القراطيسُ

والميدعُ والميدعةُ<sup>(٢)</sup> : واحدة المودع .

قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبتذل ،  
مثل المعاويز .

والأودع : اسمٌ من أسماء اليربوع .

وودعانُ : اسم موضع .

[ ورع ]

الورعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن  
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،  
وليس كذلك ، وإنما الورعُ الصغيرُ الضعيفُ  
الذي لا غناءَ عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أي صغارٌ .  
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً  
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد  
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :  
فلان سيئ الرعة ، أي قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاسٌ فضيعةها .

(٢) وزاد في القاموس : « والميدعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلانُ المكارم وادعاً من  
غير كلفةٍ .

ورجلٌ مُتدعٌ ، أي صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .  
والمودعةُ : المصالحةُ . والتوادعُ : التصالحُ .  
وقولهم : عليك بالمودع ، أي بالسكينة  
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من  
المعسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دعُ ذا ، أي اتركه . وأصله ودعُ  
يدعُ وقد أميت<sup>(١)</sup> ماضيه ، لا يقال ودعهُ  
وإنما يقال تركه ، ولا وادعُ ولكن تاركُ ،  
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعهُ فهو مودعُ  
على أصله . وقال<sup>(٢)</sup> :

ليت شعري عن خليلي ما الذي

غاله في الحبِّ حتى ودعهُ

وقال خفاف بن نذبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه

جرى وهو مودعٌ وواعدٌ مصدق

أي متروكٌ لا يضربُ ولا يزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :  
يقال أودعته مالاً ، أي دفعته إليه يكون وديعةً  
عنده . وأودعتهُ أيضاً ، إذا دفع إليك مالاً

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك محمى  
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي  
القراءة الشاذة فانظره . قاله نصر .

(٢) أبو الأسود الدؤلي .

أى يغريه . والاسمُ والمصدرُ جميعاً الوَزُوعُ  
بالفتح .

واستَوَزَعْتُ اللهَ شُكْرَهُ فَأَوَزَعَنِي ، أى  
استلهمته فألهمنى .

والوَازِعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه  
ويقدم ويؤخر . وفى حديث أبى بكر رضى الله  
عنه وقد شُكِيَ إليه بعضُ عماله : « أأنا أُقيدُ من  
وَزَاعَةِ اللهِ » ، وهو جمع وازِع .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازِع » ،  
أى من سلطان يكفهم .

يقال : وَزَعْتُ الجيشَ ، إذا حبست أولهم على  
آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما  
سموا الكلبَ وازِعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغنم .  
والتَوَزِيعُ : القسمةُ والتفريقُ .

ويقال تَوَزَعُوهُ فيما بينهم ، أى تقسموه .  
والمُتَزِعُ : الشديدُ النفسِ .

وأوَزَعَتِ الناقةُ<sup>(١)</sup> بيوها ، إذا رمت به رمياً  
وقطعتهُ . قال الأصمعى : ولا يكون ذلك إلا إذا  
ضربها الفحل .

وقولهم : بها أوزاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل المروى : هذا تصحيف ، والصواب  
أوَزَعَتِ الناقةُ بيوها ، وقد ذكره الجوهري أيضاً باب  
النين المعجمة .

وتَوَزَّعَ من كذا ، أى تخرَّج .

ووَزَّعْتُهُ تَوَزِيعاً ، أى كففته . وفى حديث  
عمر رضى الله عنه : « وَرَّعَ اللصَّ ولا تُرَاعِهِ » ،  
أى إذا رأيتَه فى منزلِك فادفعه واكففه ولا تنظر  
ما يكون منه .

ووَزَّعْتُ الإبلَ عن الماء : رددتها .

والمُوَازَعَةُ : المناطقةُ والمكاملةُ . قال حسان

ابن ثابت :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أفعالَ والدى

إذا العانِ لم يُوجَدْ له من يُوَارِعُه<sup>(١)</sup>

والوَارِيعَةُ : اسمُ فرسٍ .

[ وِزَع ]

وَوَزَعْتُهُ أَزَعَهُ وَزَعاً : كففته ، فَأَتَزَعَ هو ،  
أى كَفَّ .

وأوَزَعْتُهُ بالشىء : أغريته به ، فأوَزَعَ به ،  
فهو مُوزِعٌ به ، أى مُغرِّى به . ومنه قول النابغة :

\* فَهَابَ مُضْمَرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) وروى : « يُوَازِعُهُ » وفى المطبوعة الأولى :  
« إذا العارء صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير .  
وفى ديوانه :

\* إذا لم يجد عانٍ له من يُرَارِعُهُ \*

(٢) مجزؤه :

\* طَعَنَ المَعَارِكِ عِنْدَ المَحَجَّرِ النَّجْدِ \*

وَيَسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد القراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا  
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ  
وقرىء « وَالْيَسَعَ » و « اللَّيْسَع » بِلَامَيْنِ .

[ وشع ]

الْوَشِيْعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبَةُ التي يجعل النَّسَاجَ فيها حُمةً الثَّوبِ للنسج : وَشِيْعَةٌ . قال الشاعر (٢) :

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ  
كَنَسَجِ الْبِيَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

والتَّوَشِيْعُ : لفُ القطن بعد النَّدْفِ . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيْعَةٌ . قال الراجز (٣) :

\* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنِ الْمُوَشَّعَا \*

والتَّوَشِيْعَةُ : الطريقة في البُرْدِ .

وَوَشَّعُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد وشَعَّتْ الجبلَ وَشَعًّا ، أى علوته .

وتَوَشَّعَتِ الغنمُ في الجبلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

\* فأنصاعَ يكسوها العبار الأصبعا \*

وَالْأَوْزَاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الأَوْزَاعِيُّ .

[ وسع ]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنُقَكَ ، أى وأن يضيق عنك ، أى بل متى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِيءٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غناه وَسَعَتِهِ ، والماء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنِيٌّ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا أَبْأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى أغناك .

والتَّوَسُّيعُ : خلاف التضييق . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صار وَاسِعًا . وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجَاسِ ، أى تَفَسَّحُوا .

وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى وَاسِعٌ الخَطْوِ . وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَدُحْرُضٌ : ماءان بين سعدٍ وبنى قشير ، وهما الدُّحْرُضَانِ ، الذي في شعر عنترة (١) .

(١) وبيت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَاصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

كله بمعنى . والهاء في الضعة عوض من الواو .  
والوَضِيعَةُ : واحدة الوَضَائِعِ ، وهي أُنْقَالِ  
القوم . ويقال : أين خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

والوَضِيعَةُ أيضا : نحو وَضَائِعِ كِسْرَى ،  
كان ينقل قوماً من أرض فيُسَكِّمُهُمْ أرضاً أُخْرَى ،  
وهم السِّحْنُ وَالْمَسَالِحُ .

والوَضِيعُ : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس  
فيوضع في الجرار .

وتقول : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعاً ، أي استودعته  
وديعاً .

والوَضِيعُ أيضاً : الدئى من الناس .  
ويقال : في حَسْبِهِ ضَعَةٌ وَضِيعَةٌ ، والهاء  
عوض من الواو .

المُؤَاضَعَةُ : المراهنة . والمُؤَاضَعَةُ : متاركة  
البيع . ووَاضَعْتُهُ في الأمر ، إذا وافقته فيه  
على شيء .

والضَعَةُ : شجرٌ من الحمض .

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الذاهبة  
من أوله ، فأما إن كانت من آخره فهو من باب  
المعتل . يقال : نَاقَةٌ وَاضِعَةٌ ، لتي ترعاها ، ونوقٌ  
وَاضِعَاتٌ .

قال أبو زيد : إن رَعَتِ الحِمْضَ حَوْلَ  
الماء ولم تبرح قيل : وَضَعْتُ تَضَعُ وَضِيعَةً ،

وأَوْشَعَتِ الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد  
الخريري .

والوَشُوعُ : الوَجُورُ ، عن ابن السكيت ،  
مثل النَّشُوعِ .

والوَشِيعُ : شَرِيحَةٌ من السَّعْفِ تَلْقَى على  
خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وربما أُقِيمَ كَالْخِصِّ وَسُدِّ  
خِصَاصُهَا بِالنَّمَامِ . قال كثير :

ديارٌ عَفَتْ من عَزَّةِ الصَّيْفِ بعدما

تُجِدُّ عليهم الوَشِيعَ المُتَمَمَّا  
أي تُجِدُّ عَزَّةً ، يعني تجعله جديداً .

[وصح]

الوَضِعُ<sup>(١)</sup> : طائر أصغر من العصفور . وفي  
الحديث : « إن إسرائيلَ ليتواضع لله عز وجلّ  
حتى يصير كأنه الوَضِعُ » .

[وضع]

المَوْضِعُ : المكان . والمَوْضِعُ أيضا : مصدر  
قولك وَضَعْتُ الشيءَ من يدي وَضَعًا ، ومَوْضُوعًا  
وهو مثل المعقول ، ومَوْضِعًا .

والمَوْضِعُ بفتح الضاد : لغة في المَوْضِيعِ ،  
سمعا القراء .

ويقال في الحَجَرِ وفي اللَّبَنِ إذا بُنِيَ به :  
ضَمُّهُ على غير هذه الوَضْعَةِ والوَضِيعَةِ وَالضِيعَةِ ،

(١) الوَضِعُ ، ويحرك عن القاموس .

فهي واضعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهي مَوْضُوعَةٌ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وهؤلاء أصحاب الوَضِيعَةِ ، أى أصحاب حمضٍ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِيَارَهَا . وامرأةٌ وَاضِعٌ ، أى لا خيار عليها .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضْعًا بِالْفَتْحِ ، أى وُلِدَتْ .

وَوَضَعَتْ وَضْعًا بِالضَّمِّ ، أى حَمَلَتْ فى آخِرِ

طُهرها من مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ (١) ، فهى واضِعٌ ،

عن ابن السكيت ، يقال : ما حملته أمه وَضْعًا وَتُضْعًا

أيضاً وَتُضْعًا . قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ (٢)

ووضعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع فى سيره .

وقال دُرَيْدٌ (٣) :

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعٌ (١)

وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ ، قال طرفة :

مَوْضُوعَهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ (٢) لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

وأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ . وأنشد أبو عمرو :

إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي

وقال (٣) أَنْزَلْنِي فَلَا إِضَاعَ بِي

أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وَضِعَ الرَّجُلُ فِي

تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، وَضْعًا فِيهِمَا ،

أى خَسِرَ . يقال : وَضِعْتَ فى تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ

مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوَضِعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يُوَضِعُ وَضْعًا وَضِيعَةً ،

أى صار وَضِيعًا . وَوَضِعَ مِنْهُ فُلَانٌ ، أى حَطَّ

من درجته .

والتَّوَضُّعُ : التذلُّ .

والإِتِّضَاعُ : أن تخفض رأسَ البعير لتضع

قدمك على عنقه فتركب . قال الكميت :

(١) بده :

أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ

كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ

(٢) فى اللسان : « كمرغيث » .

(٣) فى اللسان « فقال » .

(١) فى اللسان : « فى مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَّكْرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع

الصلب . وكان جامعها فى مقبل الحيضة فخوفته أن

تُحْبَلَ ، وَالْحَبْلُ عَلَى التَّضْعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، لِأَنَّ

وَلَدَ ذَلِكَ الْحَمْلُ لَا يَنْجُبُ ، وَالتَّاءُ فِي تَضْعٍ مَبْدَلَةٌ

مِنَ الْوَاوِ .

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازِنَ .

إِذَا اتَّصَعُونَ<sup>(١)</sup> كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ  
 أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرِمَةُ تُجَذَّبُ  
 وَالتَّوَضُّيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقَطَنِ .  
 وَرَجُلٌ مُوَضَّعٌ ، أَيْ مُطْرَّحٌ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمٍ  
 الْخَلْقِ .

[وَع]

خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ حَسَنٌ .  
 وَالْوَعْوَعَةُ : صَوْتُ الذَّنْبِ .  
 وَمَهْدَارٌ وَعَوَاعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ .  
 وَسَمِعْتُ وَعَوَاعَ النَّاسِ ، أَيْ ضَجَّتْهُمْ .  
 وَالْوَعْوَاعُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

\* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَبْرِ \*

[وَقَم]

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائي :  
 الْوَفِيعَةُ مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ .  
 وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وَقَم]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ . وَالْوَأَقِعَةُ مِثْلُهُ .  
 وَالْوَأَقِعَةُ : الْقِيَامَةُ .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ .  
 وَيُقَالُ : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ .  
 وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ<sup>(١)</sup> : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
 يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَمِيقَةُ الْبَازِي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ ،  
 وَالْمِيقَةُ أَيْضًا : خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ،  
 وَالْمِيقَةُ : الْمَطْرَقَةُ ، قَالَ ابْنُ حِزَّازٍ :

أَنْبِيَّ إِلَى حَرْفٍ مُدَّ كَرَّةً  
 تَهْرِصُ الْخَصَى بِمَوَاقِعِ<sup>(٢)</sup> خُنْسِ

وقول الشاعر :

دَلَقْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرَفِيَّ  
 كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا<sup>(٣)</sup>  
 يَعْنِي بِهِ مَوَاقِعَ الْمِيقَةِ .

ويقال : الميقة : المسن الطويل .

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ ،  
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا  
 وَقْعَةٌ .

وَالْوَقْعُ أَيْضًا : الْحَقْفُ . يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وتكسر قافه ، عن القاموس .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الخنس » صوابه في المخطوطة واللسان . ويروي : « بناسم ملس » ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في اللسان : « غُبَارًا » بالرفع وله وجهه إن

صححت الرواية .

(١) في اللسان : « إِذَا مَا اتَّصَعْنَا » .

(٢) أبو زيد . ونسبه الأزهرى لأبي ذؤيب .

ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مثل قَطَامٍ. قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تسكون إلا لإدارة<sup>(١)</sup>. يعنى ليس لها موضع معلوم. وقال<sup>(٢)</sup>:

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ  
دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ<sup>(٣)</sup>

وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوَقَعْتُ بِهِمْ، بمعنى. ويقال أيضاً: أَوَقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوهُ، وَأَوَقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقِعَةً وَوَقَاعًا.

وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا. وَوَقَعَ الشَّيْءُ وَوُقِعًا: سَقَطَ، وَأَوَقَعَهُ غَيْرُهُ.

وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعًا. ويقال: وَقَعَ رَيْبٌ بِالْأَرْضِ، ولا يقال: سقط.

وَوَقَعْتُ السَّكِينِ. أَحَدُثُهَا. وحافرٌ مَوْقُوعٌ، مثل وَقِيْعٍ. ومنه قول رؤبة:

\* بَكْلٌ مَوْقُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقًا<sup>(٤)</sup> \*

(١) في اللسان: «الإدارة».

(٢) عوف بن الأحوس.

(٣) وهذا البيت نسبة الأزهري لقيس بن زهير.

(٤) قبله:

\* لِأُمِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْوَدْمَلَقًا \*

راجع مادة دَمَلَقَ منه.

يَوْقَعُ، إذا اشتكى لحم قدميه من غِلْظِ الأَرْضِ والحجارة. ومنه قول الشاعر:

\* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْوَقِعُ أَيْضًا: السَّحَابُ الرِّقِيقُ.

وَالْحَافِرُ الْوَقِيعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَقَّتْهُ.

وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّیُوفِ: مَا شَجِدَ بِالْحِجْرِ. وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقِيعٌ بِالْمِيقَةِ. يقال: قَعٌ حَدِيدُكَ. قال الشماخ:

\* نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْوَقَائِعُ: الْمَنَاقِعُ.

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغَيْبَةُ. وَالْوَقِيعَةُ الْقِتَالُ؛ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ. وقال أبو صاعد: الْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيعًا. قال ابن أحر:

الرَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِسِ أَعْيِيهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

(١) قبله:

بَالِيَتْ لِي تَعْلِينَ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

وَشُرُّكَأَ مِنْ اسْتِهَابِهَا لَا تَنْقَطِعُ

(٢) صدره:

\* يَبَا كِرْنُ الْعِضَاهِ بِمُقْنَعَاتِ \*

والتَوَقُّيعُ أَيضاً : تَطَنَّى الشَّيْءَ وَتَوَهُهُ .  
يقال : وَقَّعَ ، أَى ألقى ظَنَنَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

[ وكم ]

سقاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرْسٌ وَكَيْعٌ ، أَى صلبٌ شديدٌ . وقد وَكَّعَ بالضم ، وأَوَكَّعَهُ غيره . ومنه قول الشاعر :

\* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ <sup>(١)</sup> \*

يعنى سقاء اللبن .

والوَكَّعُ بالتحريك : إقبال الإبهام على السَّيَابَةِ مِنَ الرَّجُلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجاً كَالْعُقْدَةِ . يقال : رَجُلٌ أَوْكَّعُ وَاِمْرَأَةٌ وَكَّعَاءُ . وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَّعٌ ؛ يَرِيدُونَ اللَّيْمَ . وَأُمَّةٌ وَكَّعَاءُ ، أَى حَمَاءُ .

وَأَسْتَوَكَّعَتْ مَعْدَتُهُ ، أَى أَشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .  
وَالْمِيكَّةُ : سَكَّةُ الْحِرَاثَةِ ، وَالْجَمْعُ مِيكَعٌ ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ « بَزَنٌ » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرُبُ بِإِرْتِهَاءِ ، أَى ضَرَبَتْ .  
وَوَكَّعَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ الْهَدَلِيَّ :

\* وَرَمْيُ نِبَالٍ مِثْلِ وَكَّعِ الْأَسَاوِدِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قال ابن برى : الشعر للطرماح ، وصوابه بكهله :

تُنَشَّفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ وَدُونَهَا

كَلَّى عِجَلٍ مَكْتُوبِينَ وَكَيْعٍ

(٢) صدره :

\* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرَبَ خَرَادِلٍ \*

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَى اغْتَابَهُمْ . وَهُوَ رَجُلٌ وَقَّعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقِّعَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَأَقِعُ : نَجْمٌ .  
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَوَقَّعْتُهُ ، أَى أَنْتَظَرْتُ كَوْنَهُ .

والتَوَقُّيعُ : مَا يُوقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يُقَالُ :  
« السَّرُورُ تَوَقَّيعٌ جَائِزٌ » .

وَطَرِيقٌ مُوقَّعٌ ، أَى مَذَلَّلٌ .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُوقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ  
لِغَارَتِنَا <sup>(١)</sup> إِلَّا ذُلُولٌ مُوقَّعٌ  
وَالتَوَقُّيعُ أَيضاً : إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ يَحْدِّدُهُ .

وَسَكِينٌ مُوقَّعٌ ، أَى مُحَدَّدٌ . وَسَرْمَاةٌ مُوقَّعَةٌ .

وَالتَوَقُّيعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ قِيلَ : إِنَّهُ لَمُوقَّعُ الظَّهْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمُوقَّعِ الظَّهْرِ لَا

يُحْسِنُ مَشِيّاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) في اللسان : « بغارتنا » .

(٢) للحكم بن عبدل الأسدي .

قال أبو يوسف : يقال مرَّ فلان فما أدرى ما وُلِعَهُ ، أى ما أدرى ما حبسه . وما أدرى ما وُلِعَتْهُ بِمَعْنَاهُ .

والمَوْلَعُ كالمُتَمَسِّعِ ، إِلَّا أَنْ التَّوَلَّيْعَ اسْتِطَالَةٌ الْبَلَقِ . قال رؤبة :

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ  
كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : إذا أردت الخطوط فقل « كأنها » وإن أردت السواد والبلق فقل « كأنهما » قال : فكلم في وجهي ثم قال : أردتُ كأنَّ ذاكَ وَيَلَقُ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ ، كما قال تعالى : ﴿ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قال الأصمعيّ : إذا كان في الدابة ضروبٌ من الألوان من غير بلقٍ فذلك التَوَلَّيْعُ . ويقال : يَرْدُونَ مُوَلَّعًا .

وبنو وليعة : حى من كِنْدَةَ .

والوَلَّيْعُ : الطَّلَعُ مادام في قِيَّائِهِ (١) .

### فصل الهاء

[ هبع ]

الهُبَعُ : الفصيلُ الذي نُتِجَ في آخرِ النِّتَاجِ .  
يقال : ماله هُبَيْعٌ ولا رُبَيْعٌ . والأُتَى هُبَيْعَةٌ ،  
والجمع هُبَعَاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفري أيضاً وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

وَوَكَّعْتُ الشَّاةَ ، إذا نهزتَ ضرعَها عند الحلب . وبات الفصيلُ يَكْعُ أُمَّه اللَّيْلَةَ .

ومن كلامهم : « قالت العنزُ : احْلُبْ ودَعُ ، فَإِنَّ لَكَ ما تَدَعُ » . وقالت النعجة : « احلبْ وكعْ ، فليس لك ما تَدَعُ » أى انهزِ الضرعَ واحلبْ كلَّ ما فيه .

وَوَكَّيْعٌ : اسمُ رجلٍ .

[ وواع ]

الْوَلُوعُ : الاسمُ من وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ وَلَمًا وَوَلُوعًا ، المصدر والاسم جميعاً بالفتح .

وأَوْلَعْتُهُ بالشئِ وأوْلَعَ بِهِ ، فهو مُوَلَّعٌ بِهِ بفتح اللام ، أى مُغْرَى بِهِ .

والوَلَّعُ بالتسكين : الكَذِبُ . يقال وَلَّعٌ وَوَالَّعٌ ، كما تقول مَجَّبٌ عَاجِبٌ .

وقد وَلَّعَ بالفتح وَلَمًا وَوَلَمَانًا ، أى كذب . قال الشاعر :

\* وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ (١) \*

أى هنَّ من أهل الإخلاف .

الوَالَّعُ : الكَذَابُ ، والجمع وَلَعَةٌ ، مثال فاسقٍ وَفَسَقَةٍ .

(١) صدره :

\* نَحْلَابَةُ الْعَيْنِينَ كَذَّابَةُ الْمُنَى \*

أى من أهل الخلف والكذب . وجعلهن من الإخلاف لئلا يمتحن له .

أى يُبْطِرُهُ ذَرَعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَهُ .

[ هبعل ]

الهِبْلَعُ ، مثال الدِرْهَمِ : الأَكُولُ :  
قال جرير :

وَضِعَ الخَزِيرُ فُقَيْلُ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ<sup>(١)</sup>

[ هبع ]

الهِبْنَقَعَةُ : قُعُودُ الرَّجْلِ عَلَى عُرْقِوَيْبِهِ قَائِمًا  
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

والهِبْنَقَعُ : المَرْهُوُّ الأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ مَحَادَثَةَ  
النِّسَاءِ .

وَأَهْبَنْقَعُ الرَّجْلَ ، إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَعَةَ . وَهِيَ  
جِلْسَةُ الْهَبْنَقَعِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمُهَوَّرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ<sup>(٢)</sup>

[ هبع ]

الهُجُوعُ<sup>(٣)</sup> : النُّوْمُ .

والتَّهْجَاعُ : النُّوْمَةُ الخَفِيفَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ الأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعُمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

(١) شَحَا جَحَافِلَهُ ، أَيْ فَتَحَ شَفْتَيْهِ . وَالهِبْلَعُ :  
الجُوفُ الوَاسِعُ .

(٢) الغَدَوِيُّ : مَا فِي بَطُونِ الحَوَامِلِ لَمْ يَنْتِجْ بَعْدَ  
والتَّنْبَالِ مِنَ الرِّجَالِ : القَصِيرُ .

(٣) الهُجُوعُ : النُّوْمُ لَيْلًا ، وَبَابُهُ خَضَعَ . عَنِ الخَنْتَارِ .

(١٦٥ - صحاح - ٣)

وقال الأصمعيّ : سألت جبر بن حبيب :  
لِمَ سُمِّيَ الهَبْعُ هُبْعًا ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُنْتِجُ  
فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَيْ فِي أَوَّلِهِ ، وَيُنْتِجُ الهَبْعُ  
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ<sup>(١)</sup> ،  
لأنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ أَيْ اسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ فِي مَشِيئَتِهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ بَعِيرًا :

\* عَوْجٌ يُبْدُ الذَّامِلَاتِ الهِبْعَا<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ هُبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ ، كَمَا يَجْمَعُ  
رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ .

وَقَدْ هَبَعَ الفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا<sup>(٤)</sup> ، إِذَا  
مَدَّ عُنُقَهُ .

وَيُقَالُ : الحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشِيئَتِهَا ،  
أَيْ تَمُدُّ عُنُقَهَا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(٥)</sup> :

\* يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي<sup>(٦)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَرْتَهُ ذَرَعًا » .

(٢) العَجَاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

كَلَّفَتْهَا ذَاهِبَةً هَجْنَعًا عَوْجًا . . . . .

(٤) فِي الفَامُوسِ : هَبَعَ كَمَنْعَ هُبُوعًا وَهَبْعَانًا :

مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَيْلِ الأَسَدِيِّ .

(٦) الرَّجَزُ :

كَانَ أَوْبَ ضَيْعِهِ المَلَادِ

ذَرَعُ اللَّيْمَانِ سَدَى المِشْوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازِ

أَعْلُو بِهِ الأَعْرَافَ ذَا الأَلْوَاذِ

[ هرع ]

دَمَّ هَرِغٌ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرَعِ . وقد هَرِغَ .  
ورجلٌ هَرِغٌ : سريعُ البكاء .  
والهَرِغَةُ : المرأةُ التى تُنْزِلُ حينَ يخالطها  
الرجلُ .

والمَهْرُوعُ : المجنون الذى يُصْرَعُ .  
والإهْرَاعُ : الإسراعُ . وقوله تعالى :  
﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قال أبو عبيدة :  
أى يُسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ ، كأنه يَحْتُ بعضهم بعضاً .  
وأهْرَعَ الرجلُ على مالم يُسَمِّ فاعله ، فهو  
مُهْرَعٌ ، إذا كان يُرْعَدُ من غضبٍ أو حمى  
أو فرَع .

والهَيْرَعُ : الجبانُ الضعيفُ . وريحٌ هَيْرَعٌ :  
سريعةُ الهبوبِ . وربما سُمُوا قصبَةَ الراعى التى  
يزمرُّ بها هَيْرَعَةً وَيَرَاعَةً .  
وأهْرَمَعَ الرجلُ ، أى أسرع فى مَشِيهِ ،  
وكذلك إذا كان سريعَ البكاء والدموع . وأظن  
الميم زائدة (١)

[ هزج ]

مضى هَزِيعٌ من الليل ، أى طائفةٌ ، وهو  
نحوٌ من ثلثه أو ربه .  
وهَزَعْتُ الشئَ تَهْزِيعاً : كسرتُه فانْهَزَعَ ،  
أى انكسر واندَق .

(١) وقال الباهلى : الهرة والفرعة : القملة الصغيرة .

وهَجِيعٌ . من الليل ، مثل هَزِيعٍ .

وهَجَّعَ القومُ تَهْجِيعاً ، أى نَوَّمُوا .

ويقال : أتيتُ فلانا بعد هَجَعَةٍ ، أى بعد

نومةٍ خفيفةٍ من أوّل الليل . والهَجَعَةُ منه ،  
كالجِلْسَةِ من الجلوس .

ويقال : رجلٌ هُجِعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،

وهُجِعٌ ، ومُهَجِعٌ ، للغافل عما يراى به ، الأحمقُ .  
وأصله من الهُجُوعِ .

وهَجَّعَ جُوعُهُ مثل هَجَجًا ، إذا انكسر ولم

يشبع . وأهْجَعَ فلانٌ غَرْتَهُ ، إذا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،  
مثل أهْجَأَ .

والهَجَّعُ بتشديد النون : الطويلُ الضخمُ

عن الأصمى . قال ذو الرمة يصف ظلياً :

هَجَّعٌ رَاحَ فى سِوَاءِ مُحْمَلَةٍ

من القِطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ

[ هجرع ]

الهِجْرَعُ ، مثال الدرهم : الطويلُ .

[ هذع ]

هَدَعٌ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، وتسكين

العين (١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ .

وَالْهُودَعُ : النَّعَامُ .

(١) وبكون الدال مكسورة العين : هَدَعٍ ، كما فى

القاموس .

والمَوْزَعُ : المِدْقُ . وقال يصف أسداً :

كَأَنَّهُمْ يَحْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِجَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرًا

واهْتِزَاعُ القَنَاةِ والسيفِ : اهتزازهما إذا هُزَّأ .

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفْلِحُهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتِزَعُ<sup>(٢)</sup>

مثل قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ

والأَهْزَعُ : آخر ما يبقى من السِّهَامِ فِي

الكنانة ، جيداً كان أو رديئاً . يقال : ما فِي كِنَانَتِهِ

أَهْزَعُ . قال ابن السكيت : فينتكلم به مع الجحدِ ،

إِلَّا أَنْ النَّمْرَ بِنِ تَوْلَبِ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجحدِ قِقال :

فَأرسل سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ والقَمَا

وقولهم : ما فِي الدارِ أَهْزَعُ ، أَي ما فِيها أَحَدُ .

ومرَّ فلانٌ يَهْزَعُ ، أَي يسرع ، مثل يَمْزَعُ .

وهَزَعَ واهْتَزَعَ وَتَهَزَعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى اسرِعَ .

[ هضج ]

هَطَعَ الرجلُ ، إِذا أَقبلَ ببصره على الشئِ

لَا يَقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) أراد بالعرَّاصِ السيفَ البرَّاقَ المضطربَ .

واهْتَزَعَ : اضطربَ .

وأهْطَعَ ، إِذا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .

قال الشاعر :

تَعَبَدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدِ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدِ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبُ خِلْقَةً .

وأهْطَعَ فِي عَدُوِّهِ ، أَي اسرِعَ .

والهَطَّعُ : الرجلُ الطويلُ الجسيمُ ، مثل

الهَجَجَّعِ .

[ همع ]

هَمَّ يَهْمُ هَمَّةً : لغةٌ فِي هَمَّعٍ يَهْمُوعُ ، أَي قَاءَ .

[ هقع ]

الهَقِّعَةُ : الدائرةُ التي تكونُ فِي عُرْضِ زَوْرِ

الفرسِ ؛ وَتُكْرَهُ . وَيقالُ : إِنَّ المَهْمُوعَ

لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

والهَقِّعَةُ . ثلاثةُ أَنجُمٍ نَيِّرَةٌ قَرِيبٌ بِعَضِّها

مِنْ بَعْضِ ، وَهِيَ رَأْسُ الجوزاءِ يَنْزِلُها القَمَرُ .

ويقالُ رَجُلٌ هَقِّعَةٌ ، مِثالُ هُمَزَةٍ ، لِذِي

يُكثِرُ الاتِّكَاءَ والاضْطِجاعَ بَيْنَ القومِ .

والهَيْقَعَةُ : حكايةٌ وَقَعَ السيفُ . وَقالَ

أبو عبيدة : هِيَ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقِ . وَأَنشَدَ

للَهذليِّ<sup>(١)</sup> :

(١) عبد مناف بن رِبْعِ .

ويقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ ، أى ماله جَدَىٌ ولا عَنَاقٌ .

ويقال : ناقةٌ هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدةٌ مِذْعَانٌ . وقد هِلَوَعَتْ أى أُسْرَعَتْ .

وذئِبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ . فاهْلَعُ من الحرص ، والبُلَعُ من الابتلاع .

والهَالِيعُ : النعامُ السريعُ فى مُضِيهِ ، والنعامَةُ هَالِيعَةٌ .

[ مهم ]

الهُمُوعُ : بالضم : السيلانُ . والهَامِيعُ : السائلُ .

وقد هَمَعَتْ<sup>(١)</sup> عينه تَهَمَعُ هَمَعًا وهُمُوعًا وهَمَمَانًا<sup>(٢)</sup> ، أى دمعتُ . وكذلك الطَّلُّ إذا سقط

على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا<sup>(٤)</sup> \*

وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ .

وتَهَمَعَ الرجلُ : تباكى .

والهَمَلَعُ : السريعُ من الإبل ، وربما سُمي

الذئبُ هَمَلَعًا ، واللامُ مشددةٌ وأظنها زائدةٌ .

(١) فى القاموس هَمَعَتْ عينه كَجَعَلَ ونصر هَمًا الخ .

(٢) وزاد فى القاموس : وَتَهَمَاعًا .

(٣) رؤبة .

(٤) \* أَجْوَفَ بَهَى بَهْوَةً فَاسْتَوْسَعَا \*

الطننُ شَعَشَعَةٌ<sup>(١)</sup> والضربُ هَيْقَمَةٌ

ضَرْبُ المَعْوَلِ تحتِ الدِّيمَةِ العَضْدَا

والهَمَمِيعُ ، بتشديد الميم ؛ مثالُ الزُمَّلِيقِ : ثمرُ التَّنْضُبِ ، وهو فى كتابِ سيبويه .

[ همك ]

هَكَعَ هُكُوعًا ، أى سَكَنَ واطمأنَّ .

يقال : هَكَعَتِ البقرةُ تحتِ ظلِّ الشجرةِ من شدةِ الحرِّ .

وزهب فلانُ فما يُدْرِى أين سَكَعَ وأين

هَكَعَ ، أى أين توجهه وأين أقام .

والهُكَمَةُ ، مثالُ الهَمَزَةِ : الأحمقُ .

[ هام ]

الهَلَعُ : أخشُ الجزعِ . وقد هَلِيعَ بالكسر ،

فهو هَالِيعٌ وهَلُوعٌ . وقد جاء فى الحديث : « مِنْ شَرِّ مَا أُوتِيَ العَبْدُ شَحُّ هَالِيعٍ ، وجبنٌ خَالِيعٌ »

أى يجزع فى العبدِ ويحزن ، كما يقال : يومٌ

عاصفٌ ، وليلٌ نائمٌ . ويحتمل أيضاً أن يكون

هَالِيعٌ لمكانِ خَالِيعٍ للآزدواجِ .

والخَالِيعُ : الذى كأنه يَجْلَعُ فؤاده لشدةِ .

وحكى يعقوبُ : رجلٌ هُلَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ،

إذا كان يَهْلَعُ ويجزعُ وَيَسْتَجِيعُ سريعاً .

(١) الشغفة : حكاية صوت الطنن . وفى الطبوعة

الأولى « شغفة » صوابه فى الخطوطة واللسان .

[ هـ ]

الهُمَيْسَعُ بالفتح : الرجلُ القويُّ زعموا ،  
واسمُ رجلٍ أيضاً<sup>(٣)</sup> .

[ هـ ]

الهُنَعَةُ : سمةٌ في منخفضِ العنق . يقال :  
بغيرِ مَهْنُوعٍ ، وقد هُنِعَ .

والهُنَعَةُ أيضاً : مَنْكِبُ الجوزاءِ الأيسرِ ،  
وهي خمسةُ أنجمٍ مصطفةٌ ينزلها القمرُ .

والهُنَعُ : تَظَامُنٌ في عنقِ البعيرِ ، وهو أن  
تنحدرَ قَصْرَتُهُ ويرتفعَ رأسُهُ ويُشْرِفَ حاركُهُ .  
وقد هَنِعَ بالكسرِ يَهْنَعُ هَنَعًا .

وظليمٌ أَهْنَعُ ، ونعامَةٌ هَنَعَاءُ يكونُ في عنقِها  
التواءُ حتى يَقْصُرَ لذلكُ كما يفعلُه الطائرُ الطويلُ  
العنقِ .

وأكمةٌ هَنَعَاءُ أي قصيرةٌ ، وهي ضدُّ سَطَعَاءِ .  
والهُنَعُ في العُفْرِ من الظباءِ خاصَّةً دون  
الأدَمِ ، لأنَّ في أعناقِ العُفْرِ قِصْرًا .

[ هـ ]

هَاعٌ يَهْوَعُ هَوَاعًا وهَيُّوعَةً ، أي قَاءَ .  
يقال : لَاهُوَعَنَّهُ مَا أكل ، أي لَأَقِيَنَّه .

والتَهْوَعُ : التَقْيُوءُ .

وهَاعُ القومِ بعضهم إلى بعضٍ ، أي هُمُّوا  
بالوثوبِ .

(٢) قال الأزهرى : هو جد عدنان بن أدد .

[ هـ ]

هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبُوعًا ، أي جَبِنَ . ومنه قول  
الطَرِمَّاحِ :

\* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعًا<sup>(١)</sup> \*

وفيه لغةٌ أخرى : هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبًا وهَيْبَانًا .  
والهَيْبَةُ : سَيْلانُ الشيءِ المصبوبِ على وجهِ

الأرضِ مثلَ المَيْبَةِ . وقد هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبًا .

ورصاصٌ هَائِعٌ في المَذْوَبِ .

وانهَاعُ السرابِ : جرى .

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وهائِعٌ لَائِعٌ ، أي  
جبانٌ جَزُوعٌ . وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .

والمائةُ : الصوتُ الشديدُ .

والهَيْبَةُ : كلُّ ما أفرغكَ من صوتِ  
أو فاحشةٍ تُشَاعُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْبَةً<sup>(٣)</sup> طاروا بها فَرَحًا

مَنْى وما سمِعُوا من صالحٍ دَفَنُوا<sup>(٤)</sup>

والمُهَيْبَةُ ، هي الجُحْفَةُ ، ميقَاتُ أهلِ الشامِ .

(١) أوله كما في نسخة المدينة :

\* أَنَا ابنُ نَحْمَةَ المجدِ من آلِ مالِكِ \*

(٢) قمنب بن أم صاحب .

(٣) بروى : « سَبَةُ » .

(٤) بعده :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

## فصل اليباء

[ يدع ]

الأيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :

\* كَأَنَّ مِحْرَمٌ حَجَّ أَيْدَعًا <sup>(١)</sup> \*

وهذا ينصرف ، فإن سُمِّيتَ به رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته في النكرة مثل أفكَل .

ويَدَعْتُ الشَّيْءَ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أى صبغته بالزعفران .

وَأَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أى أوجبه ، وكذلك إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ .

ومَيْدُوْعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار

ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى الْغَزْوُ مَيْدُوْعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ الْإِحْرَامِ بِهِ كُدُوْحٌ <sup>(٢)</sup>

فلا تجزع من الحدثنانِ إني

أَكْرُ الْغَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوْحُ

[ يرع ]

الْبِرَاعُ : جمع يرَاعَة ، وهو ذباب يطير بالليل كأنه نارٌ .

(١) قبله :

\* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا \*

وبده :

\* أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرَاةٍ تَمْتَعًا \*

أى تَسَقَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فدُوْحٌ » .

والْبِرَاعُ : القصبُ . والبِرَاعَةُ : القصبَةُ .

ويقال للجبان يرَاعُ ويرَاعَةُ . وأما قول

أبي ذؤيب يصف مزماراً :

سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّهُ صَحْرُ وُلُوبُ

فيقال إنه أراد باليرَاعَةِ الأجمة .

[ ينع ]

الْيَنَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ ، أى ارتفع ، وهو يَأْفَعُ

ولا يقال مُوْفِعٌ ، وهو من النوادر .

وغلَامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ <sup>(١)</sup> أيضا ، وغلَامَانُ

أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضا .

[ ينع ]

يَنْعَ الثَّمَرُ يَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعًا وَيَنْعًا

ويَنْعُوْعًا ، أى نضج . وأَيْنَعُ مثله . ولم تسقط

الياء في المستقبل لتقويها بأختها . وقرئ ﴿ وَيَنْعُهُ ﴾

﴿ وَيَنْعُهُ ﴾ ، وهو مثل النضج والنضج .

وَالْيَنْعُ وَالْيَانِعُ ، مثل النضج والنضج .

قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا

يُفَضُّ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْعُ

وجمع اليانيع يَنْعُ ، مثل صاحبٍ وصحبٍ ،

عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أى أنرف على

البلوغ ، أى كما يقال مراهق . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى « ينع » والصواب من

اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح  
ويليه الجزء الرابع

